

أدما طربيه

مُعْجَمُ
الْمَرْبِ
رَفِيعٌ

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لَبْنَانَ نَاشِرُونَ

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - من.ب: ١١-٩٢٣٢

بيروت - لبنان

web site address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

رقم الكتاب 01D120281

طبع في لبنان

مُقَدِّمَةُ الْمُعْجَمِ

موضوع الهمزة موضوع قديم جديد مُتجدِّد. كان ولا يزال من أكثر الموضوعات تعرُّضًا للبحث والجدل. ذلك أنَّ أحوال الهمزة مُفرَّقة مُبعثرة في طَيِّبات كتب النَّحو والصِّرف، لم يجمعها إلى اليوم إلَّا القليل من الكتب.

ولمَّا رأيت الحاجة ماسَّة إلى وضع كتاب جامع لأوضاع الهمزة وأحوالها ومعرفة لفظها وكتابتها، عمدت إلى تأليف «معجم الهمزة». وقد جعلته، إضافة إلى تحديد الهمزة لغةً واصطلاحًا ولقبًا، فُضولًا تزيد على العشرة. وأظهرُ عناوين هذه الفصول وما اشتملت عليه من المسائل ما يأتي:

- تسميات الهمزة: أصلية، ومزيدة. وهو يشمل على الهمزة المُحوَّلة والمُخفَّفة، وهمزة الحروف والضَّمائر، وهمزة التَّضعيف والتَّفضيل، وهمزة أفعال، وهمزة المضارعة والاستفهام والتسوية والتداء، وهمزة التَّأنيث، والهمزة المُجتَلبة والمُبدَّلة.
 - نوعا الهمزة. ويبحث بشكل خاص في مواضع زيادة همزة الوصل القياسية والسماعية كزيادتها في أل، والله، وإيْمَن، واسم، وابن وابنة وابنم، واثنين واثنتين، واست، وامرئ وامرأة، وفي مواضع حذف همزة الوصل، وفي مواضع قطعها.
 - تخفيف الهمزة. ويبحث في شرطي تخفيف الهمزة، وأنواع تخفيفها، ومواقع هذه الأنواع؛ وذلك في قسمين رئيسيين: الأوَّل تخفيف الهمزة المفردة، ساكنة ومتحرَّكة، في وسط الكلمة، وفي طرفها. الثاني تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة، وفي الكلمتين.
 - كتابة الهمزة. ويعرض القواعد العامة في كتابة الهمزة تبعًا لمذاهب تخفيفها. فيبحث في كتابة الهمزة على الأصل، وبحذف كرسيتها، وفي كتابتها على الإبدال والتسهيل على ألف وواو وياء.
- وكذلك يبحث في كتابة الهمزة عند توالي الأمثال عارضًا لصور كتابتها الجائزة فيها.
- إضافة إلى طريقة الفراء في كتابة الهمزة مطلقًا على ألف:
- الاسم الممدود. ويعرض لما همزته أصل، وبَدَل من أصل، وزائدة في حكم الأصل والتَّأنيث والعُجْمة، باحثًا في طرق تثنية كلِّ منها، وجمعه، والتَّسبب إليه. إضافة إلى البحث في ما جاء من الأسماء من المضاعف الواويِّ واليائيِّ من الثلاثيِّ والرَّباعيِّ، وفي بعض ما جاء من

- الأسماء على (فُعلاء) و(فُعلاء) و(فُعلاء)، وفي كلمة (أشياء) ومختلف استعمالاته.
- حروف الهجاء. ويبحث في ما جاء منها مهموز الآخر، وهي حروف الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والخاء، والراء، والزاء، والطاء، والظاء، والفاء، والهاء، والياء.
 - مائة. ويبحث في اشتقاقها، وزيادة الألف فيها وجواز حذفها منها. إضافة إلى ثنية مائة، وجمعها، والنسب إليها، ونقط ياتها.
 - إبدال الهمزة من الهاء، والعكس، وإبدالها من الكاف؛ وذلك في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقاً. إضافة إلى جعل الهمزة عيناً في بعض لغات العرب.
 - همز الواو والياء والألف. ويعرض لمواضع همزها، وجوباً وجوازاً وسماعاً.
 - زيادة همزة القطع. ويعرض لمواضع زيادة الهمزة: قياساً في أول الكلمة، وبدليل في غير أول الكلمة. إضافة إلى البحث في بعض الكلمات التي جاءت بزيادة الهمزة فيها.
 - حذف همزة القطع. ويبحث في مواضع حذفها على القياس كحذفها من (بَرَى) و(مَلَك)، وفي مواضع حذفها على غير القياس كما في ناس، وخير وشر، وسواية ومساية وأمثالهما، وهار وهار وأمثالهما، وبراء وأجراء وأمثالهما، وباب! وباب! وباب!، ويلمه، وخذ وكل ومز وب.

وبعد، فهذا ترتيب جديد لمسائل الهمزة وموادها، منهج فريد لم أسبق إليه. فقد قصدت جمع ما تشرذم من القواعد المتعلقة بالهمزة تخفيفاً وكتابةً وإبدالاً وزيادةً وحذفاً. في معجم واحد، واضح، يُناسب المُتخصِّص والمُعَلِّم بالدرجة الأولى، ويناسب المُتعلِّم بالدرجة الثانية. ويتسم «معجم الهمزة» بسمات بارزة تُلخِّص فيما يأتي:

- ١ - عرض مجمل آراء علماء الصَّرف والنحو والقراءة، بصريين كانوا أم كوفيين، مُتجنباً التعرُّض لأيٍّ منها سلبيًا أو إيجابياً. لأنَّ الغاية من عرض هذه الآراء المُكْمَل بعضها ليُغض في النتيجة، الوصول إلى تعليل واضح لما تعددت صُورُ كتابة الهمزة فيه.
- ٢ - توخِّي الحقائق الصَّرفية والنحوية والهجائية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأحوال الهمزة عامَّة، وبتخفيفها خاصَّة، والتوسُّع في ذكر هذه الحقائق مشفوعة بأمثلة كثيرة مختارة بأكملها من مراجع لغوية موثوق بها وبأصحابها.
- ٣ - تدوين أسماء المراجع في تحقيق بعض المسائل؛ وذلك استجلاءً لحقيقة، أو إزالةً لوهم. وإن فات ذكرُ بعض المراجع، فليس القصد منه الانتقاص من أهميته مضمونه ولا من شأن أصحابه؛ فلو لم تنطو هذه الأعمال - والحقُّ يقال - على آراء صائبة، لما أخذت بها.

- ٤ - ضَبُّ الكَلِمَاتِ الَّتِي نَحْتَاجُ إِلَى ضَبِّ فِي النَّصِّ، وَضَبُّهَا ضَبُّبًا نَامًا فِي التَّمْثِيلِ .
- ٥ - تَفْسِيرُ الكَلِمَاتِ الغَامِضَةِ قَلِيلًا، لِأَنَّ الغَايَةَ مِنْهَا فِي هَذَا المَعْجَمِ مُجَرَّدُ التَّمْثِيلِ بِهَا. لَا فَرْقَ فِيمَا عُرِّفَ مَعْنَاهُ أَمْ لَمْ يُعْرَفَ .
- ٦ - إِغْنَاءُ الشَّرْحِ بِفَوَائِدِ وَدَقَائِقِ لُغَوِيَّةٍ نَحْوِيَّةٍ وَمَقَرَّرَاتٍ مَجْمَعِيَّةٍ ذَاتِ صِلَةٍ وَثِيقَةٍ بِالمَشْرُوحِ نَفْسِهِ .
- ٧ - إِيرَادُ مَسْرَدٍ فِي آخِرِ المَعْجَمِ لِلْكَلِمَاتِ المُمَثَّلِ بِهَا فِيهِ .
- هَذَا وَقَدْ اسْتَعْنَتِ عَلَى إِيضَاحِ المَبَاحِثِ الصَّرْفِيَّةِ وَالتَّحْوِيَّةِ وَالمَعْجَمِيَّةِ وَالإِمْلَئِيَّةِ بِأَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ أَهْمُهَا :

فِي التَّحْوِ وَالصَّرْفِ: عَقُودُ الهَمْزِ، وَالمَلْمَعُ فِي العَرَبِيَّةِ، وَالمَخَصَّاصُ لِابْنِ جَنِّي. الإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الخِلَافِ بَيْنَ التَّحْوِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ وَالكُوفِيَّةِ لِابْنِ بَرِّي. أَوْضَحَ المَسَالِكَ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، وَمَغْنِي اللَّيْبِيبِ عَنِ كِتَابِ الأَعَارِبِ لِابْنِ هِشَامٍ. هَمَعُ الهَوَامِعِ فِي شَرْحِ جَمْعِ الجَوَامِعِ، وَالبَهْجَةِ المَرَضِيَّةِ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ لِلسِّيُوطِيِّ. حَاشِيَةُ الخَضْرِيِّ لِخَضْرِيِّ. شَرْحُ شَافِيَةِ ابْنِ الحَاجِبِ، وَشَرْحُ كَافِيَتِهِ لِالأُسْتَرَابَادِيِّ. شَرْحُ المَفْضَلِ لِابْنِ بَيْعِشٍ. شَفَاءُ الغَلِيلِ فِي الإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ لِلسَّلْسِلِيِّ. جَامِعُ الدَّرُوسِ العَرَبِيَّةِ لِمَصْطَفَى الغَلَايِينِيِّ. الكَلَامُ المَفِيدُ لِلمُدْرَسِ وَالمُسْتَفِيدِ فِي شَرْحِ الصَّمَدِيَّةِ لِالأَفْغَانِيِّ. المَقْصُورُ وَالمَمْدُودُ لِلفَرَّاءِ. المَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ لِابْنِ عَصْفُورٍ. نَزْهَةُ الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ لِلمِيدَانِيِّ. التَّحْوُ الوَافِي لِعبَّاسِ حَسَنِ. الخَلِيلُ لِجُورْجِ عَبْدِ المَسِيحِ وَهَانِي تَابَرِيِّ. مَعْجَمُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ العَرَبِيَّةِ لِأَنْطُوانِ الدَّحْدَاحِ.

فِي القِرَاءَاتِ: مَنَارُ الهُدَى فِي بَيَانِ الوَقْفِ وَالإِبْتِدَاءِ لِالأَشْمُونِيِّ. وَالكَشَافُ عَنِ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ وَعيُونَ الأَقَاوِيلِ فِي وَجْهِ التَّأْوِيلِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ. إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإِعْرَابِ وَالقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ لِلعَكْبَرِيِّ. الحُجَّةُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ. المَهْذَبُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ وَتَوْجِيهِهَا مِنْ طَرِيقِ طَبِيبَةِ النَّشْرِ لِمُحَمَّدِ مُحَمَّدِ سَالِمِ مُحْيِسَنِ. أَحْكَامُ التَّنْزِيلِ وَمَعْرِفَةُ التَّرْتِيلِ لِلكُّتُورِ أَحْمَدَ فَارِسٍ.

فِي الإِمْلَاءِ: بَابُ الهِجَاءِ لِابْنِ الدَّهَّانِ. كِتَابُ الكِتَابِ لِابْنِ دَرَسْتُوبِهِ. كِتَابُ الإِمْلَاءِ لِحَسَنِ وَاليِ. قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ لِعَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ. مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالمَخْطُ لِالجَابَرِ بَرْدِيِّ وَابْنِ جَمَاعَةَ.

فِي اللُّغَةِ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ لِلرَّازِيِّ. تَهْذِيبُ اللُّغَةِ لِالأَزْهَرِيِّ. لِسَانُ العَرَبِ لِابْنِ مَنظُورٍ. المَصْبَاحُ المُنِيرُ لِلْفَيُومِيِّ. القَامُوسُ المَحِيطُ لِلْفَيُورُزَّآبَادِيِّ. مَحِيطُ المَحِيطِ لِبطْرُسِ البَسْتَانِيِّ. مَتْنُ اللُّغَةِ لِأَحْمَدِ رِضَا. لُغَةُ العَرَبِ لِجُورْجِ عَبْدِ المَسِيحِ. أَدَبُ الكَاتِبِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ. فَهْمُ اللُّغَةِ وَسَرِّ

العربية للتعاليبي. المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي.
 في أعمال المجامع اللغوية: المعجم الوسيط، والمعجم الكبير (الأجزاء الثلاثة الأولى)
 لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
 العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ١٩٣٤م - ١٩٨٤م لعدنان الخطيب. أعمال مجمع اللغة العربية
 بالقاهرة لمحمد رشاد الحمزاوي.

وفي الختام، أتقدم بخالص الشكر للدكتور جورج متري عبد المسيح الذي استفدت من علمه
 كثيراً، وضمنت معجمي الكثير من آرائه؛ بل إنني كنت أناقشه في كل مسألة صغيرة وكبيرة، فلا
 غرابة في أن أتأثر به وبمنهجه في التأليف والإحالات، فإن لي به قُدوة.
 وكذلك لا بد من تسجيل شكر لفضيلة الشيخ محمد جميل عيتاني الذي رَوَّدني بمعلومات
 وإيضاحات في القراءات، ويقسم من «باب الوقف على الهمزة، لقراءة حمزة بروايتي خلف
 و«خلاد» من أطروحته غير المنشورة. فالله أسأل أن يوفقه إلى ما فيه الصواب والرشاد.
 جونه في ١٩٩٨/٤/٢٣

أدما طريه

الْهَمْزَةُ

كَانَ يُرْمَزُ إِلَى الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ تَحْتَهُ، حَوْفِظًا عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ بَعْدَ وَضْعِ رَمْزِهَا (ء) الَّذِي نَسْتَعْمِدُهُ الْيَوْمَ؛ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ كَمَا سَيَأْتِي. (٤)

وَكُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ الْأَلْفِ (أ) هُوَ الْأَصْلُ (٥)، وَلِهَذَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَي عَلَى أَلْفٍ - فِي الْمَوْجِعِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخَفَّفَ فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا (٦). نَحْوُ: أَمْرٌ، أَثْرٌ، إِبْرَةٌ. وَيُحَدِّفُ كُرْسِيِّهَا فِي الْمَوْجِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَدْفِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ طَرْفًا بَعْدَ سَاكِنٍ. نَحْوُ: دِفَاءٌ، نَشْرٌ، جُرْءٌ. (٧)

تَنْبِيهِ: قَدْ تَأْتِي الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ (إِ) فِعْلًا أَمْرًا

الْهَمْزَةُ، لُغَةً، مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنْ هَمَزَهُ إِذَا عَمَزَهُ وَضَغَطَهُ (١). وَالْهَمْزَةُ، مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقَلٌّ (٢)، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلَ النُّطْقُ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ الْاسْتِيقَالُ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفُ (٣) لِنَوْعٍ مِنَ الْإِسْتِحْسَانِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالتَّحْقِيقُ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ وَقَيْسِيَّةٌ قِيَاسًا لَهَا عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ.

وَالْخَلِيلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ لِلْهَمْزَةِ رَمْزًا (ء) - رَأْسَ عَيْنٍ (ع) -، وَذَلِكَ بَعْدَ مُرُورِ قَرْنَيْنِ عَلَى وَضْعِ رُمُوزِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْأُخْرَى. فَبَعْدَ أَنْ

(١) الخليل ص ٤٦٩.

(٢) وَلَا يُسْتَقْبَلُ جِوَرًا إِذْ هِيَ وَحْدَهَا مُسْتَقَلَّةٌ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥).

(٣) شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧. وَفِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فِي هَمْزٍ: هَمَزَ الْحَرْفُ: نَطَقَ بِهِ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ.

(٤) أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمَنْفُورَةُ الَّتِي لَا تُصَوَّرُ بِكُرْسِيٍّ، فَكَانَ لَا يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... حَالُ الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ مَخْصُوصَةٌ، بَلْ لَهُ صُورَةٌ مَشْرُوكَةٌ، وَتَسْتَعَارُ لَهُ صُورَةٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صُورَةَ الْأَلْفِ، أَعْنِي هَذِهِ (أ) لَمَّا كَانَتْ مَشْرُوكَةً فِي الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَةِ، وَلِغَلْظَةِ الْأَلْفِ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْهَمْزَةِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ، وَقِيَاسُ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَائِهَا كَالثَّاءِ وَالْجِيمِ وَغَيْرِهِمَا، ثُمَّ كَثُرَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحَقِّقُونَهَا مَا أَمَكَّنَ التَّخْفِيفَ، أَسْتَعِيرَ لِلْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ - وَإِنْ لَمْ تُخَفَّفْ - صُورَةٌ مَا يُقْبَلُ إِلَيْهَا إِذَا خَفَّتْ، وَهِيَ صُورَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. ثُمَّ يَعْلَمُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الْمُسْتَعَارَةَ بِصُورَةِ الْعَيْنِ الْبِتْرَاءِ هَكَذَا (ء) لِتَعَيَّنَ كَوْنُهَا هَمْزَةً؛ وَإِنَّمَا جُعِلَتِ الْعَيْنُ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا. فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ التَّخْفِيفِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَبْتَدَأًا بِهَا - كَتَبَتْ بِصُورَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ الْمَشْرُوكَةَ أَعْنِي هَذِهِ (أ)، نَحْوُ: إِبِلٌ وَأَحَدٌ وَأَحَدٌ...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢١).

وَقَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَالظَّاهِرُ أَنْ تَكُونَ (ث) - رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةٍ - مَأْخُودَةً مِنْ لَفْظٍ (قَطَعَ) لِأَنَّهَا تَوْضَعُ فَوْقَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ». (كتاب الإملاء ص ١٦٤).

وَقَدْ عَالَجَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «صَبْحَ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنشَاءِ» مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ عِنَاوَانٍ: «مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ تَخْصُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، إِذْ تَقَعُ عَلَى الْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَعَلَى غَيْرِ صُورَةٍ».

(٥) وَالْأَلْفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢ نقلًا عن المبرد).

(٦) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ السَّاكِنُ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ. (راجع: تخفيف الهمزة).

(٧) قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ: «وَإِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَنْفُورَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ حُدِّقَتْ مِنَ الْكِتَابِ - أَي مِنَ الْخَطِّ - لِسُقُوطِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي التَّخْفِيفِ إِذَا أُدْرِجَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْمَرْءِ وَالْجِزْءِ وَالذَّفْعِ وَالشَّيْءِ وَالتَّوْبِ وَهُوَ»

من (تبي) المضارع من (وأي) وأيا إذا وعد.

الإغلال والائقلاب يكونان فيها.

قال السيوطي: «وسمي الهمز المَهْتوت من الهت، وهو عَصْرُ الصَّوتِ، لِأَنَّهَا مُعْتَصِرَةٌ كَالْتَهْوِجِ، أَوْ مِنَ الْهَيْتِ وَهُوَ الْحَطْمُ وَالكَشْرُ، لِأَنَّهَا يَعْرُضُ لَهَا الْإِبْدَالُ كَثِيرًا فَتَنْحَطِمُ وَتَنْكَسِرُ.»^(٢)

لَقْبُ الهمزة^(١)
الهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَ، وَحَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّ

تَسْمِيَاتُ الهمزة

أولاً: الهمزة الأَصْلِيَّة

هي الهمزة الواقعة بإزاء فاء الكلمة أو عَيْنِهَا أَوْ لَامِهَا^(٣)، نحو:

فَعَلٌ	فَاعَلٌ	أَفْعَلٌ	تَفَعَّلَ	إِنْفَعَلَ	إِفْتَعَلَ	إِسْتَفْعَلَ	فِعَالٌ	مُفَعَّلٌ
أَمَرَ	أَتَرَ ^(٤)	أَثَرَ ^(٥)	تَاهَلَ	إِنَاطَرَ	إِسْتَجَارَ	إِسْتَجَارَ	إِيَامٌ	مُؤَوَّقٌ
فَعَلٌ	فَعُلٌ	فَعَّلٌ	فَاعَلٌ	إِفْتَعَلَ	فِعَلٌ	فَعَلَّلَ	فَاعِلٌ	فَعُلٌ
رَأَى	بَيَّسَ	لَوَّمَ	رَأَسَ	لَاءَمَ	إِبْتَأَسَ	تَثَقَّ	تَأَرَّرَ	وَأَيٌّ
فَعَلٌ	فَعُلٌ	فَعَّلٌ	فُعُلٌ	فُعَالٌ	فُعَلَّلَ	فَاعِلٌ	مُفَاعَلٌ	مُفَعَّلٌ
فَرَأَى	دَاءٌ	خَبَأَ	كَفَفُوْا	بَوَاءٌ	ضِيَاءٌ	يَرِنَاءٌ	جَايَأٌ	مُدْفِيْعٌ
							مُكَافَأٌ	مَخْبُوءٌ

=يجيء ويسوء ومفروء ومشنوء والهنيء والبريء والشوء، لأن ما وقع بعد حرف اللين - الواو والياء - إذا خُفِّفَ في اللفظ أبدل منه الحرف الذي قبله ثم أَدغِمَ فيه، والمدغم لا يكتب إلا حرقاً واحداً وكذلك لو خُذِفَ تخفيفاً. (كتاب الكتاب ص ٣٣).

(١) ويُقصد بالهمزة عند الإطلاق همزة القطع.

(٢) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٩٨.

(٣) فإن عَوَّضَ بهمزة وصل عن حذف لام الكلمة، فهي همزة التعويض، كهمزة (اسم) و(ابن) و(ابنة) و(اثنان) و(اثنان) و(اشت). (الإنصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٨). وراجع «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل».

(٤) في الأصل: أَأْتَرُ، أُبْدِلت مَدَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ فَصَارَ: أَأْتَرُ. والأكثر الاكتفاء بالألف كرسبي الهمزة المفتوحة: أَأْتَرُ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٥) في الأصل: أَأْتَرُ، خُفِّفَت الهمزة الثانية بقلها ألفاً (أَأْتَرُ) لوقوعها ساكنة بعد فتحة. ثم أُبْدِلت مَدَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ فَصَارَ: أَأْتَرُ. (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة).

تَسْمِيَاتُ الْهَمْزَةِ الْأَصْلِيَّةِ

الهمزة المَحْوَلَة، والهمزة الْمُخَفَّفَة، وهمزة الحُرُوف، وهمزة الضَّمائر.

١ - الهمزة المَحْوَلَة

الهمزة الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، نَحْو: خَبَيْتُ (فِي نَحْبَاتُ)، رَفَوْتُ (فِي رَفَاتُ)^(١)، سَبَلْتُ (فِي سَأَلْتُ)، قَرَيْتُ (فِي قَرَأْتُ)، أَخْطَيْتُ (فِي أَخْطَأْتُ)^(٢)، حَطَوْتُهُ حَطْوَةً (فِي حَطَأْتُهُ حَطَاةً)^(٣)، حَلَيْتُ شَفْتِي (فِي حَلَيْتُ) (فِي حَصَأْتُ)^(٤)، حَضَوْتُ النَّارَ (فِي حَصَأْتُ)^(٥).

٢ - الهمزة الْمُخَفَّفَة

الهمزة الَّتِي لَمْ تُعْطَ حَقُّهَا مِنَ الْإِنْشَاعِ فِي النَّطْقِ، وَتُسَمَّى الْهَمْزَةُ الْمَلِيئَةُ لِتَلْبِيئِهَا فِي النَّطْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ عِلَّةٍ. نَحْو: قَرَأَهُ (فِي قَرَأَهُ)، سَيِّمَ (فِي سَيِّمَ)، لِيُؤْمَ (فِي لِيُؤْمَ).^(٦)

٣ - همزة الحُرُوف

الهمزة الدَّاخِلَة فِي بِنَاءِ حَرْفِ الْمَعْنَى كَهَمْزَةِ: أَمَّ، أَمَّا، إِمَّا، أَنْ، إِنْ، أَنْ، إِنْ، أَوْ، أَيَّ، إِيَّ، كَأَنَّ...^(٧)

٤ - همزة الضَّمائر

همزة الضَّمائر الْمُتَفَصِّلَة: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، أَنَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكَنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

ثَانِيًا: الهمزة الْمَزِيدَة

الهمزة الْمَزِيدَة عَلَى أَصُولِ الْكَلِمَةِ^(٨) لِمَعْنَى. وَلَيْسَ مِنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَإِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّ زِيَادَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَقْتَضَاهَا سُكُونُ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لَيْسَ إِلَّا.^(٩)

تَسْمِيَاتُ الْهَمْزَةِ الْمَزِيدَة

الهمزة الْمَزِيدَة فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هِيَ: هَمْزَةُ التَّضْعِيفِ، وَهَمْزَةُ التَّفْضِيلِ، وَهَمْزَةُ أَفْعَلٍ، وَهَمْزَةُ الْمُضَارَعَةِ، وَهَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، وَهَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ، وَهَمْزَةُ الْبِدَاءِ.

والهمزة الْمَزِيدَة فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ هِيَ هَمْزَةُ التَّنْأِيثِ.

١ - همزة التَّضْعِيفِ

مِنْ وَسَائِلِ تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ الْمَهْمُوزِ

(١) الخليل ص ٤٧١.

(٢) لثا العرب في رأي.

(٣) لثا العرب في حطا نقلاً عن ابن الأعرابي.

(٤) لثا العرب في حلا نقلاً عن ابن الأعرابي.

(٥) لغة العرب في حضا.

(٦) راجع: تخفيف الهمزة.

(٧) وتسمى كذلك همزة الأداة لابتداء بعض الأدوات بها.

(٨) على الفاء والعين واللام.

(٩) راجع «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

العَيْنِ^(١)، نحو: فَأَمَّ، رَأَسَ، رَأَى.

٢ - همزة التَّفْضِيلِ

همزة اسم التَّفْضِيلِ، نحو: أَعْدَلُ مِنْ، أَفْهَمُ مِنْ، أَبْعَدُ مِنْ، أَحْمَرُ مِنْ، أَكْثَرُ أَتْسَاعًا..^(٢)

٣ - همزة أَفْعَلْ

همزة مزيده في أوَّلِ الفِعْلِ التَّلَاثِيِّ لإفاده مَعْنَى.

فَإِنْ أَفَادَتْ وُجُودَ الشَّيْءِ، فِيهِ هَمْزَةُ الوجودِ. نحو: أَحْمَدُهُ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا. وَإِنْ أَفَادَتْ المُبَالَغَةَ فِي تَعْدِي الفِعْلِ، فِيهِ هَمْزَةُ المُبَالَغَةِ^(٣). نحو: أَشْفَاهُ إِذَا بَالَغَ فِي شِفَائِهِ.

وَإِنْ أَفَادَتْ إِزَالَةَ الشَّيْءِ، فِيهِ هَمْزَةُ السَّلْبِ. نحو: أَعْجَمَ الكِتَابَ إِذَا أَرَالَ إِعْجَامَهُ، أَعْتَبَ فُلَانًا إِذَا أَرَالَ عَتَبَهُ، أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ.

وَإِنْ أَفَادَتْ التَّعْجَبَ مِنَ الشَّيْءِ، فِيهِ هَمْزَةُ التَّعْجَبِ. نحو: أَحْسَنْتَ قَوْلًا أَي مَا أَحْسَنَ قَوْلِكَ!، أَبْرَعْتَ عَمَلًا أَي مَا أَبْرَعَ عَمَلِكَ!

وَإِنْ أَفَادَتْ حَيَثُونَةَ الشَّيْءِ، فِيهِ هَمْزَةُ الحَيَثُونَةِ^(٤). نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَي جَانَ أَنْ يُحْصَدَ.

فَإِنْ أَفَادَتْ تَعْدِيَةَ الفِعْلِ، فِيهِ هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ^(٥). نحو: أَخْرَجَ فُلَانًا أَي جَعَلَهُ خَارِجًا.

وَتَدْخُلُ هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ قِيَاسًا عَلَى الأَفْعَالِ التَّلَاثِيَّةِ:

فَإِنْ كَانَتْ الأَفْعَالُ التَّلَاثِيَّةُ لَازِمَةً، صَبَّرَتْهَا مُتَعْدِيَةً إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَانَ فَاعِلِ الفِعْلِ اللَّازِمِ كَمَا فِي: نَامَ الطِّفْلُ وَأَنَاَمَتِ الأُمُّ طِفْلَهَا، جَمَلَ الرَّبِيعُ وَمَا أَجْمَلَ الرَّبِيعُ!

وَإِنْ كَانَتْ مُتَعْدِيَةً إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، صَبَّرَتْهَا مُتَعْدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَوَّلُهُمَا كَانَ فَاعِلِ الفِعْلِ^(٦) كَمَا فِي: لَيْسَ زَيْدٌ الثُّوبَ وَأَلْبَسَ زَيْدًا الثُّوبَ، نَفَعَ العِلْمُ زَيْدًا وَمَا أَنْفَعَ العِلْمُ!

وَإِنْ كَانَتْ مُتَعْدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ اثْنَيْنِ، صَبَّرَتْهَا مُتَعْدِيَةً إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ؛ وَذَلِكَ فِي الفِعْلَيْنِ القَلْبِيَيْنِ (عَلِمَ، وَرَأَى)^(٧). نحو: عَلِمْتُ خَالِدًا قَادِمًا وَأَعْلَمْتُهُ خَالِدًا قَادِمًا،

(١) الخليل ص ٤٧٠.

(٢) راجع: حذف همزة القطع.

(٣) همزة المبالغة همزة أَفْعَلْ الداخلة على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدي. (الخليل ص ٤٧١).

(٤) وتسمى همزة (أَفْعَلْ) بغير ما التعجبية همزة التَّضْيِيرِ وهمزة الضَّيُورَةِ، لأنها تُصَيِّرُ فَاعِلَ الفِعْلِ التَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ مَفْعُولًا بِهِ بَعْدَ التَّعْجَبِ. (التحوي الوافي ج ٣ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) وتسمى كذلك همزة التَّعْدِيَةِ وهمزة النَّقْلِ، لأنها تنقل الفعل من حالة إلى أخرى تخالفها. (شذا العرف في نزهة الطَّرْفِ ص ١٢، التحوي الوافي ج ٢ ص ٥٨).

(٦) ولهذا يُسْتَحْسَنُ تَقْدِيمُهُ عَلَى المَفْعُولِ الثَّانِي، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الفَاعِلِيَّةِ. (شرح الشافية ج ١ ص ٨٦، التحوي الوافي ج ٢ ص ١٧٧).

(٧) أمَّا تَعْدِيَتُهَا لِباقي الأفعال القلبية التي تنصب مفعولين، ففيه خلاف.

رَأَيْتُ زَيْدًا كَرِيمًا وَأَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا كَرِيمًا .

٤ - همزة المضارعة

أَحَدُ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ . همزة زائدة، لازمة في أول المضارع، للمتكلم والمتكلمة^(١).
نحو: أزيد، أزمي، أعدو، أستقبل، أنطلق، أطمئن، أنادي..

تُفْتَحُ همزة المضارعة في أول المضارع المنبني للمعلوم من غير الرباعي، نحو:
زاد ← أزيد، تزيّد ← أتزيد، تزايد ← أتزايد، إستراد ← أستزيد..

وتضم همزة المضارعة في أول المضارع المصوغ من ماضٍ رباعي، نحو: آزاد ← أزيد، زيّد ← أزيد، زايد ← أزايد.

وكذلك في أول المضارع المنبني للمجهول، نحو: يزيّدني ← أزيد، يرويني ← أروي، تابعاني ← أتابع.

٥ - همزة الاستفهام

الهمزة أم باب الاستفهام^(٢). ويستفهم بها، في الإثبات والنفي، عن المفرد والجمل.
نحو: أجا زيد؟، أنك بريء؟، أما جاء زيد؟، «أليس الله يكافي عبده؟».

١ - تفرد الهمزة عن أخواتها، أي عن (هل) وأسماء الاستفهام:

• يحقّ الصدارة التامة على الواو والفاء وثم والشرط، نحو: أفا جاء الأخير؟، أذهب الرسول؟، «أنذ إذا ما وقع عامنم يوم؟»، «إن

(١) وتسمى همزة المتكلم وهمزة التكلم. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ٢٠٩، النحو الوافى ج ١ ص ٢٩٩).

(٢) سواء أكان الاستفهام للاستعلام، أم للإنكار، أم للتوبيخ، أم للتقرير، أم للتعجب، أم للتهكم، أم للأمر، أم للاسْتِطْهَاءَ.. (مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧).

ويكون الاستفهام للاستعلام إذا كان استفهاماً حقيقياً، أي طلب معرفة شيء مجهول - حقاً - للمتكلم يريد أن يعرفه، نحو: هل انهيّت واجبك؟. ويكون للإنكار إذا كان استفهاماً إنكارياً، أي استفهاماً يُسأل به عن شيء غير واقع، ولا يُمكن أن يحصل، لأن مدّعه كاذب؛ وهذا النوع يتضمّن معنى النفي، لأن همزة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي من حيث المعنى، نحو: «أجيب أمدكّر أن يأكل لحم أخيه ميتاً»، أي لا يحسن به. ويكون للتوبيخ إذا كان استفهاماً توبيخياً، أي استفهاماً يُسأل به عن أمر حاصل واقع، ومن يدعي وجوده يكون صادقاً في إخباره عن أمر موجود دميم، وفاعله مَلُوم يستحق التوبيخ بسببه، نحو: أأأكلون أموال اليتامى بالباطل؟. ويكون للتقرير إذا كان استفهاماً تقريرياً، أي استفهاماً يُراد به - غالباً - ثبوت مدلول الشيء المسؤول عنه، المعلوم للمتكلم؛ وتقريره في نفس المخاطب والسامع، أي طلب الاعتراف بوقوعه، والموافقة على حصول مدلوله، نحو: ألم تحضّر فأخيسن إليك (والمعنى: إنك حضرت فعلاً فأحضنت إليك). ويكون الاستفهام للتعجب في نحو: «ألم تر إن زينة كبت مدّ البطل»، أي ألم تنظر إلى فعل ربك.. ويكون للتهكم في نحو: «قالوا يشعرب أصلوئك تأمرك أن تترك ما يبيد أباؤنا»، أي قالوا له استهزاء يا شعيب.. ويكون الاستفهام للأمر في نحو: «وقل للذين آمنوا الكتب والألحاف أناسئسوا»، أي قل للذين.. أسلموا. ويكون الاستفهام للاسْتِطْهَاءَ في نحو: «ألم يأن للذين آمنوا؟»، أي ألم يحن..

فإن كان الاستفهام بالهمزة إنكارياً، فهي همزة الإنكار والهمزة الإنكارية. وإن كان توبيخياً، فهي همزة التوبيخ وهمزة التصديق. وإن كان تقريرياً، فهي همزة التقرير.

(رصف المباني ص ٢٢٤، شرح المفصل ج ٨ ص ١٢٤، شرح الكافية ج ٢ ص ٣٧٤ و٤١١، النحو الوافى ج ٣ ص ٦٣٦، مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧، الخليل ص ٥١-٥٢، تفسير الجلالين).

أدْرُسْ أَنْجَحْ؟ ب - تَفْرِدِ الهمزةَ عَن (هَلْ)، إِضَافَةً إِلَى مَا

تَقَدَّمَ:

• يَدْخُولُهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ، نَحْوُ: أَرَيْدُ نَامَ؟، أَعْمَرًا كَلَّمْتَ؟.

• يَكُونُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا حَالِيًّا، نَحْوُ: أَتَحْسِبُنَا أَشْرَارًا؟، أَتَنْظُنُّ صَادِقًا؟.

ج - الْأَحْسَنُ أَنْ يَلِيَّ هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ

الْمَسْئُولُ عَنْهُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَيَجُوزُ خِلَافُهُ إِنْ

أَمِنَ اللَّبْسَ. فَإِنْ قِيلَ: أَرَيْدُ جَاءَ أَمْ خَالِدٌ؟،

كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ جَاءَ، أَيْ أَتِيَهُمَا جَاءَ؟،

وَالجَوَابُ يَتَعَيَّنُ أَحَدِيهِمَا: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. وَإِنْ

قِيلَ: أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ لَمْ يَجِئْ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَنِ

الْمَجِيءِ، وَالجَوَابُ: جَاءَ أَمْ لَمْ يَجِئْ. وَإِنْ

قِيلَ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ

عِنْدَكَ، وَالجَوَابُ: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ.^(٣)

٦ - هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ^(٤)

حَرْفٌ مَضْرَبِيٌّ يَقَعُ بِإِطْلَاقٍ: بَعْدَ (سَوَاءٍ)

و(لَا أِبَالِي)، وَيَقَعُ بِأَشْرَاطٍ قَرِيبَةِ الْكَلَامِ: بَعْدَ

(لَا أَدْرِي) و(لَا أَعْلَمُ) و(لَيْتَ شِعْرِي)^(٥).

نَحْوُ: لَا أِبَالِي: أَهْوُ فُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟. أَنْتَ

• يَعْدَمُ إِعَادَتُهَا بَعْدَ (أَمْ) وَلَوْ أَعِيدَ الْجَارُ

تَوْكِيدًا، نَحْوُ: أَرَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو؟، وَلَا

يَجُوزُ: أَرَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ أَعْمَرُو؟. أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ

قَعْدًا؟، وَلَا يَجُوزُ: أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ أَقَعَدًا؟. أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ عَلَى عَمْرُو؟، وَلَا يَجُوزُ: أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ أَعْلَى عَمْرُو؟.

• يَجُوزُ حَذْفُهَا تَخْفِيفًا إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ

مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا^(١). نَحْوُ: لَا أَدْرِي: زَيْدٌ آتٍ أَمْ

عَمْرُو؟، أَيْ مَا أَدْرِي: أَرَيْدُ آتٍ أَمْ عَمْرُو؟.

وَدَلَّ عَلَى الهمزةِ المَحذُوفَةِ: (أَمْ)، لِأَنَّ

(أَمْ) تُعَادِلُ الهمزةَ.^(٢)

• يَجُوزُ دُخُولُهَا عَلَى مَفْعُولِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا،

نَحْوُ: أُتِجَارَةٌ أَمْتَهْنَتْ؟.

• يُوْجِبُ دُخُولُهَا عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْ اسْمِ

اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: مَنْ جَاءَكَ؟ أَرَيْدُ أَمْ خَالِدٌ؟.

• يُوْجِبُ حَذْفَ عَامِلِ الْحَالِ بَعْدَهَا إِذَا

أَرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ، نَحْوُ: أَنَايِمًا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟، أَيْ أُنْجِدُ نَائِمًا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟.

(١) بشرط ألا تكون همزة الاستفهام داخلية على ما أوله همزة وصل مكسورة أو مضمومة، وذلك لوجوب تثبيتها بعد

إسقاط همزة الوصل. نَحْوُ: أَنْطَلَقَاتِ النَّارِ؟، أَنْثَانِ أَنْتَمَا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. وَالْأَصْلُ: أَنْطَلَقَاتِ النَّارِ؟، أَنْثَانِ

أَنْتَمَا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) إِمْلَاءٌ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢.

(٣) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ الْمُرَادُ مِنْهَا وَمِنْ (أَمْ) طَلَبُ تَعْيِينِ، بِالْأَسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ، أَخَذَ جُزْأَيِ كَلَامٍ مُؤَكَّدٍ وَقَوَعَهُ

لِلْأَخَذِ: هَمْزَةُ التَّعْيِينِ وَهَمْزَةُ الْمُعَادَلَةِ لِمُعَادَلَةِ (أَمْ) لَهَا فِي إِفَادَةِ الِاسْتِفْهَامِ، وَعِلَامَتُهَا صَحَّةٌ وَضَعُ (أَيْ،

الِاسْتِفْهَامِيَّةِ) مَكَانَ الهمزةِ وَأَمْ كَمَا تَقَدَّمَ. (مجمع الهوامع ج ٢ ص ٣٠ و ج ٥ ص ٢٣٨، التَّحْوِ الْوَاوِي ج ٣ ص

٥٨٩ (ب)).

(٤) سُمِّيَتْ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ لِقَوَعِهَا بَعْدَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّسْوِيَةِ. (حاشية الخضر ج ٢ ص ٦٣).

(٥) وَإِنْ لَمْ تَوْجِدْ قَرِيبَةَ كَلَامِيَّةً، فَالْأَرْجَحُ اعْتِبَارَ الهمزةِ بَعْدَهَا لِلتَّعْيِينِ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ تَخْفِيفًا، إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. نحو: لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ، سِوَاءَ بَقِيَّتِ فِي الْبَيْتِ أَمْ حَرَجْتُ؛ أَيْ لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ سِوَاءَ أَبْقَيْتُ فِي الْبَيْتِ أَمْ حَرَجْتُ. وَدَلَّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (سِوَاءَ).

٧ - هَمْزَةُ النَّدَاءِ

أَحَدُ حُرُوفِ النَّدَاءِ لِلْقَرِيبِ، نحو: أَخَايَلِدَا مَاذَا تَضَعُ؟! ذَلِكَ أَنَّ مُنَادَاةَ الْبَعِيدِ تَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مَدٌّ.

٨ - هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ

هَمْزَةٌ مَقْلُوبَةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ وَوَاقِعَةٌ فِي آخِرِ الْأِسْمِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ مَسْبُوقَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصُولٌ فِي الْأَقْل. نحو: حَلَوَى ← حَلَوَايَ ← حَلَوَاءُ. (٤)

ثالثًا: الهمزة الأصلية والمزيدة

الهمزة المُجْتَلَبَةُ، والهمزة المُبْدَلَةُ.

١ - الهمزة المُجْتَلَبَةُ

الهمزة الواقعة بعد الألف الساكنة، وتكون

ظَرِيفٌ، فَلَا أُدْرِي: أَجِدُّكَ أَلَطْفٌ، أَمْ هَزَلْتُكَ أَظْرَفُ؟. لَيْتَ شِعْرِي: أَفَأَمَّ أَمْ قَعْدًا؟.

وتلي همزة التَّسْوِيَةِ جُمْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَا الْمَعْنَى، ثَانِيَتُهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِ(أَمْ) أَوْ بِ(أَوْ) (١). وَكِلْتَا الْجُمْلَتَيْنِ فِي تَأْوِيلِ مُفْرَدٍ هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ - أَوْ مَصْدَرُ الْمُشْتَقِّ - مُضَافًا إِلَى مَرْفُوعِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ مُضَافًا إِلَى مُبْتَدَأِهِ (٢). نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وَالتَّقْدِيرُ: سِوَاءَ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ. وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَالِكَا

أَمْوَاتِي نِئَاءٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ. وَالتَّقْدِيرُ: لَسْتُ أَبَالِي نَائِي مَوْتِي وَوُقُوعَهُ الْآنَ.

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ الْكَلَامِ، فَهُوَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَاعِلُ الْخَبَرِ (سِوَاءَ) (٣). وَالتَّقْدِيرُ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُتَسَاوٍ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ، أَيْ يَتَسَاوَى عِنْدَهُمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ.

(١) بناء على قرار مجمعي أجاز استعمال (سواء) مع (أم) ومع (أو) بالهمزة وبغيرها، ولهذا نص القرار: «يجوز استعمال (أم) مع (الهمزة) وبغيرها وفاقا لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال (أو) مع (الهمزة) وبغيرها كذلك على نحو التعبيرات الآتية: سواء علي أحضرت أم غبت - سواء علي حضرت أم غبت - سواء علي أحضرت أو غبت - سواء علي حضرت أو غبت. والأكثر في الفصح استعمال الهمزة و(أم) في أسلوب سواء.»

(٢) المفرد المؤول هو المصدر المؤول من الهمزة والجملة التي تليها مباشرة، والمفرد الثاني هو المصدر المؤول من (أم) والجملة بعدها، وبين المصدرين المؤولين (واو) عطف مُغْنِيَةٌ عَنْ (أم).

(٣) (سواء) مصدر بمعنى اسم الفاعل (متساو)، يعمل عمله في رفع فاعل له. وتُعْرَبُ سِوَاءُ: خَبِرَ عَنْ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: الْأَمْرَانِ سِوَاءُ. (مجمع الهوامع ج ٥ ص ٢٥٢).

(٤) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

نوعاً الهمزة

الهمزة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.
وتكون همزة القطع أَصْلِيَّةً^(٦) وزائدة، وتَنَحُّ
في أَوَّلِ وَوَسَطِ وَآخِرِ الْكَلِمَةِ - أَأَصِيلَةٌ كَانَتْ
الْكَلِمَةُ، أَمْ دَخِيلَةٌ؟ -، فَتُرْسَمُ وتُلْفَظُ أَيْنَمَا
وَقَعَتْ. ^(٧)

وتكون همزة الوصل زائدة أبداً في أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ السَّاكِنِ، وتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ. وتثبت
لَفْظًا وَصُورَةً - أو يُكْتَفَى مِنْهَا بِحَرَكَتِهَا - في
أَوَّلِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ لِمَا هِيَ فِي أَوَّلِهِ الصَّدَارَةُ
التَّامَّةُ، وَإِلَّا تَثَبَتِ صُورَةً وَتَسْقُطُ لَفْظًا. نحو:
أُدْرُسْ (أو: أَدْرُسْ) يَا وَكْدًا، يَا وَكْدُ أَدْرُسْ!
وَأَدْرُسْ يَا وَكْدًا. إقرأ: أَدْرُسْ يَا وَكْدًا، يَا وَكْدُ
دُرْسْ!، وَدْرُسْ يَا وَكْدًا! ^(٨)

ويَنَدْرَجُ طَيِّبُ الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ التَّوَقُّفِ عَلَى مَا
قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نحو: قَالَ لَهُ: أَمْسِشْ. إقرأ
«إمّش» إِذَا مَا تَوَقَّفْتَ بَعْدَ «قَالَ لَهُ».

إِمَّا عَنِ أَضَلِّ كَهْمَزَةٍ قَائِلٍ (مِنَ الْقَوْلِ) وَبِائِعٍ
(مِنَ التَّبِيعِ) وَأَيْبٌ^(١) (مِنَ الْأَوْبِ وَالْأَيْبِ).
وإِمَّا عَنِ زَائِدٍ لِيَمَعْنَى كَهْمَزَةٍ عَجَائِزٍ (جَمَعَ
عَجُوزٌ عَلَى فَعُولٍ)، وَحَمَائِمٍ (جَمَعَ حَمَامَةٌ
عَلَى فَعَالَةٍ)، وَسَفَائِنٍ (جَمَعَ سَفِينَةٌ عَلَى
فَعِيلَةٍ)، وَيَبْدَاءُ (فَعْلَاءٌ مِنَ الْبَيْدِ). ^(٢)

٢ - الهمزة المُبدلة

• الهمزة التي أَضَلُّهَا واو أو ياء ^(٣) كَهْمَزَةُ
السَّمَاءِ وَالذَّمَاءِ وَالرَّجَاءِ وَالإِزْضَاءِ وَالإِرْجُوعِ
وَالْعَلَاءِ وَالْكَسَاءِ وَالْإِغْفَاءِ وَاللِّحَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا
مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ واو، وَكَهْمَزَةُ الْبِكَاءِ
وَالجَزَاءِ وَالإِيذَاءِ وَالإِبَاءِ وَالإِشْتِرَاءِ وَالْأَسْتِيلاءِ
وَالتَّلْتِفَاءِ وَالْكَوَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ
مِنْ ياء.

• الهمزة التي أَضَلُّهَا هاءٌ كَهْمَزَةُ الْمَاءِ
وَالشَّاءِ وَأَيْهَاتِ وَهَيْمِ اللهِ وَاللَّ. ^(٤)

• الهمزة التي أَضَلُّهَا ياءٌ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ^(٥)
كَهْمَزَةُ شَيْشَاءٍ وَعِلبَاءٍ وَدِيدَاءٍ.

(١) في الأصل: (أَيْبِ)، أُبْدِلَتْ مَلَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ.

(٢) والهمزة في (يَبْدَاءِ) وَغَيْرِهَا مِمَّا أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ، بَدَلٌ مِنَ الْفِ مَجْتَلِبَةٌ لِمُجَرَّدِ التَّائِيثِ غَيْرِ مُقْبِلَةٍ عَنِ شَيْءٍ، كاجْتِلَابِ
أَلْفِ (سَكْرَى) لَهُ؛ لَكُنَّ أَلْفُ (سَكْرَى) غَيْرِ مَسْبُوقَةٍ بِالْفِ فَسَلِمَتْ، وَأَلْفُ (يَبْدَاءِ) مَسْبُوقَةٌ بِالْفِ - إِذْ هِيَ فِي الْأَصْلِ
يَبْدَأَى - فَحُرِّكَتْ فَرَارًا مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) الخليل ص ٤٧١.

(٤) راجع: إبدال الهمزة من الهاء.

(٥) عند غير الفراء. (راجع: ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود»).

(٦) وهي الداخلة في بناء الكلمة، نحو: «فَلَاكٌ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ». (الخليل ص ٤٦٩).

(٧) قال العلوي: «إِعْلَمُ أَنَّ أَلْفَ الْقَطْعِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ، وَعَلَامَتُهَا أَنْ يُقَطَّعَ - بِاللَّفْظِ - مَا قَبْلَهَا
عَمَّا بَعْدَهَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ نَفْطُوحَةً وَمَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً. وَتَثَبَتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَالذَّرَجِ، وَالرُّوقِ.» (اللُّمَعُ فِي
العربية ص ٢٨٧ (٣)).

(٨) فدخلوا الواو أسقط الصدارة التامة لهمزة الوصل.

• إثبات التثوين مُحَرَّكًا في اللفظ،
والقراءة: يا وَلَدُنْ أَخْرُجْ! (٤)، وَقُمْتُ
بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ.

زيادة همزة الوصل

همزة الوصل همزة زائدة أبدأ في أول
الكلمة الساكنة تُوَصَّلًا إلى التثنية بهذا الساكن
لَمَّا لم يُمكن الإبتداء به (٥). وتكون همزة
الوصل قياسيةً وسماعيةً.

أولاً: همزة الوصل القياسية

تكون في:

أ - أمر الفعل الثلاثي المصوغ من مضارع
ساكن الحرف الثاني. نحو: تَحَدَّثُ ←
أَحَدَّثْتُ (٦)، تَرَجَّعَانِ ← إرْجَعَا، تَذْهَبُونَ ←
إذْهَبُوا، تَوَصَّأُ ← إِنْصَأُ (٧)، تَوَجَّهِينَ ←
أَوْجِهِي، تَرِيي ← إرِي، تَأَلَّفَانِ ←
إِثْلَفَا (٨)، تَأَلُّوْا ← أُوُلُّوْا (٩)، تَأْتِرُونَ ←

إِنَّمَا بُتت صورة همزة الوصل (أ) (١)،
إِبْتِدَاءً وَدَرْجًا، وَإِنْ لَمْ يُطَقَّ بِهَا، لِأَنَّ كِتَابَةَ
الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوَقْفِ
عَلَيْهَا. فَيَكْتُبُ «مَا أَسْمُكَ؟» بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ،
لِأَنَّهُ لَوْ ابْتَدِئَ بِهَا لَقِيلَ: أَسْمُكَ. (٢)
وَلَمَّا لَمْ تَقَعْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا فِي ابْتِدَاءِ
الْلَفْظِ، رُسِمَتْ مُطْلَقًا أَلْفًا. وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ عَنِ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِأَلْفٍ الْوَصْلِ لِيُقَوِّعَهَا أَبَدًا فِي
أَوَّلِ الْلَفْظِ. (٣)

فائدة: نَتِيجَةُ لِسْقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَتْنَاءِ
الْكَلَامِ، وَمَنْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، سَقَطَتْ نُونُ
التثوين لَفْظًا إِذَا مَا أَلْتَقَتْ بِمَا أَوْلُهُ هَمْزَةٌ
وَصَلٍ، أَوْ حُرِّكَتْ. ففِي مِثْلِ: يَا وَلَدًا
أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ، جَارَتْ
إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ:

• إسقاط التثوين من اللفظ، والقراءة: يا
وَلَدَ أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ.

- (١) وهي عبارة عن رأس صاد صغيرة مقطوعة من «صل» وموضوعة فوق ألف، فهي إشارة إلى سقوط الهمزة حال الوصل. (كتاب الإملاء ص ١٦٥).
- (٢) قال الأستراباذي: «أصل كل كلمة أن يُنظر إليها في الكتابة مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها، فنكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفاً عليها؛ فنكتب «مَنْ أَبْنُكَ؟» بهمزة الوصل لأنه لو بُدئَ بها فلا بدّ من همزة الوصل.». (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٥).
- (٣) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل».
- (٤) باستحسان الضمّ في نون التثوين مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ اللَّازِمَةِ فِي رَأْيِ (أَخْرُجْ).
- (٥) ذلك أنّ الحرف الذي يُبتدأ به لا يكون إلا مُحَرَّكًا؛ وذلك لضرورة التثنية به. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣١).
- (٦) زيدت همزة الوصل لسكون الحاء بعد حذف تاء المضارعة في الأمر.
- (٧) في الأصل «إَوْصَأُ»، قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة.
- (٨) تقرأ في الابتداء التام: يَثْلَفَا (بقلب الهمزة الساكنة من يَثْلَفَا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرّج: يَثْلَفَا (بإسقاط همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).
- (٩) تقرأ في الابتداء التام: أُوُلُّوا (بقلب الهمزة الساكنة من أُوُلُّوا واوًا لضمة ما قبلها)، وتقرأ في الدرّج: وُلُّوا (بإسقاط همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

المُخَاطَبِ^(٧)، وَإِلَّا كَسَرَتْهَا. نحو: تَخْرُجَانِ
 ← أُخْرَجَا، تَذُنُو ← أُذُنْ، تَسْمَى ← إِسْعَ،
 تَرَضَيَانِ ← إِرَضَيَا، تَنْفِي ← إِنْفِ، تَجْلِسُ
 ← إَجْلِسْ، تَرْمُونَ «تَرْمِيُونَ» ← إِرْمُوا.

إنما جازَ كسُرُ همزة الوصل إن لم تظهر
 صَمَّةُ العينِ اللَّازِمَةُ؛ وذلك في أمر المُخَاطَبَةِ
 من النَّاقِصِ الواوِيِّ، أي في أمر المُخَاطَبَةِ مِمَّا
 جاءَ آخِرَ المُخَاطَبِ مِنْهُ مضمومًا. نحو:

أَرْجُ ← أَرْجِي، أَدْعُ ← أَدْعِي، أَنْمُ ←
 أُنْمِي، أَفْشُ ← أَفْشِي، أَدُنُّ ← أَدْنِي، أَعْلُ
 ← أَعْلِي، أَسْمُ ← أَسْمِي.^(٨)

حَذْفُ هَمْزَةِ أَمْرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا تَقَدَّمَ أَمْرُ المَهْمُوزِ الْفَاءِ حَرْفٌ مَفْتُوحٌ
 لَا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ^(٩)، كَالْفَاءِ وَالْوَاوِ
 وَالكَافِ، سَقَطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ^(١٠) وَاتَّصَلَ

إِثْرُوا^(١)، تَسْرُ ← أُيسِرُ^(٢)، تَبْقِظُ ← إِبْقِظْ،
 تَسْأَلُ ← إِسْأَلْ، تَتَّأَيَانِ ← إِنَّأَيَا، تَلْؤُمُ ←
 أَلْؤُمُ، تَرْمِي ← إِرْمِ، تَرَضَى ← إِرَضْ، تَبَقُونَ
 ← إِبْقُوا، تَوْعَبَانِ ← إِيْعَبَا، تَوَدُّوْنَ ←
 إِيْدُوْا، تَسْمُوَانِ ← أُسْمُوا، تَذُنُو ← أُذُنْ،
 تَنْجُونَ (أَنْتَنَ) ← أُنْجُونَ.

فإن بَحَرَكَ الحَرْفِ الثَّانِي مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ
 الثَّلَاثِيِّ، صَبِغَ الْأَمْرُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ
 وَصَلَ^(٣). نحو: تَطُنُّ ← طُنَّ، تَوْمَانِ ←
 أَمَّا، تَخْفُونَ ← خَفُوا، تَتَّبِعِينَ ← تَبِي،
 تَدَعْنَ^(٤) ← دَعَنْ، تَطَأُ ← طَأَّ، تَقِي ←
 قِي^(٥)، تَعُوذُ ← عُوذُ^(٦)، تَلِيْتَانِ ← لِيْنَا، تَثِلُ
 ← إِثْلُ، تَبِي ← إِهْ^(٥)، تَدْعُونَ ← دَعُوا.

وإذا كَانَ لِهمزة الوصلِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ
 الصِّدَارَةُ الثَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضُمَّهَا إِذَا
 ابْتَدَأْتَ بِهَا مَا ضُمَّتْ عَيْنُهُ فِي أَمْرِ

(١) تقرأ في الابتداء التامة: إيثروا (قبل الهمزة الساكنة من إيثروا باء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: إيثروا (بإسقاط همزة الوصل). ونقل ابن يعيش عن بعض العرب تحقيق الهمزتين: إثلثا، أوّل، إيثروا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

(٢) وجاز قلب الباء الساكنة وأوّل لوقوعها بعد صمّة: أوسر.

(٣) لإنتفاء الغاية من إدخالها بتحريك الحرف الثاني.

(٤) المضارع من «ودعغن».

(٥) بزيادة هاء التكت لبقاء الفعل على حرف واحد في الوقف عليه. قال الأزهري: «إذا أمرت من الوغي قلت: عه، الهاء عماد للوقوف ليجفتها لأنه لا يستطيع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد.» (لسان العرب في وغي).

(٦) في الأصل «عُوذ»، حذفت الواو دفماً لاجتماع ساكنتين.

(٧) لأن ضم العين لازم، فضموا همزة الوصل إتباعاً له. (اللمع في العربية ص ٢٩٢ (٥) نقلاً عن الثماني).

(٨) فضمّ همزة الوصل على الأصل، وكسرهما مناسبة لكسرة ما قبل باء المخاطبة. (اللمع في العربية ص ٢٩٢، حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠، همع الهوامع ج ٦ ص ٥٣، كتاب الإملاء ص ٥٣، شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧،

كتاب المفتاح في الصرف ص ٧٧، نزهة الطّرف في علم الصرف ص ٥٠).

(٩) لمجيئه على حرف واحد، والحرف الواحد لا يستقل في الخطّ عمّا يدخله، فأشغط بدخوله الصّدارة الثّامّة لهمزة الوصل.

(١٠) لا همزة القطع (فاء الفعل)، لأن همزة الوصل زائدة والزائد بالحذف أولى.

وَقُلْ عَلَى الْحَذْفِ: مُرٌّ بِالْمَعْرُوفِ، فَمُرٌّ
فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ مُرٌّ فُلَانَةً. (٣)

• إِذَا تَحَرَّكَتْ فَاءُ الأَمْرِ الصَّحِيحَةُ الوَاقِعَةُ
بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ، بِحَرَكَةٍ مَنقُولَةٍ مِنَ
العَيْنِ (٤). نحو: إِرْأَسُ ← إِرْأَسُ ← رَشُ،
إِسْأَلُ ← إِسْأَلُ ← سَلُ، إِزْزُرُ ← إِزْرُ ← زِرُّ،
أَلْؤُمُ ← أَلْمُ ← لُمُ، إِنْبَأُ وَبِ كُبْرَاءِ الثُّفُوسِ
(الأمر من تَبَأَى)، إِنْبَأُ وَبِ العَيْزِ (الأمر من
تَبَأُرُ)، إِزْأُ وَرَ مَا فَعَلْتَ (الأمر من تَرَأَى)،
إِذْأَبُ وَدَبُّ فِي عَمَلِكَ (الأمر من تَدَأَبُ)، إِنْنَا
وَنَ عَنِ المَسَاوِجِ (الأمر من تَنَأَى).

٢ - لَفْظًا، لَا خَطًّا، إِذَا تَقَدَّمَ هَمْزَةُ الوَصْلِ
مَا يَنْفَرِدُ كِتَابَةً. نحو: يَا إِلَهِي أَتَيْتَا سَلَامًا!، يَا
مُعَلِّمِي أَتَدَّنْ لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ
أَتَسِيرُ المُخَلَّجَ بِالأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ أَرْجِعُوا!
إِقْرَأْ: يَا إِلَهِي (٥) تَيْتَا سَلَامًا!، يَا مُعَلِّمَ (٥) تَدَّنْ
لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ تَسِيرُ المُخَلَّجَ
بِالأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ رُجِعُوا! (٦)

الحَرْفُ الدَّاخِلُ بقاءِ الفِعْلِ السَّاكِنَةِ، فَتُرْسَمُ
الفَاءُ السَّاكِنَةُ، لِتَوَسُّطِهَا تَنْزِيلًا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ
الحَرْفِ الدَّاخِلِ. نحو: أَوْجُرُ ← وَوَجُرُ ←
وَأَجُرُ، إِيئِسْ ← فَيئِسْ ← فَأَيْسْ، إِئذَنْ ←
كئذَنْ ← كأذَنْ، إِنْ وَصَلْتُمْ بِأَكْبَرًا فَاتُّوا لِزِيَارَتِنَا
(فِي الأَصْلِ: فَاتُّوا).

تنبیه: إِنْفَرَدَتْ أَرْبَعَةُ أفعالٍ هِيَ: أَكَلٌ،
أَمْرٌ، أَخَذٌ، أَتَى - لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا -
بِتَخْفِيفِ الأَمْرِ مِنْهَا: أَوْكَلُ، أَوْمُرُ، أَوْخَذُ،
إِئْتِ، بِحَذْفِ الهمزةِ الثَّانِيَةِ (فَاءِ الفِعْلِ):
أُكَلُ، أُمُرُ، أُخَذُ، إِيْتُ، فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ
قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ (عَيْنِ الفِعْلِ) فَاسْتَعْنِيَ عَنْهَا لِتَحَرُّكِ
مَا بَعْدَهَا (١): كُلُّ، مُرٌّ، خُذْ، تَهْ. (٢)

وَسَمِعَ الأَمْرَ مِنْ هَذِهِ الأفعالِ بِالحَذْفِ،
وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ مَجِيئُهَا عَلَى القِيَّاسِ فِيهِ إِذْ
هُوَ الأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى القِيَّاسِ: أَوْمُرُ
بِالمَعْرُوفِ، وَأَمُرُ فُلَانًا بِالمَعْرُوفِ ثُمَّ أَوْمُرُ
فُلَانَةً.

(١) لأنَّه جِيءَ بِهِ لِسكونِ فاءِ الفِعْلِ بَعْدَ حَذْفِ تاءِ المِضارِعَةِ مِنْ: تَأْكُلُ، تَأْمُرُ، تَأْخُذُ، تَأْتِي. فَلَمَّا حُذِفَتْ فاءُ الفِعْلِ،
وَقَعَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ قَبْلَ عَيْنِ المِتَحَرِّكَةِ فَاسْتَعْنِيَ عَنْهَا. (رَاجِع: حَذْفُ هَمْزَةِ القِطْعِ).

(٢) بِزِيادَةِ هاءِ التَّسْكُوتِ فِي (تَهْ) لِبَقَاءِ الفِعْلِ بَعْدَ الحَذْفِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الوَقْفِ.
وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ الذَّهَّانِ أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ عَلَى هَذِهِ الأفعالِ الأَرْبَعَةِ فِي الحَذْفِ تَخْفِيفًا لِقَلَّتِهَا. (اللَّمَعُ فِي العَرَبِيَّةِ ص
٢٩٠).

(٣) حَكَى ابْنُ جَنِّي أَنَّ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَوْمُرُ، أَوْخُذْ، أَوْكَلْ كَسائرِ الأفعالِ الَّتِي يُسَكَّنُ ثَانِيَهَا فِي المِضارِعِ.
(رِصْفُ المِبانِي ص ١٣١، شَرْحُ المِفضَلِ ج ٩ ص ١١٨). وَرَاجِع: حَذْفُ هَمْزَةِ القِطْعِ.

(٤) عِنْدَ غَيْرِ الأَخْفَشِ. إِنَّمَا حُذِفَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ لِسقُوطِ الغَايَةِ مِنْ إِدخالِها بِتَحَرُّكِ مَا بَعْدِهَا، إِذِ الغَايَةُ مِنْ اجْتِلابِ
هَمْزَةِ الوَصْلِ عَدَمِ الإِبْتِداءِ بِالسَّاكِنِ.

(٥) بِإِسقاطِ البِاءِ لَفْظًا دَفْعًا لِاجتماعِ سَاكِنَيْنِ.

(٦) رَاجِع: نَوْعاً الهمزة.

ونحو: أَحُوكَ أَتَفَعَّ بِعِلْمِهِ أَتَفَاعًا جَمًّا،
صَدِيقُكَ أَشْتَقَالَ رَيْسَهُ أَشْتَقَالَ حَطِيئَةً، أُحْتَرِمَ
هَذَا الْعَامِلُ الْإِحْتِرَامَ^(٧) الْكَامِلَ، مِيرَاثُ
أَخِيكَ أَشْتَرُجِعَ الْإِسْتِرْجَاعَ^(٧) الْقَانُونِيَّ.

وكذلك تُزَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِيمَا أُبْدِلَتْ تَأْوُهُ
حَرْفًا مُمَاثِلًا لِغَايَةِ مِنْ (تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ)
وَ(تَفَعَّلَلَّ).^(٨) نحو: إِجْتَبَّ، أُجْتَبَّ، إِجْتَبَّ،
إِجْتَبَّ. إِدَيَّنَّ، أُدَيَّنَّ، إِدَيَّنَّ، إِدَيَّنَّ. إِدَايَّنَّ،
أُدَايَّنَّ، إِدَايَّنَّ. إِدَخَّرَجَّ، أُدَخَّرَجَّ،
إِدَخَّرَجَّ، إِدَخَّرَجَّ.

وَإِذَا كَانَ لِهُمَزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ مَا تَقَدَّمَ
الصَّدَارَةُ التَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضْمُنُهَا فِي
مَاضِي الْخُمَاسِيِّ وَالشَّدَاسِيِّ مَجْهُولًا،
وَتَكْسِرُهَا فِي الْبَاقِي.

إِنَّمَا جَازَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي «أُحْيِرَ»
وَ«أُحْيِرَ»، بِنِجَازِ الْمَجْهُولِ مِنْ «إِخْتَارَ»
وَ«إِخْتَارَ»، مُنَاسِبَةً لِكَسْرَةِ التَّاءِ فِيهِمَا. وَصَمَّ

ب - مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ وَالشَّدَاسِيِّ،
مَعْلُومًا وَمَجْهُولًا، وَفِي الْأَمْرِ مِنْهُمَا مَعْلُومًا،
وَفِي مَصْدَرِهِمَا. نَحْوُ:

إِنْقَلَبَ، أُنْقَلِبَ، انْقَلَبَ، انْقَلَبَ. انْتَفَبَ،
أُنْتَفَبَ، انْتَفَبَ، انْتَفَبَ. انْتَصَلَ، انْتَصَلَ،
انْتَصَلَ، انْتَصَلَ. إِخْتَارَ، أُخْتِرَ^(١)، أُخْتِرَ^(٢)،
أُخْتِرَ^(٣)، إِخْتَرَّ، إِخْتَارًا. إِخْتَارَ، أُخْتِرَ^(٤)،
أُخْتِرَ^(١)، أُخْتِرَ^(٢)، أُخْتِرَ^(٣)، إِخْتَرَّ، إِخْتَارًا.
إِرْعَوَى، أُرْعَوِيَ، إِرْعَوَى، إِرْعَوَى. إِسْتَخْرَجَ،
أُسْتَخْرَجَ، إِسْتَخْرَجَ، إِسْتَخْرَجَ. إِسْتَأْتَرَ،
أُسْتَأْتَرَ، إِسْتَأْتَرَ، إِسْتَأْتَرَ. إِسْتَرْوَحَ،
أُسْتَرْوَحَ، إِسْتَرْوَحَ، إِسْتَرْوَحَ. إِسْتَرَاخَ،
أُسْتَرَاخَ، إِسْتَرَاخَ، إِسْتَرَاخَ وَاسْتِرَاخًا^(٥).
إِسْتَبَانَ، أُسْتَبِنَ، إِسْتَبَانَ، إِسْتَبَانَ. إِسْتَبَانَ،
أُسْتَبِنَ، إِسْتَبَانَ، إِسْتَبَانَ وَاسْتَبَانَ^(٥). إِسْتَحْيَا،
أُسْتَحْيَى وَاسْتَحْيَى^(٦)، إِسْتَحْيَى، إِسْتَحْيَى.
إِطْمَأَنَّ، أُطْمِئِنَّ، إِطْمِئِنَّ، إِطْمِئِنَّ.

- (١) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حاز»: حَيَّرَ، وَحَيَّرَ.
- (٢) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حاز»: حَوَّرَ، وَحَوَّرَ.
- (٣) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حاز»: حَيَّرَ، وَحَيَّرَ. فَصَمَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ عَلَى الْأَصْلِ فِي (أَفْعَلَ)، وَكَسْرُهَا مُنَاسِبَةٌ لِكَسْرَةِ التَّاءِ. وَالْكَلامِ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّالِبِ وَالْكَاتِبِ» فَرَاغَهُ فِيهِ.
- (٤) على الأصل في «حاز»: حَيَّرَ.
- (٥) كِلَاهِمَا مَصْدَرٌ لِاسْتَفْعَلَ الْمَعْتَلَّ الْعَيْنِ.
- (٦) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْيَاءِ بَيْنَ لِيَتَابِعُهُمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَلَا مَا مَتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةٍ بِنَائِيَّةٍ (لَا إِعْرَابِيَّةٍ).
- (٧) دَخَلَتْ (أَل) لِأَنَّ مَصْدَرَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ مُؤَوَّلٌ، وَالْمَصْدَرُ الْمُوَوَّلُ مَعْرُفَةٌ. وَكَذَا مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمُنْفِيِّ، نَحْوُ: مَا أَحْتَرِمُ الْعَامِلَ الْإِحْتِرَامَ الْكَامِلَ، لَمْ يُسْتَرْجَعِ مِيرَاثُ أَخِيكَ الْإِسْتِرْجَاعَ الْقَانُونِيَّ.
- (٨) وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْغَايَةُ تَاءً أَوْ نَائِثَةً أَوْ جِيمًا أَوْ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا أَوْ سِيًّا أَوْ شِيًّا أَوْ صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً، فَتُبْدَلُ التَّاءُ حَرْفًا مُمَاثِلًا لِلغَايَةِ لِغَايَةِ الْوَصْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ. قَالَ ابْنُ عِيَشٍ: «إِنَّمَا كَانَتْ الْمَصَادِرُ مِنَ «إِطْمَأَنَّ أَوْ إِطْمِئِنَّ» وَأَقْلَبَ أَوْ أَقْلَبَ» وَأَدْرَكُوا فِيهَا أَدْرَاكًا كَالْأَفْعَالِ لِأَنَّهَا جَارِيَةٌ عَلَيْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُوَوَّلُ إِلَى الْآخَرِ.» (شَرْحُ الْمُفْصَلِ ج ٩ ص ١٣٥).

الهزمة هو الأضْلُ لِأَنَّهُ (أَفْتَعِلَ).

ألف بعد حذف همزة الوصل). (٢)

وتُحذف همزة الوصل من أوَّل ما تَقَدَّم:

٢ - لَفْظًا، لا حَطًّا

١ - لَفْظًا وَحَطًّا

• إذا سَبَقَ هَمْزَتِي الوصل والقطع

• إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ همزة قَطَع هي فاء الكلمة، ودَخَلَ على همزة الوصل حرفٌ مفتوحٌ لا يَنْفِصِلُ حَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ، كالفاءِ والواوِ والكافِ واللامِ. فترسَّم همزة القطع، لِسُكُونِهَا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ الحرفِ الدَّاخِلِ.

المتابعتين في أوَّل الاسم، حرفٌ مكسور. نحو: بِأَيْتِلَافِكُمْ في الرَّأْيِ حَقَّقْتُمَا الْفَوْزَ، لِأَيْتِمَارِكُمْ في إِعَادَةِ تَعْمِيرِ الْقَرْيِ صَدَى حَسَنٍ. إقرأ: بِتَيْلَافِكُمْ.. بِتَيْمَارِكُمْ..

نحو: إِتْمَنَ ← وَتْمَنَ ← وَأْتَمَنَ^(١)، أَوْتَمَنَ ← فَوْتَمَنَ ← فَأْتَمَنَ، إِتْمَانُكَ المَالَ كَأَيْمَانِ أَخِيكَ لَهُ (في الأصل: كَأَيْتْمَانِ)، وَاللَّهُ لِأَنْبِجَارِكَ الْمُحْتَاجِ خَيْرُ الأَعْمَالِ! (في الأصل: لِأَنْبِجَارِكَ)، إِتْرَرَزَ زَيْدٌ بِالْفَضِيلَةِ وَالإِخْلَاصِ فَأَتَمَنَ عَلَى أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ (في الأصل: فَأَوْتَمَنَ)، أَتَبَّ الْفَتَاةَ فَأَتَبَّتْ (في الأصل: فَأَتَبَّتْ).

• إذا تَقَدَّمَ همزة الوصل ما يَنْفِرِدُ كِتَابَةً، نحو: كُلُّ ما أَوْتَيْدِمَ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ أَتْرَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يا خَالِدُ أَتُسَفِّ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ أَتُنْفَعُ بِعِلْمِهِ أَتُنْفَعَا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِيسِ أَتُكَلِّتِ الأَسنانَ.

إقرأ: كُلُّ مَوْتَيْدِمٍ^(٣) بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ تْرَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يا خَالِدُ تُسَفِّ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ تُنْفَعُ بِعِلْمِهِ تُنْفَعَا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِيسِ تُتَكَلِّتِ الأَسنانَ.

• إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام، نحو: أَتَنْصَرَتْ عَلَى خَضَمِكَ؟ (في الأصل: أَأَنْتَصَرْتَ عَلَى خَضَمِكَ؟)، أَتَمِنَ الْمُخْلِصُ؟ (في الأصل: أَأَوْتَمَنَ الْمُخْلِصُ؟ فصار: أَأَتَمِنَ، فَأَبْدَلَتْ مَدَّةً مِنَ الهِزْمَةِ السَّاكِنَةِ لِوُقُوعِهَا عَلَى

قَطْعُ هِزْمَةِ الوَصْلِ القِيَّاسِيَّةِ

تُقَطِّعُ همزة الوصل في أوَّل ما تَقَدَّم:

١ - لَفْظًا وَجَوَابًا، وَحَطًّا جَوَازًا، في

الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ. نحو: إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

(١) ويدل على سقوط همزة الوصل وقوع الهزمة ساكنة مرسومة على ألف بعد حرف معني.

(٢) ذلك أنَّ همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة، فلا لبس في حذف همزة الوصل لاختلاف حركتها وحركة همزة الاستفهام. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٢)).

وعن السيوطي أنَّ السبب في الحذف أنها لو أثبتت همزة الوصل لكان جمعًا بين اللين: صورة همزة الوصل (أ) وصورة الهزمة (إ) التي هي فاء الكلمة. مع كون الحرف الواحد شديد الاتصال بما بعده، لا يُوقَف عليه دونه، وهم لم يجمعوا بين اللين في سائر هجائهم إلا على خلاف في المتطرقة، لأنَّ الأطراف محل التغييرات والزيادة... (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).

(٣) بإسقاط ألف (ما) لفظًا منعًا لاجتماع ساكتين.

الله، وأَيْمَن، وَأَسْم، وَأَبْن وَأَبْنَة وَأَبْنَم، وَأَنْثَانِ
وَأَنْثَانِ، وَأَسْت، وَأَمْرُوْ وَأَمْرَأَة. (٣)

أَلْ

(أَلْ) كلمة مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَرْفَيْنِ مَعًا: همزة
وَصَلِّ مَفْتُوحَةٌ، وَلامٌ (٤). وَلَا تُفْرَدُ أَلٌ فِي
الْمَلْفُظِ إِلَّا إِذَا جَاءَتْ عَلَمًا عَلَي ذَاتِهَا
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْو: تَدْخُلُ
أَلٌ عَلَي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ. (٥)

وَتَأْتِي (أَلٌ) حَرْفًا وَاسْمًا. فَأَلُ الْأَسْمِيَّةِ (٦)
اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي) (٧)، زَائِدٌ لَزُومًا فِي
أَوَّلِ اسْمِ الْفَاعِلِ (٨) وَاسْمِ الْمَفْعُولِ؛ وَصِلَتُهُ
الَّتِي تُتِمُّ مَعْنَاهُ هِيَ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ الَّتِي دَخَلَ
عَلَيْهَا وَالَّتِي فِيهَا صَمِيرٌ مُسْتَرٍ عَائِدٌ عَلَي
أَلٍ (٩). نَحْو: جَاءَ الْمُحْسِنُ؛ وَتَقْدِيرُهُ: جَاءَ
الَّذِي هُوَ مُحْسِنٌ. (١٠)

إِسْتَعَدَّ لِلْمُبَارَاةِ! إقرأ: إِسْتَعَدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

٢ - لَفْظًا وَخَطًّا فِي:

• اسْطَاعَ، لَعَنَ فِي اسْطَاعَ. حُذِفَتِ التَّاءُ
تَخْفِيفًا، وَفُتِحَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقُطِعَتْ. (١)

• الْأَفْعَالِ وَالْمَصَادِرِ الْمَعْدُودَةِ، مِنْ غَيْرِ
عَطْفٍ. نَحْو: يُقِظُ أَدْعُ إِيْنَسُ أَوْجُرُ إِسْتَبِيْنُ
أُخْتَبِرُ انْقِلَابٌ، كُلُّهُ بِهَمْزَةٍ وَصَلِّ.

• الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ (٢). نَحْو: أُخْتَبِي
الصُّغْرَى، إِيْنَسَامٌ، نَشِيْطَةٌ. مِنْ مَزِيْدَاتِ
الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: انْفَعَلَ، وَانْفَعَلْ، وَاسْتَفْعَلَ.
تَدُلُّ صِيْغَةُ اسْتَفْعَلَ عَلَي الطَّلَبِ.

ثَانِيًا: هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ

وَتَكُونُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ (أَلٌ)، وَفِي عَشْرَةِ
أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ مُسَمَّاةٍ بِالْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ وَهِيَ:

(١) هَذَا بِاعْتِبَارِ (اسْطَاعَ) مِنْ (اسْطَاعَ). أَمَّا بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (أَطَاعَ) بِزِيَادَةِ التَّيْنِ، فَهَمْزَتُهُ قَطْعٌ وَضَعًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: «هُوَ مِنْ أَطَاعَ يُطِيعُ، وَأَصْلُهُ أَطَوَعُ يُطَوِّعُ بِقَلْبِ الْفَتْحَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي الْأَطْوَعِ إِلَى الطَّاءِ إِعْلَالًا لَهُ حَمَلًا عَلَي إِغْلَالِ الثَّلَاثِيِّ». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٥٤).

(٢) وَذَلِكَ لِخُرُوجِ صِيْغَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ وَالْمَصْدَرِيَّةِ إِلَى الْعَلِيَّةِ. (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٠٥).

(٣) قَالَ الْعُلُوِيُّ: «إِعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ مَا أَلْفَهُ وَصَلَ سَوَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ. وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَالْفَتْحَةُ أَلْفٌ قَطْعٌ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ دَخَلَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ غَيْرِهَا؟ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سَقَطَ مِنْهَا حَرْفُ الْإِعْلَالِ، فَسَكَنَتْ أَوَائِلُهَا لِيَدْخُلُوا عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، لِتَكُونَ الْهَمْزَةُ عَرَضًا مِنَ الْمَحذُوفِ مِنْهَا». (اللمع في العربية ص ٢٨٨ (٤٤)).

(٤) وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْأَرَاءُ فِي كَلِمَةِ (أَلٌ) الَّتِي هِيَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ؛ أَهْيَ كَلِمَتَا الَّتِي تُعْرَفُ، أَمْ اللَّامُ وَحْدَهَا، أَمْ الْهَمْزَةُ وَحْدَهَا؟ وَلِكُلِّ رَأْيٍ وَجْهَةٌ. (التحوي الوافي ج ١ ص ٤٢٢).

(٥) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ أَلٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مَقْدَرَةٌ حَالٌ دُونَ ظَهْوَرِهَا سَكُونُ الْحِكَايَةِ.

(٦) بِإِبْقَاءِ سَكُونِ لَامِ (أَلٌ) لِأَنَّ لَا التَّعَاثُفَ سَاكِنِينَ بِوَجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلٍ فِي أَوَّلِ (الْأَسْمِيَّةِ) وَمِثَالِيهَا.

(٧) وَلَيْسَتْ حَرْفًا مُوَصُولًا، لِأَنَّهَا لَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ. (التحوي الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢)).

(٨) وَمِثْلُهُ صِيْغَةُ الْمَبَالِغَةِ مِثْلُ: الرَّزَاعِ، السَّبَاقِ.

(٩) وَلَا تَقَعُ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ مَعَ مَرْفُوعِهَا صِلَةٌ لِغَيْرِ أَلٍ. (التحوي الوافي ج ١ ص ٣٨٨).

(١٠) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ الْمُحْسِنِ: أَلٌ اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَي السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. مُحْسِنٌ: خَيْرٌ عَنِ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ عَائِدٍ إِلَى أَلٍ تَقْدِيرُهُ (هُوَ). وَالجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ صِلَةُ أَلٍ الْمَوْصُولِيَّةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

١- أَلِ الْعَهْدِيَّةِ، أَي الَّتِي لِلْعَهْدِ. وَهِيَ أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتَجْعَلُهَا تَدَلُّ عَلَى فَرْدٍ مُعَيَّنٍ دَلَالَةً تَقْتَرِبُ مِنْ دَلَالَةِ الْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ. نحو: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِيَّاكَ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَصَوَّى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾. (٧)

٢- أَلِ الْجِنْسِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتُقَيِّدُ مَعْنَى الْجِنْسِ الْمُخْتَصِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَيِّدَ الْعَهْدَ (٧). نحو: الشَّمْسُ نَبِيْرَةٌ، صَرَّ الفَاسِقُ وَنَفَعَ الْعَالِمُ وَأَعْجَبَ الْحَسَنُ.

ب - أَلِ الزَّائِدَةِ

وهي (أَلِ) الَّتِي لَيْسَتْ اسْمًا مَوْصُولًا وَلَا حَرْفًا لِلتَّعْرِيفِ. وَكَوْنُ أَلِ زَائِدَةٍ، فَهِيَ تَدْخُلُ، عَلَى السَّوَاءِ، عَلَى التَّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهَا تَعْرِيفًا جَدِيدًا. وَرُبَّمَا أَفَادَتْ مَعْنَى كَالْعَلْبَةِ أَوْ كَلَمَحِ الْأَصْلِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَلِ الزَّائِدَةُ نَوْعَانِ: لِإِزْمَةٍ وَغَيْرِ إِزْمَةٍ. (٨)

١- أَلِ الزَّائِدَةُ اللَّازِمَةُ، وَهِيَ الَّتِي اقْتَرَنْتْ بِاسْمٍ فَلَا تُقَارِفُهُ. وَتَكُونُ فِي:

• بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَقْرُونَةً بِأَلِ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ بِدُونِهَا. نحو:

فَإِنْ غَلَبَتْ الْأَسْمِيَّةُ عَلَى الصِّفَةِ، مِثْلُ الْأَعْلَامِ: الْمَنْصُورِ، الْمُتَوَكَّلِ، الْمَأْمُونِ، الْهَادِي (١)، الْقَاهِرَةِ، الْمَوْصِلِ (٢)، وَمِثْلُ الْأَسْمَاءِ: السَّاعِدِ، الْكَاهِلِ (٣)، الشَّارِبِ، الْحَاجِبِ؛ لَمْ تَكُنْ (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا اسْمَ مَوْصُولٍ، إِنَّمَا حَرْفٌ زَائِدٌ. (٤)

وَكَذَلِكَ لَا تَكُونُ (أَلِ) اسْمَ مَوْصُولٍ إِذَا وُجِدَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَهْدِ فَتَكُونُ حَرْفَ تَعْرِيفٍ. نحو: اسْتَشْرَفْتُ عَاقِلًا مَأْمُونًا، فَعَمِلْتُ بِمَشُورَةِ الْعَاقِلِ الْمَأْمُونِ. (٥)

وَأَلِ الْحَرْفِيَّةُ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ وَحَرْفٌ زَائِدٌ.

أ - أَلِ الْمَعْرِفَةِ

وهي (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَى تَكْرَةِ قَابِلَةٍ لِلتَّعْرِيفِ، فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. نحو: ابْتَعَثُ كِتَابًا، فَأَفَادَنِي الْكِتَابُ؛ فَكَلِمَةُ (كِتَابِ) مُبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَدَلُّ عَلَى كِتَابٍ مُعَيَّنٍ بَلْ تَصَدِّقُ عَلَى كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، فَهِيَ تَكْرَةٌ؛ وَمَعَ إِدْخَالِ أَلِ عَلَيْهَا، دَلَّتْ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ قَدْ ابْتَعَثَهُ. (٦)

وَأَلِ الْمَعْرِفَةُ نَوْعَانِ:

(١) من أسماء الخلفاء القباستين.

(٢) اسم مدينة في شمالي العراق.

(٣) من الجسم.

(٤) النحر الوافي ج ١ ص ٣٥٧.

(٥) النحر الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢).

(٦) النحر الوافي ج ١ ص ٤٢١.

(٧) الخليل ص ١٠٢.

(٨) قال الخضري: «تأتي أَلِ زائدة أي غير معرفة بدليل دخولها على معرف بغيرها كالعلم والموصول، أو على واجب التذكير كالحال والتمييز، لا صالحة للسقوط لأنها قد تكون جزء علم كاليسع. وهي في زيادتها لازمة أي قارنت وضع الكلمة، وغير لازمة أي عرضت بعده.» (حاشية الخضري ج ١ ص ٨٥).

مَنَازِلِ الْقَمَرِ، الْأَخْطَلُ (لشاعر أموي)، العُودُ
(للمندل)، الفِقهُ (لعلم الدين) .

ملاحظة: بالرغم من أن (أل) زائدة لازمة
في الأعلام بالعلبة، فإنها تُحذف وجوباً منها
إذا ما نُوديت هذه الأعلام أو أُضيفت. نحو:
يا رَسُولاً - أو يا رَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ - أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ!

وللزوم حذف (أل) في مُناداة الأعلام
بالعلبة، لم تصح مُناداتها ب(أيها) أو ب(أيتهن)
أو ب(ذا)؛ لِأَنَّ مُناداتها بواجدة منها - وهي
المُستعملة في نداء ما فيه أل - يفرض عدم
إسقاط أل. فلا يصح: أَيُّهَا الرَّسُولُ . . .
• الآن ظُرف الزمان.

• أسماء الموصولات كالتي والذي
واللذين والذين واللواتي . . .

٢- أل الزائدة غير اللازمة، وهي التي
اقتراها بالكلمة وعدمه بيان. وتكون في:
• الأعلام المنقولة، سواء أكان الثقل من

الأسماء الجامدة أم من الأسماء المشتقة.
نحو: الصَّخْرُ، الفُضْلُ، المَنْصُورُ، المَتَوَكَّلُ،
الهاوية. فهذه الأعلام كانت في أصل
وضعيها مصادِرَ وأوصافاً. فلما نُقلت إلى

السَّمَوَاتِ، اللَّاتِ، العُزَّى. لا فَرْقَ في أن
تكون هذه الأعلام مُرتجلة كالسَّمَوَاتِ، أو
منقولة كاللَّاتِ والعُزَّى. (١)

وجاز في (اللآت) اعتباران: الأول اعتبار
الناء أصلية فشدد (اللآت) ويوقف عليها
بالتشديد، والثاني اعتبارها زائدة للتأنيث
فتخفف وتلزمها الحركة دفعا لاجتماع
ساكنين ويوقف عليها بالتخفيف. (٢)

• الأعلام بالعلبة، أي الأسماء التي لم
توضع في الأصل خصيصاً لواجد من بين
أمثاله؛ ولكن تغلبت شهرة هذا الواحد على
أمثاله، فلم يعد يراد غيره عند الإطلاق.
ولزمت القرينة إن أريد غيره من أمثاله.

نحو: المصحف (للقرآن الكريم)،
والأصل في المصحف أن ينطبق على كل
غلاف يحوي صحفاً؛ لكن اشتهر المصحف
في القرآن الكريم واقصر عليه بحيث إذا أُطلق
لا ينصرف لغيره.

ونحو: الحديث (للحديث النبوي)
الشريف)، المحرم (لأول شهور السنة
القمريّة)، العقبّة (ليميناء على البحر
الأحمر)، التَّجْم (للثريا المنزل الثالث من

(١) وهما صمتان عديتهما عرب الجاهلية.

(٢) قال الخصري: «أصل (اللآت) بشد الناء من لت بكت، وكان رجلاً يكت السويق بالطائف، فلما مات اتَّخَذوه صنماً
وسمَّوه به، فحُفَّتْ نَاوَهُ.» (حاشية الخصري ج ١ ص ٨٥).

وفي شرح الشافية ج ٢ ص ٦١ (١): «اللآت اسم صنم، واختلف في نائه: فقيل أصلية مشددة، وقيل زائدة
للتأنيث وهي مُخَفَّة. قال في اللسان: «وكان الكسائي يقف عليها بالهاء، قال أبو إسحق: لهذا قياس، والأجود
إتباع المصحف والوقوف عليها بالناء.»

وَفَعَّةٍ مَرَجِ الصُّمْرِ قُرْبَ دِمَشْقَ، خَالِدٌ أَصْغَرُ
أَشِقَاءِ وَسَامٍ..

• الحال التي سُمِعَت مَقْرُونَةٌ بِأَلٍ، نحو:
أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (الأصل فيه: أَدْخُلُوا
أَوَّلَ فَأَوَّلَ)، أي ادخلوا مُتْرَبِّينَ. جاؤوا
الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ (الأصل فيه: جاؤوا جَمَاءَ
غَفِيرًا)، أي جاؤوا جَمِيعًا..

قَطْعُ هَمْزَةِ أَلٍ

تَقَطُّعُ هَمْزَةِ (أَلٍ) وَجَوْبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.
نحو: أَلْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ عَبَّاسِيٍّ، الْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ
عَبَّاسِيٍّ.

• إِذَا جَاءَتْ (أَلٍ) عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْو: تُرَادُ
أَلِ التَّعْرِيفِ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ التَّكْرِرَةِ.
جَوَازًا فِي:

• يَا اللَّهُ! وَيَا اللَّهُ! هَا اللَّهُ! وَهَا اللَّهُ! (٣)

• أَلْبَتَّةُ (٤)، نَحْو: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ، وَلَا

أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ؛ أَيْ لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ قَطْعًا.

فائدة: لَا تَدْخُلُ أَلِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُفِيدُ مَعْنَى
الْعُمُومِ وَضَعًا مِنْ غَيْرِ قَرِينَةٍ، لِإِخْتِصَاصِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ بِالنَّفْيِ أَوْ شِبْهِهِ (٥) وَلِمَلَازِمَتِهَا
لِإِحْدَاهِمَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِمَعْنَى

الْعَلَمِيَّةِ - وَالْعَلَمِيَّةُ وَحْدَهَا كَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ -
جَازَ دُخُولُ أَلٍ عَلَيْهَا إِذَا أُريدَ لَمَحُّ الْأَضَلِّ
الْمَأخُودَةِ مِنْهُ، وَعَدَمُ دُخُولِهَا إِنْ لَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ؛
بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ مَنقُولَةً مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
لَا يَصْلُحُ لِدُخُولِ أَلٍ. (١)

وَتَنَادَى الْأَعْلَامُ الْمَنقُولَةُ بِحَذْفِ أَلٍ الَّتِي
لِللَّمَحِّ الْأَضَلِّ، نَحْو: يَا مَنْصُورُ!.. يَا هَاوِيَةُ!
(لِجَهْتِهِمْ).. وَلَا يَجُوزُ: يَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ.. يَا
أَيُّهَا الْهَاوِيَةُ. (٢)

فائدة: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلَمِ بِالْعَلْبَةِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلٍ) وَجَوْبًا، وَبَيْنَ الْعَلَمِ الْمَنقُولِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلٍ) جَوَازًا، أَنَّ الْأَوَّلَ يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ لَا غَيْرَ
مِنْ أَمْثَالِهِ، وَالثَّانِي لَا يَخْتَصُّ بِصَرُورَةٍ بِوَاحِدٍ
مِنْ أَمْثَالِهِ، فَقَدْ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ
بِإِطْلَاقِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ عَلَمًا
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

فِي مَنَ الْأَوَّلِ: النَّبِيُّ وَلَا يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ
إِلَّا مُحَمَّدًا.

وَمِنَ الثَّانِي: خَالِدٌ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ،
فَلَا يُعْرَفُ أَيُّ خَالِدٍ يُرَادُ إِلَّا إِذَا وَضَحَ. كَأَنَّ
يُقَالُ: انْتَصَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَعْرَكَةِ
الْيَزْمُوكِ، بُويعَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بِالْوِلَايَةِ بَعْدَ
مَوْتِ أَبِيهِ، قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي

(١) همع الهوامع ج ١ ص ٢٥١.

(٢) حاشية الخضرى ج ٢ ص ٧٧.

(٣) راجع: الله.

(٤) تُقال لكل أمر لا رجعة فيه.

(٥) كالتَّهْيِ فِي: «وَلَا يَلْقَوْنَ مِنْكُمْ أَحَدًا»، وَالِاسْتِفْهَامِ فِي: «هَلْ تُحْسِنُ مِنْكُمْ يَنْ أَحَدًا». (شفاء الغليل في الإيضاح

والتسهيل ج ٢ ص ٥٧٠-٥٧١).

(أحد)، ومن أشهرها: أحد^(١)، ديار،
عرب، شفر، كتيع، كراب، دغوي،
طوي، طوي، دبي، دبيج، طارق^(٢).

دُخُولُ أَلٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلٍ

إذا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلٍ،
نُقِلَتْ حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَضَلِ إِلَى لَامِهَا
السَّاكِنَةِ^(٣). نحو: إِسْمٌ وَالْأَسْمُ وَالْأَسْمِيُّ،
أُسْمٌ وَالْأُسْمَانِ وَالْأُسْمِيُّ، إِثْنَانٍ وَأَثْنَتَيْنِ
وَالْإِثْنَيْنِ، إِبْنٌ وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْإِبْنَيْنِ
وَالْإِبْنَتَانِ، إِسْتٌ وَالْإِسْتَانِ، إِنْفِلَاتٌ
وَالْإِنْفِلَاتُ، إِسْتِهْتَارٌ وَالْإِسْتِهْتَارُ.

تقرأ: إِسْمٌ^(٤) وَلِسْمٌ وَلِسْمِيٌّ، أُسْمٌ^(٤)
وَلُسْمَانٍ وَلُسْمِيٌّ، إِثْنَانٍ^(٤) وَتَثْنَيْنِ وَتَثْنَتَيْنِ،
إِبْنٌ وَلِئْنٌ وَلِئْنَةٌ وَلِئْنَيْنِ وَلِئْنَتَانِ، إِسْتٌ وَلِسْتَانِ،
إِنْفِلَاتٌ وَلِئْفِلَاتٌ، إِسْتِهْتَارٌ وَلِسْتِهْتَارُ.

ولا تقرأ: وَالْإِسْمُ وَالْإِسْمِيُّ وَالْأُسْمَانِ..
وَالْأَثْنَيْنِ وَالْإِثْنَتَيْنِ.. وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ..
وَالْإِنْفِلَاتِ.. وَالْإِسْتِهْتَارِ.. بإثبات الهمزة
لأنها همزة وصل تسقط من اللفظ بمجرد

دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا. (٥)

ونحو: الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي الْإِسْمِ، الْأَسْمِيُّ
نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ
إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ الْمِيمِ.

تقرأ على مذهب سيويه: لُسْمٌ لَعْنَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، لُسْمِيٌّ نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لُسْمِ
عَلَى الْأَصْلِ وَلِسْمِيٌّ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ
الْمِيمِ. وذلك بحذف همزة وصل أَلٍ اسْتِغْنَاءً
عَنْهَا بِحَرَكَةِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ وَحْدَهَا عِنْدَهُ
لِلتَّعْرِيفِ.

وتقرأ على مذهب الخليل: الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، الْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْمِ..
يَقْطَعُ هَمْزَةَ وَضَلٍ (أَل) فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، لِأَنَّ
حَرْفَ التَّعْرِيفِ عِنْدَهُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ مَعًا، لَا
اللَّامُ وَحْدَهَا. وَتَبَيَّنَ يَاءُ (فِي) وَأَلْفٌ (إِلَى)
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ، لِأَنَّهُ لَا التِّقَاءَ سَاكِنَيْنِ يَوْجُوبِ
كَسْرِ لَامِ أَلٍ؛ فَتَبَيَّنَ^(٦).

فَاكْتَبْتُ: لَا تَخْشَيْنِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي
الشَّمْسِ، لَا تَخْشِيَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي

(١) وهمزته أصلية، لا مثقلية عن واو، ومعناه (إنشأ). أنا (أخذت) من الأعداد، فأصله (وحدت)، ومعناه (واجد). (شرح
المفضل ج ٦ ص ١٧، النحو الوافي ج ١ ص ٢١٠ (١)، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢
ص ٥٧٠).

(٢) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢ ص ٥٧١، لشا العرب في طاء وأرم ودور، تهذيب الألفاظ في أمر، شرح
الكافية ج ٢ ص ١٤٧.

(٣) معاً لالتقاء الساكنين (لام أَل والحرف الذي يلي همزة الوصل)؛ وذلك لسقوط همزة الوصل لفظاً بمجرد دخول
حرف عليها.

(٤) يقطع همزة الوصل لفظاً ليصدرها التام.

(٥) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٩.

الشَّمْسِ! (١)، مَنْ الْإِبْتِنَانِ؟، ضَعِ الْإِسْمَ فِي مَكَانِ الثَّقَطِ، هَذَبِ الْإِبْنَ وَلَا تُهْمِلِ الْإِبْتِنَيْنِ!، انْطَلَقْتُ الْإِثْنَا عَشْرَةَ سَيَّارَةً، الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنْ الْإِسْمِ الْمُبْتَدَأِ، دُونَ هَذَا الْإِسْمِ فِي السَّجْلِ!، إِتْرِرِي مِنَ الْإِثْرَارِ كَأْتَلْفِي مِنَ الْإِثْلَافِ (٢)، لَمْ يَتَأَكَّدِ الْإِسْتِسْلَامُ بَعْدَ، إِهْوَى الْإِسْتِجْمَامَ بَعْدَ التَّعَبِ، سَتَّ وَسَهْ لُعْتَانِ فِي الْإِسْتِ، يَا فَتَاهُ لَا تَرْفِضُنِ الْإِسْتِحْسَانَ!، تَوَاصَلْتُ الْإِسْتِفْتَاءَاتِ الشَّعْبِيَّةَ، لَمْ تَنْسِ الْإِبْنَةَ بِكَلِمَةٍ، إِسْتَزِدُّ الْإِثْنَيْنِ مَعَا!، شَكَّوْا الْإِضْطِرَابَ الْأُمْنِيِّ، نَوَوْا الْإِجْتِهَادَ، انْتَمَلْنَا مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ (٣) إِلَى الْإِسْتِفْلَالِ، هَلِ الْإِثْنِيَّاتُ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ مَرْفُوضٌ!، لَا تَتَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِمْرَارِ فِي نَهْجِكَ!، أُطَلِّبُ الْإِعْتِمَادَاتِ الْمَضْرُوبَةَ!، الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارَاتِ (٤) - أَيُّ الْإِثْتِفَاعِ بِهَا - تُوَصِّلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِهْتَارُ بِالْكَحُولِ لِعَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَّ لِكِنَّ الْإِبْتِنَيْنِ، مَا نُفِّدَ الْحُكْمَ بَلِ الْإِسْتِرْحَامَ، إِتْبَعِدْ عَنِ الْفِتْنَةِ أَوْ الْإِضْطِرَابِ!، تَلَزَّمْ إِذْ الْإِسْمِيَّةُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجَمَلِ، تَعَرَّفْتُ بوزِيرِي الْإِقْتِصَادِ وَالشُّوْرُونَ

الاجْتِمَاعِيَّةَ، الْإِثْتِمَارُ (٥) لِلْوَالِدَيْنِ - أَيُّ الْإِثْتِمَالِ لِزُرَائِهِمَا - أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، فَضَّلَ عَامِلُ الْإِسْتِفْتَاءِ (٦) فِي الْهَوَاءِ الطَّلُقَ، هَذِهِ الْإِثْتِفَاعَةُ مُهْمَةٌ (٧)، يَهْ الْإِبْنَةُ نَشِيطَةٌ (٨)، كَمْ الْإِثْتِفَاعُ؟، أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْصُولٌ، بَالَعَ فِي الْإِعْتِمَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ الْآلَةَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، أَمَا مِثْلُ أَلَا الْإِسْتِفْتَاخِيَّةَ، الْإِثْتِلَاءُ: الْحَلْفُ، لَا تُضْطَنِعَا الْإِبْتِسَامَةَ!، الرَّفِيقَانِ حَضَرَا الْإِجْتِمَاعَ، تَقَطَّعْتَ الْإِعْتِكَفَاتِ، الْإِثْتِحَاقُ بِكَلِمَةِ الطَّبِّ خَاضِعٌ لِلْإِمْتِحَانِ، طَلَّبُوا الْإِسْتِيضَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا الْإِثْتِفَاقَ فِي الرَّأْيِ، يُعَدُّ مِنْ دَوِيِّ الْإِثْتِفَاعِ الْوَاسِعِ، قَدِّمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، مَنَعَهُ مِنَ الْإِثْتِصَالِ بِالْآخَرِينَ، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، يَقِفْ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِسْتِحَالَاتِ، أُحِيلُ الْمُوظَّفَ عَلَى الْإِسْتِيْدَاعِ، حَاوِلِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ فِرَاطِكَ!، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى الْإِلَّا، لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ جَارِمٌ، أَحْسِنِ الْإِسْتِمْعَانَ إِلَى الْآخَرِينَ!، لَوْ الْإِمْتِنَاعِيَّةُ حَرْفٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَارِمٍ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَا الْإِسْتِعْمَارُ فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، تَكُونُ أَمِ الْإِبْتِدَائِيَّةُ - غَالِيَا

(١) (لا تخشياً) بإبدال ألف من نون التوكيد الخفيفة. اقرأ على الخط: لا تُخْشَيْنِ لِشِقْلَاءِ..

(٢) أو: مِنَ الْإِثْرَارِ.. مِنَ الْإِثْلَافِ، يَفْتَحُ نُونُ (مِنْ) بِاعْتِبَارِ أَنْ أَسْلَ (مِنْ): (مِنَا)؛ فَلَمَّا جُعِلَتْ أَدَاةٌ حُدِفَتْ الْأَلْفُ وَبَقِيَ التَّوْنُ مَفْتُوحَةً. (لِذَا الْعَرَبُ فِي مَنْن).

(٣) اقرأ: الْإِثْتِمَارُ، أَوْ لِثِمَارُ. وَيَرْفَعُ لَبْسٌ لَامِ (أَلِ) بِلَامِ الْجَرِّ الْمَكْسُورَةِ، بِالضَّمَّةِ الْإِعْرَابِيَّةِ.

(٤) اقرأ: فَضَّلَ عَامِلُنْ لِشِقْلَاءِ.. مُتَلَفِّظًا بِنُونِ الثَّنُونِ السَّاكِنَةِ، فَلَا تَحْرُكُهَا وَلَا تَسْقَطُهَا لَفْظًا لِأَنَّ لَا التَّقَاءَ سَاكِنِينَ بِتَحْرُكِ لَامِ أَلِ بَعْدَهَا. إِنَّمَا تُبَدَّلُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَامٌ كَمَا سَيَأْتِي.

(٥) عند من يسكن هاء (هلهة) و(به).

أَل^(١):

لا تَحْسِينَ الأَسْتِلفاءَ فِي الشَّمْسِ^(٢)، لا
تَحْسِيناً الأَسْتِلفاءَ فِي الشَّمْسِ^(٢)، مَنْ
الأَبْتَنانِ؟، الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ أَوْ الأَسْمِيَّةُ يُخْبِرُ
بِهَا عَنِ الأَسْمِ المُبْتَدِئِ، إِنْزِرِي مِنَ الأَبْتِنانِ
كَأْتَلِفِي مِنَ الأَبْتِلافِ، يا فِئاةُ لا تَرَفُضُنِ
الأَسْتِحْسانَ، إِنْتَقَلْنَا مِنَ الأَسْتِعْمارِ إِلَى
الأَسْتِفلانِ، كَأَنَّ الأَعْتِراضَ مَرْفُوضاً، لا
تَرَدُّدَ عَنِ الأَسْتِعْمارِ فِي نَهْجِكَ، الفائِذَةُ مِنَ
الأَخْتِيارِ تُوصَلُ إِلَى الخَيْرِ، إِنْ الأَسْتِهْتارُ
بِالْكُحُولِ لِعاقِبَتِهِ وَحِيمَةً، لا تُعائِبِ الأَبَ لَكِنْ
الأَبْتِنانِ، فَضَّلْ عابِلُ الأَسْتِلفاءَ فِي الهِواءِ
الطَّلِقِ، مَنَعَهُ مِنَ الأَنْصالِ بِالآخِرِينَ، يَقْفُ فِي
وَجْهِ تَحْقِيقِ الهَدَفِ مَجْمُوعَةً مِنَ
الأَسْتِحْمالِ^(٣)، أَحْسِنِ الأَسْتِعْمارَ إِلَى
الآخِرِينَ.

دُخُولُ أَلٍ عَلَى الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَالقَمَرِيَّةِ
إِذا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى ما أَوَّلَهُ حَرْفٌ
شَمْسِيٌّ، أُبْدِلَ لَفْظاً مِنْ لامِ (أَل) حَرْفٌ
مُماثِلٌ لِلحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، وَأَدْغَمَ، مِنْ نَمٍّ، فِي
الحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. هُكْذا: أَلْ نُورٌ ← أَثُورٌ
← أَثُورٌ. فَتَقْرَأُ، فِي الأَبْتِداءِ التَّامِّ، كَلِمَةً
«الثُّور» كَمَا لَوْ كُنَيْتَ: «أَثُورٌ». وَلا تُحَدِّفُ مِنَ
الحَطِّ لَامَ (أَل)، وَيُحَدِّفُ فَقطْ سَكُونُها بِشَدِيدِ

- بِمَعْنَى بَلِّ، القُضاةُ هُمْ ذَوُو الأَخْتِصاصِ فِي
القُضْلِ فِي الدَّعاوى.

واقراً بِالْمَدِّ:

ذَوُّ هَذَا الأَسْمِ فِي السَّجْلِ!، إِنْتَقَلْنَا مِنَ
الأَسْتِعْمارِ إِلَى الأَسْتِفلانِ، سَتُّ وَسَهْ لَعْتانِ
فِي الأَسْتِ، بَالِغٌ فِي الأَعْتِدادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتْ
الأَلَّةُ فِي الأَسْتِعْمالِ، أَمَّا مِثْلُ أَلَا
الأَسْتِفتاحِيَّةِ، لا تَضْطَبِعُما الأَبْتِسامَةَ،
الرَّفِيقانِ حَضَراً الأَجْتِماعِ، طَلَبُوا
الأَسْتِيضاحاتِ مِنَ الحُكُومَةِ، قاومُوا
الأَبْتِشاقَ فِي الرِّأْيِ!، يُعَدُّ مِنَ ذَوِي الأَطْلاعِ
الواسِعِ، قَدِّمِي الأَسْتِماراتِ المَطْلُوبَةَ،
إِغْتادِي الأَعْتِمادَ عَلَى النَفْسِ!، أُحِيلُ
المُوظَّفَ عَلَى الأَسْتِبداعِ، تَأْتِي حَتَّى
الأَسْتِشائِئَةُ بِمَعْنَى إِلا، لَمَّا الأَسْتِغْراقِيَّةُ حَرْفٌ
جازِمٌ، ما الأَعْتِراضُ المُقَدَّمُ؟، أَمَّا الأَسْتِعْمارُ
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوالِكُ، القُضاةُ هُمْ ذَوُو
الأَخْتِصاصِ فِي القُضْلِ فِي الدَّعاوى.

واقراً بِإِدْغامِ اللَّامِ:

لا تُهْجَلِ الأَبْتِنانِ!، هَلِ الأَبْتِنانِ
دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، ما نَفَذَ الحُكْمُ بَلِّ الأَسْتِزْحامِ،
أَلِ الأَسْمِيَّةِ أَسْمٌ مَوْضُوعٌ، حاوِلِ الأَسْتِفاذَةَ مِنَ
أَوْقاتِ فِراغِكَ!

واقراً بِقَلْبِ التَّوْنِ لَمَّا وَإِدْغامِها فِي لامِ

(١) لوقوع التَّوْنِ ساكنة قبل اللَّامِ، وتفصيل الكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) إقرأ: لا تَحْسَبِ لِلإِسْتِلفاءِ، بِإِدْغامِ اللَّامِ السَّاكنةِ مِنْ «تَحْسَبِ» فِي اللَّامِ المَكسُورةِ بَعْدَها.

(٣) إقرأ: مَجْمُوعَتُهُمْ مِنْ، بِإِبْدالِ مِيمٍ مِنْ نونِ التَّوْنِ السَّاكنةِ وَإِدْغامِها، مِنْ نَمٍّ، فِي المِيمِ المَكسُورةِ.

بإسقاط لام (أل) وتشديد الزاي: الرَّهْرَةُ
صَفْرَاءُ، وبإسقاط (أل) وتشديد الزاي
والصاد: قَطَمْتُ الرَّهْرَةَ الصَّفْرَاءَ. وقرأ
بأل: الْجِدَارُ مُتَّصِدْعٌ، وقرأ بإسقاط همزة
الوصل والتلفظ بلام (أل): سَقَطَ الْجِدَارُ
الْمُتَّصِدْعُ.

حَذْفُ هَمْزَةٍ وَضَلِّ (أَل)

أ - جَوَازًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَلْجُنُودُ زَحَفُوا؟ وَالْجُنُودُ^(٣)
زَحَفُوا؟، أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَالْحَسَنُ^(٣) عِنْدَكَ؟،
أَلْسَعْرٌ خَفَضَتْ؟ وَالسَّعْرُ خَفَضَتْ؟.^(٤)

ب - وَجُوبًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا اللَّامُ.
نحو: جَعَلْتُ لِلْحَارِسِ أَجْرًا، يَا لِلصَّالِحِينَ
لِلْأَشْرَارِ، عَلِمْتُ لِلْحَيَاةِ جِهَادًا، اللَّهُ لَا يُؤَخِّرُ
الْأَجَلَ!، هَذَا الْمَالُ لِلْيَتِيمِ الْفَقِيرِ، لِلْقَرْيَةِ
أَفْضَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ.^(٥)

الله

الله، لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَالِقِ. وفيه اعتباران:
الاعتبار الأول: أُسْمٌ مُرْتَبِلٌ لِلْعَلَمِيَّةِ، فَلَا
يَجُوزُ حَذْفُ (أَل) مِنْهُ.

الحرف الشَّمْسِيَّ بَعْدَهَا^(١). وعليه يُكْتَبُ
بِلَامَيْنِ: أَل لَوْزَةٌ ← أَللَّوْزَةُ، أَل لَيْمُونٌ ←
أَللَّيْمُونُ، أَل لُطْفٌ ← أَللُّطْفُ، أَل لِسَانٌ ←
أَللِّسَانُ.

أَمَّا أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى تَاءِ الْمُضَارِعِ، فَإِنَّهُ
يَجُوزُ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا
أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرْضَى حُكُومَتُهُ.. وَيَجُوزُ
كَذَلِكَ: مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرْضَى
حُكُومَتُهُ..^(٢)

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفٌ
قَمَرِيٌّ، ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَل) دَلَالَةً عَلَى
وَجُوبِ التَّلْفِظِ بِهَا مَعَ الحرفِ القَمَرِيِّ. وَعَلَيْهِ
لَا يُبَدَّلُ مِنْ لَامِ (أَل) جِيمٌ، لِأَنَّ الجِيمَ حَرْفٌ
قَمَرِيٌّ وَإِنْ كَانَ وَالسَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَا
تُشَدَّدُ الجِيمُ بَعْدَ (أَل) إِنَّمَا تُسَكَّنُ لَامِ (أَل) قَبْلَ
الجِيمِ. فاقْرَأ «الْجَبَلُ» فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:
أَلْجَبَلُ، وَاقْرَأ فِي الدَّرَجِ مُسْقِطًا هَمْزَةً وَصَل
(أَل) مُتَلَفِّظًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالجِيمِ مِنْ غَيْرِ
تَشْدِيدٍ: مُنَاخُ الْجَبَلِ صَحِيحٌ، الصَّيْفُ لِلْجَبَلِ.
عَمَلِيًّا: تَلَفَّظَ بِأَوَّلِ الْاسْمِ الْمُعْرَفِ بِأَل:
بِالتَّشْدِيدِ إِنْ ظَهَرَتِ الشَّدَّةُ فِي أَوَّلِهِ، وَبِاللَّامِ
السَّاكِنَةِ إِنْ ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَل). فاقْرَأ

(١) ذَلِكَ أَنَّ (أَل) حَرْفٌ مَعْنَى أَتَيْ بِهِ لِمَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَمَا يُؤْتَى بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي أَتَى بِهِ لِأَجْلِهِ.
(٢) النَّحْوُ الْوِافِي ج ١ ص ٣٨٨ (٢).
(٣) بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (الْمَعْمُورُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٩١ ((٤)).
(٤) نَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَوْلَهُ: «الْعَرَبُ تَكْتَفِي بِأَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ عَنْ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي
الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْخَطِّ.» (مَعْمُورُ الْوِافِي ج ٦ ص ٣١٦).
(٥) نَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ زَعَمَهُمْ أَنَّ هَمْزَةَ وَصْلِ (أَل) لَا تُحَذَفُ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْجَزْرِ. (مَعْمُورُ
الْوِافِي ج ٦ ص ٣١٧).

الاعتبار الثاني: أُسْمٌ مُشْتَقٌّ. وفي اشتقاقه قولان:

الأول: إِنَّ أَضْلَهُ (إلاه) على وزن (فعال) مِنْ: أَلَهُ يَأْلُهُ إِلاهَا وَإِلاهُةً إِذَا عَبَدَ، وَمَعْنَى (الإله) المَعْبُود^(١)، حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزة على غَيْرِ قِيَاسٍ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، وَجُعِلَتْ (أَل) خَلْفًا عَنْهَا تَعْظِيمًا لَهُ وَدَفْعًا لِشِبَاعِهِ^(٢)، فَصَارَ لَفْظُهُ (الله). ثُمَّ لَزِمَتْهُ (أَل) عَوَاضًا مِنَ الهمزة الساقطة^(٣)، وَصَارَتْ كَأَحَدِ أَحْرَفِهِ لَا تُفَارِقُهُ؛ وَلِذَلِكَ جَازَ قَطْعُ هَمْزَةِ (الله) فِي التَّدْءِ وَالْقَسَمِ كَمَا سَيَأْتِي.

الثاني: إِنَّ أَضْلَهُ (لاة) بِأَلِفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنِ يَاءٍ، صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِل) مِنْ: لَاءٌ يَلِيهِ لَيْهَا إِذَا تَسَّرَ^(٤). ثُمَّ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ (أَل) لِلتَّعْظِيمِ وَدَفْعِ الشِّبَاعِ، وَجَرَى مَجْرَى الْعَلَمِ مِمَّا أَضْلَهُ صِفَةً كَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ...^(٥)

وَتُفَحَّمُ لَمْ (الله) تَعْظِيمًا إِلا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ كِسْرَةٍ أَوْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، فَتَرَفَّقُ^(٦). فَاقْرَأْ بِالتَّمْحِيمِ: وَاللَّهُ لَا أَرِيدُ عَلَيْكَ!، سُبْحَانَ اللَّهِ!، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾، أَنْتَ

اللهُ الْقَدِيرُ.

واقْرَأْ بِالتَّرْقِيقِ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ، فِي اللَّهِ الْمَحَبَّةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ.

وهَمْزَةُ (الله) هَمْزَةٌ وَصَلٍ مَفْتُوحَةٌ، وَتُقَطَّعُ: أ - وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطَأً، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ. نَحْوُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

• إِذَا فَصَلْتُهُ فَاءً مِنْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: أَفَاللهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا!.^(٧)

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: إِبْنُ إِبْنَةٍ إِسْمٌ أُسْمٌ اللهُ إِمْرُؤُا مُرُؤُا.. كُلُّهَا مَسْمُوعَةٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ.

ب - جَوَازًا:

• فِي الْقَسَمِ، نَحْوُ: أَنَا اللهُ لَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!، وَأَنَا اللهُ لَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!

• بَعْدَ «يَا، التَّدْءِيَّةِ»، نَحْوُ: يَا اللهُ مِنْكَ تَطَلَّبُ الْعَوْنِ!، وَيَا اللهُ مِنْكَ تَطَلَّبُ الْعَوْنِ!.

• بَعْدَ «هَا، التَّنْبِيهِيَّةِ»، نَحْوُ: هَا اللهُ لَأَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!، وَهَا اللهُ لَأَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!.^(٨)

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى لَفْظٍ

(١) قال أبو علي: «الإله مصدر في موضع المفعول أي المألوه وهو المعبود.» (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١١).

(٢) الَّذِي دَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْنَامِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَهُ آلِهَةً. (شرح المفضل ج ١ ص ٣).

(٣) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦١٩.

(٤) كَأَنَّهُ سَبَّحَانَهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِاسْتِثْنَائِهِ وَاجْتِنَابِهِ عَنِ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ. (شرح المفضل ج ١ ص ٣).

(٥) وَقِيلَ أَوَّلُ هَمْزَةِ (إِلَه) وَأَوَّلَاتُهُ مِنَ الْوَلَةِ فَإِلَإَهُ تَتَوَلَّاهُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، أَي تَتَحَيَّرُ. (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١١).

(٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَفَّقُ اللَّامَ فِي كُلِّ حَالٍ. (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١١).

(٧) شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٦.

(٨) وَالتَّعْذَابُ السَّاكِنِينَ فِي «يَا اللهُ!» وَ«هَا اللهُ!» عَلَى حَدِّهِ.

هَأَلَلُوا!

• حَطَّأً وَلَقَطَّأً: يَا اللَّهُ!، هَأَلَلُوا!

٢ - حَذَفُ هَمْزَةِ وَصَلِ (اللَّهُ): يَا اللَّهُ!

هَأَلَلُوا!

٣ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها) وهَمْزَةُ وَصَلِ

(اللَّهُ): (٢) يَلَلُّهُ!، هَلَلُّهُ! (٣)

وَبَدَلًا مِنْ مُنَادَاةِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِ«يا»: يَا اللَّهُ!

يُنَادَى فِي الْأَكْثَرِ بِ«اللَّهُمَّ!». نَحْوُ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّعْفِ فِي الرَّأْيِ!

وَتُلَازِمُ ضَمَّةَ الْهَاءِ فِي «يا الله!» الْهَاءِ فِي

«اللَّهُمَّ!»، وَيُسْتَعَاضُ مِنْ «يا، الِثْنَائِيَّةِ» بِمِيمِ

مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ. وَلَمَّا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَ الْمُعْوِضِ

وَالْمُعْوِضِ مِنْهُ، اِمْتَنَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ «يا، الِثْنَائِيَّةِ»

وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، فَلَا يُقَالُ: يَا

اللَّهُمَّ! (٤)

تَنْبِيهِ: تُحَذَفُ الْأَلِفُ، حَطَّأً لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ

عَلَيْهَا أَلِفُ حَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٌ فَوْقَ اللَّامِ:

• وَجُوبًا مِنْ: اللَّهُ، اللَّهُمَّ.

• جَوَازًا مِنْ: إِلَهَ وَإِلَآهَ وَمُتَفَرِّعَاتِهِ (٥). وَقَدْ

الْجَلَالَةِ، جَازَ حَذْفَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ إِبْدَالَ

مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

نَحْوُ: اللَّهُ هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ:

اللَّهُ). (١)

فَائِدَةٌ: جَازَ فِي «يا اللَّهُ!» و«ها اللَّهُ!»:

١ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها):

• حَطَّأً، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

حَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٌ هُكَذَا (١) فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ:

يَا اللَّهُ!، هَأَلَلُوا!

• حَطَّأً وَلَقَطَّأً: يَا اللَّهُ!، هَأَلَلُوا!

٢ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها) وهَمْزَةُ قَطْعِ

(اللَّهُ)، لَفْظًا لَا حَطَّأً. فَكُتِبَ: يَا اللَّهُ!، هَأَلَلُوا!

اللَّهُ!، وَاقْرَأْ إِنْ شِئْتَ حَذْفَ هَمْزَةِ (اللَّهُ):

يَلَلُّهُ!، هَلَلُّهُ! (بِحَذْفِ أَلِفِ «يا» و«ها» دَفْعًا

لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ).

وَجَازَ فِي «يا اللَّهُ!» و«ها اللَّهُ!»:

١ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها):

• حَطَّأً، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

حَنْجَرِيَّةٍ تُرْسَمُ فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ: يَا اللَّهُ!

(١) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين».

(٢) حَمَلًا لِلْحَطِّ عَلَى اللَّفْظِ.

(٣) قال حسين والي: «وإذا ناديت لفظ الجلالة قلت (يا الله) بقطع الهمزة لأنها لعدم مفارقتها له صارت كجزء من

الكلمة فلا تحذف في النداء وحيث يتثبت ألف (يا) وجوبًا. وقلت (يا الله) بوصفها نظرًا لأصلها، وحيث يتثبت ألف

(يا) أو تحذف لفظًا. فهذه ثلاثة أوجه اختص بها لفظ الجلالة.» (كتاب الإملاء ص ٥٤-٥٥).

(٤) وفي لغة العرب في مادة أله: «اللَّهُمَّ! أصله: يا الله! حُذِفَ حَرْفُ النَّدَاءِ وَعُوِضَ عَنْهُ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ بِالْآخِرِ لِلتَّعْظِيمِ

والتصخيم. يستعمل اللَّهُمَّ على ثلاثة أنحاء: الأول أن يراد بها النداء المحض كقولك: اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا! الثاني

أن يذكرها المحيية تمكينًا للجواب في نفس السامع، يقول لك القائل: أقام فلان؟ فتقول أنت: اللَّهُمَّ لا! الثالث

أن تذكر دليلًا على الثدورة وقلة وقوع الأمر كأنه يستعان بالله تعالى على حصوله كقولك: أنا لا أزورك اللَّهُمَّ إذا لم

تدعني».

(٥) كَالِهَيْبِ وَالِهَانِ وَالِهِيَّاتِ وَالِهَةِ.. والكلام عليها وعلى أمثالها في «معجم الإملاء».

نون «أيمن» تخفيفاً^(٥)، أم الله، إم الله، إم الله، إم الله (بحدف ياء «أيمن»)، ملله، ملله، ملله (بحدف همزة «أم»)، ووصل الميم خطأ بلفظ «الله» محذوف الهمزة؛ وذلك لبقاء الميم على حرف واحد، والحرف الواحد لا ينفصل خطأ عما يدخله^(٦)، من الله، من الله، من الله (بحدف همزة وياء «أيمن»)^(٧).

وقد يختصر (وايمن) بحدف الهمزة والثون، فيقال: ويمن الله^(٨). نحو: ويمن الله لأدافعن عن أرضي!^(٩) وما جاء من لغات (ايمن) بهمزة وصل،

تُعوض الألف المحذوفة مدة فوق اللام: إله، الإله..

أَيْمَنُ

أُسْمٌ مُفْرَدٌ^(١)، موضوعٌ لِلْقَسَمِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْيَمْنِ وَالْبِرَّةِ^(٢). وهو في معنى (يمين)، كقولك: وأيمنُ الله لأدافعن عن بلادِي!، أي يمينُ الله لأدافعن عن بلادِي!.^(٣) وفيه اثنتان وعشرون لغةً هي:

أَيْمَنُ اللهُ، أَيْمَنُ اللهُ، إِيْمَنُ اللهُ، إِيْمَنُ اللهُ، إِيْمُ اللهُ^(٤)، إِيْمُ اللهُ، إِيْمُ اللهُ، إِيْمُ اللهُ (بحدف

(١) عند البصريين وهمزته وصل. وعند الكوثيين جمعٌ، لا مفرد، وهو جمع (يمين) وهمزته قطع؛ إنما سقطت همزته في الوصل لكثرة الاستعمال.

(٢) كأنهم أسموا يمين الله وبركته. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).

(٣) والتقدير: وایمن الله قسمی لأدافعن.. ویمین الله قسمی.. وكلا اللفظين مرفوع بالابتداء وخبره محذوف ليعلم به. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).

وقال الخضري: «ويجب كون ايمن مبتداً محذوف الخبر أي ايمنُ الله قسمي، قيل أو خبراً لمحذوف أي قسمي ايمنُ الله كما في المنفي.» (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) ومن العرب من يُبيل هاء من همزة (أَيْمُ) المفتوحة ويقول: هَيْمُ اللهُ! (لذا العرب في ثني).

(٥) كما حذفوا الثون من (لم يكن) فقالوا: لم يك. (لذا العرب في ثني).

(٦) قال حسين والي: «ولا يجوز رسمها هكذا (مُ اللهُ) لأنه لا يجوز الوقف على (م) والكتابة مبنية على الوقف والابتداء. ولو زيدت هاء السكت لخصل الالتباس بنحو قولك (مهُ) أي اكفف. ولو وصلت الميم بألف لفظ الجلالة هكذا (مَاله) لحصل الالتباس أيضاً بنحو (ما) التافية.» (كتاب الإملاء ص ٥٣ (١)).

وقال ابن يعيش: «وقد ذهب قوم إلى أن الميم في (م اللهُ) بَدَل من الواو، وقالوا لأنها من مخرجها وهو الشفة وقد أبدلت منها في (فم).» (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٧).

(٧) أما (من) الداخلة في القسم على لفظ (رَبِّي) كما في: من رَبِّي لأَقْعَلَنَّ!، فيحتمل أن تكون (من) التي للجر، ويحتمل أن تكون مُتَقَصَّة من (ايمن) فعلى هذا يكون القسم فيها أصلاً والكسر عارضاً. (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٥، وج ٩ ص ١٠٠).

(٨) كتاب الإملاء ص ٥٣.

(٩) قال ابن يعيش: «إعلم أن اللفظ إذا كثر في الاستعمال واستعمالهم آثروا تخفيفه، وعلى حسب تفاوت الكثرة يتفاوت التخفيف، ولما كان القسم مما يكثر استعماله ويتكرر دوره بالغوا في تخفيفه من غير جهة واحدة.. ومن ذلك (ايمن) وتصرفهم فيها.» (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٤ - ٩٥).

اِسْمٌ

الْاِسْمُ، لُغَةً، مَا يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. وَالْاِسْمُ، اضْطِلَاحًا، اَحَدُ اَقْسَامِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ بِذَاتِهِ، مِنْ غَيْرِ اَنْ يَحْتَاجَ اِلَى كَلِمَةٍ اُخْرَى، عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ اَوْ غَيْرِ مَحْسُوسٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ. نَحْوُ: يَيْتٌ، شَجَاعَةٌ، سَلِيمٌ. (٧)

وَالاِسْمُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ، وَفِي اسْتِثْقَاةِ قَوْلَانِ: الْقَوْلِ الْاَوَّلِ: وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ اِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ، فِي الْاَصْلِ «وَسَمٌ» (٨) حُدِثَتْ الْوَاوُ وَعَوَّضَتْ عَنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ: «اِسْمٌ». (٩)

الْقَوْلِ الثَّانِي: وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ اِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُوِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ. وَفِي اَصْلِ «اِسْمٌ» عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اَصْلُهُ «سِمُوٌّ»، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اَصْلُهُ «سُمُوٌّ». وَقَدْ حُدِثَتْ الْوَاوُ (لَا مِنَ الْكَلِمَةِ)، عَلَى الْقَوْلَيْنِ، تَخْفِيفًا؛ وَاجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْاِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ: «سَمٌ» وَ«سِمٌ». (١٠)

فَاِنَّ هَمْزَتَهُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ؛ وَقَفَّحْتُهَا مُرْجِحًا عَلَى كَسْرِهَا (١) لِاَنَّهَ الْاَصْلُ فِيهَا (٢). وَكَذَلِكَ تَحِبُّ اِضَافَةً جَمِيعِ هَذِهِ اللُّغَاتِ لِلْفَقْطِ (اللَّهِ) دُونَ غَيْرِهِ لِاِخْتِصَاصِهِ بِهَا. (٣)

وَتُحْدَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لُغَاتِ (اِيْمَنَ)، اِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: لَيْمُنُ اللّٰهِ لَا نُظَلِّقَنَّ غَدًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ! (٤) لَيْمُ اللّٰهِ لَا اُسَاعِدَنَّكَ! (٥)

وَتُحْدَفُ كَذَلِكَ اِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ:

• وَجُوبًا، اِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَكْسُورَةٌ. نَحْوُ: اَيُّمُنُ اللّٰهِ يَمِيْنُكَ؟ (الْاَصْلُ: اَلْاَيُّمُنُ اللّٰهِ يَمِيْنُكَ؟)، اَيُّمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟ (الْاَصْلُ: اَلْاَيُّمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟).

• جَوَازًا، اِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَفْتُوحَةٌ. نَحْوُ: اَيُّمُنُ اللّٰهِ يَمِيْنُكَ؟ (٦) وَاَيُّمُنُ اللّٰهِ يَمِيْنُكَ؟ (فِي الْاَصْلِ: اَلْاَيُّمُنُ اللّٰهِ يَمِيْنُكَ؟)، اَيُّمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟ (٦) وَاَيُّمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟ (فِي الْاَصْلِ: اَلْاَيُّمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟).

(١) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٠.

(٢) قَالَ ابْنُ بَيْشُ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ حَمَلًا لَهَا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ هَمْزَاتِ الْوَصْلِ». (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٨ ص ٣٦).

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٠، شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٠.

(٤) وَالتَّقْدِيرُ: لِيْمَنُ اللّٰهُ مَا اَقْسِمُ بِهِ لِاَنْظَلِقَنَّ... حُدِثَ الْخَبْرُ وَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَّضًا مِنَ الْخَبْرِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي يَمَنَ).

(٥) وَلَا تَكُوْنُ مِيْمٌ (لَيْمُ) اِلَّا مَضْمُومَةٌ لِرَفْعِ لَفْظِ (اَيُّمُ) بِالْاِبْتِدَاءِ.

(٦) اَيُّمُنُ وَاَيُّمُ يَبْدُلَانِ مَدَّةً مِنْ اَلْفِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٠٩).

(٧) الْخَلِيلِ ص ٥٤.

(٨) مِنْ «وَسَمَةٍ يَسْمُوُّهَا وَسَمًا وَسَمَةً» اِذَا اَثَّرَ فِيهِ بِيَسْمُوُّ وَكَيْ.

(٩) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٨٩.

(١٠) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: «الْعَرَبُ نَسْتَقِلُّ وَقَوْفًا عَلَى (الْهَاءِ) وَ(الْحَاءِ) وَ(الْوَاوِ) وَ(الْيَاءِ) اِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَتُحْدَفُ هَذِهِ»

ياء المتكلم: سَمِيَّ.
 وتثنية (سَمَا): سَمَوَان، وجمعه: أَسْمَاءُ،
 والتسبة إليه: سَمَوِيٌّ، وإضافته إلى ياء
 المتكلم: سَمَائِيٌّ.^(١)
 تُقَطَّعُ همزة (اسم)، مُفْرَدًا وَمُثَنًى وَمُسَوَّبًا
 إِلَيْهِ^(٧)، وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ.

نحو: إِسْمِيَّ رَبِيعٌ، إِسْمِيَّ رَبِيعٌ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرَ مَعْطُوفٍ عَلَى
 مَا قَبْلَهُ. نحو: إِمْرُؤُ إِمْرَأَةً إِبْنُ إِبْنَةٍ إِنْسَمُ
 إِسْت. . أَلْفَاظٌ سَمِعْتُ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ.
 إِذَا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (أَسْمِ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا
 السَّاكِنَةِ حَرَكَةُ هَمْزَةٍ وَضَلَّ (أَسْمِ). فَاكْتُبْ:
 أَسْمُ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِأَسْمِ،
 دُونَ هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجَلِ، الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي
 الْأَسْمِ، سَمِعْتُ بِهِدَيْنِ الْأَسْمَيْنِ.
 وَاقْرَأْ: أَسْمُ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ لُسْمِيَّةٌ
 تَبْدَأُ بِسَمِ، دُونَ هَذَا (بِالْمَدِّ) لُسْمِ فِي
 السَّجَلِ، أَلُسْمُ (أَوْ لُسْمُ) لَعْنَةٌ فِي (بِالْمَدِّ)
 لِسْمِ، سَمِعْتُ بِهِدَيْنِ لِسْمَيْنِ.

وَالْأَكْثَرُونَ يُعْوِضُونَ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ
 هَمْزَةً وَصَلِ، فَيَسْكُنُونَ السِّينَ بَعْدَ الْإِقَاءِ حَرَكَتِهَا
 عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَيَقُولُونَ: «أَسْمٌ» وَ«إِسْمٌ».
 وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَ اسْمِ «سَمَوٌ»، أُحْذِفَتْ مِنَ الْوَاوِ
 تَخْفِيفًا وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ
 «سَمٌ». وَالْأَكْثَرُ أَنَّ تَعْوِضَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ وَصَلِ،
 فَسَكُنَ السِّينُ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: «إِسْمٌ».^(١)
 وَفِي (الاسْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ أُخْرَى بِالْقَصْرِ^(٢)
 هِيَ: سَمَا (فِي الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ)،
 بِسَمَا (فِي الْأَصْلِ «سِمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ)، سَمَا (فِي
 الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ).

فَعْلٌ: لِلشَّيْءِ أَسْمٌ وَسَمٌ وَسَمًا.

وَتَثْنِيَّةُ (إِسْمِ): إِسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ،
 وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: إِسْمِيٌّ وَسِمَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ،
 وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِسْمِيٌّ.

وَتَثْنِيَّةُ (أَسْمِ): أَسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ،
 وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: أَسْمِيٌّ وَسَمَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ
 الْمُتَكَلِّمِ: أَسْمِيٌّ.^(٣)

وَتَثْنِيَّةُ (سِمِ): سِمَانِ، وَجَمْعُهُ: سِمُونٌ^(٤)،
 وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: سِمِيٌّ وَسِمَوِيٌّ^(٥)، وَإِضَافَتُهُ إِلَى

=الحروف وتبقي الاسم على حرفين كما حذفوا (الواو) من (أب) و(أخ) و(غد) و(هن)، و(الباء) من (يد) و(دم)،
 و(الحاء) من (جر)، و(الهاء) من (فو) و(شفة) و(شاة). «لثا العرب في فوه».

(١) وهمزة الوصل المعوضة تكون مكسورة لأن الكسر هو الأصل فيها.

(٢) أي بالزمامها الألف في جميع أحوالها كالاسم المقصور.

(٣) أَسْمِيٌّ أَسْمِيٌّ (عَلَى اللَّفْظِ)، إِسْمِيٌّ إِسْمِيٌّ (عَلَى مَنَاسِبَةِ كِسْرِ الْمِيمِ).

(٤) ملحق بجمع المذكر السالم في الإعراب، لأن المفرد (سِمِ) ليس عَلَمًا ولا صفة مشتقة.

(٥) بفتح الميم (عند سيويه)، وتساكنها على الأصل فيها (عند الأخفش). (شرح المفضل ج ٦ ص ٤-٥).

(٦) وَقِيلَ عَنِ الْمَهَابِذِيِّ قَوْلُهُ: «وَمَنْ قَالَ (سِمِ) فَهُوَ عِنْدَهُ مِنَ «سَمَى يَسْمِي سَمِيًّا»، فَكَسَرَ السِّينَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمَحذُوفَ
 يَاءٌ. «فتبثير». (المنع في التصريف ج ٢ ص ٦٢٣ (١)).

(٧) أَمَا هَمْزَةُ (أَسْمَاءِ) جُمُعَ (اسْمِ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جُمُعَ تَكْسِيرًا.

ولا تَقْرَأُ: الإِسْمَ، الإِسْمَانِ، الإِسْمِيَّ،
 بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصَلَتْ تَسْقُطُ مِنْ
 اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا^(١). وَاقْرَأُ فِي
 الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: الْأَسْمَ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل)
 وَلَا يَمِهَا مَضْمُومَةٌ، أَوْ اقْرَأُ: لِأَسْمِ، بِاسْقَاطِ
 هَمْزَةِ (أَل).^(٢)

أَقْسَمْتُ، أَدْكُرُ أَسْمَ اللَّهِ، دَعَوْتُ بِأَسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.^(٤)
 وَتُحَذَفُ عَلَى الْقِيَاسِ، إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
 (اسْم) هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ. نَحْوُ: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟
 (فِي الْأَصْلِ: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟).^(٥)

إِبْنُ وَابْنَةٌ وَابْنٌ

الإِبْنُ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْلَادِ، وَالْإِبْنَةُ وَالْبِنْتُ:
 الْأُنثَى مِنْهُم.

وَالِابْنُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ مِنْ «الْبِنَاءِ»، فِي الْأَصْلِ
 «بَنَيْ» أَوْ «بَنَوْ» أَوْ «بَنَوْ». فَإِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ الْأَصْلُ
 «بَنَيْ»، فَإِنَّ اسْتِقْفَاهُ مِنْ: بَنَى بِنْتِي بِنَاءً. وَإِذَا

تُحَذَفُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، هَمْزَةٌ وَصَلَتْ
 (اسْم) إِذَا جُرَّ بِالْبَاءِ مُضَافًا إِلَى لَفْظِ «اللَّهِ»؛
 بِشَرْطِ أَلَّا يُدْكَرَ مَعَهَا مُتَعَلِّقُ الْبَاءِ، مُقَدِّمًا أَوْ
 مُؤَخَّرًا^(٣). نَحْوُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ». بِخِلَافِ: «اقْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ»،
 «فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»، بِأَسْمِ اللَّهِ

(١) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٢) راجع: آل.

(٣) قال العكبري: «الباء في (بِسْمِ) متعلقة بمحذوف، فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره، والتقدير: ابتدائي بسم الله، أي كائن باسم الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار. وقال الكوفيون: المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ، فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف...» (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٠).

(٤) قال ابن قتيبة: «تكتب: باسم الله - إذا افتتحت بها كلاماً أو ابتدأت بها كلاماً - بغير ألف، لأنها كثرت في هذه الحال على الألسنة، في كل كتاب يكتب، وعند الفَرَجِ والمَجْرَعِ، وعند الحَبَرِ يَرْدُ، والطَّعَامِ يُؤْكَلُ، فحذفت الألف استخفافاً». وأضاف: «فإذا توشطت كلاماً أثبتت ألفاً فيها نحو: أبدأ باسم الله، وأختتم باسم الله. وقال الله عز وجل: «اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ»، «فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»؛ وكذلك كُتِبَتْ فِي الْمَضَاحِفِ فِي الْحَالِينِ مَبْتَدَأً وَمَتَوَسِّطَةً.» (أدب الكاتب ص ٢١٥-٢١٦).

(٥) قال حسين والي: «وكذلك يتقصونها وهي همزة وصل مكسورة أو مضمومة تقدمها همزة استفهام نحو: أَسْمُكَ بَكْرٌ أم خالد...» وقال: «وحكى الكسائي والأخفش جواز الحذف إذا أُضِيفَ (اسم) إلى غير لفظ الجلالة. وردّه الفراء.» وأضاف: «وتطويل الباء للدلالة على حذف الألف، أو لتعظيم الحرف الذي افتتح الله به كتابه. وقيل: لا حذف لأن أصله (بِسْمِ) بكسر السين أو ضمها، فلما أدخلت الباء سكتت السين تخفيفاً لوقوع كسرة أو ضمة بعد كسرة. واستحسنه بعضهم ولكنه خلاف ما عليه الكثير من الحذف. ولعلهم عدلوا عن هذا القليل لعدم شهرة (سم) أو لما فيه من الكلفة.» (كتاب الإملاء ص ١١٨).

وقال السيوطي: «وجوز الفراء حذفها من «بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَبَّنَا» ومنها «باسم الله» بدون الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لأنهما كانا معها، فحذفها للاستعمال.» وقال: «وجوز الكسائي حذفها، ولو أُضِيفَ الاسم إلى الرَّحْمَنِ أو الفاهر.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٨).

• في الأسماء المَعْدُودَة، غَيْر مَعطُوفِينَ على ما قَبْلَهُمَا. نحو: أُمُّ أَبِ ابْنِ ابْنَتِهِ، أُسْرَةٌ مِثَالِيَّةٌ.

إذا دَخَلَتْ أَلٌ على (ابن) و(ابنة)، نُقِلَتْ إلى لامها الساكنة كسُرَّةُ همزة الوصل في أولهما. فاكْتُبْ: الْإِبْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِبْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ الْإِبْنِيَّةُ، هُوَلاءِ الْإِبْنَانِ وَالْإِبْتِنَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

واقْرَأْ: أَلِيبْنَةُ (أو لِبْنَةُ) خَيْرٌ مِلْبِنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ لِسْبِنِيَّةُ، هُوَلاءِ لِسْبِنَانِ وَلِسْبِنَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

ولا تَقْرَأْ: الْإِبْنِ، الْإِبْتِنَانِ، الْإِبْنِيَّةِ، بِإِثْبَاتِ الهمزة لِأَنَّهَا همزة وصل تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حرفٍ عليها^(٨). واقْرَأْ في الْإِبْتِنَاءِ التَّامِّ: أَلِإِبْنَةُ، بِإِثْبَاتِ همزة (أل) ولا مِهَا مَكْسُورَة، أو اقْرَأْ: لِإِبْنَةُ، بِإِسْقَاطِ همزة (أل).^(٩)

اعتَبِرَ فِيهِ الْأَصْلَانِ «بِتَوَّ» و«بِتَوَّ»، فَإِنَّ اسْتِقْفَاهُ مِنْ: «بِتَا يَبْتَوُّ بِنَاءً».^(١)

فباعتبار (ابن): فَعَلٌ^(٢)، تَثْبِيتهُ: إِبْنَانِ، وَجَمْعُهُ: بَتُونَ وَأَبْنَاءٌ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِبْنِيَّ.

وباعتبار (ابن): فَعَلٌ^(٣)، تَثْبِيتهُ: إِبْنَانِ، وَجَمْعُهُ: أَبْنَاءٌ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِبْنِيَّ.

تثنية (ابنة): إِبْتِنَانِ، وَجَمْعُهَا: بِنَاتٌ^(٤) وَأَبْنَاءٌ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِبْنِيَّ.

وتثنية (بنت):^(٥) بِنْتَانِ، وَجَمْعُهَا: بِنَاتٌ^(٦)، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: بِنْتِيَّ.

تَقْطَعُ همزة (ابن) و(ابنة)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيَيْنِ وَمُتَّسِبَاتَيْنِ إِلَيْهِمَا^(٧)، وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نحو: إِبْنَاكَ ذِكْيَانِ، إِبْنَاكَ ذِكْيَانِ.

(١) نقل ابن منظور عن الرَّجَاحِ قَوْلَهُ: «... فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء، وهما عندنا متساويان.» (لِلسانِ الْعَرَبِ فِي بَنِي).

(٢) فِي الْأَصْلِ «بِتَوَّ» وَ«بِتَوَّ»، حُدِّثَتْ الْبَاءُ وَالْوَاوُ، وَأُسْكِنَتْ الْبَاءُ لِيَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيضًا مِنْهُمَا.

(٣) قَالَ الْفَيْرُوزِيُّ: «وَقِيلَ أَصْلُهُ (بِتَوَّ) بِكسر الْبَاءِ مِثْلَ جُمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بِنْتٌ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ بِالْأَصَالَةِ.» (المصباح المنير في ا ب ن).

إِنَّمَا حُدِّثَتْ الْوَاوُ مِنْ (بِتَوَّ) تَخْفِيفًا وَعَوَّضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلِ، فَاسْكِنْتَ الْبَاءَ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ.

(٤) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ.

(٥) يَجُوزُ فِي (بِنْتٌ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلٌ: بِنْتُ) وَالتَّاءُ بِذَلِكَ مِنَ الْوَاوِ، وَأَنْ تَكُونَ (فَعْلٌ ← بِنْتُ) نُقِلَتْ إِلَى (فَعْلٌ). (لِلسانِ الْعَرَبِ فِي بَنِي نَقْلًا عَنِ الرَّجَاحِ).

(٦) جَمْعُ تَكْسِيرِ نَادِرٍ لِمِ (فَعْلٌ)، وَجَمْعُ مُؤنَّثِ سَالِمٍ لِمِ (فَعْلٌ).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَبْنَاءٌ) جَمْعِ (ابن) و(ابنة) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةُ قَطْعٍ لِأَنَّ جَمْعَ تَكْسِيرِ.

(٨) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٣٧.

(٩) رَاجِعٌ: أَل.

حَذَفَ هَمْزَةً وَضَلَّ (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ)

أ - جَوَازًا:

• بَعْدَ «يَا، التَّوَدَّيَّة»^(١)، نحو: يَا ابْنَ الْأَفَاضِلِ!، وَيَابْنَ الْأَفَاضِلِ!، يَا ابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!^(٢)

ب - وَجُوبًا:

• إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى (ابْنِ) وَ(ابْنَةَ)، نحو: أَنْتُكَ وَوَلِيدُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَنْتُكَ وَوَلِيدُكَ؟). أَبْنَتَا سَامِيَةَ وَوَصَلْنَا؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنَتَا سَامِيَةَ وَوَصَلْنَا؟).

• خَطَأً مِنْ أَوَّلِ (ابْنِ) وَ(ابْنَةَ) بَعْدَ إِسْقَاطِ تَنْوِينِ الْمَنْعُوتِ قَبْلَهُمَا؛ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَا مُفْرَدَيْنِ، نَعْتَيْنِ لِلْعَلَمِ قَبْلَهُمَا، مُتَّصِلَيْنِ بِهِ اتِّصَالًا مُبَاشَرًا، مُضَافَيْنِ إِلَى عِلْمِ الْأَبِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ عِلْمِ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ. لَا فَرْقَ فِي أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ الْمَنْعُوتُ وَالْعَلَمُ الْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ كُنْيَتَيْنِ أَوْ لَقَبَيْنِ أَوْ مُفْرَدَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ^(٣). نحو:

أَقْبَلَ وَسَامُ بْنُ فَرِيدٍ وَهِنْدُ بِنْتُ هِشَامٍ، اِلْتَقَيْتُ

يُوسَامُ بْنُ مَرْيَمَ وَهِنْدُ بِنْتُ هِيَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَأُمِّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي الْحَارِثِ^(٤)، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَائِدُ عَرَبِيٍّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَّسَ الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السَّعُودِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعُودٍ، بُويعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْإِمَامُ بْنُ الشُّبَكِيِّ كَبِيرُ فَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لِسَانِ الدِّينِ بْنُ الْخَطَّابِ مُؤَرِّخٌ أَنْدَلِسِيٌّ، قَرَأْتُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْحِيرَةِ .

فَإِنْ اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنَ الشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، ثَبَتَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتُؤَنُّ الْعَلَمُ قَبْلَهَا^(٥). فِيمَا ثَبَتَ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

• لِكُونِهِ مُنْتَهَى: هِشَامٌ وَسَمِيرٌ أَبْنَا فَرِيدٍ، خَدِيدَجَةٌ وَرَيْمٌ أَبْنَتَا عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ .

• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ عِلْمٍ: إِبْنُ فَرِيدٍ وَسَامٌ، وَائِلٌ هُوَ ابْنُ نَادِيَةَ .

(١) على اعتبار أنَّ الزائد بالحذف أَوْلَى، وهمزة الوصل لا تكون إلا زائدة.

(٢) وجاز حذف ألف (يا)، لفظًا وخطأ، وخطأ لا لفظًا: يَابْنَ الْأَفَاضِلِ!، وَيَابْنِ الْأَفَاضِلِ! . يَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ! .

(٣) قال حسين والي: «والمراد بالعلم هنا الاسم الموضوع، والكتابة عنه، والكنية المصدرية بأب وأم فقط، واللقب والوصف ولو بالصناعة» . وقال: «وقيل يُشترط في الكنية الاشتهار، وإذا وُصِفَ بالأب الأعلى فلا حذف» . وأضاف: «وإذا نُسِبَ إلى الأم جاز الحذف، قال الخفاجي: «وعندي أنه إذا اشتهر بها أو لم ينسب إلى غيرها جاز الحذف» . والرَّاجِحُ خلافه» . (كتاب الإملاء ص ١١٥-١١٦).

* لِقَبِّ عَلَبَ عَلَى أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةٍ اشْتَهَرَ بِهَا. (حاشية الخضري ج ٢ ص ٧٤ نقلًا عن الذينوري في كتاب الرِّسْم).

(٤) لم يحذف تنوين (بكر)، ولا تنوين (مالك)، لأنهما ليسا المنعوتين، إنما المضافان إلى المنعوتين.

(٥) بشرط ألا يكون ممنوعًا من التنوين لكونه غير منصرف.

التَّسْبُ (ابنة خير كان)، قَالَ فَلَانُ ابْنُ الْفَاضِلِ
فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، جَاءَتْني فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ أَبْتُهَا،
جَاءَتْني فُلَانُ ابْنِ الْقَاضِي.

وَكَتُبُ: يُكْتَبُ عَنِ نَصِيفِ اللَّيْلِ بِفَحْمَةِ بِنِ
جُمَيْرٍ، جِئْتُ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّبْهَلِيِّ أَيْ
بِالْبَاطِلِ^(٣).

تنبيه: تَبِتْ، عَلَى الْأَرْجَحِ^(٤)، هَمْزَةٌ وَصَلِ
(ابن) و(ابنة) إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.
نحو: إِنَّ الْخَلِيفَةَ الْأُمَوِيَّ الْأَوَّلَ، مُعَاوِيَةَ
ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ، أَسَّسَ السَّلَالَةَ الْأُمَوِيَّةَ. زَوْجُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ
ابْنَةُ النَّبِيِّ.

حَذَفَ (ابن)

أَجَازَ قَرَارَ لِمَجْمَعِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ
حَذَفَ (ابن) فِي الْأَعْلَامِ الْمُتَّبَاعَةِ فِي مِثْلِ:
سَافِرٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ، عَلَى أَنْ تُضَبَّطَ هَذِهِ
الْأَعْلَامُ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ الْآتِيَيْنِ:
١ - يُعْرَبُ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ،
وَيُجَرَّ مَا يَلِيهِ بِالْإِضَافَةِ.

• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ بَيْنَ عِلْمَيْنِ: أَبُو طَالِبٍ وَعَلِيٌّ
ابْنُهُ عَمَلًا الصَّالِحَاتِ، وَلِيَّ مُعَاوِيَةَ زِيَادًا ابْنُ
أَبِيهِ الْكُوفَةِ، سَمِيرَةُ ابْنَةُ أُمِّهَا فِي النَّشَاطِ،
سَلْوَى ابْنَةُ الْكِرَامِ، إِشْرَكَكَ يَزِيدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ
الْأُمَوِيِّ الْأَوَّلِ مُعَاوِيَةَ فِي حَمَلَةٍ عَلَى
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عُرِفَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ
بِنْتِ الْأَعَزِّ بِاجْتِهَادَاتِهِ^(١)، جَاءَتْني كَرِيمٌ ابْنُ
الْقَاضِي^(٢)، إِنَّهُ لَا ابْنَ حَزْمٍ وَحَدِيرٍ.

• لِمَجْبِيئِهِ غَيْرِ نَعْتٍ: هَلْ هِيَامُ ابْنَةُ فَرِيدٍ؟
(ابنة خَيْرٍ عَنِ الْمَبْتَدَأِ هِيَامِ)، جَاءَ زَيْدٌ ابْنُ
عَمْرٍو (ابنٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ بِالْفِعْلِ
الْمَحذُوفِ «أَعْنِي»، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: جَاءَ زَيْدٌ
أَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو)، إِنْ زَيْدًا ابْنُ عَمْرٍو (ابنٌ خَيْرٍ
عَنِ مَبْتَدَأٍ مَنسُوخٍ هُوَ اسْمُ ابْنٍ).

وَفِي قُوَّةِ الْعَلَمِ: الْكِنَايَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ مِنْ
الْعَاقِلِ، وَعَمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.
فَاكْتُبُ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فُلَانَةٌ بِنْتُ فُلَانٍ، يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسِيْسًا: هُوَ هَيُّ بْنُ بَيٍّ وَهَيَّانُ
بُنُّ بَيَّانٍ، كَانَتْ فُلَانَةٌ ابْنَةَ فُلَانَةٍ إِلَى أَنْ وَضَحَ

(١) ثبتت همزة وصل (ابن) لأن الكنية (بنت الأعز) ليست مصدرة بأب وأم. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٢) وهو غير مشهور بذلك الوصف فثبتت الهمزة. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٣) قال الأستراباذني: «ويُحذفُ التثوين من العلم الموصوف بآبن مضافاً إلى علم، نحو: جاء زيد بن عمرو، وذلك لكثرة (ابن) بين علمين وصفاً، فطُلبَ التَّخْفِيفُ لَفْظًا بِحذفِ التثوين من موصوفه، وَحَطًّا بِحذفِ ألفِ (ابن). وكذلك في قولك: هذا فلانُ بنُ فلانٍ لأنه كناية عن العلم. وكذا: طامز بن طامير، وهي بن ببي، وفضل بن ضل لأنه قد يُعبرُ به عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْعَلَمِ وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ نَحْوُ: جَاءَتْني كَرِيمٌ ابْنِ كَرِيمٍ، أَوْ زَيْدٌ ابْنِ أَخِيْنَا، لَمْ يُحذفِ التثوين لَفْظًا وَلَا الْأَلْفُ حَطًّا لِقَلَّةِ الْاسْتِعْمَالِ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يَقَعْ صِفَةٌ، نَحْوُ: زَيْدٌ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ أَيْضًا كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ التثوينَ إِتْمَا حُذِفَ فِي الْمَوْصُوفِ لِكُونِهِ مَعَ الصِّفَةِ كَاسْمٍ وَاحِدٍ وَالتثوينَ عِلَامَةً التَّمَامِ وَليست هذه العلة موجودة في المبتدأ مع خبره. وَحُكِّمَ (ابنة) حُكْمَ (ابن).» (شرح الكافية ج ٢ ص ٤٠٢).

(٤) كتاب الإملاء ص ١١٦.

٢ - تُسَكَّنُ الْأَعْلَامُ كُلُّهَا إِجْرَاءً لِلْوَصْلِ
مُجْرَى الْوَقْفِ. (١)

جَمْعًا سَالِمًا وَمَسْوُوبًا إِلَيْهِ، وَجُوبًا :
• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ النَّاتِمَةِ.

نحو: إِبْنِيَّ (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْنَمٍ، إِبْنِيَّ (٤) (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْنَمٍ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى
مَا قَبْلَهُ. نحو: مِمَّا سُمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَضَلَّ:
إِسْمُ إِبْنِ إِبْنَمٍ إِبْنَةٌ.

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى (إِبْنَم) وَ(إِبْنَمَانِ)
وَ(إِبْنَمُونَ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَشْرَةِ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ. فَكُتِبَ:
إِبْنَمُ لَعَةٌ فِي الْإِبْنِ، هُوَ لِأَيِّ الْإِبْنَمَانِ وَلَدًا
عَامِرٍ... وَاقْرَأْ: أِبْنَمُ (أَوْ لِبْنَمُ) لَعَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِبْنِ (٥)، هُوَ لِأَيِّ لِبْنَمَانِ وَلَدًا عَامِرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: الْإِبْنَمُ، الْإِبْنَمُونَ، بِأَثَابِ الْهَمْزَةِ
لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ
دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا. وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:
الْإِبْنَمُ، بِأَثَابِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً،
أَوْ اقْرَأْ: لِأِبْنَمِ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل). (٥)

إِثْنَانٍ وَإِثْنَانِ (٦)

إِثْنَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمُدْكَرِ، وَإِثْنَانِ

فَاكْتُبْ: سَافِرٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ، وَسَافِرٌ
مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ. مُحَمَّدٌ حَسَنِيْنٌ هَيْكَلٌ
صِحَافِيٌّ بَارِزٌ، وَمُحَمَّدٌ حَسَنِيْنٌ هَيْكَلٌ صِحَافِيٌّ
بَارِزٌ.

إِبْنَمِ

لُعَّةٌ فِي (إِبْنِ) بِزِيَادَةِ الْمِيمِ فِي آخِرِهِ. وَجَازٍ
فِي (أَبْنَمِ) إِتْبَاعُ حَرَكَةِ التَّوْنِ لِحَرَكَةِ الْمِيمِ، أَوْ
فَتْحُ التَّوْنِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ
عَلَى الْمِيمِ فَقَطُّ. نحو: هَذَا أَبْنَمُكَ وَهَذَا
أَبْنَمُكَ، رَأَيْتُ أَبْنَمَكَ (فِي الْاسْتِعْمَالِيْنَ)،
مَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ.

تَقُولُ: هَذَا أَبْنَمٌ وَهَذَا إِبْنَمَانٌ وَهُوَ لِأَيِّ
أَبْنَمُونَ (٢)، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمِيْنَ وَرَأَيْتُ
أَبْنَمِيْنَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِيْنَ وَمَرَرْتُ
بِأَبْنَمِيْنَ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَبْنَمٌ وَهَذَا إِبْنَمَانٌ وَهُوَ لِأَيِّ
أَبْنَمُونَ، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمِيْنَ وَرَأَيْتُ
أَبْنَمِيْنَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِيْنَ وَمَرَرْتُ
بِأَبْنَمِيْنَ. (٣)

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَبْنَمِ)، مُفْرَدًا وَمُثْنَى وَمَجْمُوعًا

(١) العبد الذهبي لمجمع اللغة العربية ص ١٩٩.

(٢) وتكون همزة (أبنمون) جمع (أبنم) همزة وضل لأنه جمع سالم، والجمع السالم لا يثنى إلا على سلامة مفرده.

(٣) نقل السيوطي عن الجمهرة: «قالوا في (الابن): (الابنم) فزادوا فيه الميم...» قال: «وابنم هذا يقال فيه في الثنية (ابنمان)، وفي الجمع (ابنمون)، وفي الجر (ابنمين)...» (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٥٨).

(٤) بكسر التون إبتاعاً لكسرة الميم اللزامة قبل ياء النسب، فيقال: إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ.

(٥) راجع: آل.

(٦) بقطع الهمزة للعلمية على المقدار المعروف كما سيأتي.

وإِثْنَانٍ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهَا. (١)

• مَعْطُوفًا عَلَيْهَا: إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ، إِثْنَانٍ وَثَمَانُونَ، إِثْنَانٍ وَأَلْفٌ . .

فاكْتُبْ: قَرَأْتُ فَصْلَيْنِ اثْنَيْنِ وَمَقَالَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثِنْتَيْنِ، وَصَلَّ اثْنَا عَشَرَ طَائِلًا، رَمَيْتُ بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ كُرَّةً، عَرَسْتُ اثْنَيْ عَشْرَةَ شَجْرَةً، أَفْلَعَتِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَائِرَةً، إِثْنَانِ وَمِائَةٌ عَامِلٌ فِي الْمَضْعَعِ، تَظَاهَرَ أَمْسُ اثْنَانِ وَأَلْفٌ مُوَظَّفَةٌ، زَيْدٌ وَخَالِدٌ اثْنَانِ، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ، أَحَدٌ الْإِبْرِيْقِ يَبْدِيهِ الْإِثْنَتَيْنِ، عُمِّي قَنَاةَ السُّوَيْسِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا.

وَتَقْطَعُ هَمْزَةً (إِثْنَانٍ) وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ .
نحو: إِثْنَيْ عَشْرَةَ (أَوْ: إِثْنَيْ عَشْرَةَ) مَقَالَةً قَرَأْتُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَيَّ مَا قَبْلَهَا. نحو: وَاحِدٌ إِثْنَانٌ ثَلَاثَةٌ . . إِثْنَا عَشْرٌ . . إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ . . إِثْنَانٍ وَسِتُّونٌ . . إِثْنَانِ وَمِائَةٌ . . إِثْنَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعَشْرَةٌ أَلْفٌ . .
ونحو: مُعَلِّمَةٌ إِثْنَتَانِ خَمْسٌ، تُغَادِرُ الْقَاعَةَ .
ونحو: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَصَلَّ:

وَالْإِثْنَانِ ضِعْفُ الْوَاحِدِ، وَلَا مُفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ (٢). فِي الْأَصْلِ «ثِنْيَانٍ»، حُدِفَتْ الْيَاءُ وَأُسْكِنَتْ الْبَاءُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَوَضًا مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِثْنَانٍ) (٣).
وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ «ثِنْيَانٍ» (٤)، حُدِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَعَوَّضَتْ مِنْهَا هَمْزَةٌ وَصَلَّ، فَأُسْكِنَتْ الْبَاءُ لِتَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: (ثِنْيَانٍ ← إِثْنَانٍ).

وَتُسْتَعْمَلُ (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثِنْيَانٍ):

• مُفْرَدَةً، فَتُوَكَّدُ مَعْدُودَهَا، وَلَا تُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى التَّمْيِيزِ (إِزَالَةِ الْإِبْهَامِ) لِأَنَّ صِبْغَةَ الْمَعْدُودِ الْمُثْنَى تُغْنِي عَنِ الْعَدَدِ. إِنَّمَا قَدْ تُضَافُ إِنْ أُريدَ بِالْمَعْدُودِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعْنَى آخَرَ كَالِاسْتِحْقَاقِ مَثَلًا أَوْ التَّخْصِصِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. نحو: فَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَانِ وَأَثْنَا الضَّرِيرِ مُطْفَأَانِ. (٥)

• مُرْجَبَةً مَعَ الْعَشْرَةِ: إِثْنَا عَشْرٌ، إِثْنَتَا عَشْرَةَ، ثِنْتَا عَشْرَةَ. وَيُعْرَبُ صَدْرُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ فِي الْكَلَامِ، وَيُنْبَى عَجْزُهَا عَلَى الْفَتْحِ. (٦)

(١) وإِثْنَانٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلَّ فِي لَفْظِ تَمِيمٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٢) وَلَمَّا كَانَ (إِثْنَانٍ) اسْمًا لِلثَّنِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمَفْرَدِ مِنْهُ، الْحَقُّ بِالْمُثْنَى فِي الْإِعْرَابِ: بِالْأَلْفِ رَفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصْبًا وَجَرًّا.

(٣) قَالَ الْخَضْرِيُّ: «وَقَوْلُهُ وَاثْنَيْنِ أَصْلُهُ (ثِنْتَيْنِ) لِقَوْلِهِمْ فِي التَّسْبِغِ إِلَيْهِ (ثَنِيٌّ) كَذَلِكَ، وَلا مَهْ يَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ ثِنْيَتٍ فَشَكَّرَ أَوَّلَهُ بَعْدَ حَلْفِ لَامِهِ وَعَوَّضَتْ الْهَمْزَةُ.» (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثَةِ: ثِنْيَانٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٥) التَّخَوُّرُ الْوَاقِفِيُّ ج ٤ ص ٥٣٢.

(٦) فَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ نُونَ الْمُثْنَى فِي (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثِنْيَانٍ).

إِسْمٌ أَسْمٌ إِنْزِئَةُ إِثْنَانٍ..
 • إِذَا جَاءَ عَلَمًا عَلَى ثَانِي أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ^(١)،
 نَحْو: سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمَ، رَافِقُكَ
 فِي نَزْهَةِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمَاضِي.

إِسْت

• أَوْ جَاءَ عَلَمًا عَلَى الْمِقْدَارِ الْمَعْرُوفِ
 الْمَوْضُوعِ لَهُ^(١)، نَحْو: نَضَفَ أَرْبَعَةَ إِثْنَانٍ،
 عَشْرَةَ عَدَدَ رَوْحِي يُقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى إِثْنَيْنِ،
 إِثْنَانٍ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةٍ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَانِ)، نُقِلَتْ
 إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً هَمْزَةً الْوَصْلِ فِي
 أَوَّلِهَا. فَكُنْتُ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ الْإِثْنَيْنِ
 وَالْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ مَقَالَةً، وَصَلَ الْإِثْنَانِ
 وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الْإِثْنَانِ وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ
 تَطَاهَرَنَ.

وَاقْرَأ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ لِثْنَيْنِ وَلِثْنَيْنِ عَشْرَةَ
 مَقَالَةً، وَصَلَ لِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الْإِثْنَانِ
 (أَوْ لِثْنَانِ) وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ تَطَاهَرَنَ.^(٢)

تُحَدَفُ هَمْزَةُ وَصَلِ (أَثْنَانِ) وَ(أَثْنَانِ)، إِذَا
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نَحْو: أَثْنَانٍ فِي
 الدَّارِ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَثْنَانٍ فِي الدَّارِ؟)، أَثْنَيْنِ

(١) لِأَنَّ مَا يُؤَيِّدُ بِهَمْزَةِ وَصَلٍ، فَعَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَجِبُ قَطْعُ هَمْزَتِهِ فِي الْقِسْمَةِ بِه لِصَبْرِ وَرْتِهَا جُزْءًا مِنَ الْأَسْمِ. (حَاشِيَةٌ
 الْخَضْرَى ج ٢ ص ٧٥).

(٢) وَجَازَ فِي (الْإِثْنَيْنِ)، لِلْيَوْمِ، مَعَامَلَتُهُ مَعَامَلَةَ الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ، بِإِعْرَابِهِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٌ عَلَى التَّوْنِ كَمَا فِي: يَتَّقُ الْإِثْنَيْنِ
 يُعَدُّ الْأَحَدَ، سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمَ. (رَاجِعٌ: أَل).

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتِّهِ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) بِالنَّقْصِ مِنْ (سِتِّهِ).

(٥) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْمَفْرُودَ (سِتِّ) وَ(سَةِ) لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٦) بَفَتْحِ التَّاءِ (عِنْدَ سَبْيُوهِ)، وَبِسُكُونِهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥-٥).

(٧) لِذَا الْعَرَبُ فِي سِتِّهِ، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتِّهِ.

(٨) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «النِّسْبَةُ إِلَى (سِه): سَيْهِي لَا سَيْهِي، لِأَنَّ (سِهَ) مَحْذُوفُ الْعَيْنِ.» (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥).

المتكلم: سَهِيَّ. ٥- إِسْتٌ^(١)، تثنيتهما: إِسْتَانِ، وجمعها: أَسْتَاهُ، والتسبية إليها: إِسْتِيَّ وَسَهِيَّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: إِسْتِيَّ. تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (إِسْتِ)، مُفْرَدَةً وَمُثَنَّةً وَمَنْسُوبًا

إِلَيْهَا^(٢)، وجوبا: • لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ. نحو: إِسْتٌ (أَوْ: إِسْتٌ) الطَّيِّبِ مِثْلُهُ. استفهام. نحو: أَسْتُ الطَّيِّبِ مِثْلُهُ؟ (في الأصل: أَسْتُ الطَّيِّبِ مِثْلُهُ؟).

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: سَتَّةٌ سَتَّةٌ سَتَّ سَهْ إِسْتِ، حَمْسٌ لُغَاتٍ فِي الْإِسْتِ.

أُمْرُؤُ

الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْءِ بِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَمَالِ الرَّجُولَةِ. فَالْمَرْءُ لُغَةً: الْإِنْسَانُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، وَالْمَرْءُ: الرَّجُلُ فِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٍ هِيَ: ١- مَرْءٌ، تُثَنِّيَّتُهُ: مَرَّانٌ^(٥)، وَجَمْعُهُ: مَرُؤُونَ (عَلَى اللَّفْظِ)^(٦) وَرِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظِ)، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: مَرِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: مَرِيٌّ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلِّ الْمَرْءِ: مُؤَنَّثٌ مَرْءٌ: مَرَأَةٌ وَمَرَاةٌ وَمَرَّةٌ^(٧)، تثنيتها: مَرَاتَانِ وَمَرَاتَانِ وَمَرَاتَانِ، وَجَمْعُهَا: نِسْوَةٌ وَنِسَاءٌ

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِسْتِ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسِرَّةٍ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا. فَكُتِبَ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتَمَا الْإِسْتَانِ الشُّفْلِيَانِ، الْإِسْتِيَّ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْتِ. وَاقْرَأْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتَمَا (بِالْمَدِّ) لِسْتَانِ الشُّفْلِيَانِ، أَلِسْتِيَّ (أَوْ: لِسْتِيَّ) نِسْبَةً إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْتِ^(٣). وَلَا تُقْرَأُ: الْإِسْتِ، الْإِسْتَانِ، الْإِسْتِيَّ،

(١) فِي الْأَصْلِ: سَتَّةٌ، حُدِّثَتْ الْهَاءُ وَأُسْكِنَتْ السِّينُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَحذُوفَةِ (سَتَّةٌ - سَتَّ - سَتَّ - إِسْتِ). (شرح المفصل ج ٥: ص ٨٣).

(٢) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْتَاهُ) جَمْعُ (إِسْتِ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطَعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

(٣) رَاجِعْ: أَل.

(٤) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَرَّانِ. وَجَازَ فِيهِ كِتَابَةٌ ثَانِيَةٌ بِحَذْفِ الْأَلْفِ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ: مَرَّانِ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كتابة همزة القطع»).

(٦) وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٧) (مَرَاةٌ) بِقَلْبِ هَمْزَةِ (مَرَاةٌ) أَلْفًا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلِهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ)، وَ(مَرَّةٌ) بِحَذْفِ هَمْزَةِ (مَرَّةٌ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلِهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ). (راجع: «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

- (على غير اللفظ)^(١)، والنسبة إليها: مَرْيِيٌّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: مَرَاتِيٌّ وَمَرَاتِيٌّ وَمَرِيٌّ، وتعريفها بأل: المَرَأَةُ والمَرَأَةُ والمَرَّةُ.
- ٢- مَرَّةٌ^(٢)، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرِيٌّ، وتعريفه بأل: المَرَّةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ ومَرَّةٌ^(٣).
- ٣- مِرَّةٌ، تثنيته: مِرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مِرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مِرِيٌّ، وتعريفه بأل: المِرَّةُ، ومؤنثه: مِرَأَةٌ ومِرَأَةٌ ومِرَّةٌ.
- ٤- في الرَّفْع: مَرَّةٌ، في النَّصْب: مَرَّةٌ، في الجَرِّ: مِرَّةٌ^(٤). في التثنية: مَرَانِ
- وَمَرَانِ^(٥)، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، وفي النسبة: مَرِيٌّ^(٦)، وفي الإضافة إلى ياء المتكلم: مَرِيٌّ^(٦)، ومؤنثه: مَرَأَةٌ^(٧).
- ٥- مَرَأَةٌ^(٨)، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرِيٌّ، وتعريفه بأل: المَرَأُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ^(٩).
- ٦- إِمْرَأٌ، تثنيته: إِمْرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: إِمْرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: إِمْرِيٌّ، وتعريفه بأل: الإِمْرَأُ.
- مُؤنثُ أَمْرًا: إِمْرَأٌ (عِنْدَ الْقَرْيَةِ)^(١٠) وَأَمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ^(١١)، تثنيته: إِمْرَانِ وَأَمْرَاتَانِ وَأَمْرَاتَانِ،

- (١) وتجمع كذلك على: نُشُوءٌ ونُشُوَانٌ ونُشُونٌ. قال ابن سيده: «والنساء جمع نسوة إذا كثرن». (لغا العرب في نسا).
- (٢) وجاز في (مَرَّةٌ) ضمُّ الرَاءِ إِبْتِغَاءً لِلْمِيمِ (مَرُؤٌ) قِيَاسًا عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ فِي كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى (فُعْلٍ). (المصباح المنير ص ٢٦٧).
- (٣) قال الزَّيْدِيُّ: «والمَرَّةُ، مثَلَةُ المِيمِ لَكِنِ الْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ خَاصَّةً، وَالْأُنْثَى مَرَأَةٌ». (تاج العروس في مرأ).
- (٤) بتحريك الميم تَبَعًا لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ.
- (٥) يفتح الميم تَبَعًا لِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي التَّثْنِيَةِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْاسْمَ يَشْتَرِي بِفَتْحِ آخِرِهِ وَزِيَادَةَ أَلْفٍ وَنُونٍ وَيَاءٍ وَنُونٍ. وَلَمَّا لَزِمَتِ الْفَتْحَةَ هَمْزَةٌ (مَرَّةٌ)، فَتَبَحَّتِ الْمِيمُ.
- (٦) بِكُثْرِ الْمِيمِ لِأَنَّ يَاءَ التَّنْسِبِ تَكْسِرُ مَا قَبْلَهَا؛ وَكَذَلِكَ: يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ. فَلَزِمَ كَثْرُ الْمِيمِ تَبَعًا لِكُثْرِ الْهَمْزَةِ.
- (٧) يفتح الميم لأن ناء التانيث تفتح ما قبلها، فلزم فتح الميم تبعًا لفتح الهمزة.
- (٨) و(مَرُؤٌ) عند مَنْ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ، بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفٍ مِجَازِيٍّ لِحَرَكَتِهَا: (مَرُؤٌ). وَكَذَلِكَ يَكْتُبُ (مَرَأٌ) وَيَقِفُ عَلَيْهِ (مَرَأٌ)، وَيَكْتُبُ (مَرِيٌّ) وَيَقِفُ عَلَيْهِ (مَرِيٌّ). (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) (مَرَأَةٌ) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (مَرَأَةٌ) أَلْفًا، عِنْدَ مَنْ يَقَلِّبُ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ بَعْدَ فَتْحَةِ أَلْفًا. وَلَا يَصِحُّ فِي (مَرَأَةٌ): مَرَّةٌ لِتَعَدُّرِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذْ لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ قَبْلَهَا، وَالرَّاءُ قَبْلَهَا مَفْتُوحَةٌ فَلَا تُنْقَلُ حَرَكَةُ إِلَى حَرْفٍ مَتَحْرِّكٍ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (١٠) قَالَ الْقَيْسِيُّ: «وَرُبَّمَا قِيلَ (إِمْرَأٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتِمَادًا عَلَى قَرْيَةٍ تَدُلُّ عَلَى الْمُسَمَّى. وَنُقِلَ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَوْلُهُ: «سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ فَصْحَاءِ الْعَرَبِ تَقُولُ أَنَا امْرَأَةٌ أُرِيدُ الْخَيْرَ، بِغَيْرِ هَاءٍ». (المصباح المنير في مرء).
- (١١) عِنْدَ اعْتِمَادِ الْقَرْيَةِ. وَ(الْمَرَأَةُ) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (إِمْرَأَةٌ) أَلْفًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وجمعها: نُسُوَةٌ ونِسَاءٌ (على غير اللَّفْظِ)،
 والتَّسْبِةُ إليها: إِمْرِيٌّ، وإضافتها إلى ياء
 المتكلم: إِمْرِيٌّ وَأَمْرَاتِيٌّ وَأَمْرَاتِيٌّ، وتعريفها
 بآل: الْإِمْرَأُ وَالْمَرْأَةُ وَالْإِمْرَأَةُ وَالْمَرْأَةُ
 وَالْإِمْرَأَةُ.

٧- أَمْرُوٌّ، تثنيته: أَمْرُوَانِ، وجمعه: رِجَالٌ
 (على غير اللَّفْظِ)، والتَّسْبِةُ إليه: أَمْرِيٌّ،
 وإضافته إلى ياء النفس: أَمْرِيٌّ، وتعريفه بآل:
 الْمَرْءُ، مؤنثه: أَمْرُوٌّ، وجمعها: نِسُوَةٌ ونِسَاءٌ
 (على غير اللَّفْظِ)^(١).

٨- فِي الرَّفْعِ: إِمْرُوٌّ^(٢)، فِي التَّنْصِبِ: إِمْرَأُ،
 فِي الْجَزْرِ: إِمْرِيٌّ^(٣). فِي التَّثْنِيَةِ: إِمْرَانِ
 وَأَمْرَاتَيْنِ^(٤)، وَفِي الْجَمْعِ: رِجَالٌ (على غير
 اللَّفْظِ)، وَفِي التَّسْبِةِ: إِمْرِيٌّ^(٥)، وَفِي الْإِضَافَةِ
 إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِمْرِيٌّ^(٥)، وَتَعْرِيفُهُ بِآلِ:
 الْمَرْءِ، وَمَوْثِقُهُ: إِمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ^(٦).

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَمْرُوٌّ) وَ(إِمْرَأُ) وَ(إِمْرَأَةُ)،

مُفْرَدَةً وَمُثَنَّةً وَمَنْسُوبًا إِلَيْهَا، وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نحو: إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ سَارَةَ، إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ

(١) حكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لأمرؤ صديق كالرجل. (لغات العرب في مرآة).

(٢) بكسر همزة الوصل في أوله.

(٣) بتحريك الزاء تبعًا لحركة الهمزة.

(٤) يفتح الزاء تبعًا لفتح الهمزة اللازم في التثنية، وقد تقدّم.

(٥) بكسر الزاء تبعًا لكسر الهمزة، لأن ياء النسب وياء المتكلم يكسران ما قبلهما.

(٦) يفتح راء (امرأة) تبعًا لفتح الهمزة، لأن تاء التانيث تفتح ما قبلها.

(٧) بإبدال لام من نون (من) لمجيئها ساكنة قبل لام متحركة. (راجع: آل).

(٨) بأن تزد إلى وجه من التخفيف لكونها حرفًا ثقلًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢).

(٩) ذلك أن الهمزة حرف شديد مُستقل، يخرج من أقصى الحلق، فاستقبل التطلُّ به إذ كان إخراجها كالتَّهْوِجِ (تكلف

القيء). فلذلك من الاستئذان، ساع في الهمزة التخفيف. (شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٧).

الْحَرْفِ قَبْلَهَا، كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مُؤَن) وَوَا عَلَى حَسَبِ صَمَةِ الْمِيمِ قَبْلَهَا، وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي (بِشْر) يَاءٌ عَلَى حَسَبِ كَسْرَةِ الْبَاءِ قَبْلَهَا .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْحَذْفِ، بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ مِنَ اللَّفْظِ أَلْبَتَّةَ كإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ مِنْ (يَسْعَلُ) وَ(يَلْتَسُمُ) وَ(يَزْعُرُ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا .

شَرْطًا تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

أ - لا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرْفًا أَصْلِيًّا، أَيْ حَرْفًا وَإِقْعًا بِإِزَاءِ الْفَاءِ أَوْ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ؛ فَتَنْبَهَ .

ب - لا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ^(٧)، لَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ^(٨) . فَلَإِذَا تَخَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَتْ شَيْءٌ، لِأَنَّ جَعْلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَا يُبَيِّنُهَا بِالسَّاكِنِ، وَإِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى حَسَبِ حَرَكَتِ الْحَرْفِ

وَمَنْ جَاوَزَهُمْ، وَهُوَ الْأَصْلُ.^(١)

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا جَبَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ - وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ مَعَ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ بَوَجْهِ -، وَإِنَّمَا يَبْدَأُهَا^(٢)، وَإِنَّمَا يَحذفُهَا^(٣) .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ كَمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا^(٤)، أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا هِيَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لُؤْمَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مَأَن) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي (دَبَبَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ^(٥) . أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْهُورِ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (مِؤَن) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ - وَيُسَمَّى قَلْبًا^(٦) - بِتَضْيِيرِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى حَسَبِ حَرَكَتِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَتِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٢، مشكلة الهمزة العربية ص ٢٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠ وج ٢ ص ١٧٢-١٧٣ .

(٢) ويُلَيِّجُ جَعْلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بَعْوَضَ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٣) ويُلَيِّجُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بِغَيْرِ عَوْضَ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٤) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٦ .

(٥) إِذْ الْمُرَادُ كَوْنُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ كَوْنِهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً وَبَيْنَ كَوْنِهَا حَرْفَ لَيْنٍ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢ .

(٧) أَيْ إِذَا كَانَ لَهَا أَوَّلُهُ هَمْزَةً الصِّدَارَةَ التَّامَّةَ فِي الْكَلَامِ، فَلَا تَخْفِيفَ هَمْزَةٍ فِي مِثْلِ: أَلِفِ الْبَيْتِ .

(٨) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُخَفَّفُ اتِّفَاقًا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى كَمَا فِي: «فَدَّ أَفْلَحَ»، وَ«أَلْهَى أَفْتِنًا»، وَتُخَفَّفُ بِخِلَافٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ لَا يَفْرَدُ حَظًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ كَمَا فِي: سَادَّخُلُ، بِإِيْمَانٍ . (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١، أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة) . وراجع: «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة القطع» .

قَبْلَهَا، وَإِلَّا حَذَفَهَا يَكُونُ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

حُكْمُ الْأَسْمِ الْمُمَرَّدِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ

بِحَسَبِ فَتْحِهِ

يُنْتَبِئُ الْأَسْمُ الْمُمَرَّدُ الْمُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحِهِ، وَيُجْمَعُ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ، بِقَلْبِ أَلْفِهِ الْمُسَهَّلَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُوجِبُ فَتْحَهَا. فَيُنْتَبِئُ مَلْجَأُ الْمُخَفَّفِ مِنْ مَلْجَأٍ عَلَى مَلْجَبَيْنِ، وَتُجْمَعُ لِبَاءُ الْمُخَفَّفَةِ مِنْ لِبَاءِ عَلَى لَيَّاتٍ. (١)

وكذا القول في: مَرَفَاً (المُخَفَّفُ مِنْ مَرَفَاً)

وَمَرَفِيَانِ، مَوْطَاً (المُخَفَّفُ مِنْ مَوْطَاً)

وَمَوْطِيَانِ، كَمَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ كَمَاةً)

وَكَمِيَاتٍ، وَطَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ وَطَاةً)

وَوَطِيَاتٍ، جُرَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ جُرَاةً)

وَجُرِيَاتٍ، سِرَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ سِرَاةً)

وَسِرِيَاتٍ، طُشَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ طُشَاةً)

وَطُشِيَاتٍ (٢).

مَوَاقِعُ أَنْوَاعِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ

بِالْحَذْفِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ، أَوْ بِالْحَذْفِ، إِذَا

وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ.

وَذَلِكَ لِتَمَكُّنِ مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ لِيَبْقَى

مَا يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

ب - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ

وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ (٤) زَائِدٍ فِي

بِنَاءِ الْكَلِمَةِ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ

غَيْرِ فَتْحَةٍ أَيْ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ (٦) أَوْ

مَكْسُورٍ (٧).

ج - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ إِذَا وَقَعَتْ

مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ أَلْفٍ (أ)، أَوْ مَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً

بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، أَوْ تَمَائَلَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا

قَبْلَهَا بِأَنَّ وَقَعَتْ: مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)،

وَمَضْمُومَةً بَعْدَ ضَمِّ (ب)، وَمَكْسُورَةً بَعْدَ

كَسْرَةٍ (ب).

د - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ

(١) وتخفيف لبأه على لبأه بنقل فتحة الهمزة إلى الباء الساكنة قبلها ومن ثم إبدالها بالألف حرف حركتها المنقولة، إنما

هو على مذهب الفراء وأتباعه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف

الهمزة المتحركة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) يقال طُشِبَاءُ لِلرُّجُلِ التَّيِّبِ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

(٣) لأنه لا يسقط حرف إلا ويترك دليلاً على حذفه، ودليل حذف الهمزة حركتها المنقولة إلى الحرف قبلها.

(٤) لأنه حرف مد أو ياء تصغير.

(٥) بمعنى أن زيادته تُغَيِّرُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ كِزْيَادَةَ الْوَاوِ فِي (فَعُول) وَالْيَاءِ فِي (فَعِيل) وَ(فَعِيل).

(٦) أَوْ كَانَتْ حَيًّا فِي (فَاعِل) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلَ مَعْتَلٌ الْعَيْنُ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ، نَحْوُ: أَيْنٌ وَأَيْنٌ وَأَيْتَةٌ وَأَيْتَةٌ (مِنْ أَنَّ أَرْثًا وَأَيْتًا).

(كتاب الإملاء ص ١٥٦).

بهذه الصِّفَةِ^(٥)؛ سواءً أكانتِ الهمزةُ السَّاكِنَةُ
مَعَ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ .

فَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

• بِقَلْبِهَا أَلْفًا: فَارٌّ وَفَارٌّ، بَأْسٌ وَبِأَسٌّ،
رَأْسٌ وَرَأْسٌ^(٦)، فَأْسٌ وَفَأْسٌ، شَأْزٌ وَشَأْزٌ،
وَأَلٌّ وَوَأَلٌّ، بَأَجٌّ وَبِأَجٌّ، بَأَزٌّ وَبِأَزٌّ، ذَأْمٌ وَذَأْمٌ،
شَأْمٌ وَشَأْمٌ، شَأَنَّ وَشَأَنَّ، فَالٌ وَفِالٌ، رَأَلٌ
وَرِالٌ، مَأَجٌّ وَمِأَجٌّ، مَأَقٌ وَمِأَقٌ، كَأَسٌّ وَكِأَسٌّ،
جَأَسٌّ وَجِأَسٌّ، مَأِيٌّ وَمِأِيٌّ، لَأِيٌّ وَلِأِيٌّ،
جَأِيٌّ وَجِأِيٌّ، صَأِيٌّ وَصِأِيٌّ، رَأِيٌّ وَرِأِيٌّ، نَأِيٌّ
وَنِأِيٌّ، بَأَوْ وَبِأَوْ، بَأِيٌّ وَبِأِيٌّ، نَأَوْ وَنِأَوْ، نَأِيٌّ
وَنِأِيٌّ، فَأَوْ وَفِأَوْ، فَأِيٌّ وَفِأِيٌّ، شَأَوْ وَشِأَوْ،
سَأَوْ وَسِأَوْ، سَأِيٌّ وَسِأِيٌّ، وَأَيَْةٌ وَوَأَيَْةٌ، تَأَرَةٌ
وَتِأَرَةٌ، شَأَفَةٌ وَشِأَفَةٌ، فَأَرَةٌ وَفِأَرَةٌ، مَأَنَةٌ وَمِأَنَةٌ،
دَأَيَْةٌ وَدِأَيَْةٌ، جَأَوَةٌ وَجِأَوَةٌ، كَأَسَاتٌ وَكِأَسَاتٌ،
نَأَيَْةٌ وَنِأَيَْةٌ، رَأَيَْةٌ وَرِأَيَْةٌ^(٧)، رَأَوَةٌ وَرِأَوَةٌ، نَأَوَةٌ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ ءِ)، أَوْ
مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـِ ءِ) .

فائدة: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ
بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ،
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لَكِنْ بِلا نَقْطٍ^(١) . وَإِنْ كَانَ
قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَحْضَةً،
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقَطُهَا^(٢) .

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ

أَوَّلًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ، فِي الدَّرَجِ
وَالْوُوقِفِ^(٣)، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا
قَبْلَهَا^(٤) . فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ أَلْفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ يَاءً . وَهُوَ قِيَاسُ مُطَّرِدٍ فِي كُلِّ مَا كَانَ

(١) لِأَنَّ إِبْدَالَهَا يَاءً مَحْضَةً لِحْنٍ . (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٩١) .

(٢) لِحِوَازِ قَلْبِهَا يَاءً مَحْضَةً . وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ لَا تُنْقَطُ إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ قِيَاسُ تَخْفِيفِهَا الْبَدَلُ كَمَا إِذَا
انْفَتَحَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: بَيَّرَ، فَإِنَّهَا إِذَا كُتِبَتْ عَلَى تَيَّةِ الْإِبْدَالِ نَقَطَتْ . (مجموعه الشافعية من علمي الصرف
والخط ج ١ ص ٢٨٦) .

(٣) مجموعه الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥ .

(٤) إِنَّمَا لَمْ تُخَفَّفْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذْ لَا حَرَكَةَ لَهَا حَتَّى تُجْعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، وَلَمْ تُخَفَّفْ
بِالْحَذْفِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَإِنْ حُذِفَتْ فَلَا دَلِيلَ عَلَى حَذْفِهَا .

(٥) شرح المنفصل ج ٩ ص ١٠٨، مجموعه الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١، همع الهوامع ج ٦
ص ٣١١ .

(٦) وَيَجْمَعُ (رَأْسٌ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (رَأْسٌ) عَلَى (رُوسٍ) وَسِيَّاتِي .

(٧) (فَعَلَةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَةِ) . وَجَازَ فِي (رَأْيَةٍ) أَنْ تَكُونَ (فَعَلَةٌ) مِنْ (رَبَا)، فِي الْأَصْلِ: (رَبِيَّةٌ) قُلِبَتْ الْيَاءُ الْأُولَى أَلْفًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذِ الْقِيَاسُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: (رَأْيَةٌ)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ . (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٩١) .

وَتَاتِي، تَاتَامُ وَتَاتَامُ^(٧)، نَاتِمُنْ وَنَاتِمُنْ،
تَسْتَاهِلْ وَتَسْتَاهِلْ، يَسْتَانِفَانِ وَيَسْتَانِفَانِ،
تَسْتَأْتِرِينَ وَتَسْتَأْتِرِينَ، يَسْتَأْخِذْنَ وَيَسْتَأْخِذْنَ،
هَدَاتٌ وَهَدَاتٌ، قَرَاتٌ وَقَرَاتٌ، مَلَأْتُمْ
وَمَلَأْتُمْ، نَشَانَا وَنَشَانَا، نَاوَأْتُمَا وَنَاوَأْتُمَا،
تَدَارَأْتُمْ وَتَدَارَأْتُمْ، إِشْتَوْبَانَا وَإِشْتَوْبَانَا، لَمْ تَأَلْ
وَلَمْ تَأَلْ، لَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ^(٨)، لَمْ
تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ، لِيَسْبَطَا وَلِيَسْبَطَا
وَلِيَسْبَطَا، لِيَتَدَفَّأْ وَلِيَتَدَفَّأْ، لِأَتَلْكَأْ
وَلِأَتَلْكَأْ، لِأَتَلْكَأْ، لَا تَتَبَّأْ وَلَا تَتَبَّأْ وَلَا
تَتَبَّأْ، لَمْ يَسَأْ وَلَمْ يَسَأْ وَلَمْ يَسَأْ، لِتَأْ (هي)
وَلِتَأْ وَلِتَأْ^(٩)، لَا تَتَقَبَّأْ وَلَا تَتَقَبَّأْ وَلَا تَتَقَبَّأْ،
لَا تَتَضَوَّأْ وَلَا تَتَضَوَّأْ وَلَا تَتَضَوَّأْ، إِبْدَأْ وَإِبْدَأْ
وَإِبْدَأْ^(٨)، تَجْرَأْ وَتَجْرَأْ وَتَجْرَأْ، إِلْمَا وَإِلْمَا
وَإِلْمَا^(١٠)، إِلْجَا وَإِلْجَا وَإِلْجَا، تَفَيَّا وَتَفَيَّا
وَتَفَيَّا، تَبَوَّأْ وَتَبَوَّأْ وَتَبَوَّأْ، جَا وَجَا

وَنَاوَةٌ، ذَاوَةٌ وَذَاوَةٌ، وَأَمَةٌ وَوَامَةٌ، كَابَةٌ وَكَابَةٌ،
تَأْمِرِيٌّ وَتَأْمِرِيٌّ^(١١)، تَأْمِيمٌ وَتَأْمِيمٌ، مَأَلِكٌ
وَمَأَلِكٌ، مَأَدَنَةٌ وَمَأَدَنَةٌ، يَأْفُوخٌ وَيَأْفُوخٌ^(٢)،
يَأْمُورٌ وَيَأْمُورٌ، نَأْمُوسٌ وَنَأْمُوسٌ، نَأْجِيلٌ
وَنَأْجِيلٌ، تَأْرِيخٌ وَتَأْرِيخٌ، مَأَكُولٌ وَمَأَكُولٌ،
مَأْهُولٌ وَمَأْهُولٌ، تَأْيِيَةٌ وَتَأْيِيَةٌ^(٣)، تَأْيِيٌّ
وَتَأْيِيٌّ^(٣)، مَأُوِيَةٌ وَمَأُوِيَةٌ، مَأَلُوَةٌ وَمَأَلُوَةٌ،
فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ^(٤)، سِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ^(٥)،
فِنْدَاوُونَ وَفِنْدَاوُونَ، بَأَسَاءٌ وَبَأَسَاءٌ، كَأَبَاءٌ
وَكَأَبَاءٌ، كَأَكَاءٌ وَكَأَكَاءٌ، لَأَوَاءٌ وَلَأَوَاءٌ،
طَأْمَنٌ وَطَأْمَنٌ، رَأْبَلٌ وَرَأْبَلٌ، إِسْتَأْنَسَ
وَإِسْتَأْنَسَ، إِسْتَأْوَرَ وَاسْتَأْوَرَ، إِسْتَأْوَنَا
وَاسْتَأْوَنَا، يَأْمَلُ وَيَأْمَلُ، يَأْفُدُ وَيَأْفُدُ، يَأْيَسُ
وَيَأْيَسُ، يَأْمُنُ وَيَأْمُنُ، يَأْيِي وَيَأْيِي^(٦)، يَأْوَلُ
وَيَأْوَلُ، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، يَأْتْطِي وَيَأْتْطِي، تَأْوِي
وَتَأْوِي، نَأْدُو وَنَأْدُو، تَأْتَمُ وَتَأْتَمُ، تَأْتَمِي

(١) بمعنى أحد. لا تدخله أل، ولا يُستعمل إلا في التثنية وثبتهو. نحو: ما بالدار تأمري، وما بالدار تأمري؛ أي ما بالدار أحد. (راجع «أل» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٢) يافوخ) مُخَفَّفٌ من (يأفوخ): (يقفول) من (الأنخ). أما (يافوخ) من (التشخ) فليس بمخفف إنما هو (فاعول). (لثا العرب في أفخ ويفخ).

(٣) مصدر (أيا) على (فعل).

(٤) نَأَقَةٌ فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ: جريسة (لثا العرب في قدا).

(٥) نَأَقَةٌ سِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ بمعنى: (لثا العرب في سندا).

(٦) مضارع (أبي) على لغة من يكسر. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

(٧) المضارع من (إتأم) (إتَمَل) من (أَم) أَيَّمَا.

(٨) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد الابدل بقاء الألف لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية منه.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم يقر) معاملة (لم يسخ)، ويُعامل (أقر) معاملة (اشخ).

(٩) يقال: ثاء يثاء ثوفا السهم إذا رماه. (لغة العرب في ثاء).

(١٠) يقال: لَمَأَ الشَّيْءَ يَلْمُؤُهُ إِذَا أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

وَجَّ^(١)، شَأْ وَشَأْ وَشَّ^(٢).
 • بِقَلْبِهَا وَاوًا: بُؤْسٌ وَبُؤْسٌ، سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ،
 سُؤْمٌ وَسُؤْمٌ، لُؤْمٌ وَلُؤْمٌ، مُؤَقٌّ وَمُؤَقٌّ، جُؤْرٌ
 وَجُؤْرٌ، هُوْتُؤْمُهُ وَتُؤْمُهُ^(٣)، سُؤْرَةٌ وَسُؤْرَةٌ، رُؤْمَةٌ
 وَرُؤْمَةٌ، سُؤْدَةٌ وَسُؤْدَةٌ، فُؤْمَةٌ وَفُؤْمَةٌ، مُؤَنَةٌ
 وَمُؤَنَةٌ، جُؤْنَةٌ وَجُؤْنَةٌ، جُؤْوَةٌ وَجُؤْوَةٌ، سُؤْمِيٌّ
 وَسُؤْمِيٌّ، صُؤْلَانٌ وَصُؤْلَانٌ، جُؤْدَرٌ وَجُؤْدَرٌ،
 سُؤْدَدٌ وَسُؤْدَدٌ، جُؤْشُوشٌ وَجُؤْشُوشٌ، بُؤْبَانٌ
 وَبُؤْبَانٌ، دُؤْفَانٌ وَدُؤْفَانٌ، دُؤْبَانٌ وَدُؤْبَانٌ،
 دُؤْنُونٌ وَدُؤْنُونٌ، سُؤْبُوبٌ وَسُؤْبُوبٌ، مُؤْوِيَةٌ
 وَمُؤْوِيَةٌ وَمُؤْوِيَةٌ^(٤)، مُؤْوَى وَمُؤْوَى وَمُؤْوَى^(٥)،
 وُؤْلَى وَوُؤْلَى^(٦)، وُؤْيٌ وَوُؤْيٌ^(٧)، مُؤْيِيٌّ
 وَمُؤْيِيٌّ، مُؤْيَا وَمُؤْيَا^(٨)، مُؤْبٌ وَمُؤْبٌ، مُؤْتَلٌ
 وَمُؤْتَلٌ، مُؤْصَدَةٌ وَمُؤْصَدَةٌ، مُؤْتَيْفٌ وَمُؤْتَيْفٌ،

- (١) بناء الأمر من (تَجَأَ) المضارع من (وَجَأَ) وَجَعًا.
 (٢) بناء الأمر من (تَشَاءَ) المضارع من (شَاءَ) شَيْئًا.
 (٣) أي المولود معه.
 (٤) اسم الفاعلة من (أَوَى) إِيوَاءً.
 (٥) اسم المفعول من (أَوَى) إِيوَاءً.
 (٦) (فَعَلَى) من (وَأَلَّ)، وجاز همز واوها المضمومة: (أَوْلَى). (راجع: زيادة همزة القطع، وهمز الواو).
 (٧) وُؤْيٌ (فَعَلٌ) من (وَأَى)، وبخفيف الهمزة: (وُؤْيٌ)، وبهمز الواو المضمومة: (أُؤْيٌ). (راجع: همز الواو).
 (٨) مُؤْيِيٌّ (مُفَعَّلٌ) ومُؤْيَا (مُفَعَّلٌ) من: يَا يُؤْيِي إِتَاءً وَإِنَاءً، (أَفَعَّلَ) من (أَيَّيَ). (راجع: همز الياء).
 (٩) اسم المفعول من (أَجَجَ إِيْجَاجًا)، المسموع فيه فَكَّ الإِدْغَامِ، جَوَازًا عِنْدَ الْأَخْشِ. (راجع: حذف همزة القطع).
 (١٠) بمعنى (أَحَدَ). لا تدخله ال، ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّمْيِ وَشِبْهِهِ. نحو: مَا بِالذَّارِ تُؤْمُورٌ، وَمَا بِالذَّارِ تُؤْمُورٌ، وَمَا بِالذَّارِ
 تُؤْمُورِيٌّ، وَمَا بِالذَّارِ تُؤْمُورِيٌّ. (راجع «ال» في «همزة الوصل الشماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)
 (١١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١.
 (١٢) (ثَوِيٌّ) يَظَاهِرُ الْوَاوَيْنِ نَظْرًا إِلَى عَرُوضِ الْوَاوِ الْأُولَى بِالتَّخْفِيفِ نَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً، (تُؤْيِيٌّ) يَدْغَمُ الْوَاوِ السَّاكِنَةَ فِي الْوَاوِ
 الْمُتَحَرِّكَةِ مِرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٦٣).
 (١٣) بناء المجهول من (إِسْتَأْوَاهُ).
 (١٤) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بَعْدَ الْبَدَلِ بَقَاءُ الْوَاوِ لِاسْتِيفَاءِ الْجَازِمِ عَمَلُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ بِالْعَارِضِ فَيَحْذِفُهَا
 لِلْجَزْمِ كَمَا تَحْذِفُ الْأَصْلِيَّةُ لَهُ.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).
 وَأَضْيَفُ: وَالْأَمْرُ مَحْمُولٌ عَلَى الْعِزْمِ، فَعَلَامَاتُ جِزْمِ الْفِعْلِ الْمَضْرَعِ هِيَ عَلَامَاتُ بِنَاءِ الْأَمْرِ. وَيُعَامَلُ (لَمْ) =

وَمُؤَيِّ وَمُؤَيِّ وَمُؤَيِّ (١٠)، رُؤْيَةٌ وَرُؤْيَةٌ وَرُؤْيَةٌ وَرُؤْيَةٌ،
تُؤْيَةٌ وَتُؤْيَةٌ وَتُؤْيَةٌ وَتُؤْيَةٌ، رُؤْيَا وَرُؤْيَا وَرُؤْيَا وَرُؤْيَا،
مُؤْيَا وَمُؤْيَا وَمُؤْيَا وَمُؤْيَا (١٠).

• بِقَلْبِهَا يَاءٌ: بِثُرٍّ وَبِيرٍ، ذَيْبٌ وَذَيْبٌ، رَيْمٌ
وَرَيْمٌ، ضَيْبٌ وَضَيْبٌ، لَيْمٌ وَلَيْمٌ، هُوَ تَيْمَةٌ
وَتَيْمَةٌ (١١)، مَيْبِرٌ وَمَيْبِرٌ، مَيْزَرٌ وَمَيْزَرٌ، مَيْرَةٌ
وَمَيْرَةٌ، ذَيْبَةٌ وَذَيْبَةٌ، رَيْمَةٌ وَرَيْمَةٌ، زَيْبُقٌ وَزَيْبُقٌ،
زَيْبُرٌ وَزَيْبُرٌ، ذَيْبَانٌ وَذَيْبَانٌ، دَيْبَانٌ وَدَيْبَانٌ،
مَيْخَارٌ وَمَيْخَارٌ، مَيْشَارٌ وَمَيْشَارٌ، مَيْثَابٌ
وَمَيْثَابٌ، فَيْرَانٌ وَفَيْرَانٌ، رَيْبَالٌ وَرَيْبَالٌ
(الأسد)، مَيْجَارٌ وَمَيْجَارٌ، مَيْثَاءٌ وَمَيْثَاءٌ،
صَيْبَانٌ وَصَيْبَانٌ، مَيْرَانٌ وَمَيْرَانٌ (١٢)، زَيْجِيلٌ
وَزَيْجِيلٌ، ضَيْبِيٌّ وَضَيْبِيٌّ، مَيْكَلَةٌ وَمَيْكَلَةٌ،
مَيْجَنَةٌ وَمَيْجَنَةٌ، مَيْدَنَةٌ وَمَيْدَنَةٌ، مَيْثَاءٌ وَمَيْثَاءٌ،
بَيْبَايَةٌ وَبَيْبَايَةٌ، إَيْبِيَّاءٌ وَأَيْبِيَّاءٌ، إَيْبِيَّاءٌ
وَأَيْبِيَّاءٌ، إَيْبِيَّاءٌ وَأَيْبِيَّاءٌ، إَيْبِيَّاءٌ وَأَيْبِيَّاءٌ

يَمْلُ (١)، لَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ (٢)، لَيْتَمُؤُ
وَلَيْتَمُؤُ وَلَيْتَمُؤُ (٣)، لَا تَبْطُؤُ وَلَا تَبْطُؤُ وَلَا تَبْطُؤُ،
لَيْتَمُؤُؤُ وَلَيْتَمُؤُؤُ وَلَيْتَمُؤُؤُ (٤)، لَمْ يَبْؤُؤُ (٥) وَلَمْ يَبْؤُؤُ
وَلَمْ يَبْؤُؤُ، لَيْتَمُؤُؤُ وَلَيْتَمُؤُؤُ وَلَيْتَمُؤُؤُ، لَا تَسْؤُؤُ وَلَا تَسْؤُؤُ
وَلَا تَسْؤُؤُ، أَجْرُؤُؤُ وَأَجْرُؤُؤُ وَأَجْرُؤُؤُ، أَبْهؤُؤُ وَأَبْهؤُؤُ
وَأَبْهؤُؤُ (٦)، أَرْذُؤُؤُ وَأَرْذُؤُؤُ وَأَرْذُؤُؤُ، أَدْفُؤُؤُ وَأَدْفُؤُؤُ
وَأَدْفُؤُؤُ، نُؤُؤُؤُ وَنُؤُؤُؤُ وَنُؤُؤُؤُ (٧).

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «نُؤْيٍ» وَأَمثَالِهِ وَجِهَانِ:
نُؤْيٍ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظْرًا إِلَى
عَرُوضِ الْوَاوِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرٌ لِازِمٍ فَكَانَ الْهَمْزَةُ بَاقِيَةً)، نُؤْيٍ (نُؤْيٍ
- يَضَمُّ التَّنُونُ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ «نُؤْيٍ»، نُؤْيٍ - بِكَسْرِ
التَّنُونِ - لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ). (٨) فَكُتِبَ:

نُؤْيٍ وَنُؤْيٍ وَنُؤْيٍ وَنُؤْيٍ، رُؤْيٍ وَرُؤْيٍ وَرُؤْيٍ
وَرُؤْيٍ، وُؤْيٍ وَوُؤْيٍ وَوُؤْيٍ وَوُؤْيٍ (٩)، مُؤْيٍ

=يَوْضُ) مَعَامَلَةٌ (لَمْ يَدْنُ)، وَيُعَامَلُ (أَوْضُ) مَعَامَلَةٌ (أُذُنُ).

- (١) يُقَالُ: مَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُ مَلَاءَةً إِذَا صَارَ يَفْعَةً. (لِلسَّعْدِيِّ فِي مَلَأَ).
- (٢) يُقَالُ: مَرَّ الرَّجُلُ يَمْرُؤُ مَرُوءَةً إِذَا صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي مَرَأَ).
- (٣) يُقَالُ: قَمَرَتْ الْمَائِيَّةُ تَقْمُؤُ قَمَاءَةً إِذَا سَمِتَتْ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي قَمَأَ).
- (٤) الْمَضَارِعُ مِنْ (قَرَأَهُ)، عَنِ الرَّجَّاحِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي قَرَأَ).
- (٥) الْمَضَارِعُ الْمَجْرُومُ مِنْ (بَيْؤُهُ)، حُدِّفَتْ الْوَاوُ - عَيْنُ الْفِعْلِ - مِنْ «لَمْ يَبْؤُؤُ» لِلْسَّاكِنِينَ، فَوَقَعَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ، فَوَسَمَتْ عَلَى الْوَاوِ: (لَمْ يَبْؤُؤُ).
- (٦) يُقَالُ: بَهؤُؤُ يَبْهؤُؤُ بَهْؤًا وَبَهْؤًا بِؤًا: أَيْسَ بِهِ وَأَحَبُّ قُرْبِهِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي بَهَأَ).
- (٧) بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ (تَبْؤُهُ).
- (٨) لِسَّعْدِيِّ الْعَرَبِ فِي رَأْيِ، شَرْحُ الشَّافِعِيِّ ج ٣ ص ٤٧، إِفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرِينَ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِقِرَاءَةِ حَمْزَةٍ.
- (٩) وَجَازَ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوْيُّ)، وَ(أَيْيُّ)، وَ(إِييُّ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (١٠) (مُؤْيٍ) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَيَّا) أَفْعَلُ مِنْ (أَيْيَ)، وَ(مُؤْيَا) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ.
- (١١) أَيُّ الْمَوْلُودِ مَعَهُ.
- (١٢) لِيَكْنِيسَ النَّوْرَ الْوَحْشِيَّ، (بِمَعْمَالٍ) مِنْ (أَرْنَ).

تُيَافِعُ ولم تُيَافِي ولم تُيَافِي^(٦)، لِيُهَيَّيْ وَلِيُهَيَّيْ
 وَلِيُهَيَّيْ، جِيَّ وَجِيَّ وَجِيَّ^(٧)، أَوْطِئْنَ وَأَوْطِئْنَ،
 وَامِيَّ وَوَامِيَّ وَوَامٍ، أَوْمِيَّ وَأَوْمِيَّ وَأَوْمٍ،
 يَزِينُ^(٨) وَيَزِينِي وَيَزِينُ، جَزِيَّ وَجَزِيَّ وَجَزِيَّ،
 بَوِيَّ وَبَوِيَّ وَبَوٍ، هَيَّيَّ وَهَيَّيَّ وَهَيَّيَّ، إِبْتَدَيْ
 وَأَبْتَدِي وَأَبْتَدِي، اسْتَقْفِيَّ وَأَسْتَقْفِيَّ وَأَسْتَقْفِيَّ،
 اسْتَقْفِيَّ وَأَسْتَقْفِيَّ وَأَسْتَقْفِيَّ، اسْتَقْدَفِيَّ وَأَسْتَقْدَفِيَّ
 وَأَسْتَقْدَفِيَّ، انْكَفَيْ وَأَنْكَفَيْ وَأَنْكَفَيْ، أَنْبَيْ
 وَأَنْبَيْ^(٩) وَأَنْبَيْ^(٩)، أَقْرَيْنَا وَأَقْرَيْنَا وَأَقْرَيْنَا،
 أَنْشَيْتُنَّ وَأَنْشَيْتُنَّ وَأَنْشَيْتُنَّ.

جَاَزَ فِي تَخْفِيفِ «جِئْوَةٌ» وَأَمْثَالِهَا وَجِهَانٍ:
 جِئْوَةٌ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظْرًا إِلَى
 عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
 عَارِضٌ غَيْرٌ لَازِمٌ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، جِيَّةٌ (فِي
 الْأَصْلِ: جِيَّةٌ، بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةَ

وَأَسْتَيْتَاسَ، إِسْتَيْتَهَالُ وَأَسْتَيْتَهَالُ، ضِضْضَاءُ
 وَضِضْضَاءُ^(١)، جِحَّتْ وَجِحِيَّتْ، هِثَّتْ وَهِيَّتْ،
 فِثْمًا وَفِثْمًا، شِثْنَ وَشِثْنَ، خَطِثْتُ وَخَطِثْتُ،
 بُثْمًا وَبُثْمًا، بَرِثْتُ وَبَرِيَّتْ، بُرْثْمًا وَبُرْثْمًا،
 جِثْنَا وَجِثْنَا، بُوْثْتُ وَبُوْثْتُ، حَمِثْتُ وَحَمِيَّتُنَّ،
 سَنِثْتُ وَسَنِيَّتُهُ، قَفِثْتُمْ وَقَفِيَّتُمْ، هِثْنَ وَهِيَّتْنَ،
 يَجِثْنَ وَيَجِيَّتْنَ، يَفِثْنَ وَيَفِيَّتْنَ، جِثْنَ وَجِثْنَ^(٢)،
 فِثْنَ وَفِيَّتْنَ^(٢)، يُلَافِثْنَ وَيُلَافِثْنَ، لَمْ يُثْبِتْهُ وَلَمْ
 يُثْبِتْهُ وَلَمْ يُثْبِتْهُ، لَمْ يُثْرِيَّ وَلَمْ يُثْرِيَّ وَلَمْ
 يُثْرِيَّ^(٣)، لَا تُدْوِيَّ وَلَا تُدْوِيَّ وَلَا تُدْوِيَّ، لَا تُدِيَّ
 وَلَا تُدِيَّ وَلَا تُدِيَّ^(٤)، لَمْ تُسْوِيَّ وَلَمْ تُسْوِيَّ وَلَمْ
 تُسْوِيَّ، لَمْ يَبِيَّ^(٥) وَلَمْ يَبِيَّ وَلَمْ يَبِيَّ، لَمْ يَجِجْكَ
 وَلَمْ يَجِجْكَ وَلَمْ يَجِجْكَ، لَا تَخْتَبِيَّ وَلَا تَخْتَبِيَّ
 وَلَا تَخْتَبِيَّ، لَا تَنْدَرِيَّ عَلَيْهِ وَلَا تَنْدَرِيَّ وَلَا
 تَنْدَرِيَّ، لَا تَسْتَهْزِيَّ وَلَا تَسْتَهْزِيَّ وَلَا تَسْتَهْزِيَّ، لَمْ

(١) يقال: ضَاضًا ضَاضَةً وَضِضْضَاءً وَضِضْضَاءً (بالتخفيف) إذا صاح وجلب، وبمعناه: ضَوْضَى ضَوْضَاءً وَضِضْضَاءً. وباء (ضيضاء) مصدر (ضوضى) مقلوبة عن واو (ضوضاء)، لأن (فعلال) مصدرًا مقيس في المضارع من الرباعي. (ضوضًا) مسموع في (ضوضى) بهمز الألف، ومصدره: (ضيضاء) بقلب الواو ياء كما تقدّم في (ضوضى). (راجع «الاسم الممدود» و«همز الألف»).

(٢) الأمر من: (أثنت) تَجِثْنَ وَتَفِثْنَ.

(٣) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الياء لاستيقاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض في حذفها للجزم كما تحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلاوات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويعامل (لم يثر) معاملة (لم يثيد)، ويعامل (أقر) معاملة (أبد).

(٤) يقال: أدوأ فلانًا وأدأه (بالتصحیح والإعلال): أصابه بداء. (لغة العرب في داء).

(٥) المضارع المجزوم من (بيي)، حذفت الياء - عين الفعل - من «لم يبيي» للشاكتين، فوقعت الهمزة الساكنة بعد الياء المكسورة، فوسمت على ياء: (لم يبيي).

(٦) يقال: يَأْيَأُ يَأْيَأِيُّ يَأْيَأَةً بِالْقَوْمِ إِذَا دَعَاهُمْ لِضَيْفَةٍ أَوْ لِعَيْرِهَا.

(٧) بناء الأمر من (تجيي).

(٨) كما تقول: دَخِرْخ. يقال: يَزِينُ يَزِينُ يَزِينَةً إِذَا صَبَّحَ بِالْيَرَانِ، وَهُوَ الْجِنَاءُ أَوْ مَادَّةٌ مِثْلُهُ.

(٩) بجواز ضمّ الهاء لأنه الأصل فيها، وكسرهما مجانسةً للياء أو للكسرة قبلها. (إملاء ما من به الزحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٥).

لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ).

بِهِ أَتَشَّرَ وَيَهَيْشَرُ، بِالْمَكَانِ أَتَثَّرُوا وَبِالْمَكَانِيثَرُوا،
يَقُولُ أَكْذَنُ وَيَقُولُونَ^(١)، الْعُودُ أَتَشَدَّمُ
وَالْعُودُونَ تَشَدَّمُ، النَّارُ أَتَجْتُّ وَالتَّارُونَ تَجْتُّ، مِنْهُ
أَتَثَّرَ وَمِنْهُوتَرَّ، الْقَوْمُ أَتَتَّصُوا وَالْقَوْمُونَ تَتَّصُوا، يَا
صَالِحُ أَتَيْتَنَا وَيَا صَالِحُونَ تَا. ^(٧)

وَبِإِغْتِيَابِ الضَّمِّ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ:
بِأَخِيهِ أَتَتَّسَى وَبِأَخِيهَوْتَسَى، عَلَيْهِ أَوْتَطِّمُ
وَعَلَيْهَوْتُطِّمُ، بِهِ أَتَثَّرَ وَيَهْوَتَثَّرُ.

ثَانِيًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ

أ - بَعْدَ سَاكِنٍ مُعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ
١ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ
وَالْوَقْفِ، بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ وَيَاءٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي بُنْيَةِ
الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْإِنْحَاقِ، بِقَلْبِهَا وَوَاوًا بَعْدَ الْوَاوِ
وَيَاءً بَعْدَ الْيَاءِ، لِإِذْغَامِ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَرْفِ
الَّذِي انْقَلَبَتْ إِلَيْهِ^(٨). ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
الَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، مَدَّتَانِ زَائِدَتَانِ فِي بُنْيَةِ

وَجَازَ فِي تَخْفِيفِ «رَيْي» وَأَمْثَالِهِ وَجِهَانِ:
رَيْي (بِإِظْهَارِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مُرَاعَاةً لِلْأَضْلِ نَظْرًا
إِلَى عَرُوضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرٌ لِازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، رَيْي
(بِإِذْغَامِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ مُرَاعَاةً
لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ)^(١). فَكُتِبَ:
رَيْي وَرَيْي وَرِي^(٢)، نَيْي وَنَيْي وَنِي، مَيْي
وَمَيْي وَمِي، مَيْيَّةٌ وَمَيْيَّةٌ وَمِيَّةٌ، مِيثَاتٌ وَمِيثَاتٌ
وَمِيَّاتٌ، رِيَّانٌ وَرِيَّانٌ وَرِيَّانٌ^(٣).

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا خَفَّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي
كَلِمَتَيْنِ:

الْهُدَى أَتَيْتَنَا وَالْهُدَاتِنَا^(٤)، الصَّدِيقَ أَتَّخِذُ
وَالصَّدِيقَاتِخِذُ، بِكَذَا أَتَّجِرُ وَبِكَذَاتِجِرُ،
جُرْحَهُمَا أَتَثَّرْنَا وَجُرْحَهُمَا تَثَّرْنَا، بِأَخِيهِ أَتَتَّسَى
وَبِأَخِيهَيْتَسَى، الَّذِي أَوْتَمِنَ وَالَّذِي تَمِنَ^(٥)، عَلَيْهِ
أَوْتَطِّمُ وَعَلَيْهَيْطِّمُ، لِلْأَمْرِ أَتَتَّبَّ وَلِلْأَمْرِ تَتَّبَّ،

(١) أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.

(٢) أمّا (رِي) الاسم من (رَوِي)، فإنه في الأصل: (رَوِي) اجتمعت واو وياء وأسكنت سابقتهما، فقلبت الواو ياء وأدغمت.

(٣) ومنهم من يحذف كرسى الهمزة الساكنة الواقعة بين كسرة وياء لإدغامها فيما بعدها فيكتب: رَيْي، نَيْي.

(٤) بوقوع الفعل «أتيتنا» بعد لفظ «الهدى»، سقطت همزة الوصل، في اللفظ، من أول الفعل، لوقوعها في الدرج: «الهدى تيتنا»، فاجتمع ساكنان: ألف «الهدى» وهمزة «تيتنا»، فحذفت الألف: «الهداتينا» ورُسِمَت الهمزة الساكنة على ألف لوقوعها بعد فتحة. فإذا ما خففت الهمزة صارت ألفًا: «الهداتينا»، وتكون هذه الألف بدلًا من الهمزة التي هي فاء الفعل وليست الألف التي هي لام الهدى. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٨).

(٥) حذفت همزة الوصل من «أوتمين» لوقوعها في الدرج: «الذي وتمين»، ثم حذفت ياء «الذي» لاجتماعها ساكنة وهمزة «وتمين»: «الذي تمين»، فرُسِمَت الهمزة الساكنة على كرسى الياء لوقوعها بعد كسرة. فإذا ما خففت الهمزة، صارت ياء: «الذي تمين». (إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٣١).

(٦) حذفت همزة الوصل من «أكذن» لعدَم تصدُّره الكلام: يقولُ كَذَنُ، فإذا ما خففت الهمزة صارت واوًا: يقولُونَ.

(٧) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٣١.

(٨) بخلاف ما لو بُيِّنَ من (سال) مثل (طومار) و(ديماس): سؤال وبيبال، فإن خففت الهمزة أُلقيت حركتها على =

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

الْكَلِمَةِ، لَا تَقْبَلَانِ الْحَرَكَةَ^(١). نحو: نَبِيٌّ
وَنَبِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، نَسِيٌّ وَنَسِيٌّ، مَرِيٌّ
وَمَرِيٌّ، وَيِيٌّ وَوَيِيٌّ، جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ، ذَنِيٌّ
وَذَنِيٌّ، وَصِيٌّ وَوَصِيٌّ، مَلِيٌّ وَمَلِيٌّ، رَدِيٌّ
وَرَدِيٌّ، ذَفِيَّانٍ وَذَفِيَّانٍ، بَرِيَّانٍ وَبَرِيَّانٍ،
وَطَيْئَةٌ وَوَطَيْئَةٌ، دَرِيَّةٌ وَدَرِيَّةٌ، جَرِيَّةٌ
وَجَرِيَّةٌ، ذَفِيَّةٌ وَذَفِيَّةٌ، ذَفِيَّةٌ وَذَفِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ
وَبَرِيَّةٌ^(٢)، حَطِيئَةٌ وَحَطِيئَةٌ، رَزِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ،
نَفِيَّةٌ وَنَفِيَّةٌ، نَسِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ، لَفِيَّانٍ وَلَفِيَّانٍ،
رَوِيَّانٍ وَرَوِيَّانٍ، طَرِيَّانٍ وَطَرِيَّانٍ،
سَبِيَّانٍ وَسَبِيَّانٍ، حَطِيئَاتٌ وَحَطِيئَاتٌ،

بَرِيَّاتٌ وَبَرِيَّاتٌ، بَرِيثُونَ وَبَرِيثُونَ، جَرِيثُونَ
وَجَرِيثُونَ، دُرِّيٌّ وَدُرِّيٌّ، دُرِّيَّةٌ وَدُرِّيَّةٌ، جَرِيَّةٌ
وَجَرِيَّةٌ، جَرِيَّاتٌ وَجَرِيَّاتٌ، وَيِيَّاتٌ وَوَيِيَّاتٌ، تَبَرِيَّاتٌ
وَتَبَرِيَّاتٌ، تَحْلِيَّاتٌ وَتَحْلِيَّاتٌ، تَوَطِيَّاتٌ وَتَوَطِيَّاتٌ،
تَضْوِيَّاتٌ وَتَضْوِيَّاتٌ، تَرْوِيَّاتٌ وَتَرْوِيَّاتٌ، تَهْيِيَّاتٌ
وَتَهْيِيَّاتٌ، تَهْنِيَّاتٌ وَتَهْنِيَّاتٌ^(٣)، قِيَوٌ وَقِيَوٌ، كُفُوٌ
وَكُفُوٌ، خُلُوٌ وَخُلُوٌ، نُشُوٌ وَنُشُوٌ، قِيَوٌ وَقِيَوٌ،
وُضُوٌ وَوُضُوٌ، لُجُوٌ وَلُجُوٌ، خَبُوٌ وَخَبُوٌ،
نُبُوٌ وَنُبُوٌ، وَطُوَةٌ وَوُطُوَةٌ، قُمُوَةٌ وَقُمُوَةٌ،
نُبُوَةٌ وَنُبُوَةٌ، مُرُوَةٌ وَمُرُوَةٌ، لَبُوَةٌ وَلَبُوَةٌ، نُبُوَةٌ
وَنُبُوَةٌ، سُئُوَةٌ وَسُئُوَةٌ، قَرُوَاءٌ (فَعُولَاءٌ مِنْ ق ر

=الحرف الذي قبلها فقل: سَوَالٌ وَسَوَالٌ؛ لأن حرف الإلحاق لا يُعَلَّ لِقْلًا يُخَالِفُ المَلْحَقَ بِهِ، فيُطَلَّ غَرَضُ الإِلْحَاقِ إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرًا فَإِنَّهُ يُعَلَّ لِأَنَّ سَفُوطَ حَرَكَةِ الآخِرِ كَالْمَعْرَى لَا يُجَلَّ بِالْوِزْنِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي طَرْمَرٍ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٢٦).

(١) لأن الواو والياء، إن كانتا أَصْلِيَّتَيْنِ، قَبْلَتَا الحَرَكَةَ؛ سِوَا أَكَانَتِ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهُمَا مِنْ جِنْسِهِمَا، أَمْ لَمْ تَكُنْ، لِأَنَّ فَاءَ الكَلِمَةِ وَعَيْنَهَا وَلامَهَا لَيْسَتْ مِمَّا يَمْتَنَعُ مِنْ قَبُولِ الحَرَكَةِ. وَكُلَّمَا تَقَبَّلَ الواوُ والياءُ الحَرَكَةَ إِذَا لَمْ تَكُونَا مِنْ بَنِيَةِ الكَلِمَةِ، نَحْوُ: إِنْبَعُوا أَمْرَهُمْ، وَأَنْبِئِي أَمْرَكَ؛ إِذِ الواوُ والياءُ كَلِمَتَانِ مُسْتَقْلِمَتَانِ تَحْتَمِلَانِ الحَرَكَةَ، نَحْوُ: إِخْتَبَرُوا وَإِخْتَبَرِي. وَأَجْرِيٌّ مَجْرَاهُمَا وَأُوٌّ نَحْوُ: مُسَلِّمُوا أَبِيكَ، وَيَاءٌ نَحْوُ: مُسَلِّبِي أَبِيكَ، لِأَنَّهُمَا فِي الحَقِيقَةِ لَيْسَتَا زَائِدَتَيْنِ فِي بَنِيَةِ الكَلِمَةِ لِكُونِهِمَا لِمَعْنَى كَالْتَنَوِينِ، فَيَحْتَمِلَانِ الحَرَكَةَ نَحْوُ: مُضْطَفَعُوا القَوْمَ، وَمُضْطَفَعِي القَوْمَ.

(٢) قال ابن يعيش: «ترك الهمزة وقلها إلى ما قبلها وإدغامها على حدِّ (حَطِيئَةٌ) لِأَنَّهُ لَزِمَ فِي (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ) لِكثْرَةِ الاستِعْمَالِ بِحَيْثُ صَارَ الأَصْلُ مَهْجُورًا.» (شَرْحُ المَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

وقال الأستراباذي: «قولهم التَّزِيمُ القَلْبُ فِي (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ) غَيْرُ صَحيحٍ، وَلِكُنَّهُ كَثِيرًا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٢).

وقال الجاربردي: «تخفيف الهمزة بالقلب في (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ) لَيْسَ بِلازِمٍ، وَلِكُنَّهُ كَثِيرًا فِيهِمَا.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤-١٧٥).

وقال في موضع آخر: «وقال بعض التَّحَرِّينِ التَّزِيمُ القَلْبِ والإِدْغَامُ فِي (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ)، وَرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ نَافِعًا يَقْرَأُ (النَّبِيَّ) بِالْهَمْزِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، وَنَافِعًا وَابْنُ ذَكْوَانَ يَقْرَأُ (البَرِيَّةَ) بِالْهَمْزِ، فَهَذَا وَإِنْ سَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ سَوَائِرِ لَمَّا ذَكَرَ فِي أَصُولِ الفِقهِ أَنَّ القُرْآنَ السَّبْعَ سَوَائِرَهُ فِيمَا لَيْسَ مِنْ قَبِيلِ الأَدَاءِ كَالْمَدِّ والإِمَالَةِ وَتَخْفِيفِ الهمْزَةِ، لِكُنْهَ لَا أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ كَثِيرًا مِمَّا نَقَلَهُ الآحَادُ، بَلْ مَا نَقَلَهُ القُرَّاءُ أَوْلَى لِأَنَّهُمْ نَاقِلُونَ عَمَّنْ ثَبَتَ عَصْمَتُهُ مِنَ الغَلَطِ، فَالمَصْبُورُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَوْلَى.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٢-٢٥٣).

(٣) التَّحَرُّ الوَافِي ج ٤ ص ٧٦٨ نَقَلَ عَنِ الجَوْهَرِيِّ.

(سائل)، أَوْثِمَ وَأَوْثِمَ (تصغير واثم)^(٤)،
أَشِيءُ وَأَشِيءُ^(٥)، أَوْيئةٌ وَأَوْيئةٌ (تصغير آءة)،
نُبَيْئَةٌ وَنُبَيْئَةٌ (تصغير نَبَأَةٌ)، حُطَيْئَةٌ وَحُطَيْئَةٌ
(تصغير حَطَأَةٌ)، جُرَيْئَةٌ وَجُرَيْئَةٌ، شَيْئَةٌ
وَشَيْئَةٌ، طُمَيْئَةٌ وَطُمَيْئَةٌ.^(٦)

٢ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ،
مُتَوَسِّطَةً وَمُتَطَرِّفَةً، بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ فِي بُنْيَةِ
الْكَلِمَةِ، بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ^(٧). فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَفْتُوحَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ لَا أَلِفًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَضْمُومَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ لَا وَاوًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَكْسُورَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ لَا يَاءً^(٨)، فَالْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ
بَيْنٍ هَمْزَةٌ خَفِيفَةٌ مُلَيَّنَةٌ لَا حَرْفٌ عَلَيَّ، فَإِنَّهَا -
وإن لَمْ تَقْرَأْ هَمْزَةً مُحَقَّقَةً - هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ فِي
النِّيَّةِ، فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً. وَسَأَشِيرُ إِلَى الْهَمْزَةِ

(أ) وَقَرَوَاءٌ، مَسُوَّةٌ وَمَسُوَّةٌ^(١)، مَثْوَةٌ وَمَثْوَةٌ^(٢)،
مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ،
مَحْبُوَةٌ وَمَحْبُوَةٌ، مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ
وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ، مَهْنُوَةٌ وَمَهْنُوَةٌ،
مَسْرُوَةٌ وَمَسْرُوَةٌ، مَوْجُوَةٌ وَمَوْجُوَةٌ، مَسْوَاءَةٌ
وَمَسْوَاءَةٌ، مَقْرُوَةٌ تَانٍ وَمَقْرُوَةٌ تَانٍ، مَالُوَةٌ تَانٍ
وَمَالُوَةٌ تَانٍ، لُجُوَةٌ وَلُجُوَةٌ.

وَالْيَاءِ مَدَّةً زَائِدَةً فِي (نَبِيءٍ) لِأَنَّهُ (فَعِيلٌ) مِنْ
(ن ب أ)، وَفِي (خَطِئَةٌ) لِأَنَّهَا (فَعِيلَةٌ) مِنْ (خ
ط أ). وَالْوَاوُ مَدَّةً زَائِدَةً فِي (لُجُوءٍ) لِأَنَّهُ
(فَعُولٌ) مِنْ (ل ج أ)، وَفِي (مَوْطُوَةٌ) لِأَنَّهَا
(مَفْعُولَةٌ) مِنْ (و ط أ).

وَكَذَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ^(٣)،
نَحْوُ: أَفَيْئِسُ وَأَفَيْئِسُ (تصغير أَفْؤُسُ جمع
فَأَسُ)، أَرَيْئِسُ وَأَرَيْئِسُ (تصغير أَرؤُسُ جمع
رَأْسُ)، أَيْئِسُ وَأَيْئِسُ (تصغير أَبؤُسُ جمع
بَأْسُ وَيؤُسُ)، سُؤيِّئِلٌ وَسُؤيِّئِلٌ (تصغير

(١) (مَسُوَّةٌ) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ (السَّوَى)، جَازِ الْمَجِيءِ، بِهِ بِالْقَامِ عَلَى الْأَصْلِ: (مَسْرُوَةٌ)، وَبِالْقَصْرِ عَلَى الْإِعْلَالِ:
(مَسْرُوَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لِتَدَلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. وَجَازٍ فِي
(مَسْرُوَةٍ) بِالْقَامِ هَمْزٌ وَوَاوُ الْمَضْمُومَةِ: (مَسْرُوَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٢) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ النَّوَى. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٣) لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدَّةً لَكُنْتُهَا كَالْمَدَّةِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى السُّكُونِ، فَلَا يَجُوزُ إِزَالَةُ سَكُونِهَا الرَّضْمِيِّ.
(مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٤).

(٤) فِي الْأَصْلِ: (وَوَيْئِمٌ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةُ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ لَوْقَعَهَا فَاءٌ فِي (فَوَيْئِلٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٥) تَصْغِيرُ (أَشَأَى): فَعَلَى مِنْ أَشَأَ. (تَاجُ الْعَرُوسِ فِي أَشَأَ).

(٦) تَصْغِيرُ (طَمَأَيْنَةٌ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهَا، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. (لِذَا الْعَرَبِ فِي طَمِنَ).

(٧) إِنَّمَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَى الْأَلِفِ قَبْلَهَا إِذْ الْأَلِفُ لَا
تَتَحَرَّكُ، وَلَوْ قَلِبَتْ الْهَمْزَةُ أَلِفًا وَأَخَذَتْ تُدْغِمُ فِيهَا الْأَلِفَ عَلَى حَدِّ مَقْرُورَةٍ لَا سِتْحَالَ ذَلِكَ إِذْ الْأَلِفُ لَا تُدْغَمُ وَلَا
يُدْغَمُ فِيهَا. (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

(٨) إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ حَيًّا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلٍ مَعْتَلٍّ الْعَيْنِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، فَإِنَّ تَخْفِيفُهَا يَأْبَدُهَا يَاءُ
حَقِيقَتِهِ. نَحْوُ: آيِبٌ وَآيِبٌ وَآيِبَةٌ وَآيِبَةٌ (مِنْ أَبٍ أَوْيَابًا وَأَيَابًا). (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٦).

كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ رُسِمَتْ عَلَى أَلِفٍ، وَإِنْ
كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ رُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ، وَإِنْ
كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْبَاءِ رُسِمَتْ عَلَى بَاءٍ. (٢)

فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ فِي نَحْوِ: سَائِلٌ، لَأَمٌ،
تَرَأَتْ، تَقَائِلٌ، تَتَأَبَّ، وَأَمٌ، تَنَائِي، مُوَالِيًا،
نِسَائِيًا، سَمَائِيًا، دُعَائِيًا، انْقِضَائِيًا، بَرَائِيًا،
عَبَائِيًا، لَأِيًا، مُوَالِيَةً، فُجَائِيًا، شَائِنِيًا،
سَائِيًا، جَائِيًا، مَاثِيًا، هَائِيًا، يَتَرَأَفَانِ،
يَأْسُ (٣)، لَمْ يَتَشَاءَمِ، دُعَائِيًا (منصوبًا)،
سَمَائِيًا، يَلْقَاكَ، عَطَائِيًا، رِيَائِيًا، إِيلَاءِيًا،
أَسْمَائِيًا، أَنْوَاءِيًا، أَجْرَائِيًا، أَفْيَاءِيًا.

الْمُخَفَّفَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِحَطِّ أَرْسَمُهُ تَحْتَ
كُرْسِيِّهَا هُكَذَا: أ، وِ، تِي. .

مُلاحَظَةٌ: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ
الْمَفْتُوحَةَ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءً فَيَقُولُ
فِي «لَاءَمَةٌ يَلَائِمُهُ مُلَاءَمَةٌ»: لَائِمُهُ يَلَائِمُهُ
مُلَائِمَةٌ، وَفِي «عَقَدُوا لِيَوَاءً»: عَقَدُوا لِيَوَائِيًا،
وَفِي «كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَاءَةٌ»: كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَائِيًا،
وَفِي «احْتَمَيْتُ بِهِ احْتِمَاءً»: احْتَمَيْتُ بِهِ
احْتِمَائِيًا. (١)

وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى
الْحَرْفِ الَّذِي خَفَّفَتْ فِيهِ بَيْنَهَا وَيَتَنَّهُ. فَإِنْ

(١) (لثا العرب في كلا): وقد تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (الِكِلَاءَةِ) وَتَقْلَبُ بَاءً [الِكِلَائِيَةَ].

(لثا العرب في لوى): لغة لبعض العرب تقول: احتميتُ احتمايا (في اجتماعا)، عاقِدُونَ لِيَوَائِيًا (في لِيَوَاءِ).
(لثا العرب في المقدمة ص ٢٠): قال أبو زيد: «تقول رجل (براة) من الشُّرك، كقولك براع، فإذا عدلتها إلى
التَّخْفِيفِ قُلْتَ (بِرَاوِ)، فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ (وَاوًا) لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ؛ وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (بِرَاي) فَتَصِيرُ (بَاءً) عَلَى
الْكِسْرَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا بَرِيًّا، فَتَصِيرُ أَلْفًا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.»

(كتاب الإملاء ص ١٥٥): ويجوز قلب الهمزة ياء في نحو: (لاءم) فيجب نطقها كِلَائِمَةً يَلَائِمُهُ مِلَائِمَةٌ.
(لثا العرب في لام): وفي حديث ابن أم مكتوم: لي قائد لا يَلَائِمُنِي أَي يوافقني ويُساعدني، وقد تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ
فَتَصِيرُ بَاءً..

وفي حديث أبي ذرٍّ: من لا يَلَائِمُكُمْ من مملوكيكم فأطعموه ممَّا تاكلون؛ قال ابن الأثير: هُكَذَا يَرَوِي بِالْبَاءِ عَنِ
الْهَمْزَةِ، وَالْأَصْلُ (لَاءَمَكُم).

(المصباح المنير في نوي): نَارَأْتُهُ مُنَارَأَةً.. ويجوز التَّسْهِيلُ فيقال (نَاوَيْتُهُ).

(لثا العرب في مير): تَعَايَرُوا مَا بَيْنَهُمْ: فَتَدَّ كَتَمَاءَرًا.

(٢) وهو مذهب الكسائي ومن تبعه، فإنهم يثبتون مطلقًا الهمزة كلها إذا كانت طرفًا بعد ماكن على حرف حركتها.
فيكتبون الهمزة على واو في مثل: سَمَاوٌ، نِسَاوٌ، إِثَاوٌ. ويكتبون الهمزة على ألف في مثل: سَمَاءٌ، نِسَاءٌ، إِثَاءٌ.
ويكتبون الهمزة على ياء في مثل: سَمَائِي، نِسَائِي، إِثَائِي.

وعن أدب الكاتب للصلولي: «من العرب من يكتب الهمزة المتطرقة على ما يوافق حركتها، فيكتب بالألف في
مثل: رأيت نساءً صدقًا، وبالواو في مثل: هُنَّ نَسَاؤٌ صِدْقٌ، وبالياء في مثل: مررت بنسائي صدق.» (مشكلة الهمزة
العربية ص ٥٣).

وعن ابن منظور: «وسمَّوَةٌ كلُّ شيء: شخصه وطلعته، والجمع من كلِّ ذلك: سَمَاءٌ وَسَمَاوٌ، وحكى الأخيرة
الكسائي غير معتلة.» (لثا العرب في سمو).

وعن ابن الدَّهَّان: «قد كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّقَةُ عَلَى حَرَكَتِهَا.» (باب الهجاء ص ٨).

(٣) مقلوب من (يئأس) المضارع من (يئس).

إِنَّمَا جَارَ، كَرَاهِيَةَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ، حَذْفِ الْأَلِفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ^(١)، وَلَا يُحْدَفُ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ^(٢). فِجَازٌ: سَاءَلٌ، لَاءَمٌ، تَرَاءَثٌ، تَفَاعَلٌ، تَنَاءَبٌ، وَاعَمٌ، تَنَاءَى، مُوَاءَأٌ، نِسَاءٌ، سَمَاءٌ، دُعَاءٌ، انْقِضَاءٌ، بَرَاءَةٌ، عَبَاءَةٌ، لَاءَةٌ، مُوَاءَلَةٌ، فُجَاءَةٌ، شَاءَنِي، سَاءَهُمْ، جَاءَهُنَّ، مَاءَهُ، هَاءَنَّ، يَتَرَاءَفَانِ، يَاءَسُ، لَمْ يَتَشَاءَمْ، دُعَاءُكُمْ (منصوبًا)، سَمَاءَهَا، تَلْقَاءُكَ، عَطَاءُهُ، رِيَاءُهُمْ، إِبْلَاءُهُنَّ، أَسْمَاءُنَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْرَاءُهَا، أَفْيَاءُهُنَّ.

وَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ فِي نَحْوِ: تَشَاوُومٌ، تَسَاوُلٌ، تَوَاوُومٌ، إِسْتَاوُونٌ، جَاوُوا، بَاوُوا، إِسْتَاوُوا، يُرَاوُونَ^(٣)، يُنَاوُونَ، تَشَاوُونَ، تَسْتَاوُونَ، رَاوُولٌ، اللَّاَوُونَ^(٤)، كَلَاوُونَ، مُرَاوُونَ، رَاوُونَ، ضِيَاوُهُ، عَطَاوُهُ، دِمَاوُهُ، دُعَاوُهَا، سَمَاوُهَا، رِيَاوُهُمْ، أَسْمَاوُنَا، جَزَاوُكُمْ، إِبْلَاوُكُمْ، تَلْقَاوُكَ، أَنْوَاوُهُ،

أَجْرَاوُهَا، أَفْيَاوُهَا، أَيْبَاوُهَا، وَتُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ فِي نَحْوِ: جَائِزٌ^(٥)، سَائِلٌ، زَائِرٌ، وَائِلٌ، دَائِبَانٌ، بَائِسُونَ، يُسَائِلُ، يُبْلِغُ، يُوَائِمَانِ، تَسْتَائِسِينَ، تَشَائِسِينَ، تَنَائِيًا، بُرَائِلٌ، تَرَائِيًا، مَسَائِلٌ، مَوَائِدُ، اللَّائِسِينَ^(٦) (منصوبًا ومجرورًا)، كَلَائِسِينَ، مُرَائِسِينَ، رَائِسِينَ، قَائِسَتَيْنِ، مَائِسَةً، سَائِسَةً، قَائِسَتَانِ، مَائِسَاتٍ، عَطَائِهِ (مجرورًا)، ضِيَائِيهِ، جَزَائِكُمْ، إِبْلَائِكُمْ، مَائِيهَا، سَمَائِيهَا، دُعَائِيهَا، أَنْوَائِيهِ، أَجْرَائِيهَا، أَفْيَائِيهِنَّ.

إِنَّمَا قَلَّ، عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ، حَذْفُ

(١) قال السيوطي: «والهمزة التي هي حشو قد تحذف في حالة الفتح بَعْدَ الألف نحو: ساءَلٌ، كراهة اجتماع ألفين في الخط». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١١).

وقال الأستراباذي: «وكذا يكتب الوسط الذي قبله ألف باعتبار حركته، لأن تخفيفه باعتبارها. فيكتب نحو: سأل بالألف والسؤال والواو وسائل بالياء، والأكثرون على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الألف استقلالاً للألفين؛ فيكتبون ساءَلٌ بألف واحدة.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢١).

وقال ابن الدُّمَانِ: «وتكتب (برأة) بألفين، وكتبها بعضهم بألف واحدة، والأول أولى.» (باب الهجاء ص ٤٣).

(٢) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٣) قال الفراء: «العرب تقول راعيتُ ورايتُ، وقرأ ابن عباس: يُرَاوُونَ النَّاسَ.» (لشك العرب في رأي).

(٤) اسم موصول بمعنى (الَّذِينَ).

(٥) عن الخضرى أن كل ما كان بوزن (فَاعِل) و(فَاعِلَة) ولو مُشْتَرِكًا أو مجموعًا، اسمًا وصفةً، كجائز للستان وجائزة للخشبة المعترضة وسط البيت وقائل... وأمثالها مما أعلت العين في فعله، يجوز تخفيف الهمزة فيها بتسهيلها بينها وبين الياء، ولذا تكتب ياء لكن بلا نقط، لأن إبدالها ياء محضة لحن. وكذا همزة (قَلَانِد) و(أَوَائِل) - يجمع «أول» في الأصل «وَرَوْل» على «فَعَل» - وصغائر... (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩١-١٩٢).

- الياءِ كُرْسِيٍّ الْهَمْزَةِ، وَلَا يُحْدَفُ غَيْرُ كُرْسِيٍّ الْهَمْزَةِ. فَقُلْ: تَشْتَابِعِينَ، تَشَاءِينَ، اللَّائِينَ، كَلَّائِينَ، مُرَائِينَ، رَائِينَ. (١)
- وَيُوقَفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُخَفَّفَةِ فِي الدَّرَجِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ:
- أ - إِمَّا بِالرُّومِ مُحَافَظَةً عَلَى بَيْنَ بَيْنَ الَّذِي كَانَ فِي حَالِ الدَّرَجِ. (٢)
- ب - وَإِمَّا بِالسُّكُونِ فَتُقَلَّبُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا. (٣)
- ١ - مَنْ يَقِفُ بِالرُّومِ يُظْهِرُ الصَّوْتِ بِالْهَمْزَةِ الْمَلِيئَةِ، وَيُضَعِّفُهُ بِحَرَكَتِهَا فَلَا تَكَادُ تُدْرِكُ إِلَّا بِالرُّوِيَّةِ.
- فَيَقِفُ بِضَمَّةٍ ضَعِيفَةٍ (مُخْتَلَسَةٍ) عَلَى هَمْزَةِ (سَمَائِيٍّ) الْمَلِيئَةِ.
- ب - مَنْ يَقِفُ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ أَلْفًا، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ حَيْثُ دَلَّ:
- إِمَّا إِيقَاءُ الْأَلْفَيْنِ لِإِمْكَانِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ. (٤)
 - وَإِمَّا الْقَصْرُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ: فَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحْدُوفَةُ الْأَلْفُ الْأُولَى، فَالْقَصْرُ لَيْسَ إِلَّا^(٥). وَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحْدُوفَةُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ، جَازَ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ. (٦)

- (١) والأكثر على أن الياء لا تُحذف، لأن صورتها ليست مستقلة (ي، ب، ي). (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٤).
- (٢) عن الجاربردي وابن جماعة أن الرُّوم مختص بالوقف في المتحرك، وهو تصوت ضعيف بالحركة كأنك تروم الحركة ولا تتمها بل تخلسها اختلاصاً تبيها على حركة الوصل، إذ الرُّوم لبيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة. والأكثر على منعه في المفتوح لخشية الفتحة وسرعتها في التلق. ويراد بالمفتوح ما يشعل المنصوب والمجور بالفتحة كإبراهيم وإسحق. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٦٩-١٧٠، وج ٢ ص ٣١٢).
- وعن الخضري في قول ابن عقيل: «الرُّوم عبارة عن الإشارة للحركة بصوت خفي»، قال: «قوله (عن الإشارة للحركة) أي ولو فتحة خلافاً لمن منعه فيها أكثر القراء، لكنها تحتاج إلى رياضة وتأن لحفظها وسرعة اللسان إليها، نعم لا يمكن الرُّوم في المنصوب المتون لظهور حركته بتمامها لأجل الألف بدل الثوين. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٦).
- وقال السيوطي: «أما المنصوب المتون، فمن وقف عليه من العرب دون تعويض - وهم ربيعة - فإنه يقف بالإسكان والرُّوم». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٨).
- (٣) ذلك أنه إذا وقف بالسكون على همزة بعد ألف وجب - على مذهب أهل التخفيف - قلبها ألفاً. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦).
- وقال ابن يعيش في لفظ (بدا) من قولهم (افعل هذا بايديّ بدأ): «وأما (بدأ) فأصله (بدأ) فحذفوه بأن قصره بحذف ألفه فيقي (بدأ) فحفظت الهمزة بقلبها ألفاً لانفتاح ما قبلها (بدأ) على حد قلبها في (سألت) وأصله (سألت). وقيل: كان أصله (بدأ) على زنة (فعال) فحذفت الهمزة تخفيفاً كما حذفوها من (سأ يسو) و(جأ يجي) وأصله (سأ يسوء) و(جأ يجيء). فوزن (بدأ) على القول الأول (فعل)، وعلى القول الثاني (فعا) محذوف الألف». (شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢).
- (٤) لأن الوقف يُحتمل فيه الساكنان، فيمد مدة طويلة في تقدير ألفين. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).
- ومنهم من يمد مدة أطول في تقدير ثلاث ألفات، وعلى قراءتهم جاءت الكتابة بثلاث ألفات في مثل: أخذت عطاءً، سمعتُ ثغاءً. . .
- (٥) لأن الألف تكون مُبدلة من همزة ساكنة، وما كان كذلك لا مدّ فيه. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٦).
- (٦) إنما جاز حذف إحدى الألفين، لاجتماع المثلين.

فَيَقْفُ عَلَى (سَمَاءَ) وَ(سَمَاءِ) وَ(سَمَاءٍ):

١ - إِمَّا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ: (سَمَاءًا)، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَالٌ) وَ(فَعَالٌ) وَ(فَعَالٍ).

٢ - وَإِمَّا بِقُصْرِ الْمَدِّ: (سَمَاءً)^(١):

• وَجُوبًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلْفِ الْأُولَى، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَلٌ) وَ(فَعَلٌ) وَ(فَعَلٍ).

• جَوَازًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَا) غَيْرُ مُنَوَّنٍ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ، وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ - وَهُوَ الْهَمْزَةُ - قَدْ حُذِفَ.

وَكَذَلِكَ: بَدَاءٌ وَبَدَاءٌ وَبَدَاءٌ، جُشَاءٌ وَجُشَاءٌ

وَجُشَاءٌ، مُوَاءٌ وَمُوَاءٌ وَمُوَاءٌ، جِيَاءٌ وَجِيَاءٌ وَجِيَاءٌ،

إِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ، إِبْتِدَاءٌ وَإِبْتِدَاءٌ وَإِبْتِدَاءٌ،

إِسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ، إِسْتِمْرَاءٌ وَأَسْتِمْرَاءٌ

وَأَسْتِمْرَاءٌ، إِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ، إِذْفَاءٌ وَأَذْفَاءٌ

وَأَذْفَاءٌ، إِبْطَاءٌ وَإِبْطَاءٌ وَإِبْطَاءٌ، أَنْوَاءٌ وَأَنْوَاءٌ

وَأَنْوَاءٌ، أَجْزَاءٌ وَأَجْزَاءٌ وَأَجْزَاءٌ، أَنْبَاءٌ وَأَنْبَاءٌ

وَأَنْبَاءٌ، بَهَاءٌ وَبَهَاءٌ وَبَهَاءٌ، قُرَاءٌ وَقُرَاءٌ وَقُرَاءٌ،

وُضَاءٌ وَوُضَاءٌ وَوُضَاءٌ، سُؤْلًا وَسُؤْلًا وَسُؤْلًا،

حِنَاءٌ وَحِنَاءٌ وَحِنَاءٌ، آلَاءٌ وَآلَاءٌ وَآلَاءٌ، سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ

وَسَنَاءٌ، نُعَاءٌ وَنُعَاءٌ وَنُعَاءٌ، رَجَاءٌ وَرَجَاءٌ وَرَجَاءٌ،

لِحَاءٌ وَلِحَاءٌ وَلِحَاءٌ، إِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ،

إِزْعَوَاءٌ وَأَزْعَوَاءٌ وَأَزْعَوَاءٌ، إِغْتِيَاءٌ وَأَغْتِيَاءٌ

وَأَغْتِيَاءٌ، عَوَاءٌ وَعَوَاءٌ وَعَوَاءٌ، كِسَاءٌ وَكِسَاءٌ

وَكِسَاءٌ، إِشْتِدَاعٌ وَأَشْتِدَاعٌ وَأَشْتِدَاعٌ، رَبِيَاءٌ

وَرَبِيَاءٌ وَرَبِيَاءٌ، غَلَاءٌ وَغَلَاءٌ وَغَلَاءٌ، إِغْفَاءٌ وَإِغْفَاءٌ

وَإِغْفَاءٌ، مِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ، إِيْدَاءٌ وَإِيْدَاءٌ

وَإِيْدَاءٌ، إِبَاءٌ وَإِبَاءٌ وَإِبَاءٌ، تِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ، حِيَاءٌ

وَحِيَاءٌ وَحِيَاءٌ، إِشْتِرَاءٌ وَأَشْتِرَاءٌ وَأَشْتِرَاءٌ، إِكْتِيَاءٌ

وَإِكْتِيَاءٌ وَأِكْتِيَاءٌ، إِنْقِصَاءٌ وَانْقِصَاءٌ وَانْقِصَاءٌ،

إِسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاءٌ، إِمْلَاءٌ وَإِمْلَاءٌ

وَإِمْلَاءٌ، إِسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ، كَوَاءٌ

وَكَوَاءٌ وَكَوَاءٌ، غِنَاءٌ وَغِنَاءٌ وَغِنَاءٌ، قَوَاءٌ وَقَوَاءٌ

وَقَوَاءٌ، هَوَاءٌ وَهَوَاءٌ وَهَوَاءٌ، وَنَاءٌ وَوَنَاءٌ وَوَنَاءٌ،

رَوَاءٌ وَرَوَاءٌ وَرَوَاءٌ، وَفَاءٌ وَوَفَاءٌ وَوَفَاءٌ، مِينَاءٌ

وَمِينَاءٌ وَمِينَاءٌ^(٢)، صَوُضَاءٌ وَصَوُضَاءٌ

وَصَوُضَاءٌ^(٣).

فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً عِنْدَ غَيْرِ

رَبِيعَةٍ، فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ لَا مُتَطَرِّفَةٌ، نَظَرًا لِلرُّومِ

الْأَلْفِ عَوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ^(٤).

تَنْبِيهِ: لَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً.

سِوَاءَ أَكَانَتْ لِلثَّانِيَةِ، أَمْ لِلْإِلْحَاقِ، أَمْ

لِلْعُجْمَةِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ تَخْفِيفِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفًا

أَصْلِيًّا^(٥). فَلَا تُخَفِّفُ هَمْزَةُ (حَمْرَاءِ)، وَلَا

(١) وَيَكُونُ الْوَقْفُ بِالْقُصْرِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَيَمُدُّ مَدَّةَ قَصِيرَةٍ بِتَقْدِيرِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ. (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طَبِيبِ النَّسْرِ ص ٣٨، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).

(٢) بِاعْتِبَارِهِ (بِفَعَالٍ) مِنَ (الْوَنِيِّ) وَسِيَّائِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) بِاعْتِبَارِهِ (فَعْلَالٍ) مِنَ (صَوُضِيِّ) وَسِيَّائِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٤) سِوَاءَ أَكْتَبَتِ الْأَلْفُ الْمَبْدَلَةَ مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ كَمَا فِي: سَمِعْتُ نِدَاءًا - وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ -، أَمْ لَمْ تَكْتُبْ كَمَا فِي: سَمِعْتُ نِدَاءً، وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

(٥) رَاجِعْ: شَرْطًا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

آلَاءُ، نِسَاءٌ ← نِسَاءُ، سَمَاءٌ ← سَمَاءِي،
 بِنَاءٌ ← بِنَاءِي، وَنَاءٌ ← وَنَاءِي، جُشَاءٌ ←
 جُشَاءِي، بَهَاءٌ ← بَهَاءِي، ضِيَاءٌ ← ضِيَاءِي،
 رَوَاءٌ ← رَوَاءِي، مُوَاءٌ ← مُوَاءِي، مِينَاءٌ ←
 مِينَاءِي^(٣)، إِثْنَاءٌ ← إِثْنَاءِي، إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءِي،
 إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَاءِي، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءِي،
 إِسْتِشْفَاءٌ ← إِسْتِشْفَاءِي، إِسْتِهْزَاءٌ ←
 إِسْتِهْزَاءِي، دِثْنَاءٌ ← دِثْنَاءِي، أَنْوَاءٌ ←
 أَنْوَاءِي، أَعْبَاءٌ ← أَعْبَاءِي، أَسْمَاءٌ ←
 أَسْمَاءِي، أَجْزَاءٌ ← أَجْزَاءِي، آلَاءٌ ←
 آلَاءِي، نِسَاءٌ ← نِسَاءِي.

فائدة: تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ الْيَاءِ،
 بِقَلْبِهَا يَاءً، إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ)
 (وَفَاعِلَةٌ)، مُفْرَدَيْنِ وَمُتَّيِّبَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا
 سَالِمًا، مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ.
 نحو: آئِبٌ وَأَيْبٌ وَأَيْبَانٌ وَأَيْبَانٌ وَأَيْبُونَ وَأَيْبُونَ
 (من: آبٌ أَوْيَا وَأَيْبًا)، آئِدَةٌ وَأَيْدَةٌ وَأَيْدَتَانِ
 وَأَيْدَتَانِ وَأَيْدَاتٌ وَأَيْدَاتٌ (من: آدٌ أَوْدَا وَأَيْدَا)،
 آئِنٌ وَأَيْنٌ وَأَيْنَةٌ وَأَيْنَةٌ (من: أَنْ أَوْنَا وَأَيْنَا)، آئِلٌ
 وَأَيْلٌ (من: آلٌ أَوْلَا)، آئِسَةٌ وَأَيْسَةٌ (من: آسٌ
 أَوْسَا)، آئِمَانٌ وَأَيْمَانٌ (من: آمٌ أَيْمًا)، آئِهُونٌ
 وَأَيْهُونٌ (من: آهٌ أَيْهًا).

ب - بَعْدَ سَاكِينٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ

همزة (كِبْرِيَاءِ)، وَلَا هَمْزَةَ (صِلْدَاءِ)، وَلَا هَمْزَةَ
 (فِيْزِيَاءِ).^(١)

وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يُبَدِّلُ، فِي
 الْوَقْفِ، مِنَ التَّنْوِينِ حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الَّتِي
 قَبْلَهُ: (٢) سَمَاءٌ ← سَمَاءًا، بِنَاءٌ ← بِنَاءًا، وَنَاءٌ
 ← وَنَاءًا، جُشَاءٌ ← جُشَاءًا، بَهَاءٌ ← بَهَاءًا،
 ضِيَاءٌ ← ضِيَاءًا، رَوَاءٌ ← رَوَاءًا، رِيَاءٌ ←
 رِيَاءًا، مُوَاءٌ ← مُوَاءًا، مِينَاءٌ ← مِينَاءًا^(٣)،
 إِثْنَاءٌ ← إِثْنَاءًا، إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءًا، إِعْتِدَاءٌ ←
 إِعْتِدَاءًا، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءًا، إِسْتِشْفَاءٌ ←
 إِسْتِشْفَاءًا، إِسْتِهْزَاءٌ ← إِسْتِهْزَاءًا، دِثْنَاءٌ ←
 دِثْنَاءًا، إِتْكَاءٌ ← إِتْكَاءًا، أَنْوَاءٌ ← أَنْوَاءًا،
 أَعْبَاءٌ ← أَعْبَاءًا، أَسْمَاءٌ ← أَسْمَاءًا، أَجْزَاءٌ
 ← أَجْزَاءًا، آلَاءٌ ← آلَاءًا، نِسَاءٌ ← نِسَاءًا،
 سَمَاءٌ ← سَمَاءُ، بِنَاءٌ ← بِنَاءُ، وَنَاءٌ ← وَنَاءُ،
 جُشَاءٌ ← جُشَاءُ، بَهَاءٌ ← بَهَاءُ، ضِيَاءٌ ←
 ضِيَاءُ، رَوَاءٌ ← رَوَاءُ، مُوَاءٌ ← مُوَاءُ،
 مِينَاءٌ ← مِينَاءُ^(٣)، إِثْنَاءٌ ← إِثْنَاءُ،
 إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءُ، إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَاءُ، إِسْتِثْنَاءٌ
 ← إِسْتِثْنَاءُ، إِسْتِشْفَاءٌ ← إِسْتِشْفَاءُ، إِسْتِهْزَاءٌ
 ← إِسْتِهْزَاءُ، دِثْنَاءٌ ← دِثْنَاءُ، أَنْوَاءٌ ←
 أَنْوَاءُ، أَعْبَاءٌ ← أَعْبَاءُ، أَسْمَاءٌ ←
 أَسْمَاءُ، أَجْزَاءٌ ← أَجْزَاءُ، آلَاءٌ ←

(١) راجع: الاسم الممدود.

(٢) وهي لغة أزد السراة فيقولون في «جاء زيدٌ، ومررت بزيدٍ، ورايت زيدًا»: جاء زيدو، ومررت بزيدي، ورايت زيدًا. (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٧، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) باعتباره (مفعول) من (الوئي). (راجع: الاسم الممدود).

أَصْلِيّ (فاء أو عَيْن)، أو كالأصْلِيّ (حَرْفِ
إِلْحَاقِ).

وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْو: يَسْئَلُ وَيَسْأَلُ
(على مذهب سيويه)، يَسْأَلُ وَيَسْأَلُ (على
مذهب الفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيّ) ^(٥)، يَجْعُرُ وَيَجْرُ،
يَجَارُ وَيَجَارُ، يَسْعَمُ وَيَسْمُ، يَسَامُ وَيَسَامُ،
يَرَّسُ وَيَرَّسُ، يِرَّاسُ وَيِرَّاسُ، يِرَّزُ وَيِرَّزُ،
يِرَّارُ وَيِرَّارُ، يَيْسُ وَيَيْسُ، يِيَّاسُ وَيِيَّاسُ،
يَيْشَرَانُ وَيَيْشَرَانُ، يِيَّارَانُ وَيِيَّارَانُ، يَيْشَمُونَ
وَيَيْشَمُونَ، يِيَّامُونَ وَيِيَّامُونَ، يَيْسَلُ وَيَيْسَلُ،
يِيَّالُ وَيِيَّالُ، يِرَّي وَيِرَّي وَيِرَّي وَيِرَّي ^(٦)، تَيْسَى
وَتَيْسَى وَتَيْسَى وَتَيْسَى وَتَيْسَى وَتَيْسَى،
نَيْسَى وَنَيْسَى وَنَيْسَى وَنَيْسَى وَنَيْسَى وَنَيْسَى،
أَيْسَى وَأَيْسَى وَأَيْسَى وَأَيْسَى، لَا تَيْسَنُ وَلَا تَيْسَانُ وَلَا
تَيْسَنُ ^(٨)، لَيْرَّسُوا وَلَيْرَّسُوا، لَيْرَّسُوا

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ
زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، يَنْقَلُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلَهَا ^(١)، وَمِنْ تَمَّ حَذْفُهَا (عَلَى مَذْهَبِ
سَيُوِيهِ) ^(٢) أَوْ إِدْبَالُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا الْمُنْقُولَةِ
(عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِيّ وَالْفَرَّاءِ).

إِنَّمَا اشْتَرَطَ فِي الْحَرْفِ السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَ
الْهَمْزَةِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ زَائِدٍ لِيَكُونَ قَابِلًا لِلحَرَكَةِ،
إِذْ قِيَاسُ حَذْفِ الْهَمْزَةِ أَنْ تُنْقَلُ أَوْ لَا حَرَكَتُهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. ^(٣)

وَعَلَى مَذْهَبِ سَيُوِيهِ، يَكُونُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ
فِي اللَّفْظِ وَالْحَطُّ إِذَا وَقَعَ التَّخْفِيفُ فِي الْكَلِمَةِ
الْوَاحِدَةِ، وَفِي اللَّفْظِ قَطْعُ إِذَا وَقَعَ فِي كَلِمَتَيْنِ.
وَيَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ حَرَكَتُهَا الْمُنْقُولَةُ
إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. ^(٤)

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ،
إِذَا وَقَعَتْ، فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، بَعْدَ سَاكِنٍ:

(١) ما لم يكن الساكن قبلها ألفًا مُبْدَلَةً من أصل، فإن الهمزة تُسَهَّلُ بجعلها بينَ يمين. (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٢) وهو الأصل لأن حذف الهمزة أبلغ في التخفيف، وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها، وهو حركتها المنقولة إلى الساكن قبلها. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤ وج ٢ ص ١٧٥، شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٩).

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤.

(٤) ذلك أنك لا تحذف حرفًا إلا وترك دليلًا على حذفه.

(٥) بكتابة الهمزة على قياس تخفيفها في اللفظ كما سيأتي في «كتابة همزة القطع».

(٦) نقل أبو حيان وغيره أن الإتمام في (يرأي) لغة تيم اللات، وأشار إليها في التسهيل بقوله: «وَالرَّيْمُ هَالِبًا». ومقتضى ذلك جواز الرجوع إلى الأصل في الكلام وإن كان قليلًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

(٧) (تتا) بالألف الطويلة باعتبار أن الألف في (تأي تأوا) مقلوبة عن واو، وحقها أن ترسم في (تأي) مبدودة هكذا (تأا)؛ إنما رُيِست مقصورة، وإن كان أصلها واوًا، دفعًا لاجتماع رسَمي ألف في أصول الكلمة الواحدة تبعًا لما تقتضيه قواعد رسم الحروف. (وتتى) بالألف المقصورة باعتبار أن الألف في (تأي تأيا) مقلوبة عن ياء. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٨) لَا تَيْسَنُ: بحذف الهمزة من لا تَيْسَنُ، وبحذف الألف المُبْدَلَةَ من الهمزة في «لَا تَيْسَانُ» دفعًا لاجتماع ساكنتين.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

(مِرَاءَةٌ) وَمِرَاءَةٌ، مَشْعَمَةٌ وَمَشْمَعَةٌ، مَشَامَةٌ
 وَمَشَامَةٌ^(٥)، قُرْءَانٌ وَقُرْآنٌ وَقُرْآنٌ^(٦)، مَمْعَةٌ
 وَمَمَّعَةٌ، مَمَانَةٌ وَمَمَانَةٌ، كَمْعَةٌ وَكَمَّعَةٌ، كَمَاءَةٌ
 وَكَمَّاءٌ، لَبْعَةٌ وَلَبَّعَةٌ^(٧)، لَبَاءَةٌ وَلَبَّاءَةٌ^(٨)، كَمَّعَةٌ
 وَكَمَّةٌ، كَمَاءَةٌ وَكَمَاءَةٌ، قَبْعَةٌ وَقَبَّعَةٌ، قَبَاءَةٌ
 وَقَبَّاءَةٌ، جُزَاءَةٌ السُّكَيْنِ وَجُزَأَتْهُ، وَجُزَعَتْهُ
 وَجُزَّتُهُ، طُشْءَةٌ وَطُشَّعٌ، وَطُشَاءَةٌ وَطُشَّاءٌ،
 وَطَقَّةٌ وَوَقَّطَةٌ، وَطَاءَةٌ وَوَطَّاءَةٌ، نَشْءَةٌ وَنَشَّعٌ،
 نَشَاءَةٌ وَنَشَّاءٌ، مَرَّةٌ وَمَرَّعَةٌ، مَرَاءَةٌ وَمَرَّاءَةٌ، مَسْئَلَةٌ
 وَمَسَّلَةٌ، مَسْأَلَةٌ وَمَسَّالَةٌ، جُرْءَةٌ وَجُرَّعَةٌ، جُرْءَةٌ
 وَجُرَّعَةٌ، طُشْءَةٌ وَطُشَّعٌ، طُشَاءَةٌ وَطُشَّاءَةٌ، طُرْءَةٌ
 وَطُرَّعَةٌ، طُرْءَةٌ وَطُرَّاعَةٌ، هُزْءَةٌ وَهُزَّعَةٌ، هُزْءَةٌ
 وَهُزَّاعَةٌ، صُدْءَةٌ وَصُدَّعٌ، صُدْءَةٌ وَصُدَّاعَةٌ، قِرْءَةٌ
 وَقِرَّعَةٌ، قِرْءَةٌ وَقِرَّاعَةٌ، سِرْءَةٌ وَسِرَّعَةٌ، سِرْءَةٌ
 وَسِرَّاعَةٌ، هِدْءَةٌ وَهِدَّعٌ، هِدْءَةٌ وَهِدَّاعَةٌ، جُرْءَةٌ
 (منصوبًا) وَجُرَّعَةٌ، جُرْءَةٌ وَجُرَّاعَةٌ، نَشْءَةٌ وَنَشَّعٌ،
 نَشَاءَةٌ وَنَشَّاءٌ، شَطْءَةٌ وَشَطَّاعٌ، شَطْءَةٌ

وَلِيزَّاسُوا، لَمْ تَدْءَمَاهُ وَلَمْ تَدَّمَاهُ، لَمْ تَذَّامَاهُ وَلَمْ
 تَدَّامَاهُ، التَّوَقُّ تَزَّوُّونَ وَالتَّوَقُّ تَزُّوونَ، التَّوَقُّ
 تَزَّارُونَ وَالتَّوَقُّ تَزَّارُونَ^(١)، أَشَّعَرَ وَأَسَّرَ، أَسَّارٌ
 وَأَسَّارٌ، أَزَّعَرَ وَأَزَّرَ، أَزَّارَ وَأَزَّارَ، أَبَّعَرَ وَأَبَّرَ،
 أَبَّارٌ وَأَبَّارٌ، أَزَّعَيْتُهُ وَأَزَّارَيْتُهُ وَأَرَّيْتُهُ، إِسْتَزَّعَفَ
 وَأَسْتَزَّرَفَ، إِسْتَزَّارَفَ وَأَسْتَزَّرَأَفَ، إِسْتَلَّعَمَ
 وَأَسْتَلَّمَمَ، إِسْتَلَّأَمَ وَأَسْتَلَّأَمَ، إِسْتَزَّعَى وَأَسْتَزَّعَى
 وَأَسْتَزَّرَى، لَمْ تَزَّعَ وَلَمْ تَزَّعَّ، لَمْ تَزَّأَ وَلَمْ تَزَّأَّ
 وَتَزَّأَ، لَمْ تَزَّعَّ وَلَا تَزَّعَّ، لَا تَزَّأَ وَلَا تَزَّأَّ وَلَا تَزَّأَّ، لَمْ
 تَزَّعَوْا وَلَا تَزَّعَّوْا وَلَا تَزَّأَوْا وَلَا تَزَّأَّوْا، لِتَبَّأَيَا
 وَلِتَبَّأَيَا، إِسْتَمَّ وَأَسْتَمَّ وَأَسْتَمَّ، إِسْتَمَّوْا
 وَسَلَّوْا، إِسْتَلَّوْا وَسَلَّوْا، إِسْتَضَّ وَأَتَضَّ وَأَتَضَّ وَتَضَّ
 إِنَّءَ وَنَّ، إِنَّا وَنَا وَنَّ، إِزَّعَ وَرَّ، إِزَّأَ وَرَأَ وَرَّ^(٣)،
 إِسْتَارَ وَإِسَّارٌ (إِسَّارٌ) وَإِسَّارٌ^(٤)، مِرْءَاسٌ
 وَمِرَّاسٌ (مِرَّاسٌ) وَمِرَّاسٌ، أَثَّبَّ وَأَثَّبَّ وَأَثَّبَّ،
 أَثَّابٌ وَأَثَّابٌ، مَنَّبَجَّ وَمَنَّبَجَّ، مَنَّبَجَّ وَمَنَّبَجَّ،
 مَنَّبَجَّ وَمِنَّبَجَّ، مَنَّبَجَّ وَمِنَّبَجَّ، مِرْءَاسٌ وَمِرَّاسٌ

(١) أي التوقُّ طَلُّوْتُمْ بالذَّار، والذَّار سِرْقِين ممزوج بالتراب تُطلى به أخلاف الناقة كي لا يرضعها الفصيل.

(٢) بإسقاط همزة الوصل بتحريك الحرف بعدها، إذ تُجتلَب همزة الوصل إن سكنت فاء الفعل. إلا عند الأخفش فإنه يُبقي همزة الوصل: (إسَم). (راجع: «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٣) قال ابن بري: «فإذا جئت إلى الأمر من (رأي) فإن أهل الحجاز يتركون الهمز فيقولون: رَ ذلك، وللثانيين: رَبَّنا ذلك، وللجماعة: رَوا ذلك، وللمرأة: رَبِّي ذلك.. وللجمع: رَبِّينَ، وبنو تميم يهمزون كل ذلك فيقولون: إِزَّأ ذلك وإزَّأيا وللجماعة النساء: إِزَّأينَ.» (لذا العرب في رأي).

(٤) إِسَار (ب حذف الهمزة من إِسَار)، وإِسَار (ب حذف الألف المُبدَلة من الهمزة في إِسَار دَفْعًا لاجتماع ساكنتين).

(٥) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ص ٥١.

(٦) قال ابن الأثير: «يقال: قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا، وقد تُحذف الهمزة منه تخفيفًا، فيقال: قُرَانٌ وَقُرْنَتْهُ وقَارٍ ونحو ذلك من التصريف.» (لذا العرب في قرأ). وعن أبي حاتم أن (مَلَأَى) تُخفَّف على (مَلَأَ). (تاج العروس في ملاء).

(٧) وتُجمع (لَبَّعَةٌ) و(لَبَّعَةٌ) المُخفَّفة منها على (لَبَّعات) و(لَبَّات). والهمزة في (لَبَّعات) مرسومة بحذف كرسيتها (الألف) لتوالي اللَّيْنِ مثليين في الجمع إذ هو في الأصل: (لَبَّات).

(٨) وتُجمع (لَبَّاءٌ) و(لَبَّاءٌ) المُخفَّفة منها على (لَبَّات) و(لَبَّيات)، وقد تقدَّم.

وَسَطَّهَا، وَطَعَكَ وَوَطَّكَ، وَطَأَكَ وَوَطَّأَكَ،
 بُدَّعَتْكَ وَبُدِّعَتْكَ، بُدِّعَتْكَ وَبُدِّعَتْكَ، سَرَّهَا
 وَسَرَّهَا، سَرَّهَا وَسَرَّهَا، جُرَّعَانِ وَجُرَّعَانِ
 وَجُرَّعَانِ^(١)، جُرَّعَيْنِ وَجُرَّاعَيْنِ وَجُرَّعَيْنِ^(٢)،
 نَشَّعَيْنِ وَنَشَّاعَيْنِ وَنَشَّعَيْنِ، عِبَّعَيْنِ وَعِبَّاعَيْنِ
 وَعِبَّعَيْنِ، رَدَّعِي الْمَظْلُومِ وَرَدَّاعِي الْمَظْلُومِ
 وَرَدَّعِي الْمَظْلُومِ^(٣)، حَبَّعًا وَحَبَّاعًا^(٤) وَحَبَّعًا،
 النَّشَّءُ وَالنَّشَّاءُ، وَجَعًا وَوَجَّعًا وَوَجَّعًا، دَفَّعًا
 وَوَدَّعًا، دَفَّعًا وَوَدَّعًا، مِرَّعًا وَمِرَّعًا وَمِرَّعًا، جُرَّعًا وَجُرَّعًا
 وَجُرَّعًا^(٥)، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ،
 يَلُّعْمُ وَيَلُّعْمُ، يَلُّعْمُ وَيَلُّعْمُ، تَبَّعَيْنِ وَتَبَّعَيْنِ،

- (١) جُرَّعَانِ: بحذف الهمزة من جُرَّعَانِ، وبحذف الألف المُبدَّلة من الهمزة في جُرَّعَانِ (في الأصل: جُرَّعَانِ) معنا لاجتماع ساكتين.
- (٢) جُرَّعَيْنِ: بحذف الهمزة من جُرَّعَيْنِ، وبحذف الألف المُبدَّلة من الهمزة في جُرَّعَيْنِ دفعا لاجتماع ساكتين.
- (٣) رَدَّعِي: بحذف الهمزة من رَدَّعِي، وبحذف الألف المُبدَّلة من الهمزة في رَدَّاعِي دفعا لاجتماع ساكتين: ولا تدخل كسرة الياء في الاعتبار لعروضها بوقوع ما أوَّله ساكن بعدها.
- (٤) في الأصل: (حَبَّاعًا) بالفتحة تُحذف واحدة كراهية اجتماع الفين في الخط، فإن حُذِفَت الألف الأولى كُنِيَ: (حَبَّعًا)، وإن حُذِفَت الألف الثانية كُنِيَ (حَبَّاعًا). والألف الباقية في الكتابتين هي البدل من التثنية المنصوب.
- قال مصطفي الغلابي: «غير أنهم تركوا كتابة الألف بعد الهمزة المُتَوَنِّنة ثنوين نصب المرتكزة على الف، كراهية اجتماع الفين في الخط، مثل: سمعت نبأ، ورأيت رُفَّاعًا، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المدِّ اعتبارًا، لا لسبب، مثل: لبست رداء، وشربت ماء - وحققها أن تُكتب هكذا رداء وماء - . إنما تُكتب هذه الألف، لأنَّ المَثَوَّن المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يُوقَف عليه بفتحة ممدودة تتولد منها ألف المدِّ. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتبارًا.» (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠).
- (٥) ويوقف على (حَبَّاعًا، وَجَّعًا، دَفَّعًا، مِرَّعًا، جُرَّعًا) بقلب التثنية ألفًا هكذا: حَبَّاعًا، وَجَّعًا، دَفَّعًا، مِرَّعًا، جُرَّعًا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٤).
- (٦) يَرَّعْفَنَ: بحذف الهمزة من يَرَّعْفَنَ وبحذف الواو المُبدَّلة من الهمزة في يَرَّعْفَنَ معنا لاجتماع ساكتين.
- (٧) (تَلَّوُونَ). المضارع من (لَوَى)، (وَتَلَّوُونَ) بهمز واو (تَلَّوُونَ) جوارًا لوقوعها عينًا في (تَشَّعْلُونَ)، (وَتَلَّوُونَ) بطرح الهمزة من (تَلَّوُونَ) بعد نقل ضميتها إلى اللام الساكنة قبلها. (لشك العرب في ولي). وراجع: همز الواو.
- (٨) المضارع المجزوم بلام الأمر من: دَأَى يَدَّوُو دَأَوًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا.
- (٩) المضارع المجزوم بلا التامية من: دَأَى يَدَّوُو دَأَوًا إِذَا مَشَى كَمَشِيَةِ الْمُثْقَلِ.
- (١٠) مَشَّوَمٌ: بحذف الهمزة من مَشَّوَمٌ، وبحذف الواو المُبدَّلة من الهمزة في مَشَّوَمٌ معنا لاجتماع ساكتين. (مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، وص ٥١، وص ٣١ نقلًا عن «إعراب القراءات الشَّوَادِّ» للعكبري ص ١٤٦).
- (١١) همع الهوامع ج ٦ ص ٢١٤.

مَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ، مُوءَبَةٌ وَمُوءَبَةٌ وَمُوءَبَةٌ^(٤)،
 أَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ، مَوْءِلٌ وَمَوْءِلٌ وَمَوْءِلٌ^(٥)،
 تَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ^(٦)، أَوْءَى وَأَوْءَى وَأَوْءَى،
 إِسْتَوْءَلٌ وَإِسْتَوْءَلٌ وَإِسْتَوْءَلٌ، إِسْتَوْءَى وَإِسْتَوْءَى
 وَأِسْتَوْءَى، يَوْءَمٌ وَيَوْءَمٌ وَيَوْءَمٌ، تَوْءَبَانٍ وَتَوْءَبَانٍ
 وَتَوْءَبَانٍ، أُسْتَوْءِي وَأُسْتَوْءِي وَأُسْتَوْءِي، أَوْءِلٌ
 وَأَوْءِلٌ وَأَوْءِلٌ، صَوْءُهَا وَصَوْءُهَا وَصَوْءُهَا،
 صُوءُهَا وَصُوءُهَا وَصُوءُهَا^(٧)، نَوْءُهُ وَنَوْءُهُ وَنَوْءُهُ،
 هَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ^(٨)، سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ،
 سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ، قُوءٌ وَقُوءٌ وَقُوءٌ، فُوءٌ وَفُوءٌ وَفُوءٌ،
 جُوءٌ وَجُوءٌ وَجُوءٌ، هَوْءَا وَهَوْءَا وَهَوْءَا، صُوءَا
 وَصُوءَا وَصُوءَا، سُوءَا وَسُوءَا وَسُوءَا^(٩)، الزَّوءُ
 والزَّوءُ، هَوْءٌ وَهَوْءٌ وَهَوْءٌ^(١٠)، نَوْءٌ وَنَوْءٌ وَنَوْءٌ،

ثُقَلْبُ إِلَيْهِ؛ فِقْيَاسُ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ عَلَى قِيَاسِ
 تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ. فَكُتِبَ (مَرَّةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا
 عَلَى (مَرَّةً)، وَكُتِبَ (مَرَّةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا عَلَى
 (مَرَّةً). وَكُتِبَ (يَلْمُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلْمُ)،
 وَكُتِبَ (يَلْمُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلْمُ). وَكُتِبَ
 (يَزِرُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزِرُ)، وَكُتِبَ (يَزِرُ) إِنْ
 خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزِرُ) وَهَكَذَا دَوَائِلُكَ. ^(١١)

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: لَوْءَةٌ وَلَوْءَةٌ (عَلَى
 مَذْهَبِ سَبِيوِيهِ) وَلَوْءَةٌ (عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ
 وَالْكَسَائِيِّ)^(١٢)، سُوءَةٌ وَسُوءَةٌ وَسُوءَةٌ، ظُوءَةٌ
 وَظُوءَةٌ وَظُوءَةٌ، جُوءَةٌ وَجُوءَةٌ وَجُوءَةٌ، مَسُوءَةٌ
 وَمَسُوءَةٌ وَمَسُوءَةٌ^(١٣)، سَوْءَى وَسَوْءَى وَسَوْءَى،
 مَوْءَى وَمَوْءَى وَمَوْءَى (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَوْءَى)،

- (١) كتاب الكتاب ص ٢٤ وص ٢٨-٣٠، أدب الكاتب ص ٢٦٦، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨، لسان
 العرب في المقدمة.
- (٢) تشبيها للواو التي ليست بزائدة بالواو الزائدة كما في (مقروءة)؛ لِكِبْرِ التَّخْفِيفِ بِالْحَدْفِ بَعْدَ الثَّقَلِ أَوْءَلِي، وَعَلَيْهِ
 مَذْهَبُ سَبِيوِيهِ. (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).
- (٣) وتنبيه (لؤءة) و(لؤءة) و(لؤءة): (لؤءتان) و(لؤءتان) و(لؤءتان)، وجمعها جمع تانيث سالم: لؤءاتٌ ولؤءاتٌ ولؤءاتٌ.
 (مَسُوءَةٌ) مُفَعَّلَةٌ مِنْ (سُوءَا)، فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) تُقْلَعُ ضَمَّةُ الْوَاوِ - عَيْنُ مُفَعَّلَةٍ - إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ
 اللَّفْظُ: (مَسُوءَةٌ).
- (٤) مَوْءَلَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (وَأَل)، مُوءَبَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (أَوْءَبَ).
- (٥) أَوْءَلٌ (أَفْعَلٌ) وَمَوْءِلٌ (مَفْعُولٌ) مِنْ (وَأَل). وَيَتَوَوَّنُ (أَوْءَلٌ) لِأَنَّهُ (أَفْعَلٌ) بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. (راجع: همز الواو).
- (٦) (تَفْعَالٌ) مِنْ (وَأَد)، فِي الْأَصْلِ: (تَوْءَادٌ) بِتَتَابِعِ أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، فَجَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادٌ، وَجَازَ إِبْدَالُ
 مَدَّةٍ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَرَسْمِهَا فَوْقَ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادٌ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كُتَابَةِ
 هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).
- (٧) بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.
- (٨) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ لِلدَّخَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لِازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدَّخَامِ.
 (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٩) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءَا) وَ(صَوْءَا) وَ(سُوءَا) بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلْفًا هَكَذَا: هَوْءَا، صَوْءَا، سُوءَا.
- (١٠) (هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) عِنْدَ رِبْعَةِ لِأَنَّهُمْ يَحْدِفُونَ التَّنْوِينِ مَطْلَقًا فِي الرَّقْفِ.
- وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالْتَّضْعِيفِ: (هَوْءٌ) أَوْ (هَوْءٌ)، وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالشُّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفِ: (هَوْءٌ).
 (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

صَوُوٌّ وَضَوُوٌّ وَضَوُوٌّ وَسُوُوٌّ وَسُوُوٌّ وَالزَّوُوُّ وَالزَّوُوُّ وَالزَّوُوُّ لَنْ يَبُوَّ وَلَنْ يَبُوَّ^(١) وَلَنْ يَبُوَّ، لَنْ أَبُوَّ وَلَنْ أَبُوَّ، لَنْ يَسُوَكُ وَلَنْ يَسُوَكُ وَلَنْ يَسُوَكُ^(٢)، يَبُوُّ وَيَبُوُّ وَيَبُوُّ^(٣)، أَسُوَهُ وَأَسُوَهُ وَأَسُوَهُ، تَبُوُّ وَتَبُوُّ وَتَبُوُّ، نَهَوُّ وَنَهَوُّ وَنَهَوُّ، يَمُوُّ وَيَمُوُّ وَيَمُوُّ، تَصُوُّ وَتَصُوُّ وَتَصُوُّ، مَوُوْدٌ وَمَوُوْدٌ^(٤)، مَوُوْمَةٌ وَمَوُوْمَةٌ، مَوُوْوَةٌ

وَمَوُوْوَةٌ^(٥)، مَوُوْوَلٌ وَمَوُوْوَلٌ، هَيْئَةٌ وَهَيْئَةٌ (على مَذَهَبِ سَبِيوِيهِ) وَهَيْئَةٌ (على مَذَهَبِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ)^(٦)، فَيْئَةٌ وَفَيْئَةٌ وَفَيْئَةٌ، كَيْئَةٌ وَكَيْئَةٌ وَكَيْئَةٌ، صَيْئَةٌ وَصَيْئَةٌ وَصَيْئَةٌ، جَيْئَةٌ وَجَيْئَةٌ وَجَيْئَةٌ، شَيْئَةٌ وَشَيْئَةٌ وَشَيْئَةٌ، بَيْئَةٌ وَبَيْئَةٌ وَبَيْئَةٌ، مُسَيْئَةٌ وَمُسَيْئَةٌ وَمُسَيْئَةٌ^(٧)، مُفَيْئَةٌ وَمُفَيْئَةٌ وَمُفَيْئَةٌ، مُجَيْئَةٌ وَمُجَيْئَةٌ وَمُجَيْئَةٌ، مَشَيْئَةٌ وَمَشَيْئَةٌ وَمَشَيْئَةٌ، مَفَيْئَةٌ

(١) وتظهر الفتحة، ليخفها، في الواو.

(٢) نقل سبويه عن بعض العرب حذفهم في الكلمة الواحدة للهمزة المفتوحة، نحو: (سَوَةٌ)، وقال: وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة أيضًا: (سَوَةٌ) و(سَوُوٌّ) و(سَوُوَّةٌ)، جعلوا الواوات كحرف المدِّ الزائد في (مقرَّرٌ) .. وأما الهمزة المضمومة ضمة لازمة أو كلازمة فلا يُدْعَمُ فيها في هذا الباب؛ لثقله، فلا يقال في (سُوَّوَا): (سُوَّوَا) لأنَّ الضَّمة كاللازمة، وأما (مَسُوَّةٌ) فإنَّ الضَّمة للإعراب، وهو غير ثابت، وقال: وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أخيرًا على الواو قبلها ويحذف، كما هو القياس، نحو: لَنْ يَسُوَكُ، وإذا كانت مضمومة حذفت الهمزة لاستئصال الضَّمة على الواو فيقول: هو يَسُوَكُ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٣) قال التسليبي: «وبعض العرب يحذف همزة (يَجِيءُ) و(يَسُوَّةٌ) ويقول: (يَجِي) و(يَسُو) ويُجرهما مَجْرَى (يَقِي) في الإعراب، فيقول: لَنْ يَجِيَّ، لَنْ يَسُوَّ، فيحرك للتَّضْبِطِ ويحذف للجزم والبناء نحو: النَّسَاءُ (يَجِيْرُن) و(يَسُوْن) ولا (يَجِيْرُن) ولا (يَسُوْن)، وفي الأفراد وغيره - وغير الأفراد هو أن يُلجِئَهُ ضمير تنبيه وجمع - نحو: (يَجِيْرَان) و(يَجِيْرُونَ) و(يَسُوَان) و(يَسُوُونَ)». «شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٠٨». ويوقَّف على (يَبُو) بالإسكان أو بالتَّضْعِيفِ: (يَبُو) أو (يَبُوُّ)، ويوقَّف على (يَبُو) بالتَّضْعِيفِ: (يَبُو). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

(٤) (مَوُوْد) مفعول من (وَاد)، حَسَمَةٌ همزته -عين مفعول - حَسَمَةٌ لازمة فلا يجوز فيه (مَوُوْد) بالإدغام.

(٥) (مَوُوْوَةٌ) مفعول من (وَأَى).

(٦) تشبيهاً للياء التي ليست بزائدة بالياء الزائدة كما في (خطيئة)؛ لكنَّ التَّخْفِيفَ بالحذف بعد التَّثْقُلِ أَوْلَى، وهو مذهب سبويه. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

(٧) وتنبيه (هَيْئَةٌ) و(هَيْئَةٌ) و(هَيْئَةٌ) هَيْئَتَانِ وَهَيْئَتَانِ وَهَيْئَاتٍ، وجمعها جمع مؤنث سالم: هَيْئَاتٌ وَهَيْئَاتٌ وَهَيْئَاتٌ. (مُيَيْئَةٌ) الفاعلة من (أَسَاءَ) ووزنها (مُفَعَّلَةٌ)، في الأصل: (مُشَيْئَةٌ) نَقَلَتْ كسرة الياء - عين مُفَعَّلَةٌ - إلى السين الساكنة قبلها فصار اللَّفْظُ: (مُيَيْئَةٌ).

نقل سبويه عن بعض العرب حذفهم في الكلمة الواحدة للهمزة المفتوحة .. وقال: وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة أيضًا: (جَبَلٌ)، و(مُسِيٌّ)، جعلوا الياءات كحرف المدِّ الزائد في (خطيئة) .. وأما الهمزة المكسورة كسرة لازمة أو كلازمة فلا يُدْعَمُ فيها في هذا الباب؛ لثقله، فلا يقال في (أَيْسِي) لأنَّ الكسرة كاللازمة، وأما بِ (مُسِيءٍ) فإنَّ الكسرة للإعراب، وهو غير ثابت، قال: وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أخيرًا على الياء قبلها، ويحذف، كما هو القياس، نحو: لَنْ يَجِيَكُ، وإذا كانت مضمومة حُذِفَت الهمزة لاستئصال الضَّمة على الياء فيقول: هو يَجِيَكُ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

وَمَفِيَّةٌ وَمَفِيَّةٌ^(١)، أَيَسَّسَ وَأَيْسَ وَأَيْسَ،
 إِسْتَيْسَسَ وَأُسْتَيْسَسَ وَأُسْتَيْسَسَ، تَيْسَمُ وَتَيْسَمُ
 وَتَيْسَمُ، يَيْسُسُ وَيَيْسُ^(٢) وَيَيْسُ، تَيْعَلُ وَيَيْلُ
 وَيَيْلُ، كَيْئُهُ وَكَيْئُهُ^(٣)، كَيْئُهُ وَكَيْئُهُ^(٤)
 وَكَيْئُهُ^(٣)، شَيْئُهَا وَشَيْئُهَا وَشَيْئُهَا، قَيْئُهُ وَقَيْئُهُ
 وَقَيْئُهُ^(٣)، شَيْئَانَا وَشَيْئَانَا وَشَيْئَانَا، مَجِيئُكَ وَمَجِيئُكَ
 وَمَجِيئُكَ^(٥)، شَيْئَانَا وَشَيْئَانَا وَشَيْئَانَا، فَيْئًا وَقَيْئًا
 وَقَيْئًا، نَيْئًا وَنَيْئًا وَنَيْئًا، كَيْئًا وَكَيْئًا وَكَيْئًا، بَيْئًا
 وَبَيْئًا وَبَيْئًا، مَجِيئًا وَمَجِيئًا وَمَجِيئًا، مُسِيئًا
 وَمُسِيئًا وَمُسِيئًا، شَيْئِيٌّ وَشَيْئِيٌّ وَشَيْئِيٌّ^(٧)، فَيْئِيٌّ
 وَقَيْئِيٌّ وَقَيْئِيٌّ، الْقَيْئِيٌّ وَالْقَيْئِيٌّ وَالْقَيْئِيٌّ، نَيْئِيٌّ وَنَيْئِيٌّ
 وَنَيْئِيٌّ، نَيْئِيٌّ وَنَيْئِيٌّ وَنَيْئِيٌّ، بَيْئِيٌّ وَبَيْئِيٌّ وَبَيْئِيٌّ، مَجِيئِيٌّ

(١) مَفِيَّةٌ مَفَعْلَةٌ مِنَ الْقَيْئِ (لَمْ يَضَعِ).

(٢) مشكلة الهمزة العربية ص ٥١.

(٣) وِجَازٌ (كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) بِضَمِّ الْهَاءِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَبِكِسْرِهَا مُجَانِسَةٌ لِلْكَسْرِ أَوْ لِلْيَاءِ قَبْلَهَا. (إِمْلَاءٌ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٥).

(٤) بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ وَالضَّمَّةِ عَلَى الْيَاءِ لِلتَّقْلِيلِ؛ إِنَّمَا تَقْدَرُ الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ فِي الْيَاءِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا.

(٥) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءَ لِلدَّغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدَّغَامِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦).

(٦) وَيُوقَفُ عَلَى (شَيْئًا) وَأَمْثَالِهِ مِمَّا حُفِّتْ هَمْزَتُهُ: (شَيْئًا).

(٧) (شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) عِنْدَ رُبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمُنُونِ مَطْلَقًا بِالْحَذْفِ.

وَيُوقَفُ عَلَى (شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (شَيْئِيٌّ) أَوْ (شَيْئِيٌّ)، وَيُوقَفُ عَلَى (شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (شَيْئِيٌّ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣).

(٨) وَتُظْهِرُ الْفَتْحَةَ، لِخَفَّتْهَا، فِي الْيَاءِ.

(٩) يُقَالُ: هَاءٌ (بِهَوَاءٍ) فَلَانًا بَشَرًا إِذَا أَتَاهُمْ بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَهَاءَةٌ، عَمَلًا بِالْقُرْآنِ الْمَجْمَعِيِّ الَّذِي أَجَازَ (أَفْعَلُهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(١٠) يُقَالُ: يَأْدَاءُ فَلَانًا إِذَا أَصَابَهُ بَدَاءٌ.

(١١) يَأْجِرَاءُ عَلَى (يَبِيٍّ) مُجْرَى (يَبِيٍّ) فِي الْإِعْرَابِ.

وَيُوقَفُ عَلَى (يَبِيٍّ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (يَبِيٍّ) أَوْ (يَبِيٍّ)، وَيُوقَفُ عَلَى (يَبِيٍّ) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (يَبِيٍّ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣).

(١٢) يُقَالُ: أَشَاءُ فَلَانًا إِذَا أَمَرْتَهُ إِذَا أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ.

(١٣) مَفْعُولٌ مِنَ الْيَأْسِ.

(١٤) (تَيْسِيئُونَ): تَفْعِلُونَ مِنْ (أَسَاءَ)، تُقَلِّتُ ضَمَّةَ الْهَمْزَةِ - لَامٌ تَفْعِلُونَ - إِلَى الْيَاءِ التَّاسِئَةِ قَبْلَهَا ثُمَّ حُدِفَتْ قَصَارُ الْفِعْلِ: (تَيْسِيئُونَ)، وَ(تَيْسُونَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَضَمَّتْهَا عِتَابًا بِالْعَارِضِ، وَمِنْ ثَمَّ ضَمَّ السِّينَ لِمَجَاوَرَتِهَا وَوَالِ الْجَمَاعَةِ.

وَتَقُونَ، لِيَجِيئُوا وَلِيَجِيُوا وَلِيَجُوا، لَا تَقِيئُوا
وَلَا تَقِيُوا وَلَا تَقُوا، لَنْ يَفِيئُوا وَلَنْ يَفِيُوا وَلَنْ
يَفُوا، سِيئُوا وَسِيُوا وَسُوا، فَيِئُوا وَفِيُوا وَفُوا،
تُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّنَ^(١)، تُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّنَ
وَتُدِينَ، تَسْتَيِّئِينَ وَتَسْتَيِّنَ وَتَسْتَيِّنَ، أَسِيئِي
وَأَسِيِي وَأَسِي، لَمْ تَفِيحِي وَلَمْ تَفِيحِي وَلَمْ تَفِيحِي.
ملاحظة: نَقَلَ سِيُوِيَهُ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ
قَوْلُهُمْ فِي «لَنْ يَجِيئَكَ، لَنْ يَسُوءَكَ»: لَنْ
يَجِيَّكَ، لَنْ يَسُوْكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ
بَعْدَ نَقْلِ فَتَحْتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ فِي «يَجِيئُكَ، يَسُوءُكَ»: يَجِيَّكَ،
يَسُوْكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ غَيْرِ
نَقْلِ ضَمِّهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لِاسْتِنْقَالِهَا عَلَيْهِ.
وَأَضَافَ: وَكَذَا يَحْذَفُ الْهَمْزَةُ مُطْلَقًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ، لِامْتِنَاعِ نَقْلِ
الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَسَا. فَعَلَى هَذَا
يَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَجِ، لَمْ يَسْ، لَمْ يَسْ،
وَجِهٌ وَسُهُ وَسُهُ^(٢)؛ فَيَقَعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى

الْعَيْنِ.»^(٣)
وَيَكُونُ السَّاكِنُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا كَانَ
لِلْإِلْحَاقِ:^(٤)

• وَاوًا، نَحْوُ: تَوَعَّمْ وَتَوَمَّ وَتَوَمَّ^(٥)، تَوَعَّنْ
وَتَوَنَّ وَتَوَنَّ^(٦)، حَوَّبْ وَحَوَّبْ وَحَوَّبْ،
سُوَّأَلْ^(٧) وَسُوَّأَلْ وَسُوَّأَلْ، أَوْءَلْ^(٨) وَوَوَّلْ
وَوَوَّلْ^(٩)، تَوَّعَّمَةٌ وَتَوَّعَّمَةٌ وَتَوَّعَّمَةٌ، تَوَّعَّنَانِ وَتَوَّعَّنَانِ
وَتَوَّوَّنَانِ، حَوَّوَّبَاتٌ وَحَوَّوَّبَاتٌ وَحَوَّوَّبَاتٌ، قَوَّوَّبِي
وَقَوَّوَّبِي وَقَوَّوَّبِي.

• يَاءً: نَحْوُ: جَيَّئَلُ وَجَيَّلُ وَجَيَّلُ، جَيَّئَلَةٌ
وَجَيَّلَةٌ وَجَيَّلَةٌ^(١٠)، يَيَّبُ وَيَيَّبُ وَيَيَّبُ،
سَيَّأَلُ^(١١) وَسَيَّأَلُ وَسَيَّأَلُ.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى مَذْهَبِ
سِيُوِيَهُ، إِذَا وَقَعَتْ، فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ سَاكِنِ
أَصْلِيِّ أَوْ زَائِدٍ لِمَعْنَى^(١٢).

أ - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْوُ: مَنْ أَبُوكَ؟
وَمَبُوكَ؟، مَنْ أُمَّكَ؟ وَمَنْ مُمَّكَ؟، مَنْ أَظْلَمُ؟

(١) (تُسَيِّئِينَ) تُفْعِلِينَ مِنْ (أَسَاءَ)، كَسْرَةَ هَمْزَتِهِ - لَمْ تُفْعِلِينَ - كَاللَّامِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (تُسَيِّئِينَ) بِالْإِدْغَامِ، وَ(تُسَيِّنَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَكَسْرَتِهَا اعْتِبَارًا بِالْعَارِضِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٢) بزيادة هاء اللسكت في آخر الأمر.

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦.

(٤) لأن حرف الإلحاق يكون بإزاء حرف أصلي، فحرف الإلحاق كالأصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٥) تَوَعَّمٌ: (فَوَعَّلَ) مِنْ (تَ أَمَ)، وَمِنْ (وَامَ) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَّعَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.

(٦) تَوَعَّنٌ: (فَوَعَّلَ) مِنْ (تَ أُنَ)، وَمِنْ (وَانَ) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَّعَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.

(٧) فُوَعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَوَوَّأَلُ (فَوَوَّعَّلَ) مِنْ (وَالِ)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَوَّعَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٩) جَازٍ فِي (وَوَوَّلَ) وَ(وَوَوَّلَ) هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوَّلَ) وَ(أَوَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(١٠) جَيَّئَلُ وَجَيَّئَلَةٌ: الضُّبْعُ، غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجِنْسِيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّئَلُ)، وَالتَّائِبُ اللَّفْظِيُّ فِي (جَيَّئَلَةٌ).

(١١) فَيَعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.

(١٢) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ كَمَا تَقَدَّمَ.

أَنْتَ وَلَوْ أَنَّكَ وَلَوْ أَنَّكَ^(٥)، لَوْ إِنَّكَ وَلَوْ أَنَّكَ، لَا تُعْطِينِي أَوْ أَدَعَ أَوْ أَدَعَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُعْطِينِي أَوْ دَعَّ - وَأَوْ دَعَّ - مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا، أَوْ أَنْتَ وَأَنْتَ وَأَنْتَ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ، يَدْعُو أُمَّهُ وَيَدْعُو أُمَّهُ، قَاضِي أَيْبِكَ وَقَاضِيَيْكَ وَقَاضِيَيْكَ، يَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِي أَخَاهُ، فِي أَرْضٍ وَفِيَرْضٍ وَفِيَرْضٍ، فِي أَهْبَةٍ وَفِيَهْبَةٍ، فِي إِنْءٍ وَفِيْنَاءٍ، إِرْمِهِ مِنْ يَدِكَ أَيْ أَلْفِهِ وَأِرْمِهِ مِنْ يَدِكَ أَيْلَفِهِ وَأَيْلَفِهِ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِي إِخْوَانَهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدِفُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتَهَا^(٦) بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ يَحْدِفُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. نحو: بِأَيْبِي إِسْحَاقَ وَبِأَيْسْحَاقَ، فِي إِنْءٍ وَفِيْنَاءٍ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِي إِخْوَانَهُ، ذُو إِبِلٍ وَذُبُلٍ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ.^(٧)

ب - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الرَّائِدُ لِمَعْنَى مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ:

• وَاوِ وَيَاءِ صَمِيرٍ، نحو: إِتَّبَعُوا أَمْرَهُ

وَمَنْظَلْمٌ؟، مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْتَ؟^(١)، هَلْ أَحْتَمِي بِالْجِدَارِ؟ وَهَلْ أَحْتَمِي بِالْجِدَارِ؟، مِنْ إِنْسَانٍ وَمِنْسَانٍ، مِنْ أَخْلَاقٍ وَمِنْخَلَاقٍ، مِنْ أَتْرَكَ وَمِنْتَرَكَ، عَنْ أَمْرِكَ وَعَنْتَرَكَ، عَنْ إِذْنِكَ وَعَعْنْدِكَ، قَدْ أَقْبَلَ وَقَدَقْبَلَ، تَمَتَّى عَلَيَّ أَنْ أَنْتَظِرَهُ وَتَمَتَّى عَلَيَّ أَنْتَظِرُهُ، لَنْ أَقُومَ وَلَنْقُومَ، لَمْ أَشَعْ وَلَمْشَعْ، عَاقِبْتُهُ إِذْ أَسَاءَ وَعَاقِبْتُهُ إِذْسَاءَ، لَكِنْ أَنْتَ وَلَكِنْتِ، أَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَمْ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟ وَأَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَمْسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟، وَاجِدْ إِثْنَانُ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةَ وَوَاحِدِثَانُ ثَلَاثَهْرَبَعَةَ^(٢)، انْطَلَقُوا بَعْضًا إِثْرَ بَعْضٍ وَانْطَلَقُوا بَعْضِثْرَ بَعْضٍ.^(٣)

• وَاوًا أَوْ يَاءً، نحو: ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، بِذِي إِبِلٍ وَبِذِيْبِلٍ، ذُو أَمْرِهِمْ وَذُوْمْرِهِمْ وَذُوْمْرِهِمْ^(٤)، بِذِي أَمْرِهِمْ وَبِذِيْمْرِهِمْ وَبِذِيْمْرِهِمْ، أَوْلُوْ إِلٍّ وَأَوْلُوْلُ، أَيْ أَحْتَكُ وَصَلْتُ وَأَيْحْتَكُ وَصَلْتُ، أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُوْشِحَاقَ، بِأَيْبِي إِسْحَاقَ وَبِأَيْسْحَاقَ، لَوْ

(١) وَلَا تُدْعَمُ الثَّوْنَانُ لِأَنَّ الْأُولَى مَتَحَرَّكَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ.

(٢) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٢ ص ٢٩٣.

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٧٥.

(٤) قَالَ سَبْيُوهِ: «بَعْضُ الْعَرَبِ يُدْهِمُ آخِرَ الْكَلِمَةِ فِي (الْوَاوِ) وَالْيَاءِ الْمُبْدَلَتَيْنِ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْكَائِنَةِ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَوْنْتَ، وَأَبُوْبُوبٍ، وَأَرْمِيْ بَأَكْ، فِي: أَوْانْتَ، وَأَبُوْ أَبُوبٍ، وَأَرْمِيْ أَبَاكَ، وَكَذَا جَمِيعُ الْمُنْفَصِلَةِ بِشَرَطِ كَوْنِهَا مَفْتُوحَةً.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: «وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَجْلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ غَلَامِيَيْكَ، وَرَأَيْتُ غَلَامِيَيْسِدَ، تَحْوِيلُ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي (أَيْبِكَ) وَفِي (أَسَدٍ) إِلَى الْيَاءِ، وَيُدْخِلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي (الْغَلَامِيَيْنِ)، الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ، فَيُظْهِرُ يَاءَ تَقْيِيلَةٍ فِي وَزْنِ حَرْفَيْنِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ غَلَامِيَيْكَ، وَرَأَيْتُ غَلَامِيَيْسِدَ.» (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١).

(٥) وَتَأْتِي (لَوْ) كَذَلِكَ لُغَةً فِي لَمَلٍ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِي لَعَلِّ).

(٦) أَي مِنْ غَيْرِ نَقْلِ كَسْرَتِهَا.

(٧) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالْتَسْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٨٧-١٠٨٨.

بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتِهَا^(٣)، وَإِمَا بِحَذْفِهَا مُطْلَقًا^(٤).

فَمَنْ خَفَّفَهَا بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنَ، كَتَبَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا إِمَّا بِالرَّوْمِ وَإِمَّا بِالسُّكُونِ^(٥). وَمَنْ خَفَّفَهَا بِالْحَذْفِ، كَتَبَهَا مُنْفَرِدَةً بِدُونِ كُرْسِيِّ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا بِالْقَضْرِ^(٦) لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا، وَآخِرَهَا قَدْ سَقَطَ. فَيُكْتَبُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ فِي التَّخْفِيفِ:

دَاؤُ وَدَاءٌ، دَأُ وَدَاءٌ، دَائِي وَدَائِي، أَوْ وَأَاءٌ، أَأُ وَأَاءٌ، آئِي وَآءٌ، فَاؤُ وَفَاءٌ، فَأُ وَفَاءٌ، فَائِي وَفَاءٌ، بَاؤُ وَبَاءٌ، بَأُ وَبَاءٌ، بَائِي وَبَاءٌ^(٧)، مَاؤُ وَمَاءٌ، مَأُ وَمَاءٌ، مَائِي وَمَائِي، شَاؤُ وَشَاءٌ، شَأُ وَشَاءٌ، شَائِي وَشَاءٌ، جَأُ وَجَاءٌ، نَأُ وَنَاءٌ، بَأُ وَبَاءٌ، سَأُ وَسَاءٌ، ضَأُ وَضَاءٌ، مَأُ وَمَاءٌ، أَضَأُ وَأَضَاءٌ، أَسَأُ وَأَسَاءٌ، إِسْتَأُ وَأَسْتَقَاءٌ، يَشَأُ وَيَشَاءٌ، تَهَأُ وَتَهَاءٌ، نَتَأُ وَنَتَاءٌ، يَزَأُ وَيَزَاءٌ، أَرَأُ وَأَرَاءٌ، يَطَأُ وَيَطَاءٌ.

وَيُصْرَفُ (جاء) الْمُخَفَّفُ مِنْ (جاء) فِي الْمَاضِي: جَاءَ، جِيَا، جِيَّوَا، جَيْتَ، جَيْتَا، جِيْنِ، جِيْتِ، جِيْتِمَا، جِيْتِمَا، جِيْتِ، جِيْتِمَا، جِيْتِ، جِيْتِمَا.

وَاتَّبَعِي أَمْرَهُ وَاتَّبَعِيْمَرُهُ^(١).

• وَاوِجَمْعُ وَيَاءُ تَثْنِيَّةٌ، نَحْوُ: حَامُوا أَيْبِكَ وَحَامُوايَبِكَ، مُخْتَرِمُوا أَسْتَاذِهِمْ وَمُخْتَرِمُوايَسْتَاذِهِمْ، مَرَرْتُ بِمُحَامِي أَيْبِكَ وَمَرَرْتُ بِمُحَامِييَبِكَ، صَافَحْتُ مُخْتَرِمِي أَسْتَاذِهِمَا وَصَافَحْتُ مُخْتَرِمِيَسْتَاذِهِمَا، أَعْجَبَنِي فَلَاجِي أَرْضِكَ وَأَعْجَبَنِي فَلَاجِيرِضِكَ.

مُلاحَظَةٌ: إِذَا تَتَابَعَتْ فِي كَلِمَتَيْنِ أَلْفٌ وَهَمْزَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلْفٍ كَمَا فِي: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا! مَا أَمْرُكَ؟ مَا أَشَدَّ عَزْمَكَ!، جَازَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ: فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنٌ كَمَا فِي الْمَثَلِ الْأَوَّلِ وَالْمَثَلِ الثَّانِي، سَقَطَتِ الْأَلْفُ لَفِظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَتَقْرَأُ: مَحْسَنَ زَيْدًا! مَمْرُكَ؟. وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مُتَحَرِّكٌ كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّلَاثِ بَقِيََتِ الْأَلْفُ وَتَقْرَأُ: مَا شَدَّ عَزْمَكَ!^(٢)

وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ غَيْرَ زَائِدٍ، وَغَيْرَ قَابِلٍ لِلحَرَكَةِ لِأَنَّهُ أَلْفٌ، خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَهُ فِي الدَّرَجِ: إِمَّا

(١) نزهة الطرف في علم الصرف ص ٣٩.

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٧.

(٣) عن الشيبوطي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بَعْدَ أَلْفٍ مُبْدَلَةٌ مِنْ أَصْلِ، فَإِنَّهَا تُسَهَّلُ بِجَمْعِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٤) قال سيوريه: «وبعض العرب يحذف الهمزة مطلقاً بأي حركة كانت إذا كانت قبلها ألف، لامتناع نقل الحركة إليها، فيقول: هو يئسا - في يئسا - . فعلى هذا يقول في الجزم والوقف: لم يئس، وشئ، فيقع الجزم والوقف على العين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٥) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة.

(٦) كتاب الكتاب ص ٤٣.

(٧) راجع: حروف الهجاء.

جِيْنَنَّ، جِيْتًا، جِيْنَا، جِيْنَا .

وفي المضارع: يَجِي، يَجِيَانِ، يَجُونُ،

تَجِي، تَجِيَانِ، يَجِيْن، تَجِي، تَجِيَانِ، تَجُونُ،

تَجِيْن، تَجِيَانِ، تَجِيْن، أَجِي، نَجِي، نَجِي .

وفي الأمر: لِيَج، لِيَجِيَا، لِيَجُوا، لِيَجِ،

لِيَجِيَا، لِيَجِيْن، جِيَا^(١)، جِيَا، جُوا، جِي،

جِيَا، جِيْن، لِأَج، لِجِ، لِجِ^(٢)

ج - بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

تَخْفِيفُ الهمزة المُتَحَرِّكة بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ

يَكُونُ: إمَّا بِالإِبْدَالِ، وَإمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ .

وَذَلِكَ لِتَعْدِيرِ حَذْفِ الهمزة إِذْ لَا تُحْدَفُ إِلا بَعْدَ

نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَةُ

إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ^(٣)، فَلَا تَسْقُطُ همزة إِذَا كَانَ

مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا .

وَتُخَفَّفُ الهمزة المُتَحَرِّكة بِالإِبْدَالِ :

• وَجُوبًا، إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ

كَسْرَةٍ^(٤) كَمَا فِي: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، أَخِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ .

• جَوَازًا:

- إِذَا كَانَتْ مَضمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: يَسْتَهْرِثُونَ وَيَسْتَهْرِثُونَ،

خَاطِبُونَ وَخَاطِبُونَ.^(٥)

- إِذَا كَانَتْ مَكسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ.^(٦)

وَتُخَفَّفُ الهمزة المُتَحَرِّكة بِجَعْلِهَا بَيْنَ

بَيْنٍ:^(٧)

• وَجُوبًا:

- إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَتُ مَا قَبْلَهَا

مُتَمًا لِثَنَيْنِ كَمَا فِي: سَأَلَ وَسَأَلَ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ .

- أَوْ كَانَتْ مَضمُومَةً أَوْ مَكسُورَةً بَعْدَ

فَتْحَةٍ^(٨) كَمَا فِي: لَوْمٌ وَلَوْمٌ، دَبَّابٌ وَدَبَّابٌ .

(١) بزيادة هاء السكت لبقاء الفعل، موقوفًا عليه، على حرف واحد. والكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) صيغ الأمر مباشرة من المضارع للمخاطب والمخاطبة، وصيغ بالأم منه للباقي.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦ .

(٤) أي مفتوحة بعد حركة هي أقوى من الفتححة [ـُء، ـَء] .

(٥) كتاب الإملاء ص ٦٥ .

(٦) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتححة [ـُء، ـَء] .

(٧) أي بين الهمزة وحرف حركتها. كما في: سُئِلَ وَسُئِلَ، وهو المشهور.

أو بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها كما في: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، وهو غير المشهور.

فتقول على المشهور (سُئِلَ) بين الهمزة والياء، وتقول على غير المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والواو. (مجموعة

الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

ولا تقع همزة بينَ بَيْنٍ في أوَّل الكلام، ولا تُجْعَل الهمزة بينَ بَيْنٍ إِلا فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ مَكَانَهَا فِيهِ سَاكِنٌ لِجَازِ إِلا

مَعَ الألفِ وَحْدَهَا، نَحْوُ: قَاتِلٌ وَكَسَاءٌ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢، شرح

المفصل ج ٩ ص ١٠٩، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٠).

وعن العكبري أن همزة بينَ بَيْنٍ هي، في الحقيقة، همزة مُلْتَبِئة وليست ألفًا ولا واوًا ولا ياءً. (إملاء ما من به

الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإِعْرَابِ والقراءات في جميع القرآن ص (٢١-٢٢).

(٨) أي إذا كانت حركة الهمزة أقوى من فتحة ما قبلها [ـَء، ـَء] .

• جَوَازًا:

الألف. نحو: سَأَلَ وَسَأَلَ^(٤)، يَأْسُ وَيَأْسُ،
يَأَلُ وَيَأَلُ، جَالَ وَجَالَ، بَاجَ وَبَاجَ، مَانَ
وَمَانَ، وَأَمَ وَوَامَ، شَيَاءُ وَشَيَاءُ، سَوَانَا
وَسَوَانَا، تَأَذَّنَ وَتَأَذَّنَ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ^(٥)،
نَأَيْنَا وَنَأَيْنَا، وَأَيْنَ وَوَأَيْنَ، شَأَيْتُمَا وَشَأَيْتُمَا،
سَأَوْتُ وَسَأَوْتُ، شَأَوْنَا وَشَأَوْنَا، إِزْتَأَسَ
وَأَزْتَأَسَ، إِزْتَأَرَ وَابْتَأَرَ، اسْتَوَطَأَهَا
وَأَسْتَوَطَأَهَا، اسْتَجْرَأَهُ وَأَسْتَجْرَأَهُ، اسْتَقْرَأَهُنَّ
وَأَسْتَقْرَأَهُنَّ، بَاوَأَهُ وَبَاوَأَهُ، دَارَأَهَا وَدَارَأَهَا،
نَاوَأَهُنَّ وَنَاوَأَهُنَّ، اسْتَلَأَهَا وَأَسْتَلَأَهَا،
إِجْتَسَأَنَا وَاجْتَسَأَنَا، تَجَزَأَهُمْ وَتَجَزَأَهُمْ^(٦)،
رَبِأَهُمْ وَرَبِأَهُمْ، طَأَأَ وَطَأَأَ، صَأَأَ وَصَأَأَ،
لُبِأَهُ وَلُبِأَهُ، حُكَأَهُ وَحُكَأَهُ، طُشَأَهُ وَطُشَأَهُ،
هُزَأَهُ وَهُزَأَهُ، حَدَأَهُ وَحَدَأَهُ، خَطَأَهُ وَخَطَأَهُ،

- إذا كانت مضمومة بعد كسرة (عند
سيبويه) كما في: يَسْتَهْرِءُونَ وَيَسْتَهْرِءُونَ،
خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ.^(١)

- إذا كانت مكسورة بعد ضمة (عند
سيبويه) كما في: سُئِلَ وَسُئِلَ.^(٢)

ولما لم تخفّف الهمزة المتحرّكة بعد حرف
متحرّك بالحذف، لم تُرسم - في غير توالي
المثلين والأمثال - إلا على كُريسي.^(٣)

١ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي غَيْرِ

الطَّرْفِ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَيَيْنَ

(١) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٢) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [و، هـ، يهـ].

(٣) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

قال الأستراباذي: «وقد يُبدل الهمزة المفتوحة ألفاً إذا انفتح ما قبلها، مثل سأل، وواواً ساكنة إذا انضمت وانضم ما قبلها كرووس، وياء ساكنة إذا انكسرت وانكسر ما قبلها، نحو المستهزيين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٧).

(٤) ويكون وزن الفعل بتخفيف الهمزة وتحقيها واحداً. (مشكلة الهمزة العربية ص ٢٧ نقلاً عن سيبويه).

(٥) لسا العرب في المقدمة ص ٢٠.

ونقل ابن منظور عن أبي زيد قوله: «ومن تحقيق الهمز قولك: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فإذا أردت التخفيف قلت: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فحُرِّكت الألف بغير إشباع الهمز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرّك.» (لسا العرب في رأي).

(٦) (لسا العرب في كلاً): قال الله، عز وجل: ﴿قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾. قال الفراء: «هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت: (يَكْفُرْكُمْ)، بواو ساكنة، و(يَكْلَأَكُمْ) بألف ساكنة، مثل يَخْشَأَكُمْ؛ ومن جعلها واواً ساكنة، قال (كَلَات)، بألف يترك النبرة منها، ومن قال (يَكْلَأَكُمْ)، قال (كَلَيْتُ) مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكُلُّ حَسَنٌ.»

(لسا العرب في كفا): وفي حديث صفة النبي، صلعم: «أنه كان إذا مَسَى (تَكْفَى) تَكْفِيًا. التَكْفَى: التَّمَايُلُ إِلَى قَدَامِ كَمَا تَنَكَّفُ السَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأثير: روي مهموزاً وغير مهموز. قال: والأصل الهمز لأن مصدر (تَفَعَّل) من الصَّحِيح (تَفَعَّل) كَتَفَعَّمُ تَفَعَّمًا، وَتَكْفَى تَكْفِيًا، وَتَكْفَى تَكْفِيًا، وَتَكْفَى تَكْفِيًا، فَأَمَّا إِذَا اعْتَلَّ انْكَسَرَتْ عَيْنُ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ نَحْو: تَحْفَى تَحْفِيًا، وَتَسْمَى تَسْمِيًا، فَإِذَا حُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ التَّحَقَّتْ بِالْمَعْتَلِّ وَصَارَ تَكْفِيًا بِالْكَسْرِ.»

و(سأل) مُعْتَلٌ الْعَيْنِ مُرَادِفٌ (سَأَلَ) مَهْمُوزِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَلْتُ تَسَأَلُ نَحْوَ هَيْتُ تَهَابٌ. وقال أبو البقاء: (سأل) يَسْأَلُ مِثْلَ (خَافَ) يَخَافُ، وَمَصْدَرُهُ الْمُسَاوَلَةُ، وَهُوَ وَاويٌ. (٤)

وَحَكَى سيبويه أَنَّ عَيْنَ (سَلِّ) تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَاوًا. (٥)

• بَعْدَ صَمَّةٍ، بِقَلْبِهَا وَاوًا. نَحْوُ: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، جُؤَنَّ وَجُؤَنَّ، لُؤُمَّ وَلُؤُمَّ، رُؤُمَّ وَرُؤُمَّ، جُؤَارٌّ وَجُؤَارٌّ، رُؤَالَ وَرُؤَالَ، فُؤَادٌ وَفُؤَادٌ، رُؤَانٌ وَرُؤَانٌ، رُؤَامٌ وَرُؤَامٌ، مَوْتُ رُؤَافٍ وَرُؤَافٍ، سُؤَالَ وَسُؤَالَ، مُؤَاءٌ وَمُؤَاءٌ، رُؤَاءٌ وَرُؤَاءٌ، كُؤَادٌ وَكُؤَادٌ، تُؤِيَاءٌ وَتُؤِيَاءٌ، سُؤَةٌ وَسُؤَةٌ، (٦) جُؤَةٌ وَجُؤَةٌ، دُؤَابَةٌ وَدُؤَابَةٌ، صُؤَابَةٌ وَصُؤَابَةٌ، (٧) كُؤِيَةٌ وَكُؤِيَةٌ، سُؤَلَةٌ وَسُؤَلَةٌ، رُؤِيَةٌ وَرُؤِيَةٌ، (٨) تُؤِيَةٌ وَتُؤِيَةٌ، بُؤَبٌ وَبُؤَبٌ، لُؤِيَةٌ وَلُؤِيَةٌ، نُؤِدَةٌ وَنُؤِدَةٌ، دُؤَلِيٌّ وَدُؤَلِيٌّ، رُؤِيِيٌّ

مَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ، اِمْرَأَةٌ وَاِمْرَأَةٌ^(١)، جِبَاءَةٌ وَجِبَاءَةٌ، مَنَسَاءَةٌ وَمَنَسَاءَةٌ، مَنَسَاءَةٌ وَمَنَسَاءَةٌ، مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنَاءَةٌ، مَقْمَاءَةٌ وَمَقْمَاءَةٌ^(٢)، بِمَهْرَاتَيْنِ وَبِمَهْرَاتَيْنِ، مَسْوَاتَانِ وَمَسْوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، ذَاوَاتٌ وَذَاوَاتٌ، ثَاوَاتٌ وَثَاوَاتٌ، مُدَارَاءَةٌ وَمُدَارَاءَةٌ، مُفَارَاءَةٌ وَمُقَارَاءَةٌ، مُضَاهَاءَةٌ وَمُضَاهَاءَةٌ، مُجَابِيَاءَةٌ وَمُجَابِيَاءَةٌ، مُنَاوَاتَانِ وَمُنَاوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، مُمَالَاتَانِ وَمُمَالَاتَانِ، فَاَمَرٌ وَفَاَمَرٌ، وَاَفَامٌ وَوَاَفَامٌ، سَأَسَعَى وَسَأَسَعَى، كَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ، لَأَقْطَعَنَّ وَلَاقْطَعَنَّ، لَأَنْتَ وَلَأَنْتَ، هَأَنْتُمْ وَهَأَنْتُمْ، يَايَمِينُ! وَيَايَمِينُ! (٣)

قَالَ الْجَارِزِيُّ: بَعْضُ الْعَرَبِ يُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَفْتُوحَةَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا فِي نَحْوِ: سَأَلَ وَمَنَسَاءَةٌ وَهِيَ الْعَصَا، وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ (سَأَلَ) فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ «سَأَلَ سَأَلًا يَحْدَابُ» وَاقِعٌ مُخَفَّفًا مِنْ (سَأَلَ)، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ (هَابَ)،

- (١) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّتٌ (مَرَأًا)، وَ(اِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّتٌ (اِمْرَأًا) وَ(اِمْرَأًا) وَ(اِمْرَأًا) لِنِجَاتِ ثَلَاثٍ فِي (مَرء). (رَاجِعِ «اِمْرؤُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْحِ الْهَمْزَةِ».)
- (٢) يُقَالُ: (مَقْنَاءَةٌ) وَ(مَقْمَاءَةٌ) وَ(مَقْنَاءَةٌ) لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.
- (٣) وَفِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ سَبَبٌ دُخُولِ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ - غَيْرِ أَحْرَفِ الْمَضَارِعَةِ - عَلَيْهَا، خِلَافَ فَمَنْهَمُ مَنْ يُخَفِّفُهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَقِّقُهَا. (أَفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرِ ص ٢٨٦-٢٨٧.)
- (٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧.
- بِاخْتِصَارٍ: سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤَالًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَيْلًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوَالًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَازٍ فِي (سَأَلَهُ): سَأَلَهُ (بِالتَّخْفِيفِ).
- (٥) الْكِتَابُ ج ٢ ص ١٢٢.
- (٦) يُقَالُ: سَيْئَةٌ وَسُؤَةٌ الْقَوْسُ لِيَطْرَفُهَا الْمَعْطُوفُ الْمُعْرَبُ.
- (٧) وَعَلَى لُغَةِ تَهْسِيلِ (دُؤَابَةٌ) وَ(صُؤَابَةٌ) جَاءَ جَمْعُهُمَا عَلَى (فَعَالِل): (دُؤَابٌ) وَ(صُؤَابٌ).
- (٨) تَصْنِيفُ رَنَّةٍ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ فِي رَأْيٍ).

وَيَمْلُؤَانِ، يَمْرُؤَانِ وَيَمْرُؤَانِ، لَنْ يُوْطِؤَا وَلَنْ
يُوْطِؤَا، لَمْ يَبْطُؤَا وَلَمْ يَبْطُؤَا، اللُّؤْيَا
وَاللُّؤْيَا^(٨).

وَكَذَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا وَقَعَتْ،
فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ ضَمِّ^(٩). نَحْوُ: يَسْتَقْبِلُ
أَخَاكَ وَيَسْتَقْبِلُ وَخَاكَ، رَأَيْتُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُ
وَبَاهُ، مُكْرِمُ أَبَوَيْهِ وَمُكْرِمُ وَبَوَيْهِ، بِنْتُ أَمِينَةٍ
وَبِنْتُ وَامِينَةٍ^(١٠)، حَيَّيْتُ أَمَلَ وَحَيَّيْتُ وَمَلَ،
بَلَّغْتُ أَمْرَكَ وَبَلَّغْتُ وَمَرَكَ.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِقَلْبِهَا يَاءٌ. نَحْوُ:

حِجَّةٌ وَحِجَّةٌ، مِئَةٌ وَمِائَةٌ وَمِئَةٌ^(١١)، فِتْنَةٌ وَفِتْنَةٌ،
رِئَةٌ وَرِئَةٌ، سِنَّةٌ وَسِنََّةٌ، طِئَةٌ وَطِئَةٌ، حِجَّتَانِ
وَحِجَّتَانِ، مِئَاتٌ وَمِئَاتٌ، بَفِئَتَيْنِ وَبِفِئَتَيْنِ، تَبَّرَ
وَتَبَّرَ، لَيْكٌ وَلَيْكٌ، مَبَّرٌ وَمَبَّرٌ، مَيٌّ وَمَيٌّ^(١٢)،
حِجَّتِي وَحِجَّتِي، ذِئَابٌ وَذِئَابٌ، وَئَالَ وَوَيْئَالَ، وَئَامٌ
وَوَيْئَامٌ، لَيْئَلًا وَلَيْئَلًا^(١٣)، حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ، كَلَيْتَةٌ

وَرُؤَيْي^(١)، رُؤَايِي وَرُؤَايِي، رُؤَايِلُ
وَرُؤَايِلُ، مُؤَجَّلٌ وَمُؤَجَّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ وَمُؤَلَّفَةٌ،
مُؤَرِّخٌ وَمُؤَرِّخٌ، مُؤَمَّلَةٌ وَمُؤَمَّلَةٌ، مُؤَزَّرٌ وَمُؤَزَّرٌ،
دُؤَيْبَةٌ وَدُؤَيْبَةٌ، مُؤَاتَاةٌ وَمُؤَاتَاةٌ، مُؤَامِرَةٌ
وَمُؤَامِرَةٌ، مُؤَازِرَةٌ وَمُؤَازِرَةٌ، مُؤَازَاةٌ وَمُؤَازَاةٌ،
مُؤَاسَاةٌ وَمُؤَاسَاةٌ، مَفْمُؤَةٌ وَمَفْمُؤَةٌ، مَفْمُؤَةٌ
وَمَفْمُؤَةٌ، مَفْيُؤَةٌ وَمَفْيُؤَةٌ، كُفُؤَا وَكُفُؤَا^(٢)،
هُزُؤَا وَهُزُؤَا، أُمُرُؤَا^(٣) وَأُمُرُؤَا، تَفْقُؤَا
وَتَفْقُؤَا، تَفْيُؤَا وَتَفْيُؤَا، تَلَالُؤَا وَتَلَالُؤَا، رُؤَى
وَرُؤَى (رُنْعًا وَجِرًّا) وَرُؤَا (نَضْبًا)^(٤)، نُؤَى
وَنُؤَى وَنُؤَا، جُؤَى وَجُؤَا^(٥)، تُؤَايِدُونَ
وَتُؤَايِدُونَ، يُؤِيَّةٌ وَيُؤِيَّةٌ، يُؤِدِّي وَيُؤِدِّي^(٦)،
يُؤِيدُ وَيُؤِيدُ، يُؤِدِّنُ وَيُؤِدِّنُ، يُؤَكِّدُ وَيُؤَكِّدُ،
أُؤِدِّي وَأُؤِدِّي، أُوؤْمَلُهُ وَأُوؤْمَلُهُ، أُوؤَاتِي
وَأُوؤَاتِي^(٧)، تُؤَايِدُونَ وَتُؤَايِدُونَ، نُؤَايِحِي
وَنُؤَايِحِي، جُرُؤَا وَجُرُؤَا، دُنُؤَا وَدُنُؤَا، يَمْلُؤَانِ

(١) في النسبة القياسية إلى (دُؤِل) و(دُؤُل) و(رُؤِم).

(٢) (كُفُؤَا) بزيادة ألف بعد الفتحين، عند مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُؤَنِّ بِقَلْبِ تَنْوِينِهِ أَلْفًا.

(٣) لغة من (مَرء). (راجع «أُمُرُؤَا» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٤) وهو على مذهب سيبويه في الوقف على الثلاثي المقصور، فإنه يَقِفُ بِالْأَلْفِ لَامِ الْكَلِمَةِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيَقِفُ بِالْأَلْفِ التَّنْوِينِ فِي حَالِ التَّصْبِيبِ.

(٥) جُؤَى جمع (جُؤُوءة).

(٦) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠.

(٧) المضارع من (آتَيْتُ) عَلَى (فَاعَلْتُ).

(٨) تصغير التي.

(٩) وتخفيف الهمزة في كلمتين إنما هو في اللفظ فقط، وقد تقدّم.

(١٠) لثا العرب في واج ١٥ ص ٤٨٥.

(١١) راجع: يائة.

(١٢) مَيٌّ عَلَى (فَعَل) جمع (مَيْتة) لغة في (مائة)، وَمِيًّا بِالتَّسْهِيلِ؛ إِنَّمَا رُسِمَتْ أَلْفَهَا طَوِيلَةً لَوُقُوعِهَا بَعْدَ يَاءٍ. وَذَلِكَ تَبَعًا
لَمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْحَالِيَّةِ.

(١٣) كتاب الكتاب ص ٩٢.

وَنَاشِيَاتٍ، مُخْطَطَاتٌ وَمُخْطَطَاتٌ، زُرُوزَةٌ
وَزُرُوزِيَّةٌ، زُرُوزِيَّةٌ وَزُرُوزِيَّةٌ، حَجِثٌ وَحَجِثٌ،
حَلِثٌ وَحَلِثٌ، شَكِثْنَا وَشَكِثْنَا، ظَمِثْنَا
وَظَمِثْنَا، وَبِثٌ وَوَبِثٌ، مُلِثْنَا وَمُلِثْنَا، هَزَيْتَا
وَهَزَيْتَا، لَكَيْتَا وَلَكَيْتَا، وَرُتَيْتَا وَوُرُتَيْتَا، كُوفِثْتُ
وَكُوفِثْتُ، بُرَيْتَا وَبُرَيْتَا، خُطِثْنَا وَخُطِثْنَا، جُوبَيْتَا
وَجُوبَيْتَا وَجُوبَيْتَا، فَجِثُّهُ وَفَجِثُّهُ، يَوْمِيَانِ
وَيَوْمِيَانِ، يَسْتَوْطِنَانِ وَيَسْتَوْطِنَانِ، تَسْتَهْزِرَانِ
وَتَسْتَهْزِرَانِ، لَا تَتَكَفَّرَانِ وَلَا تَتَكَفَّرَانِ، لِيَدْرِيَا
وَلِيَدْرِيَا، أَنْ يَسْتَقْرِرَكَ وَأَنْ يَسْتَقْرِرَكَ، لَنْ
يُخْطِطَا وَلَنْ يُخْطِطَا، لَنْ يُفْرِكَكُمْ وَلَنْ يُفْرِكَكُمْ،
لَمْ يَسْتَدْفِنَا وَلَمْ يَسْتَدْفِنَا، لَمْ يَلْتَجِجَا وَلَمْ
يَلْتَجِجَا، أَوْطِنَا وَأَوْطِنَا، ابْتَدَيْنَا وَأَبْتَدَيْنَا.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ صَمَّةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْوَاوِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ:
يُؤَّبُ وَيُؤَّبُ^(٩)، تَوُورٌ وَتَوُورٌ^(١٠)، أُوؤْمٌ وَأُوؤْمٌ،

وَكَلِيَّةٌ، بِنَارٌ وَبِنَارٌ^(١)، فِقَامٌ وَفِقَامٌ، جِئَاءٌ
وَجِئَاءٌ^(٢)، رِقَالٌ وَرِقَالٌ، رِقَاءٌ وَرِقَاءٌ، رِقَاسَةٌ
وَرِقَاسَةٌ، سُورِكِيَّةٌ وَسُورِكِيَّةٌ، تَوُوكِيَّةٌ وَتَوُوكِيَّةٌ،
مَرَزِيَّةٌ وَمَرَزِيَّةٌ، تَحْلِيَّةٌ وَتَحْلِيَّةٌ، تَلْجِيَّةٌ وَتَلْجِيَّةٌ،
تَوُوطِيَّةٌ وَتَوُوطِيَّةٌ، تَضْوِيَّةٌ وَتَضْوِيَّةٌ، تَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيَّةٌ
وَتَهْيِيَّةٌ^(٣)، وَاثِيَّةٌ وَوَاثِيَّةٌ، نَاثِيَّةٌ وَنَاثِيَّةٌ، عَابِيَّةٌ
وَعَابِيَّةٌ، وَاطِيَّةٌ وَوَاطِيَّةٌ، خَابِيَّةٌ وَخَابِيَّةٌ، نَاشِيَّةٌ
وَنَاشِيَّةٌ، خَاسِيَّةٌ (مَنْصُوبًا) وَخَاسِيَّةٌ، قَارِيَّةٌ
وَقَارِيَّةٌ، لَاطِيَّةٌ وَوَلَاطِيَّةٌ، مُسْتَشِيَّةٌ وَمُسْتَشِيَّةٌ،
مُسْتَوْطِنَانِ وَمُسْتَوْطِنَانِ، طَارِيَانِ وَطَارِيَانِ،
فَاقِيَاءٌ وَفَاقِيَاءٌ، كِرْفِيَّةٌ وَكِرْفِيَّةٌ^(٤)، كِرْثِيَّةٌ
وَكِرْثِيَّةٌ، مُنِيَّةٌ وَمُنِيَّةٌ، إِنِّيَاءٌ وَأَنِّيَاءٌ^(٥)، إِرْتِيَاءٌ
وَأِرْتِيَاءٌ، إِتْيَاءٌ وَأِتْيَاءٌ^(٦)، إِبْتِيَاءٌ وَأِبْتِيَاءٌ، إِفْتِيَاءٌ
وَأِفْتِيَاءٌ، أَحْبِيَّةٌ وَأَحْبِيَّةٌ، أَعْبِيَّةٌ وَأَعْبِيَّةٌ، أَوِيَّةٌ
وَأَوِيَّةٌ، أَجْعِيَّةٌ وَأَجْعِيَّةٌ^(٧)، أَذْنِيَاءٌ وَأَذْنِيَاءٌ،
أَوْضِيَاءٌ وَأَوْضِيَاءٌ، أَجْرِيَاءٌ وَأَجْرِيَاءٌ، أَنِّيَاءٌ
وَأَنِّيَاءٌ، أَمْلِيَاءٌ وَأَمْلِيَاءٌ^(٨)، مُبْتَدِيَاتٌ
وَمُبْتَدِيَاتٌ، مُهْنِيَّاتٌ وَمُهْنِيَّاتٌ، نَاشِيَّاتٌ

(١) شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢.

(٢) (جِئَاءٌ) فِعَالٌ مِنْ (جَآءَ) وَ(جَاو).

(٣) (تَهْيِيَّةٌ) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْبَآءِ فِي (تَهْيِيَّةٍ). وَالكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّالِبِ وَالكَاتِبِ».

(٤) وَاحِدَةٌ (الْكَرْفِيُّونَ) لِلْشُّحَابِ.

(٥) مَصْدَرُ (إِنْتَأَى) إِتْفَعَلَ مِنَ (النَّأَى).

(٦) مَصْدَرُ (إِنْتَأَى) إِتْفَعَلَ مِنَ (الْوَايِ)، فِي الْأَصْلِ: (أَوْتَأَى) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ فَآءٌ إِتْفَعَلَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُدَلِّلونَ مِنْهَا بِآءٍ فَيَقُولُونَ: (إِنْتَأَى). وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ مِنْهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ: (إِنْتَأَى)، وَهُوَ الْأَقْل.

(٧) (أَجْعِيَّةٌ) جَمْعُ (جِئَاءٌ) فِعَالٌ مِنْ (جَآءَ) وَ(جَاو).

(٨) وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّفَةُ فِي أَذْنِيَاءٍ وَأَوْضِيَاءٍ وَأَجْرِيَاءٍ وَأَنِّيَاءٍ وَأَمْلِيَاءَ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ (أَفْعِلَاءٌ)، فَهِيَ هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ لِمَعْنَى الْجَمْعِ. (رَاجِعْ: شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ).

(٩) بِجَعْلِ (يُؤَّبُ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧).

(١٠) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

لَمْ نَوْمٌ وَلَمْ نَوْمٌ، يَطْوُهُ وَيَطْوَاهُ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ، رَوُفَتْ وَرَوُفَتْ، رَوْدَاتَا وَرَوْدَاتَا، صَوُلْنَ وَصَوُلْنَ، يَوْسُوا وَيَوْسُوا، يَوْبَانِ وَيَوْبَانِ، تَوَزِينَ وَتَوَزِينَ، يَوْمُونَ وَيَوْمُونَ، لَنْ يَوْمًا وَلَنْ يَوْمًا، يَحْمَوُهَا وَيَحْمَوُهَا، يَتَوَطَّطُهَا وَيَتَوَطَّطُهَا، يَفْجَعُكَ وَيَفْجَعُكَ، أَوْجُوهُ وَأَوْجُوهُ، يَمْرُوهُ وَيَمْرُوهُ، يَبْرُوهُنَّ وَيَبْرُوهُنَّ، خَطُونَا وَخَطُونَا، هَوَّلًا وَهَوَّلًا^(١)، سَوْمٌ وَسَوْمٌ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ، نَوْمٌ وَنَوْمٌ، دَوْبٌ وَدَوْبٌ، دَوَّلٌ وَدَوَّلٌ^(٢)، كَمْوُهُ وَكَمْوُهُ، لَوْلُوكُ وَلَوْلُوكُ، أَمْرُوكُ وَأَمْرُوكُ^(٣)، تَوَاطُؤُهُمْ وَتَوَاطُؤُهُمْ، تَنْبُوهُنَّ وَتَنْبُوهُنَّ، أَنْبُوكُ وَأَنْبُوكُ، أَجْبُوهُمَا وَأَجْبُوهُمَا، أَكْمُوهُ وَأَكْمُوهُ^(٤).

ملاحظة: حَذَفَ بَعْضُ الفَرَّاءِ الهمزة المضمومة إذا وَقَعَتْ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ وَكَانَ بَعْدَهَا وَاوٌ. فَإِذَا مَا حَذَفُوا الهمزة وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا صَمُوهُ، وَإِلَّا أَبَقُوهُ عَلَى حَرَكَتِهِ^(١). نَحْوُ: فَقَوُوا وَفَقَوُوا، بَدَوُوا وَبَدَوُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَيُّوا وَتَقَيُّوا، يَمَلُّونَ وَيَمَلُّونَ، يَتَهَيَّئُونَ وَيَتَهَيَّئُونَ، يُحَلِّوْنَ وَيُحَلِّوْنَ، لِيلَجُوا وَلِيلَجُوا،

فَقَوُوا وَفَقَوُوا، بَدَوُوا وَبَدَوُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَيُّوا وَتَقَيُّوا، يَمَلُّونَ وَيَمَلُّونَ، يَتَهَيَّئُونَ وَيَتَهَيَّئُونَ، يُحَلِّوْنَ وَيُحَلِّوْنَ، لِيلَجُوا وَلِيلَجُوا،

(١) لغة في اسم الإشارة (هؤلاء).

(٢) الذئب، وابن آوى.

(٣) راجع «أَمْرُوكُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٤) جمع (كَمْء) لنبات.

(٥) قَمُولٌ مِنَ الْيَاسِ.

(٦) جمع (بَيْتَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ. (راجع: مائة).

(٧) جمع (فَيْتَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْقَارِ وَالْقَارِ.

(٨) جمع (رَيْتَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الرَّيِّ.

(٩) جمع (سَيْتَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ السَّارِ.

(١٠) مصدر (بُؤْلٌ بِيؤُلٌ) إِذَا صَغُرَ وَصَغُفَ.

(١١) تحجير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ص ٥٩، شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

اسْتَهْمَوُوكَ وَاسْتَهْمَوُوكَ، مُلَجَّوُونَ وَمُلَجَّوُونَ،
 يَهْوُوا وَيَهْوَا، لَا تَرْدُوا وَلَا تَرْدُوا، يَضْبُونَ
 وَيَضْبُونَ، أَجْرُوا وَأَجْرُوا، سُورُونَ وَسُورُونَ،
 رُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، هَزَّوَا وَهَزَّوَا،
 يُدْفُونَ وَيُدْفُونَ، يُوَامُونَ وَيُوَامُونَ،
 تَسْتَهْرُونَ وَتَسْتَهْرُونَ، صَابُونَ وَصَابُونَ،
 خَاطُونَ وَخَاطُونَ، مُقْرُونَ وَمُقْرُونَ،
 مُسْتَدْفُونَ وَمُسْتَدْفُونَ، مَكْثُونَ وَمَكْثُونَ. (١)
 • بَعْدَ كَسْرَةٍ، مَذَهَبَانِ مَشْهُومَا الْقِرَاءَةِ:

الأول: مذهب سيبويه، بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ
 الْمَضْمُومَةِ بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِهَا بَيْنًا وَبَيْنَ
 الْوَاوِ. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا يَاءَ
 مَحْضَةً. (٣)

نحو: هَزَّوَا (٤) وَهَزَّوَا، هَزَّوَا وَهَزَّوَا،
 يُدْفِئُهُ وَيُدْفِئُهُ، يُدْفِئُهُ وَيُدْفِئُهُ، يُوَامِئُهُ
 وَيُوَامِئُهُ، تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا،
 تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا، يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ،
 يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ، يَتَكُونُ وَيَتَكُونُ (٥)،
 وَصَابُونَ.

- (١) عن مشكلة الهمزة العربية ص ٣٠: «فإن كانت الحركة الثانية طويلة في الأصل، حُذِفَتِ الْحَرَكَةُ الْأُولَى، وَلَمْ يُعْرَضْ عَلَيْهَا بَشْيءٌ، مِثْلَ رُؤُوسٍ وَرُؤُوسٍ، خَاطِبِينَ وَخَاطِبِينَ.»
 (٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على واو لأن تخفيفها عندهم إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).
 (٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على ياء لأن تخفيفها عندهم إنما هو بجعلها ياء مَحْضَةً. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).
 (٤) بحذف الواو كرسى الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسرة وقبل واو. عن حسين والي أنه لم يجوز أحد نحو (هم المُسْتَهْرُونَ) بواوَيْنِ، إِنَّمَا يَكْتُبُ بِقِطْعَةٍ لَا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَ الْوَاوِ (هم المُسْتَهْرُونَ). (كتاب الإملاء ص ٦٣ و٦٥).
 (٥) وجاز رسم الهمزة فيه على نبرة (يَتَكُونُ)، لا على ياء، لأنه على مذهب سيبويه.
 (٦) والهمزة فيه مرسومة على ياء لأنه على مذهب الأخفش.
 (٧) يقال لَمَنْ هُوَ خَبِيثُ الْعَيْنِ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ نَجِيءُ الْعَيْنِ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ: رَيْفٌ وَرَيْفٌ، ضَيْمٌ وَضَيْمٌ، مَيْقَتٌ وَمَيْقَتٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ، دَرَيْتُمْ وَدَرَيْتُمْ، بَيْسًا وَبَيْسًا، سَيْمُوا وَسَيْمُوا، يَرْتَيْسُ وَيَرْتَيْسُ، يَزْمَيْتُ وَيَزْمَيْتُ، تَطْمَيْنُ وَتَطْمَيْنُ^(١)، تَقْرَيْنُ وَتَقْرَيْنُ، يَلْتَمِيمُونَ وَيَلْتَمِيمُونَ، لَيْفَتَيْلُوا وَلَيْفَتَيْلُوا، اِلْتَمَا وَلِالتَّمَا، اِفتَيْدَ وَاقتَيْدَ، يَيْسَتْ وَيَيْسَتْ، لَيْنٌ وَلَيْنٌ^(٢)، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ، تَيْرٌ وَتَيْرٌ، جَيْرٌ وَجَيْرٌ، مُبَيْتِسٌ وَمُبَيْتِسٌ، رَيْفَانٌ وَرَيْفَانٌ، كَيْبُونَ وَكَيْبُونَ، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ^(٣)، تَيْفَانٌ وَتَيْفَانٌ^(٤)، يَوْمَيْدٌ وَيَوْمَيْدٌ، زَمَانَيْدٌ وَزَمَانَيْدٌ^(٥)، يِيمَامٌ

وَيِيمَامٌ، لِيخْوَانِنَا وَلِيخْوَانِنَا.

مُخَطِّبِينَ وَمُخَطِّبِينَ، نَاشِئِينَ وَنَاشِئِينَ، قَارِئِينَ وَقَارِئِينَ، مُسْتَدْفِينِ وَمُسْتَدْفِينِ، مُسْتَهْزِئِينَ وَمُسْتَهْزِئِينَ، جَرِّئِينَ وَجَرِّئِينَ، مَيْئِينَ^(٦) وَمَيْئِينَ، رَيْئِينَ^(٧) وَرَيْئِينَ، فَيْئِينَ^(٨) وَفَيْئِينَ، سَيْئِينَ^(٩) وَسَيْئِينَ، طَيْئِينَ^(١٠) وَطَيْئِينَ، تَوْمَيْئِينَ وَتَوْمَيْئِينَ، تَرْتَيْئِينَ وَتَرْتَيْئِينَ، أَبْدَيْئِي وَأَبْدَيْئِي، مَالِيئِي وَمَالِيئِي.

تنبيه: تكون الهمزة المكسورة في (مُخَطِّبِينَ) و(رَيْئِينَ) و(نَاشِئِينَ) وأمثالهم مَرْسُومَةً على ياء باعتبار حَرَكَةِ الهمزة، وَمَرْسُومَةً على نَبْرَةٍ باعتبار حَذْفِ ياء الهمزة لتوالي ياءين مِثْلَيْنِ: مُخَطِّبِينَ (الهمزة على ياء) ← مُخَطِّبِينَ (بحذف ياء الهمزة) ← مُخَطِّبِينَ

(١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ٥٠.

(٢) كتاب الكتاب ص ٩٢.

(٣) موضع الأت.

(٤) النشاط.

(٥) قال ابن درستويه: «أبدلوا الياء من همزة (إذ) وقد وقعت أولًا ولم تتقدمها همزة. وإنما فعلوا ذلك بها لما جعلت مع ما قبلها من أسماء الزمان اسمًا واحدًا مبنياً على الفتح كخمسة عشر، فشبَّهت همزتها بالهمزة المنوطة في مثل سَيْمٍ، فحمل خطها على تخفيف اللفظ وذلك يومئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ وليلئذٍ وزمانئذٍ، فهذه قريبة من القياس. فإذا لم يُجْعَلِ الأَوَّلُ مع الثاني بمنزلة خمسة عشر، وأعرِبَ الأَوَّلُ منهما بإعرابه، فالصواب فصلهما وإثبات الهمزة ألفًا لزوال العلة التي صارت بها منوطة، وذلك قولك: هذا يوم إذ، ورايته ليلة إذ، ونحوهما كذلك.» (كتاب الكتاب ص ٩١).

وعن التهذيب: «وربما بعدوا بين الوقتين بأذ فقالوا: حينئذٍ، وربما خففوا همزة (إذ) فأبدلوا ياء وكتبوها بالياء.» (لذا العرب في حين).

(٦) (مَيْئِينَ) جمع (مَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَمَةٌ) من المَأْوِ والمَأْيِ. (راجع: مائة).

(٧) (رَيْئِينَ) جمع (رَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَمَةٌ) من الرَأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةٌ) من (الوراء) وأصلها: (ورؤاة). (المصباح المنير في ربا).

(٨) (فَيْئِينَ) جمع (فَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَمَةٌ) من الفَأْوِ والقَأْيِ.

(٩) (سَيْئِينَ) جمع (سَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَمَةٌ) من (السَّأْوِ).

(١٠) (طَيْئِينَ) جمع (طَيْئَةٍ) باعتبارها (عِلَّةٌ) من (الوِطَاءِ)، وأصلها: (وِطَاءَةٌ).

(بَرَفَعَ نَبْرَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيِّ). (١)

• بَعْدَ ضَمَّةٍ، مَذْهَبَانِ:

الأول: مذهب سيويه، يسهل الهمزة
المكسورة بعد ضمة يجعلها بين الهمزة
والياء. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، يجعلها أوًا
محصنة. (٣)

نحو: سُئِلَ وَسُئِلَ، سُؤِلَ وَسُؤِلَ، رُئِمَ
وَرُئِمَ، رُؤِمَ وَرُؤِمَ، رُئِيَ وَرُئِيَ، رُؤِيَ وَرُؤِيَ،
سُئِيَ وَسُئِيَ، سُؤِيَ وَسُؤِيَ، أَرُئِيَ وَأَرُئِيَ،
أَرُؤِيَ وَأَرُؤِيَ، تُئِبَ وَتُئِبَ، تُؤِبَ وَتُؤِبَ،
جُئِفَتْ وَجُئِفَتْ، جُؤِفَتْ وَجُؤِفَتْ، دُؤِلِيَ
وَدُؤِلِيَ، دُؤِلِيَ وَدُؤِلِيَ (٤)، رُؤِمَ وَرُؤِمَ، رُؤِمَ
وَرُؤِمَ (٥)، مِنْ لُؤْلُوكٍ وَمِنْ لُؤْلُوكٍ، مِنْ لُؤْلُوكٍ
وَمِنْ لُؤْلُوكٍ، إِلَى تَجْرُؤِكُمْ وَإِلَى تَجْرُؤِكُمْ، إِلَى
تَجْرُؤِكُمْ وَإِلَى تَجْرُؤِكُمْ، مَعَ تَبْرُؤِهَا وَمَعَ
تَبْرُؤِهَا، مَعَ تَبْرُؤِهَا وَمَعَ تَبْرُؤِهَا، مِنْ جُؤْجُؤِيهِ
وَمِنْ جُؤْجُؤِيهِ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ وَمِنْ جُؤْجُؤِهِ،

بُنَجِيهَا وَبُنَجِيهَا، بُنَجُوهَا وَبُنَجُوهَا (٦)، بِالْمُنِيكِ
وَبِالْمُنِيكِ، بِالْمُنُوكِ وَبِالْمُنُوكِ، بِتَوَاطُئِهِمْ
وَبِتَوَاطُئِهِمْ، بِتَوَاطُؤِهِمْ وَبِتَوَاطُؤِهِمْ، لِتَكَافُؤِهِ
وَلِتَكَافُؤِهِ، لِتَكَافُؤِهِ وَلِتَكَافُؤِهِ، لُؤْلُؤِيٌّ وَلُؤْلُؤِيٌّ،
لُؤْلُؤِيٌّ وَلُؤْلُؤِيٌّ.

٢ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ
لَمَّا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مَوْضِعِ
الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، اقْتَضَى حُكْمُ تَخْفِيفِهَا
حُكْمَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا. وَالْوَقْفُ بِالإِسْكَانِ هُوَ
الأَصْلُ، وَيَجِبُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ غَيْرِ مُنَوَّنٍ،
وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ مُنَوَّنٍ، فَالْوَقْفُ عَلَى
(الزَّهْرِ) بِالإِسْكَانِ الزَّاءُ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: يُعْجِبُنِي
الزَّهْرُ، فَطَفَّتِ الزَّهْرُ، جَمَعَتْ بَاقَةَ مِنَ الزَّهْرِ.
وَالْوَقْفُ عَلَى (زَيْدٌ) بِالإِسْكَانِ الدَّالُ جَائِزٌ فِي
مِثْلِ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا (٧)، مَرَزْتُ بَرِيدًا.
إِنَّمَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ بِالإِسْكَانِ
جَائِزًا، لِأَنَّ أَرْدَ السَّرَاةَ يُبْدِلُونَ مِنَ التَّنْوِينِ،
وَقَفًا، حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ (٨)،

(١) راجع: كتابة همزة القطع.

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على ياء، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بجعلها بين الهمزة والياء.

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على واو، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبها أوًا محصنة.

(٤) نسبة على غير القياس إلى (دُؤِلَ). (القاموس المحيط في دال).

(٥) الأست. (القاموس المحيط في راء).

(٦) يقال لِمَنْ هُوَ خَبِيثَ العَيْنِ شَدِيدَ الإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ نُجْرُ العَيْنِ.

(٧) بدون زيادة ألف ليصح تسكينه في الوقف، وهو في لغة ربيعة.

(٨) فيبدلون من تنوين المضموم أوًا، ومن تنوين المنصوب ألفًا، ومن تنوين المجزور ياء. (شرح الشافية ج ٢

هَذَا بِنَاوٍ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ
بَيْنَايَ.

وَلَمَّا كَانَتْ كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى
الْإِبْتِدَاءِ بِهَا مُسْتَقَلَّةً عَمَّا قَبْلَهَا، وَعَلَى الْوَقْفِ
عَلَيْهَا مُسْتَقَلَّةً عَمَّا بَعْدَهَا، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ: بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا قُصِدَ
تَحْقِيقُهَا فِي اللَّفْظِ، وَبِمُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِ
لَفْظِ مَا هِيَ فِيهِ إِذَا قُصِدَ تَخْفِيفُهَا كَمَا سَيَأْتِي.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ
مُتَحَرِّكٍ

إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ
مُتَحَرِّكٍ، خُفِّفَتْ بِإِبْدَالِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ
حَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا^(٤). نحو:

فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ
بِرَيْدِي. وَرَبِيعَةٌ تَحْدُفُ التَّنْوِينَ مُطْلَقًا؛ سِوَاءَ
أَكَانَ الْمُنَوَّنُ مَرْفُوعًا، أَمْ مَنْصُوبًا، أَمْ
مَجْرُورًا، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا،
مَرَرْتُ بِرَيْدِي. وَغَيْرُهُمْ يَقِفُ بِالْحَدْفِ^(١) عَلَى
الْمُنَوَّنِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ، وَبِالْإِبْدَالِ عَلَى
الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ^(٢)، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ،
رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِرَيْدِي.^(٣)

أَمَّا الْكِسَائِيُّ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةَ
بَعْدَ سَاكِنٍ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: وَأَوَّ
إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، أَلْفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً،
يَاءً إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. فَيَقُولُ فِي مِثْلِ «هَذَا
بِنَاوٍ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ بَيْنَايَ»:

(١) أي بحذف الحركة والتنوين.

(٢) أي بإبدال ألف من التنوين. قال الجاربردي: «ومنهم من يُبدل التنوين في المنصوب ألفًا؛ لأنه حرف جيم به للدلالة على الامتية، وليس في إبداله ألفًا ثقل الواو ولا الالتباس الذي في الياء». و زاد ابن جماعة: «لأنك إذا قلبت التنوين في حال الجر وقلت مررت بزدي يلتبس بياء المتكلم إذ هو مثل: مررت بأبي». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) عن الخضري أن التنوين إذا كان واقعا بعد فتحة، أُبدل ألفًا وجوبًا في غير لغة ربيعة، وجوارًا فيها كما نقله الصبان. وإن كان التنوين واقعا بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسُكِنَ، وحذفه هو الأشهر، ولغة الأزد قلبه وأوَّ بعد الضمة وياء بعد الكسرة. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥).

وقال ابن عقيل: «والظاهر أن هذا غير لازم في لغة ربيعة، ففي أشعارهم كثير جدًا الوقف على المنصوب المنون بالألف فكأن الذي اختصوا به جواز الإبدال.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١). وقال السيوطي: «ولغة ربيعة حذف التنوين من المنصوب، ولا يبدلون منه ألفًا فيقولون: رأيت زيدًا.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) ذلك أن تطرف الهمزة جعلها في موضع الوقف من الكلمة، وموضع الوقف السكون، فعوملت الهمزة المتطرفة معاملة الهمزة الساكنة. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٥ و٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١١٢).

قال الفيومي: «إذا كان الفعل الثلاثي على (فَعَل) بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ، فعامة العرب على تحقيق الهمزة فتقول: قرأت ونشأت وبدأت». وحكى سيويه قال: سمعت أبا زيد يقول: «ومن العرب من يُخَفِّفُ الهمزة فيقول: قرئت ونشئت وبدئت وملئت الإناء وخبئت المتاع وما أشبه ذلك قال: قلت له كيف تقول في المضارع قال: أقرأ وأخبأ بالألف قال: قلت القياس أقري مثل رمي بجوابه مع التعميل على السماع أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل قرئت الماء في الحوض أقربه وإلا أبقوا الفتحة في المضارع تبيينها على انتظار الهمزة، فلو قيل: أقري زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة فلماذا حافظوا عليها. وتُخَفِّفُ وَمَاتَ أَوْمًا فيقال: =

سَطًا وَسَطًا، قَرَأَ وَقَرَأَ، جَزَأَ وَجَزَأَ، رَفَأَ
 وَرَفَأَ، وَمَأَ وَمَوَأَ، وَرَأَ وَوَرَأَ، مَلَأَ وَمَلَأَ، حَلَأَ
 وَحَلَأَ، بَهَأَ وَبَهَأَ، تَنَأَ وَتَنَأَ، صَبَأَ وَصَبَأَ، خَسَأَ
 وَخَسَأَ، دَارَأَ وَدَارَأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ^(١)، جَايَأَ
 وَجَايَأَ، وَاطَأَ وَوَاطَأَ، شَاطَأَ وَشَاطَأَ، اِخْتَبَأَ
 وَاِخْتَبَأَ، تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ، تَبَوَّأَ وَتَبَوَّأَ، تَبَرَّأَ وَتَبَرَّأَ،
 أَوْمَأَ وَأَوْمَأَ، يَزَنَأَ وَيَزَنَأَ، كَوَدَأَ وَكَوَدَأَ، اِسْتَدَفَأَ
 وَاسْتَدَفَأَ، اِسْتَجْرَأَ وَاسْتَجْرَأَ، يَضْبَأُ وَيَضْبَأُ،
 يَبْهَأُ وَيَبْهَأُ، يِرَأُ وَيِرَأُ، يَوْرَأُ وَيَوْرَأُ، يَطَأُ وَيَطَأُ،
 يَفْرَأُ وَيَفْرَأُ، يَخْطَأُ وَيَخْطَأُ، تَهْرَأُ وَتَهْرَأُ، يَلْمَأُ
 وَيَلْمَأُ، اَنْظَمَأُ وَاَنْظَمَأُ، تَنْهَيَأُ وَتَنْهَيَأُ، يَتَمَالَأُ
 وَيَتَمَالَأُ، تَوَبَأَ وَتَوَبَأَ وَتَبَيَأَ وَتَبَيَأَ وَتَبَيَأَ وَتَبَيَأَ^(٢)،

يَذَنَأُ وَيَذَنَأُ، يَضْدَأُ وَيَضْدَأُ، يَأُ وَيَأُ وَوَيَأُ^(٣)،
 يِرَأُ وَيِرَأُ وَوَيِرَأُ، خَطَأُ وَخَطَأُ وَخَطَأُ، صَدَأُ وَصَدَأُ
 وَصَدَأُ، كَلَأُ وَكَلَأُ وَوَكَلَأُ^(٤)، مَهَنَأُ وَمَهَنَأُ
 وَمَهَنَأُ^(٥)، مَرْفَأُ وَمَرْفَأُ وَمَرْفَأُ، مُسْتَنْشَأُ
 وَمُسْتَنْشَأُ وَمُسْتَنْشَأُ، مُوْطَأُ وَمُوْطَأُ وَمُوْطَأُ،
 سُرَأُ وَسُرَأُ وَسُرَأُ^(٦)،
 وَطَوُّ وَوَطَوُّ، هَيُّ وَهَيُّ وَوَهَيُّ، دَنُوُّ وَدَنُوُّ، جَرُوُّ
 وَجَرُوُّ، هَنُوُّ وَهَنُوُّ، قَمُوُّ وَقَمُوُّ، نَهُوُّ وَنَهُوُّ، بَدُوُّ
 وَبَدُوُّ، مَلُوُّ وَمَلُوُّ، يَمَلُوُّ وَيَمَلُوُّ وَوَيَمَلُوُّ، يَبْهُوُّ
 وَيَبْهُوُّ وَوَيَبْهُوُّ، يَجْرُوُّ وَيَجْرُوُّ وَوَيَجْرُوُّ، يَبْطُوُّ
 وَيَبْطُوُّ وَوَيَبْطُوُّ، يَوْضُوُّ وَيَوْضُوُّ وَوَيَوْضُوُّ^(٧)، نَهْنُوُّ
 وَنَهْنُوُّ وَوَنَهْنُوُّ، تَمْرُوُّ وَتَمْرُوُّ وَوَتَمْرُوُّ، لَنْ اَجْرُوُّ

= وَتَيْثٌ أَمِي وَتَسْقُطُ الْوَاوِ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي وَجْهِ يَجِي، وَمِنَ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءِ عَلَى
 (صَيًّا) مُخَفَّفًا. يُقَالُ: تَنَا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا إِذَا اسْتَفْنَى فَهُوَ تَانٌ وَالْجَمْعُ تَنَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَيْخٌ يَطْلُ الْحَجَجِ الشَّمَائِيَا صَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابِيَا

وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو مخيٌّ ومخليٌّ وقس على هذا. (المصباح المنير ص ٢٦٢).

(١) أَمَا (دَارِي) وَ(نَاوِي)، فَهَمَا لَفْتَانِ فِي (دَارَأَ) وَ(نَاوَأَ). وَذَكَرَ حَسِينُ الْوَالِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْيَائِيَّ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ
 مَهْمُوزًا أَجْرِي شَجَرِي الْمَعْتَلِّ، كَقَرَيْثُ وَرَدَ بِمَعْنَى قَرَاتٍ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هُكَذَا (قَرَأَ). (كِتَابُ
 الْإِمْلَاءِ ص ٨١).

(٢) الْمَضَارِعُ مِنْ وَبَيْثَ وَبَيَّا.

(٣) أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٤) وَمَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ فَإِنَّهُ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ، فِي الْوَقْفِ، بِحَرْفٍ مِجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تُسْتَقْبَلُ بَعْدَهَا
 حُرُوفُ الْعَلَّةِ سَاكِنَةٌ، وَذَلِكَ حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ لِعَدَمِ الْفَتْحَةِ لِحَفَّتِهَا كَالْعَدَمِ فَلَا تَقُومُ بِالْبَيَانِ حَقَّ قِيَامِ. وَلِهَذَا يَكْتُبُونَ
 الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى حَرْفِ حَرَكَتِهَا. فَيَكْتُبُونَ (الْكَلُوُّ) لِيُوقَفَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلُوُّ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَأُ) لِيُوقَفَهُمْ عَلَيْهِ
 (الْكَلَأُ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلِي) لِيُوقَفَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلِي). وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، بَلْ
 هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرَصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٢ ص ٣١٣).

وَكَذَا يَكْتُبُونَ وَيَقُونُ: صَدُوُّ وَوَصَدُوُّ، صَدَأُ وَوَصَدَأُ، صَدِيٌّ وَوَصَدِيٌّ، قَالَ الْمَلُوُّ وَقَالَ الْمَلُوُّ، يَبْتَدُوُّ وَيَبْتَدُوُّ، يَشْرُوُّ
 وَيَشْرُوُّ، لَنْ يَشْرَأُ وَلَنْ يَشْرَأَ، يَبْدُوُّ وَيَبْدُوُّ، اَنْظَمُوُّ وَاَنْظَمُوُّ، لَنْ يَتَمَالَأُ وَلَنْ يَتَمَالَأَ، يَتَوَاطُوُّ وَيَتَوَاطُوُّ، اَنْوَكُوُّ وَاَنْوَكُوُّ،
 تَنْفِيُوُّ وَتَنْفِيُوُّ.

(٥) جَمَعَ مَهَنَأُ وَمَهَنَائِي (مَهَانِي) وَمَهَانِي.

(٦) جَمَعَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِسُرُوءِ (فَعُول) مِنْ (سُرَأَ).

(٧) شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٤٢.

ولن أجزو، لن نهؤو ولن نهؤو، أمرؤ^(١) وأمرؤ
 وأمرؤ، أمرؤ^(٢) وأمرؤ وأمرؤ، أمرؤ وأمرؤ
 وأمرؤ، حؤو وحؤو وحؤو، حؤو وحؤو وحؤو،
 حؤو وحؤو وحؤو، أكمؤ وأكمؤ وأكمؤ، أكمؤ
 وأكمؤ وأكمؤ، أكمؤ وأكمؤ وأكمؤ، سرؤ
 وسرؤ وسرؤ، سرؤ وسرؤ وسرؤ، سرؤ وسرؤ
 وسرؤ، هزؤ وهزؤ وهزؤ، هزؤ وهزؤ وهزؤ،
 هزؤ وهزؤ وهزؤ، تبرؤ وتبرؤ وتبرؤ، تبرؤ^(٣)
 وتبرؤ وتبرؤ، تبرؤ وتبرؤ وتبرؤ، تبرؤ
 وتبرؤ، تبرؤ وتبرؤ وتبرؤ، تبرؤ وتبرؤ
 وتبرؤ، تبرؤ وتبرؤ وتبرؤ، تبرؤ وتبرؤ
 وتبرؤ، تباطؤ وتباطؤ وتباطؤ، تباطؤ
 وتباطؤ وتباطؤ، تباطؤ وتباطؤ وتباطؤ.
 وطئ وطئ، دفي ودفي، كدي وكدي،
 نهئ ونهئ، نئي ونئي ونئي، ددي وددي،
 حجي وحجي، خطي وخطي، هزي وهزي،
 صدي وصدي، ظمي وظمي، وثي وثي،
 أنشي وأنشي، أستهزي به وأستهزي به،

- (١) (أمرؤ) رفعا و(أمرأ) نصبا و(أمرئ) جزا، و(أمرؤ) و(أمرؤا) و(أمرؤ)، لغتان في (مزم). (راجع «أمرؤ» في «همزة
 الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)
 (٢) على لغة ربيعة، فإنهم يقفون على المنون مطلقا بالإسكان.
 (٣) قال حسين والي: «ونحو: تبرؤ وتجزؤ قد يجري مجرى المعتل. ثم تُحذف ياؤه. فيقال: تبر وتجز.» (كتاب
 الإملاء ص ١٣٤).
 (٤) (جوي) بجواز إدغام الباءين من (جويي) لتأنيهما عينًا مكسورة ولأنما متحركة بحركة بناء لا بحركة إعراب.
 (٥) المضارع من وزأ.
 (٦) قال حسين والي: «ونحو: طارئ ومبتدئ، قد يجري مجرى المعتل. ثم تُحذف ياؤه. فيقال: طار ومبتدئ. ويقال
 في الجمع: الطارون والمبتدون والطارين والمبتدين، كما يقال: العالون والعالين.» (كتاب الإملاء ص ١٣٤)
 وقال الأستراباذي: «إن حكم حروف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابًا لازمًا حكم حروف اللين الأصلية التي ليست
 بمنقلبة عن الهمزة، وإن كان الانقلاب غير لازم فالأكثر أن حكمها حكم الهمزة لعروضها.» (شرح الشافية ج ١
 ص ٢٦).

إِلْحَاقِ، نَحْوُ: مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ^(٣)
وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ
وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ،
نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، نَبُوءٌ وَنَبُوءٌ، نَبُوءٌ وَنَبُوءٌ، وَنَبُوءٌ وَنَبُوءٌ،
وَصُوءٌ وَوَصُوءٌ، وَوَصُوءٌ وَوَصُوءٌ، وَوَصُوءٌ وَوَصُوءٌ، وَوَصُوءٌ
وَكُفُوءٌ، وَكُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ،
وَلُجُوءٌ، وَوَلُجُوءٌ وَوَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ وَوَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ وَوَلُجُوءٌ،
وَلُجُوءٌ وَوَلُجُوءٌ، هُدُوءٌ وَوَلُجُوءٌ، هُدُوءٌ وَوَلُجُوءٌ، هُدُوءٌ
وَهُدُوءٌ.^(٤)

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْإِسْكَانِ
مُطْلَقًا، فَيُوقَفُ عَلَى «مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ»
هَكَذَا: «مَقْرُوءٌ»^(٥). وكذا: مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ:
مَوْبُوءٌ، وَوَصُوءٌ وَوَصُوءٌ وَوَصُوءٌ، وَوَصُوءٌ وَوَصُوءٌ وَوَصُوءٌ،
وَنُبُوءٌ وَنُبُوءٌ.

٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ وَاوِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدِّلَةٍ مِنْ أَصْلٍ: نَحْوُ:
مَسُوءٌ^(٦) وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،
مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ^(٧) وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،
صَوُوءٌ وَوَصُوءٌ، صَوُوءٌ وَوَصُوءٌ، نَوُوءٌ وَوَصُوءٌ، نَوُوءٌ وَوَصُوءٌ،
نَوُوءٌ وَوَصُوءٌ.

وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي
وَالظَّامِي، مُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيٌّ
وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ،
الْمُتَّكِي وَالْمُتَّكِي وَالْمُتَّكِي، الْمُتَّكِي
وَالْمُتَّكِي، الْمُتَّكِي وَالْمُتَّكِي وَالْمُتَّكِي،
لِأَمْرِيٍّ وَلِأَمْرِيٍّ وَلِأَمْرِيٍّ، مَوْطِيٌّ وَمَوْطِيٌّ
وَمَوْطِيٌّ، مَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ،
مَسَاوِيٌّ^(١) وَمَسَاوِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ
وَمَقَانِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ
وَقَوَارِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ، أَوَامِيٌّ^(٢) وَأَوَامِيٌّ
وَأَوَامِيٌّ، أَوَامِيٌّ وَأَوَامِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ
وَمَبَاوِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ
سَاكِنٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ
سَاكِنٍ:

أ - بِقَلْبِهَا وَوَاوًا:

١ - وُجُوبًا

- بَعْدَ وَاوِ مَدِّ زَائِدَةٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ

- (١) (مَسَاوِيٌّ) فِي التَّصْبِ وَالْجَزِّ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- (٢) جَمْعُ (وَامِيٌّ) وَ(وَامِيَّةٌ): فَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ مِنْ (وَمَأً)، فِي الْأَصْلِ: (وَوَامِيٌّ) عَلَى (قَوَاعِلِ)، قَلِبَتْ وَوَاءُ الْأَوَّلَى هَمْزَةٌ لَوْ قَوَعَهَا فَاءٌ فِي (قَوَاعِلِ). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (٣) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا عِنْدَ الرَّقْفِ.
- (٤) رَاجِعُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ.
- (٥) وَعِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ، يَوْقِفُ عَلَى الْمَنْوُونِ الْمَنْصُوبِ بِإِبْدَالِ أَثْفٍ مِنَ التَّنْوِينِ: مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا.
- (٦) فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (سَوَا)، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّمَامِ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَسُوءٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأَوَّلَى - هَيِّنُ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلِهَا. وَجَازٌ فِي (مَسُوءَةٍ) بِالتَّمَامِ هَمْزٌ وَارِهِ الْمَضْمُومَةُ: (مَسُوءَةٌ). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (٧) فِي الْأَصْلِ (مَأْوُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (أَوَا)، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّمَامِ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَأْوُوءَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأَوَّلَى - هَيِّنُ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قَبْلِهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

زَوْءٌ وَزَوْ، زَوْءٌ وَزَوْ، هَوَاءٌ وَهَوٌ، هَوَاءٌ وَهَوٌ،
 سَوَاءٌ وَسَوٌ، سَوَاءٌ وَسَوٌ، سَوْءٌ^(١) وَسَوٌ، نُوءٌ
 وَنُوٌ، أَوْءٌ^(٢) وَأَوٌ، سُوءٌ^(٣) وَسُوٌ، جُوءٌ وَجُوٌ،
 فُوءٌ وَفُوٌ، فُوءٌ وَفُوٌ، يَسُوءٌ وَيَسُوٌ، يَنْوُءٌ وَيَنْوُ،
 لَنْ يَبُوءَ وَلَنْ يَبُوءَ، لَنْ تَمُوءَ وَلَنْ تَمُوءَ، لَنْ تَضُوءَ
 وَلَنْ تَضُوءَ.

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالإِسْكَانِ
 مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ على «صَوٌ وَصَوٌ»
 هُكذَا: صَوٌ. وَكذَا: سَوٌ وَسَوٌ: سَوٌ، سَوٌ:
 سَوٌ، يَسُوٌ: يَسُوٌ، لَنْ تَمُوءَ: لَنْ تَمُوءَ.^(٤)

- إِذَا تَطَرَّقَتْ عَرَضًا^(٥) الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ
 بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ^(٦). نَحْو: أَسُوٌ وَأَسُوٌ (الأمر
 من: سَأَوْتُ تَسُوُّ سَأَوًا)، أَشُوٌ وَأَشُوٌ (الأمر
 من: سَأَوْتُ تَشُوُّ سَأَوًا)، الأَدِيمَ أَنْوُ وَأَنْوُ
 (الأمر من: الأَدِيمَ تَأَوْتُ تَنْوُ تَأَوًا)، لَمْ يَذُوْ
 وَلَمْ يَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا)،
 لَيَذُوْ وَلَيَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا).
 ب - بِقَلْبِهَا يَاءٌ:

- بَعْدَ يَاءِ التَّضْغِيرِ، نَحْو: شَيْئٌ وَشَيْئٌ،
 شَيْئٌ وَشَيْئٌ، شَيْئٌ وَشَيْئٌ، جُزْيٌ وَجُزْيٌ،
 جُزْيٌ وَجُزْيٌ، جُزْيٌ وَجُزْيٌ.
 وَيُوقَفُ بِالإِسْكَانِ على «شَيْئٌ وَشَيْئٌ وَشَيْئٌ»
 هُكذَا: شَيْئٌ. وَكذَا: جُزْيٌ وَجُزْيٌ وَجُزْيٌ:
 جُزْيٌ.

٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ يَاءِ أَصْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَّلَةٍ مِنْ أَصْلٍ. نَحْو:
 شَيْئٌ وَشَيْئٌ، شَيْئٌ وَشَيْئٌ، فَيءٌ وَفَيءٌ، فَيءٌ

١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ يَاءِ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ
 إِحْقَاقٍ، نَحْو: كَفِيءٌ وَكَفِيءٌ، كَفِيءٌ وَكَفِيءٌ،

(١) (سوء) بناء المجهول من (ساءه) سَوَاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَهُ).

(٢) (أوء) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدُ أَوًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٣) (سوء) بناء المجهول من (شاءه) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُوعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) أي إِذَا تَطَرَّقَتْ عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ لَامِهَا مَحذُوفَةٌ.

(٦) وهو على مذهب الكسائي والفرّاء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٧) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة.

تَسْتَنِي ← لم تَسْتَنِي ولم تَسْتَنِي، تَسْتَنِي ←
إِسْتَنِي وَأَسْتَنِي.

٢ - في اسم مثنوَص (٧). نحو: أَنَايَ فَهُوَ
مُنِّي وَمُنِّي، أَلَايَ فَهُوَ مُلِّي وَمُلِّي، أَرَايَ فَهُوَ
مُرِّي وَمُرِّي، أَمَايَ فَهُوَ مُمِّي وَمُمِّي، أَنَايَ فَهُوَ
مُنِّي وَمُنِّي، أَوَايَ فَهُوَ مُوِّي وَمُوِّي وَمُيِّي
وَمِيِّي (٨)، تَرَايَ فَهُوَ مُتْرَائِي وَمُتْرَائِي، تَمْرَايَ
فَهُوَ مُتَمْرَائِي وَمُتَمْرَائِي، إِسْتَرَايَ فَهُوَ مُسْتَرَائِي
وَمُسْتَرَائِي، إِسْتَنَايَ فَهُوَ مُسْتَنَائِي وَمُسْتَنَائِي، جَاءَ
فَهُوَ جَائِي وَجَائِي، شَاءَ فَهُوَ شَائِي وَشَائِي، نَاءَ
فَهُوَ نَائِي وَنَائِي، إِسْتَوَايَ فَهُوَ مُسْتَوَائِي وَمُسْتَوَائِي
وَمُسْتَوَائِي (٩)، تَنَاءَيَ فَهُوَ مُتَنَائِي وَمُتَنَائِي، أَرِييَ
وَأَرِييَ (جمع رَائِي)، أَفِييَ وَأَفِييَ (جمع فَاوِي)،
مَرَايَ وَمَرَايَ (جمع مِرَاءة)، مَسَائِي وَمَسَائِي
(جمع مَسَاءة)، أَنَائِي وَأَنَائِي (جمع أُثْيَاءة)
وَأُثْيَاءة).

ج - بَقَلْهَا أَلْفَا:

جَوَازًا بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِي صَحِيحٌ، إِذَا

وَقِي، قِيءٌ وَقِيءٌ، قِيءٌ وَقِيءٌ، نِيءٌ وَنِيءٌ، نِيءٌ
وَنِيءٌ، كِيءٌ وَكِيءٌ، كِيءٌ وَكِيءٌ، شِيءٌ (١) وَشِيءٌ،
جِيءٌ وَجِيءٌ، فِيءٌ وَفِيءٌ، فِيءٌ وَفِيءٌ، سِيءٌ (٢)
وَسِيءٌ، ثِيءٌ وَثِيءٌ، إِيءٌ (٣) وَإِيءٌ، يَجِيءٌ وَيَجِيءٌ،
أَهِيءٌ وَأَهِيءٌ، يَكِيءٌ وَيَكِيءٌ، لَنْ نَفِيءٌ وَلَنْ نَفِيءٌ،
لَنْ أَسِيءٌ وَلَنْ أَسِيءٌ، لَنْ تَقِيءٌ وَلَنْ تَقِيءٌ.
وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى
«شِيءٌ وَشِيءٌ» هَكَذَا: شِيءٌ. وَكَذَا: كِيءٌ وَكِيءٌ:
كِيءٌ، جِيءٌ وَجِيءٌ، إِيءٌ: إِيءٌ، أَهِيءٌ: أَهِيءٌ، لَنْ
نَفِيءٌ: لَنْ نَفِيءٌ. (٤)

- إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا (٥) الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِي صَحِيحٌ. نحو:
يُنْفِي (٦) ← لم يُنْفِي ولم يُنْفِي، تُنْفِي ← لا
تُنْفِي ولا تُنْفِي، تُنْفِي ← أَنِي وَأَنِي، تُنْمِي ←
أَمِي وَأَمِي، تُنْسِي ← أَسِي وَأَسِي، تُبْنِي ←
أَبْنِي وَأَبْنِي، تُرْنِي ← أَرْنِي وَأَرْنِي، تُسْتَرْنِي ←
لم تُسْتَرْنِي ولم تُسْتَرْنِي، إِسْتَرْنِي وَأَسْتَرْنِي،

(١) (شِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَهُ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (يَبِيحُ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٢) (سِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَهُ) سَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٣) (إِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَرَأَى، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٤) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(٥) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ. (رَاجِعُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ).

(٦) الْمَضَارِعُ مِنْ (أَفَايَ إِفَاءً).

(٧) وَهُوَ مَا آخَرَهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، جَارٍ عَلَيْهَا إِعْرَابُهُ.

(٨) (مُوِي) بِلَا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظْرًا إِلَى عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عَارِضٌ غَيْرٌ لَازِمٌ، (مُيِي) -
بِضَمِّ الْمِيمِ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مَرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ، (مِيِي) - بِكَسْرِ الْمِيمِ - لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ. (رَاجِعُ:
تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ).

(٩) (مُسْتَوَائِي) بِلَا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظْرًا إِلَى عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً، وَ(مُسْتَنَائِي) بِالتَّحْوِيلِ مَرَاعَاةً
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ.

تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا^(١). نحو: نَرَأَى^(٢) ←
 لم نَرَأَ ولم نَرَا، تَنَأَى ← لا تَنَأُ ولا تَنَا، أَفَأَى
 ← لِأَفَاً وَلِأَفَاً، يَجَأَى ← لِيَجَأُ وَلِيَجَا، يَلَأَى
 ← لِيَلَأُ وَلِيَلَا، تَنَأَى ← إِنَا وَأَنَا وَنَا^(٣)، نَرَأَى
 ← إِزَا وَأَرَا وَرَا، تَشَأَى ← إِشَأُ وَأَشَأُ وَشَأُ،
 تَبَأَى ← إِنَا وَأَبَا وَبَا.
 د - بِحَدِيثِهَا بَعْدَ سَاكِنٍ أَضْلِيٍّ تُنْقَلُ إِلَيْهِ
 حَرَكَتُهَا:

١ - وَجُوبًا

إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَضْلِيُّ صَحِيحًا، نَحْوُ:
 مَكَةٌ وَمَكٌ، مَكَةٌ وَمَكٌ^(٤)، مَكَةٌ وَمَكٌ،
 الْمَكَةُ وَالْمَكُ، الْمَكَةُ وَالْمَكُ، الْمَكَةُ
 وَالْمَكِ، وَطَةٌ وَوَطٌ، وَطَةٌ وَوَطٌ، وَطَةٌ
 وَوَطٌ، الْوَطَةُ وَالْوَطُ، الْوَطَةُ وَالْوَطُ، الْوَطَةُ
 وَالْوَطِ، جُزَةٌ وَجُزٌ، جُزَةٌ وَجُزٌ، جُزَةٌ وَجُزٌ،
 الْجُزَةُ وَالْجُزُ، الْجُزَةُ وَالْجُزُ، الْجُزَةُ وَالْجُزِ،
 دَفَةٌ وَدَفٌ، دَفَةٌ وَدَفٌ، دَفَةٌ وَدَفٌ، الدَّفَةُ
 وَالدَّفُ، الدَّفَةُ وَالدَّفُ، الدَّفَةُ وَالدَّفِ، مُرَّةٌ
 وَمُرٌّ، مُرَّةٌ وَمُرٌّ، مُرَّةٌ وَمُرٌّ، الْمُرَّةُ وَالْمُرٌّ،
 الْمُرَّةُ وَالْمُرٌّ، الْمُرَّةُ وَالْمُرٌّ، الْكُفُّ وَالْكَفُّ،

- (١) أي إذا كانت الهمزة طَرَقًا صَيَّنًا في كلمة لامها محذوفة، وهو على مذهب الكسائي والقراء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).
 (٢) المضارع على الأصل من (رَأَى يَرَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً).
 (٣) (نَا) من (إِنَا) بإسقاط همزة الوصل لتحرك التون بعدها، والأخفش لا يحذف الوصل (إِنَا) لِعَدَمِ اعْتِدَادِهِ بِحَرَكَةِ النِّقْلِ الْعَارِضَةِ. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)
 (٤) على لغة ربيعة، فَإِنَّهُمْ يُجُوزُونَ الْوَقْفَ عَلَى تَوْنِ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ.
 (٥) وهم تميم وقيس وأسد ومن جاؤهم.
 (٦) في الأصل: (الْمَكَا)، إِنَّمَا يَلْزَمُ تَحْرِيكَ الْكَافِ السَّاكِنَةِ فِي النَّصْبِ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ الْأَلْفِ، إِذَا الْأَلْفُ لَا تَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ فَتْحَةٍ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٢).

وَدِفًا، وَقَفَ: مَكَأَ وَجُرُوا وَجُرُوا وَدِفِيًا.
 وَاكْتُبْ: مَكُّوْ وَجُرُوْ وَدِفُوْ، وَقَفَ: مَكُّوْ
 وَجُرُوْ وَدِفُوْ. وَاكْتُبْ:
 مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ، وَقَفَ: مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ.
 وَاكْتُبْ: مَكِّي وَجُرِي وَدِفِي، وَقَفَ: مَكِّي
 وَجُرِي وَدِفِي.

وَأَنْ أَتَبَعْتَ مَذَهَبَ أَهْلِ التَّخْفِيفِ،
 فَارْتَبِ: مَكَّءَ وَجُرَّءَ وَدِفَّءَ، وَقَفَ: مَكْ
 وَجُرَّ وَدِفَّ (٣).
 وَاكْتُبْ: مَكْ وَجُرَّ وَدِفَّ، وَقَفَ: مَكْ وَجُرَّ
 وَدِفَّ، مَكْ وَجُرَّ وَدِفَّ.

وَاكْتُبْ: مَكَّءَ (٤) وَجُرَّءَ وَدِفَّءَ، وَقَفَ:
 مَكْ وَجُرَّ وَدِفَّ. وَاكْتُبْ:
 مَكْ وَجُرَّ وَدِفَّ، وَقَفَ: مَكْ وَجُرَّ وَدِفَّ،
 مَكْ وَجُرَّ وَدِفَّ. وَاكْتُبْ: مَكَّءَ (٥) وَجُرَّءَ
 وَدِفَّءَ، وَقَفَ: مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ. وَاكْتُبْ:
 مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ، وَقَفَ: مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ.

الدَّفِي. (١)
 فَمَنْ حَرَّكَ السَّاكِنَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، إِتْبَاعًا أَوْ
 نَقْلًا، كَتَبَ الْهَمْزَةَ بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ
 الْعَارِضَةِ (٢). فَمَنْ حَرَّكَ إِتْبَاعًا، كَتَبَ: مَكَأَ
 مَكَأَ مَكَأَ، جُرُوْ جُرُوْ جُرُوْ، دِفُوْ دِفُوْ دِفُوْ.
 وَمَنْ حَرَّكَ نَقْلًا، كَتَبَ: مَكُّوْ مَكَأَ مَكِّي، جُرُوْ
 جُرَأَ جُرِي، دِفُوْ دِفَأَ دِفِي.

وَمَنْ أَبَدَلَ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا،
 كَتَبَ الْهَمْزَةَ عَلَى صَوْرَةِ الْحَرْفِ الْمُبَدَّلِ مِنْهَا:
 مَكُّوْ مَكَأَ مَكِّي، جُرُوْ جُرَأَ جُرِي، دِفُوْ دِفَأَ
 دِفِي.

إِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ يَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ الْمَوْقُوفِ
 عَلَيْهَا عَلَى مَذَهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، لَا عَلَى
 مَذَهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ؛ فَتَبَّهْ.

عَمَلِيًّا: إِنْ أَتَبَعْتَ مَذَهَبَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي
 الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ،
 فَارْتَبِ: مَكَأَ وَمَكَأَ وَجُرُوْ وَجُرُوْ وَدِفِي

(١) قال الأستراباذي: «وليس هذا القلب تخفيفًا كما في بير وراس ومومين لأنهم - أي تميم - ليسوا من أهل التخفيف، بل هذا القلب للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه.» (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

(٢) كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧.

(٣) عن الجاربردي أنه يُوقَفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِي الْوَصْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلْفٌ، سِوَاهُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ صَحِيحٌ أَوْ حَرْفٌ عِلَّةٌ، بِمَقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، يَعْنِي يُعْمَلُ أَوَّلًا مَا يَقْتَضِيهِ التَّخْفِيفُ لَوْ كَانَتْ مُوَصُولَةً ثُمَّ يُوقَفُ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِهِ. فَيُوقَفُ عَلَى «هَذَا الْحَبِّ» بِالسُّكُونِ... لِأَنَّكَ إِذَا خَفَّفْتَ هَمْزَتَهُ بِتَقْدِيرِ الْوَصْلِ بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ وَالْحَذْفِ حَصَلَ «الْحَبُّ» بِيَاءٍ مَضْمُومَةٍ. وَقَدْ عَلِمَ فِي الْوَقْفِ أَنَّهُ إِذَا وُقِفَ عَلَى مَا آخِرَهُ حَرْفٌ مَضْمُومٌ جَازَ فِيهِ الْإِسْكَانُ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).

وقال ابن جماعة على قول الجاربردي: «بعد تخفيف الهمزة»: «قوله بعد تخفيف الهمزة أي إذا أريد التَّخْفِيفُ، أَنَا إِذَا وُقِفَ لَا مَعَ قَصْدِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ تَجْرِي مَجْرَى غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى (الْحَبِّ) كَمَا يُقَالُ عَلَى (الْفَاسِ).» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).

(٤) على لغة ربيعة، فإنهم يُجَوِّزُونَ الْوَقْفَ عَلَى تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥).

(٥) عند غير ربيعة، فإنهم يُدِلُّونَ أَلْفًا مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

واكْتَبَ: مَكَّءٌ وَجُزُّهُ وَدِفَاءٌ، وَقَفَ: مَكَّ وَجُزُّهُ وَدِفَاءٌ.

واكْتَبَ: مَكَّ وَجُزُّهُ وَدِفَاءٌ، وَقَفَ: مَكَّ وَجُزُّهُ وَدِفَاءٌ، مَكَّ وَجُزُّهُ وَدِفَاءٌ.^(١)

وَتَذَكَّرَ أَنَّ الْكِتَابَةَ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ، فَكَيْفَمَا يُوقَفُ عَلَى الْكَلِمَةِ يَكُنْ آخِرُهَا.

٢ - جَوَازًا

- إِذَا تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا^(٢):

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَاحِحٍ. نَحْوُ: لَمْ تَرَهُ وَلَمْ تَرَ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ تَرَى)^(٣)، لَا تَنْءٌ وَلَا تَنْ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ تَنْتَى)^(٤)، لَيْلَةٌ وَلَيْلٌ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ يَلْتَى)^(٥)، لَمْ يُفِّهِ وَلَمْ يُفِّهِ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ يُفِّهِ).

٢ - فِي اسْمٍ مَقْصُوفٍ^(٦). نَحْوُ: مَلَأَ وَمَلَأَ

(١) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَنَحْوُ (الْحَبِّ) وَ(الرَّدِّ) وَ(الْبُطِّ)، فَيَجِيءُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ الْإِسْكَانُ وَالتَّضْعِيفُ. وَالتَّضْعِيفُ يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالمَجْرُورِ مَطْلَقًا - مَنْوُتًا وَغَيْرَ مَنْوُنٍ -، وَأَمَّا الْمَنْصُوبُ فَإِنْ كَانَ مَنْوُتًا فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَلْبُ التَّنْوِينِ أَلْفًا إِلَّا عِنْدَ رِبْعِيَّةِ قِيَامِهِمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ فَلَا مَنَعَ إِذِنْ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّضْعِيفِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَنْوُنٍ فَفِيهِ التَّضْعِيفُ.» (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥-٣١٦).

وَقَالَ الْخَضْرِيُّ: «الغرض من التضعيف بيان أن الأخير محرك في الأصل، ولذا يتمتع بتضعيف المنون المنصوب لظهور حركته بتمامه.» (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٥).

(٢) أَي إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ حُذِفَتْ لَامِهَا.

(٣) يُقَالُ: رَأَى يَرَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَرَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) رُؤْيًا وَرُؤْيَةً.

(٤) يُقَالُ: نَأَى يَنْتَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَنْتَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) نَأْيًا.

(٥) يُقَالُ: لَأَى يَلْتَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَلْتَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) لَأْيًا.

(٦) يُقَالُ: فَأَى وَأَفَأَى رَأَسَهُ إِذَا فَلَغَهُ، إِنَّمَا جَازَ (أَفَأَى) فِي (فَأَى) الْمُتَعَدِّيِّ بِنَاءِ عَلَى قَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازَ (أَفَعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(٧) يُقَالُ: سَأَى وَأَسَأَى الْجِلْدَ إِذَا مَدَّهُ حَتَّى انشَقَّ.

(٨) يُقَالُ: ذَأَى يَذْءُو ذَأْوًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا، وَسَأَى يَشْءُو سَأْوًا إِذَا عَدَا.

(٩) (نَ) مِنْ (إِنَّ) بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِحَرْكِ التَّوْنِ بَعْدَهَا، إِذْ تُجْتَلِبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِنْ سَكَنْتْ فَاءَ الْفِعْلِ. إِلَّا عِنْدَ الْأَخْفَشِ فَإِنَّهُ يُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ: (إِنَّ). (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(١٠) يُقَالُ: بَأَى يَبْئَى وَيَبْئَى بَأْيًا إِذَا فَخَّرَ وَتَعَاطَمَ، وَأَبَأَى يَبْئِي إِبَاءً الْأَدِيمَ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الدُّبَاغَ.

(١١) يُقَالُ: سَأَى يَشْءَى وَيَشْءَى شَأْيًا.

(١٢) يُقَالُ: أَنْأَى يَنْئِي إِثَاءً فَلَانًا إِذَا أَبْعَدَهُ.

(١٣) يُقَالُ: أَمَأَى يُمْئِي إِثَاءً الْقَوْمَ إِذَا تَمَّهَمَ بِغَيْرِهِ وَبِاتَهُ.

(١٤) وَهُوَ مَا آخَرَهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، جَارٍ عَلَيْهَا إِعْرَابًا.

سُوِّءٌ وَسُوٌّ، سُوَّةٌ وَسُوٌّ، سُوَّةٌ (٥) وَسُوٌّ، سُوءٌ
وَسُوٌّ، أَوْءٌ (٦) وَأَوٌّ، سُوءٌ (٧) وَسُوٌّ، جُوءٌ وَجُوٌّ،
قُوَّةٌ وَقُوٌّ، قُوَّةٌ وَقُوٌّ، يَسُوَّةٌ وَيَسُوٌّ (٨)، يَبُوَّةٌ
وَيَبُوٌّ، تَطُوَّةٌ وَتَطُوٌّ، لَنْ تَمُوَّةٌ وَلَنْ تَمُوٌّ، لَنْ
تَضُوَّةٌ وَلَنْ تَضُوٌّ، لَنْ يَبُوَّةٌ وَلَنْ يَبُوٌّ.

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالإِسْكَانِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَفُ على «ضَوٌّ
وَضَوٌّ»: ضَوٌّ وَضَوٌّ. وكذا: سُوٌّ وَسُوٌّ وَسُوٌّ
وَسُوٌّ، سُوٌّ وَسُوٌّ وَسُوٌّ، أَوْ وَأَوٌّ وَأَوٌّ، يَسُوٌّ
وَيَسُوٌّ، لَنْ يَبُوٌّ وَلَنْ يَبُوٌّ (٩).

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
شَيْءٌ وَشَيْءٍ، شَيْءٌ وَشَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، فَيْءٌ
وَفَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، كَيْءٌ وَكَيْءٍ، نَيْءٌ وَنَيْءٍ، نَيْءٌ
وَنَيْءٍ، كَيْءٌ وَكَيْءٍ، كَيْءٌ وَكَيْءٍ، شَيْءٌ (١٠) وَشَيْءٍ،
جَيْءٌ وَجَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، سَيْءٌ (١١)
وَسَيْءٍ، نَيْءٌ وَنَيْءٍ، إِيءٌ (١٢) وَإِيءٌ، يَجِيءٌ

(مُفْعِلٌ مِنَ الْأَلَى) (١)، مُرٌّ وَمُرٌّ (مُفْعِلٌ مِنَ
أَرَأَى)، مُنٌّ وَمُنٌّ (مُفْعِلٌ مِنَ أُنْأَى)، مُثٌّ
وَمُثٌّ (مُفْعِلٌ مِنَ أُنْأَى) (٢)، سُوءٌ وَسُوٌّ (مُفْعِلٌ
مِنْ أَوْأَى)، مُتَمَرٌّ وَمُتَمَرٌّ (مُتَمَفْعِلٌ مِنَ
تَمَرَأَى)، مُسْتَرٌّ وَمُسْتَرٌّ (مُسْتَفْعِلٌ مِنَ
أَسْتَرَأَى)، كَيْءٌ وَكَيْءٍ (لِغَةِ فِي كَأَيْنٍ)، أَرٌّ
وَأَرٌّ (أَفْعَلٌ جَمْعُ رَأَى)، أَفٌّ وَأَفٌّ (أَفْعَلٌ جَمْعُ
فَأَوْ) (٣).

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْيَاءِ،
فَيُوقَفُ على «مُلٌّ» مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا: «مُلِّيٌّ».
وكذا: مُرٌّ وَمُرِّيٌّ، مُنٌّ وَمُنِّيٌّ، مُثٌّ وَمُثِّيٌّ، مُوٌّ
وَمُويٌّ، مُتَمَرٌّ وَمُتَمَرِّيٌّ، مُسْتَرٌّ وَمُسْتَرِّيٌّ، كَيْءٌ
وَكَيْيٌّ، أَرٌّ وَأَرِّيٌّ، أَفٌّ وَأَفِّيٌّ (٤).

- بَعْدَ واوِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
ضَوَّةٌ وَضَوٌّ، ضَوَّةٌ وَضَوٌّ، نَوَّةٌ وَنَوٌّ، نَوَّةٌ
وَنَوٌّ، زَوَّةٌ وَزَوٌّ، هَوَّةٌ وَهَوٌّ، هَوَّةٌ وَهَوٌّ،

(١) يقال: أَلَى يُلِي إِلاَّ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَّةِ، فَهوَ مُلٌّ.

(٢) يقال: أُنْأَى يَنْشِي إِثَاءَ الأَدِيمِ إِذَا حَرَمَهُ.

(٣) رَأَى جَ أَرٌّ كَجَدِي جَ أَجِيدٌ، فَأَرَّجَ أَفٌّ كَدَلُوجِ أَذِلٌّ.

(٤) قَالَ السَّلْسَلِيُّ: «(مُرٌّ) اسْمُ فاعِلٍ مِنْ (أَرَأَى) تَبَتُّ بِأَوِّهِ فِي الوَقْفِ، نَقُولُ: هَذَا مُرِّيٌّ، مَرَرْتُ بِمُرِّيٍّ.» (شَفَاءُ الغَلِيلِ فِي الإِيضاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٣٠).

وَعَنْ حاشِيَةِ الخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٧٦: «إِنْ كانَ المَنْقُوصُ مَحذُوفَ العَيْنِ كَثُرَ اسْمُ الفاعِلِ مِنْ (أَرَى)، لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ إِلاَّ بِإثباتِ الياءِ.»

(٥) (سُوَّةٌ) بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) سَوَّةٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٦) (أَوْءٌ) بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (أَاءٌ) الجِلْدُ أَوْءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) (سُوَّةٌ) بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) سَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُوءٌ) فِي بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٨) بِتقديرِ الصَّمَّةِ على الواوِ لِثِقَلِها؛ إِثْمًا تَقْدَّرُ الصَّمَّةُ فِي الواوِ غَيْرِ المُشَدَّدَةِ المضمومِ ما قَبْلَها.

(٩) شرحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(١٠) (شَيْءٌ) بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (شَاءَةٌ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَيْعٌ) فِي بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(١١) (سَيْءٌ) بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) سَوَّةٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَبِيلٌ) فِي بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٢) (إِيءٌ) بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (أَاءٌ) الجِلْدُ أَوْءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَبِيلٌ) فِي بِناءِ المَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

وَيَجِي (١)، أَهِيَّ وَأَهِي، يَكِيَّ وَيَكِي، يَسْتَقِيَّ وَيَسْتَقِي، لَنْ تَقِيَّ، لَنْ تَقِيَّ، لَنْ تَقِيَّ، لَنْ تَقِيَّ، لَنْ تَقِيَّ. وَوَقَّفَ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالإِسْكَانِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَّفُ عَلَى «شَيْءٍ» وَشَيْءٍ: «شَيْءٍ وَشَيْءٍ». وَكَذَا: كَيْيَّ وَكَيْي وَكَيْي وَكَيْي وَكَيْي، شَيْئٍ وَشَيْئٍ وَشَيْئٍ، إِيَّ وَإِيَّ وَإِيَّ، يَجِي وَيَجِي وَيَجِي، لَنْ أُسِيَّ وَأُسِيَّ وَأُسِيَّ. (٢)

عَمَلِيًّا: إِنْ أَتَبَعْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، فَاتَّكِبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ، وَقِفْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ. وَاكْتُبْ: شَيْئًا وَصَوْءًا، وَقِفْ: شَيْئًا وَصَوْءًا. وَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ (٤)، وَقِفْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ. وَاكْتُبْ: شَيْئًا وَصَوْءًا، وَقِفْ: شَيْئًا وَصَوْءًا. وَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ، وَقِفْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ (٣). وَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ، وَقِفْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ.

وَاكْتُبْ: شَيْئًا وَصَوْءًا، وَقِفْ: شَيْئًا وَصَوْءًا. وَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ، وَقِفْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ. وَتَذَكَّرْ أَنَّ الْكِتَابَةَ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ، فَكَيْفَمَا يُوقَّفُ عَلَى الْكَلِمَةِ يُكُنْ آخِرُهَا.

وإِنْ أَتَبَعْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّخْفِيفِ،

تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ

فَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ، وَقِفْ: شَيْءٍ وَشَيْءٍ وَصَوْءٍ وَصَوْءٍ (٣). وَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ، وَقِفْ: شَيْءٍ وَشَيْءٍ وَصَوْءٍ وَصَوْءٍ. وَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ، وَقِفْ: شَيْءٍ وَشَيْءٍ وَصَوْءٍ وَصَوْءٍ. وَاكْتُبْ: شَيْءٍ وَصَوْءٍ (٤)، وَقِفْ: شَيْءٍ وَشَيْءٍ وَصَوْءٍ وَصَوْءٍ.

أَوْلَا: فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ

إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، كَثُرَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ. (٥)

أ - فَإِنْ تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى مَرْسُومَةً

(١) بتقدير الضمة على الياء للثقل؛ إنما تُقدَّرُ الضمة في الياء غير المُشدَّدة المكسور ما قبلها.

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٣) قال الجاربردي: «يُوقَّفُ عَلَى (شَيْءٍ) وَ(صَوْءٍ) بِالشُّكُونِ بِاعْتِبَارِ تَخْفِيفِهِمَا عَلَى (شَيْءٍ) وَ(صَوْءٍ) بِالتَّحْقِيقِ وَ(شَيْءٍ) وَ(صَوْءٍ) بِالْقَلْبِ وَ(شَيْءٍ) وَ(صَوْءٍ) بِالْإِدْغَامِ». (مجموعَةُ الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).

(٤) على لغة ربيعة، فإنهم يحذفون التنوين مطلقًا.

(٥) لَأَنَّ الثَّقْلَ مِنْهَا حَصَلَ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٣).

عَمَلِيًّا: أُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كُرْسِيَّهَا إِذَا مَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى الْاَلِفِ .

إِنَّمَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ هَمْزَةٌ وَضَلِ وَهَمْزَةٌ قَطَعَ، خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ إِذَا كَانَ لِلْكَلِمَةِ الصَّدَارَةُ التَّامَّةُ؛ وَالْأَفْلَا . وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لَفْظًا، أَوْ خَطًّا بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ . نَحْوُ: اِيْتَمَنَ صَدِيقُهُ عَلَى مَالِهِ (فِي الْأَصْلِ: اِيْتَمَنَ، اِفْتَعَلَ^(٣) مِنْ اِيْمَنَ)، اِيْدَنُ لِاِيْتِكَ فِي السَّفَرِ (فِي الْأَصْلِ: اِيْدَنُ، اِيْمَنَ مِنْ تَأْدَنُ)، أَوْ تِكَلَّتِ الْأَسْنَانُ (فِي الْأَصْلِ: أَوْ تِكَلَّتِ، بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ اَتَكَلَّتِ)، أَوْ بُبٌ لِلسَّيْرِ (فِي الْأَصْلِ: أَوْ بُبٌ، الْأَمْرُ مِنْ تَوُبُّ^(٥))، اِنَّ أَحَلَ أَحَدٌ بِالْأَمْنِ فَاسِرَهُ (فِي الْأَصْلِ: فَاسِرَهُ، الْأَمْرُ مِنْ تَأْسِرُهُ)، يَا أَيُّهَا النَّاشِئُونَ ائْسِفُوا عَلَى هَذِهِ أَمْوَالِكُمْ وَأَتَزَرُّوا بِالْفَضِيلَةِ! (فِي الْأَصْلِ: وَأَتَزَرُّوا، الْأَمْرُ مِنْ تَأْتَزَرُّونَ)، يَا أَيُّهَا الْفُرَقَاءُ وَأَيُّهَا الَّذِينَ تَحَقَّقَ الْفَوْزُ فِي الْمُبَارَاةِ (فِي الْأَصْلِ: وَأَيُّهَا الَّذِينَ تَحَقَّقَ الْفَوْزُ، يَا

عَلَى اَلِفٍ وَسَكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ، خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى؛ أَيِ اَلِفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَوَاوًا بَعْدَ ضَمِّةٍ، وَيَاءً بَعْدَ كَسْرَةٍ^(١) . نَحْوُ: اَجْرَتُهُ أَوْجَرُهُ اِيْجَارًا (فِي الْأَصْلِ: اَأَجْرَتُهُ^(٢) أَوْجَرُهُ اِيْجَارًا، اَفْعَلُ مِنْ اَجَرَ)، اَأْحَرُ (فِي الْأَصْلِ: اَأْحَرُ، اَفْعَلُ مِنْ اَأْحَرَ)، اَأْتَلُ (فِي الْأَصْلِ: اَأْتَلُ الْمُضَارِعِ مِنْ اَأْتَلُ، اِفْتَعَلَ^(٣) مِنْ اَأَلُ)، اَأَيْسَا (فِي الْأَصْلِ: اَأَيْسَا الْأَمْرُ مِنْ تَأَيْسَانِ، تَفْعِلَانِ مِنْ اَأَيْسَ)، اَأَلُو (فِي الْأَصْلِ: اَأَلُو الْمُضَارِعِ مِنْ اَأَلُوْتُ، فَعَلْتُ مِنْ اَأَلَا يَأَلُو)، اِيْثَارُ (فِي الْأَصْلِ: اِيْثَارُ مَصْدَرُ اَأَثَرَ، اَفْعَلُ مِنْ اَأَثَرَ)، اَأُوكِدُ الْأَمْرَ (فِي الْأَصْلِ: اَأُوكِدُ الْمُضَارِعِ مِنْ اَأَكَدْتُ، اَفْعَلْتُ مِنْ اَأَكَدُ)، اَأَيْتُهُ أَوْتِيَهُ^(٤) اِيْبَاءً (فِي الْأَصْلِ: اَأَيْتُهُ أَوْتِيَهُ اِيْبَاءً، اَفْعَلُ مِنْ اَأْتَى)، اَأَزَرَهُ (فِي الْأَصْلِ: اَأَزَرَهُ جَمْعُ اِزَارَ)، اَأَيْتُهُ (فِي الْأَصْلِ: اَأَيْتُهُ جَمْعُ اِيْبَاءِ) . وَنَحْوُ: اَأُولُفُ الْمَدِينَةِ، اَأُونِسُ الْعَجُوزِ، اَأُوجِرُهُ الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ مِنَ الْمَبْنِيِّ، اَأُحْبِكُ وَأُؤَيِّرُكَ عَلَى نَفْسِي .

(١) كَمَا خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ: رَأْسُ وَرَاسٍ، يَمْرُ وَيَمْرٍ، سُؤْتُ وَسُوتٌ .

(٢) قُلِيَّتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ اَلِفًا: اَأَجْرَتُهُ، ثُمَّ اَبْدِلْتُ مِنَ الْاَلِفِ مَدَّةً وَرُيِسِمَتْ فَوْقَ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَهُوَ الْاَكْثَرُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُ الْمَدَّةَ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَكَرْسِيَّهَا هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكَرْسِيَّهَا هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْاَلِفَ مِنَ الْخَطِّ لَا مِنَ اللَّفْظِ دَأَلًا عَلَيْهَا بِالْفِ خَنْجَرِيَّةً مَرْسُومَةً فَوْقَ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ . وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَبْقِي الْاَلِفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكَرْسِيَّهَا هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ . (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ») .

(٣) يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ لِلْعَلْمِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ . (رَاجِعْ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ») .

(٤) بِضَمِّ هَاءِ (أَوْتِيَهُ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَيَكْثُرُهَا مُجَانِسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا .

(٥) وَجَازَ صَوِّغَ الْأَمْرَ مِنْهُ عَلَى: اَأَبُّ . وَالْكَلامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ» .

ج - وإن تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَتَانِ، حُفَّتِ الْهَمْزَةُ

الثَّانِيَةُ،

١ - إن كَانَتْ غَيْرَ لَامٍ، بِقَلْبِهَا:

• يَاءٌ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً. نحو: أَيَّمَةٌ (جَمْعُ

إِمَامٍ، فِي الْأَصْلِ: أَيْمَةٌ)، أَيِّئَةٌ (جَمْعُ أَبَابِ

لِمُعْظَمِ السَّنِيلِ، فِي الْأَصْلِ: أَيِّئَةٌ)، أَيِّئَةٌ (جَمْعُ

أُنَاثٍ وَأُنُوثٍ لِمُعْظَمِ الشَّيْءِ، فِي الْأَصْلِ

أَيْئَةٌ)، أَيِّسَةٌ (جَمْعُ أَسَاسٍ وَأَيْسِسٍ لِلْأَصْلِ، فِي

الْأَصْلِ: أَيِّسَةٌ)، أَيِّصَةٌ (جَمْعُ أَصِيصٍ لِلْوِعَاءِ،

فِي الْأَصْلِ: أَيِّصَةٌ)، أَيِّمَاءٌ (جَمْعُ أَيْمٍ لِلْحَسَنِ

الْقَامَةِ، فِي الْأَصْلِ: أَيِّمَاءٌ)، أَيِّنَاءٌ (جَمْعُ أُنَانٍ

لِلْكَثِيرِ الْأَنِينِ، فِي الْأَصْلِ: أَيِّنَاءٌ)، أَيِّزٌ

(الْمُضَارِعُ مِنْ أَيْزْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَيِّزْتُ)، أَيِّزٌ

(الْمُضَارِعُ مِنْ أَيْزْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَيِّزْتُ).

• وَأَوْأُ إِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ. نحو: أَوْيِدِمٌ

(تَضْغِيرُ أَدَمَ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: أَوْيِدِمٌ)،

هُوَ أَوْأُ مِنْهُ (أَفْعَلٌ مِنْ أَنْ يَبِينُ أَيْنَاءُ، فِي

الْأَصْلِ: أَأْنُ)، هُوَ أَوْأُ مِنْهُ (أَفْعَلٌ مِنْ أَمْ يَوْمٌ

إِمَامَةً، فِي الْأَصْلِ: أَأْمُ)، أَوْبٌ (جَمْعُ أَبِ

لِلْمَرْعَى، فِي الْأَصْلِ: أَوْبٌ)، أَوْزٌ (جَمْعُ أَرٍّ

لِغُضَنِ مِنْ شَوْكٍ، فِي الْأَصْلِ: أَوْزٌ)، أَوْزٌ

مُعَلِّمِي أُنْدُنَ لِي بِالذُّخُولِ!، لَقَدْ أَتَمَمَرَ الشَّبَانُ

فِي إِعَادَةِ تَعْمِيرِ قُرَاهِمٍ، لِيُوَالِدِيكَ أَتَمَرًا،

تَأَصَّصَ الْقَوْمُ كَأَتَّصُوا إِذَا أَجْتَمَعُوا وَتَرَاحَمُوا

(فِي الْأَصْلِ: كَأَتَّصُوا، إِفْتَعَلَ مِنْ أَصَّ).^(١)

ب - وَإِنْ سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى وَتَحَرَّكَتِ

الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ، أُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ.^(٢)

نحو: سُؤَالٌ، رُؤَاسٌ، رِءَاسٌ، سِئَالٌ، مِئَاءٌ،

نِجَاجٌ، رِءَاءٌ، لِنِجَالٌ، مِئَاسٌ، لِنِجَاءٌ، مِئَاسَاتٌ،

رِءَاسَاتٌ، لِنِجَاسَاتٌ، مِئَاسَانٌ، رِءَاسَانٌ،

لِنِجَاسُونَ، رِءَاسُهُ، نِجَاسُهُمْ، مِئَاسُهُ، لِنِجَاسُهُمْ^(٣)،

مِئَاسٌ، نِئَاسٌ، رِئَاسٌ، وَآلٌ، لِنِئَاسٌ، تِرِئَاسٌ،

يَتِبَاسٌ، يَتِبَاسَانٌ، تِلَاسٌ، تِسَاسٌ، تِرَافٌ، تِرَافٌ،

تِرَافٌ، مِتِنَاسٌ^(٤)، مِتِرَافٌ^(٤)، مِرَافٌ^(٤)، مِرَافٌ،

رِئَمٌ، وِتِرٌ، تِرِئَسٌ، تِرِئُودٌ، تِرِئُورٌ، تِرِئُوسٌ،

تِسُونٌ، تِسْمُورٌ، تِسْمُودٌ، تِسْمُودٌ، تِسْمِئَا، مِتِرِئَسٌ،

مِتَمْتَلٌ، تِسْمِئَةٌ.

وَإِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا^(٥) الْهَمْزَةُ الْمَشْدُودَةُ

مَكْسُورَةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـَ) كَمَا فِي أَسْمَاءِ

الْفَاعِلِينَ مِنْ: تَمَاسٌ ← مِتَمَاسٌ وَمِتَمَمَاسٌ، تِرَافٌ

← مِتِرَافٌ وَمِتِرِئَافٌ، تِفَافٌ ← مِتَفَافٌ وَمِتَفِئَافٌ، لِنِئَافٌ

← مِلَافٌ وَمِلِئَافٌ، رِئَافٌ ← مِرَافٌ وَمِرِئَافٌ.

(١) وَجَازَتْ الْكِتَابَةُ عَلَى الْأَصْلِ: فَالْيَسْرَةِ، وَالتَّيْرُورِ، وَالتَّيْلَافِهِمْ، كَأَتَّصُوا، فَتَسْقَطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِفِظًا لَا خَطَأَ.

(٢) وَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ لَامًا، فَإِنَّ كَانَتْ لَامًا، وَجِبَ قَلْبُهَا يَاءٌ قَوْلًا وَاحِدًا. كَانَ يُبْنَى مِثْلَ «قِمَطَرٍ» مِنْ «قَرَأَ»: قِرَافٌ، فَيَصِيرُ قِرَافِي. (النَّحْوُ الْوِافِي ج ٤ ص ٧٧١).

(٣) رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى الْفَاءِ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٤) يَتَوَيْنِ الْهَمْزَةُ الْمَشْدُودَةُ لِقَوْعِهَا قَبْلَ الْفَاءِ مَقْلُوبَةً عَنِ الْأَصْلِ. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالتَّسْهِيلِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)

(٥) أَي إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ خُلِقَتْ لِأَمَلِهَا.

(الأصل: نَائِثَةٌ)، خَطَايَا (جمع خَطِيئَةٍ، في الأصل: خَطَائِيٌّ ← خَطَائِي ← خَطَائِيٌّ، بفتح الهمزة تخفيفًا كما في صَحَارَى، ← خَطَاءًا، بقلب الياء أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحِهِ، ← خَطَايَا، بقلب الهمزة ياءً لِوُقُوعِهَا بَيْنَ أَلْفَيْنِ)، رَزَايَا (جمع رَزِيئَةٍ، في الأصل: رَزَائِيٌّ)، جَرَايَا (جمع جَرِيئَةٍ، في الأصل: جَرَائِيٌّ)، وَطَايَا (جمع وَطِيئَةٍ، في الأصل: وَطَائِيٌّ).

تنبيه: جاءَ عَن بَعْضِ الْعَرَبِ تَحْقِيقُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ^(٣)، فيقولون: أَيْمَةٌ، أَيْثَةٌ، أَيْمَاءٌ، أَيْثَاءٌ، أَيْنٌ، هو أَمٌّ مِنْهُ، أَوْبٌ، أَوْمُنٌ، أَوْاسِي، أَفٌ، خَطَائِيٌّ، جَائِئَةٌ، جَرَائِيٌّ، مَايِيٌّ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصَلُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ، مُحَقِّقَتَيْنِ وَمُسَهِّلَةً ثَانِيَتُهُمَا، بِأَلِفٍ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ^(٤). نحو: أَيْمَةٌ، أَيْمَةٌ.

ثَانِيًا: فِي كَلِمَتَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، كَانَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً لَا مَحَالَةَ^(٥)، وَكَثُرَ

(جمع أَلٍ لِلشُّوَالِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْلٌ)، أَوْمٌ (جمع أَمٍّ لِلْعَلَمِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، الْأَوَاهِلُ (جمع الْأَهْلِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَائِفُ (١)، الْأَوَائِفُ (جمع الْأَنْفِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَأْنِيفُ)، أَوْمُنٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَّنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمُنٌ)، أَوْكُدٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَكَّدْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكُدُ)، أَوْاسِي (المُضَارِعُ مِنْ آسَيْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْاسِي)، أَوْالِفٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَلَفْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْالِفٌ)، أَوْفٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَفَعْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَفُّ)، أَوْصٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَصِضْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأُصُّ)، أَوْمٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَمْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، هُمُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ أَوَّلٍ^(٢))، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَّلُ بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي وُؤَلٍ).

٢ - وَإِنْ كَانَتْ لَامًا، خُفِّفَتْ مُطْلَقًا بِقَلْبِهَا يَاءً. نحو: الْجَائِي (الْفَاعِلُ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: الْجَائِيُّ)، شَاءَ (فَاعِلٌ مِنْ شَاءَ، فِي الْأَصْلِ: شَائِيٌّ)، نَوَاءٌ (جَمْعُ نَائِيَّةٍ مِنْ نَاءَ، فِي الْأَصْلِ: نَوَائِيٌّ)، جَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: جَائِيَّةٌ)، نَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ نَاءَ، فِي

(١) وَأَوَاهِلٌ جَمْعُ أَهْلِ وَاهِلَةٍ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ، لَا إِبْدَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ.

(٢) لِلْوَصْفِ الْمُؤَوَّلِ بِالْمَشْتَقِّ (أَسْبِقُ)، بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَلٌ) مِنْ (وَالِ). (رَاجِعْ: زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٣) وَهُمْ قُرَاءَةُ الْكُوفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٨ ٦٥).

(٤) كِرَاهَةُ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٨ ٦٤).

(٥) إِذْ هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٦٣).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ أَوْلَى
الْهَمْزَتَيْنِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، هَأَنْدَايِكُ؟، هَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، هَأِيَاءَهُ
عَنْيَتِ؟. (٤)

وَحَفَّفَ الْأَكْثَرُونَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ؛

١ - فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً مُلَيَّنَةً
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، أَيْ:
• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ فِي: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ فِي: أَوُنَادَايِكُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي: أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟،
أَيِّيَاءَهُ عَنْيَتِ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ وَالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُلَيَّنَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَلِفِ، نَحْو: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟. (٥)
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ الْقَادِمُ؟.
٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا،
فَيَجْعَلُهَا أَلِفًا صَّحِيحَةً فِي: آَدَفَيْ؟ وَأَنْتَ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَوْ وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي
كَلِمَتَيْنِ (١). وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي كَلِمَتَيْنِ
كَمَا تُخَفَّفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

وَمِنَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، دُخُولُ
هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى مَا أَوْلَاهُ هَمْزَةً:

أ - فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوْلَاهُ هَمْزَةً قَطَعَ،
حَقَّقَ قَوْمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ. نَحْو:
آَادَفَيْ؟، آَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، آَأَنْدَايِكُ؟، آَأِكْرَامًا
تُرِيدُ؟، آَأَيِّيَاءَهُ عَنْيَتِ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ
الْمُحَقَّقَتَيْنِ (٢)، نَحْو: آَادَفَيْ؟، آَأَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، آَأَأَنْدَايِكُ؟، آَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، آَأَأَيِّيَاءَهُ
عَنْيَتِ؟. (٣)

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ
لِلْفَضْلِ. نَحْو: آَادَفَيْ؟ (فِي الْأَصْلِ:
آَادَفَيْ؟)، آَأَنْتَ الْقَادِمُ؟ (فِي الْأَصْلِ:
آَأَأَنْتَ)، آَأَأَنْدَايِكُ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأَنْدَايِكُ)،
آَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأِكْرَامًا)، آَأَأَيِّيَاءَهُ
عَنْيَتِ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأَيِّيَاءَهُ).

(١) قال العكبري: «الجمع بين الهمزتين مُسْتَقْبَلٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ نَبْرَةَ تَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ بِكَلْفَةٍ فَالْتَطِقُ بِهَا بِشِبْهِ الشَّهْوَعِ، فِإِذَا
اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ كَانَ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فَمِنْ هُنَا لَا يُحَقِّقُهُمَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ.» (إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ
الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢١).

(٢) لأجل استئصال اجتماعهما. (رصف المباني ص ١١٨).

(٣) وقد وردت بالكتابة على الأصل في رصف المباني ص ١١٨-١١٩: آَأَأَنْتُمْ، آَأَأَنْزَلْ، آَأَأَنْذَرْتَهُمْ، آَأَأَنْ،
آَأَأَنْتِ، آَأَأَيِّيَاءَهُ. (راجع «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة
القطع»).

(٤) راجع: إبدال الهاء من الهمزة.

(٥) أدب الكاتب ص ٢٢٣، لثا العرب في المقدمة ص ١٨، رصف المباني ص ١١٨، إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ
وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢٢.

القَادِمُ؟، وَبِجَعْلِهَا وَاوًا صَحِيحَةً فِي:
 أَوْ نَادِيكَ؟، وَبِجَعْلِهَا يَاءً صَحِيحَةً فِي:
 أَيْكَرَامًا تَرِيدُ؟ أَيْيَاهُ عَنَيْتَ؟ (١)
 تَبْيِيهِ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ عَلَى أَلْفٍ عِنْدَ
 مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَعَلَى صُورَةٍ مَا تُسَهِّلُ إِلَيْهِ
 أَوْ تُبَدِّلُ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ. ذَلِكَ
 أَنَّ الْهَمْزَةَ تُصَوِّرُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَوَّلَ إِلَيْهِ فِي
 التَّخْفِيفِ إِنْ دَاوَلَا وَتَسْهَلًا. (٢)

ب - وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوْلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلِ،
 حُفِّمَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

لَا تَبَايُنَ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ كَالْتَّبَايُنِ فِي
 كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ؛ وَهَذَا نَاتِجٌ مِنْ أَرْدُواجِيَّةِ رَمَزِ
 الْهَمْزَةِ (الْهَمْزَةُ وَكُرْسِيِّهَا: أَوْ ئِ) (٥) الْمُتَغَيَّرِ
 تَبَعًا لِمَوْجِعِ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَةِ، وَتَبَعًا لِحَرَكَتِهَا
 وَلِحَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا (٦). نَاهِيكَ بِحَذْفِ
 كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ
 الْأَمْثَالِ كَمَا سَيَأْتِي.

١ - بِحَذْفِهَا أَوْ بِإِبْدَالِهَا أَلْفًا إِنْ كَانَتْ
 مَفْتُوحَةً؛ وَتُبَدَّلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ. نَحْوُ: اللَّهُ
 هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟ أَلْجُنُودُ رَحَفُوا؟
 وَالْجُنُودُ رَحَفُوا؟ أَيْمُنُ اللَّهُ يَمِينِكَ؟ وَأَيْمُنُ
 اللَّهُ يَمِينِكَ؟ (بِاعْتِبَارِ فَتْحِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي
 أَيْمُنَ). (٣)

٢ - بِحَذْفِهَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ
 مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَأَتَمَّنَ الْمُخْلِصُ؟ (فِي
 الْأَصْلِ: أَأَتُتَمِّنَ)، أَسْمُكَ خَالِدٌ؟ (فِي

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ أَلْفُ الْهَمْزَةِ إِنْ
 وُضِعَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى أَلْفٍ، نَحْوُ: أَمِينَ، أَمِيرَ،

(١) قَالَ السِّيَوطِيُّ: «وَجُوزَ الْكِسَائِيُّ وَتَعَلَبَ الْحَذْفِ فِي الْمَفْتُوحَةِ فَكُتِبَ «أَسْجَدُ؟»: أَسْجَدُ؟ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّ
 الْكِسَائِيَّ قَالَ: الْمَحذُوفُ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَتَعَلَبَ قَالَ: الْمَحذُوفَةُ الثَّانِيَةُ.» (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٧).
 (٢) مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانَ. (رَاجِعْ: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ
 هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)
 (٣) رَاجِعْ «أَيْمُنَ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».
 (٤) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلْ مَكْسُورَةٍ أَوْ مَضْمُومَةٍ، فَإِنَّهُمْ يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ
 خَطَأً كِرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ، وَدَلَالَةَ عَلَى وَجُوبِ حَذْفِهَا لِفِظًا. بِخِلَافِ نَحْوِ: أَلْرُّجُلِ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْحَذْفُ كِرَاهَةَ
 اجْتِمَاعِهَا خَطَأً، وَيَجُوزُ الْإِبْثَاتُ دَلَالَةَ عَلَى إِثْبَاتِهَا لِفِظًا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٣١).
 (٥) وَيَطْلُقُ عَلَى (أ): الْأَلْفُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ؤ): الْوَاوُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ئ): الْيَاءُ الْمَهْمُوزَةُ.
 (٦) ذَلِكَ أَنَّ تَغْيِيرَ حَرْفٍ مِنْ بِنَاءِ كَلِمَةٍ مَا، إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

مُنْشَى، بَأَى ← بَعَى، إِشَأ ← إِشَاء، إِنَأ ←
 إِنَاء، إِزَأ ← إِزَاء، مَلْجَانِ ← مَلْجَانِ، بُرَأأ ←
 بُرَاءأ، دِفَأأ ← دِفْئَأ، مَاأ ← مَاَاء،
 جَسَأَاء ← جَسْئَاء، سَوَأَاء ← سَوَاءَاء، قِرَأَاء،
 قِرَاءَاء، قُرَأَان ← قُرْءَان، سَأَمَاء ← سَقَامَاء،
 جُرَأَانِ ← جُرْءَانِ، يَتَوَأَانِ ← يَتَوَاءَانِ، شَيَانِ
 ← شَيَانِ، مُجَابِيَانِ ← مُجَابِيَانِ، مُهَيَاتُ
 ← مُهَيَاتُ، مَأَب ← مَعَاب، قِرَأَاتُ ←
 قِرَاءَاتُ، بُوَأ ← بُوَاء، مَلَأَان ← مَلْعَان،
 رُؤُوف ← رُءُوف، يَسْتَرُؤُونَ ← يَسْتَرُءُونَ،
 شَأُوَأ ← شَاءُوَأ، لِم تَبَأ ← لِم تَبَاء،
 يَجِيؤُونَ ← يَجِيئُونَ، وَصُؤُوَأ ← وَصُئُوَأ،
 قُؤُول ← قُئُول، يَسُؤُؤُونَ ← يَسُوءُونَ،
 يُوؤُؤُونَ ← يُوئُؤُونَ، تَتَوُؤِينَ ← تَتَوُءِينَ،
 تُدْفِئِينَ ← تُدْفِئِينَ، دَافِئِينَ ← دَافِئِينَ، بَيْسُ
 ← بَيْسُ، شُرَكَائِي ← شُرَكَاءِي، مُهَيَّئِينَ ←
 مُهَيَّئِينَ، خَاسِئِينَ ← خَاسِئِينَ.

وجازَ في الهمزة الساقطة، إذا وَقَعَتْ بَيْنَ
 حَرْفَيْنِ أَوْ لُهُمَا حَرْفُ انْتِصَالٍ^(٥)، رَفَعُ نَبْرَةَ لَهَا؛
 أي سِنَّ صَغِيرَةٍ تُشْبِهُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ يَاءِ الهمزة
 الْمُتَّصِلَةِ^(٦). فترَفَعُ هُكَذَا: نَشَأَة ← نَشَأَة،

إِنَّ، رَأَفَة، سَأَم، نَبَأ، وَقَع فِي حَطَأ، رَأَى،
 مِدْفَاءَة، إِلَى، أَلَا . . .

وَبَعْضُهُمْ يَضَعُ الهمزة المَكْسُورَةَ تَحْتَ
 الأَلِفِ هُكَذَا: إِنَّ، وَقَع فِي حَطَأ، إِلَى،
 أَلَا. ^(١) وهي الكتابة الشائعة اليوم.

وَيُسَمَّى كُرْبِيُّ الهمزة واو الهمزة إن
 وُضِعَتْ الهمزة على واو، نحو: لُؤْم،
 وُؤُول، ماؤُها، مَرُؤ، لُؤْلُؤ، هَيؤ، سُؤْل. ^(٢)

وَيُسَمَّى كُرْبِيُّ الهمزة ياء الهمزة إن
 وُضِعَتْ الهمزة على ياء، نحو: قَارِي،
 مُنْشِي، وُطِي، سُئِل. ^(٣)

وَجَازَ حَذَفَ نَقَطِي البَاءِ، تَخْفِيفًا، لِأَمْنِ
 لَبْسِ رَسْمِ البَاءِ بِرَسْمِ حَرْفِ هِجَائِي آخَرَ. وَكَثُرَ
 الحَذْفُ حَتَّى نَسِيَ نَقَطَ يَاءِ الهمزة: قَارِي،
 مُنْشِي، وُطِي، سُئِل.

وَإِذَا حُذِفَ كُرْبِيُّ الهمزة، سَقَطَتِ الهمزة
 فِي مَوْضِعِهِ كَمَا فِي:

نَشَأَة ← نَشَأَة، هَيَأَة ← هَيَأَة، مَشِيَأَة ←
 مَشِيَأَة، يِنَأَس ← يِنَأَس ^(٤)، يِنَأَم ←
 يِنَأَم، جُرَأَيْن ← جُرْءَيْن، وَأَى ← وَءَى،
 جُرَأَاء ← جُرْءَاء، مَرَأَى ← مَرْءَى، مَنَأَى ←

(١) كتاب الإملاء ص ١٦٤.

(٢) برسم الهمزة على (واو) على مذهب الأخفش. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) برسم الهمزة على (ياء) على مذهب سيويه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) كتاب الإملاء ص ٦٦.

(٥) أي حرف يتصل خطأ بما بعده، وحروف الانفصال ستة هي: ذ ز و ا، والحروف الأخرى حروف اتصال لأنها تتصل في الخط بما بعدها.

(٦) أما الهمزة المرسومة بحسب كسرة، فإن سنها ياء الهمزة.

جَاءَهَا، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لِنُبُوءَتِهِمْ ← لَبِئْتُهُمْ .
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَضَعُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ بِسَبَبِ
 تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، فَزَوْقُ الْمِثْلِ الْبَاقِي
 بَعْدَهَا، مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .
 فَيَكْتُبُ: رَعُوفٌ ← رَوْفٌ، يَسْتَرْوُونَ ←
 يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ← شَاؤًا، يَجِيئُونَ ←
 يَجِيئُونَ، وَضُؤُوا ← وَضُؤًا، يَسُوءُونَ ←
 يَسُوءُونَ، تَنَوَّعِينَ ← تَنَوَّعِينَ، تُدْفِئِينَ ←
 تُدْفِئِينَ، مُهَيِّئِينَ ← مُهَيِّئِينَ، بَيْسٌ ←
 بَيْسٌ، يَقْرَأَانِ ← يَقْرَأَانِ، مَلْجَعَانِ ←
 مَلْجَعَانِ . (٢)

هَيْئَةٌ ← هَيْئَةٌ، مَشِيئَةٌ ← مَشِيئَةٌ، يَيْسٌ ←
 يَيْسٌ، يَيْسٌ ← يَيْسٌ، مَنَى ← مَنَى، بَنَى ←
 بَنَى، دَفَعًا ← دَفَعًا، جَسَاءٌ ← جَسَاءٌ،
 سَعَامَةٌ ← سَعَامَةٌ، شَيْقَانِ ← شَيْقَانِ،
 مُجَايَعَانِ ← مُجَايَعَانِ، مُهَيَّاتٌ ←
 مُهَيَّاتٌ، يَجِيئُونَ ← يَجِيئُونَ، وَضُؤُوا ←
 وَضُؤُوا، قَعُولٌ ← قَعُولٌ، يَشُوءُونَ ←
 يَشُوءُونَ، مَعَابٌ ← مَعَابٌ، مَلْعَانٌ ←
 مَلْعَانٌ، مَلْجَعَانِ ← مَلْجَعَانِ، تُدْفِئِينَ ←
 تُدْفِئِينَ، دَافِيئِينَ ← دَافِيئِينَ، بَيْسٌ ←
 بَيْسٌ .

القواعد العامة في كتابة همزة القطع

قال ابن جني: «وبعد فكل همزة أشكل
 عليك أمرها فاكتبها على مذهب أهل
 التخفيف، فإنك مصيب بإذن الله.» (٣)
 وقال الجاربردي: «التخفيف كما هو
 مطلوب في اللفظ مطلوب في الخط
 أيضًا.» (٤)
 وأوجز فأقول: أكتب همزة على صورة
 الحرف الذي تخفف إليه، فإذا لم يمكنك
 تخفيفها فاكتبها على الأصل (أ)، وإذا أمكنتك

وتكون الهمزة المكسورة في «تدفيين»
 و«دافيين» و«بيس» مرسومة على نبرة
 باعتبارها من «تدفيين» و«دافيين» و«بيس»
 المحذوفة الكرسي.
 ملاحظة: منهم من يضع الهمزة الساقطة،
 الواقعة بعد حرف انفصال، على نبرة هكذا:
 جُرْءُفَيْنِ ← جُرْءُفَيْنِ، جُرْءُءُ ← جُرْءُءُ، قِرَاءَةُ ←
 قِرَاءَةُ، يَسْتَرْوُونَ ← يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ←
 شَاءُوا، المَرَّءَانِ ← المَرَّءَانِ، يَاءُيْهَا (١) ←
 يَاءُيْهَا، جَاءَتْ ← جَاءَتْ، يَبَاءُيْنِ ← يَبَاءُيْنِ،
 يَبَاءُيِ النَّسَبِ ← يَبَاءُيِ النَّسَبِ، جَاءَهَا ←

(١) في الأصل: يا أيها، يجوز حذف ألف (يا): يائها، ويجوز حذف ألف الهمزة: ياءئها.
 (٢) وقد فشت هذه الكتابة في القرون الماضية وحتى أواخر القرن التاسع عشر، فلا يكاد مخطوط واحد يخلو من همزة
 ساقطة غير مرسومة على حرف المد بعدها. والعمل اليوم على رسم الهمزة الساقطة منفردة بعد حرف انفصال،
 وعلى نبرة بعد حرف اتصال.
 (٣) عقود الهمز ص ٦٣-٦٤.
 (٤) مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ٢ ص ٢٦٩.

تَخْفِيفُهَا بِالْحَذْفِ فَانْتَبَهَ فَانْتَبَهَ فَانْتَبَهَ الْكُرْسِيِّ .
وَالْبِكِ التَّفْصِيلُ :

بِاعْتِبَارِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ، فَلَا تُؤَثِّرُ فِي صَدَارَةِ الْهَمْزَةِ كَوْنِهَا لَا
تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ اللَّفْظَةِ^(٥) . بِخِلَافِ أُخْرَفِ
الْمُضَارَعَةِ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ^(٦) ،
وَلِهَذَا تُعْتَبَرُ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً بَعْدَ أُخْرَفِ
الْمُضَارَعَةِ فَتُكْتَبُ بِحَسَبِ حَرَكَتِ هَذِهِ
الْأُخْرَفِ كَمَا فِي : يَاكُلُ ، نُؤْمِنُ . .

وعليه، يَكْتُبُ هَذَا الْبَعْضُ : بِإِيمَانٍ، فَيَأْيٍ،
فَأَمْرٍ، فَلِأَمِّهِ، وَأَقِيمَ، كَأَجْلَالِكَ، سَأَسْتَعِي،
كَأَنْهَنَ، سَأَصْرِفُ، الْأَبْهَةَ، أَرُحَلُ؟، لِأَنِّي،
لَأَنَاشِدَنَّكَ!، لَأَقْطَعَنَّ!، وَإِلَاخْوَانِنَا، لَأَنْتَ،
لِأَلَا، لِالْأَيْنِ، هَأَنْتُمْ!، يَا مِينُ! . .

تنبيه: تُسْتَشَى عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ اللَّامُ الْجَارَةُ
الِدَاخِلَةَ عَلَى (أَنَّ) الْمُدْعَمَةَ فِي (لَا) فِي : لِقَلَّا
(لِأَنَّ لَا)، وَاللَّامُ الْمُوطَّئَةَ لِلْقَسَمِ الدَاخِلَةَ عَلَى
(إِنَّ) الشَّرْطِيَّةِ فِي : لَيْتُنْ . نحو: إِنِّي أَقَلُّ

أَوَّلًا : كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ^(١)

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَي عَلَى أَلْفِ
(أ) - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ . وَهَذَا
الْمَوْقِعُ هُوَ أَوَّلُ اللَّفْظِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ
إِلَّا حَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ حَرْفٌ سَاكِنٌ . وَلَمَّا لَمْ
يُبْتَدَأْ بِسَاكِنٍ، اِمْتَنَعَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ
أَوَّلَى فِي اللَّفْظِ^(٢)، وَرُيِّسَتْ عَلَى كُرْسِيِّهَا
الْأَصْلِيِّ الَّذِي هُوَ أَلْفٌ^(٣) . نحو: أَمِينَ،
أَعْطَيْ، أَبٌ، أُمٌّ، أَدُنٌّ، اِنْتَقَانٌ، اِبْرَةٌ . .

وَتَبَقِيَ، عِنْدَ بَعْضِهِمْ، الْهَمْزَةُ أَوَّلَى بَعْدَ
حُرُوفِ: الْبَاءِ، وَالْوَاوِ، وَالْفَاءِ، وَالْكَافِ،
وَالسَّيْنِ، وَالْأَلِ، وَهَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، وَاللَّامِ،
و«هَآ» وَ«يَآ» الْمَحْدُوفَتَيْنِ الْأَلْفِ^(٤)؛

(١) قال ابن جني: «إِعْلَمَ أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ، هِيَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا كَتَبْتَ الْهَمْزَةَ وَأَوَّامِرَةً وَبَاءَ
أُخْرَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَوْ أُرِيدَ تَحْقِيقُهَا الْبَيْتَةَ، لَوَجِبَ أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ .»
(سَرَ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ج ١ ص ٤٦) .

(٢) قال ابن يعيش: «وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَ شَيْءٌ، فَإِنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ؛ سِوَاهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً
أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: أَبٌ وَأَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأُمٌّ وَأَنْرَجَةٌ . وَذَلِكَ لِضَعْفِهَا بِالتَّخْفِيفِ وَقَرِيبِهَا مِنَ السَّاكِنِ،
فَكَمَا لَا يَبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ كَذَلِكَ لَا يَبْتَدَأُ بِمَا قَرَبَ مِنْهُ . وَإِنَّمَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ السَّاكِنُ وَذَلِكَ إِذَا
كَانَتْ غَيْرَ أَوَّلِ فَاعْرِفَهُ .» (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٧) .

(٣) وَهَذَا قَدْ يُعْبَرُ بِأَلْفِ الْقَطْعِ عَنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ إِذَا جَاءَتْ فِي أَوَّلِ اللَّفْظِ . (رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ) .

(٤) أَي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْهَمْزَةِ مَا لَا يَنْفَرِدُ حَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ . وَهَذَا لَزِمَ فِي (هَآ) وَ(يَآ) حَذْفُ الْأَلْفِ لِبِقَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى
حَرْفٍ وَاحِدٍ (هَ) وَ(يَ) لِأَنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ لَا يَنْفَرِدُ فِي الْخَطِّ . وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ بِسَبَبِ
الْحُرُوفِ الزَّوَالِدِ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ كَالْهَمْزِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، غَيْرَ مُعْتَدِّ بِالْحُرُوفِ الزَّوَالِدِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ
الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ») .

(٥) فَلَا يُقَالُ مَثَلًا: وَاجْجَلًا عَلَى وَزْنِ وَإِفْعَالَ .

(٦) إِذْ يُقَالُ: يَدْرُسُ عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ .

ءَأَمْنَا تَطْلُبُ؟ ءَأُنَادِيكَ؟، ءَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟، ءَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَيَّاهُ عَنَيْتِ؟
وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلْفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ،
فَكَتَبَ: ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ الْقَادِمُ؟، ءَأَمْنَا
تَطْلُبُ؟، ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟، ءَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ
عَنَيْتِ؟. (٥)

وَالْأَكْثَرُونَ مِنْهُمْ أَبَدَلُوا مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ
الْمَزِيدَةِ لِلْفَضْلِ فَكَتَبُوا: ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ
الْقَادِمُ؟، ءَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ
الْعَمَلَ؟، ءَأَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟، ءَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ
عَنَيْتِ؟. (٦)

ثَانِيًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بِحَذْفِ الْكُرْسِيِّ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ مُفْرَدَةً، بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا،
وَجَوَابًا وَجَوَازًا.

أ - وَجوبًا

١- فِي الْمَوْجِعِ الَّذِي لَا تُحْخَفُ فِيهِ إِلَّا

الْكَلَامَ لَيْلًا أَقَعَ فِي الْخَطِّ (١) ﴿لَيْلًا يَمَلِكُ أَهْلُ
الْكِتَابِ﴾ (٢)؛ وَاللَّهُ، لَيْسَ أَتَيْنِي، لَا تَيْتُكَ! (٣)
وَعَلَى كِتَابَةِ هَذَا الْبَعْضِ، جَازَ حَذْفُ كُرْسِيِّ
الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ كَمَا فِي: سَأَوِي
← سَعَاوِي، وَسَأَوِي. فَأَمْرٌ ← فَعَامْرٌ،
وَقَامْرٌ. بِأَخْرَيْنَ ← بِشَاخْرَيْنَ، وَبِأَخْرَيْنَ. (٤)
وَتُعْتَبَرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآخِرُ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ
يَسَبِّبُ دُخُولَ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ
عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ
يَسَبِّبُ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ.

فَائِدَةٌ: بِإِغْتِيَابِ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوْلَى بَعْدَ هَمْزَةٍ
أَسْتَفْهَامٍ، وَهُوَ مَذْهَبٌ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ،
رُيِسَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلْفٍ كَمَا فِي:
ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ الْقَادِمُ؟، ءَأَمْنَا تَطْلُبُ؟،
ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟، ءَأَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟،
ءَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ عَنَيْتِ؟.

وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ، جَازَ حَذْفُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ
الْأَوْلَى، أَيِ كُرْسِيِّ هَمْزَةِ الِاسْتَفْهَامِ، دَفْعًا
لِتَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ: ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ الْقَادِمُ؟،

(١) لَيْلًا: (الَلَامُ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) نَائِيَةٌ.

(٢) لَيْلًا: (الَلَامُ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) زَائِدَةٌ.

(٣) يَقُولُ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَمِنْ بَابِ الْبَدْلِ إِبْدَالُ الْبَاءِ فِي (لَيْلًا) مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ لَمَّا أَدْغَمْتَ نُونُ (أَنْ) فِي لَامِ (لَا) فَصَارَتْ مُتَوَسِّطَةً بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَجُعِلَتْ كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ كَانَتْ اللَّامُ لَا تَنْفَرِدُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكْتَبَ (لَيْلًا) عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ وَتَحْقِيقِ الْهَمْزِ فَتَكَرَّرَ الصُّورَةُ. وَكَذَلِكَ فِعْلٌ بِ(أَنْ) الْمَكْسُورَةِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ، فَأَبْدَلُوا الْبَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَكَتَبُوا «لَيْسَ أَتَيْنِي لِأَكْرَمَتِكَ»، لِأَنَّهَا كَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَنْفَصِلَانِ، وَفَرَّقُوا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَ(أَنْ) الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِمْ: لِأَنَّ تَكْرَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ!، وَأَكْرَمَكَ لِأَنَّ تَكْرَمَنِي، فَهَذَا مَذْهَبٌ وَقِيَاسٌ». (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٩٢).

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلْفٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) رَصِفَ الْمَبَانِي ص ١١٨-١١٩.

(٦) رَاجِعْ «تَخْفِيفَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْمَعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْمَعَتَيْنِ».

بُنَيْتِهِ لِعَبْرِ الْحَاقِ^(٤). نحو: أُنَيْسٌ، أَرْنَيْسٌ،
 سُؤْيَلٌ، أُبَيْسٌ، جُزْيَةٌ، شُئِيٌّ، كُمَيْءٌ،
 حُطَيْئَةٌ، نُبَيْئَةٌ، أُوَيْئَةٌ، حِنْطِيٌّ، هَنْيِيٌّ،
 نَيْسِيٌّ، مَرِيٌّ، وَبِيٌّ، وَضِيٌّ، جَرِيٌّ،
 دَنِيٌّ، بَرِيٌّ، مَلِيٌّ، رَدِيٌّ، دُرِّيٌّ،
 تَعْجَرِيٌّ، تَطْطِيٌّ^(٥)، بَرِيئُونَ، جَرِيئُونَ،
 دَرِيئَةٌ، جَرِيئَةٌ، دَفِيئَةٌ، دَنِيئَةٌ، بَرِيئَةٌ،
 حَطِيئَةٌ، وَبِيئَةٌ، رَزِيئَةٌ، تَفِيئَةٌ، نَيْسِيئَةٌ،
 لَفِيئَةٌ، رَوِيئَةٌ، طَرِيئَةٌ، سَبِيئَةٌ، ذَرِيئَةٌ،
 جَرِيئَةٌ، وَطِيئَةٌ، حَطِيئَاتٌ، بَرِيئَاتٌ،
 دَفِيئَاتٌ، حَنَاطِيٌّ^(٦)، مَجَازِيٌّ^(٧)،
 مَجَاذِيٌّ^(٨)، مَحَاشِيٌّ^(٩)، سَلَالِيٌّ^(١٠)،
 صَرَارِيٌّ^(١١)، مَكَائِيٌّ^(١٢)، مَحَاضِيٌّ^(١٣)،

بِالْحَذْفِ^(١)، أي في آخر اللَّفْظِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ
 بَعْدَ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ، أي بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ
 زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ^(٢). نحو: وَطْءٌ، وَطْءٌ^(٣)،
 دَفْءٌ، دَفْءٌ، مِلْءٌ، مِلْءٌ، لَبْءٌ، لَبْءٌ،
 طَمْءٌ، طَمْءٌ، جُزْءٌ، جُزْءٌ، عِبْءٌ، عِبْءٌ،
 نَشْءٌ، نَشْءٌ، حِطْءٌ، حِطْءٌ، حِثْءٌ، حِثْءٌ،
 مُرْءٌ، مُرْءٌ، كُفْءٌ، كُفْءٌ، كُنْءٌ، كُنْءٌ،
 قُرْءٌ، قُرْءٌ، الرَّحْءُ، الرَّحْءُ، الْخَبْءُ، الْخَبْءُ،
 النَّسْءُ، النَّسْءُ.

٢ - في المَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا
 بِالْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ؛ أي فِي وَسْطِ وَآخِرِ اللَّفْظِ
 الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ يَاءٍ
 تَضْغِيرٍ، أَوْ بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ وَوَاوٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي

(١) ذَلِكَ أَنَّ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ. وَلَمَّا كَانَ يُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالسُّكُونِ - إِلَّا فِي الْمُنَوَّنِ
 عِنْدَ أَزْدِ السَّرَاءِ، وَفِي الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ عِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ - اقْتَضَى حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ حُكْمَ
 السَّاكِنِ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ. وَلِهَذَا تَجْرِي مَجْرَى الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا مَا
 يُزِيلُ الْوَقْفَ عَنْهَا كَحُرُوفِ وَضُمَائِ الْمَوْتِ وَالْمَشَى وَالْجَمْعِ، فَتَبَيُّهُ لِلْأَمْرِ.

وكذلك لم يُعْتَدَ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَلَا بِالْحَرَكَةِ الْمُجْتَلِبَةِ لِاتِّسَاعِ السَّاكِنِينَ، لِغَرَضِهِمَا.
 (٢) لِأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ يَكُونُ غَيْرَ زَائِدٍ، كَأَنَّ يَكُونُ أَصْلِيًّا (فَاءٌ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا) أَوْ كَالأَصْلِيِّ (حَرْفِ
 الْحَاقِ... .) (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٣) (وَطْءٌ) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.

(٤) لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ لِلْحَاقِ كَالْحَرْفِ الأَصْلِيِّ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ
 الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٥) (تَطْطِيٌّ) لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ (طَطِيًّا) عَلَى (فَعَّلَ).

(٦) جَمْعُ حِنْطِيٍّ الَّذِي غَذَاوَهُ الْحِنْطَةُ.

(٧) جَمْعُ مِجْزَاءٍ مِنَ الْجِزَاءِ.

(٨) جَمْعُ مِجْذَاءٍ مِنَ الْجَذْوِ.

(٩) جَمْعُ مِخْشَاءٍ مِنَ الْحَشَاءِ.

(١٠) جَمْعُ سَلَاءٍ مِنَ السَّلَاءِ.

(١١) جَمْعُ صُرَاءٍ جَمْعُ صَارٍ مِنَ الصَّرِي.

(١٢) جَمْعُ مُكَّاءٍ مِنَ الْمَكْوِ.

(١٣) جَمْعُ مِخْضَاءٍ مِنَ الْحَضْرِ وَالْحَضْوِ.

ذَرَارِيءٌ^(١)، لُجُوءٌ، وَضُوءٌ، حَبُوءٌ، هُدُوءٌ،
مَحْبُوءَةٌ، مَقْرُوءَةٌ، مَوْبُوءَةٌ، مَشْنُوءَةٌ، مَوْجُوءَةٌ
(منصوبًا ومجرورًا)، مَبْدُوءَةٌ، نُبُوءَةٌ، لَبُوءَةٌ،
مُرُوءَةٌ، نُبُوءَةٌ، مَحْبُوءَةٌ، مَقْرُوءَةٌ، مَوْطُوءَةٌ،
مَبْدُوءَةٌ، مَوْبُوءَةٌ، مَرْوَاءَاتٌ، لَبُوءَاتٌ،
مَوْبُوءَاتٌ.^(٢)

٣ - في المَوْجِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا
بِالْحَدْفِ أَوْ بِالْقَلْبِ وَالإِدْغَامِ، أَي فِي آخِرِ
اللَّفْظِ الَّذِي تَطَرَّفَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ وَيَاءٍ
أَصْلِيَّتَيْنِ سَاكِنَتَيْنِ. نحو: نَوْءٌ، نَوْءٌ^(٣)، صَوْءٌ،
صَوْءٌ، هَوْءٌ، هَوْءٌ، زَوْءٌ، زَوْءٌ، سَوْءٌ، سَوْءٌ،
شَوْءٌ^(٤)، ثَوْءٌ، جَوْءٌ^(٥)، شَوْءٌ، فَوْءٌ، قَوْءٌ،
أَوْءٌ^(٦)، نَسَوْءٌ، يَوْءٌ، نَبَوْءٌ، تَمْوَاءٌ، يَهُوَاءٌ،
يَطُوءٌ، تَضُوءٌ، لَنْ نَسُوءَ، لَنْ يَنْوَأَ، لَنْ نَبُوءَ،
لَنْ تَمْوَأَ، لَنْ يَهُوَأَ، لَنْ يَطُوءَ، لَنْ تَضُوءَ،

عَمَلِيًّا: مَا يُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِقَلْبِهِ إِلَى الْحَرْفِ
الَّذِي قَبْلَهُ لِلإِدْغَامِ كُتِبَ هَمْزُهُ مُنْفَرِدًا لِأَنَّ
الْمُدْعَمَ لَا يُكْتَبُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ مَا
خُفِّفَ مِنْهُ (شَيْءٌ وَشَيْءٌ).^(١١)

٤ - إِذَا وَكَعَتِ الْهَمْزَةُ مُنْوَبَةً مُنْصُوبَةً بَعْدَ
أَلِفٍ^(١٢)، سِوَاءَ أَكْتَبَتِ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةَ مِنْ
التَّنْوِينِ أَمْ لَا. نحو: دَاءٌ وَدَاءٌ، آءٌ وَآءٌ، بَاءٌ
وَبَاءٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءٌ^(١٣)، هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ، نَفَاءٌ

(١) جمع ذُرَيْعَةٍ مِنَ الذَّرْعِ.

(٢) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٣) عند من يقف على المنصوب المنون بالإسكان، وهي لغة ربيعة.

(٤) (شَوْءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) سَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٥) (جَوْءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَاءَةٌ) جَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُيُوعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٦) (أَوْءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (أَاءٌ) الْجِلْدُ أَرْأُ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) وَهُوَ الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجِيَانُ.

(٨) (جِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَاءَةٌ) جَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَيْعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٩) (يِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) سَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٠) (إِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (أَاءٌ) الْجِلْدُ أَرْأُ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

وَمِنْهُمْ مَنْ كَتَبَ: جِيئٌ وَشِيئٌ وَفِيئٌ وَرَبِيئٌ وَسِيئٌ وَرَيْئٌ وَلِيئٌ بِاعْتِبَارِ أَصْلِ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ: جِيئٌ وَشِيئٌ وَفِيئٌ وَرَبِيئٌ وَسِيئٌ وَرَيْئٌ وَأَيٌّ.

(١١) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(١٢) وَلَا يَنْوُنُ مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِعَبْرِ الْحَاقِ؛ سِوَاءَ أَكَانَتْ زَائِدَةً لِلتَّنْوِينِ كَحَمْرَاءٌ وَزُرْقَاءٌ، أَمْ لِلعُجْمَةِ كَكُهْرَبَاءٌ وَمُومِيَاءٌ.

(راجع: الاسم الممدود).

(١٣) قَالَ السُّيُوطِيُّ: «فَإِنْ كَانَ مَا فِيهِ الْأَلِفُ كَسَمَاءَ مُنْوَبًا مُنْصُوبًا فَكُنِيَ جَمْهُورَ الْبَصْرِيِّينَ بِالْقَلْبِ: الْوَاحِدَةُ حَرْفٌ عَلْتٌ، وَالْآخَرَى الْبَدَلُ مِنَ التَّنْوِينِ. وَبَعْضُهُم وَالْكُوفِيُّونَ بِوَاحِدَةٍ، وَهِيَ حَرْفُ الْعَلْتِ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ، وَلَا يَجْعَلُونَ لِلْأَلِفِ =

يَشْعَيَانِ، أَسْعَرَ، إِسْتَعْلَمَ، إِسْتَمَّ، إِسْتَلَّ،
 مِمَّسَّ، أَسْتَقَّ، أَفُوسَّ، أَكُتِسَّ، مِرْءَأَسَّ،
 إِسْتَارَّ، مِرْءَاءَ، أَرْعَسَّ، مُثِمَّ، أَسْعَلَّةُ،
 أَفْعِدَّةُ، إِسْتَلْتَامُ، لَبَّعَةُ، كَمَعَةُ، فَبَّعَةُ،
 مَسْعَلَّةُ، طَسَعَةُ، مَسْعَمَةُ، مَلَّكَ، شَمَقَلَّ،
 مَنَعَجَّ، مَجَّعِي، نَشَعَةُ، نَبَّعَةُ، تَمَعِنَةُ، مَقَّعَبَّ،
 مَرَّعَةُ، قَرَّعَةُ، جَرَّعَةُ، طَرَّعَةُ، هُرَّعَةُ، جُرَّعُكَ،
 بُدَّعْتُكَ، بِجُرَّعَيْنِ، بَرِّدِي الْمَظْلُومِ، سَرَّعُهَا،
 وَطَطَّيْكَ، مَشَعَاةُ، طَرَّعَانِي، بِضَوْعَيْنِ،
 سُوءَاتُ، سُوءَاءُ، هَوَّعُهُ، ضَوَّعُهَا، تَوَّعَادُ،
 جُرَّعُهُ، عَيْعُهُ، بِيَعَيْنِ، بِنَشَعَيْنِ، نَشَّعُهُ،
 جُرَّعَانِ، مِشَامُ، دَفَّعَانُ، قُرَّعَانُ، مَشَعُومُ،
 مَسْئُولُ، مَرَّعُوسُ، مَذَّعُومٌ^(٤)، يَلَّعِي، أَبَّعِي،
 إِسْتَرَّعِي، تَمَرَّعِي، يَبَّعِي، مُرَّعِي، مُنَّعِي،
 ظَمَّعِي، مُذَّعِي، لَوَّعُهُ، سُوءَعُهُ، مَوَّعُلُ،
 سُوءَعِي، ضَوَّعَانَا، أَوَّعُلُ، سُوءَا، إِسْتَوَّعَلَّ،
 إِسْتَوَّعِي، أَوَّعِي، أَوَّعَبَّ، تَوَّعَبَانِ، لَنْ
 يَسُوءَهُمْ^(٥)، تَسُوءُونَ، تَوَّعُونَ، تَسُوءَانِ،
 تُسَيِّئُونَ^(٦)، مَوَّعُرٌ، مَوَّعُدَةٌ^(٧)، مَسُوءُونَ،

وَنَقَاءُ، وَفَاءُ وَوَفَاءُ، جُشَاءُ وَجُشَاءُ، مُوَاءُ
 وَمُوَاءُ، تُغَاءُ وَتُغَاءُ، جِيَاءُ وَجِيَاءُ، لِحَاءُ
 وَلِحَاءُ، عِدَاءُ وَعِدَاءُ، إِنْشَاءُ وَإِنْشَاءُ، إِرْضَاءُ
 وَإِرْضَاءُ، عَوَّاءُ وَعَوَّاءُ، سَلَّاءُ وَسَلَّاءُ، إِبْتِدَاءُ
 وَإِبْتِدَاءُ، إِرْعَوَاءُ وَأِرْعَوَاءُ، إِغْتِلَاءُ وَأِغْتِلَاءُ،
 إِذْفَاءُ وَأِذْفَاءُ، إِسْتِمْرَاءُ وَأِسْتِمْرَاءُ، إِسْتِدْعَاءُ
 وَأَسْتِدْعَاءُ، إِسْتِيْلَاءُ وَأَسْتِيْلَاءُ، إِسْتِشْفَاءُ
 وَأَسْتِشْفَاءُ، إِنْقِضَاءُ وَإِنْقِضَاءُ، عَوَّغَاءُ
 وَعَوَّغَاءُ.^(١)

ب - جَوَازًا

١ - في وَسَطِ اللَّفْظِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ
 مُتَحَرِّكَةً:

• بَعْدَ سَاكِنٍ أَضْلِي^(٢) أَوْ كَمَا لِأَضْلِي^(٣).

نحو: يَسْئَلُ، لَنْ يَسْئَلَ، يَجْعُرُ، يَسْمُ،
 يَرَّعُ، يَبَّعُ، تَرَّعِي، تَنَّى، يَضْئَلُ،
 يَلْئَمُ، يَبَّعُ، يَرَّعَانِ، يُسَيِّرُ، نَسْتَلِّعِمُ،
 يُسْمُ، يَمَّعُونَ، يَرَّعُونَ، يَبَّعُ، لَمْ تَدَّعِ مَاءُ،
 تَدَّعِرُونَ، لَا تَمَّعْنِ، أَرَّعَسَّ، إِسْتَرَّعَلَّ،

=المبذلة من التثنية صورة. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

وقال ابن قتيبة: «وإذا نصبت الحرف الممدود نحو: قبضت عطاءً، ولبست كساءً، وشربت ماءً، وجزيتك جزاءً، فالتقياس أن تكتبه بالفتحة لأن فيه ثلاث ألفات: الأولى، والهمزة، والثالثة وهي التي تبدل من التثنية في الوقف، فتحذف واحدة، وتكتب اثنتين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة.» (أدب الكاتب ص ٢٢٧-٢٢٨).

(١) وَمَنْ كَتَبَ دَأً . فَإِنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ عَلَى أَلْفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَهَا مَعْرُوفٌ إِلَى مَلَاظِمَتِهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .

(٢) قَابِلٌ لِلْحَرَكَةِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَيْتِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ» .

(٣) أَيِ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ إِحْقَاقًا .

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» .

(٥) الْوَاوُ فِي (يَسُوءُ) أَصْلٌ لِأَنَّهُ (يَفْعُلُ) .

(٦) (تَفْعِلُونَ) مِنْ (أَسَاءَ) .

(٧) (مَفْعُولَةٌ) مِنْ (الْوَأْدِ) .

نَشَّانٍ، بِنَشَّيْنٍ، نُوءَانٌ^(١)، تَوَّءَمٌ^(٢)،
 تَوَّءَنٌ^(٣)، حَوَّءَبٌ، السَّمَوَّءَلُ، أَوْءَى^(٤)،
 أَوْءَلٌ^(٥)، تَوَّءَمَةٌ، حَوَّءَبَةٌ، جَيَّءَلٌ،
 جَيَّءَلَةٌ^(٦)، مُوءَى^(٧)، مُوءَبٌ، يُبَيَّانِ،
 يَفَيَّانِ، أَسَيَّانٌ، لَنْ يُسَيَّوَا، لِيَجِيئُوا،
 شَيَّانٍ، هَيَّاتٌ، مُضَيَّانٍ، شَيَّيْنِي،
 فَيَّيٌّ^(٨)، جَيَّئَةٌ، كَيَّئَةٌ، صَيَّئَةٌ، هَيَّئَةٌ،
 فَيَّئَةٌ، سَيَّئُهُ، فَيَّئُهَا، يَيَّئُ، سَيَّئُهَا، يَيَّئُسُ،
 يَيَّئَلُ، تَيَّئَلَنَ، إِئْئَلَنَ، جَيَّئُوا، يَفَيَّئُونَ، لَمْ
 يُسَيَّوَا، إِئْئَادٌ^(٩).

• بِالْفَتْحِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَأَلِفٍ مَدَّةً
 (١) ، بِالضَّمِّ بَيْنَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَوَاوٍ مَدَّةً
 (و) ، بِالْكَسْرِ بَيْنَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ وَيَاءٍ مَدَّةً
 (ي)^(١٠) . نحو: سَعَامَةٌ، مَقَالٌ، مَقَاتٌ،

- (١) جمع (نوء) لِلتَّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ .
- (٢) تَوَّءَمٌ: (فَوَّعَلَ) مِنْ (ت أ م) ، وَمِنْ (وَأَم) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى .
- (٣) تَوَّءَنٌ: (فَوَّعَلَ) مِنْ (ت أ ن) ، وَمِنْ (وَأَن) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَنَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى .
- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَوَّءَى (فَوَّعَلَ) مِنْ (وَأَي) ، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَّعَلَ): أَوْءَى .
- (٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَّءَلٌ (فَوَّعَلَ) مِنْ (وَأَل) ، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَّعَلَ): أَوْءَلٌ .
- (٦) (جَيَّئَلٌ) وَ(جَيَّئَلَةٌ) لِلضَّبْعِ ، غَيْرِ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلْمِيَّةِ الْجَنِّيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّئَلٌ) ، وَالتَّائِيثِ اللَّفْظِيِّ فِي (جَيَّئَلَةٌ) .
- (٧) مُوءَى (مُفَعَّلٌ) مِنْ (أَوْءَى) بِدَلِيلِ تَنْوِينِ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ .
- (٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦ .
- (٩) مُصَدَّرٌ (أَيْدٌ): (أَفْعَلٌ) مِنْ (الْأَيْدِ) . (رَاجِعْ: هَمْزُ الْيَاءِ) .
- (١٠) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣ .
- (١١) جَمْعُ (مَائِي) وَ(مَائَانِي): (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أ ت ي) .
- (١٢) جَمْعُ (مِزَابٍ): (مِفْعَالٌ) مِنْ (أ ز ب) ، وَيُخَفَّفُ عَلَى (مِيزَابٍ) . أَمَّا (مِيزَابٍ) مِنْ (و ز ب) - فِي الْأَصْلِ: مِوزَابٍ - فَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ .
- (١٣) جَمْعُ (مَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي . (رَاجِعْ: مِائَةٌ) .
- (١٤) جَمْعُ (رَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الرِّأْيِ .
- (١٥) جَمْعُ (فَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْفَأْرِ وَالْفَائِي .
- (١٦) جَمْعُ (سَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ السَّوِّ .

وَمُتَّكَأً، مُهَيَّأً وَمُهَيَّأً. (٨)

٣- عِنْدَ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، وَسِيَّاتِي تَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

يَبْرُؤُوا، أُجْرُوا، مِثِينَ، رِيَيْنَ^(١)، فَيْيِنَ، سَيْيِنَ، طَيْيِنَ^(٢)، مِنْ مُنْشِيئِهِ^(٣)، مُخْطِئِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُقْرِيَيْنَ، مُبْدِيَيْنَ، مُتْمَالِيَيْنَ، مُسْتَدْفِيَيْنَ، لَنْ تَبْطِئِي، ثَوْمِيَيْنَ، تَرْتِيئِينَ، تَسْتَهْزِيَيْنَ. (٤)

ثالثًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالشَّهِيلِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى صُورَةِ حَرْفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ:

- إِمَّا بِإِبْدَالِ هَذَا الْحَرْفِ مِنْهَا،
- وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَرْفِ، أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا. فَتُكْتَبُ عَلَى أَلْفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِالْأَلْفِ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْأَلْفِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلْفِ. وَتُكْتَبُ عَلَى وَو فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِوَو، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالوَو أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَو. وَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِيَاءٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْيَاءِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ.

• بِالضَّمَّةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ (ـ و) ، بالكسرة بينه وبين ياء ساكنة (ـ ء ي) (٥). نحو: سَهْوٌ، صَهْوٌ، يَهْوُسُ، مَهْوَةٌ، مَهْوَةٌ^(٦)، تَهْوُنُ، يَهْوُلُ، تَهْوِيَانِ، يَهْوِيٌّ، بَدَهْوَا، أَرْجَهْوَا، تَفِيَهْوَا، بَهْوَهْوَا، كَافَهْوَهْوَا، أَجْفَهْوَا، يَمْلَهْوُنُ، يَتَهْوِيَهْوُنُ، لِيَلْجَهْوَا، لِيَهْدَهْوَا، إِقْرَهْوَا، إِفْقَهْوَا، لَيْيِمٌ، رَيْيِسٌ، كَيْيِبٌ، بَيْيِسٌ، زَعِيرٌ، وَعِيدٌ، مُهَيَّيْنِ (منصوبًا ومجرورًا)، مُخْطِئِينَ.

٢- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُنَوَّنَةً مَنْصُوبَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ، نَحْوُ: إِمْرَاءَ وَأَمْرَأَ^(٧)، مُبْتَدَأًا وَمُبْتَدَأًا، وَرَبًّا وَرَبًّا، بَدَأًا وَبَدَأًا، نَبَأًا وَنَبَأًا، خَطَأًا وَخَطَأًا، ظَمَمًا وَظَمَمًا، كَدَأًا وَكَدَأًا، قَمَمًا وَقَمَمًا، مُبَوِّءًا وَمُبَوِّءًا، مُدْفَقًا وَمُدْفَقًا، مُتَّكَأًا

(١) جمع (رَيْئًا) باعتبارها (فَعَّة) من الرُّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّة) من (الوَرَأِ) في الأصل: (وِرَاءَةٌ).

(٢) جمع (طَيْئًا): (عِلَّة) من (ط و ط أ)، في الأصل: (طَوَّاءَةٌ).

(٣) بضم الهاء على ما هو الأصل فيها، وبكسرها مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٤) وسيأتي الكلام عليها في «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢.

(٦) باعتبارها (فَعُولَةٌ) من (الْمَأْنِ)، و(مَفْعَلَةٌ) من (الْأَيْنِ) و(الْأَوْنِ). (راجع: همز الواو).

(٧) بكسر همزة الوصل من (إِمْرَأًا) و(إِمْرُؤًا) لغتين في (مرء). (راجع «أَمْزُؤًا» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٨) والألف الموجودة هي الألف المبدلة من التثنية. (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧١).

كَأَسْ، بَأَسْ، مَادْ، رَأَيْ، وَأَيْ، لَأَيْ، نَأَيْ،
 فَأَرْ، فَأَيْ، بَأَرْ، بَأَيْ، سَأَرْ، سَأَيْ^(٤)، تَأَرْ،
 شَأْفَهْ، فَأَرْ، مَانَهْ، دَأَيْهْ، وَأَمَهْ، تَأَوْهْ، نَأَيْهْ،
 رَأَدَهْ، مَالِكْ، طَامَنْ، يَأْفَدْ، يَأْمَلْ، يَأْوَلْ،
 يُرَأِرِي، تَبَابًا، يَأَيْسْ، كَأَبَاءَ، كَأَكَاءَ، بَأَسَاءَ،
 كَأَسَاتُ^(٥)، لَأَوَاءَ، تَأَمِيمٌ، تَأَرِيخٌ، يَأْفُوخٌ،
 تَأْمُرِي^(٦)، مَأْكُولَاتٌ، مَأْوِيَةٌ، مَأْهُولٌ،
 مَأْلُوقَةٌ، يَأْمُورٌ، رَأْبَلٌ، هَدَأَيْتُ، قَرَأَيْتُ،
 نَشَأْنَا، مَلَأْتُمْ، بَدَأَنْ، إِسْتَأْوَى، إِسْتَأْهَلَ،
 إِسْتَوَى، إِسْتَأْسَسَ، يَسْتَأْنِفُ، لَمْ تَأَلْ، لِيَسْتَوَأْ،
 لَمْ يَسْتَطَأْ، لَا تَهْزَأْ، لِيَسْأَلَهَا، سَأَلُ^(٧)، يَأَلْ،
 حَأَلْ، بَأَجْ، مَأَنْ، زَأَبٌ، رَأْسٌ، وَآلٌ، لَأَمٌ،
 نَأَجْ، يَأْسٌ، إِنْتَأَسَ، فَأَرَأَمَهَا، دَارَأَنَا، بَأَوَاهُ،
 أَبْهَاهَا، كَأَفَأَكُمَا، هَيَأْهَنْ، لَأَيْتُ، ذَأَلَانٌ
 (الذئب)، صَاءٌ، طَاءَةٌ، مَسَاءَةٌ، مَرَأَةٌ،
 إِمْرَأَةٌ^(٨)، حِدَاءَةٌ، خَطَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، حِجَاءَةٌ، طَشَاءَةٌ،
 مَسْوَأَةٌ، مُجْيَاءَةٌ، هُرَأَةٌ، مَهْرَأَةٌ، حُكَاءَةٌ، نُكَاءَةٌ،

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً
 (٤)، أَوْ وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ
 لِلْحَرَكَةِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً
 بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ (ـُءَ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا تَمَانَلَتْ
 حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا (ـَءَ، ـُءَ، ـِءَ)، أَوْ
 وَقَعَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـِءَ)،
 أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ (اِءَ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
 إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءَ)، أَوْ
 مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـُءَ).^(١١)

أ - تُكْتَبُ الهمزةُ عَلَى أَلِفٍ^(١٢)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً (ـِءَ)
 (٤). نحو:

رَأَلُ^(٣)، رَأْسٌ، فَأَسٌ، جَأَشٌ، بَأَجٌ، بَأَرْ،
 دَأَمٌ، فَأَرْ، شَأْمٌ، شَأْنٌ، قَالٌ، مَأَجٌ، مَأَقٌ،

(١) وقد تقدّم تفصيل الكلام عليه في «تخفيف الهمزة»، فراجعه هناك.

(٢) تُسَمَّى أَلِفُ الهمزِ لِتَصَوِيرِ الهمزةِ أَلِفًا فِي الْخَطِّ.

(٣) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ خُفِّفَتْ، تُبَدَّلُ بِالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة السَّاكِنَةُ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) جَازَ فِي كُلِّ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى (فَعْلَل) فَفَعَّحَ عَلَيْهِ تَخْفِيفًا، فَجَازَ: رَأَلٌ، رَأْسٌ، فَأَسٌ، بَأَجٌ، بَأَرْ، دَأَمٌ،
 فَأَرْ، شَأْمٌ، شَأْنٌ، قَالٌ، مَأَجٌ، مَأَقٌ، كَأَسٌ، بَأَسٌ، مَادٌ، رَأَيْ وَرَأَى، وَأَيْ وَوَأَى، لَأَيْ وَوَأَى، نَأَيْ وَوَأَى،
 فَأَرْ وَفَأَيْ وَفَأَى، بَأَرْ وَبَأَيْ وَبَأَى، سَأَرْ وَسَأَى وَسَأَى.

(٥) وَكَأَسَاتُ، جَمْعُ قِيَاسِيٍّ لِكَأَسٍ بِاعْتِبَارِهَا مُؤَنَّثَةً.

(٦) بِمَعْنَى (أَخَذَ). لَا تَدْخُلُهُ أَلٌ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْيِ وَشِبْهِهِ. نَحْوُ: مَا بِاللِّدَارِ تَأْمُرِي، أَي مَا بِاللِّدَارِ أَخَذَ. (راجع «أَل» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

(٧) إِنَّمَا رُبِمَتِ الهمزةُ المَفْتُوحَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ، أَي جُعِلَتْ كَالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بَعْدَ متحرّك» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (مَرَأَةً)، وَ (إِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (إِمْرَأَةً)، وَ (مَرَأٌ) وَ (إِمْرَأٌ) وَ (أَمْرٌ) وَ (أَمْرٌ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي (مَرءَ). (راجع «أَمْرٌ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

مُهَيَّاتٌ، مُبَوَّاتٌ، مَاسٍ، تَأَلَّفٌ، اسْتَهَزَأَ،
جَرَكَ، رَأَى، مَلَأَ، قَرَأَ، رَأَى، تَبَوَّأَ، تَهَيَّأَ،
رَأَى، لَأَهَا، نَأَهُمُ، لَجَأَ، تَجَرَّأَ، يَمْلَأُنِ،
يُقْرَأُنِ، يَتَبَوَّأُنِ، يَتَبَاطِئُنِ، لَمْ يَتَمَلَّأْ، لِيَتَكَفَّأَ،
إِهْنَأَ، إِنْذَأَ، مِرْءَأَةٌ^(٤)، دَفَأُنِ، قُرَأُنِ، تَسْأَلُ،
أَذَأَهُ، اسْتَرَكَ، أَوَاهُمَا، إِنْأَهُ.

• إذا جاءت لام الكلمة مضمومة أو مكسورة، بعد فتحة. نحو: أَلَجَأُ، نَمْلَأُ، يَلْمَأُ، تَضْدَأُ، يُنْشَأُ، تَهَيَّأُ، تَبْدِينُ، تَوَضَّيْنُ، تَنْظَمَيْنُ، تَلْمِئِنُ، لا تَمْلِئِنُ، لَمْ تَبَوَّأِي، لَنْ تَوَاطِي، سَيَّيْ، صَدَّيْ، دَفَّيْ، يَرْفَئِي، مَكَّيْ، خَطَّيْ، مَبْدِيْ، مَلْجِيْ، مَوْطِيْ، أَخْطَأُوا، تَجَرَّأُوا، تَوَاطَأُوا، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا^(٥)، يَدْرَأُونَ، يَبْدَأُونَ، يَمْلَأُونَ، يَطَّأُونَ، لَمْ تَبْرَأُوا، لَنْ يَبَّأُوا، إِفْرَأُوا، إِجْأُوا، تَبَاطِيْ، تَوَكَّيْ، تَوَجَّأُوهُمْ، تَوَطَّأَوْكَ، خَطَّأَهُ، لِيَأَهَا، مَلْجَأَهَا، مَوْطَانَا، مَكَّأَهُمَا، مَبْدَأَنَا.^(٦)

بَكَأَهُ، مُقَارَأَهُ، مُدَارَأَهُ، مُجَابَأَهُ، مُضَاهَأَهُ،
مُمَالَأَانِ، مُنَاوَأَانِ، خَطَّأَهُنَّ، نَبَأَهُ، ظَمَأَكُمُ،
إِمْتَأَدَ، اسْتَلَّأَهَا، هَيَّأَهَا، إِكْوَأَدَ، إِطْمَأَأُوا،
إِبْرَأَلْتُ، بَدَأَ، أَمَلَأَ، تَبَوَّأَ، رَوَّأَ، نَظَّمَأَ، دَارَأَ،
أَدَوَأَ، هَاوَأَ، تَشَيَّأَ، تَرَهَيَّأَ، تَبَابَأَ، إِنْتَأَى،
إِنْتَأَى، تَأَوَّدَ، إِزْتَأَوَأَ، إِنْفَأَيَأَ، إِزْتَأَدَ، رَأَيَأَكُمُ،
جَأَيَأَهُ، اسْتَوَطَأَهَا، لَنْ يَتَمَلَّأَ، لَنْ يَهَزَأَ، لَنْ
يَفْرَأَهُ، لَنْ تَوْبَأَ، أَنْوَأْتُ، تَوَضَّأْتُ، اسْتَأْتُ،
مُتَأَدَّبٌ، مُتَأَوَّلٌ، مُتَأَيَّانٌ، مُتَأَفِّقَانِ، مُتَأَثِّرُونَ،
مُتَأَهِّلَاتٌ، وَأَيُّ، لَأَى، ذَأَى، مُرْتَأَى،
مُتَنَأَى^(١)، ذَأَوَاتٌ، تَأَوَاتٌ.

٢ - جَوَازًا

• إذا كانت مفتوحة مرسومة على ألف، ووقعت بعدها ألف مد (أ ا). نحو: سَأَمَةٌ^(٢)، مَالٌ، مَاتَبٌ، بَالَةٌ، شَتَانٌ، ذَرَانِيْ، وَءَةٌ، رَتَانٌ، نَأَجٌ^(٣)، مَاءَةٌ، رَأْسٌ، رَأَى، سَأَلٌ، سَأَرَ، مُبْتَدَأَانِ، خَطَّانِ، مَلْجَانِ، مَلَانِ، مُهَيَّانِ، مُبَوَّانِ، نُبَاءٌ، بُرَاءٌ، جُرَاءٌ، دُنَاءٌ، مُبْتَدَأَاتٌ،

- (١) بتوئين الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف منقلبة عن أصل وسياتي.
(٢) في الأصل: (سَأَمَةٌ)، تباينت في الكلمة الواحدة همزة مفتوحة مرسومة على ألف واللف مد، فجاز إبدال مد من ألف المد ورسما فوق كرمي الهمزة هكذا: سَأَمَةٌ، وحذف الألف كرمي الهمزة هكذا: سَأَمَةٌ، وسياتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
(٣) (فَعَالٌ) من (ت أ ج)، في الأصل: (تَأَج) بتتابع الفين مثلين، فجاز إبدال مد هكذا: تَأَج، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: تَأَج، وسياتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
(٤) (مِفْعَلَةٌ) من (الرُّؤْيَةُ)، في الأصل: (مِرْءِيَةٌ) قَلِبَتِ الْيَاءُ لِحَرَكِهَا بَعْدَ فَتْحَةِ فَصَارَ اللَّفْظُ: (مِرْءَأَةٌ) بتتابع الفين مثلين، فجاز إبدال مد هكذا: مِرْءَأَةٌ، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: مِرْءَأَةٌ.
(٥) (فَعْمَلُوا) من (ب و أ)، ويكتب كذلك: تَبَوَّأُوا، تَبَوَّءُوا، تَبَوَّأُوا. (راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».)
(٦) راجع ما سياتي في «كتابة الهمزة على ياء»، وفي: «طريقة القراءة في كتابة الهمزة».

• إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا^(١)،

الْكَفَّاءُ، الْمَكَّاءُ، الْقَرَأُ، الْمَرَأُ، الْمَلَأُ وَالْمَلَأُ،
في: الطَّمَمُ، وَالْوَطْءُ، وَالْكَسْرُ، وَالْكَفُّ،
وَالْمَكُّ، وَالْقَرُءُ، وَالْمَرُءُ، وَالْمَلُءُ.

١ - وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (سَاءً).^(٢)

٢ - أَوْ كَانَتْ فَتْحَةَ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ
عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ،
وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا^(٦).

نحو: لِينَأُ (المضارع المَجْزُوم من بَأَى)، لِيَرَأُ
(المضارع على الأضل من رَأَى)^(٣)، لَا تَنَأُ
(المضارع المَجْزُوم من نَأَوْتُ وَنَأَيْتُ)، لَمْ نَفَأُ
(من فَأَوْنَا وَفَأَيْتْنَا)، إِنَأُ (الأمر من تَنَأَى)، إِرَأُ
(الأمر من تَرَأَى)^(٣)، إِنَأُ (الأمر من تَبَأَى)،
إِشَأُ (الأمر من تَشَأَى).^(٤)

٢ - وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (سَاءً). نحو:

نحو: الطَّمَأُ (منصوبًا) وَالطَّمَأُ، الْوَطَأُ
وَالوَطَأُ، الْكَسَأُ وَالْكَسَأُ، الْكِفَأُ وَالْكَفَأُ،
الْمَكَأُ وَالْمَكَأُ، الْقَرَأُ وَالْقَرَأُ، الْمَرَأُ وَالْمَرَأُ،
الْمَلَأُ وَالْمَلَأُ، الرَّدَأُ والرَّدَأُ، العِبَأُ والعِبَأُ،
الْكِفَأُ وَالْكِفَأُ، المِرَأُ والمِرَأُ، المِلَأُ والمِلَأُ،
الْحِنَأُ وَالْحِنَأُ، الدَّقَأُ والدَّقَأُ، الحِطَأُ والحِطَأُ،
البُطَأُ والبُطَأُ، الكُسَأُ وَالْكُسَأُ، الكِفَأُ وَالْكَفَأُ،
الْقَرَأُ وَالْقَرَأُ، المُرَأُ والمُرَأُ.

مُتَأُ (اسمُ الفاعِلِ من: اتَأَى يَتَأَى اتْتَاءً)، مُرْتَأُ
(اسمُ الفاعِلِ من: ارْتَأَى يَرْتَأَى ارْتِئَاءً)، مُتَنَأُ
(اسمُ الفاعِلِ من: اتْنَأَى يَتْنَأَى اتْنِئَاءً)، مُشْتَأُ
(اسمُ الفاعِلِ من: اشْتَأَى يَشْتَأَى اشْتِئَاءً)، مُلْتَأُ
(اسمُ الفاعِلِ من: التَأَى يَلْتَأَى الْتِئَاءً)، مُنْفَأُ
(اسمُ الفاعِلِ من: انْفَأَى يَنْفَأَى انْفِئَاءً)، مُتَبَأُ
(اسمُ الفاعِلِ من: تَبَأَى يَتَبَأَى تَبِئَاءً).^(٥)

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَاحِحٍ سَاكِنٍ،

ملاحظة: إن كان اسمٌ من هذه الأسماءِ
مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا، فَإِنَّهُ يَكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ هِيَ
الْأَلِفُ الْمُبَدَلَةُ مِنَ التَّنوينِ. نحو: طَمَأُ
وَطَمَمَأُ، وَطَأُ وَوَطَطَمَأُ، كَسَأُ وَكَسَمَمَأُ، كِفَأُ
وَكَفَمَمَأُ، مَكَأُ وَمَكَمَمَأُ، قَرَأُ وَقَرَمَمَأُ، مَرَأُ وَمَرَمَمَأُ،
مَلَأُ وَمَلَمَمَأُ، رَدَأُ وَرَدَمَمَأُ، عِبَأُ وَعِبَمَمَأُ، كِفَأُ

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ

يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا
قَبْلَهُ^(٦). نحو: الطَّمَمُ، الْوَطْءُ، الْكَسْرُ،

(١) أي إذا وقعت طرفًا عينًا في كلمة حُلِذَتْ لامها. وهو على مذهب الفراء والكسائي ومثلهما ممن يحقّق الهمزة، فإنهم ينقلون حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويبدّلونها، من ثم، بحرف حركتها المنقولة. (راجع تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ماكن غير زائد في بنية الكلمة) في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) كتاب الإملاء ص ٥٥.

(٣) راجع: حذف همزة القطع.

(٤) راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».

(٦) وذلك عند مَنْ يُحَقِّقُ الهمزة (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٣٢-١١٣٣، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١١-٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧).

يَجَارُ، نَرَأْسُ، يَبَأْسُ، أَرَأْسُ، يَشَأْيَانُ، أَسَارَ،
تَرَأَى^(٣)، تَنَأَى، يَمَأَرَنَ، اسْتَلَأَمَ، اسْتَوَأَى،
تَمَرَأَى، اسْتَرَأَى، أَمَأَى، سَوَأَى، أَوَأَلَّ^(٤)،
مِذَأَى، مَوَأَى، مُنَأَى، مُرَأَى، مُسَأَى،
مُسْتَنَأَى، مُسْتَرَأَى، أَوَأَى^(٥)، أَوَأَلَّ^(٦)،
تَوَأَمَ^(٧)، تَوَأَنَ^(٨)، السَّمَوَأَلَّ، جِيَأَلَّ^(٩).

تنبيه: فَوْنُ هَمْزَةِ الْاِسْمِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْاَلِفِ
مُنْطَرَفَةٌ مَقْلُوبَةٌ عَنِ حَرْفِ اَصْلِيٍّ، وَإِلَّا فَلَا.
وَتَكُونُ الْاَلِفُ الْمُنْطَرَفَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ حَرْفِ
اَصْلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا. فَنَوْنُ هَمْزَةِ (مُسَأَى)
لِأَنَّهُ (مُفْعَلٌ)، وَلَا تَوْنُ هَمْزَةِ (سَوَأَى) لِأَنَّهُ
(فَعْلَى).

ب - وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى وَاوٍ^(١٠)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ (سُءَةٌ).
نحو: رُوْدَةٌ^(١١)، بُوْرَةٌ، رُوْمَةٌ، سُودَةٌ، فُوْمَةٌ،
مُوْنَةٌ، جُوْنَةٌ، جُوْوَةٌ، رُوْيَةٌ، رُوْيَا، تُوْيَةٌ،
سُوْمَى، وُوْرَةٌ، دُوْفَانٌ، دُوْبَانٌ، بُوْسٌ، سُوْلٌ،

وَكُفْعًا، مِرْأٌ وَمِرْمَاءٌ، مِلْأٌ وَمِلْعًا، جِنْأٌ
وَجِنْعًا، دِفْأٌ وَدِفْعًا، حِطْأٌ وَحِطْعًا، بَطْأٌ
وَبِطْعًا، كُشْأٌ وَكُشْعًا، كُفْأٌ وَكُفْعًا، فُرْأٌ
وَفُرْعًا، مُرْأٌ وَمِرْمَاءٌ.

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ
سَاكِنٍ (سَاءٌ)^(١). نحو: وَطَاءَةٌ، مَرَأَةٌ، كَمَاةٌ،
نِبَاءَةٌ، قَبَاءَةٌ، نَشَاءَةٌ، كِنَاءَةٌ، نِبَاءَةٌ، لَوَاءَةٌ، سُرُوَاءَةٌ،
جِنْيَاءَةٌ، كِنْيَاءَةٌ، طُنْسَاءَةٌ، جُرْأَةٌ، طُنْشَاءَةٌ، طُرْأَةٌ،
هُزْأَةٌ، قِرْأَةٌ، صِبْيَاءَةٌ، هَيْبَاءَةٌ، قِيَاءَةٌ، شَيْبَاءَةٌ، مَلَأَكٌ،
مَنَاجٍ، مِفْأَتٌ، قِنْيَاهَا، يِنْيَاءَةٌ، نِبْيَاءَةٌ، مَشَامَةٌ،
مَسْأَلَةٌ، مَوَأَلَةٌ، تِيَأَلَنَ، إِنْيَأَلَنَ، بِيَجْرَأَيْنِ، بِيِرْدَأِي
الْمَطْلُومِ، سَرَأَهَا (مَنْصُوبًا)، جِرْأَةٌ، هَوَأَةٌ،
عِيَأَهُمُ، عِيَأَيْنِ، نَشَأَيْنِ، نَشَاءَةٌ، صَوَأَيْنِ،
وَطَأَكٌ، سِيَأَهَا، فُرْأَنَ، نَوَأَنَ، مِشَاءَةٌ، مِثَامٌ،
طُرْأَيْتِي، هِيَأَتْ^(٢)، سُوَأَتْ، صَدَاءٌ، طَمَأَانٌ،
شُطْأَنَ، عِيَانِ، سَوَأَةٌ، تَوَأَدَ، يَبَأَسُ، تِيَأَلُ، لَنْ
يَسُوَأَهُمُ، لَا تَمَأَنَ، لَمْ تَذَأْمَاهُ، تَذَأَرُونَ، إِسَامٌ،
إِسْأَلُ، إِنْيَأِيَا، إِرْأِيَا، يَسْأَلُ، تَسْأَلُ، يَزْأَرُ،

- (١) لقياسهم قلب الهمزة المفتوحة ألفًا بعد نقل فتحها إلى الساكن قبلها. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة) في تخفيف الهمزة المفردة.
- (٢) مدة الفتح في (فُرْأَنَ) و(هِيَأَتْ) وأمثالهما دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة فيها على ألف هكذا: فُرْأَنَ وهِيَأَتْ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).
- (٣) المضارع من (زَأَيْتَ) على الأصل. (راجع: حذف همزة القطع).
- (٤) (أَفْعَلٌ) من (وَأَلٌ)، مؤنثه (أَوَلَى). (راجع: زيادة همزة القطع).
- (٥) بتووين الهمزة في الجمع لوقوعها قبل ألف مقلوبة عن أصل وسيأتي.
- (٦) في الأصل: (وَوَأَى) و(وَوَأَلَّ)، هُمَزَتِ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلٌ): أَوَأَى، أَوَأَلَّ. (راجع: همز الواو).
- (٧) (فَوَعَلٌ) من (ت أ م)، ومن (وَأَم) في الأصل (وَوَأَم) أبدلت تاءً من واوه الأولى فصار: تَوَأَم.
- (٨) (فَوَعَلَةٌ) من (ت أ ن)، ومن (وَأَن) في الأصل (وَوَأَن) أبدلت تاءً من واوها الأولى فصار: تَوَأَن.
- (٩) اللَّضْبُوعُ، ممنوع من الصرف للعلمية الجنسية ووزن الفعل.
- (١٠) تُسَمَّى وَاوِ الْهَمْزِ لِتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ وَاوًا فِي الْخَطِّ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَاجٍ ١٥ ص ٤٨٩).
- (١١) إِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ صَمَّةٍ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّهَا، إِن حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْوَاوِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

يَهْيُؤُ^(٨)، تَهْنُؤُ، نَبْطُؤُ، يَوْمُؤُ، جُؤْجُؤُؤُ،
جُؤْجُؤُؤُ، تَوْصُؤُؤُ، تَوْصُؤُؤُ، أَمْرُؤُؤُ، أَمْرُؤُؤُ^(٩)،
أَفْرُؤُؤُ، أَفْرُؤُؤُ، تَلَكُّؤُؤُ، تَلَكُّؤُؤُ، أَكْمُؤُؤُ، أَكْمُؤُؤُ،
بُؤْيُؤُؤُ، بُؤْيُؤُؤُ، تَجَسُّؤُؤُ، تَجَسُّؤُؤُ، تَرَارُؤُؤُ،
تَرَارُؤُؤُ، صُؤْصُؤُؤُ، صُؤْصُؤُؤُ، يُؤْيُؤُؤُ، يُؤْيُؤُؤُ،
تَكَكُّؤُؤُ، تَكَكُّؤُؤُ.

مُؤْنُ، جُؤْنُ، لُؤْمُ، نُؤَى، رُؤَى، نُؤَى،
جُؤَى، لَبُؤَةٌ، نُؤْدَةٌ، سُؤْلَةٌ، لُؤْمَةٌ، صُؤْلَةٌ،
نُؤْبَةٌ، لُؤْلُؤَةٌ، صُؤَابَةٌ، دُؤَابَةٌ، دُؤَيْبَةٌ، اللُّؤْيَا
(تصغير التي)، نُؤْبَاءُ، مُؤَاتَاءَةٌ، مُؤَاوَاةٌ،
مُؤَاوَرَةٌ، مُؤَاسَاةٌ، مُؤَامَرَةٌ، كُؤْدَاءٌ، مُؤَيَّاتَةٌ،
رُؤَاسِيَةٌ، يُؤْكُدُ، نُؤْدِي، نُؤْمَلُهُ، نُؤَانِي^(١٠)،
يُؤْوَلَانِ، يُؤْدُنُونَ، مُؤَجَّلٌ، مُؤَلْفَةٌ، فُؤَادٌ،
نُؤَاجٌ، رُؤَانٌ، سُؤَالٌ، مُؤَادٌ، رُؤَامٌ، مَوْتٌ
رُؤَافٌ، رُؤَالٌ، دُؤَلِي^(١١)، مُؤُرِّخٌ، مُؤَمَّلٌ،
مُؤَوِّقٌ، رُؤَاسٌ، سُؤَالٌ، مُؤَزَّرٌ، جُؤْرُؤُؤُ،

سُؤْمٌ، لُؤْمٌ، مُؤُقٌ، سُؤْرٌ، نُؤْيٌ، رُؤْيٌ، دُؤْلُكٌ،
جُؤْدُرٌ، سُؤْدُدٌ، لُؤْلُؤٌ، يُؤْلُؤُ، مُؤَوَجِّرٌ،
نُؤْمِرِي^(١)، مُؤَتٌ، مُؤْتُونَ، مُؤْتَبَعَةٌ، مُؤْمِنٌ،
وُؤْلَى، وُؤْيٌ، مُؤَوَى، مُؤَوِيَةٌ، مُؤُوْدِيَةٌ، مُؤْتَبَعَةٌ،
مُؤْتَفَكَّةٌ، سُؤْتٌ، نُؤْتَمٌ، لَمْ يُؤْتِ، جُؤْرُؤُنٌ،
يُؤْمِنُ، وَصُؤْنَا، لَمْ يَسُؤْكَ، يُؤْيِدُ، يُؤْمُرُ،
يُؤْضُونُ، يُؤْتَمَا، تَجُؤْرُونَ، يُؤُ^(٢)، سُؤُ^(٣)،
أُسْتُؤْنِفَ، أُسْتُؤْصِلَتْ، أُسْتُؤْهَلَا، أُسْتُؤْوِي،
لِيَجُؤْرُؤُ، لَا تَرُدُّؤُ، لَمْ يَهْنُؤُ، لَمْ يَمْرُؤُ، أَدْنُؤُ^(٤)،
أُجْرُؤُ، أُبْطُؤُ.

سُؤْمُ^(٥)، لُؤْمٌ، نُؤْمٌ، دُؤْتٌ، رُؤْمٌ، رُؤُدٌ،
دُؤُلٌ، يُؤْسٌ، نُؤْيٌ، نُؤْيِي، كُؤْمُؤُ، لُؤْلُؤُهُ،
أَمْرُؤُؤَا، أُنْبُؤُكٌ، بُؤُؤُ^(٦)، بُؤُؤَا، حُلُؤُؤُ، حُلُؤُؤَا،
هُؤْرُؤُؤُ، هُؤْرُؤَا، تَقْيُؤُؤُ، تَقْيُؤُؤُ، تَسْيُؤُؤُ، تَسْيُؤُؤَا،
تَقْيُؤُؤُ، تَقْيُؤُؤَا، نُجُؤُ الْعَيْنِ^(٧)، تَهْيُؤُؤُ، تَهْيُؤُؤَا،
تَلَالُؤُؤُ، تَلَالُؤُؤَا، تَوَاطُؤُؤُ، تَوَاطُؤُؤَا، تَنْبُؤُؤُ، تَنْبُؤُؤَا،

(١) بمعنى (أخذ). لا تدخله ال، ولا يستعمل إلا في التثنية وشبهه، نحو: ما بالدار نُؤْمِرِي، أي ما بالدار أحد. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).

(٢) الأمر من (تَبَوَّءَ) المضارع من (تَبَوَّأَ) بَأَرَا.

(٣) الأمر من (تَسَوَّءَ) المضارع من (سَوَّأَ).

(٤) الأمر من (تَدَنَّى) المضارع من (دَنَيْتُ) دَنَاءَةٌ.

(٥) إِنَّمَا رُبِّسَتْ الهمزة المضمومة بعد ضمة على واو لآنها، إن حُقِّقَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٦) (بُؤُؤُ)، بدون زيادة ألف، عند ربعة لأنهم يحذفون التنوين مطلقاً، مضموماً كان أو مفتوحاً أو مجزوراً، في الوقف، فيقفون بالإسكان على: وَصَلَ رَيْدٌ، رَأَيْتُ رَيْدٌ، مَرَرْتُ بَرَيْدٌ.

(٧) خبيث العين، شديد الإصابة بها.

(٨) المضارع من (هَيَّؤَ) هَيَّاءَةٌ.

(٩) (أَمْرُؤُؤُ) و(أَمْرُؤُؤُ) لغتان في (مَرَّءُ). (راجع «أَمْرُؤُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).

(١٠) المضارع من (آتَيْتُ) مُؤَاتَاءَةٌ عَلَى (فَاعَلْتُ) مُفَاعَلَةٌ.

(١١) في النسبة إلى (دَيْلٌ) و(دُؤُلٌ). (لِلسَّعْدِيِّ فِي دَالٍ).

مَضْمُومَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء). نحو: أُسُوْ (الأمر من: سَأَوْتَ تَسُوْ سَأَوًا)، أُسُوْ (الأمر من: سَأَوْتَ تَسُوْ سَأَوًا)، لَمْ يَدُوْ (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لَيْدُوْ (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لَا تَبُوْ (المضارع من: بَأَوْتَ بَأَوًا)، الْأَدِيمَ أَنْتُوْ (الأمر من: تَأَوْتَ تَتُوْ تَأَوًا).^(٥)

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٌ. نحو: تَبُوْ وَتَبُوْ، تَرُوْ وَتَرُوْ، تَصُوْ وَتَصُوْ، تَسُوْ وَتَسُوْ.

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، ١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ.^(٦) نحو: الْبَطُوْ، الْكُسُوْ، الْكُفُوْ، الْقَرُوْ، الْمُرُوْ، فِي: الْبَطَاءِ، وَالْكَسَاءِ، وَالْكَفَاءِ، وَالْقُرَاءِ، وَالْمُرَاءِ.

وَيُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: بَطُوَا، كُسُوَا، كُفُوَا، قُرُوَا، مُرُوَا.

٢ - أَوْ كَانَتْ صَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِتَقْلٍ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا.^(٦)

وَصُوَا، يَجْرُوَانِ، يَوْضُوَانِ، لَمْ يَيْطُوَا، لَنْ يَزْدُوَا، يُؤَيُّهُ، أَمْرُوَانِ، أَمْرُوَيْنِ^(١)، لَوْلُوَانِ، يَلْوُلُوَيْنِ، لَوْلَوَاتِ، أَكْمُوْهُ (منصوبًا)، وَطُوْ، هَيُوْ، ذَنُوْ، مَلُوْ، بَهُوْ، مَرُوْ.

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً مُوقُوفًا عَلَيْهَا (ـَء). نحو: بَثُوْ (مَجْرُورًا)، هَزُوْ، تَفَيُّوْ، تَنَبُّوْ، تَلَالُوْ، تَوَاطُوْ، تَرَأَزُوْ، جُوْجُوْ، بُوْبُوْ، يُؤَيُّوْ، أَمْرُوْ، أَقْرُوْ، أَكْمُوْ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنِهَا (ـَء). نحو: يُؤُبُّ، أُوْمٌ، تُوْرٌ، لَمْ نُوْمٌ، لُوْمٌ، رُوْفٌ، صُوْلٌ، رُوْدَتْ، يُؤُسُوَا، تَرُوْدٌ، تَكَرُوْدٌ، تَرُوْرٌ، تَرُوْسٌ، هُوْلًا^(٢)، يُؤُسُ.^(٣)

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً (اَء)^(٤). نحو: تَوَاوُمٌ، تَلَاوُمٌ، تَشَاوُمٌ، تَتَاوُنٌ، تَسَاوِلَاتٌ، جَزَاوَكُمُ، إِيْلَاوُهُمُ، ضِيَاوُهَا، عَطَاوُكَ، دِمَاوُهُ، رِدَاوُكَ، مَاوُهَا، أَسْمَاوُهُنَّ، أَفْيَاوُهُنَّ، إِسْتَاوُنًا.

٢ - جَوَازًا

• إِذَا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ

(١) تَنْبِيَةُ (أَمْرُوْ) وَ(أَمْرُوَا) وَ(أَمْرُوِيْ) لُغَةٌ فِي (مَرَّةٍ). (رَاجِعِ «أَمْرُوْ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَاتِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) لُغَةٌ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ (هُوْلًا).

(٣) يَأْيُشُ وَيُؤُسُ وَيَيْبُشُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «صُوْرَتِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَآوًا وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ». (الْمَحْكَمُ فِي نَقْلِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥).

وَنَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنِ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَهُ لِلْهَمْزَةِ فِي (مَاوُكٌ) بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٥) رَاجِعِ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ».

(٦) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).

نحو: البَطُّ والبُطُّ، الكَسُّ والكُسُّ، الكَفُّ والكَفُّ، الفَرُّ والفَرُّ، المَرُّ والمَرُّ، الرَّدُّ والرَّدُّ، العَبُّ والعَبُّ، الحَبُّ والحَبُّ، الدَّفُّ والدَّفُّ، المِلُّ والمِلُّ، الجِئُّ والجِئُّ، الطَّمُّ والطَّمُّ، اللَبُّ واللَبُّ، الوَطُّ والوَطُّ، الكَسُّ والكَسُّ، الكَفُّ والكَفُّ، المَكُّ والمَكُّ، القَرُّ والقَرُّ، المَرُّ والمَرُّ، المَلُّ والمَلُّ.

• إذا جاءتِ الهمزةُ المضمومةُ لامَ الكلمةِ، ووقعت بعدَ حرفٍ مفتوحٍ. نحو: أخطوا، تجزؤوا، تواطؤوا، تهيؤوا، تدؤوا، يتندؤوا، تفرؤوا، تلمؤوا، تتوصؤوا، يتمالؤون، يتظمؤون، يتهيؤون، إنحؤوا، إفرؤوا، توجؤوهم، توطؤوك، صدؤ، برؤ، وجؤ، نبت الكلؤ، وصل نبؤ مفريح، خطؤه، ملجؤهما، موطؤنا، متكؤهن.

• إذا وقعتِ الهمزةُ المضمومةُ بعدَ همزةٍ استيفاهم، نحو: أؤناديك؟ أؤجمل ما لم

تؤه؟، أؤخيسن العمل؟.

• إذا وقعتِ الهمزةُ مضمومةً، وكانَ بعدها واوٌ مدٌ (ء و). نحو: مسؤول، مسؤوم، مرؤوس، مذؤوم، ميؤوس، مشؤوف، مشؤورة، مرؤوبه، لؤوم، نؤوم، رؤوف، دؤوبه، سؤولة، كؤود، رؤودة، رؤوس، فؤوس، بؤولة، طؤور، صؤون، يؤوس، مسؤونة^(١)، وؤول، مسؤون^(٢)، رؤون^(٣)، فؤون^(٤)، سؤون^(٥)، مرؤون^(٦)، قرؤوا، ملؤوا، أرجؤوا، يتقيؤون، يتبؤون، دنؤوا، يؤول، تؤون، تؤوبان، يؤوء، يمرؤون، لا تردؤوا، لم يبرؤوا، أجرؤوا، مؤؤودة، مؤؤور، تسؤون، تنؤون.^(٧)

• عندَ الكوفيِّين، إذا وقعتِ الهمزةُ:

١ - مضمومةً بعدَ ساكنٍ (ء و)^(٨). نحو: يلؤم، يئؤس، يئؤس، يئؤفن، يزؤدان، يضؤلون، تبؤلين، أفؤس^(٩)، أرؤس، أذؤب، أكؤس، أزؤل، أبؤر، أظؤب،

(١) باعتبارها (فَعُولَةٌ) من (المَأْنِ)، و(مَفْعَلَةٌ) من (الأَوْنِ) و(الأَيْنِ). (راجع: همز الواو).

(٢) جمع (مِئَّةٌ) باعتبارها (فِئَةٌ) من المَأْوِ والمَأْيِ. (راجع: مائة).

(٣) جمع (رِئَةٌ) باعتبارها (فِئَةٌ) من الرِّأْيِ.

(٤) جمع (فِئَةٌ) باعتبارها (فِئَةٌ) من الفَأْرِ والقَأْيِ.

(٥) جمع (سِئَةٌ) باعتبارها (فِئَةٌ) من (السَّوْرِ).

(٦) جمع مَرءٌ، وهو ملحقٌ بجمع المذكر السالم. (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).

(٧) راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٨) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد ساكن، قبلها واوًا بعد نقل ضمها إلى الساكن قبلها. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٩) على (أفئل)، جمع على الأصل لـ (فأس)، و(أفئس) جمع على القلب فهو مقلوب من (أفؤس). ومجيء (أفئل) على الأصل والقلب قياس في جمع مهموز العين، فيقاس (أفؤس) و(أفئس) في جمع (فأس) كما يقاس (أبؤر) و(أبر) في جمع (بئر).

تَوْؤُهُ، نَشْؤُكَ، جُرْؤُهَا. (١)

٢ - مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـِءِ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا. (٢) نحو: رُؤْمٌ، مِنْ جُرْجُؤِهِ، عَن تَلَأُؤِهِ، بَتَوَاطُؤِهِمْ، لِتِكَاْفُؤِهِمْ، إِلَى تَجَرُّؤِكُمْ، مَعَ تَبَرُّؤِهَا، بِأَكْمَؤِكَ، بِتَبَرُّؤِهِ، مِنْ لُؤْلُؤِكَ، أَتَى اللُّؤْلُؤِيَّ بِلُؤْلُؤِيٍّ، مُؤِجٌ (٣)، دُؤْلٌ (٤)، مُؤِيٌّ، رُؤْمٌ، سُؤْلٌ، رُؤِيٌّ، سُؤِيٌّ، أُرْتُؤِيٌّ، رُؤْسٌ، رُؤْمٌ، تَجَرُّؤِيْنٌ، تَرْدُؤِيْنٌ، تَوْضُؤِيْنٌ، لَنْ تَدْنُؤِيٌّ، لَمْ تَبْطُؤِيٌّ. (٥)

• عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءِ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا. (٦) نحو قَارِؤُكَ، شَاطِؤُهُ، نَاشِؤُهُ، دِيؤُهُ، سَيؤُهُ، مُبْتَدِؤُهُ، مُتَكَبِّؤُهُ، نَجِؤُهَا،

دُؤْلٌ (٧)، يُشْرِؤُهُمْ، يُرَامِؤُهَا، يُدْفِؤُهُ، أَكَاْفُؤُهُ، يُلْجِؤُكَ، تَسْتَمِرُّؤُهَا، يُبْدِؤُهُ، يَسْتَوْطِؤُهَا، يُبَوِّؤُهُ، يَهَيِّؤُهُ، يُنْشِؤُهَا، يُنْبِؤُهُ، مِثُونٌ (٨)، رِءُونَ (٩)، فِئُونٌ (١٠)، سِئُونٌ (١١)، طِئُونٌ (١٢)، كَالِئُونٌ، بَادِئُونَ، مُتَكِئُونَ، هَزِئُوا، بَرَّئُوا، كُوفِئُوا، أُتْنِشِئُوا، يُهَيِّئُونَ، يُبْدِئُونَ، يَزِيئُونَ، يَسْتَدْفِئُونَ، لَمْ يُخْطِئُوا، لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَنْبِئُوا، لَا تَنْدَرِئُوا، اِنْكَفِئُوا، إِدَارِئُوا، اِبْتَدِئُوا.

ج - وَتَكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى يَاءٍ (١٣)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَضْمُومَةٍ (ـِءِ).
نحو: رَيْئٌ (١٤)، بَيْئٌ، ذَيْئٌ، رَيْئٌ، ضَيْئٌ،

(١) راجع: كتابة الهمزة بحذف الكسرية.

(٢) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا وقعت مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلها وأواً مطلقاً. (راجع «تخفيف الهمزة

المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) اسم الفاعل: وجوباً من (أَجَّ)، وجوازاً من (أَجَجَّ) عند سيويه. (راجع: حذف همزة القطع).

(٤) لابن آوى، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ خْتَلِهِ.

(٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».

(٦) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد كسرة، إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (راجع «تخفيف

الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٧) بمعنى (دُئِلَ). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦).

(٨) (مِثُونٌ) جمع (مِئَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) من المَأْوِ والمَأْيِ. (راجع: مائة).

قال الشَّيْبَوْنِيُّ: «والهمزة التي هي حَشْوٌ، وهي متحركة بعد متحرك، تكتب حرفاً على نحو ما تُسَهَّلُ.. فإن كانت

مضمومة بعد كسر نحو: مِثُونٌ جمع مائة كُنِّيَتْ بِوَاوٍ عَلَى مَذْهَبِ سَيَّوِيهِ، وَيَبَاءٌ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ.» (جمع

الهوامع ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣). وراجع ما تقدّم في رقم (٤) من حاشية ص ٦٨.

(٩) جمع (رَيْئَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) من الرِّئِئِ، وباعتبارها (عِلَّةٌ) من (الوَرَأِ) وأصلها: (وَرَأَةٌ).

(١٠) جمع (فَيْئَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) من الفَأْوِ والقَأْيِ.

(١١) جمع (سِئَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) من السِّأْوِ.

(١٢) جمع (طِئَةٌ): (عِلَّةٌ) من الوَطْءِ وأصلها: (وِطْءَةٌ).

(١٣) تُسَمَّى يَاءُ الْهَمْزِ لِتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ يَاءً فِي الْخَطِّ.

(١٤) إِنَّمَا كُنِّيَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ كَسْرَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِن حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْيَاءِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

ذِنَابٌ، رِئَاسَةٌ، رِيَالٌ، بِنَالٌ، وَكَالٌ، وَكَامٌ،
وَكَارٌ، مُشْرِقَانِ، بِمُسْتَهْزِئَيْنِ، مُبْتَدِعَاتٌ،
نَاشِئَاتٌ، الْيَتَامُ، اِتِّكَادٌ، مُخْطَطَاتٌ، فَنَاتٌ،
مِنَاتٌ، رَكَاتٌ، هَيْئَتٌ، حَلَقَتٌ، مُلِثٌ، وَنَشَاتٌ،
فَجَّهْتُهُمَا، شَيْئُهُ، صَدِيٌّ، ظَمِيْعٌ، لَكِنَّا، أَنْشِيٌّ،
أَسْتَهْزِئُ بِهِ، قُرِيٌّ، نُورِيٌّ، جُورِيٌّ (٣)، وَرِيٌّ،
بُرْقَا، يَسْتَوْطِقَانِ، تَسْتَهْزِقَانِ، أَنْ يَسْتَقْرِئَكَ،
يُهَيِّئَانِ، لَنْ يُبْدِيَّ، لَنْ يُخْطِئَا، لِيَلْتَجِئَا، لَنْ

يَتَكَيَّ، اِبْتِدَائَانٌ، سَوَا، هَيْئَا، أَوْطِئَا، مِجِيٌّ (٤)،
مِثْنٌ (٥)، رِيْنٌ (٦) فِينِ (٧)، سِيْنٌ (٨)، طِيْنٌ (٩).

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِ ء). نحو: يُبْدِيٌّ، يَتَكَيُّ،
تَسْتَهْزِئُ، قَضِيٌّ، قَارِيٌّ، بَادِيٌّ، نَاشِيٌّ،
مُرْهِيٌّ، مُضَوِّضِيٌّ، مُتَكَأِيٌّ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
(ـِ ء) (١٠). نحو: رَيْفٌ، دَيْبٌ، بَيْسَا،
يَيْسَتْ، سَيْمُوا، مَيْقَى، زَيْرَا، وَزِيرَةٌ، لَيْنٌ،
يَيْسٌ، تَيْرٌ، رَيْفٌ، دَيْبٌ، رَيْتَةٌ، مُتَمَّمَلٌ،

لَيْمٌ، مَيْبِرٌ، مَيْكَلَةٌ، مَيْجَنَةٌ، مَيْرَةٌ، مَيْدَنَةٌ، ذَيْبَةٌ،
مَيْزَرَةٌ، مَيْمَرٌ، رَيْدَانٌ، مَيْرَانٌ، مَيْشَارٌ، دَيْثَانٌ،
فَيْرَانٌ، مَيْخَارٌ، ذَيْبَانٌ، مَيْزَابٌ، مَيْجَارٌ،
رَيْبَالٌ، بَيْسٌ، جَيْتٌ، هَيْتٌ، فَيْشَمَا، شَيْنٌ،
حَظِيَّتٌ، شَيْئَتُهُ، حَمِيَّتٌ، يَجِيْتُنْ، اِسْتِمَارَةٌ،
اِسْتِيْنَاْفٌ، اِسْتِيْنَاَسٌ، مَيْنَاءٌ، اِسْتِيْنَاَرٌ،
اِسْتِيْنَاَوٌ، لَمْ يُفْرِيَّ، اِسْتَفِيَّ، سَوِيٌّ، أَنْشِيٌّ،
نَجِيٌّ، لِيَهِيَّ.

لَيْلَا، جَيْتَةٌ، مَائَةٌ، مَيْئَةٌ، فَيْتَةٌ، رَيْتَةٌ، طَيْئَةٌ،
سَيْئَةٌ، فَيْتَانِ، بَرِيَّتَيْنِ، جَيْتِيٌّ، مَيْتِيٌّ، مَيْرٌ، وَرَيْتَةٌ،
كَلَيْتَةٌ، حَمِيَّتَةٌ، تَلْجَيْتَةٌ، مَيْبِيَّتَةٌ، تَوْدَيْتَةٌ، تَوَكَيْتَةٌ،
مُسْتَهْزِئَةٌ، تَهِيَّتَةٌ، تَهَيْتَةٌ، مَرْزَيْتَةٌ، تَوَطَيْتَةٌ، مِنْ
مُنْشِيَّتِهِ، عَابِيَّتٌ، وَاطَيْتَةٌ، خَابِيَّتٌ، نَاشِيَّتٌ، طَارِيَّتٌ،
دَيْئَةٌ (١)، أَحْبَيْتٌ، أَعْبَيْتٌ، أَوْبَيْتٌ، نَاشِيٌّ (٢)،
نَاشِيًا، قَارِيٌّ، قَارِيًا، مُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيًا،
مُتَكَيٌّ، مُتَكَئَا، اِسْتِيْنَاَسَةٌ، اَنْبَاءٌ، اَجْرَاءٌ،
أَوْضَاءٌ، أَذْيَاءٌ، اِبْتِيْنَاَرٌ، اِفْتِيْنَاَتٌ، اِرْتِيْنَاءٌ،
اِنْتِيْنَاءٌ، اِنْتَاءٌ، رِيْنَاءٌ، جِيْنَاءٌ، فِقَامٌ، فَاقِيْنَاءٌ،

(١) (فَيْعِلَةٌ) مِنْ (الدَّاءِ)، فِي الْأَصْلِ: (ذِيوَةٌ). اجْتَمَعَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَسَكَتَ اسْبِقُهُمَا فَفَلَّتِ الْوَاوُ يَاءَ فِصَالٍ: (ذَيْبَةٌ)،
ثُمَّ أَذْغَمَتِ الْبَاءُ السَّاكِنَةَ فِي الْمَتْحَرَكَةِ: (دَيْبَةٌ).
(٢) (نَاشِيٌّ) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّوْنَيْنِ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمُنُونِ.
(٣) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَايَاءٌ).
(٤) جَمْعُ (وَيْتِيٌّ) لُغَةٌ فِي (بَيْتَةٍ)، وَوَيْتِيٌّ عَلَى وَزْنِ (فُعُول). (رَاجِعُ: مَائَةٌ).
(٥) (مِثْنَيْنِ) جَمْعُ (مَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَآوِ وَالْمَائِي. (رَاجِعُ: مَائَةٌ).
(٦) جَمْعُ (رَيْفَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وِرْأَةٌ). (المصباح المنير في ربا).
(٧) جَمْعُ (فَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَاوِ وَالْفَائِي.
(٨) جَمْعُ (بَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ السَّأْرِ.
(٩) جَمْعُ (طَيْئَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ وَأَصْلُهَا: (وِطَاءَةٌ).
(١٠) إِنَّمَا رُيِّسَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِذَا حُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَاءِ. (رَاجِعُ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ
الْمَكْسُورَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَتْحَرَكَةِ بَعْدَ مَتْحَرَكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).

أُرِي (جمع رأى)، مُنِي (اسم الفاعل من أنأى)، مُرِي (اسم الفاعل من أَرأى)، مُوِي (اسم الفاعل من أَوأى)، جَائِي (اسم الفاعل من جاء)، شَائِي (اسم الفاعل من شاء)، مُشْتَوِي (اسم الفاعل من اشتَوأى)، مُشْتَوِي (اسم الفاعل من اشتتأى)، مَرَائِي (جمع مِرَاءة)، مَسَائِي (جمع مَسَاءة)، أَثَائِي (جمع أَثِيَّة وَأَثِيَّة).^(٤)

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ يَاءٍ مَشْدُودَةٍ مَكْسُورَةٍ. نحو: سَيْبِي وَسَيْبِي، دَيْبِي وَدَيْبِي، هَيْبِي وَهَيْبِي، وَرَيْبِي وَوَرَيْبِي.

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ:

١ - وكان ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ^(٥). نحو: الرَّدِي، العَبِي، الكِفِي، المِرِي، المِلِي، الحِجِي، الدَّفِي، الحِطِي، في: الرَّدء، والعَبء، والكِفء، والمِرء، والمِلء، والحِجء، والدَّفء، والحِطء.

ويُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: رِدْنًا، عِبْنًا، كِفْنًا، مِرْنًا، مِلْنًا، حِجْنًا، دِفْنًا، حِطْنًا.

٢ - أو كَانَتْ كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ

مُرْتَسِسٌ، يَزْتَسِسُ، تَطْمِنُنُ، يَزْمِنُ، إِتْمَمًا، لَا تَسْتَسِسُ، وَيَلُّ وَيَلُّ، تَبْفَانُ (نَشَاطٌ)، مَيْتَةٌ، مَيْتَةٌ، مُكْتَبِبٌ، مُكْتَبِبٌ، مُطْمَئِنُونَ، يَوْمِئِذٍ، سَاعَتِئِذٍ، حَيْثِئِذٍ، عَامِئِذٍ.

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً. نحو: يائِسٌ، سَائِلٌ، وائِلٌ، زائِرَانِ، دائِرَانِ، مُلَائِمُونَ، بائِسُونَ، تَرَائِيًا، تَنَائِيًا، مَسَائِلٌ، مَوَائِدُ، كَبَائِرُ، شَعَائِرُ، قَائِيَّةٌ، سَائِيَّةٌ، فَائِيَتَانِ، مَائِيَاتٌ، آيَاتٌ، فِي ضِيَائِهِ، إِلَى لِقَائِهِ، بِجَزَائِكُمْ، بِإِيْلَائِكُمْ، مِنْ مَائِيهَا، إِلَى سَمَائِيهَا، عَلَى أَنْوَائِهِ، يُسَائِلُ، تَلَائِمُ، يُوَائِمَانِ، تُسَائِلُونَ.^(٦)

٢ - جَوَازًا

• إذا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ء). نحو: أَنِي (الأمر من: أَنَأَيْتَ تُنِي إِنَاءً)، أَجِي (الأمر من: أَجَأَيْتَ تُجِي إِجَاءً)، لَمْ يُنِي (المضارع من: أَنَأَيْ إِنَاءً)، لِيُرِي (المضارع من: أَرَأَتْ إِرَاءً)، لَا تُرِي (المضارع من: أَرَأَى إِرَاءً)^(٧)، الْقَوْمَ أَمِي (الأمر من: أَمَأَيْتَ تُمِي إِمَاءً).^(٨)

ومنه تَطَرَّفَتْ فِي الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ، نَحْوُ:

(١) قال أبو عمرو الداني: «صَوَّرَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ يَاءً وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي السَّهْلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ.» (المحكم في نقط المصاحف ص ١٢٥). ونقل السيوطي عن أبي حيان كُتِبَ لِلْهَمْزَةِ فِي (بِمَانِكَ) بِأَلْيَاءِ لِأَنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٥).

(٢) يقال: وَأَيُّ فُلَانًا وَأَوَّاهُ إِذَا وَعَدَهُ، وَأَوَّاهُ عَلَى (أَفْعَلَهُ) قِيَاسٍ فِي وَآءٍ عَلَى (فَعَلَهُ)، بِنَاءٍ عَلَى فَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(٣) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٤) وجازت الكتابة: أَرِي، مُرِي، مُوِي، جَاءِي، شَائِي، مُشْتَوِي، مَرَائِي، مَسَاءِي، أَثَائِي.

(٥) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧، أدب الكاتب ص ٢٦٧-٢٦٨).

بِمُتَّكِرِهِمَا .

● إذا وَقَعَتِ الهمزةُ المكسورةُ بَعْدَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ . نحو: أَيْتُكَ لِرَاحِلٍ؟، أَيْكَرَامًا تُرِيدُ؟، أَيَّاهُ عَنَيْتَ؟ (١)

● إذا وَقَعَتِ الهمزةُ مكسورةً، وكانَ بَعْدَهَا ياءٌ مَدَّةً (ءِ ي) (٢) . نحو: لَيْسَ، رَيْسٌ، كَيْسٌ، بَيْسٌ، زَيْرٌ، وَيْدٌ، بَيْسٌ، مُسْتَيْسٌ، مِنْ مُنْشِيهِ، مُخْطِئِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُفْرِئِينَ، مُبْدِيئِينَ، مُتَمَالِيئِينَ، مُسْتَدْفِيئِينَ، تُنْبِيئِينَ، تَبْدِيئِينَ، تَسْتَهْرِئِينَ، لَمْ تُنْشِيئِي، لَنْ تُبْطِيئِي، أَوْشِيئِي، إِرْتَبِيئِي، مَيْسِنَ (٣)، رَيْبِنَ (٤)، فَيْسِنَ (٥)، سَيْبِنَ (٦)، طَيْبِنَ (٧)، نَيْبِي (٨)، رَيْبِي (٩)، مَيْبِي (١٠)

● عِنْدَ الكُوفِيِّينَ، إذا وَقَعَتِ الهمزةُ:

١ - مكسورةٌ بَعْدَ ساكنٍ (ـَ ء) (١١) . نحو: بَيْسٌ، يَزِيرُ، يُسِيرُ، يَسْتَلِيمُ، يُسَمُّ، يَسْتَيْسُ، يَيْسُ، أُسْرِيئِي، أَفْدَةُ، أَسْئَلُهُ، تَمْنِيئُهُ، تَرْبِيئُهُ، مُسِيرٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُسَمٌّ، فِي صَوْنِهِ، لِحُزْنِهِ، عَنَ عَيْبِهِ، مِنْ شَيْئِكَ، جُرْيِي، مَجْيِي .

عند مَنْ يُحْرِكُ الساكنَ بِقِلِّ حركةِ الهمزةِ إليه، وعند مَنْ يُبَدِّلُ الهمزةَ بحرفِ حركتها . نحو: الرُّدِّي (مجرورًا) والرُّدِّي، العَيْبِي والعَيْبِي، الكَيْفِي والكَيْفِي، المِجْرِي والمِجْرِي، المِلْيِي والمِلْيِي، الحِجْيِي والحِجْيِي، الدَّفْيِي والدَّفْيِي، الحِطْيِي والحِطْيِي، البُطْيِي والبُطْيِي، الكُكْسِي والكُكْسِي، الكُفْيِي والكُفْيِي، القُرْيِي والقُرْيِي، المُرْيِي والمُرْيِي، الطَّمْيِي والطَّمْيِي، اللَّبْيِي واللَّبْيِي، الوَطْيِي والوَطْيِي، الكَسْيِي والكَسْيِي، الكَفْيِي والكَفْيِي، المَكْيِي والمَكْيِي، القَرْيِي والقَرْيِي، المَرْيِي والمَرْيِي، المَلْيِي والمَلْيِي .

● إذا جَاءَتِ الهمزةُ المكسورةُ لَامَ الكلمةِ، ووقَعَتِ بَعْدَ حرفٍ مفتوحٍ نحو: تَبْدِيئِينَ، تَتَوَصَّيئِينَ، تَنْظَمِيئِينَ، تَلْمِئِينَ، لا تَتَمَالِيئِي، لَمْ تَتَبَوَّئِي، لَنْ تَتَوَاطِيئِي، سَبِيئِي، صَدِيئِي، يَزْفِيئِي، مُتَكَيئِي، خَطِيئِي، مَبْدِيئِي، مَلْجِيئِي، مَوْطِيئِي، تَبَاطِيئِي، تَوَكَّئِي، سَمِعْتُ بِنَيْبِي مُفْرِحًا، تَمَدَّدْتُ عَلَى الكَلْبِي، بِخَطِيئِهِ، بِمَلْجِيئِهَا، بِمَوْطِيئِهَا،

(١) راجع ما تقدّم في «كتابة الهمزة على الأصل» .

(٢) مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢ .

(٣) جمع (مَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من المَأْوِ والمَأْيِ . (راجع: مائة) .

(٤) جمع (رَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من الرَأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةً) من (الورأ) في الأصل: (ورأة) .

(٥) جمع (فَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من الفَأْوِ والفَأْيِ .

(٦) جمع (سَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من السَأْوِ .

(٧) جمع (طَيْةً): (عِلَّةً) من (الوَطءِ)، في الأصل: (وِطْءة) .

(٨) على (فُعُول)، وهو جمع (نَأْي) (وَيْئِي) .

(٩) على (فُعُول)، وهو جمع (رُؤْيَا): فُعَلَى من (رَأْي) .

(١٠) على (فُعُول)، وهو جمع (مَيْئِي) لغة في (مَيْة) . (راجع: مائة) .

(١١) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مكسورة بعد ساكن، إنما هو بقليلها ياء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها .

(راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»)

تَوْضُئِينَ، لَنْ تَدْنُئِي، لَمْ تَبْطُئِي، تَجْرُئِينَ، تَرْدُئِينَ، نُئِي (جمع نَأْيٍ وَنُئِي)، رُئِي (جمع رُؤْيَا)، مُئِي^(٩)، بَبَّؤِيه^(١٠)، مِنْ لَوْلَاكَ، مِنْ جُؤْجُئِهِ، بِأَكْمُتِكَ، دُبْلِي^(١١)، إِلَى تَجْرُئِكُمْ، مَعَ تَبْرُئِهَا، عَنِ تَلَأُلْهِمِ، بِتَوَاطُئِهِمْ، لِتَكَافُئِهِمْ. ^(١٢)

رابعاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ^(١٣)

يقول ابن درستويه^(١٤): «إِعْلَمَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُحَدَفُ مِنَ الْكِتَابِ الْحُرُوفِ الْمُكْرَّرَةِ كَرَاهِيَةً اجْتِمَاعِ الْأَشْبَاهِ فِي الْخَطِّ. وَأَكْثَرُ حُرُوفِ اللَّيْنِ حَذْفًا الْأَلْفُ لِضَعْفِهَا، فَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا فِي الْكَلَامِ.»
ويقول في موضع آخر^(١٥): «وَأَمَّا مَا

٢ - مضمومةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (هـ). ^(١) نحو: هَزَيْتُوا، بَرَيْتُوا، يُذْفِتُهُ، يُفْرِتُهُمْ، يُوَامِتُهَا، يُقَانِتُهُ، يَسْتَبْطِئِنِي، تُصَوِّتُونَ، يَنْتَسِئُونَهُ، يُقَامِئِنِي، تَسْتَمِرُّهُمَا، يُفْرِتُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يُخْطِئُونَ، تَرْتِئُونَ، يُوَاطِئُونَ، لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَنْئُوا، اِنْكَفِئُوا، إِذَارِئُوا، اِبْتَدِئُوا، اِرْتِئُوا، شَاطِئُهُ، قَارِئُكَ، كَالِئُونَ، هَارِئُونَ، بَادِئُونَ، لَاجِئُونَ، مُنْشِئُونَ، مُتَمَالِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ، مُنْبِئُونَ، مِئُونَ^(٢)، رِئُونَ^(٣)، فِئُونَ^(٤)، سِئُونَ^(٥)، طِئُونَ^(٦)، دُئِلُّ^(٧).

• عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (هـ)^(٨). نحو: دُئِلُّ، سُئِلُّ، رُئِمُّ، نُئِبُّ، رُئِي، جُئِي، نُئِيَا، ذُئِيَتْ، سُئِي، وَئِيَا، أُرْتِئِي،

- (١) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ مُطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٢) جمع (مئة) باعتبارها (فئة) من المأور والمأي. (راجع: مائة).
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (فئة) من الرأي، وباعتبارها (علة) من (الورا) وأصلها: (ورأة).
- (٤) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) من الفأور والفأي.
- (٥) جمع (بئة) باعتبارها (فئة) من الشأور.
- (٦) جمع (طنة) (علة) من (الوطء)، في الأصل: (وطأة).
- (٧) بمعنى (دئل). (نزهة الطرّف في علم الضرف ص ٦).
- (٨) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) جمع (مئي) لغة في (مئة)، ومئِي على وزن (فُعول). (راجع: مائة).
- (١٠) كتاب الإملاء ص ٦٣.
- (١١) نسبة على غير القياس إلى (دئل). (القاموس المحيط من دأل).
- (١٢) راجع ما تقدّم في «كتابة الهمزة على واو».
- (١٣) ويُقصد بتوالي الأمثال اجتماع الصُّور المُتَّفِقَةِ فِي الْخَطِّ كاجتماع الواوات مثلا في «وَوُوِعِدْ».
- (١٤) تحت عنوان «شرط الحذف وأصوله وعلله». (كتاب الكتاب ص ٦٤).
- (١٥) تحت عنوان «حذف غير المدغم لاجتماع الأشباه والشبهين في كلمة». (كتاب الكتاب ص ٦٦-٦٧).

رَأْيِي أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا أَفْضَلُ مُرَاعَاةً لِلْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ مِنْ جِهَةٍ، وَمَنْعًا لِلْبَسِّ بِحَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ وَرَدَّتَا فِي الْكِتَابَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وتوالي أَلْفَيْنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي وَوَيْنِ، وتوالي وَاوَيْنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي يَاءَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ الْأَلْفَيْنِ (II) وَالْوَاوَيْنِ (وَو) فِي الْخَطِّ، وَاخْتِلَافِ الْيَاءَيْنِ فِيهِ (ي يَاءِ)، فَلَا كَرَاهِيَةَ فِي أَنْ يَجْتَمَعَ يَاءَانِ. فَاكْتُبْ (سَاءَل)، لَا (سَأَل)، وَإِنْ وَرَدَتِ الْكِتَابَةُ الثَّانِيَةَ. وَاكْتُبْ (الْجَائِي) وَإِنْ وَرَدَ (الْجَائِي). وَاكْتُبْ (شُؤُونَ) وَ(شُؤُونَ)، وَ(شُؤُونَ) أَفْضَلُ. (٣)

وتوالي ثلاثة أمثال أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي مَثَلَيْنِ، فَاكْتُبْ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات) وَإِنْ وَرَدَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات). وَاكْتُبْ (يَسُوءُونَ) وَ(يَسُوءُونَ) وَإِنْ وَرَدَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَسُوءُونَ).

تنبيه: مَا يُحْدَفُ عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَا غَيْرُ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرُكُ دَلِيلًا عَلَى سُقُوطِهِ، فَلَوْ سَقَطَ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَمَا بَقِيَ فِي الْكَلِمَةِ دَلِيلٌ عَلَى السُّقُوطِ. فَلَا تُحْدَفُ أَلْفُ الثَّنِيَةِ عِنْدَ

يُحْدَفُ لِاجْتِمَاعِ الْأَشْبَاهِ غَيْرِ الْمُدْعَمَةِ فَإِنَّ كُلَّ أَلْفَيْنِ أَوْ وَاوَيْنِ أَوْ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ، حُدِفَ أَحَدُهُمَا وَأُثْبِتَ الْآخَرُ، إِلَّا أَنْ يُخَافَ لِبَسِّ أَوْ يُحْتَاجَ إِلَى عَوْضٍ أَوْ يُسْتَخَفَّ شَيْءٌ فَلَا يُحْدَفُ. وَكُلُّ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ أَوْ وَاوَاتٍ أَوْ يَاءَاتٍ اجْتَمَعْنَ فِي كَلِمَةٍ حُدِفَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأُثْبِتَتِ الْاِثْنَانِ. »

ويقول السُّلَيْسِيُّ: «إِنَّ أَدَى الْقِيَاسِ فِي الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ إِلَى تَوَالِي لَيْتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ، حُدِفَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِنْ لَمْ تُفْتَحِ الْأُولَى كَقُرَاءَةٍ وَقَارِيئِينَ؛ وَذَلِكَ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ الْاِثْنَانِ بِالْوَاوِ وَالْاِثْنَانِ بِالْجَمْعِ.» (١)

وتقول صيغة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة: «إِنَّ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَكْرَهُ تَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَعَلَى ذَلِكَ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ، عَلَى السُّطْرِ، فِي حَالَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا فِي رُءُوسِ وَرَعُوفٍ، إِلَّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوَصِّلُ، مِثْلَ فُئُوسٍ وَكُئُوسٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبْرَةٍ.» (٢)

وأقول: تَوَالِي الْمُتَشَابِهَيْنِ أَوْ الْأَشْبَاهِ مَكْرُوهٌ فِي الْخَطِّ، إِنَّمَا لَا يُلْغِي الْكُرْهُ الْقَاعِدَةَ. وَالْبَوَاقِعُ أَنَّ الْكِتَابَتَيْنِ وَارِدَتَانِ. وَفِي

(١) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٣-١١٤٤.

(٢) أي على مِثْلِ صَغِيرَةٍ فِي الْمُنْتَسَعِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَّصِلَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَوْضِعُهَا فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ «... وَكَذَا يُكْتَبُ الْوَسْطُ الَّذِي قَبْلَهُ أَلْفٌ بِاعْتِبَارِ حَرَكَتِهِ نَحْوَ سَأَلٍ... وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ اسْتِغْنَاءً لِلأَلْفَيْنِ، فَيَكْتُبُونَ سَاءَلٌ بِالْفِ وَوَاحِدَةً... يَحْدَفُونَ الْمَفْتُوحَةَ فَقَطْ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَلَا يَحْدَفُونَهَا بَعْدَ سَاكِنٍ آخَرَ، وَلَا يَحْدَفُونَ غَيْرَ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ... وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ صُورَةِ كُرْسِيِّهَا حُدِفَتْ، إِذَا لَمْ يَلْتَبَسْ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ؛ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تُحْدَفُ، لِأَنَّ صُورَتَهَا لَيْسَتْ مُسْتَقْلِلَةً...» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣١٩-٣٢٠).

الإملاء الحَالِيَّةِ، النَّحْوُ الْأَوَّلُ عِنْدَ تَوَالِي ثَلَاثِ
أَلْفَاتٍ، وَالنَّحْوُ الثَّلَاثُ عِنْدَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ. إِنَّمَا
اسْتَحْسَنْتُ اثْبَاتَ الثَّانِي تَوْضِيحًا لِلثَّلَاثِ لِأَنَّهُ مِنْهُ.
وَعَلَيْهِ لَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ مَدَّةً فِي:
ذُوَابَةٍ وَرِيَاثٍ وَالنِّبَاءِ، لِأَنَّهَا مَرْسُومَةٌ عَلَى وَاوٍ
وِيَاءٍ لَا عَلَى أَلْفٍ. وَكَذَلِكَ لَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي:
مِرْأَى وَسُوَاىِ، إِذْ تَبَعَتْهَا أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ لَا أَلْفٌ
مَدَّةً. وَلَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: قِرَاءَةٍ وَسَاءَلٍ،
لِوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلْفٍ مَدَّةً.

مُلاحَظَةٌ: إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ عَيْنِنَا فِي (فَعَلَّ)
التَّاقِصِ الْوَاوِيِّ، رُسِمَتِ لَامٌ (فَعَلَّ) الْمُتَقْبِلَةِ
عَنْ وَاوٍ أَلْفًا مَقْصُورَةً دَفْعًا لِتَوَالِي أَلْفَيْنِ
مَثَلَيْنِ^(٥). نَحْوُ: بَأَى (بَأَوَا)، جَأَى (جَأَوَا)،
ذَأَى (ذَأَوَا)، ذَأَى (ذَأَوَا)، سَأَى (سَأَوَا)،
شَأَى (شَأَوَا)، فَأَى (فَأَوَا)، مَأَى (مَأَوَا)، نَأَى
(نَأَوَا).

فِي الْأَصْلِ: بَأَا، جَأَا، ذَأَا، سَأَا،
شَأَا، فَأَا، مَأَا، نَأَا، بِأَلْفٍ طَوِيلَةٍ لِإِتْقَانِهَا عَنْ
وَاوٍ بِدَلِيلِ مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ.^(٦)

تَوَالِي الْأَلْفَيْنِ وَالْأَلْفَاتِ، وَلَا تُحَدَفُ وَاؤُ
الْجَمْعِ عِنْدَ تَوَالِي الْوَاوِيِّ وَالْوَاوَاتِ، وَلَا
تُحَدَفُ يَاءُ الضَّمِيرِ وَلَا يَاءُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ عِنْدَ
تَوَالِي الْيَاءَيْنِ وَالْيَاءَاتِ^(١). وَعَمَلًا بِقَاعِدَةِ
الْحَدَفِ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ أَوْ الْأَمْثَالِ فِي الْخَطِّ
جَازٍ، فِي رَسْمِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى
أَلْفٍ (أ) إِذَا تَبَعَتْهَا أَلْفٌ مَدَّةً (إ) كَمَا فِي:
قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتٌ، أَنْ تُكْتَبَ
عَلَى نَحْوِ مِنَ الْأَنْحَاءِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ:

الأوَّلُ: بِحَدَفِ الْأَلْفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ:
قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتٌ؛ وَجَازٍ
رَسْمُ الْهَمْزَةِ عَلَى نَبْرَةٍ فِي (دَفْقَان) لِوُقُوعِ
الْهَمْزَةِ بَعْدَ حَرْفِ اتِّصَالٍ^(٢).

الثَّانِي: بِإِبْدَالِ مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ وَرَسْمِهَا عَلَى
الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ،
يَأَاتٌ.^(٣)

الثَّلَاثُ: بِإِبْدَالِ مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ وَرَسْمِهَا عَلَى
كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتٌ.^(٤)
وَالْمَعْمُولُ بِهِ فِي أَيَّامِنَا، تَبَعًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ

(١) فَكُلٌّ مِنْهَا لِمَعْنَى، وَمَا جِيءَ بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٢) أَي حَرْفٍ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا بَعْدَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتٌ.

(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتٌ. وَقُلْ حَذَفَ أَلْفَ الْمَدَّةِ خَطًّا - لَا لَفْظًا - بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ. وَنَدَّرَ رَسْمَ الْأَلْفَيْنِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ.

وَكَثِيرًا مَا كَانُوا يَضَعُونَ فَوْقَ الْحَرْفِ الْمَعْمُولِ شَكْلَةَ مَنْحَرَفَةٍ عَلَامَةً عَلَى الْإِمَالَةِ، فَيَكْتُبُونَ: الْبَيْلَاءَ، أَعْيَاءَ، الْفُضْحَاءَ، الْمَلَاءَةَ... وَنُشِبَ هَذِهِ الشَّكْلَةُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ مَدَّةِ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ رَسَمَ هَذِهِ الشَّكْلَةَ الْمَنْحَرَفَةَ مَهْجُورِ الْيَوْمِ.

(٥) الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ص ٧٨، بَابِ الْهَجَاءِ ص ٤٤، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٨.

(٦) وَلَوْ كَانَ انْتِقَالُهَا عَنْ يَاءٍ، لَجَاءَتْ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ كَمَا فِي: بَأَى بَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، جَأَى جَأَيًا، ذَأَى ذَأَيًا، ذَأَى ذَأَيًا، رَأَى رَأَيًا، زَأَى زَأَيًا، سَأَى سَأَيًا، شَأَى شَأَيًا، ضَأَى ضَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، كَأَى كَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، وَأَى وَأَيًا.

لَمْ يَتَشَاءُمْ، تَتَرَاءُونَ، تَذَاعَبَا، هَبَاءَةٌ، آءَةٌ،
إِجَاءَةٌ، لَاءَةٌ، بَرَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، عَبَاءَةٌ، إِزَاءَةٌ،
مُلاءَةٌ، قَمَاءَةٌ، مُمَاعَى، مُتَرَاعَى، مُرَاعَى،
مُؤاءَلَةٌ، يَلْقَاءُهُ، مَاعَرُهُ مُمَاعَرَةٌ فَتَمَاعَرَا (٥)،
تَكَاءَدْنِي، إِشَاءَتَانِ، بِنَاءَيْنِ، بِعَطَاءَيْنِ،
آرَاءُهُ. (٦)

وجازت كتابة هذه الأفعال على الأصل،
إذا ما حُذِفَ الألف كرسى الهمزة هكذا: بَنَاءٌ،
جَنَاءٌ، ذَنَاءٌ، سَنَاءٌ، شَنَاءٌ، فَنَاءٌ، مَنَاءٌ،
نَنَاءٌ.

وجاز رَفَعُ نَبْرَةٍ لِلْهِمَزَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ حَرْفِ
اتِّصَالٍ هُكَذَا: بَنَاءٌ، جَنَاءٌ، سَنَاءٌ، شَنَاءٌ، فَنَاءٌ، مَنَاءٌ،
نَنَاءٌ.

٢ - في الأقل، إذا تَقَدَّمت مفتوحة مرسومة
على الف (أأ، أأ، أأ)، عند مَنْ يُحَقِّقُ الهمزتين
المجتمعتين في كلمتين. نحو: ءَأَدْفِي؟ ءَأَنْتِ
القَادِمُ؟، ءَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، ءَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟ (٧)

أ: كِتَابَةُ الهمزة المفتوحة على أَلِفٍ
تُكْتَبُ الهمزة المفتوحة، ولو مُشَدَّدة، عند
تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أو أكثر:

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وهو الأكثر،
١ - إذا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أأ). نحو:
وَءَمٌّ (١)، لَاءَمٌّ، وَءَلٌّ، تَرَاءِيَا، تَرَاءَيْنَا، أَنَاءُهُ،
رَأَيْ (٢)، تَتَاءَبٌ، تَرَاءَدٌ، مَاءَنْ، سَاءَتْ،
جَاءَكُمُ، هَاءَنْ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاعِنِي (٣)،
أَصَاءَتْ، تَنَاءِيَا، تَصَاءِيَا، يَتَشَاءَوْنَ،
يَتَفَاءَلُونَ، يَأْءَسُ (٤)، لَنْ يَتَبَاءَوْا، يَتَرَاءَفَانِ،

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وهو الأكثر،
١ - إذا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أأ). نحو:
وَءَمٌّ (١)، لَاءَمٌّ، وَءَلٌّ، تَرَاءِيَا، تَرَاءَيْنَا، أَنَاءُهُ،
رَأَيْ (٢)، تَتَاءَبٌ، تَرَاءَدٌ، مَاءَنْ، سَاءَتْ،
جَاءَكُمُ، هَاءَنْ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاعِنِي (٣)،
أَصَاءَتْ، تَنَاءِيَا، تَصَاءِيَا، يَتَشَاءَوْنَ،
يَتَفَاءَلُونَ، يَأْءَسُ (٤)، لَنْ يَتَبَاءَوْا، يَتَرَاءَفَانِ،

(١) في الأصل: وءَمٌّ، تَتَابَعْتَ الْفَانِ مِثْلَانِ فَحُذِفَتِ الثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا كُرْسِيٌّ الهمزة: وءَمٌّ. ولا يصح مد الهمزة المفتوحة في (وَأَمٍّ) لوقوعها بعد ألف مد لا قبلها.
(٢) في الأصل: رأى، حُذِفَتِ الألف كرسى الهمزة: رَأَيْ. ولا يصح مد الهمزة المفتوحة في (رَأَى) لوقوعها بعد ألف مد، وكذلك لوقوع الف مقصورة بعدها لا ألف مد.
(٣) مقلوب عن (شَأْنِي) شَأْنًا بمعنى حَزْنِي، أو مقلوب عن (شَأْنِي) شَأْرًا وشَأْنًا بمعنى سَبَقْنِي. ومصدر شَأَى وشَاءَ المقلوب عنه واجدٌ. (لثا العرب في شأى).
(٤) مقلوب من (يَأْءَسُ) المَضَارِعُ مِنْ يَيْئَسُ، في الأصل: يَأْءَسُ.
(٥) أي فَاخْرَهُ فَتَصَاخَرَا.
(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بُنْيَةِ الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
(٧) والأكثر إبقاء الألفين، وزيادة ألف فصل بينهما، وإبدال مدة من ألف الفصل. وقد تَقَدَّمَ الكلام عليه في «كتابة الهمزة على الأصل».
(٨) (صَاءَةٌ) مقلوبة من (صَاءَةٌ)، وهي ما يُخْرُجُ مِنَ الْقَلْدَى مَعَ الْمِثْمِةِ. (لثا العرب في طأ).
(٩) (طَاءَةٌ) مقلوبة من (طَاءَةٌ)، وهي الْحَمَاءَةُ. (لثا العرب في طأ).
(١٠) البقرة الْوَحْشِيَّةُ.

← ذَعَالَةٌ وَذَالَةٌ، شَأْفَةٌ ← شَعْفَةٌ وَشَافَةٌ،
 رَأْفَةٌ ← رَعْفَةٌ وَرَافَةٌ، تَأَلَّفَا ← تَعَالَفَا
 وَتَالَفَا، تَأَخَّيَا ← تَخَاخَيَا وَتَأَخَّيَا، تَأَزُّفُوا ←
 تَعَارَفُوا وَتَوَارَفُوا، يَتَأَزُّونَ ← يَتَعَارَونَ
 وَيَتَوَارَونَ، إِنْتَأَسَ ← إِنْشَاسَ وَأَشْتَأَسَ،
 إِنْشَرَأَنَا^(١) ← إِنْشَرَعْنَا وَأَشْتَرَأْنَا، أَرَأَهْنَ^(٢)
 ← أَرَاهَهْنَ وَأَرَاهَهْنَ، أَوْأَكْمَا^(٣) ← أَوْءَاكْمَا
 وَأَوْأَكْمَا، أَشَأَه^(٤) ← أَشْءَاهُ وَأَشْءَاهُ، مِرْءَاةٌ
 ← مِرْعَاةٌ وَمِرْءَاةٌ، مِشْءَاةٌ ← مِشْءَاةٌ وَمِشْءَاةٌ،
 مِرْءَابٌ ← مِرْعَابٌ وَمِرْءَابٌ، جِرْءَاضٌ ←
 جِرْعَاضٌ وَجِرْءَاضٌ، إِيْنَاءَةٌ ← إِيْنَاءَةٌ وَإِيْنَاءَةٌ،
 شِنَانٌ ← شِنْعَانٌ وَشِنَانٌ، رَتَّانٌ ← رَتْنَانٌ
 وَرَتَّانٌ، دَفَّانٌ ← دَفْنَانٌ وَدَفَّانٌ، بِنَانٌ ←
 بِنْعَانٌ وَبِنَانٌ، نُوءَانٌ ← نُوءَانٌ وَنُوءَانٌ، سُطَّانٌ
 ← سُطْعَانٌ وَشُطَّانٌ، ثُوْءَامٌ ← ثُوْءَامٌ وَثُوْءَامٌ،
 ذَرَّانِيٌّ ← ذَرَّانِيٌّ وَذَرَّانِيٌّ، طُرَّانِيٌّ ←
 طُرْءَانِيٌّ وَطُرَّانِيٌّ، مُتَّامِرٌ ← مُتَّامِرٌ وَمُتَّامِرٌ،

(١) وكتابة الهمزة المفتوحة بعد ساكن أصليٍّ أو كالأصليِّ على الف، إنما هي على طريقة الفراء في كتابة الهمزة.

(راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٢) (أَرَأَى) أَفْعَلَ من (رَأَى) على الأصل.

(٣) بمعنى وَأَكْمَا أَي وَعَدَّكُمَا. إنما جاز (أَوْأَكْمَا) في (وَأَكْمَا) عملاً بالفرار المجمعِي الَّذِي أجاز (أَفْعَلَهُ) في (فَعَلَهُ).

(٤) (أَشَأَى) أَفْعَلَ من (شَأَى).

(٥) على وزن (إنفعال)، مصدر (أَرَأَى) أَفْعَلَ من (رَأَى) على الأصل.

(٦) نُوءَال من (سأل).

(٧) يِيْعَال من (سأل).

(٨) في الأصل: إِرْءَاةٌ، حُدِثَتِ الألف كرسِي الهمزة المفتوحة قبل التاء لوقوع الهمزة المفتوحة بَعْدَ ألف مدٍّ: إِرْءَاةٌ.

(٩) على وزن (فَعْلَاءُ)، جمع (بِرِيء) فَعِيل من (بَرَّؤَ).

(١٠) (أَرَأَى) على (أفعال)، جمع على الأصل لِـ (رَأَى)، و(أَرَأَى) على (أفعال) جمع له على القَلْب. وَيُقَاسُ مَجِيءُ

(أفعال) من المَهْمُوزِ العَيْنِ على الأَصْلِ والقَلْبِ، فَيُقَاسُ (أَرَأَى) و(أَرَأَى) في جمع (رَأَى) كما يُقَاسُ (أَبَارَ) و(أَبَارَ) في

جمع (بَرَّ)، و(أَبَاسَ) و(أَبَاسَ) في جمع (بَاسَ)، و(أَمَاتَ) و(أَمَاتَ) في جمع (مَاتَ) و(مَاتَ) ..

(١١) على (أفعال)، جمع على الأصل لِـ (لَأَى) وهو الثَّورُ الوحشيُّ، و(أَلَاءُ) جمع له على القَلْبِ.

وَأَسْتَأْ، إِسْتَرَأَّا ← إِسْتَرَاءَا وَأَسْتَرَأَّا، تَشَأَّانِ
 ← تَشَاءَانِ وَتَشَأَّانِ، يَهَاءَانِ ← يَهَاءَانِ
 وَيَهَاءَانِ، لَمْ يَدَأَّا ← لَمْ يَدَاءَا وَلَمْ يَدَأَّا،
 يَأَّانِ ← يَاءَانِ وَيَأَّانِ، رَأَّانِ ← رَاءَانِ
 وَرَأَّانِ^(٤)، مَاَأَنَّ ← مَاءَانِ وَمَاَنَّ، دَأَّانِ ←
 دَاءَانِ وَدَأَّانِ، إِنشَأَّانِ ← إِنشَاءَانِ وَإِنشَأَّانِ،
 وَصَّأَّانِ ← وَصَّاءَانِ وَوَصَّأَّانِ، كَوَّأَّانِ ←
 كَوَّاءَانِ وَكَوَّأَّانِ، إِمْلَأَّانِ ← إِمْلَاءَانِ وَإِمْلَأَّانِ،
 بِنَأَّانِ ← بِنَاءَانِ وَبِنَأَّانِ، كَلَّأَّانِ ← كَلَّاءَانِ
 وَكَلَّأَّانِ، هَأَّاتٌ ← هَاءَاتٌ وَهَأَّاتٌ، رَأَّاتٌ
 ← رَاءَاتٌ وَرَأَّاتٌ، قِرَأَّاتٌ ← قِرَاءَاتٌ
 وَقِرَأَّاتٌ، إِنشَأَّاتٌ ← إِنشَاءَاتٌ وَإِنشَأَّاتٌ،
 كَوَّأَّاتٌ ← كَوَّاءَاتٌ وَكَوَّأَّاتٌ، إِغْفَأَّاتٌ ←
 إِغْفَاءَاتٌ وَإِغْفَأَّاتٌ، مِينَأَّاتٌ ← مِينَاءَاتٌ
 وَمِينَأَّاتٌ^(٥)، أَلَأَّاتٌ ← أَلَاءَاتٌ وَأَلَأَّاتٌ،
 سَأَّاتِي ← سَعَاتِي وَسَأَّاتِي، فَأَجْرُهُ ← فَعَّاجْرُهُ
 وَقَفَّاجْرُهُ، بِأَخْرِيْنَ ← بِعَاقْرِيْنَ وَبِأَخْرِيْنَ^(٦)
 • بِإِنْفَاقِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيَّهَا أَوْ
 مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّمَتِ أَلْفُ ضَمِيرٍ^(٧). إِنَّمَا يُشْتَرَطُ
 فِي حَذْفِ كَرْسِيَّهَا امْتِنَاعُ اللَّبْسِ عِنْدَ مَنْ يَكْتُبُ

حَطَّأَانِ ← حَطَّاقَانِ وَحَطَّانِ، نَبَّانِ ← نَبَّانِ
 وَنَبَّانِ، هَيَّاتٌ ← هَيْفَاتٌ وَهَيْاتٌ، مَلْجَأَانِ
 ← مَلْجَعَانِ وَمَلْجَعَانِ، سَوَّاتٌ ← سَوَّاتٌ
 وَسَوَّاتٌ، مُحَبَّاتٌ ← مُحَبَّاتٌ وَمُحَبَّاتٌ،
 مَبَّوَّاتٌ ← مَبَّوَّاتٌ وَمَبَّوَّاتٌ، مَهَيَّاتٌ ←
 مَهَيَّاتٌ وَمَهَيَّاتٌ، مُقَارَّاتٌ ← مُقَارَّاتٌ
 وَمُقَارَّاتٌ، كَمَّاتٌ ← كَمَّاتٌ وَكَمَّاتٌ،
 مُنَاوَّاتٌ ← مُنَاوَّاتٌ وَمُنَاوَّاتٌ، مُبْتَدَّاتٌ ←
 مُبْتَدَّاتٌ وَمُبْتَدَّاتٌ، مُمَالَّاتٌ ← مُمَالَّاتٌ
 وَمُمَالَّاتٌ، مُدَارَّاتٌ ← مُدَارَّاتٌ وَمُدَارَّاتٌ،
 ذَأَّانِيْنَ^(١) ← ذَعَانِيْنَ وَذَأَّانِيْنَ، مَأَّاسٍ ← مَعَّاسٍ
 وَمَأَّاسٍ، مَأَّرِبٌ ← مَقَّارِبٌ وَمَأَّرِبٌ، مَأَّاتِمٌ
 ← مَقَّاتِمٌ وَمَأَّاتِمٌ، بَأَّابِيٌّ ← بَقَّابِيٌّ وَبَأَّابِيٌّ،
 مَأَّرِيْنٌ ← مَقَّارِيْنٌ وَمَأَّرِيْنٌ^(٢).

وكذلك: مُرَأَّاةٌ^(٣) ← مُرَءَاةٌ وَمُرَءَاةٌ،
 مُمَأَّاةٌ ← مُمَءَاةٌ وَمُمَأَّاةٌ، مُشَأَّاةٌ ← مُشَءَاةٌ
 وَمُشَأَّاةٌ، مَاأُهُ ← مَاءُهُ وَمَاأُهُ، رَأَّاهُما
 ← رَاءَهُما وَرَأَّاهُما، شَأَّاهَا ← شَءَاهَا وَشَأَّاهَا،
 جَأَّاءٌ ← جَءَاءٌ وَجَأَّاءٌ، رَأَّاءٌ ← رَءَاءٌ وَرَأَّاءٌ،
 أَصَأَّاءٌ ← أَصَءَاءٌ وَأَصَأَّاءٌ، إِسْتَأَّاءٌ ← إِسْتَءَاءٌ

(١) على (فعليل)، جمع (ذؤنون) لِلجَنفِيلِ.

(٢) جمع (مِثْران) لِكِنَاسِ الثَّورِ الزَّحِشِيِّ، (مفعول) من (أرن).

(٣) مُفَاعَلَةٌ من (رأى)، والتفسير في (مُرَأَّاة) يجري في الهمزة والألف بعدها.

(٤) ويقال كذلك في تثنية وجمع باء وأخواتها: ياوانٍ وياواتٍ وراوانٍ وراواتٍ. (راجع: حروف الهجاء).

(٥) وقُلَّ في التثنية والجمع: إنشأوانٍ وإنشاءواتٍ وكوَّأوانٍ وكوَّأواتٍ وإملاءوانٍ وإملاءواتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

(٦) وذلك عند من يعتبر الهمزة أولى إذا دخل عليها ما لا يفرد خطاً. (راجع: كتابة الهمزة على الأصل).

(٧) وتكون الألف ضمير المثنى إن صحَّ قبل الفعل (هما) أو (أنتما)، فتكون الألف ضمير المثنى في (ناوأة) وفي (الجأء) ليصحَّ: هما ناوأة وأنتما الجأء، ولا تكون الألف ضمير المثنى في (إسْتَرَأَّاء) وفي (أزأأكما) لعدم صحة: هما أسترأء وأنتما أزأأكما، إذ الصحيح: هو أسترأء وهو أزأأكما.

المُشَدَّدة تَحْتَ المَدَّة هُكذَا (أ) مَنَعَا
لِللَّيْسِ. فَكُتِبَ:

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّجِيجِ) ← نَأَاجُ^(٢) وَنَأَجُ
وَنَسَاجُ وَنَأَجُ وَنَأَجُ.

دَأَأَتُ (فَعَالٌ مِنَ الدَّائِثِ) ← دَأَأَتُ وَدَأَّتْ
وَدَأَّتْ وَدَأَّتْ وَدَأَّتْ.

شَأَأُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّوِ وَالشَّايِ) ← شَأَأُ
وَشَأُ وَشَأُ وَشَأُ وَشَأُ.

جَأَأُ (فَعَالٌ مِنَ الجَّوِ وَالجَّايِ) ← جَأَأُ
وَجَأُ وَجَأُ وَجَأُ وَجَأُ.

ذَأَأُونُ (فَعَالُونَ مِنَ الذَّنِّ) ← ذَأَأُونُ
وَذَأُونُ وَذَأُونُ وَذَأُونُ وَذَأُونُ.

رَأَأُسُ (فَعَالٌ مِنَ الرَّأْسِ) ← رَأَأُسُ وَرَأَسُ
وَرَأَسُ وَرَأَسُ وَرَأَسُ.

رَأَأُ (فَعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) ← رَأَأُ وَرَأُ
وَرَأُ وَرَأُ وَرَأُ وَرَأُ.

رَأَأَبَانُ (فَعَالَانِ مِنَ الرَّأْبِ) ← رَأَأَبَانُ
وَرَأَبَانُ وَرَأَبَانُ وَرَأَبَانُ وَرَأَبَانُ.

بَأَأَرُ (فَعَالٌ مِنَ البِئْرِ) ← بَأَأَرُ وَبَأَرُ
وَبَأَرُ وَبَأَرُ وَبَأَرُ.

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّاجِ) ← نَأَاجُ وَنَأَجُ
وَنَسَاجُ وَنَأَجُ وَنَأَجُ.

الهمزة على نبرة، وهي كتابة شائعة في أيامنا.

نحو: بَدَأَ وَبَدَّأَ وَبَدَّأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ وَنَاوَأَ،
تَضَوَأَ وَتَضَوَأَ وَتَضَوَأَ، اِسْتَهَزَأَ وَاسْتَهَزَأَ
وَاسْتَهَزَأَ، نُوَأَ وَنُوَأَ وَنُوَأَ، يَبْدَأَانِ وَيَبْدَأَانِ

وَيَبْدَأَانِ، تَتَجَرَّأَانِ وَتَتَجَرَّأَانِ وَتَتَجَرَّأَانِ، يَسُوَأَانِ
وَيَسُوَأَانِ وَيَسُوَأَانِ، لَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ،

لَنْ يَتَجَرَّأَ وَلَنْ يَتَجَرَّأَ وَلَنْ يَتَجَرَّأَ، لِيُتَجَرَّأَ
وَلِيُتَجَرَّأَ وَلِيُتَجَرَّأَ، دَارَأَهُ وَدَارَأَهُ وَدَارَأَهُ،

تَضَوَأَها وَتَضَوَأَها وَتَضَوَأَها، لَجَأَ وَلَجَأَ^(١)
وَلَجَأَ، هَيَأَ وَهَيَأَ وَهَيَأَ، جَايَأَ وَجَايَأَ

وَجَايَأَ، كَافَأَ وَكَافَأَ وَكَافَأَ، تَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ
وَتَبَاطَأَ، اِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ،

يَجِيَأَانِ وَيَجِيَأَانِ وَيَجِيَأَانِ، تَمَلَأَانِ
وَتَمَلَأَانِ وَتَمَلَأَانِ، يَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ

وَيَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ، جِيَأَ وَجِيَأَ وَجِيَأَ
وَجِيَأَ، لِيَتَكَافَأَ وَلِيَتَكَافَأَ وَلِيَتَكَافَأَ،

لِيُمَلَأَ وَلِيُمَلَأَ وَلِيُمَلَأَ، لَنْ يُبَيَأَ وَلَنْ يُبَيَأَ
وَلَنْ يُبَيَأَ، أَلْجَأَهُ وَالْجَعَأَهُ وَالْجَعَأَهُ،

جَايَأَكَ وَجَايَأَكَ وَجَايَأَكَ.

• يَبْقَايُهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذَفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ
مَدَّهَا إِذَا تَقَلَّدَتْ، مُشَدَّدةً، أَلِفٌ مَدَّةٌ.

وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدودةً بِإِظْهَارِ الهمزة

(١) وَمَنْ يَكْتُبُ الهمزة بَعْدَ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا عَلَى نَبْرَةٍ هُكذَا: (لَجَأَ)، اِمتنعَ عِنْدَهُ حَذْفُ كَرْسِيِّ الهمزة لِلْيَسْرِ (لَجَأَ) خَطًّا بـ (لُجَأَ) بِنَاءِ المَجْهُولِ مِنَ (لَجَأَ).

وَلَا لُبْسُ فِي (بَدَّأَ) وَ(بَدَّأَ) وَ(بَدَّأَ) لِاخْتِلَافِ الكِتَابَتَيْنِ، وَلَا فِي (تَبَاطَأَ) وَ(تَبَاطَأَ) لِانْعِدَامِ (تَفَاعُلِ).
(٢) وَهُوَ الأَقْلُ؛ وَذَلِكَ لِوُقُوعِ الهمزة المُشَدَّدةِ المَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدَّةً لَا قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرِ المَثَلِيِّ. إِنَّمَا جَازَ إِقْبَاؤُهَا عَلَى رَسْمِهَا إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدةً تَخْفِيفًا مِنْ اِجْتِمَاعِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الحَرْفِ الوَاحِدِ: رَسْمُ الكَرْسِيِّ، وَالهمزة، وَالشَّدَّةُ، وَالفَتْحَةُ، وَالمَدَّةُ، أَيْ تَخْفِيفًا مِنْ رَسْمِ الهمزة هُكذَا: (أ).

جَاءَتْ (فَعَّالٌ مِنَ الْجَاءِ) ← جَاءَتْ
وَجَاءَتْ وَجَعَتْ وَجَّاتٌ وَجَّاتٌ.
يَأْسٌ (فَعَّالٌ مِنَ الْيَأْسِ) ← يَأْسٌ وَيَأْسٌ
وَيَأْسٌ وَيَأْسٌ وَيَأْسٌ وَيَأْسٌ.

تنبیه: لا تُدْغَمُ الهمزتانِ إِلا إِذَا كَانَتَا
عَيْنَيْنِ، وَذَلِكَ مُحَافَظَةً عَلَى وَضْعِ الصَّيْغَةِ.
فَإِذَا وَقَعَتِ الهمزتانِ عَيْنَيْنِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدَّةً، قُدِّمَ
الإدْغَامُ عَلَى الإِغْلَالِ. فَتُدْغَمُ الهمزتينِ فِي
(رَأْسًا) وَلَا تُبَدِّلُ مَدَّةً مِنَ الألفِ بَعْدَ الهمزةِ
المفتوحةِ. وَإِنْ تَتَابَعَتِ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ
عَلَى أَلِفٍ وَأَلِفٍ مَدَّةً. فَانْكَتَبْ: رَأْسًا لَا
رَأْسًا، وَاكْتُبْ: رَأْسًا لَا رَأْسًا لِأَنَّ وَضْعَ
المَدَّةِ تَحْتَ الشَّدَّةِ دَلِيلٌ تَقْدِيمِ المَدَّةِ.

وَتَكْتُبُ بِتَقْدِيمِ الإِدْغَامِ وَتَأْخِيرِ الإِغْلَالِ
نَحْو: نَأْأَانٍ (مُشْتَى نَأْأَاءِ فَعَّالٌ مِنَ النَّأْوِ
وَالنَّأْيِ)

نَأْأَانٍ وَنَأْأَانٍ
نَأْأَانٍ وَنَأْأَانٍ
نَأْأَانٍ وَنَأْأَانٍ
نَأْأَانٍ وَنَأْأَانٍ

سَأَأَرٌ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَأَرَ) ← سَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ
وَسَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ
سَأَأَلٌ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَأَلَ) ← سَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ
وَسَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ
سَأَأَمٌ (فَعَّالٌ مِنَ السَّأَمِ) ← سَأَأَمٌ وَسَأَأَمٌ
وَسَأَأَمٌ وَسَأَأَمٌ وَسَأَأَمٌ وَسَأَأَمٌ

لَأَأَلٌ (بِائِعُ اللُّؤْلُؤِ) ← لَأَأَلٌ وَلَأَأَلٌ وَلَأَأَلٌ
وَلَأَأَلٌ وَلَأَأَلٌ.
لَأَأَاءٌ (بِائِعُ اللُّؤْلُؤِ) ← لَأَأَاءٌ وَلَأَأَاءٌ وَلَأَأَاءٌ
وَلَأَأَاءٌ وَلَأَأَاءٌ.

مَأَأَسٌ (فَعَّالٌ مِنَ المَأْسِ) ← مَأَأَسٌ
وَمَأَأَسٌ وَمَأَأَسٌ وَمَأَأَسٌ وَمَأَأَسٌ وَمَأَأَسٌ
مَأَأَاءَةٌ (فَعَّالَةٌ مِنَ المَأْيِ وَالمَأْوِ) ← مَأَأَاءَةٌ
وَمَأَأَاءَةٌ وَمَأَأَاءَةٌ وَمَأَأَاءَةٌ (١)

رَأَأَاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ رَأَى) ← رَأَأَاهُ (٢) وَرَأَأَاهُ
وَرَأَأَاهُ وَرَأَأَاهُ وَرَأَأَاهُ (٣)
لَأَأَاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ لَأَى) ← لَأَأَاهُ وَلَأَأَاهُ وَلَأَأَاهُ
وَلَأَأَاهُ وَلَأَأَاهُ.

مَأَأَاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ مَأَى) ← مَأَأَاهُ وَمَأَأَاهُ وَمَأَأَاهُ
وَمَأَأَاهُ وَمَأَأَاهُ وَمَأَأَاهُ وَمَأَأَاهُ

جَأَأَانٍ (مُشْتَى جَأَأَاءِ) ← جَأَأَانٍ وَجَأَأَانٍ،
وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ، وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ، وَجَعَأَانٍ
وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ

وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ
وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ وَجَعَأَانٍ

(١) وجاءت قليلاً كتابتانِ أُخْرَيَانِ: سَأَأَلٌ، ذَأَأَاتٌ، .. لَأَأَلٌ، مَأَأَسٌ.. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٨٣)

(٢) وهو الأَكْبَرُ؛ وَذَلِكَ لَوْقُوعِ الهمزةِ المُشَدَّدةِ المَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرٍ.

(٣) وَلَا تَكْتُبْ: رَأَاهُ، وَلَا: رَأَاهُ. وَسِيَاتِي.

وَجَاءَانَ . وَمَاءَاتٍ ، وَمَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ .

رَأَاءَانٍ (مُثْنَى رَأَاءَاءِ) ← رَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانَ ،
وَرَاءَاءَانٍ وَرَاءَاءَانٍ ، وَرَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانَ ، وَرَأَاءَانٍ
وَرَأَاءَانَ .

لَأَاءَانٍ (مُثْنَى لَأَاءَاءِ) ← لَأَاءَانٍ وَلَأَاءَانَ ،
وَلَاءَاءَانٍ وَلَاءَاءَانَ ، وَلَاءَاءَانٍ وَلَاءَاءَانَ ، وَلَاءَاءَانٍ
وَلَأَاءَانَ .

مَاءَأَانٍ (مُثْنَى مَاءَأَاءِ) ← مَاءَأَانٍ وَمَاءَأَانَ ،
وَمَاءَأَانٍ وَمَاءَأَانَ ، وَمَاءَأَانٍ وَمَاءَأَانَ ، وَمَاءَأَانٍ
وَمَاءَأَانَ .

مَاءَأَاتٍ (جمع مَاءَأَاءِ) ← مَاءَأَاتٍ وَمَاءَاتٍ ،
وَمَاءَأَاتٍ وَمَاءَاتٍ .

رَأَاءَاتٍ (جمع رَأَاءَاءِ) ← رَأَاءَاتٍ
وَرَأَاءَاتٍ ، وَرَاءَاءَاتٍ وَرَاءَاءَاتٍ ، وَرَأَاءَاتٍ
وَرَأَاءَاتٍ ، وَرَأَاءَاتٍ وَرَأَاءَاتٍ .

لَأَاءَاتٍ (جمع لَأَاءَاءِ) ← لَأَاءَاتٍ وَلَأَاءَاتٍ ،
وَلَاءَاءَاتٍ وَلَاءَاءَاتٍ ، وَلَاءَاءَاتٍ وَلَاءَاءَاتٍ ، وَلَاءَاءَاتٍ
وَلَأَاءَاتٍ .

مَاءَأَاتٍ (جمع مَاءَأَاءِ) ← مَاءَأَاتٍ
وَمَاءَأَاتٍ ، وَمَاءَأَاتٍ وَمَاءَأَاتٍ ، وَمَاءَأَاتٍ
وَمَاءَأَاتٍ .

(١) (أَيْبُونَ) فاعِلُونَ من (أَبٍ أَوْبًا وَأَيْبًا)، (أَيْلَانٍ) فاعِلَانٍ من (أَلٍ أَوْلًا)، (أَيْبَاتٍ) فاعِلَاتٍ من (أَنَّ أَوْبًا وَأَيْبًا). وِجَارَ قِيَاَسًا
قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءً: (أَيْبُونَ) و(أَيْلَانٍ) و(أَيْبَاتٍ)، لِقَوْعِهَا عَيْنًا فِي (فَاعِلُونَ) و(فَاعِلَانٍ) و(فَاعِلَاتٍ) مِنْ أَعْمَالِ مَهْمُوزَةِ الْفَاءِ
مَعْتَلَّةِ الْعَيْنِ. (رَاجِعِ التَّخْفِيفَ الْهَمْزَةَ الْمُتَحَرِّكَةَ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ».

(٢) قَالَ حَسِينٌ وَالْي: «وَكثِيرًا مَا يَتَسَاهَلُونَ فِيضَعُونَ الْقِطْعَةَ - أَيِ الْهَمْزَةِ - فَوْقَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى هَكَذَا
(رُؤْسٌ) مَلَاخِظًا أَنَهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ، أَوْ إِنَّ الثَّانِيَةَ مَحذُوفَةٌ لِلثَّقَلِ وَهَذَا لَيْسَ بِجَيِّدٍ أَوْ خَطَأً.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ
ص ٦٠-٦١).

(٣) جمع (بَيْعَةٍ) باعتبارها (فِعَّةٌ) مِنَ النَّارِ.

(٤) جمع (بَيْعَةٌ) باعتبارها (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِعِ: مَائَةٌ).

(٥) جمع (رَيْعَةٌ) باعتبارها (فِعَّةٌ) مِنَ الرُّأْيِ.

(٦) جمع (فَيْعَةٌ) باعتبارها (فِعَّةٌ) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.

مُلاحِظَةُ: إِذَا تَنَبَّعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ
مَفْتُوحَةٌ عَلَى أَلِفٍ (أ) وَأَلِفٍ مَدٍّ (إ)،
أُسْتُخْسِنَتْ الْكِتَابَةُ بِالْمَدِّ. فَكُتِبَ: أَثَرٌ،
وَأَذَنٌ، فَامَنَ، آتَاهُ، آمِنَةٌ، آمِدَاتٌ، آخِرٌ،
كَأَكِلَ، آيُونٌ، آيَلَانٍ، آيِنَاتٌ؛ وَإِنْ وَرَدَ: عَائِرٌ،
وَعَاذَنٌ، فَصَامَنَ، عَانَاهُ، عَامِنَةٌ، عَامِدَاتٌ،
عَاخِرٌ، كَعَاكِلَ، عَايُونٌ، عَايَلَانٍ، عَايِنَاتٌ. (١)

ب: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى وَاوٍ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى وَاوٍ

عِنْدَ تَوَالِي وَاوَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا
جَوَازًا، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ

تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نَحْوُ: رُؤُوسٌ
وَرُءُوسٌ^(٢)، يُؤُوسٌ وَيُئُوسُ، فُؤُوسٌ

وَفُؤُوسٌ، سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ، كُؤُوسٌ وَكُؤُوسٌ،
ظُؤُورٌ وَظُؤُورٌ، غُؤُورٌ وَغُؤُورٌ، ثُؤُوبٌ

وَتُؤُوبٌ، ذُؤُومٌ وَذُؤُومٌ، صُؤُونٌ وَصُؤُونٌ،
سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ^(٣)، مُؤُونٌ وَمُؤُونٌ^(٤)، رُؤُونٌ

وَرُءُونٌ^(٥)، فُؤُونٌ وَفُؤُونٌ^(٦)، وَؤُورٌ وَؤُورٌ،
بُؤُولَةٌ وَبُؤُولَةٌ، ثُؤُورَةٌ وَثُؤُورَةٌ، يَوْؤُورُونَ

وَيَتَضَوُّونَ، مَزْؤُوسٌ وَمَزْؤُوسٌ، مَسْؤُولٌ
وَمَسْئُولٌ، مَشْؤُوفٌ وَمَشْئُوفٌ، مَشْؤُومَةٌ
وَمَشْئُومَةٌ، مَذْؤُومَةٌ وَمَذْئُومَةٌ، مَشْؤُورَةٌ
وَمَشْئُورَةٌ، مَزْؤُوبَةٌ وَمَزْئُوبَةٌ، مَزْؤُونٌ
وَمَزْئُونٌ^(٣)، يَسْتَشْؤُونَ وَيَسْتَشْئُونُ^(٤)،
يَسْتَرْؤُونَ وَيَسْتَرْئُونُ^(٥)، اِسْتَشْؤُوا
وَاسْتَشْئُوا، اِسْتَرْؤُوا وَاسْتَرْئُوا، مَزْؤُولَةٌ
وَمَزْئُولَةٌ، مَوْؤُودَةٌ وَمَوْئُودَةٌ، مَوْؤُورٌ
وَمَوْئُورٌ، يَتَوَّؤُونَ وَيَتَوَّئُونَ، يَسْتَوَّؤُونَ
وَيَسْتَوَّئُونَ^(٦)، نَوْؤُوا وَنَوْئُوا، سَوْؤُوا
وَسَوْئُوا، رَأْؤُولٌ وَرَأْئُولٌ، طَأْؤُوسٌ
وَطَأْئُوسٌ، اللَّاؤُونَ وَاللَّاؤُونَ، كَلَّاؤُونَ
وَكَلَّاؤُونَ، مُرَأْؤُونَ وَمُرَأْئُونَ، هُرَأْؤُونَ
وَهُرَأْئُونَ، شَأْؤُونَ وَشَأْئُونَ، حَدَّاؤُونَ
وَحَدَّاؤُونَ، هَدَّاؤُونَ وَهَدَّاؤُونَ، جَأْؤُوا
وَجَأْئُوا، بَأْؤُوا وَبَأْئُوا، شَأْؤُوا وَشَأْئُوا،
اِسْتَأْؤُوا وَاسْتَأْئُوا، يِرَأْؤُونَ وَيِرَأْئُونَ،
تَشَأْؤُونَ وَتَشَأْئُونَ، تَسْتَأْؤُونَ وَتَسْتَأْئُونَ،
يِنَأْؤُونَ وَيِنَأْئُونَ، مَيْؤُوسٌ وَمَيْئُوسٌ، يَجِيْؤُونَ
وَيَجِيْئُونَ، يُسِيْؤُونَ وَيُسِيْئُونَ، لَمْ يَفِيْؤُوا
وَلَمْ يَفِيْئُوا، كُنْ يُسِيْؤُوا وَكُنْ يُسِيْئُوا، جِيْؤُوا
وَجِيْئُوا.

وَيَوْضُؤُونَ، لَنْ يَزِدُّؤُوا وَلَنْ يَزِدُّؤُوا، لَمْ يَمِرْؤُوا
وَلَمْ يَمِرْئُوا، جَرِّؤُوا وَجَرِّئُوا، بَرِّؤُوا
وَبَرِّئُوا، اَبْطُؤُوا وَابْطُئُوا، دَوَّؤِبٌ
وَدَوَّئِبٌ، كَوَّؤِدٌ وَكَوَّئِدٌ، نَوَّؤِمٌ
وَنَوَّئِمٌ، مَوَّؤَةٌ وَمَوَّئَةٌ، سَوَّؤِلٌ
وَسَوَّئِلٌ، رَوَّؤِفٌ وَرَوَّئِفٌ، سَوَّؤِمٌ
وَسَوَّئِمٌ، مَوَّؤِدٌ وَمَشْؤِدٌ، رَوَّؤِمٌ
وَرَوَّئِمٌ، بَوَّؤِقٌ وَبَوَّئِقٌ، قَوَّؤِلٌ
وَقَوَّئِلٌ، مَوَّؤِنَةٌ وَمَوَّئِنَةٌ، بَوَّؤِسٌ
وَبَوَّئِسٌ، ذَوَّؤِجٌ وَذَوَّئِجٌ، مَهَيَّؤُونَ
وَمَهَيَّئُونَ، مُلْجِؤُونَ وَمُلْجِئُونَ، مَوَّطَّؤُونَ
وَمَوَّطَّئُونَ، يَوَّؤِلٌ وَيَوَّئِلٌ، تَوَّؤِبٌ
وَتَوَّئِبٌ، يَوَّؤُنٌ وَيَوَّئُنٌ، يَوَّؤَةٌ
وَيَوَّئَةٌ، يَوَّؤِدَانٍ وَيَوَّئِدَانٍ، لَمْ تَطَّؤُوهَا
وَلَمْ تَطَّئُوهَا، لَجَّؤُوا وَلَجَّئُوا، قَرَّؤُوا
وَقَرَّئُوا، اَجْفَؤُوا وَاجْفَئُوا، تَمَالَّؤُوا
وَتَمَالَّئُوا، اَوَّؤُوا وَاَوَّئُوا، اَسْتَهَزَّؤُوا
وَاسْتَهَزَّئُوا، جَائِؤُوهُ وَجَائِئُوهُ، رَفَّؤُونِي
وَرَفَّئُونِي، تَبَرَّؤُونَ وَتَبَرَّئُونَ، يَطَّؤُونَ
وَيَطَّئُونَ، يَمْلِؤُونَ وَيَمْلِئُونَ، يَتَوَجَّؤُونَ
وَيَتَوَجَّئُونَ، لَمْ تَفْتَّؤُوا وَلَمْ تَفْتَّئُوا، لَا
تَبَاطَؤُوا وَلَا تَبَاطَئُوا، اَلْجَؤُوا
وَالْجَئُوا، اَبْدَؤُوا وَابْدَئُوا، تَبَوَّؤُوا
وَتَبَوَّئُوا، رَوَّؤُوا وَرَوَّئُوا، يَتَبَوَّؤُونَ
وَيَتَبَوَّئُونَ، يَتَبَوَّؤُونَ وَيَتَبَوَّئُونَ.

(١) وتكتب: يَوَّؤُوهُ وَيَشَوَّؤُوهُ (بحذف كرسِي الهمزة الأولى) وَيَوَّؤُوهُ (بحذف كرسِي الهمزة الثانية) وَيَشَوَّؤُوهُ (بحذف كرسِي الهمزة الأولى والثانية). وتكتب: يَوَّؤُؤُونَ وَيَوَّؤُؤُونَ وَيَشَوَّؤُؤُونَ.

(٢) جمع مَرءٌ، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٣) المضارع من (اسْتَشْأُوا).

(٤) المضارع من (اسْتَرْأُوا).

(٥) المضارع من (اسْتَوَّأُوا).

مُتَكَبِّرُونَ^(٥)، ظَمِيُونَ^(٥)، مُنِيُونَ^(٥)، مَوُودَةٌ،
مُسْتَهْزِؤُونَ^(٦).

ج: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى يَاءِ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى يَاءِ
عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا
جَوَازًا^(٧)، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ
تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نحو: وَيَسِينُ
وَمِيسِينُ^(٨)، رَيْسِينُ وَرَيْسِينُ^(٩)، فَيْسِينُ وَفَيْسِينُ^(١٠)،
سَيْسِينُ وَسَيْسِينُ^(١١)، طَيْسِينُ وَطَيْسِينُ^(١٢)، رَيْسِينُ
وَرَيْسِينُ، بَيْسِينُ وَبَيْسِينُ، ظَيْسِينُ وَظَيْسِينُ،
خَاسِيْسِينُ وَخَاسِيْسِينُ، نَاشِيْسِينُ وَنَاشِيْسِينُ،
مُخَطِيْسِينُ وَمُخَطِيْسِينُ، مُقْرِسِينُ وَمُقْرِسِينُ،
مُيْدِيْسِينُ وَمُيْدِيْسِينُ، مُهَيْسِينُ وَمُهَيْسِينُ، مُتَمَالِيْسِينُ
وَمُتَمَالِيْسِينُ، مُسْتَدْفِيْسِينُ وَمُسْتَدْفِيْسِينُ، مُتَكَبِّرِينُ
وَمُتَكَبِّرِينُ، مُسْتَهْزِؤِينُ وَمُسْتَهْزِؤِينُ، تُنْشِيْسِينُ
وَتُنْشِيْسِينُ، تُومِيْسِينُ وَتُومِيْسِينُ، تُرْتَشِيْسِينُ
وَتُرْتَشِيْسِينُ، تُتَكَبِّرِينُ وَتُتَكَبِّرِينُ، تُبْطِيْسِينُ
وَتُبْطِيْسِينُ، أَوْطِيْسِينُ وَأَوْطِيْسِينُ، أَهْزِيْسِينُ

وَاطْبُ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ بِحَذْفِ الْوَاوِ
كَرْسِي الْهَمْزَةِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ
بَعْدَ كَسْرَةٍ وَقَبْلَ وَاوٍ (وِءِو)^(١١). نحو: أَبْدِءُوا،
أَنْبِئُوهُ، أَقْرِءُوهَا، يُقْرِءُونَ، لَمْ يُطْفِئُوهَا،
لِيَسْتَهْزِئُوا، إِدَارِءُوا، اسْتَدْفِئُوا، ظَمِئُونَ،
بَادِءُونَ، مُنِئُونَ، مُتَكَالِئُونَ، مُتَكَبِّرُونَ،
خَاطِئُونَ، مُوَاطِئُونَ، قَارِءُونَ، رِءُونَ،
فِئُونَ، مِئُونَ، سِئُونَ^(١٢)، سَيْئُونَ،
مُسْتَهْزِئُونَ^(١٣).

مُلاحَظَةٌ: شَاعَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَضَعُ
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيَّ عَلَى
الْوَاوِ بَعْدَهَا مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى
شَيْءٍ^(١٤)، اتَّكَالًا عَلَى ذِكَاةِ الْقَارِئِ؛ هُكذَا:
شَاءُوا ← شَاؤُوا. وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: جَاؤُنِي،
قَرَأُوا، يُقْرِئُونَ^(١٥)، يَهْزِؤُونَ، يَلْمِؤُونَ،
تَدَارِؤُوا، جِئُوا، إِقْرِؤُوا، سَوُوا، رُوِّسْ، لَا
تَبْطِئُوا، لَمْ تَفْتِئُوا، تَبَوَّؤُوا، رَوَّؤُوا، يَتَوَّؤُونَ،
مَسْؤُولٌ، مَسْؤُومٌ، اللَّأؤُونَ، سَقَاؤُونَ، خَاطِئُونَ^(١٥)،

- (١) لِأَنَّهُ لَمْ يُجُوزَ أَحَدٌ تَتَابُعَ وَائِيْنِ بَعْدَ كَسْرَةٍ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَعْرُودَةِ».)
- (٢) جَمْعُ (رَيْئَةٍ) وَ(فَيْئَةٍ) وَ(مَيْئَةٍ) وَ(سَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةٌ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- (٣) رَاجِعِ مَا تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ».
- (٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠
- (٥) بِرَسْمِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ.
- (٦) رَاجِعِ مَا تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».
- (٧) وَالْأَكْثَرُ إِثْبَاتُ الْبِئَاءِ كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ لِاخْتِلَافِ رَسْمِ الْبِئَاءِ (ي يَاءِ) كَمَا تَقَدَّمَ.
- (٨) جَمْعُ (مَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِعِ: مَائَةٌ.)
- (٩) جَمْعُ (رَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةٌ) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَرَأِ وَأَصْلُهَا: (وِرْأَةٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي رِيَاءِ.)
- (١٠) جَمْعُ (فَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةٌ) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.
- (١١) جَمْعُ (سَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةٌ) مِنَ السَّأْوِ.
- (١٢) جَمْعُ (طَيْئَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ، فِي الْأَصْلِ: (وِطْأَةٌ).

إِسْتَوِيَّ وَأَسْتَوِيَّ، فَيْئِيَّ وَفَيْئِيَّ، تَجِيئِيَّ
وَتَجِيئِيَّ، تُسِيئِيَّ وَتُسِيئِيَّ، تُفِيئِيَّ وَتُفِيئِيَّ.

ملاحظة: قَلَّ وَضَعُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ
المَحذُوفَةِ الْكُرْسِيِّ عَلَى الْيَاءِ الْبَاقِيَةِ بَعْدَهَا،
هَكَذَا: لَيْمٌ ← لَيْمٌ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي:
بَيْسٌ، نَاشِيئِيَّ، مُخْطِيئِيَّ، مُهَيَّئِيَّ، مُتَمَلِّئِيَّ،
مُسْتَدْفِيئِيَّ، تُوْمِيئِيَّ، تَبْطِيئِيَّ، تَنْبِيئِيَّ، تَنْبُوئِيَّ،
تَجِيئِيَّ، تَسْتَايِيَّ. (٦)

طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ

يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِنَاءً عَلَى
مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ، كَمَا كُنِيَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ
عَلَى وَجْهِ تَحْقِيقِهَا. وَقَالَ: إِنَّ قَوْمًا عَلَى
ذَلِكَ، وَأَصَافُ: وَهَذَا شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِالْهَمْزَةِ إِذْ
لَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي الْحَطِّ. (٧)

وعلى طريقة الفراء، تتخرَّج كتابة الهمزة
في الكلمات الآتية كما وردت في أمهات
المعاجم والمصادر الصرفية والنحوية

وأَهْرِيَّ، لَيْمٌ وَلَيْمٌ^(١)، رَيْسٌ وَرَيْسٌ،
كَيْبٌ وَكَيْبٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ،
رَيْدٌ وَوَيْدٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، تَمَلِّئِيَّ وَتَمَلِّئِيَّ،
تَنْبُوئِيَّ وَتَنْبُوئِيَّ، تَنْبِيئِيَّ وَتَنْبِيئِيَّ، تَقْرِيئِيَّ
وَتَقْرِيئِيَّ، تَتَوَاطِيئِيَّ وَتَتَوَاطِيئِيَّ، الرَّائِيَّ
وَالرَّائِيَّ، الْجَائِيَّ وَالْجَائِيَّ، الْمَرَائِيَّ
وَالْمَرَائِيَّ، الْمَسَائِيَّ وَالْمَسَائِيَّ، نِسَائِيَّ
وَنِسَائِيَّ، يَائِيَّ وَيَائِيَّ، آيِيَّ وَآيِيَّ^(٢)، رَائِيَّ
وَرَائِيَّ^(٣)، الْكِسَائِيَّ وَالْكِسَائِيَّ، مَائِيَّةٌ
وَمَائِيَّةٌ^(٤)، حِنَائِيَّ وَحِنَائِيَّ، رِدَائِيَّ وَرِدَائِيَّ،
عَطَائِيَّ وَعَطَائِيَّ، دُعَائِيَّ وَدُعَائِيَّ، شُرْكَائِيَّ
وَشُرْكَائِيَّ، حَطَّائِيَّ (منصوبًا ومجرورًا)
وَحَطَّائِيَّ، كَلَّائِيَّ وَكَلَّائِيَّ، مُرَائِيَّ
وَمُرَائِيَّ، رَائِيَّ وَرَائِيَّ، نَائِيَّ وَنَائِيَّ،
اللَّائِيَّ وَاللَّائِيَّ، مَشَائِيَّ وَمَشَائِيَّ، مِيكَائِيَّ
وَمِيكَائِيَّ، مِيكَائِيَّ وَمِيكَائِيَّ، تَشَائِيَّ
وَتَشَائِيَّ، تَهَائِيَّ وَتَهَائِيَّ، لَمْ تَدَائِيَّ وَلَمْ
تَدَائِيَّ، لَنْ تَرَائِيَّ وَلَنْ تَرَائِيَّ، ثَائِيَّ وَثَائِيَّ^(٥)،
شَائِيَّ وَشَائِيَّ، تَسْتَائِيَّ وَتَسْتَائِيَّ، إِسْتَائِيَّ
وَأَسْتَائِيَّ، تَنْوِيئِيَّ وَتَنْوِيئِيَّ، لَمْ تَسُوئِيَّ وَلَمْ
تَسُوئِيَّ، لَنْ تَبُوئِيَّ وَلَنْ تَبُوئِيَّ، نُوئِيَّ وَنُوئِيَّ،

- (١) وجاز وضع همزة (لَيْم) وأمثاله على نبرة هكذا: (لَيْم)، فتكون همزة (لَيْم) وأمثاله مرسومة على نبرة باعتبار حذف كرسى الهمزة، ومرسومة على ياء باعتبار الأصل قبل الحذف.
- (٢) (آيِيَّ) و(آيِيَّ) و(آيِيَّ) في النسبة إلى (آيَة). (راجع: همز الياء).
- (٣) (رَائِيَّ) و(رَائِيَّ) و(رَائِيَّ) في النسبة إلى (رَائَة). (راجع: همز الياء).
- (٤) (مَائِيَّة): (فاعولة) من (مَاءٌ يَمْوُءُ مَوْءًا وَمَوَاءً).
- (٥) بناء الأمر من (تَنَائِيَّ) السَّهْمُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ.
- (٦) أدب الكاتب ص ٢٦٤-٢٦٥ و٢٧٠.
- (٧) باب الهجاء ص ٤٥، مع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.

والهَجَائِيَّةُ . وهي :

يَسَامُ، يَلَامُ، يُسَامُ، يِنَاسُ، يَوَامُ،
يُبَيْسَانِ^(١)، إِسْتِرْأَلٌ، إِسْتِيَّاسٌ، أَنَاءُ^(٢)،
إِسْتِرْأَةٌ، إِسْأَلٌ، يُرْأِي، تَوَامٌ، تَوَامَانٌ،
الْجُزْأُ، كَجُزْأِ، الْأَوَّلُ، مَوَالِدَةٌ، مَرَأَةٌ،
كَمَاةٌ، كَنَاءَةٌ، نَشَاءَةٌ، هُزَاءَةٌ، طُنْشَاءَةٌ، طُنْشَاءَةٌ،
طُرْأَةٌ، قِرْأَةٌ، هَيَاءَةٌ، جَيَاءَةٌ، كِنْيَاءَةٌ، طِنْيَاءَةٌ،
جِيَالٌ^(٣)، أَوْيَاءَةٌ، سُوَاءَةٌ، ظَوَاءَةٌ، لَوَاءَةٌ، طَوَاءَةٌ،
مَوَائِيٌّ، مُوَأَوِيٌّ، سُتُوَاءَةٌ، مَسْرُوَاءَةٌ، وَطُوَاءَةٌ،
نُبُوَاءَةٌ، نُهُوَاءَةٌ، مُرُوَاءَةٌ، مَفْرُوَاءَةٌ، فُمُوَاءَةٌ، سَوَاءٌ،
صَدَاءٌ، تُوَامِيَّةٌ، لَبَاتٌ، هَيَاتٌ، بَرِنَاتٌ،
لَبَوَاتٌ، مُرَوَاتٌ، سَوَاتٌ، سَوَاتُهُمْ، مَسْأَلَةٌ،
السَّمْوَالُ، مِلَامٌ، مِرَابٌ، مِرَاءَةٌ، مِشَاءَةٌ، طُرَانِيٌّ،
قُرَانٌ، نُوَانٌ، مِثَامٌ، إِذَابٌ، إِسْتِيْلَامٌ، تَوَادٌ،
إِنَاءٌ^(٤)، دَقَانٌ، ظَمَانٌ، شُطَانٌ، شَنَانٌ، ذَرَانِيٌّ،
سَوَانٌ، أَشَارٌ، أَطَارٌ، أَلَاءٌ، أَنَاءٌ، إِنَاءٌ، أَرَابٌ،

أَمَاقٌ، أَبَارٌ، أَرَامٌ، إِنَاسٌ، إِسْتِيَّاسٌ، مِذْأِيٌّ،
الْمَرْأِيٌّ، السُّوَأِيٌّ، مَلْأِيٌّ، تَمْرْأِيٌّ، إِسْتِنْأِيٌّ،
إِسْتَوْأِيٌّ، عِبَانٌ، جُزَانٌ، جُزَائِنٌ، الرَّذَائِنِ،
جُزْأُهُ، سَيَّأَهَا، سَرَّأَهَا، يَمَأُوهُ، أَبَاسٌ،
تَوَجَّأُوهُ، تَوَطَّأُوهُ، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا، لَمْ
يَبَّأُوا، يَأْدُ، يَانٌ، يَأْنَاهُ، يَمْنَاهُ، هَيَّأُوهُ،
يَأْوِقُ، يَعْبَاهُ، يَكْفَأُكَ، يَأْوُلُ، تَأْوِبُ، يَأْوِي،
يَقْرَأُهُ، يَمْلَأُهُ، يَسْنَأُكَ، يَكْلَأُكَ، يَزْرَأُكَ، يَجْأُهُ،
يَبَّوْأُونَ، يَقْرَأُونَ، مَأْوِيٌّ، مَأْوِفٌ، مَلَأَهُمْ،
وَأَلِيٌّ، وَأَبِيٌّ، مَأْوَمٌ، رَدَأٌ، مَرَأَتْ، مُؤَوَّبٌ،
مَأْوِقٌ، مَأْوَلِقٌ، مَهْرَأَةٌ، تُنْدَأَةٌ، تَقْرَأُ، لُأَلٌ،
وَأَرٌ^(٥)، الصَّبَّأَوْتُ، ذُلَيْبِيٌّ، وَادَّةٌ، كِدَاءٌ، ذَجَّجٌ،
يَإِي، يَأْدُ، لَا تَأْدُ، يَانٌ، إِتْبَدَأَنَّ، لَمْ يَأْهُ (بِهَاءِ
السَّكْتِ)، رِيَاءٌ^(٦)، مِيَاءَةٌ^(٧)، مِأَتَانِ، مِأَتَيْنِ،
مِأَتٌ، مِأِيٌّ، بِأَبٌ، رِيَّيٌّ، إِسْرَائِلٌ^(٨)، إِنَاطَارٌ،
إِنَاءٌ^(٩)، إِرْيَاءَةٌ، إِتَّاسٌ، إِنَاءٌ، قَارَائِنٌ، الشَّيْبَانِ،

(١) في الأصل: (يُبَيْسَانِ) بدليل حذف كرسِيّ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .)

(٢) المَدَّةُ فِي (أَنَاءٌ) دَلِيلٌ عَلَى مَجِيءِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَرْسُومَةً عَلَى الْفَاءِ، أَيِ عَلَى أَنَّ (أَنَاءٌ) فِي الْأَصْلِ: أَنَاءَةٌ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .)

(٣) لِلضَّبْعِ، مَمْنُوعٌ مِنَ الضَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنْسِيَّةِ وَوزنِ الْفِعْلِ .

(٤) مَصْدَرٌ آيْدٌ (أَفْعَلٌ) مِنَ الْآيْدِ . يُقَالُ: آيْدٌ إِيْبَادًا وَإِيْبَادًا .

(٥) جَمْعُ وُورَةٍ لِمَوْقِدِ النَّارِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ: (رِيَاءٌ) بِدَلِيلِ حَذْفِ الْأَلْفِ كَرَسِيّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .)

(٧) قَالَ أَبُو حَيَّانَ: «وَقَدْ رَأَيْتُ بِخَطِّ بَعْضِ النَّحَاةِ: «مِيَاءَةٌ» هَكَذَا بِالْفِ عَلَى هَمْزَةٍ، الْهَمْزَةُ دُونَ يَاءٍ . وَقَدْ حَكَى كَتَبَ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا بِالْأَلْفِ عَنِ حَذَقِ النَّحْوِيِّينَ مِنْهُمْ الْفَرَّاءِ، وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ الْهَمْزَةُ أَلْفًا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ .» وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ الْهَمْزَةَ أَلْفًا عَلَى حُرُوكِهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا .» (مَعْمُ الْهُوَامِجِ ج ٦ ص ٣٢٧) .

(٨) لِشَا الْعَرَبِ فِي الْأَلِّ .

(٩) فِي الْأَصْلِ: (إِنَاءٌ) بِدَلِيلِ الْمَدَّةِ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .)

إِنْفَعَلَ)، وَمِظْمَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ ظَمِيَ عَلَى فَعَلٍ)،
مِشْنَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ شَنِى عَلَى فَعَلٍ)، تُدَاءَ (فُعَالٌ
مِنْ ث د ا)، سَلَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَلَأَ عَلَى فَعَلٍ)،
مُوءَاءَ (فُعَالٌ مِنْ مَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، حَيَاءَ (فُعَالٌ مِنْ
جَايَأَ عَلَى فَاعَلٍ)، تَتَوَاءَ (تَفْعَالٌ مِنْ نَاءَ عَلَى
فَعَلٍ)، إِيْطَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَوْطَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)،
إِدْفَاءَ (إِفْتِعَالٌ مِنْ أَدَفَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِبْتِدَاءَ
(إِفْتِعَالٌ مِنْ ابْتَدَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِنْشَاءَ (إِفْعَالٌ
مِنْ أَنْشَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِيمَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَوْمَأَ
عَلَى أَفْعَلٍ)، إِسْتِهْرَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ اسْتَهْرَأَ
عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِسْتِمْرَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ اسْتَمْرَأَ
عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِتِكَاءَ (إِفْتِعَالٌ مِنْ اتَّكَأَ عَلَى
إِفْتَعَلٍ).

إذا تَجَرَّدَ الاسم الممدود الذي همزته
أضليَّةً من آل وإضافة، نُوتت همزته. نحو:
أَنْبَاءَ سَارَّةَ، أَجْزَاءَ مُتَنَابِرَةَ، إِنْشَاءَ جَيْدٍ.
وإذا نُسِبَ إليه أو نُتِيَ أو جُمِعَ جَمْعًا
سَالِمًا، أَقْرَتْ همزته على لفظها أو قُلِبَتْ
واوًا؛ وإفراؤها هو الأضل^(٤). نحو: قُرَاءَ
وَقُرَائِيَّ وَقُرَاوِيَّ وَقُرَاءَانٍ وَقُرَاوَانٍ وَقُرَاوُونَ
وَقُرَاوُونَ. إِنْشَاءَ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَاءَانٍ وَإِنْشَاءَانٍ
وإِنْشَاوَانٍ وَإِنْشَاءَاتٍ وَإِنْشَاوَاتٍ.^(٥)

الشَّيْآنَ، الشَّيْآتُ، سَيَّيْتِهِ، أُمَّةٌ، الشَّيْآنُ^(١).

الاسم الممدود

إِغْلَمُ أَنْ الاسم الممدود اسمٌ مُعْرَبٌ،
حَرْفٌ إِغْرَابِيهِ هَمْزَةٌ سَبَقَتْهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ^(٢).
وَتَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ المَمْدُودِ أَضْلًا، وَبَدَلًا
مِنْ أَضَلٍ، وَزَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الأَضَلِّ، وَزَائِدَةٌ
لِلتَّائِيثِ، وَزَائِدَةٌ - بِخِلَافٍ - لِلعُجْمَةِ؛ فَسُرْطُ
الاسم الممدود زيادةُ الألفِ لا الهمزة.

أولاً: ما همزته أضل

تَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ الاسمِ المَمْدُودِ
أَضْلًا، إِذَا بَيَّنَّتْ لَمَّا فِي تَصَارِيفِ الفِعْلِ.
نحو: قُرَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَرَأَ عَلَى فَعَلٍ)، وَضَاءَ
(فُعَالٌ مِنْ وَضُوَّ عَلَى فَعَلٍ)، يُطَاءَ (فُعَالٌ مِنْ
بَطَّرَ عَلَى فَعَلٍ)، قَمَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَمَأَ عَلَى
فَعَلٍ)، أَجْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ جُزءٍ عَلَى فُعَلٍ)،
أَدْوَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ دَاءٍ عَلَى فَعَلٍ)، جُشَاءَ
(فُعَالٌ مِنْ جَشَأَ عَلَى فَعَلٍ)، سِوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ
سَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، وَدُءَاءَ (فُعَالٌ مِنْ دَأَدَأَ عَلَى
فَعَلٍ)، إِنْكِفَاءَ (إِنْفِعَالٌ^(٣) مِنْ أَنْكَفَأَ عَلَى

(١) فِي الأَصْلِ: (الشَّيْآنُ) بِدَلِيلِ كسرة التَّوْنِ.

(٢) وَعَلَيْهِ لَيْسَ مِنَ المَمْدُودِ: مَاءٌ وَدَاءٌ وَتَاءٌ وَأَمثَالُهَا مِنَ الأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، وَلَيْسَ مِنْهُ: قِرَاءَةٌ وَبِرَاءَةٌ وَإِمَاعَةٌ وَأَمثَالُهَا مِمَّا
آخِرُهُ التَّاءُ المَرْبُوطَةُ لِإِجْرَائِهَا إِغْرَابِيًّا عَلَى التَّاءِ.

(٣) بِقَطْعِ الهمزةِ لِلتَّائِيثِ عَلَى الوِزْنِ.

(٤) شَرْحُ المَفْضَلِ ج ٤ ص ١٥١.

(٥) قُرَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَاتٍ (عَلَى إِرَادَةِ تَخْفِيفِ هَمْزَةِ قِرَاءَةٍ وَإِنْشَاءَةٍ بِتَصْيِيرِهَا وَاوًا لِأَنَّهَا مُضْمُومَةٌ). (لِذَا العَرَبِ

كَوَى)، اِكْتَوَا (في الأصل «اِكْتَوَايَ» مصدر اَكْتَوَى اِفْتَعَلَ من كَوَى)، كِسَاء (في الأصل «كِسَاوُ» فِعَالٌ من كَسَا)، حَيَاء (في الأصل «حَيَايَ» فِعَالٌ من حَيِيَ)، اِنْقِضَاء (في الأصل «اِنْقِضَايَ» مصدر اِنْقَضَى اِنْفَعَلَ من قَضَى)، غَلَاء (في الأصل «غَلَاوُ» فِعَالٌ من غَلَا)، اِغْفَاء (في الأصل «اِغْفَاوُ» مصدر اَغْفَى اَفْعَلَ من عَفَا)، اِغْتِلَاء (في الأصل «اِغْتِلَاوُ» مصدر اَغْتَلَى اِفْتَعَلَ من غَلَا)، مِعْكَاء (في الأصل «مِعْكَاوُ» مِفْعَالٌ من عَكَا).

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته بَدَلٌ مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، تُؤَنَّتْ هَمْزُهُ. نحو: غِنَاءٌ مُطْرِبٌ، اِمْلَاءٌ جَيِّدٌ، اِغْفَاءٌ عَادِلٌ، اِسْتِدْعَاءٌ حُكُومِيٌّ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا، أُقْرِثَ هَمْزُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاوًا؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: سَمَاءٌ وَسَمَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ، رِداءٌ وَرِدَائِيٌّ وَرِداوِيٌّ، غَلَاءٌ وَغَلَاوُونَ وَغَلَاوُونَ، بِنَاءٌ وَبِنَاوُونَ وَبِنَاوُونَ.

وإذا نُثِّيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، أُقْرِثَ هَمْزُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاوًا أَوْ يَاءً^(٢)؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: كِسَاءٌ وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَكِسَايَانٍ، رِداءٌ وَرِداوَانٍ وَرِداوَانٍ وَرِدايَانٍ، اِغْتِداءٌ وَاعْتِداءَانٍ وَاعْتِداوَانٍ

ثَانِيًا: ما هَمْزُهُ بَدَلٌ مِنْ أَصْلٍ تَكُونُ الهمزةُ في آخِرِ الاسمِ الممدودِ بَدَلًا مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، إذا لَمْ تَبْتِ لَما في تَصَاريفِ الفِعْلِ وَوَقَعَتْ بِإِزاءِ لامِ الوَزنِ. نحو: اِيدَاء (في الأصل «اِيدَايَ» مَصْدَرٌ آذَى اَفْتَعَلَ مِنَ الْأَذَى)، اِباء (في الأصل «اِبايَ» فِعَالٌ مِنْ أَبِي)، ثُغَاء (في الأصل «ثُغَاوُ» فِعَالٌ مِنْ ثَغَا)، رِجَاء (في الأصل «رِجَاوُ» فِعَالٌ مِنْ رَجَا)، اِزْضَاء (في الأصل «اِزْضَاوُ» مصدر اِرْضَى اَفْعَلَ مِنَ الرِّضَا)، اِزْعَوَاء (في الأصل «اِزْعَوَاوُ» مصدر اَزْعَوَى اِفْعَلَ مِنْ رَعَا)، اِشْتِراء (في الأصل «اِشْتِرايَ» مصدر اَشْتَرَى اِفْتَعَلَ مِنْ شَرَى)، اِشْتِيلَاء (في الأصل «اِشْتِيلَايَ» مصدر اَشْتَوَلَى اِسْتَفْعَلَ مِنَ الوِلايَةِ)، تِلْقَاء (في الأصل «تِلْقَايَ» تَفْعَالٌ مِنْ لَقِيَ)، لِحَاء (في الأصل «لِحَاوُ» فِعَالٌ مِنْ لَحَا)، ثُدَّاء (في الأصل «ثُدَّايَ» فِعَالٌ مِنْ ثَدِيَ وَثَدُو)، رِداء (في الأصل «رِدايَ» فِعَالٌ مِنْ رَدِيَ)، سَمَاء (في الأصل «سَمَاوُ» فِعَالٌ مِنْ سَمَا)، حَوَّاء (في الأصل «حَوَّايَ» فِعَالٌ مِنْ حَوِيَ) (١)، عَوَّاء (في الأصل «عَوَّواوُ» بِدَلِيلِ الوَاوِ، فَعَلالٌ مِنْ غَ وَ غَ وَ وِ)، زَرِزَاء (في الأصل «زَرِزَايَ» بِدَلِيلِ الياءِ، فَعَلالٌ مِنْ زِي وَ زِي)، يَرِشَاء (في الأصل «يَرِشَاوُ» تَفْعَالٌ مِنْ رَشَا)، كَوَّاء (في الأصل «كَوَّايَ» فِعَالٌ مِنْ

(١) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٨٧.

(٢) وقلها ياء ضعيف لعدم لزوم اكتناف الألفين للواو في المشى؛ إذ ألف التثنية غير لازمة. ولما لزمت ألف التثنية في (بِنَايَانٍ) بَيَّتِ الياء بحالها. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٠).

دُبَاءَ، خُشَاءَ، حُوَاءَ، دُبْدَاءَ، شَيْشَاءَ،
صِيصَاءَ، سِيصَاءَ، قِيْقَاءَ، زِيْزَاءَ، مِيْدَاءَ،
مِيْنَاءَ، سِيْمَاءَ، مِيْتَاءَ، شَيْصَاءَ، حِرْبَاءَ،
خِرْشَاءَ، خِرْثَاءَ، صِلْدَاءَ، جِلْدَاءَ، حِرْبَاءَ،
رَجُلٌ عِرْهَاءَ، صِحْنَاءَ، جِلْطَاءَ، مِعْرَاءَ،
سِفْلَاءَ، عِلْبَاءَ، قُتَاءَ، سِفْوَاءَ .

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته
لِلْإِلْحَاقِ مِنْ أَلْ وَإِلْضَافَةٍ، نُوتَتْ همزته^(٤)
باعتباره مُدَكَّرًا. نحو: إِمْرَأَةٌ حِرْبَاءٌ، قُوبَاءٌ
مُعِدٌ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ نُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا
سَالِمًا، أُقِرَّتْ همزته على لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ
وَأَوَّ؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: صِيصَاءٌ
وَصِيصَائِيٌّ وَصِيصَاوِيٌّ وَصِيصَاءَانِ وَصِيصَاوَانِ
وَصِيصَاءَاتٌ وَصِيصَاوَاتٌ، حِرْبَاءٌ وَحِرْبَائِيٌّ
وَحِرْبَاوِيٌّ وَحِرْبَاءَانِ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاءَاتٌ
وَحِرْبَاوَاتٌ.

رابعًا: ما همزته زائدة للتأنيث

تَكُونُ الهمزةُ في آخِرِ الاسمِ الممدودِ زائدةً
لِلتَّأْنِيثِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا
فَوْقَ؛ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (فُعْلَاءَ) وَ(فُعْلَانِ) لِأَنَّ
الهمزةَ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ. وَهمزةُ التَّأْنِيثِ بَدَلٌ مِنْ

وَاعْتِدَائِيَّانِ وَاعْتِدَاءَاتٌ وَاعْتِدَاوَاتٌ
وَاعْتِدَائِيَّاتٌ.

وَكِسَاوَانِ، وَرِدَاوَانِ، وَاعْتِدَاوَانِ،
وَاعْتِدَاوَاتٌ (على إرادة تَحْوِيلِ همزةِ «كِسَاءَ»
وَرِدَاءَ وَاعْتِدَاءَ» إِلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ).
وَكَسَائِيَّانِ، وَرِدَائِيَّانِ، وَاعْتِدَائِيَّانِ، وَاعْتِدَائِيَّاتٌ
(على إرادة تَحْوِيلِ الْوَاوِ فِي كِسَاوِ وَرِدَاوِ
وَاعْتِدَاوِ إِلَى الْيَاءِ). وَظُهُورُ الْوَاوِ هُنَا أَحْفٌ
مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ.^(١)

فائدة: إِذَا أَلْحَقْتَ فِي الْاسْمِ الْمَمْدُودِ غَيْرِ
الْمَصْدَرِ، التَّاءَ لِلْوَحْدَةِ وَالتَّأْنِيثِ الْمُدَكَّرِ، جازَ
بِقَاءِ الهمزةِ أَوْ رَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ الْمُثْقَلِيَّةِ عَنْهُ.
نحو: عَبَاءٌ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَائَةٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ
وَسَمَاوَةٌ، سَفَاءٌ وَسَفَاءَةٌ وَسَفَائَةٌ.^(٢)

ثالثًا: ما همزته زائدة في حُكْمِ الأصل

تَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ الْاسْمِ الْمَمْدُودِ زائدةً
فِي حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ كَانَتْ زِيَادَةً لِلْإِلْحَاقِ.
وَتَكُونُ الهمزةُ لِلْإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى
وَزْنِ (فُعْلَاءَ) أَوْ (فُعْلَانِ)، وَالهمزةُ فِيهِمَا بَدَلٌ
مِنْ أَلِفٍ مُثْقَلِيَّةٍ عَنِ يَاءِ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ^(٣).
نحو: سُلَّاءٌ (باعتباره مِنْ سَلَلٍ)، قُوبَاءٌ، مُرَاءٌ،

(١) لسان العرب في المقدمة ص ٢١.

(٢) راجع «همز الواو» و«همز الياء».

(٣) إنما قيل إن همزة الإلحاق في حكم الأصل لأنها في (فُعْلَاءَ) و(فُعْلَانِ) بإزاء اللام في (فُعْلَانِ) و(فُعْلَانِ). (شرح المفضل ج ٤ ص ١٥٠).

(٤) إلا عند الفراء وأتباعه. أما غيرهم فقد استدلوا بظهور الياء في (فُعْلَانِ) على أن همزة الإلحاق منقولة من ياء مزيدة للإلحاق. (شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٠).

نَافِعَةٌ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، قُلِبَتْ هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ أُقِرَّتْ
عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقَلْبُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: بَيْدَاءُ
وَبَيْدَاوِيٌّ وَبَيْدَائِيٌّ.

وَإِذَا نُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، قُلِبَتْ
هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ يَاءُ أَوْ أُقِرَّتْ عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقَلْبُهَا
وَآوَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَحْرَاءُ وَصَحْرَاوَانِ
وَصَحْرَايَانِ وَصَحْرَاءَانِ وَصَحْرَاوَاتٍ
وَصَحْرَايَاتٍ وَصَحْرَاءَاتٍ، خُنْفَسَاءُ
وَخُنْفَسَاوَانِ وَخُنْفَسَايَانِ وَخُنْفَسَاءَاتٍ
وَخُنْفَسَاوَاتٍ وَخُنْفَسَايَاتٍ وَخُنْفَسَاءَاتٍ،
حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَاوَانِ وَحَوْصَلَايَانِ
وَحَوْصَلَاءَاتٍ وَحَوْصَلَاوَاتٍ وَحَوْصَلَايَاتٍ
وَبَاحِثَاءُ وَبَاحِثَاوَانِ وَبَاحِثَايَانِ
وَبَاحِثَاءَاتٍ وَبَاحِثَاوَاتٍ وَبَاحِثَايَاتٍ
وَبَاحِثَاءَاتٍ.

وَجَارَ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوَا فِي
التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ، إِقْرَارُ الهمزة عَلَى لَفْظِهَا إِذَا
كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ وَآوًا^(٧). نَحْوُ: عَشَوَاءُ
وَعَشَوَاوَانِ وَعَشَوَايَانِ وَعَشَوَاءَاتٍ

أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ لِإِنْقِلَابِهَا - أَيِ الهمزة
- عَنْهَا عِنْدَ زِيَادَةِ أَلِفٍ مَدًّا قَبْلَهَا: حَمْرَى ←
حَمْرَايَ ← حَمْرَاءُ^(١).

نَحْوُ: جَذْبَاءُ، حَوَاءُ^(٢)، لَيْلَاءُ، سَوْدَاءُ،
وَرَقَاءُ، يَدْيَاءُ، حَلَوَاءُ، صَدَاءُ، ثُرَوَاءُ، ثُرِيَاءُ،
دَنَاءُ، بَيْدَاءُ، بَحَاءُ، رِيَاءُ، صَهِيَاءُ، صَهْوَاءُ،
صَرِيَاءُ، مَيْثَاءُ، هَدَاءُ، حُيَلَاءُ، قُوبَاءُ^(٣)،
تُعَسَاءُ، رُحَصَاءُ، بُسَلَاءُ، سِيرَاءُ، جَوْلَاءُ،
بَاحِثَاءُ، لَؤِيَاءُ، كَاوِيَاءُ، نَافِقَاءُ، عَيَايَاءُ،
حَلَاوَاءُ، سِيوِيَاءُ، كَرِيَلَاءُ، قَرِيثَاءُ، خُنْفَسَاءُ،
حَوْصَلَاءُ، عَاشُورَاءُ، خِصِيصَاءُ، طَبَاقَاءُ،
بِرُوكَاءُ، دَبُوقَاءُ، كُدَيْرَاءُ، دَامَاءُ، أَقْرِيَاءُ،
أَغْنِيَاءُ، أَطْبَاءُ، أَوْصِيَاءُ^(٤)، أَهْرُونَاءُ^(٥)،
أَلْيَنَاءُ^(٦)، عَوْغَاءُ (فَعْلَاءُ مِنْ عَ وَغَ)، زُرِيَاءُ
(فَعْلَاءُ مِنْ زِي وَزِي)، حَذْرِيَاءُ (فَعْلِيَاءُ)، سَوَاءُ،
صَحِيَاءُ، كِبْرِيَاءُ، هَيْجَاءُ، لَوْمَاءُ، دَهْنَاءُ،
جَهْوَاءُ، مُطَوَاءُ، فَجَوَاءُ، كَرَوَاءُ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ زَائِدَةٌ
لِلتَّائِيثِ مِنْ أَلٍ وَإِلْإِضَافَةٍ، لَمْ تُنَوَّنْ هَمْزُهُ.
نَحْوُ: كِبْرِيَاءُ جَرِيحٌ، صَخْرَةٌ صَمَاءُ، هِنْدِيَاءُ

(١) وَأَلِفِ التَّائِيثِ بِنَوْعِيهَا، مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ، زَائِدَةٌ أَيْدًا فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّائِيثِ؛
فَلَا تَكُونُ أَلِفُ التَّائِيثِ مَقْلُوبَةً عَنْ شَيْءٍ، لَا عَنْ وَآوٍ وَلَا عَنْ يَاءٍ، وَتَكُونُ زَائِدَةً سَمَاعًا فِي أَوْزَانٍ مُعَيَّنَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا
مَطْلَقًا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٤٥، التَّحَوُّ الْوَاظِي ج ٤ ص ٥٩٠ و٦٠٠ و٧٦٦، جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ
ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) (فَعْلَاءُ) مِنْ (الْحَوَّةِ) وَهِيَ السَّوَادُ، وَمَذْكَرُهَا (أَخْوَى). (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) بَفَتْحِ الْوَآوِ. أَمَّا (قُوبَاءُ)، بِسُكُونِ الْوَآوِ، فَهَمْزَتُهُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٤) جَمْعُ (وَصِيٍّ): قَبِيلٌ مِنَ الْوَصَابَةِ.

(٥) جَمْعُ (هَيْنٍ): قَبِيلٌ مِنَ الْهَنْزُونِ، وَجَمْعُ (هَيْنٍ) الْمُخْتَفِ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٦) جَمْعُ (لَيْنٍ): قَبِيلٌ مِنَ اللَّيْنِ، وَجَمْعُ (لَيْنٍ) الْمُخْتَفِ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٧) لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَآوَانِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ. (جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٢ ص ١١٣).

خامساً: ما همزته زائدة، بخلاف،
للعجمة

وتقع في آخر الاسم الممدود الأعجمي.
وهمزة الاسم الأعجمي بدل من ألف
مجهولة، فلا يعرف: أهي زائدة، أم أصلية،
أم منقلبة^(٣). نحو: كهرباء، فيزباء، كيمياء،
بازلياء، بورياء، لوبياء، ثوتياء، مومياء،
زوفاء، بزبيطاء، ميناء^(٤)، سيناء^(٥)،
بخاراء^(٦)، زكرياء.

إذا تجرد الاسم الممدود الأعجمي من أل
والإضافة، منع من الصرف للعلمية والعجمة؛
سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً. فقل: كهرباء سارٍ
وكهرباء سارية، كيمياء طبيعي وكيمياء طبيعية،
ميناء حربي وميناء حربية.

ويعامل الاسم الممدود الأعجمي في
النسبة والتثنية والجمع معاملة ما آخره همزة
زائدة للتأنيث. نحو: ميناء وميناءان وميناوان
ومينايان. كيمياء وكيميائي وكيميائي،
زكرياء وزكرياؤون وزكرياؤون.

وعشوائت^(١)، حواء وحواوان وحواوان
وحواوات وحوائات، حلواء وحلواوان
وحلواوان وحلواوات وحلواوات وحلواوات
وحلواوات. وكذا القول في تثنية وجمع:
سهوة، غارة شعواء، صغواء، جأواء،
شجواء، نقواء، صهوة.

والكوفيون يحدفون الحزقين الأخيرين (اء)
في تثنية وجمع ما طال من الممدود^(٢)،
فيقولون: حلواء وحلاوان وحلاوات،
حوصلاء وحوصلان وحوصلات، دبوقاء
ودبوقان ودبوقات، بورياء وبوريان
وبوريات، باجثاء وباجثان وباجثات،
جذرياء وجذريان وجذريات.

وكذلك يحدفون ألف التأنيث المقصورة
(ي)، فيقولون: حبارى وحباران وحبارات،
حلاوى وحلاوان وحلاوات.
عملياً: أثبت الهمزة على لفظها في النسبة
والتثنية والجمع السالم إن كانت أضلاً أو
مُلحقة بالأصل، وأقبلها واوا في غيرهما.

(١) إنما جاز جمع (عشواء) مؤنث (أغشى) جمعاً سالمًا بناء على قرار مجعني أجاز جمع الصفات من باب أفعل ففلاء
بالواو والتون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث. كما أجاز جمع (ففلاء) مما ليس مذكراً على (أفعل)، مثل:
حشاء وعذراء، بالألف والتاء.
(٢) شرح المفصل ج ٤ ص ١٥١.
(٣) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٠-١٥١.
(٤) وجاز في ميناء كذلك اعتباران آخران: الأول أن يكون (بمعنلاً) من (الوني) و(الأي)، والثاني أن يكون (ففلاء)
من (المتين) وسياي.
(٥) لسا العرب في سين نقلاً عن الأخصر.
(٦) ويخاراً ويخارَى لبلد بفارس.

خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ

(خَوْخَاءٌ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ
بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَاوِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ
مِثْلَيْنِ^(١)؛ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ مَا كُرِّرَ فِيهِ
حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ. نَحْوُ:
رَخْرَخَ، وَسَوَّسَ، حَيْحَى، خَوْخَى. وَظُهُورُ
الْوَاوِ فِي (خَوْخَى) دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ: (خَوْخَوْ)،
قُبَيْتٌ وَوَأُوهُ الْأَخِيرَةُ يَاءٌ لِيُفَوِّعَهَا طَرَفًا رَابِعَةً^(٢).
يُقَالُ: خَوْخَى يُخَوْخِي خَوْخَاءً وَخَيْخَاءً، عَلَى:
فَعْلَلٌ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا، بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي
فَعْلَلٍ مَضْمُونًا. وَالْوَصْفُ مِنْهُ: (خَوْخَاءٌ) عَلَى
فَعْلَلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (خَوْخَاوٌ)
أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْوَاوِ
لِتَطْرُقَ فِيهَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٌ^(٣): خَوْخَاوٌ ← خَوْخَا
← خَوْخَاءٌ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ.
(خَوْخَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجْوَفِ الْوَاوِيِّ
بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَاوِ بَيْنَ
حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ،
مِنْ: خَاخٌ يَخَاخُ خَاخًا، عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ

فَعْلًا^(٤). وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِزِيَادَتِهَا عَلَى فَاءٍ
وَعَيْنٍ وَلامِ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءِ) وَ(فَعْلَاءِ)،
فَهِىَ هَمْزَةٌ التَّانِيثِ^(٥).
وَالخَوْخَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، مُشْنَأُ:
خَوْخَاءَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوُونَ، بِاغْتِبَارِهِ
(فَعْلَالِ). وَمُشْنَأُ: خَوْخَاوَانِ، وَجَمْعُهُ:
خَوْخَاوَاتٌ بِاغْتِبَارِهِ (فَعْلَاءِ). فَقُلْتُ: هُوَ
خَوْخَاءٌ وَهُمَا خَوْخَاءَانِ وَهُمْ خَوْخَاوُونَ،
وَهِيَ خَوْخَاءَةٌ وَهُمَا خَوْخَاءَتَانِ وَهُنَّ
خَوْخَاءَاتٌ، وَهُوَ وَهِيَ خَوْخَاءٌ وَهُمَا
خَوْخَاوَانِ وَهُمْ وَهِنَّ خَوْخَاوَاتٌ^(٦).
وَكَذَا يُقَالُ فِي:

شَوْشَاءٌ وَشَوْشَاءٌ^(٧)

وَصَفَّ لِلنَّاقَةِ السَّرِيعَةِ. (شَوْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ:
(فَعْلَالٌ) مِنْ شَوْشَى يُشَوْشِي شَوْشَاءً وَشَيْشَاءً،
(وَشَوْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ شَاشَ
يَشَاشُ شَاشًا.

ضَوْضَاءٌ وَضَوْضَاءٌ^(٨)

الصَّبَاخُ وَالصَّحْبُ. (ضَوْضَاءٌ) مُنَوَّنٌ:

(١) وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُضَاعَفًا لِعَدَمِ تَأْتِيحِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ هُوَ مَا تَأْتِيحُ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ قَضَلٍ،
حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ يَفْلَانِ، فَلَيْسَ مِنْهُ مَا نَوَّاهُ وَلامُهُ مَتَمَايِلَانِ كَخَوْخٍ وَقَلْبُ يُقَضَّلُ الْعَيْنَ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ١ ص ٣٤).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ أَصْلِ».

(٤) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٤.

(٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّانِيثِ».

(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ عَلَى: خَوْخَايَ وَخَوْخَا.

(٧) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي شَوْشٍ وَشَوَا.

(٨) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي ضَوْأٍ، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

وَهِيَاءٌ، وَهِيَاءٌ (وَهَوَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ هَاءٍ يِهَاءُ هَاهَا.

فائِدة: (يَخَاحُ) وَ(يَشَاشُ) وَ(يَضَاضُ) وَ(يَعَاغُ) وَ(يَمَامُ) وَ(يِهَاءُ) عَلَى وَزْنِ (يَفْعَلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظَهْوِرِ الْأَلْفِ^(٦). وَ(خَاخُ) وَ(شَاشُ) وَ(ضَاضُ) وَ(غَاغُ) وَ(مَامُ) وَ(هَاءُ) عَلَى وَزْنِ (فَعَلُ)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ)^(٧). وَ(خَاخُ) وَ(شَاشُ) وَ(ضَاضُ) وَ(غَاغُ) وَ(مَامُ) وَ(هَاءُ) عَلَى (فَعَلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لـ (فَعَلُ) اللَّازِمِ^(٨).

رِزَاءٌ وَرِزَاءٌ

(رِزَاءٌ) مِنَ الْمُضَاعِفِ الْبَائِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظَهْوِرِ الْيَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. يُقَالُ: رِزَى يُرِزِي رِزَاءً وَرِزَاءً، عَلَى: فَعَلَّلَ يَفْعَلِّلُ فَعَلَّلَةً وَفَعَلَّلَا، بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي فِعْلَالٍ مَصْدَرًا. وَالِاسْمُ مِنْهُ: (رِزَاءٌ) عَلَى (فَعْلَالٍ) يَفْتَحُ الْفَاءَ، فِي الْأَصْلِ: (رِزِيَّيٌّ)

(فَعْلَالٌ) مِنْ صَوَّصَى يَصَوِّصِي صَوَّصَاءً وَضِيضَاءً^(١)، وَ(صَوَّصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ ضَاضٍ يَضَاضُ ضَاضًا.

عَوَغَاءٌ وَعَوَغَاءٌ^(٢)

الصَّيَاحُ وَالصَّخْبُ، وَسَفَلَةُ النَّاسِ، وَحَشْرَاتٌ تُشْبِهُ الْبَعُوضَ^(٣). (عَوَغَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ عَوَعَى يُعَوِّغِي عَوَغَاءً وَعِغَاءً، وَ(عَوَغَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ غَاغَ يَغَاغُ غَاغًا.

مَوَمَاءٌ وَمَوَمَاءٌ^(٤)

الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ. (مَوَمَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ مَوَمَى يُمَوِّمِي مَوَمَاءً وَمِيمَاءً، وَ(مَوَمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ مَامَ يَمَامُ مَامًا.

هَوَاهَاءٌ وَهَوَاهَاءٌ^(٥)

الْبِئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نَازِلِهَا لِيُعَدَّ جَالِيهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هَوَاهَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ هَوَاهَى يُهَوِّهِي هَوَاهَاءً

(١) وَقَدْ سَمِعَ هَمْزَ الْأَلْفِ فِي «صَوَّصَى»: (صَوَّصَاءٌ)؛ يُقَالُ: صَوَّصَأَ يَصَوَّصِي صَوَّصَاءً وَضِيضَاءً. وَقَدْ دَلَّتِ الْوَاوُ فِي (صَوَّصَاءً) عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ (صَوَّصَوُ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْأَلْفِ).
 (٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٣، لِشَا الْعَرَبِ فِي غَوِي.
 (٣) وَبِالْمَعْنَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ: هَوَغَاءٌ وَحَدِثٌ هَوَغَاءَةٌ، وَاسْمُ جَمْعٍ: هَوَغَاءٌ وَحَدِثَةٌ غَاغَةٌ عَلَى (فَعَلَّةٌ) فِي الْأَصْلِ (عَوَغَةٌ). (لِشَا الْعَرَبِ فِي شَجَرِ).
 (٤) لِشَا الْعَرَبِ فِي مَوْمَ.
 (٥) لِشَا الْعَرَبِ فِي هَوَاهَا وَهَوَاهَا.
 (٦) وَلَوْ كَانَ (يَفْعَلُّ) لَظَهَرَتِ الْوَاوُ، أَوْ كَانَ (يَفْعَلُّ) لَظَهَرَتِ الْيَاءُ.
 (٧) شَرِحَ الْمَفْتُولُ ج ٧ ص ١٢٤، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٤.
 وَعَنِ الْأَسْتِرْبَادِيِّ أَنَّ كُلَّ أَجُوفٍ مِنْ بَابِ (فَعَلُّ) قَلِبَتْ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي الْفَاءُ، تُقَلَّبُ عَيْنُهُ فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا نَحْوًا: خَافَ يَخَافُ، هَابَ يَهَابُ. (شَرِحَ الشَّافِيَّةُ ج ٣ ص ١١٣).
 (٨) وَلَوْ كَانَتْ وَصْفًا مِنْهُ، لَكَانَ وَزْنُهَا (فَعْلَالًا)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، كَمَا فِي: دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً فَهُوَ دَاءٌ، عَلَى: فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعْلًا فَهُوَ فَعْلٌ. وَ(دَاءٌ) فَعْلٌ، وَ(دَاءٌ) فَعْلًا، وَ(دَاءٌ) فَعْلٌ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣-٤٦٤).

و(كَيْكَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من كَاكَ يَكَاكُ كَاكًا.

قُل: هو كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاءَانِ وهُم كَيْكَاؤُونَ، وهي كَيْكَاءَةٌ وهما كَيْكَاءَتَانِ وَهُنَّ كَيْكَاءَاتٌ. وهو وهي كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاوَانِ وهُم وَهُنَّ كَيْكَاوَاتٌ.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءَةٌ^(٤)

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من تَيْتَى يَتَيْتِي تَيْتَاءَةً وَتَيْتَاءٌ، وَ(تَيْتَاءَةٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءَةٌ) من تَاتَ تَيْتَاتٌ تَاتَا.

فائدة: (يَزَاؤُ) و(يَكَاكُ) و(تَيْتَاتُ) على وزن (يَفْعَلُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلْفِ. وَ(زَاؤُ) و(كَاكُ) و(تَاتُ) على وَزْنِ (فَعِلُ)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، بِدَلِيلِ مَحِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ). وَ(زَاؤُ) و(كَاكُ) و(تَاتُ) على (فَعِلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَحِيئِهَا مَضْرَبًا لِـ (فَعِلُ) اللَّازِمِ.

زِيَاءٌ وَزِيَاءَةٌ

(زِيَاءٌ) و(زِيَاءَةٌ) بِكَسْرِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجْوَفِ الْوَاوِيِّ (زَوْزِ)^(٥) وَالْيَائِيِّ (زِي زِ)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالزِّيَاءُ اسْمٌ لِمَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتِي الْأَسْمُ مِنَ

أُبْدَلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْيَاءِ لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ: زَيْزَايٌ ← زَيْزَاا ← زَيْزَاءٌ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لِأَمِ الْوَزْنِ.

(زَيْزَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجْوَفِ الْيَائِيِّ بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْيَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، يَفْتَحُ الْفَاءَ، مِنْ: زَاؤَ يَزَاؤُ زَاؤًا، عَلَى: فَعِلٌ يَفْعَلُ فَعْلًا. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَوَلَامِ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءِ) وَ(فَعْلَاءَةٍ)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ.

وَالزِّيَاءَةُ: مَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ. فُقِلَ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَالِ): زَيْزَاءٌ وَزَيْزَاءَانِ وَزَيْزَاءَاتٌ، وَقُلُ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَاءِ): زَيْزَاءٌ وَزَيْزَاوَانِ وَزَيْزَاوَاتٌ.^(١)

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

دَيْدَاءٌ وَدَيْدَاءَةٌ^(٢)

اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِأَخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. (دَيْدَاءَةٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مِنْ دَيْدَى يُدَيْدِي دَيْدَاءَةً وَدَيْدَاءٌ، وَ(دَيْدَاءَةٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءَةٌ) مِنْ دَادُ دَادًا.

كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءَةٌ^(٣)

مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ. (كَيْكَاءَةٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مِنْ كَيْكِي يَكْيِكِي كَيْكَاءَةً وَكَيْكَاءَةٌ،

(١) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ زَيْزَاءٌ وَزَيْزَاءَةٌ عَلَى: زَيْزَايٍ وَزَيْزَاؤِ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ بِقَلْبِ الْيَاءِ اللَّفَا فِي «رُزَيْزَى يُرُزِي زَيْزَاءَةً وَزَيْزَاءَةً»: زَاؤِي يُزَاؤِي زَاؤَةً وَزَيْزَاءَةً، وَالاسْمُ مِنْهُ: (زَاؤَاءَةٌ).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ١٥١.

(٣) لُفَا الْعَرَبُ فِي كَوْكٍ وَكَيْكٍ.

(٤) لُفَا الْعَرَبُ فِي تَيْتٍ وَعَدَطَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: (زَوْزَاءُ)، قُلِّبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرِ فِصَارِ: (زِيَاءَةٌ).

شَيْشَاءٌ وَشَيْشَاءٌ^(٦)

التَّمْرُ الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ. (شَيْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ
عند غير الفراء (شَيْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء
من: شَاشٌ يَشَاشُ شَاشًا.

صِيصَاءٌ وَصِيصَاءٌ^(٧)

حَبُّ الْحَنْظَلِ. (صِيصَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء (صِيصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:
صَاصٌ يَصَاصُ صَاصًا.

سِيِسَاءٌ وَسِيِسَاءٌ^(٨)

مُنْتَضِمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ. (سِيِسَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء (سِيِسَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء من:
سَاسٌ يَسَاسُ سَاسًا.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ^(٩)

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجِمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند
غير الفراء (تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء من:
تَاتٌ يَتَاتُ تَاتًا.

باختصار

الاسم والصفة

١ - خ و خ ← حَوْخَاءُ (فَعْلَاءٌ).

المُضَاعَفِ الرَّبَاعِيِّ عَلَى (فَعْلَالٍ)، بِكسْرِ
الفَاءِ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي
المَصَادِرِ^(١). فَاسْتَدْلُ بِكسْرِ أَوَّلِ الحَرْفَيْنِ
المِثْلَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ المَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا
(فَعْلَاءٌ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطْ فَعْلَاهُ ثَلَاثِيٌّ
عَلَى وَزْنِ (فَعِلٍ). يُقَالُ: زَارَ يَزَارُ زَارًا
(باعتباره من زوز، زي زي ز).

(زِيَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ مُؤنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ
الفراء، (زِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ
غَيْرِهِ^(٢). فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاءٌ شَاسِعَةٌ، وَقُلْ
عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ وَزِيَاوَانٍ
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاوَاتٍ^(٣) وَزِيَاءٌ
شَاسِعٌ^(٤).

وكذا يُقال في:

قِيَقَاءٌ وَقِيَقَاءٌ^(٥)

بِمَعْنَى الرِّيزَاءِ. (قِيَقَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ
(وَقِيَقَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: قَاقٌ يِقَاقُ
قَاقًا.

- (١) عن ابن عصفور أَنَّ الألفَ والهَمْزةَ زائدتانِ في «القِيَقَاءِ» و«الرِّيزَاءِ» بمنزلة «عِلبَاءِ»، ولا يكونانِ من بابِ المُضَعَّفِ، لأنَّهُما لَيْسَا بمَصْدَرَيْنِ، وَفَعْلَالٌ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي المَصَادِرِ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥).
- (٢) فَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) غَيْرُ المُنَوَّنَةِ لِلتَّائِيثِ، وَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) المُنَوَّنَةِ لِلإِلْحَاقِ.
- (٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الأَصْلِ».
- (٤) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ (زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءٌ) عَلَى: رَوَازِيٍّ وَرَوَازٍ (باعتباره من زوز)، وَرِيَازِيٍّ وَرِيَازٍ (باعتباره من زي زي).
- (٥) المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥، لثا العرب في قيق.
- (٦) من الأجوف اليائتي فقط. (لثا العرب في شيش وشيص).
- (٧) لثا العرب في صيص.
- (٨) لثا العرب وتاج العروس في سيس.
- (٩) لثا العرب في تيت.

(دِئْدَاءُ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَ(دِئْدَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنْ: دَيْدٌ يَدَّادُ دَأْدَأُ.

حِرْبَاءٌ وَحِرْبَاءُ

(حِرْبَاءُ) وَ(حِرْبَاءُ) بِكَسْرِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، مِنْ الثَّلَاثِي السَّالِمِ (ح ر ب)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالْحِرْبَاءُ اسْمٌ لَجِنْسِ الْعِظَاءِ^(٢)، وَلَا يَأْتِي الْأِسْمُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ عَلَى (فَعْلَالٍ)، بِكَسْرِ الْفَاءِ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي الْمَصَادِرِ^(٣). فَاسْتَدِيدُ بِكَسْرِ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا (فَعْلَاءُ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطُّ.

(حِرْبَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَاءِ، وَ(حِرْبَاءُ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِهِ^(٤). فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَاءِ: حِرْبَاءُ وَحِرْبَاوَانٍ وَحِرْبَاوَاتٌ وَحِرْبَاءُ مُتَلَوَّنَةٌ، وَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَاءِ: حِرْبَاءُ وَحِرْبَاءَانٍ وَحِرْبَاءَاتٌ وَحِرْبَاوَاتٌ^(٥) وَحِرْبَاءُ مُتَلَوَّنٌ^(٦). وَكَذَا يُقَالُ فِي:

صِلْدَاءٌ وَصِلْدَاءُ، جِلْدَاءٌ وَجِلْدَاءُ، حِرْبَاءُ وَحِرْبَاءُ، جِلْظَاءُ وَجِلْظَاءُ، كُتُّهُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. سِغْلَاءُ وَسِغْلَاءُ اسْمٌ لِلْعُورِ، حِرْنَاءُ وَحِرْنَاءُ اسْمٌ لِلنَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ، حِرْشَاءُ

خ و خ و ← حَوْخَاءُ (فَعْلَالٌ).

ومثله: شَوْشَاءُ، صَوْضَاءُ، غَوْغَاءُ، مَوْمَاءُ، هَوْهَاءُ.

٢ - ك ي ك ← كَيْكَاءُ (فَعْلَاءُ).

ك ي ك ي ← كَيْكَاءُ (فَعْلَالٌ).

ومثله: دَيْدَاءُ.

٣ - ت ي ت ← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).

← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ)، تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).

ت ي ت ي ← تَيْتَاءُ (فَعْلَالٌ).

ولم أعر على غَيْرِهِ.

٤ - ش ي ش ← شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ)، شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ).

ومثله: صَيْصَاءُ، سَيْسَاءُ.

٥ - ز و ز ← زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ).

ز ي ز ← زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ).

← زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ).

ومثله: قَيْقَاءُ.

دِئْدَاءٌ وَدِئْدَاءُ^(١)

اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِأَخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

(١) الممنوع في التصريف ج ١ ص ١٥١.

(٢) يصطاد الذباب والهوام بلسانه اللدقيق المستطيل، يضرب به المثل في الثقب والتلؤن، ويسمار الدرع، ورأس في حلقة الدرع، والظهر. (لغة العرب في حرب).

(٣) ولا يأتي (فعلال) من الرباعي المهموز الآخر.

(٤) فهمة (حِرْبَاءُ) غير السُّنُونَةِ لِلثَّانِي، وهمة (حِرْبَاءُ) السُّنُونَةِ لِلْإِلْحَاقِ.

(٥) راجع ما تقدم في «ما همزته زائدة في حكم الأصل».

(٦) ويُجمع كذلك (حِرْبَاءُ) و(حِرْبَاءُ) على: حِرَابِيٍّ وَحِرَابٍ.

وَحِرْشَاءٌ لِحِجْدِ الْحَيَّةِ^(١)، شِلْقَاءٌ وَشِلْقَاءٌ
لِلسُّكَيْنِ، مِغْزَاءٌ وَمِغْزَاءٌ لِلْمِغْزَى، عِلْبَاءٌ
وَعِلْبَاءٌ لِعَصْبَةِ صَفْرَاءٍ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،
صِخْنَاءٌ وَصِخْنَاءٌ لِإِدَامٍ يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ،
عِزْهَاءٌ وَعِزْهَاءٌ لِلرَّجْلِ اللَّئِيمِ.

وَكَذَا يُقَالُ فِي مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْأَجْوَفِ:
شِبِصَاءٌ وَشِبِصَاءٌ لِرَدِيءِ الثَّمَرِ^(٢)، مِيدَاءٌ
وَمِيدَاءٌ لِسَنَنِ الطَّرِيقِ^(٣)، طِيمَاءٌ وَطِيمَاءٌ
لِلحِجْلَةِ.

مَيْتَاءٌ وَمَيْتَاءٌ^(٤)

الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. (مَيْتَاءٌ مُنَوَّنٌ: (مُفْعَلٌ)
مَنْ أَتَى يَأْتِي إِثْيَانًا^(٥))، وَ(فُعْلَاءَةٌ) عِنْدَ غَيْرِ
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ت). (مَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ) مِنْ (م ي ت).

سِيمَاءٌ وَسِيمَاءٌ

الْعَلَامَةُ. (سِيمَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ:
(فُعْلَاءَةٌ) مِنْ (س و م)، وَ(عِفْلَاءَةٌ) مِنْ (و س
م)^(٦). (سِيمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ)
مِنْ (س و م)^(٧).

مِينَاءٌ وَمِينَاءٌ

مَرْفَأُ الشُّفَنِ. (مِينَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مُفْعَلٌ) مِنْ
(الْوَيْي) ^(٨) وَ(الْأَيْي) ^(٩)، وَ(فُعْلَاءَةٌ) عِنْدَ غَيْرِ
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ن). (مِينَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ) مِنْ (م ي ن). ^(١٠)

دُبَاءٌ وَدُبَاءٌ^(١١)

الْقَرْعُ: (دُبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلٌ) مِنْ (د ب أ)
وَ(د ب ي)، (فُعْلَاءَةٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ مِنْ (د ب
ب). (دُبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ) مِنْ

(١) وقشرة البيضة العليا اليابسة، والجلدة الرقيقة تملو اللبن، والقبرة، والبغم، والشمع من العسل، وكل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق. (لغة العرب في خرش).

(٢) من شيص.

(٣) وأما (الميداء) بمعنى الغاية وحذاء الشيء، فجازر فيه أن يكون (فيعالاً) من المدى و(فيعلاء) من (الميد).

(٤) لثا العرب في ميت، لغة العرب في أتى.

(٥) في الأصل: ميثاء، سهلت الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(٦) في الأصل: (وشماء)، فلبت الشين إلى موضع الواو والواو إلى موضع الشين فصار: (بيؤماء)، فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة: (سِيمَاء). (لثا العرب في سوم).

(٧) ولم يُحكى في (سيماء) القلب عن القرءاء.

(٨) أي الفتور، لأن الريح يقل فيه هبوبها. وقد يقصر (ميينى) فيكون على (مُفْعَل). (لثا العرب في مين).

(٩) أي التمهّل والتترّفن، في الأصل: ميثاء، سهلت الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(١٠) وقيل في ميناء أنه أعجمي، وقد تقدّم.

(١١) قال السيوطي: «ما آخره همزة بعد ألف بينها وبين الفاء حرف مُشَدَّد نحو: (قثاء)، أو حرفان أحدهما لين، نحو:

(زبزاء)، (قوباء)؛ فيحتمل أصالة الهمزة وزيادة أحد المثليين في المُشَدَّد أو اللين في قسميه، والعكس أي زيادة

الهمزة وأصالة أحد المثليين أو اللين. فوزن (قثاء) على الأوّل (فُعَال) وعلى الثاني (فُعْلَاء). ما لم يكن مانع من

أداءه إلى إهمال تلك المادة، أو قلة نظيره. (مع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٢-٢٤٣).

(د ب ب).

الفَرَاءُ من (السَّغْو).

خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ^(١)

العَظْمُ التَّائِقُ وَرَاءَ الأُذُنِ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (خ ش ش)، (خُشَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند الفَرَاءِ من (خ ش ش).

خَشَاءٌ وَخَشَاءٌ^(٢)

الأَرْضُ الغَلِيظَةُ. (خَشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (خ ش ي)، (خَشَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) من (خ ش ش).

حَوَاءٌ وَحَوَاءٌ

نَبْتُ. (حَوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (الحَوَّةُ)، (حَوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عِنْدَ الفَرَاءِ من (الحَوَّةُ).

قَضَاءٌ وَقَضَاءٌ^(٣)

الدَّرْعُ الصُّلْبُ. (قَضَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (قَضَى) بمعنى أَتَمَّ، و(قَضَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) من (قَضَّ يَقْضُ) بمعنى صَلَبَ.

سِعَوَاءٌ وَسِعَوَاءٌ

القِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، فَوْقَ السَّاعَةِ. (سِعَوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (السَّغْو)، (سِعَوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند

مُرَاءٌ وَمُرَاءٌ

الخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. (مُرَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (المَرَّةُ)^(٤) ومن (المَرَّةُ) على تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ^(٥)، (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (المَرَّةُ). (مُرَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند الفَرَاءِ: (فُعَلَاءٌ) من (المَرَّةُ).^(٦)

قُتَاءٌ وَقُتَاءٌ^(٧)

الخِيَارُ. (قُتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (ق ث ث أ)، (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (ق ث ث). (قُتَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند الفَرَاءِ من (ق ث ث).

قُوبَاءٌ وَقُوبَاءٌ^(٨)

دَاءٌ يَتَقَشَّرُ مِنْهُ الجِلْدُ وَيَنجِرِدُ مِنْهُ الشَّعْرُ. (قُوبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (ق و ب)، و(قُوبَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند الفَرَاءِ من (ق و ب).

أَشْيَاءٌ

(أَشْيَاءٌ) مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ

(١) شرح المفضل ج ٥ ص ١١٣.

(٢) لغة العرب في خَشَّ وَخَشَى.

(٣) لثا العرب في قضي.

(٤) في الأصل: مُرَائِيٌّ، أُبْدِلَتْ همزة من الألف المنقلبة عن الياء لتطوُّفها بعد ألف زائدة.

(٥) عن الفارسي، باعتباره في الأصل: مُرَاز. (تاج العروس في مز).

(٦) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٦.

(٧) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣، لثا العرب في قُتَا وَقُتَّ.

(٨) لثا العرب وتاج العروس في قوب، شرح المفضل ج ٥ ص ١١٣، همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣.

يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي (أَشْيَاء) حَمَلًا عَلَى مَنَعِ صَرْفٍ مَا خُفِّفَ مِنْهُ. (٤)

وَلَا يُجْمَعُ (أَشْيَاء) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَاء) مِنْ (أَفْعِلَاء)، إِذْ لَيْسَ لِأَفْعِلَاءِ نَظِيرٌ فِي الْآحَادِ فَيَحْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ.

ثَانِيًا: (أَشْيَاء) اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (شَيْءٌ)

(أَشْيَاء) عَلَى (لَفْعَاء) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَيْئَاء) عَلَى (فَعْلَاء). اجْتَمَعَتْ فِي (شَيْئَاء) هَمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ - فَخُفِّفَ (شَيْئَاء) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِأَمٍّ إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: (أَشْيَاء).

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ (فَعْلَاء) مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي كُسِّرَتْ عَلَيْهَا الْجُمُوعُ، وَكَانَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، أُعْطِرَتْ هِيَ وَ(لَفْعَاء) الْمَقْلُوبَةُ عَنْهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ.

وَعَلَيْهِ يُعَامَلُ (أَشْيَاء)، اسْمُ الْجَمْعِ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، مُعَامَلَةٌ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فَيُقَالُ: أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ تَحَطَّمَتْ، سَاعَدْتُهُ فِي حَمْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ..

اسْتِعْمَالَاتِهِ، وَيَأْتِي جَمْعًا لِشَيْءٍ، أَوْ اسْمَ جَمْعٍ وَاحِدُهُ شَيْءٌ. وَإِلَيْكَ التَّفْصِيلُ:

أَوَّلًا: (أَشْيَاء) جَمْعُ (شَيْءٍ)
قَوْلَانِ:

أ- (أَشْيَاء) عَلَى (أَفْعَال)، جَمْعُ (شَيْءٍ) عَلَى (فَعْلٍ)؛ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ (فَعْلًا)، اسْمًا مُعْتَلًّا الْعَيْنِ، يُجْمَعُ قِيَاسًا عَلَى (أَفْعَال). وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْكَسَائِيِّ - يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي (أَشْيَاء) شَادًّا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. (١)

وَيُجْمَعُ (أَشْيَاء) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَال) عَلَى أَشْيَائِي (أَفَاعِيلِ)، وَيُخَفَّفُ (أَشْيَائِي) عَلَى أَشْيَائِي وَأَشْيَا وَأَشَاوِي وَسَيَاتِي.

ب- (أَشْيَاء) عَلَى (أَفْعَاء)، جَمْعُ (شَيْءٍ) عَلَى (فَعْلٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (شَيْئٍ) عَلَى (فَعِيلِ). فِي الْأَصْلِ: (أَشْيِيَاء) عَلَى (أَفْعِلَاء)، اجْتَمَعَتْ هَمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ (٢) -، فَخُفِّفَ (أَشْيِيَاء) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِأَمٍّ: (أَفْعِلَاء)، وَفُتِحَتْ الْيَاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلْفِ فِي (أَشْيَاء). (٣)

وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْقُرَّاءِ وَالْأَخْفَشِ -

(١) تَوَهَّمَا أَنَّهُ كَحَمْرَاء. قَالَ الْكَسَائِيُّ: «وَإِنَّمَا تَرَكَوْا صَرْفَهَا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا تُبْهَتُ بِفَعْلَاء.» (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).

(٢) يُضْنَفُ الْأَلْفُ فِي الْفَضْلِ، فَهِيَ فَاصِلٌ ضَعِيفٌ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٩).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ هَمْزَةِ (أَفْعِلَاء) الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ مَا زِيدَ فِي (أَفْعِلَاء) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هُوَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فِائَةٍ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهَا مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) ذَلِكَ أَنَّ الْقُرَّاءَ يُعْتَبِرُ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى (فَعِيلِ) مَقْلُوبًا عَنْ (فَعِيلِ)، فَكَمَا يُجْمَعُ (فَعِيلِ) مِنَ الصَّحِيحِ عَلَى (أَفْعِلَاء) نَحْوِ نَصِيبٍ وَأَنْصِيَاءٍ فَإِنَّ (فَعِيلًا) الْمَقْلُوبَ عَنْهُ يَجْمَعُ كَذَلِكَ نَحْوَ شَيْئٍ وَأَشْيِيَاءٍ. وَكَذَلِكَ يُجْمَعُ (فَعِيلِ) الْمَخَفَّفُ مِنَ (فَعِيلِ) عَلَى (أَفْعِلَاء) نَحْوِ شَيْءٍ وَأَشْيِيَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ شَيْئٍ.

الاعتبار الأول: أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ أَلِفٍ زائدة، بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ، لِلتَّضْعِيفِ: بَا ← بَاء. (٨)

الاعتبار الثاني: أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا: بَا ← بَاء. (٩)

فإذا ما تَهَجَّيْتَ هَذِهِ الْحُرُوفَ وَسُرِدْتَ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ بِالْوَاوِ، كَانَتْ مَقْصُورَةً - مَحْدُوقَةً الهمزة - سَاكِنَةً الْأَوَاخِرِ، فَيُقَالُ: أَلِفٌ بَا تَا ثَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا، بَا حَا تَا هِجَاءُ بَيَّحَتْ. (١٠)

وَيَعُضُّ الْعَرَبُ يَجْتَزِئُونَ بِالْفَتْحَةِ عَنِ الْأَلِفِ (١١) فَيَقُولُونَ: أَلِفٌ بَا تَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا.

وباعتبارِ شَبِّهِ اسْمِ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ فِي اللَّفْظِ (١)، فَإِنَّ (أَشْيَاءَ) تُثْنَى وَتُجَمَعُ فَيُقَالُ: أَشْيَاوَانِ، أَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ (٢) وَأَشَايِي (٣) وَأَشَاي (٤) وَأَشَايَا وَأَشَاوَى (٥) وَأَشَاوٍ (٦). وهذا قول سيبويه والخليل وجميع البصريين.

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

حُرُوفُ الْبَاءِ، وَالثَّاءِ، وَالذَّاءِ، وَالْحَاءِ، وَالخَاءِ، وَالرَّاءِ، وَالزَّاءِ (٧)، وَالطَّاءِ، وَالظَّاءِ، وَالفاءِ، وَالهاءِ، وَالياءِ. في همزة هذه الحروف اعتباران:

- (١) فأشياء تُشَبِّه ضَحْرَاءَ فِي اللَّفْظِ.
- (٢) (أشَاوَات) يُنْقَلُ فَتْحَةُ الْيَاءِ فِي (أَشْيَاوَات) إِلَى الشَّيْنِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (أَشْيَاوَات)، فَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، وَوَقَعَتِ الشَّيْنُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٣) وَتَصَحُّ الْيَاءُ الْأُولَى فِي (أَشَايِي)، فَلَا تُهْمَزُ، لِأَنَّهَا أَسْلُفٌ غَيْرُ زَائِدَةٍ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي شَيْءٍ).
- (٤) بِالتَّضْعِيفِ مِنْ (أَشَايِي) كَصَحَارٍ مِنْ صَحَارِي.
- (٥) (أَشَايَا) كَصَحَارَى، وَ(أَشَاوَى) مِنْ (أَشَايَا) بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً طَلَبًا لِلجَفَّةِ. (لِلسَّعْدِيِّ ج ١ ص ٢١، وَفِي عَشَا).
- (٦) جَاءَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ فِي شَيْءٍ: «أَشَاوَى - جَمْعُ أَشْيَاءَ - بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَحِكْمِي كَسْرُهَا أَيْضًا، وَحِكْمِي الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي.»
- (٧) وَهِيَ لُغَةٌ فِي (زَاي)، وَكَذَلِكَ (زَي) لُغَةٌ فِي (زَاي). يُسْتَعْمَلُ (زَاي) حَرْفًا وَاسْمًا بِلَفْظِ وَاحِدٍ، وَيُسْتَعْمَلُ (زَي) حَرْفًا بِالتَّضْعِيفِ وَاسْمًا بِالتَّشْدِيدِ، يُقَالُ: أَلِفٌ بَا... زَاي... أَلِفٌ بَا... زَي... كَتَبْتُ زَايَا حَسْبَةً، وَكَتَبْتُ زَيًّا حَسْبَةً. (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٠٠).
- (٨) لِأَنَّ تَضْعِيفَ الْأَلِفِ كَأَلِفِ (لَا، بَا، مَا...)، إِنَّمَا يَكُونُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ هُكَذَا: لَا، بَا، مَا؛ لَكِنْ لَا يُمْكِنُ إِدْجَاؤُهُمَا لِسُكُونِهِمَا جَمِيعًا، فَتَنْقَلِبُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً: لَا، بَاءَ، مَا. عَلَى حَدِّ قَلْبِهَا فِي (كسَاء) وَ(رداء) وَ(حمرء). (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ٥٨).
- (٩) وَعَلِيهِ قِيلَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ فِي (كَي) وَ(لَو): كَيِّ، لَوِّ، وَعَلَى الْإِعْتِبَارِ الثَّانِي: كَيِّءَ، لَوِّءَ، وَالْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ أَوْكَيَّ. (شَرْحُ الْكَافِيَةِ ج ٢ ص ١٤١).
- (١٠) قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ: «وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُمَالًا، إِذَا تَهَجَّيْتُ فَقَضَّرْ (مَا) مِثْلَ: بَا، تَا، ثَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مَمْدُودَةٌ قَصَرَهَا الْوَقْفُ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّمَا أَلْفُهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ.» (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٤٣).
- (١١) فِي غَيْرِ الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ؛ أَيِ يَحْدُفُونَ الْأَلِفَ اكْتِفَاءً بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا.

وفيما انقلبت عنه أَلَفُ (الباء) وأخواتها اعتباراً:

١- إنقلابها عن ياء^(٤)، فتكون من لَفْظٍ: (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي)، (بِيَّي).

٢- انقلابها عن واو^(٥)، فتكون من لَفْظٍ: (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي)، (بَوِي).

فباعبار انقلاب أَلَفِها عن ياء، فإنَّ النِّسْبَةَ إليها: بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي، بِيَّوِي. وإنَّ جَمْعَها على (أَفْعَالٍ): أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ، أَيْبَاءُ. وإنَّ الفِعْلَ المُشْتَقَّ منها ومَصْدَرُهُ: بِيَّاءُ (فَعْلٌ) بِيَّاءُ وَبِيَّاءُ^(٦) وَبِيَّاءُ وَبِيَّاءُ وَبِيَّاءُ وَبِيَّاءُ.

أ- فإذا ما اسْتُعْمِلَت هذه الحُرُوفُ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ كَأَنَّ تَفْعَعَ فاعِلَةٌ أو مفعولة أو معطوفة.. فالأَجْوَدُ فيها حَيْثُودِ الإِعْرَابِ والمَدُّ، نحو: هِجَاءٌ بَحَثَ بَاءً وحاءً وثاءً، حَفِظْتُ ظَاءً حَسَنَةً، آخِرُ التَّاءِ هَمْزَةٌ..

وَبِمُجَرَّدِ تَصْيِيرِ هذه الحُرُوفِ أَسْمَاءً، فإنَّها تَجْرِي مَجْرَى الأَسْمَاءِ فِي التَّصْرِيفِ والتَّشْبِيهِ والجمْعِ، والتَّمْثِيلِ بالفاءِ والعينِ واللامِ، والقَضَاءِ على أَلِفَاتِها بِأَنَّها مُقْبِلَةٌ عَن أَصْلِ كَمَا يُقْضَى على أَلِفِ الأَسْمَاءِ المُتَمَكِّنَةِ بِأَنَّها كذلك.. فيقال وَزَنَ (باء) و(تاء) و(ثاء).. و(ياء) (فَعْلٌ)، كما يُقال فِي (داء) و(ماء) و(شاء) إِنَّهُ (فَعْلٌ).^(١)

وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ اغْتِيَابُ اغْتِلالِ عَيْنِهِ مِنَ الشَّاذِّ لِأَنَّ القِيَّاسَ فيما اعتلَّتْ عَيْنُهُ ولأَمِّهِ تَصْحِيحُ العَيْنِ وإِعْلالُ اللَّامِ^(٢)، فَلَحِقَ فِي شُدُودِهِ بِيَابِ (غاي) و(راي) و(ثاي) و(أي)^(٣)، فاعْتَبِرَتْ هَمْزَةُ (الباء) وأخواتها فِي حُكْمِ المُقْبِلَةِ عَن (ياء).

- (١) لكنا العرب في ربا.
- (٢) كما صحت عين (قوور) وأعلت لامه بقلبها ياء لتحركها بعد كسرة، فصار اللفظ (قوي).
- (٣) والياء في هذه الكلم صحيح غير معتلة لأنها إذا وقعت طرفاً فإنها لا تعتل إلا إذا وقعت بعد ألف زائدة، أما إذا وقعت بعد ألف مقبلة عن حرف أصلي فإنها لا تعتل لكنا يتوالى في الكلمة إعلاان: إعلال العين وإعلال اللام. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٩٩).
- (٤) وهو رأي الليث وابن منظور والخليل والرؤاسي والجوهري وسيبويه..
- (٥) وهو رأي ابن سيده وابن جني وأبي علي وابن يعش..
- (٦) من (بوي)، تحركت الياء لآماً بعد فتحة فقلبت ألفاً.
- (٧) قال الكسائي: «ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان: الواو والياء.» (لكنا العرب في وا، شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٨) في الأصل: أَيْبَاءُ، قلبت الياء الساكنة ألفاً.
- (٩) بجواز إدغام الياءين في (بِيَّيَّة) لِقَاتِبَيْهِمَا - في غير الطَّرَفِ - مكسورة فمفتوحة بئاء (لا إعراباً). والمضارع من (بِيَّاءُ): بِيَّي.

تَشِيَّةٌ وَتَيْيَّةٌ وَتَيْيًّا، حَيًّا تَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيًّا،
 خَيًّا تَخْيِيَّةٌ وَتَخْيِيَّةٌ وَتَخْيِيًّا، رَيًّا تَرِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ
 وَتَرِيًّا، زَيًّا تَزِيَّةٌ وَتَزِيَّةٌ وَتَزِيًّا، طَيًّا تَطْيِيَّةٌ وَتَطْيِيَّةٌ
 وَتَطْيِيًّا، ظَيًّا تَطْيِيَّةٌ وَتَطْيِيَّةٌ، فَيًّا تَفْيِيَّةٌ وَتَفْيِيَّةٌ
 وَتَفْيِيًّا، هَيًّا تَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيًّا، يَيًّا تَيْيَّةٌ
 وَتَيْيَّةٌ. (١)

وباعتبار انقلاب ألفها عن واو، فإنَّ التَّسْبَةَ
 إليها: بَوَوِيٌّ، تَوَوِيٌّ، ثَوَوِيٌّ، حَوَوِيٌّ،
 خَوَوِيٌّ، رَوَوِيٌّ، زَوَوِيٌّ، طَوَوِيٌّ، ظَوَوِيٌّ،
 فَوَوِيٌّ، هَوَوِيٌّ، يَوَوِيٌّ. وإنَّ جمعها على
 (أفعال): أَبْوَاءٌ، أَتْوَاءٌ، أَثْوَاءٌ، أَحْوَاءٌ،
 أَحْوَاءٌ، أَزْوَاءٌ، أَزْوَاءٌ، أَطْوَاءٌ، أَظْوَاءٌ،
 أَفْوَاءٌ، أَهْوَاءٌ، آوَاءٌ. وإنَّ الفِعْلَ الْمُشْتَقَّ
 منها (٢) وَمَصْدَرُهُ: بَوَى تَبْوِيَّةً، تَوَى تَوْوِيَّةً،
 ثَوَى تَثْوِيَّةً، حَوَى تَحْوِيَّةً، خَوَى تَخْوِيَّةً، رَوَى
 تَرْوِيَّةً، زَوَى تَزْوِيَّةً، طَوَى تَطْوِيَّةً، ظَوَى
 تَطْوِيَّةً، فَوَى تَفْوِيَّةً، هَوَى تَهْوِيَّةً، يَوَى تَيْيَّةً (٣).
 وباعتبار انقلاب ألفها عن واو أو ياء، فإنَّ

التَّسْبَةَ إليها كذلك: بَائِيٌّ وَبَائِيٌّ (٤)، تَائِيٌّ
 وَتَائِيٌّ، خَائِيٌّ وَخَائِيٌّ، حَائِيٌّ وَحَائِيٌّ، طَائِيٌّ
 وَطَائِيٌّ، رَائِيٌّ وَرَائِيٌّ، زَائِيٌّ وَزَائِيٌّ، هَائِيٌّ
 وَهَائِيٌّ، يَائِيٌّ وَبَائِيٌّ. وإنَّ تَشْيِيَّتَهَا وَجَمْعَهَا
 جمع مُؤنَّثٍ سالمٍ: بَاءَانِ وَبَاوَانِ وَبَاءَاتٍ
 وَبَاوَاتٍ (٥)، تَاءَانِ وَتَاوَانِ وَتَاءَاتٍ وَتَاوَاتٍ،
 ثَاءَانِ وَثَاوَانِ وَثَاءَاتٍ وَثَاوَاتٍ، خَاءَانِ
 وَخَاوَانِ وَخَاءَاتٍ وَخَاوَاتٍ، حَاءَانِ وَحَاوَانِ
 وَحَاءَاتٍ وَخَاوَاتٍ، رَاءَانِ وَرَاوَانِ وَرَاءَاتٍ
 وَرَاوَاتٍ، زَاءَانِ وَزَاوَانِ وَزَاءَاتٍ وَزَاوَاتٍ،
 طَاءَانِ وَطَاوَانِ وَطَاءَاتٍ وَطَاوَاتٍ، ظَاءَانِ
 وَظَاوَانِ وَظَاءَاتٍ وَظَاوَاتٍ، فَاءَانِ وَفَاوَانِ
 وَفَاءَاتٍ وَفَاوَاتٍ، هَاءَانِ وَهَاوَانِ وَهَاءَاتٍ
 وَهَاوَاتٍ، يَاءَانِ وَبَاوَانِ وَبَاءَاتٍ وَبَاوَاتٍ.

يُوقَفُ عَلَى (الباء) وَأَخَوَاتِهَا، إِنَّ قُصْدَ
 تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ: بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلِفًا إِذَا وَقَعَتْ
 مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً، وَإِلَّا فَبِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ. نحو:

عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَّئْتُ، ومن الباء: بَوَّئْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَّيْتُ وَخَوَّئْتُ. هذا هو القياس وأما المسموع المحكي عنهم... في قولهم في الباء: (بَيَّئْتُ) وفي التاء: (تَيَّئْتُ) وفي الحاء: (حَيَّئْتُ)، فهذا القول منهم يقضي بأنه من باب (حَيَّئْتُ) و(عَيَّئْتُ). وكان الذي حملهم على ذلك سماعهم الإمالة في ألقائهم قبل التسمية بعدها. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

قال ابن يعيش: «وقضي على الألف التي هي عين بأنها من الواو وعلى الثانية بأنها من الياء وإن لم تكونا في الحقيقة كذلك، فنصير الكلمة بعد تكلمة صيغتها من باب (شَوَّيْتُ) و(طَوَّيْتُ) لأنه أكثر من باب (الهُوَّة) و(القُوَّة) ومن باب (حَيَّئْتُ) و(عَيَّئْتُ)». (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

في الأصل: تَبْوِيَّةٌ، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصبَلُ - فاء الكلمة - وساكِنٌ سَكْرُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَقَلْبَتْ الْوَاوُ يَاءً (تَيْيَّةً)، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ثَانِيَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقْتَلٌ - فَقَلْبَتْ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً: تَيْيَّةً.

(٤) (بَاوِيٌّ) فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ فِي التَّسْبَةِ إِلَى (عَطَاءٍ): عَطَاوِيٌّ. (راجع: الاسم الممدود).

(٥) (بَاوَانِ) وَ(بَاوَاتٍ) فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ فِي تَشْيِيَّةٍ وَجَمْعِ (عَطَاءٍ): عَطَاوَانِ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

- (١) عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَّئْتُ، ومن الباء: بَوَّئْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَّيْتُ وَخَوَّئْتُ. هذا هو القياس وأما المسموع المحكي عنهم... في قولهم في الباء: (بَيَّئْتُ) وفي التاء: (تَيَّئْتُ) وفي الحاء: (حَيَّئْتُ)، فهذا القول منهم يقضي بأنه من باب (حَيَّئْتُ) و(عَيَّئْتُ). وكان الذي حملهم على ذلك سماعهم الإمالة في ألقائهم قبل التسمية بعدها. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٢) قال ابن يعيش: «وقضي على الألف التي هي عين بأنها من الواو وعلى الثانية بأنها من الياء وإن لم تكونا في الحقيقة كذلك، فنصير الكلمة بعد تكلمة صيغتها من باب (شَوَّيْتُ) و(طَوَّيْتُ) لأنه أكثر من باب (الهُوَّة) و(القُوَّة) ومن باب (حَيَّئْتُ) و(عَيَّئْتُ)». (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٣) في الأصل: تَبْوِيَّةٌ، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصبَلُ - فاء الكلمة - وساكِنٌ سَكْرُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَقَلْبَتْ الْوَاوُ يَاءً (تَيْيَّةً)، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ثَانِيَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقْتَلٌ - فَقَلْبَتْ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً: تَيْيَّةً.
- (٤) (بَاوِيٌّ) فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ فِي التَّسْبَةِ إِلَى (عَطَاءٍ): عَطَاوِيٌّ. (راجع: الاسم الممدود).
- (٥) (بَاوَانِ) وَ(بَاوَاتٍ) فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ فِي تَشْيِيَّةٍ وَجَمْعِ (عَطَاءٍ): عَطَاوَانِ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

كَتَبْتُ تَاءً، الهمزةُ آخِرُ الباءِ، هِجَاءٌ بَحَثَ بَاءً وحاءً وثاءً..

ويُوقَفُ عليها، إِنَّ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتَيْهَا: إِمَّا بِالرُّومِ وَإِمَّا بِالشُّكُونِ. وَيُوقَفُ عليها، إِنَّ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِالْحَذْفِ: بِالْقَصْرِ لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا وَأَجْرَهَا قَدْ سَقَطَ. (١)

ب- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، تَرُكُ الهمزِ وَإِعْرَابُهَا إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ الْمُنَوَّنِ (٢). نَحْوُ: هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا (٣)، حَفِظْتُ ظًا حَسَنَةً (٤)، آخِرُ النَّثَا أَلِفٌ. (٥)

وباعتبار القصر فيها، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا: بَوِيٌّ، تَوِيٌّ، ثَوِيٌّ، حَوِيٌّ، خَوِيٌّ، رَوِيٌّ، زَوِيٌّ، طَوِيٌّ، ظَوِيٌّ، فَوِيٌّ، هَوِيٌّ، يَوِيٌّ. وَإِنَّ تَقْيِينَهَا: بَوَانٍ وَبِيَانٍ، تَوَانٍ وَتِيَانٍ، حَوَانٍ وَحِيَانٍ، رَوَانٍ وَرِيَانٍ، زَوَانٍ وَزِيَانٍ، طَوَانٍ وَطِيَانٍ،

فَوَانٍ وَفِيَانٍ، هَوَانٍ وَهِيَانٍ، يَوَانٍ وَبِيَانٍ. وَإِنَّ جَمْعَهَا: بَوَاتٌ وَبِيَاتٌ، تَوَاتٌ وَتِيَاتٌ، حَوَاتٌ وَحِيَاتٌ، رَوَاتٌ وَرِيَاتٌ، زَوَاتٌ وَزِيَاتٌ، طَوَاتٌ وَطِيَاتٌ، هَوَاتٌ وَهِيَاتٌ، يَوَاتٌ وَبِيَاتٌ (٦). وَإِنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقَّ مِنْهَا وَمَصْدَرُهُ: بَوَى وَبَيَّى وَبَيَّ بِيًّا (٧)، تَوَى وَتَيَّى وَتَيَّ تِيًّا، ثَوَى وَثَيَّى وَثَيَّ ثِيًّا، حَوَى وَحَيَّى وَحَيَّ حِيًّا، خَوَى وَخَيَّى وَخَيَّ خِيًّا، رَوَى وَرَيَّى وَرَيَّ رِيًّا، زَوَى وَزَيَّى وَزَيَّ زِيًّا، طَوَى وَطَيَّى وَطَيَّ طِيًّا، ظَوَى وَظَيَّى وَظَيَّ ظِيًّا، فَوَى وَفَيَّى وَفَيَّ فِيًّا، هَوَى وَهَيَّى وَهَيَّ هِيًّا، يَوَى وَيَيَّى وَيَيَّ يِيًّا.

يُوقَفُ عَلَى (بَا) وَأَخْوَاتِهَا، كَمَا يُوَقَفُ عَلَى الْمَقْصُورِ، بِالْأَلْفِ. نَحْوُ: كَتَبْتُ تَا، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا، حَخَطْتُ يَا.

وَعَلَى لُغَةٍ مَن يَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ بِالْهَمْزِ:

- (١) راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٢) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلًا عن الشبلي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.
- (٣) وتعرب بَا: خبر عن المنبت (هجاء) مرفوع بضمة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين (هي، والتثوين الساكن).
- (٤) وتعرب ظَا: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين.
- (٥) وتعرب النَّثَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.
- (٦) قال الشبلي: «وتجمع حروف المعجم بالألف والياء، لأنها أعلام، فما كان فيه ألف كالباء، فإنه يجوز قصره، ومثله بالاجتماع، فيقال فيه على القصر: (بيات) بقلب الألف المقصورة ياء، وعلى المدّ (باءات) بالإقرار للهمز.» (همع الهوامع ج ١ ص ٧٢).
- (٧) باعتبار العين واو واللام ياء فالفعل من (بَا) على (فَعَل): بَوَى، ومصدره: بِيًّا (في الأصل: بَوِيًّا، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل - عين الكلمة - وساكن سكونًا أصليًا غير عارض، فنُقلت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها). وباعتبار العين واللام ياءين فالفعل من (بَا) على (فَعَل): بَيَّى وَبَيَّ، ومصدره: بِيًّا على (فَعَلًا).

كَتَبْتُ تَأَ، الْأَلْفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءُ بَحَثَ: بَا
وَحَا وَتَأَ، حَطَطْتُ يَا^(١)

ملاحظة: بَعْضُ طَمِيحٍ يَقْلِبُونَ مُطْلَقًا، فِي
الرُّضْلِ وَالرُّوْفِ، أَلْفُ الْمُقْصُورِ يَاءً^(٢).
فَيَقُولُونَ: هِجَاءُ بَحَثَ بَيْنَ وَحْيٍ وَثَنِي،
حَفِظْتُ ظِي حَسَنَةً، كَتَبْتُ هَيَ، الَّتِي آخِرُ
الْخِي^(٣) . . . وَبَعْضُهُمُ الْآخِرُ يَقْلِبُهَا أَوَّاءً فَيَقُولُ:

هِجَاءُ بَحَثَ بُوَ وَحُوَ وَتُوَ، حَفِظْتُ ظُوَ حَسَنَةً،
كَتَبْتُ هُوَ، الهمزة آخِرُ الحُو . . .

مائة (١٠)

الْمِائَةُ مِنَ الْعَدَدِ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِيفَائِهِ

قَوْلَانِ:

الأوَّلُ: مِنْ مَأَى يَمَأَى مَأَوًا الْقَوْمَ إِذَا تَمَمَّهِمْ
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وَأَصْلُهُ (مِئَوٌ)^(١) عَلَى وَزْنِ
(فَعْلٌ)، حُدِثَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ
التَّائِيثِ الْقَصِيرَةِ فَصَارَ: مِئَةٌ. وَتُجْمَعُ مِئَةً^(٢)

ج- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ
مَرْفَعِ الْأَسْمَاءِ، الْحِكَايَةُ كَهَيْئَتِهَا إِذَا
تُهَجِّجَتْ^(٤). نَحْوُ: هِجَاءُ بَحَثَ بَا وَحَا وَتَأَ،
وهِجَاءُ بَحَثَ بَهَ^(٥) وَحَ وَتَ^(٦). حَفِظْتُ ظَا
حَسَنَةً، وَحَفِظْتُ ظَهَ حَسَنَةً^(٧). كَتَبْتُ تَأَ،

(١) راجع: همز الألف.

(٢) سواء أكانت الألف للتأنيث أم لا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٨٦).

(٣) وعلى لغة طميم قيل في (مأ) المقصور من (ماء): شَرِبْتُ مَيَّ بَارِدًا. (لثا العرب في موه نقلًا عن الفراء).

(٤) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلًا عن السبوطي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.

(٥) بزيادة هاء الشككت في (به) و(ظه) و(ته) ليقائنها على حرف واحد. والكلام عليها في معجم الإملاء.

(٦) وتُعرب (بأ) و(ب): خبر عن المبتدأ (هجاء) مرفوع بالضمّة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(٧) وتُعرب (ظأ) و(ظ): مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(٨) وتُعرب (الها) و(اله): اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(٩) راجع: همز الألف.

(١٠) بميم مكسورة، وألف زائدة خطأ لا لفظًا - فوجودها وعدمه يبيّان في اللفظ -، وهمزة مفتوحة، وتاء مرفوعة غير
متوتّرة في الأكثر لمنع (مائة)، عند الأكرين، من الصرفِ لِلتَّأْنِيثِ الْجِنْسِيَّةِ والتَّأْنِيثِ اللَّفْظِيِّ. فاكذب على الأكثر:
مِائَةٌ نِصْفُ خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِائَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَثَمَانِينَ؟. واطرأ وجوبًا: مِئَةٌ نِصْفُ
خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِئَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةِ وَثَمَانِينَ؟.

(١١) النحو الوافي ج ١ ص ١٤٥ (١).

(١٢) على ما يطرّد في هذا النحو من الإلحاق بباب سنين في الإعراب بجمع المذكر السالم. ويقصد بباب سنين: كل
اسم ثلاثي حُدِثَتْ لَامُهُ، وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ التَّائِيثِ الْقَصِيرَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَذْكَرٌ وَرَدَ عَنْهُمْ
مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ. (الخليل ص ١٢٤).

- على مُثَيِّنٍ^(١) ومِثَاتٍ^(٢)، وتُثَيَّى على مِثَيِّنٍ،
ويُنَسَّبُ إليها على مِثَوِيٍّ.
- الثاني: من مَأَى يَمَأَى مَأْيَا القوم إذا تَمَمَّهْمُ
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وفي أَصْلِهِ ٣ أقوال:
- ١- إِنَّ أَصْلَهُ (مِئِي)^(٣) على وزن (فَعَل)،
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ التَّائِيثِ القصيرة
فصار: مِئَةٌ. وتُجْمَعُ مِئَةً على مِثَيِّنٍ ومِثَاتٍ،
وتُثَيَّى على مِثَيِّنٍ، وَيُنَسَّبُ إليها على مِثَوِيٍّ.
- ٢- إِنَّ أَصْلَهُ (مِئِي)^(٤) على وزن (فَعَل)،
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ التَّائِيثِ القصيرة
وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا التَاءِ^(٥) فصار: مِئَةٌ.
وتُجْمَعُ مِئَةً على مِثَيِّنٍ ومِثَاتٍ، وتُثَيَّى على
مِثَيِّنٍ، وَيُنَسَّبُ إليها على مِثَوِيٍّ (عند الأَخْفَشِ)
وَمِثَوِيٍّ (عند سيبويه).
- تنبية: تُكْتَبُ (مِئَةٌ) على الإغتيارات الثلاثة
المُتَقَدِّمَةِ بدونِ أَلْفٍ؛ سِوَاءَ أَكَانَتْ مُفْرَدَةً، أم
مُثَنَّةً، أم مَجْمُوعَةً. لِأَنَّ تَاءَهَا تَعْرِضُ من
- لامها المحذوفة، فوزن مِئَةٌ (فَعَةٌ).
وَتُكْتَبُ (مِئَةٌ) بهمزة على أَلْفٍ هَكَذَا (مِائَةٌ)
عِنْدَ مَنْ يَبِيعُ طَرِيقَةَ الفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الهمزة على
أَلْفٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وَكَذَلِكَ تُكْتَبُ: (مِائَاتِنِ)
(وَمِائَتَيْنِ) وَ(مِائَاتٍ)^(٦).
- وَبَعْضُهُمْ زَادَ - حَطًّا لَا لَفْظًا - فِي (مِئَةٌ)
على اعتبارها (فَعَل) أو (فَعَل)، أَلْفًا فَكُتِبَ:
مِائَةٌ؛ مُعَلَّلًا زِيَادَتَهُ لِلأَلْفِ فَرْقًا بَيْنَ (مِئَةٌ)
و(مِنه)^(٧). وتُثَيَّى (مِائَةٌ) على اعتبارها من
(مِئَةٌ) على مِائَتَيْنِ^(٨)، وتُجْمَعُ على مِثَيِّنٍ
وَمِثَاتٍ حَمَلًا لَهَا فِي الجَمْعِ على جَمْعِ مَا
هِيَ مِنْهُ، أَي على جَمْعِ (مِئَةٌ).
- ٣- إِنَّ أَصْلَهُ (مِئِيَّةٌ) على وزن (فَعْلَةٌ)،
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِأَلْفٍ بَعْدَ الميم
المكسورة^(٩)، وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا
التَاءِ^(١٠) فصار: مِائَةٌ (بِأَلْفٍ زَائِدَةٍ حَطًّا لَا
لَفْظًا). وتُجْمَعُ مِائَةً على مِثَاتٍ (على

- (١) بكسر الميم وضمها. يقال: وَصَلَ المِثْوَنَ مِنَ المُنْتَظَرِينَ، ورَأَيْتُ المِثْيَنَ مِنْهُمْ، وَمَرَزْتُ بِالمِثْيَنِ مِنْهُمْ.
- (٢) بمعاملتها، في الأكثر، معاملة جمع التَكْسِيرِ في رَفْعِهِ بِالصَّمَةِ ونَصْبِهِ بِالفَتْحِ وَجَرَّهُ بِالكسرة كما في: وَصَلَتِ
المِثَاتُ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، شَاهَدْتُ المِثَاتَ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، مَرَزْتُ بِالمِثَاتِ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ. وبمعاملة
(مِثَاتٍ)، في الأَقَلِّ، معاملة جمع المِثْوَنِ السَّالِمِ في رَفْعِهِ بِالصَّمَةِ ونَصْبِهِ وَجَرَّهُ بِالكسرة كما في: وَصَلَتِ
المِثَاتُ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، شَاهَدْتُ المِثَاتَ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، مَرَزْتُ بِالمِثَاتِ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ.
- (٣) لثا العرب نقلًا عن الجوهري، مجموعة الشافية من علمي الضروف والخط ج ٢ ص ٢٧٣.
- (٤) المصباح المنير في مائة ص ٢٢٥، لثا العرب في مأي نقلًا عن ابن بري.
- (٥) ذلك أن تاء التائيت تفتح ما قبلها.
- (٦) يأت في الأصل: مِائَاتٍ بِدَلِيلِ المَدَّةِ. (راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).
- (٧) عن جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٤٣: «كانوا يكتبونها بزيادة الألف، يوم لم تكن الحروف تُنْقَطُ، كيلا تشبه
بكلمة (مِنه)».
- (٨) بإبقاء الألف الزائدة في المفرد (مائة)، لأن التثنية لا تغير الواحد عما كان عليه.
- (٩) ولم تغير هذه الألف كسرة الميم، فتبته.
- (١٠) وعن الليث أن فتحة الياء في (مِئِيَّةٌ) حُوِّلَتْ إلى الهمزة. (لثا العرب في مأي).

اللفظ^(١)، وتُنْتَى على مَائَتَيْنِ^(٢)، ويُنسب إليها على مِئِيَّي (عند الأخفش) ومِئِيَّوِي (عند سيويه).
 تنبيه: لا تُجَمَع (مائة)، على هذا الاعتبار (الاعتبار الثالث)، على (مِئِيَّيْن). لِأَنَّ تاءها تاء (فِعْلَةٌ) لا التاء المُعَوِّضَة مِن لامها المَحذُوفَة في (فِعْلٌ)، فَلَمَّ تَلْحَق بِبابِ مِئِيَّيْنِ^(٣).

فوائد

● (مائة)، فتنبّه.

وفي (مائة) لُعْتَانِ أُخْرِيَانِ: (مِئِيَّي)،

(ومِئِيَّة)^(٤). وتَثْنِيَّةُ مِئِيَّي: مِئِيَّانِ ومِئِيَّيْنِ،

وجمعه: مِئِيَّيَّي (على فُعُول). وتَشْبِيهٌ مِئِيَّة: مِئِيَّانِ ومِئِيَّيْنِ، وجمعه: مِئِيَّات^(٥) ومِئِيَّيَّي (على فِعْلٌ)^(٦). ويُنسب إلى مِئِيَّي ومِئِيَّة على مِئِيَّيَّي (عند الأخفش) ومِئِيَّوِيَّي (عند سيويه).

● جاز في (مِئَة) و(مائة) نَقَطُ الياءِ كُرْسِيَّي الهمزة: (مِئَة) و(مِئِيَّة)، نَظْرًا لِإِبْدالِ الهمزة المفتوحةِ فيهما ياءَ مَحْضَةً على القياس. وقد تَرَبَّبَ على جواز نَقَطِ الياءِ في (مائة) الإيقاعُ في العَلَطِ في قِراءتها هكذا (مِئِيَّة) بفتح الميم والياء، فتنبّه على هذا الخطأ ولا تُسايِرُهُ واقْرَأْ (مِئَة) لا (مِئِيَّة). وتَذَكَّرْ أَنَّ صَبَطَ (مِئَة) و(مائة) واحدٌ، فهما يُضَبَّطانِ بِوَضْعِ الكسرة تحت الميم، ووَضْعِ الفتحَة على الهمزة.

● تُسَهَّلُ (مِئَة) و(مائة) على (مِئَة)، وتُسَهَّلُ

هذا وقد أجاز قرار مجمعي - حَمَلًا لِلْحَطِّ على اللفظ - حَذَفَ أَلِفَ (مائة) في كُلِّ استعمالاتها، مُفْرَدَةً ومُثَنًّا ومُضَافَةً. فأجاز في «مائة ومائتان ومائتَيْنِ وأربعمائة»: مِئَة ومِئَتانِ ومِئَتَيْنِ وأربعمئة. وأجاز كذلك فَضَلَ الأعداد من ٣ إلى ١٠ من (مِئَة) في التَّرْكِيبِ الإِضَافِيَّ: أَرْبَعُ مِئَة..

ولا تُجَمَعُ (مِئَة)، على اعتبارها من (مائة) بِحَذْفِ الألف، على مِئِيَّيْنِ، حَمَلًا لَهَا في الجَمْعِ على جَمْعِ ما هي منه، أي على جمع

- (١) وتعامل (مئات) معاملة جمع التكسير، في الأكثر، في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة. وتعامل معاملة جمع المؤنث السالم، في الأقل، في رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة.
- (٢) وعن ابن جماعة أنهم أحقروا المثنى، وهو مائتان، بمائة - في زيادة الألف - لأن صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملة. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣).
- وأقول: يُنْتَى الاسم على لفظه، بفتح آخره وزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة. فتنْتَى (مائة) على مائَتَيْنِ، وتُنْتَى (مِئَة) على (مِئَتَيْنِ). والكلام عليه في «معجم الطالب والكاظم»
- (٣) وَمَنْ كَتَبَ (مائة) بالياء هكذا: (مائة)، إِنَّمَا كَتَبَهَا على نِيَّةِ التَطَقُّ بِالْهَمْزَةِ (مائة) لا التَطَقُّ بِالْيَاءِ (مائة)، فتنبّه.
- (٤) نقل ابن منظور عن أبي الحسن قوله: سمعت مِئِيَّا في معنى مائة عن العرب، قال: حكاه ابن جني.. وقال: سمعت مِئِيَّة في معنى مائة. قال: كذا حكاه الثماني في التصريف. (لسان العرب في ماي).
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ (مِئِيَّة) على (فِعْلَةٌ)، وتُجَمَعُ (فِعْلَةٌ) الصَّحِيحَةُ العَيْنِ جَمْعُ مؤنثِ سالمِ على (فِعْلَات) بإبقاء العين في الجمع ساكنة وبجواز فتحها وكسرها. وتعامل (مِئِيَّات) معاملة الجمع المؤنث السالم في رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة.
- (٦) وَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ الجَمْعِ (مِئِيَّيَّي)، جمعته على (مِئِيَّيَّيَّي)؛ حَمَلًا لِإِيتِيَّي ومِئِيَّيَّي على إِمْرٍ وَأَرْوَمٍ:

باردةً، بتذكيرِ الماءِ وتأنيبهِ على ما يطرُدُ في
اسمِ الجنسِ الجَمِعيِّ.

ويُصغَرُ (الماءُ) على (مؤنِه)، ويُجمَعُ على
(أَمْوَاهِ) في القِلَّةِ و(مِياهِ) في الكَثْرَةِ، ويُنسَبُ
إليه على (ماهي).

ويُصغَرُ (الماءُ) على (مؤنِه)^(٤)، ويُجمَعُ
على (أَمْوَاهِ)^(٤) و(أَمْوَاءِ)^(٥) في القِلَّةِ و(مِياهِ)
في الكَثْرَةِ، ويُنسَبُ إليه على (ماهي)^(٤)
و(مائي)^(٥) و(ماوي)^(٦).

شَاءَ

إِسْمُ جِنْسٍ جَمِعيٍّ واحِدَتُهُ (شَاءَةٌ). وَأَصْلُ
شَاءَةٍ: (شَوْهَةٌ) على (فَعْلَةٍ)، حُذِفَتِ الهاءُ -
لأَمِّ الكَلِمَةِ - تَخْفِيفًا فِصْلاً: (شَوْهَةٌ) فَاثْتَحَتِ
الواوُ لِمُجاوِزَةِ تاءِ التَّأنيثِ: شَوْهَةٌ^(٧). ثُمَّ قُلِّبَتِ
الواوُ أَيْناً لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفِ مَفْتُوحٍ فِصْلاً:
(شَاءَةٌ). فَإِنْ أُريدَ اسْمُ الجِنْسِ الجَمِعيِّ مِنْ
الواحدةِ (شَاءَةٍ)، سَقَطَتِ التَّاءُ وَأُعِيدَتِ الهاءُ
المَحذُوفَةُ حَتَّى لا يَبْقَى الاسمُ على حَرْفَيْنِ:
(شَاءَةٌ). ثُمَّ أُبدِلَتِ همزةٌ مِنَ الهاءِ فِصْلاً:
(شَاءَ).

(مِئِيَّةٌ) على (مِئِيَّةٍ) و(مِئِيَّةٌ)، وَيُسَهَّلُ (مِئِي) على
(مِئِي) و(مِئِي)^(١).

• جاز في (مِئِيْن) المُلْحَقِ بإعرابِ جمعِ
المُذَكَّرِ السَّالِمِ إعرابَهُ، مَعَ لزومِ الباءِ،
بِحَرَكَاتِ ظاهِرَةِ على التَّوْنِ^(٢). نحو: وَصَلَ
المِئِيْنُ مِنَ المُتَظَاهِرِيْنَ، وَرَأَيْتُ المِئِيْنَ مِنْهُمُ،
وَمَرَزْتُ بِالْمِئِيْنِ مِنْهُمُ.

إبدالُ الهمزة مِنَ الهاءِ

أُبدِلَتِ الهمزةُ مِنَ الهاءِ، على غَيْرِ قِياسِ،
في كَلِماتِ مَسْمُوعَةٍ لا تَتجاوِزُها مُطْلَقًا.
ومنها:

ماءٌ

أَصْلُ الماءِ: (مَوَةٌ)، قُلِّبَتِ الواوُ أَيْناً
لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفِ مَفْتُوحٍ (ماءٌ). وَكَثُرَ
إبدالُ همزةٍ مِنَ هاءِ (ماءٍ) فِصْلاً: (ماءٌ).^(٣)
وقالوا: ما هَبَتِ الرِّكِيَّةُ تَمُوهُ مَوْهاً.
والماءُ والماءُ كِلاهُما اسْمُ جِنْسٍ جَمِعيٍّ،
الواحدةُ ماءَةٌ وماءَةٌ. فقولُ: ماءٌ بارِدٌ وماءٌ

(١) راجع «تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) وهو لغة لبعض بني تميم وعامر. (جمع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٣) لأنَّ الهاءَ منبِهةٌ بحروفِ العلةِ لِحَفائِها، فَكَأَنها واوٌ أو ياءٌ وَقَعَتِ طرفاً بَعْدَ الألفِ الزَّائِدَةِ، فَقُلِّبَتِ الهاءُ كَقَلْبِ
أحدهما. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٥، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وعن الفيومي: «الماءُ أصله مَوْهَةٌ قُلِّبَتِ الواوُ أَيْناً لِتَحْرُكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلها، فَاجْتَمَعَ حِرْفاً حَيَّيانَ قُلِّبَتِ الهاءُ
همزةً ولم تُقَلِّبِ الألفُ لِأنَّها أُعْلِمَتِ مرَّةً والعربُ لا تَجْمَعُ على الحرفِ إعلالين.» (المصباح المنير في موه).

(٤) على الأصل، إذ أصله (مَوْهَةٌ).

(٥) على اللَّفْظِ. (رصف الباني ص ١٧٠، المصباح المنير في موه).

(٦) حملاً على ما همزته بدل من أصل كعطاء. (لثا العرب في موه).

(٧) لأنَّ تاءَ التَّأنيثِ تَفْتَحُ ما قَبْلها في كُلِّ الحِالاتِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٦، التمر الزاوي ج ٤ ص ٧٣٥ ((٤)).

أَيْهَاتٌ وَلُغَاتُهُ

في الأصل: (هَيْهَاتٌ). وباغْتِيَارٍ (هَيْهَاتٌ) اسْمًا مُفْرَدًا، فأصله: (هَيْهَيْتَ)، أُبْدِلْتَ هَمْزَةً مِنْ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيْهَاتُ). وَقَدْ تَنَوَّنُ تَأْوُهُ فَيُقَالُ: (أَيْهَاتٌ) وَ(أَيْهَاتَا)، وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي الْوَضَلِ فَيُقَالُ: (أَيْهَاتٌ)^(١)، وَقَدْ تُحَدَفُ فَيُنَوَّنُ أَوْ لَا: (أَيْهَا) وَ(أَيْهَاهَا)، وَقَدْ تَلْحَقُهُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ كَأَفِّ الْخِطَابِ: (أَيْهَاكَ) وَنَوْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ: (أَيْهَانٍ)^(٢).

إِبْرِيَّةٌ

في الأصل: (هَبْرِيَّةٌ)، وَهِيَ قِشْرَةٌ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ.^(٣)

أَيْئَةٌ

في الأصل: (هَيْئَةٌ)، أُبْدِلْتَ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيْئَةٌ).^(٤)

أَلٌّ

أصل آل: (أَهْلٌ)، أُبْدِلْتَ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَأَلٌّ)، فَتَتَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ: أَوْلاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى

أَلِفٍ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ. فَأُبْدِلْتَ مَدَّةً مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فَصَارَ: (أَلٌّ).

وَيُصَغَّرُ (أَلٌّ) عَلَى (أَهْلِيلٍ).^(٥)

أَلٌّ

أصله: (هَلٌّ)، أُبْدِلْتَ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَلٌّ). نحو: أَلٌّ فَعَلْتَ كَذَا؟، أَي هَلْ فَعَلْتَ كَذَا؟.^(٦)

أَذَا

أصله: (هَذَا)^(٧)، أُبْدِلْتَ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَذَا)، ثُمَّ أُبْدِلْتَ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ فَصَارَ: (أَذَا).^(٨)

وكذلك سُمِعَ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْهَاءِ فِي: جَهْجَهَةَ الذُّئْبِ وَجَهْجَهَةَ^(٩)، هَلْمٌ! وَأَلْمٌ!، هَلَّا (المُتَرْجِّبَةَ مِنْ هَلِّ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ وَلَا النَّافِيَةِ) وَالْأَلَّ.

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إبدالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ سَمَاعِيٌّ فِي لُغَةِ

(١) إجراءً لِ(أَيْهَاتٍ) فِي الْوَضَلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ. (شرح الكافية ج ٣ ص ٦٩).

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٠-٢٩١، لِثَا الْعَرَبِ فِي أَيِّهِ وَهِيهِ. وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ هَمْزَةَ (أَيْهَاتٍ) لَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ هَاءِ (هَيْهَاتٍ)، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي هَيْهِ).

(٣) لِثَا الْعَرَبِ فِي هَبْرِيَّةِ.

(٤) تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَيِّهِ.

(٥) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَصْلُ (أَلٌّ): أَوْلٌ، لِأَنَّهُمْ يُؤْوِلُونَ إِلَى أَصْلِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨). وَأَضِيفُ: وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، يُصَغَّرُ (أَلٌّ) عَلَى (أَهْلِيلٍ).

(٦) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥٠-٣٥١، شرح المفضل ج ١٠ ص ١٦.

(٧) بَرْدُ الْأَلْفِ الْمَحْدُوقَةِ فِي (هَذَا) خَطًّا لَا لُفْظًا.

(٨) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥١.

(٩) إِذَا زَجَّرَتْ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي جَهْجَهَةِ).

طَبَّعَ . يَقُولُونَ فِي «إِنْ قُمْتَ قُمْتُ» : هِنْ قُمْتُ قُمْتُ .

الْحَدِيدِ) ، مُؤَيَّنٌ وَمُهَيَّمٌ .
وكذلك يُبْدِلُونَ الهَاءَ مِنْ هَمْزَةِ (أَيْمِ) المفتوحة فِي الْقَسَمِ ، فيقولون : هَيْمُ اللهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا .^(٨) ومن هَمْزَةِ (إِيه) اسمِ الْفِعْلِ بِمعنى (حَدَّثْنَا) ، فيقولون : هِيه .^(٩)

وكذلك يُبْدِلُونَ الهَاءَ مِنْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ ، فيقولون فِي «أَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟» : هَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟ ، وفي «أَلرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟» : هَالرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟ ، وفي «أَأَدْفِي؟»^(١) وَأَأَدْفِي؟»^(٢) : هَأَدْفِي؟ وهَأَدْفِي؟ . وكذلك يُبْدِلُونَهَا مِنْ هَمْزَةِ «أَنَا» وَ«أَنْتَ» ، فيقولون : هَنَا وَهَنْتَ^(٣) . ومن هَمْزَةِ «أَلَا» وَ«أَلَّا» الْاسْتِفْتَاحِيَّتَيْنِ ، فيقولون : هَلَا قَامَ زَيْدًا وَهَلَّا تَثُوبًا ! . ومن هَمْزَةِ «إِنَّاكَ» ، فيقولون : هِيَّاكَ . ومن هَمْزَةِ «إِنَّ» وَ«لَإِنَّكَ» ، فيقولون : هِنَّ وَلَهَنَّكَ . ومن هَمْزَةِ «أَيَّا» الْتَدَائِيَّةِ وَ«أَمَّا» الْاسْتِفْتَاحِيَّةِ ، فيقولون : هَيَا فُلَانًا ! وَهَمَا وَاللهِ لَأَعْمَلَنَّ !^(٤)

إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْكَافِ

سَمَاعًا فِي :

هَاءٌ

إِسْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ بِمعنى (خُذْ) . فِي الْأَصْلِ : (هَآك) ، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْكَافِ قِصَارًا : (هَاء) . وَيَتَصَرَّفُ (هَاء) تَصَرَّفَ (هَآك) فيقال : هَاءٌ وَهَاءٌ وَهَآؤْمَا وَهَآؤْمٌ وَهَآؤُنْ وَهَآؤُنٌّ ، كَمَا يُقَالُ : هَآكُ وَهَآكُ وَهَآكَمَا وَهَآكُمُ وَهَآكُنْ وَهَآكُنَّ .^(١٠)

وكذلك : أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ^(٥) ، أَرَحْتُ الْحِصَانَ وَهَرَحْتُهُ ، أَنْزْتُ الثُّوبَ وَهَنْزْتُهُ^(٦) ، أَرَدْتُ كَذَا وَهَرَدْتُهُ ، أَوْدَأْتُ وَأَوْدَأْتُ^(٧) ، أَدَاةٌ وَهَدَاةٌ ، أَتَى وَهَاتَى ، دَرَأْتُ عَنِ الْقَوْمِ وَدَرَهْتُ ، أَبْرَقْتُ وَهَبْرَقْتُ (مَنْ يُصَفِّي

جَعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا

جَعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا كَثِيرًا فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ

- (١) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ . (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٢) عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ . (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٣) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هُنَا ج ١٥ ص ٤٨٥ .
- (٤) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هِي .
- (٥) إِذَا صَبَتْ .
- (٦) إِذَا عَلَّمَتْهُ .
- (٧) جَمَعَ وَادٍ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَدِيِّ) .
- (٨) رَاجِعِ «أَيْمُنٌ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ» .
- (٩) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي آيِهِ .
- (١٠) لِسَانُ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي هَا ، فَتَحَ الْأَفْئَالَ وَحَلَّ الْإِشْكَالَ ص ٣٠ .

جَعَلَ الهمزة عَيْنًا

فَادَاهُ وَأَسْتَعْدَاهُ فَأَعْدَاهُ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ^(١٠)،
سَفَيْتُ أَصَابِعُهُ وَسَعَيْتُ^(١١)، أَكَاغَبْتُ التَّخْلَةَ
وَأَكَعَمْتُ^(١٢)، أَبْهَلُ الْإِبِلَ وَعَبَّهَلَهَا^(١٣)، تَمَأَى
السَّقَاءُ وَتَمَعَى وَتَمَأَى الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ
وَتَمَعَى^(١٤).

وَالعَيْنُ أَقْرَبُ أَحْرُفِ الحَلْقِ إِلَى الهمزة لِأَنَّ
مَخْرَجَ العَيْنِ يُقَارِبُ مَخْرَجَ الهمزة أَكْثَرَ مِمَّا
تُقَارِبُهُ مَخَارِجُ الهَاءِ والحَاءِ والغينِ والخاءِ.
وَلِتُقَارِبَ مَخْرَجِي العَيْنِ وَالهمزة، جُعِلَ رَأْسُ
العَيْنِ (ء) عِلَامَةً لِلهمزة.

قال أبو عمرو الداني: «أَجْمَعَ أَيْمَةُ القِرَاءَةِ
وَعُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَ الهمزة مِنْ
الكلمة يُمتَحَنُ بالعَيْنِ، فَحَيْثُمَا اسْتَقَرَّتِ العَيْنُ
فهو مَوْضِعُ الهمزة.»^(١٥)

وَاسْتِحَانُ مَوْضِعِ الهمزة بِالعَيْنِ كَثِيرٌ فِي

وَأَسَدُ^(١)، وَيَكْثُرُ فِي الهمزة المَبْدُوءِ بِهَا^(٢).
فَيَقُولُونَ فِي «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»: أَشْهَدُ
عَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَفِي «لِأَنَّكَ قَائِمٌ»: لِعَنَّكَ
قَائِمٌ. وَفِي «ظَنَنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ»: ظَنَنْتُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَائِمٌ. وَفِي «تَحَسَّبُ أَنِّي
نَائِمَةٌ»^(٣): تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ. وَفِي «أَسَلِمَ»:
عَسَلِمَ. وَفِي «أُذِنَ»: عُذِنَ. وَفِي «حَبَأَ فِي
المَكَانِ»: حَبَعَ فِيهِ^(٤). وَفِي «أَسِيفٌ»:
عَسِيفٌ^(٥). وَفِي «صَبَأَ عَلَى القَوْمِ»: صَبَعَ
عَلَيْهِمْ^(٦). وَفِي «إِنجَأَتِ الشَّجَرَةَ»:
إِنجَعَتِ^(٧). وَفِي «أُسِنَ»: عُسِنَ^(٨). وَفِي
«دِئْتٌ»: دِعْتُ. وَفِي: «أَرَدْتُ أَنْ تُسَافِرَ»:
أَرَدْتُ عَنْ تُسَافِرَ.

وكذلك: كَنَأَ اللَّبَنُ وَكَنَعَ، وَدَسَمُهُ: الكِنَاءَةُ
وَالكِنْعَةُ^(٩). كَسَأَتْهُ وَكَسَعَتْهُ إِذَا تَبِعَتْهُ. إِسْتَأْدَاهُ

- (١) وإن اشتهرت بإضافتها إلى (تميم) من بين هذه القبائل جميعها، إذ تُعرَفُ هذه الظاهرة عند جمهرة اللغويين العرب بلقب: «عننة تميم». (مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨).
- (٢) المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها ج ١ ص ٢٢١.
- (٣) نقلًا عن حديث قَبِيْلَةَ. (مشكلة الهمزة العربية ص ٤٠).
- (٤) إذا دخل فيه. وكذلك: الخَبَاءُ والخِجَاعُ.
- (٥) وهو الأجير.
- (٦) إذا أدخل على القوم غيرهم.
- (٧) إذا انقلعت من أصلها.
- (٨) البقية من قديم الشُّخْمِ.
- (٩) لئنا العرب في كئنا.
- (١٠) حكاه ابن منظور عن بعض أهل اللُّغة. (لئنا العرب في عدا).
- (١١) إذا تَشَقَّقَتْ. (لئنا العرب في شاف).
- (١٢) إذا انقلعت من أصلها. (لئنا العرب في كاف).
- (١٣) إذا أمهلها. (لئنا العرب في أبهل وعبَّهَل).
- (١٤) إذا فَسَأَ. (تاج العروس في ماي).
- (١٥) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص ١٤٦.

وَأَسِيئْتُمْ، وُلُّجُوا وَاللُّجُوا، وُقِّرْنَا وَأُقِّرْنَا،
 وُبِّتْ وَأُبِّتْ، وُوهِبْ وَأُوهِبْ (فُعِلَ مِنْ
 وَهَبَ) ^(٤)، وُولِفْ وَأُولِفْ، وُوقِعْ وَأُوقِعْ،
 وُوفِدْ وَأُوفِدْ، وُوطِئْتُ وَأُوطِئْتُ، وُورِي
 وَأُورِي، وُولِيئْتُ وَأُولِيئْتُ، دَخَلُوا وَحَادَ
 وَأُحَادَ، وُحَدَانْ وَأُحَدَانْ (جَمَعَ وَاحِدًا)،
 وُكَافَ وَأُكَافَ، وُلَعَا وَأُلَعَا، وُعَيْدَةٌ
 وَأُعَيْدَةٌ ^(٥)، وُزَيْتَةٌ وَأُزَيْتَةٌ ^(٦)، وُشِيئَةٌ وَأُشِيئَةٌ ^(٧)،
 وُكُفَّ وَأُكُفَّ، وُفُودٌ وَأُفُودٌ، وُجُوهٌ وَأُجُوهٌ،
 وُؤْرَةٌ وَأُؤْرَةٌ، وُؤَزٌّ وَأُؤَزٌّ ^(٨)، وُوَلَى وَأُوَلَى ^(٩)،
 وُوَلَى وَأُوَلَى (نِعْمَةٌ)، وُزَّتْ وَأُزَّتْ، وُزَّرَ وَأُزَّرَ،
 وُزَّكَ وَأُزَّكَ، وُضُرٌّ وَأُضُرٌّ، وُزَّرَةٌ وَأُزَّرَةٌ، وُبَاءَةٌ
 وَأُبَاءَةٌ، وُسَادَةٌ وَأُسَادَةٌ، وُفَادَةٌ وَأُفَادَةٌ، وُشَاخٌ
 وَأُشَاخٌ، وُعَاءٌ وَأُعَاءٌ، وُثَاقٌ وَأُثَاقٌ، وُرَاكٌ
 وَأُرَاكٌ، وُطَاءٌ وَأُطَاءٌ، وُكَادٌ وَأُكَادٌ، وُكَاءٌ

مُعْظَمَ الْمَعَاجِمِ، وَمِنْهُ - عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا
 الْحَضَرَ - فِي لِسَانِ الْعَرَبِ لَا بَيْنَ مَنْظُورٍ: تَكَأَكَأَ
 مِثْلَ تَكَعَكَعَ، هِرَّةٌ مَوْوَةٌ مِثْلَ مَعُوعٍ، الْمَائِيَّةُ
 بِوُزْنِ الْمَاعِيَّةِ، الْمَائِيَّةُ بِوُزْنِ الْمَاعِيَّةِ، نَاءٌ بَيْنِيَّةٌ
 نَيْتًا بِوُزْنِ نَاعٍ يَنْبِيعُ نَيْعًا، التَّيْبِيُّ بِوُزْنِ التَّيْبِيعِ،
 وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْيِيئَةً مِثْلَ رَعَيْتُ تَرْعِيَّةً، رَأْسُ مُرَأَى
 بِوُزْنِ مُرْعَى.. وَأَمْثَالُهُ مِمَّا لَا يُحْصَى.

هَمْزُ الْوَاوِ

أ- جازَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:

• فَاءٌ مَضمُومَةٌ ^(١) أَوْ مَكسُورَةٌ ^(٢). نحو:
 وُجِيٌّ وَأُجِيٌّ، وُسِيٌّ وَأُسِيٌّ، وُطِيحٌ وَأُطِيحٌ،
 وُؤِيٌّ وَأُؤِيٌّ، وُؤِيٌّ وَأُؤِيٌّ، وُجِدَّ وَأُجِدَّ،
 وُدِعَتْ وَأُدِعَتْ، وُقَّتَتْ وَأُقَّتَتْ، وُسِيئْتُمْ

(١) قال ابن يعيش: «إن وقعت الواو الأولى مضمومة، فإن شئت أقررتها، وإن شئت همزتها». (شرح المفصل ج ١ ص ٢٣).

(٢) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٣، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣-٣٣٥. وقال سيويه: «ولكن ناسًا كثيرًا يجرون الواو إذا كانت مكسورة مجرى المضمومة فيهمزون الواو المكسورة إذا كانت أولًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٩ (٤)).

(٣) بناء المجهول من (وَأَي): (وُؤِيٌّ) على مذهب الأخفش، (وُؤِيٌّ) على مذهب سيويه. وبإبدال همزة من الواو المضمومة في (وُؤِيٌّ) بصير اللفظ: (أُؤِيٌّ)، ثم تبدل الهمزة المكسورة واوًا من جنس ضمة الهمزة الأولى: أُوِيٌّ. وبإبدال همزة من الواو المضمومة في (وُؤِيٌّ) بصير اللفظ: (أُؤِيٌّ)، ثم تبدل الهمزة المكسورة ياءً من جنس كسرة الهمزة الأولى: (أُؤِيٌّ). وجاز إدغام الياءين لتتابعهما حينًا مكسورة ولانًا مفتوحة بفتحة بناء لا إعراب: (أُؤِيٌّ).

(٤) عن الأستراباذي أنه لا يجب قلب الواو الأولى همزة لعروض الواو الثانية من جهتين: من جهة الزيادة، ومن جهة انقلابها عن الألف، ولكون المدِّ مُحَقَّفًا لبعض الثقل. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦).

(٥) تصغير عِدَّة: الاسم من (وَعَدَ).

(٦) تصغير زَيْتَةٍ: الاسم من (وَزَّنَ).

(٧) تصغير شِيئَةٍ: الاسم من (وَشَى).

(٨) وُؤْرَةٌ: موقد النار، جمعها: وُؤُرٌ. وبهمز الواو المضمومة: (أُؤْرَةٌ) و(أُؤُرٌّ) فبئدَل واو من الهمزة الثانية. (راجع

«تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين».

(٩) باعتبار (وُؤِيٌّ) مُحَقَّفَةً من (وُؤِيٌّ) فُعلِيٌّ من (وَأَل). (راجع: زيادة همزة القطع).

وَأَنْزُرُ (جمع نَزْر)، أَغْوَلُ وَأَغْوَلُ (جمع غَوْل)، صَوُولٌ وَصَوُولٌ (فَعُولٌ من الصَّوَل)، أَوُوبٌ وَأَوُوبٌ (فَعُولٌ من الأَوْب)، قَوُولٌ وَقَوُولٌ (فَعُولٌ من القَوْل)، نُوُوشٌ وَنُوُوشٌ، نَوُومٌ وَنَوُومٌ، نُوُورٌ وَنُوُورٌ^(٦)، ذُوُوبٌ وَذُوُوبٌ (السَّمِينَةُ من الثَّوْقِ)، بُوُوقٌ وَبُوُوقٌ (السَّيْدِيَّةُ من الدَّوَاهِي)، بُوُوحٌ وَبُوُوحٌ (فَعُولٌ من البَنُوحِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ (فَعُولَةٌ من المَوءِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ^(٧)، تَلُوُونٌ وَتَلُوُونٌ بِقَصِيَّتِكُمْ^(٨)، بِنُوُونٌ وَبِنُوُونٌ.

فائدة: جاز في جمع (فَوَج) و(غَوْل) و(حَوْل) و(خَوْر) و(هَوْل) و(قَوْس) و(تَوْب) و(نَوْر) وأمثالها همزُ الواو، لأنَّ الأصل فيه صِحَّةُ الواو لِصِحَّتِهَا فِي الْمَفْرَدِ. بخلاف أَذْوَارِ (جمع دار) وَأَسْوَاقِ وَسُورِقِ (جمع ساق) وَأَبْزُورِ وَبُورِ (جمع باز) وَأَجْزُومِ (جمع جام)

وَإِكَاءٌ، وَجِدَانٌ وَإِجْدَانٌ، وَلِدَةٌ وَلِدَةٌ^(١).
 • عَيْنًا مَضْمُومَةٌ صَمًا لِازِمًا^(٢)، غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ. نحو: حُوُولٌ وَحُوُولٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ حَالٌ)^(٣)، زُوُورٌ وَزُوُورٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ زَالَ عَن)، غُوُورٌ وَغُوُورٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ غَارَ)^(٤)، زُوُوفٌ وَزُوُوفٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ زَافَ)، طَاوُوسٌ وَطَاوُوسٌ، نَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ، رَاوُورٌ وَرَاوُورٌ، الصَّبَاوُوثُ وَالصَّبَاوُوثُ، مَثْوَوَةٌ وَمَثْوَوَةٌ (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّوءِ بِالْتِمَامِ عَلَى الْأَصْلِ)^(٥)، مَسْوَوءٌ وَمَسْوَوءٌ، مَقْوُولٌ وَمَقْوُولٌ، مَضْوُوعٌ وَمَضْوُوعٌ، مَخْوُوفَةٌ وَمَخْوُوفَةٌ، مَذْوُوسَةٌ وَمَذْوُوسَةٌ، فُورُوجٌ وَفُورُوجٌ (جمع فَرَج)، حُوُولٌ وَحُوُولٌ (جمع حَوْل)، خُوُورٌ وَخُوُورٌ (جمع خَوْر)، هُوُولٌ وَهُوُولٌ (جمع هَوْل)، أَقْوُوسٌ وَأَقْوُوسٌ (جمع قَوْس)، أَنْوُوبٌ وَأَنْوُوبٌ (جمع تَوْب)، أَنْوُورٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٨ و ٢٠٤ و ٢٠٦، شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٥-

٣٣٦، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٥، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٢-١٠٨٣.

(٢) أي غير مُمَكِّن تخفيفه بالإسكان كسُورٍ وَسُورٍ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٨).

(٣) يقال: حال عليه الحَوْلُ حُوُولًا وَحُوُولًا وَحَوْلًا إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي حَوْلِ، جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٢ ص ١٢٥).

(٤) يقال: غار الماء في الأرض غُوُورًا وَغُوُورًا وَغَوْرًا إِذَا سَفَلَ فِيهَا.

(٥) (مَثْوَوَةٌ) بِهَمْزِ عَيْنِ الْمَضْمُومَةِ. وَالْأَكْثَرُ فِي (مَثْوَوَةٌ) مَجِيئُهُ بِالْتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَثْوَوَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ عَيْنِ (مَفْعُولٌ) بَعْدَ تَقْلِيلِهَا إِلَى الثَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا لِتَدَلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

(٦) دخان السَّحْمِ، وَالْمَرْأَةُ التَّقْوَرُ مِنَ الرِّبِيَّةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٨٧).

(٧) باعتبار (مَوُوءَةٌ) فَعُولَةٌ مِنَ (الْمَوْنِ). وَتَكُونُ مَهْمُوزَةً أَصْلًا بِاعْتِبَارِهَا (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَأْنِ)، أَوْ مَفْعُولَةٌ مِنَ (الْأَوْنِ) بِمَعْنَى الثَّقَلِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْوِيَّةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْوَاوِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ) وَمِنَ (الْأَيْنِ) بِمَعْنَى الشَّدَّةِ وَالتَّعَبِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْيِيَّةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْبَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ: مَأْيِيَّةٌ. ثُمَّ قَلِبَتِ الْبَاءُ وَارَا لِسُكُونِهَا وَانْتِصَامِ مَا قَبْلُهَا، فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ). (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢١٤).

(٨) وَجَازَ فِيهِ (تَلُوُونٌ). وَالْمَعْنَى: تُدَاوِعُونَ بِقَصِيَّتِكُمْ، مِنْ: لَوَى الْحَاكِمُ بِقَصِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا. (لِلسَّعْدِيِّ فِي الْعَرَبِ فِي وَلِيِّ).

وَنَيْرَةٌ، فِي الْأَصْلِ «نَيْرٌ» وَ«نَيْرَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةُ مِنْ «نَارٍ» نَوْرًا، صَيَاوِبٌ وَصَيَائِبٌ (جَمْعُ صَيَّبَ، فِي الْأَصْلِ «صَيَّبٌ» فَيُعِلُّ مِنْ «صَابٌ» صَوْبًا).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) مَهْمُوزِ الْعَيْنِ مُخَفَّفُهَا:

إِنَّمَا بِالْحَدْفِ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى الْوَائِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا^(٥)، وَإِنَّمَا بِقَلْبِهَا وَأَوَّاءٍ لِذِغَامِ وَائِ (فَوَعَلَ) السَّاكِنَةِ فِيهَا^(٦). نَحْوُ: أَوْيٌّ وَأَوْيٌّ (فِي «وَوَيْ» وَ«وَوِيٌّ» الْمُخَفَّفِينَ مِنْ «وَوَأِيٌّ» فَوَعَلَ مِنْ وَأِيٍّ)، أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ (فِي «وَوَّلٌ» وَ«وَوَّلٌ» الْمُخَفَّفِينَ مِنْ «وَوَّالٌ» فَوَعَلَ مِنْ وَآلٍ).^(٧)

• فَاءٌ فِي مَا عَيْنُهُ أَوْ مُتَقَلِّبَةً عَنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ^(٨). نَحْوُ: أَوْلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوْلَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ «وَوَوْلَى» فُعْلَى مِنْ وَآلٍ، مُوَنَّةٌ (أَوْلٌ) فِي الْأَصْلِ (أَوَّلَانٍ) أَفْعَلٌ مِنْهُ)^(٧). أَوْيٌّ (فِي الْأَصْلِ «وَوِيٌّ» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ «وَوْوِيٌّ» فُعْلٌ مِنْ وَأِيٍّ).

• فَاءٌ فِي (إِفْتَعَلَ)^(٩) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. نَحْوُ: اِتَّصَلَ بِأَتَّصَلَ اِتِّصَالَ فَهُوَ مُوْتَصِّلٌ

وَأَنْوُرٌ (جَمْعُ نَارٍ) وَأَنْوُلٌ (جَمْعُ نَالٍ) وَخُوُولٌ (جَمْعُ خَالٍ) وَأَمْثَالِهَا مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُ مُفْرَدِهِ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِي جَمْعِهَا هَمْزُ الْوَائِ لِإِغْتِلَالِهَا فِي الْمُفْرَدِ إِذْ الْأَصْلُ: دَوْرٌ، سَوَقٌ، جَوْمٌ، نَوْرٌ، نَوَّلٌ، خَوَّلٌ^(١). وَجَازٌ فِي (أَذُوْرٌ) وَ(أَسُوْقٌ) وَ(سُوْوُقٌ) وَ(أَبُوْرٌ) وَ(بُوُوْرٌ) وَ(أَجُوْمٌ) وَ(أَنْوُرٌ) وَ(أَنْوُلٌ) وَ(خُوُولٌ) رَدُّ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَلِفُ الْمُفْرَدِ أَيِ إِلَى الْوَائِ، فَجَازٌ فِيهَا: (أَذُوْرٌ) وَ(أَسُوْقٌ) وَ(سُوْوُقٌ) وَ(أَبُوْرٌ) وَ(بُوُوْرٌ) وَ(أَجُوْمٌ) وَ(أَنْوُرٌ) وَ(أَنْوُلٌ) وَ(خُوُولٌ).^(٢)

• عَيْنًا فِي (فَيَاعِلٌ). نَحْوُ: سَيَاوِدٌ وَسَيَائِدٌ (جَمْعُ سَيَدٍ وَسَيْدَةٍ، فِي الْأَصْلِ «سَيَوِدٌ» وَ«سَيَوِدَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةُ مِنْ «سَادٌ» يَسُوْدُ سَيَادَةً)^(٣)، نَيَاوِبٌ وَنَيَائِبٌ (جَمْعُ نَيْبٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيَوِبٌ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَابٌ» نَوْبًا)، مَيَاوِلٌ وَمَيَائِلٌ (جَمْعُ مَيْلٍ وَمَيْلَةٍ، فِي الْأَصْلِ «مَيَوِلٌ» وَ«مَيَوِلَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةُ مِنْ «مَالٌ» مَوَّلًا)، نَيَاوِفٌ وَنَيَائِفٌ (جَمْعُ نَيْفٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيَوِفٌ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَافٌ» نَوْفًا)^(٤)، نَيَاوِرٌ وَنَيَائِرٌ (جَمْعُ نَيْرٍ

(١) بدليل مجيئها أسماء ثلاثية عينها ألف في اللفظ. (المتمع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

(٢) لشا العرب في نوب.

(٣) سَيَادَةٌ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَائِ (عِنْدَ سَيَوِيهِ)، وَسَيَاوِدٌ عَلَى الْأَصْلِ (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (المتمع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

(٤) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٢.

(٥) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٨.

(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٧) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤.

(٨) أي فيما واره الثانية مدّة عارضة لاقتلابها عن همزة أصليّة ساكنة. (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٩) بقطع الهمزة للعلميّة على وزن الفعل.

- (بَدَل: اِوْتَصَلَ يُوْتَصِلُ اُوْتَصَالًا فَهُوَ مُوْتَصِلٌ).
وكذا: اِئْتَادٌ يَأْتِيْدُ اِئْتِيَادًا فَهُوَ مُوْتِيْدٌ، اِئْتَطَأٌ
يَأْتِطِئُ اِئْتِطَاءً فَهُوَ مُوْتِطِئٌ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ
مُوْتِطَأً، اِئْتَرَزَ يَأْتِرِزُ اِئْتِرَازًا.
- بَعْدَ اَلِفٍ تَكْسِيْرٍ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ
الْوَاوُ اَصِيْلَةً فِي الْمُفْرَدِ^(١). نَحْوُ: مَعَاوِرُ
وَمَعَاوِرٌ (جَمْعُ مَعَاوِرَةٍ وَمُعَارٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنْ
الْعَوْرِ)، مَنَاوِرُ وَمَنَاوِرٌ (جَمْعُ مَنَاوِرَةٍ وَمَنَاوِرٍ،
مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنَ التَّوْرِ)، مَصَاوِبُ وَمَصَابِيبُ
(جَمْعُ مُصِيْبَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الصُّوْبِ)، مَجَاوِرُ
وَمَجَائِرُ (جَمْعُ مَجَازٍ وَمَجَاوِرَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ
مِنَ الْجَوْرِ)، مَعَاوِنُ وَمَعَائِنُ (جَمْعُ مَعُوْنَةٍ
وَمَعَانَةٍ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَوْنِ)، مَشَاوِرُ
وَمَشَائِرُ (جَمْعُ مَشَارَةٍ لِلدَّبْرِةِ الْمُقْطَعَةِ لِلزَّرَاعَةِ،
مَفْعَلَةٌ مِنَ الشُّوْرِ)، مَقَاوِرُ وَمَقَائِرُ (جَمْعُ مَقَازٍ
وَمَقَاوِرَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْقَوْرِ)، مَقَاوِمُ
وَمَقَائِمُ (جَمْعُ مَقَامٍ وَمَقَامَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْ
- الْقَوْمِ)، مَهَاوِنُ وَمَهَائِنُ (جَمْعُ مَهَائِنَةٍ، مَفْعَلَةٌ
مِنَ الْهَوْنِ)، مَلَاوِذُ وَمَلَائِذُ (جَمْعُ مَلَاذٍ، مَفْعَلٌ
مِنَ اللُّوْذِ).
- لَامًا بَعْدَ اَلِفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمِ لَيْسَ
مَضْرَبًا، إِذَا اَلْحَقَّتْ فِيهِ تَاءٌ الْوَحْدَةِ وَتَاءٌ تَأْنِيْثِ
الْمُذَكَّرِ^(٢). نَحْوُ: عَطَاءٌ وَعَطَاءَةٌ وَعَطَاوَةٌ^(٣)،
جِنَاءٌ وَجِنَاءَةٌ وَجِنَاوَةٌ^(٤)، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ
وَسَمَاوَةٌ^(٥)، كِسَاءٌ وَكِسَاءَةٌ وَكِساوَةٌ، طَخَاءٌ
وَطَخَاءَةٌ وَطَخَاوَةٌ، طَهَاءٌ وَطَهَاءَةٌ وَطَهَاوَةٌ،
عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَاوَةٌ^(٦)، عَزَاءٌ وَعَزَاءَةٌ
وَعَزَاوَةٌ^(٧).
- طَرَفًا مُوْتَوَفِقًا عَلَيْهَا^(٨). نَحْوُ: الْحَقِيْقَةُ
قُوْلُوا، الْحَقِيْقَةُ قُوْلُوا. الْقَمَحُ بِيْعُوا، الْقَمَحُ
بِيْعُوا. الْأَقْلَامُ خُذُوا، الْأَقْلَامُ خُذُوا. الشَّجَرَةُ
لَا تَقْطَعُوا، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُوا..
- ب - وَجَبَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:
- عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ

(١) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ يُبَدَالُ هَمْزَةٌ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ).

(٢) وَالْأَصْلُ تَصْحِيحُ الْوَاوِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي عِبَا).

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأَعْطَاهُ مَالًا، وَالْأَسْمُ الْعَطَاءُ، وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ
وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ الْأَلْفِ - أَيْ إِذَا تَطَرَّفَتَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ - . . . مِثْلَ الرَّدَاءِ وَأَصْلُهُ رِدَائِي. فَإِذَا أَحَقُّوا فِيهَا الْهَاءَ،
فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عَطَاوَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ.»
(لِشَا الْعَرَبِ فِي عَطَا).

(٤) (جِنَاءَةٌ) وَ(جِنَاوَةٌ) وَاحِدَتَا (الجِنَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الجَاوِ) مُصَدَّرٌ (جَائِي يَجَائِي) إِذَا قَبِذَ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِنَاءَةً وَجِنَاوَةً،
وَكَانَتَاهُمَا مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَبْذُ مِنْ جِلْدٍ وَخِيْرَقَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الجِنَاءِ) - فِي الْأَصْلِ: الجِنَاوُ - وَ(الجِنَاوَةُ)
بِالْقَلْبِ: (جَوَاءٌ) وَ(جَوَاءَةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَبِقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي جَائِي).
(٥) عَنِ الْأَسْتِرَابَادِيِّ أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ فِي (سَمَاءَةٍ) نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ (سَمَاءُ)، وَجَازَتْ الْوَاوُ لِأَنَّ الْأَصْلَ
لَزُومِ التَّاءِ. (شَرْحُ الشَّافِيَّةِ ج ٣ ص ١٧٦).

(٦) الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالْعَمَاءُ لِلشَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي طَهَا نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(٧) (عَزَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(عَزَاوَةٌ) عَلَى التَّنْثِيثِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومِ التَّاءِ.

(٨) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ خَيْرٌ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ^(١). نحو: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ (في الأصل: قَاوِلٌ وَقَاوِلَةٌ وَقَوَائِلٌ، من فعل «قال» المُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِدَلِيلِ سُكُونِهَا)، بَائِحٌ وَبَائِحَةٌ وَبَوَائِحٌ (في الأصل: بَاوِحٌ وَبَاوِحَةٌ وَبَوَائِحٌ، من فعل «بأح» بَوَّحًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ (في الأصل: جَاوِبٌ وَجَاوِبَةٌ وَجَوَائِبٌ، من فعل «جاب» جَوَّبًا)، غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ (في الأصل: غَاوِرٌ وَغَاوِرَةٌ وَغَوَائِرٌ، من فعل «غار» غَوَّرًا)، مَائِحٌ وَمَائِحَةٌ وَمَوَائِحٌ (في الأصل: مَاوِحٌ وَمَاوِحَةٌ وَمَوَائِحٌ، من فعل «ماج» مَوَّجًا)، شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ (في الأصل: شَاوِفٌ وَشَاوِفَةٌ وَشَوَائِفٌ، من فعل «شاف» شَوَّفًا).

فَإِنَّ صَحَّتِ الْوَاوُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ)^(٢) وَمُتَّبِعِيهِمَا وَجَمْعَهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: غَاوِرٌ وَغَاوِرَةٌ (من فِعْلٍ غَوَّرَ)، حَاوِلٌ وَحَاوِلَةٌ (من فِعْلِ حَوَّلَ)، شَاوٍ وَشَاوِيَةٌ (من فِعْلِ شَوَّى)، آوٍ وَآوِيَةٌ (من فِعْلِ أَوَى)، آوِبٌ وَآوِيَةٌ وَآوِبَانٌ وَآوِبَاتٌ وَآوِبُونَ وَآوِبَاتٌ (من فِعْلِ آوَبَ)، قَاوِرٌ وَقَاوِرَةٌ وَقَاوِرَانٌ وَقَاوِرَاتٌ وَقَاوِرُونَ وَقَاوِرَاتٌ (من فِعْلِ قَاوَرَ).
وعليه قُلْ: خَاَرَ الْبَقْرُ فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَوَرَ

(١) باستثناء فعل: آءٌ يُوْوُهُ الْأَدِيمُ آءٌ إِذَا دَبِنَهُ بِالْآءِ، وَالْفَاعِلُ مِنْهُ: آءٌ، وَالْفَاعِلَةُ: آئَةٌ وَآئِيَةٌ وَآئِيَةٌ، وَالْفَاعِلُونَ: آوْرُونَ وَأَوَايَا (في الأصل «أَوَائِي» ← أَوَائِي ← أَوَايَا)، وَالْفَاعِلَاتُ: آئَاتٌ وَآئِيَاتٌ وَأَوَايَا وَآئِيَاتٌ وَأَوَائِيٌّ وَأَوَايَا.

(٢) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) نقل ابن منظور عن اللَّيْثِ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَوْلَهُ إِنَّ (حَالَتِ عَيْنُهُ تَحْوُلُ حَوْلًا) لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: (حَوَّلَتْ عَيْنُهُ تَحْوُلَ حَوْلًا). (لِلسَّعْدِيِّ فِي حَوْلِ).

الأصل: وَوَأَشِمُّ، جمع وَاشِمُّ ووَاشِمَةٌ من فعل «وَشِمَّ» وَشَمًا، أَوَاهِلُ (في الأصل: وَوَاهِلُ، جمع وَاهِلُ ووَاهِلَةٌ من فعل «وَهَلَّ» وَهَلًّا)، أَوَالِهِ (في الأصل: وَوَالِهِ، جمع وَاِلِهِ ووَالِيَةٌ من فعل «وَالَى» وَوَالًا)، أَوَائِفُ (في الأصل: وَوَأِيفُ، جمع وَاِفُ ووَإِيفَةٌ من فعل «وَفَى» وَفَاءً)، أَوَائِ (في الأصل: وَوَأِ، جمع وَاِ ووَإِيَةٌ من فعل «وَأَى» وَأَيًّا)، أَوَائِلُ (في الأصل: وَوَأِئِلُ، جمع وَاِئِلُ ووَإِئِلَةٌ من فعل «وَأَلَّ» وَأَلًّا)، أَوَائِمُ (في الأصل: وَوَأِئِمُّ، جمع وَاِئِمُّ ووَإِئِمَّةٌ من فعل «وَمَأَّ» وَمَأًّا)، أَوَادِي (في الأصل: وَوَادِي، جمع وَادِي ووَادِيَةٌ من فعل «وَدَأَّ» وَدَأًّا)^(٢)، أَوَائِحُ (في الأصل: وَوَوَائِحُ، جمع وَاِحُّ ووَإِحَّةٌ من فعل «وَوَجَّ» وَوَجًّا)، أَوَادُ (في الأصل: وَوَوَادُّ، جمع وَادُّ ووَادَّةٌ من فعل «وَوَدَّ» وَوَدًّا)، أَوَيِّقُ وَأَوَيِّقَةٌ (في الأصل: وَوَوَيِّقُ ووَوَيِّقَةٌ، تصغير وَاِقِفُ ووَاقِفَةٌ)، أَوَيْسُمُ وَأَوَيْسِمَةٌ (في الأصل: وَوَوَيْسُمُ ووَوَيْسِمَةٌ، تصغير وَاِئِمُّ ووَإِئِمَّةٌ)، أَوِيءُ وَأَوِيئَةٌ (في الأصل: وَوَوِيءُ ووَوِيئَةٌ، تصغير وَاِءُ ووَإِئَةٌ)^(٣).

• فَاءٌ فِي (فَوَاعِلُ) وَ(فَوَيْعِلُ). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَوَاقِفُ، جمع وَاِقِفُ ووَاقِفَةٌ من فعل «وَوَقَّفَ» وَوَقَّفًا)، أَوَاشِمُ (في

جمع أَوِدُ وَاوِدَةٌ من فعل «أَوِدَ» أَوِدًا)، أَوَائِزُ (في الأصل: أَوَاوِزُ، جمع أَوِزُ وَاوِزَةٌ من فعل «أَوِزَ» أَوِرًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: أَوَاوِلُ، جمع أَوِلُ وَاوِلَةٌ من فعل «أَوَلَ» أَوَلًا)^(١).

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْوَاوُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ. نحو: قَمَائِشُ (جمع قَمُوسُ، فَعُولٌ مِنْ ق م س)، ذَنَائِبُ (جمع ذَنُوبٌ، فَعُولٌ مِنْ ذ ن ب)، حَمَائِلُ (جمع حَمُولٌ وَحُمُولَةٌ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ح م ل)، قَدَائِمُ (جمع قَدُومٌ، فَعُولٌ مِنْ ق د م)، عَجَائِزُ (جمع عَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ع ج ز)، قَلَائِصُ (جمع قَلُوصٌ، فَعُولٌ مِنْ ق ل ص)، قَرَائِنُ (جمع قَرُونٌ وَقَرُونَةٌ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ق ر ن)، أَصَائِصُ (جمع أَصُوصٌ، فَعُولٌ مِنْ أ ص ص)، دَبَائِصُ (جمع دَبُوقَاءُ، فَعُولَاءُ مِنْ د ب ق)، بَرَائِكُ (جمع بَرُوكَاءُ وَبَرُوكٌ، فَعُولَاءُ وَفَعُولٌ مِنْ ب ر ك)، يَرَائِنُ (جمع يَرُونُ، فَعُولٌ مِنْ ي ر ن).

• فَاءٌ فِي (فَوَاعِلُ) وَ(فَوَيْعِلُ). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَوَاقِفُ، جمع وَاِقِفُ ووَاقِفَةٌ من فعل «وَوَقَّفَ» وَوَقَّفًا)، أَوَاشِمُ (في

(١) وتأتي (أوائل) جمعاً لـ (أول): (فَوَاعِلُ) من (وول) و(ووال)، و(أفعل) من (وول) و(ووال) و(أول). فيكون وزن (أوائل)

على اعتبار (أول) على (فَوَاعِلُ): (فَوَاعِلُ)، وعلى اعتباره على (أفعل): (أفَاعِلُ). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٢) وجاز تخفيف الهمزة بإبدال ياء منها: أَوَائِمُ، أَوَادِي، وِجَازٌ حَذْفُ ضَمَّةِ الْيَاءِ: أَوَائِمُ، أَوَادِي. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) شرح المفضل ج ١٠ ص ١٠، شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦.

(٤) ملحق بـفُعْلَالِ، فالواو الثانية وإن كانت مَدَّةً فَإِنَّهَا غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ شَيْءٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦ و ٢٠٤).

الأصل «ووعاد» من وعد).
 (جمع عُضْو، في الأصل: أَعْضَاؤُ، أفعال من

عَضًا)، مِعْطَاءُ (في الأصل: مِعْطَاؤُ، مِفْعَال من عَطًا)، عَلَاءُ (في الأصل: عَلَاؤُ، فَعَال من عَلا).

فإن لَزِمَتْ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةُ^(٤)، صَحَّتِ

الْوَاؤُ لِعَدَمِ تَطْرُفِهَا وَضَعًا. نحو: سَرَاوَةٌ (مصدر سَرَوٌ إذا صار سَرِيًّا)، شِكَاوَةٌ (مصدر شَكَا شَكَا يَشْكُو الْأَمْرَ)^(٥)، حَلَاوَةٌ (مصدر حَلَا وَحَلَوٌ وَحَلِيٌّ إذا صار حُلُومًا)، عَبَاوَةٌ (مصدر عَبِيَّ إذا كان عَبِيًّا).

ج- نَدَرَ قَلْبُ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ الْوَاقِعَةِ فَاءً

فِي الْأَكْثَرِ، هَمْزَةٌ؛ فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ: وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ (فَعَلَةٌ مِنَ الْوَتِيِّ)، وَجَمٌّ وَأَجَمٌّ (فَعَلٌ مِنَ الْوُجُومِ)، وَحَدٌّ وَأَحَدٌ (فَعَلٌ مِنَ الْوَحْدَةِ)^(٦)، وَسَمَاءٌ وَأَسْمَاءٌ (اسْمُ امْرَأَةٍ، فَعَلَاءٌ مِنَ الْوَسَامَةِ)^(٧)، وَآلَةٌ وَآلِيَةٌ (فَاعِلٌ مِنْ

• فَاءٌ فِي مَا عَيْتُهُ وَآؤُ أَصْلِيَّةٌ^(١). نحو: أَوْلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَلَّى» فَعَلَى مِنْ «وَوَلَّ»، مُؤَنَّثَةٌ «أَوَّلٌ» أَفْعَلٌ مِنْهُ)، أَوْلٌ (فِي الْأَصْلِ «وَوَلَّ» فَعَلٌ مِنْ «وَوَلَّ»، جَمْعُ «أَوَّلٌ» وَ«أَوْلَى» مِنْهُ).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلٌ) وَ(فَوَعَلَةٌ) مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا^(٢). نحو: أَوْلٌ^(٣) (فِي الْأَصْلِ «وَوَوَّلَّ»، قَلِبَتْ الْوَاوُ الْأَوْلَى هَمْزَةً وَأَدْغَمَتْ الْوَاوُ الثَّانِيَةَ فِي الْوَاوِ الثَّلَاثَةِ). وكذا: أَوْلَةٌ (فِي الْأَصْلِ «وَوَوَّلَةٌ»)، أَوْلَانِ، أَوْلُونَ، أَوْلَاتِ.

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ. نحو: سَنَاةٌ (فِي الْأَصْلِ: سَنَاؤُ، فَعَالٌ مِنْ سَنَا وَسَنُو)، عِشَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: عِشَاؤُ، فَعَالٌ مِنْ عِشَا)، إِشْلَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: إِشْلَاؤُ، إِفْعَالٌ مِنْ شَلَا)، تَعْدَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: تَعْدَاؤُ، تَفْعَالٌ مِنْ عَدَا)، أَعْضَاءٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٧، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٨٧. وقال الخضري: «في ما واوه الثانية مدة أصلية أي غير مُبدلة من شيء.» (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) لثا العرب في وآل، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٤.

(٣) بالتثنية لأنه (فَوَعَلٌ) لا (أَفْعَلٌ).

(٤) بأن بُيِّتِ الْكَلِمَةُ رَأْسًا عَلَيْهَا. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).

ولا تلزم تاء التائيث الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كغزاة وغزاء، أو بين المصدر المزيد فيه والمرة منه (تاء الوحدَة) كاعتداء واعتداء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

(٥) يقال: شَكَا يَشْكُو الرَّجُلُ أَمْرَهُ شِكْوًا وَشِكَاوَةً وَشِكَايَةً، قَالَ السِّيْرَانِيُّ: «إِنَّمَا قَلِبَتْ وَاوُهُ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ (فَعَالَةٍ) مِنَ الْمَعْتَلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قِسْمِ الْبِيَاءِ نَحْوُ: الْجِرَايَةِ وَالْوَلَايَةِ وَالْوِصَايَةِ، فَحِيلَتْ (الشكايَة) عَلَيْهِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ.» (لثا العرب في شكَا).

(٦) أَمَا «مَا بِاللَّامِ مِنْ أَحَدٍ»، فَالهمزة فيه أصل لأنه للعموم لا للأفراد، ولذلك لا يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاوِجِبِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤)

(٧) وفيه اعتبار آخر: أن تكون التسمية بالجمع - أي بجمع اسم -، فيكون (أسماء) على أفعال، ويكون امتناعه من الصرف للعلمية والتائيث. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

وَلَةٍ، وَبَحَهُ وَأَبَحَهُ، وَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَكَّدَ، وَقَتَّ وَأَقَّتْ (من الوَقْتِ)، وَرَخَّ الْكِتَابَ وَأَرَخَهُ، وَصِيدٌ وَأَصِيدٌ (فَعِيلٌ من الوَضْدِ)، وَسَمْتُهُ وَأَسْمَتُهُ (من الوَسْمِ)، وَلَى وَأَلَى (فَعَلٌ من ولي^(١))، وَزَيْرٌ وَأَزِيرٌ (فَعِيلٌ من الوِزَارَةِ)، وَخِيٌّ وَأَخِيٌّ (فَعَلٌ، ومعناه الْقَصْدُ)^(٢)، وَبَلَّةٌ وَأَبَلَّةٌ (فَعَلَةٌ من الوَيْلِ)^(٣)، وَبَاءٌ وَأَبَاءٌ وَوَبَاءَةٌ وَأَبَاءَةٌ (فَعَالٌ وَفَعَالَةٌ من وَبُوٌّ)^(٤)، تَرْفُوءَةٌ وَتَرْفُوءَةٌ (فَعْلُوَةٌ من تَرَقَّى)^(٥)، تُنْدُوَةٌ وَتُنْدُوَةٌ (فُعْلَةٌ من نَدَى)^(٦)، حَلَاوَةٌ وَحَلَاءَةٌ الْفَقَاءُ^(٧)، وَطَأٌ وَاطْأٌ، وَاطَأٌ وَاطَأَ. وَسَمِعَ مَرْتُوءَةٌ فِي مَرْتُوءَةٍ^(٨).

• عَيْنًا فِي (إِفْعَالٍ) مَضَدِرٍ (أَفْعَلٍ) الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ. نَحْوُ: آيَدٌ إِيَّادًا وَإِيَّادًا، آيَسٌ إِيَّاسًا وَإِيَّاسًا، آيَمَتِ الْمَرْأَةُ إِيَّامًا وَإِيَّامًا، آيَا إِيَّاءَ وَإِيَّاءَ.

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْيَاءُ أَصِيلَةً فِي الْمُفْرَدِ^(٩). نَحْوُ: مَعَايِشُ وَمَعَايِشُ (جَمْعُ مَعِيْشَةٍ وَمَعَايِشُ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلٌ مِنَ الْعَيْشِ)، مَسَائِلُ وَمَسَائِلُ (جَمْعُ مَسِيلٍ، مَفْعِلٌ مِنَ السَّيْلِ)، مَكَايِدُ وَمَكَايِدُ (جَمْعُ مَكِيدَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الْكَيْدِ)، مَرَايِبُ وَمَرَايِبُ (جَمْعُ مَرِيْبَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الرِّيْبِ)، مَتَائِبُ وَمَتَائِبُ (جَمْعُ مَتَابَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيْنِ)، مَتَايِبُهُ وَمَتَايِبُهُ (جَمْعُ مَتَاهَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيْبِ)، مَصَايِدُ وَمَصَايِدُ (جَمْعُ مَصَادٍ، مَفْعَلٌ مِنَ الصَّيْدِ)،

هَمْزُ الْيَاءِ

أ- جاز همزُ الياءِ إذا وقعت:

• فاءٌ فِي (إِفْتَعَلٍ)^(٩) وما تَصَرَّفَ مِنْهُ. نَحْوُ: إِيْتَسَرَ يَأْتَسِرُ أَيْتَسَارًا فَهُوَ مُيْتَسِرٌ (بَدَلُ:

- (١) واحد (آلاء) الله بمعنى نعمه. (لثا العرب في وني).
- (٢) قال بعض التحوئين: «سُمِّيَ (الأخ) أَخًا لِأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدَ أَخِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ (وَحَى) أَي قَصَدَ، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً.» (لثا العرب في أخا).
- (٣) نقل ابن بري عن أبي عبيد قوله: «كُلُّ مَالٍ رُكِّيَ ذَهَبُ (أَبْلَكْتَهُ) أَي (وَبَلَكْتَهُ) وَهِيَ شَرُّهُ.» (لثا العرب في وني).
- (٤) محيط المحيط في وبأ.
- (٥) مُقَدِّمُ الْحَلْقِ حَيْثُ يَتَرَقَّى النَّفْسُ. (الممتع في التصريف ج ١ ص ٩١).
- (٦) مَغْرَزُ التَّنْدِيِّ. أَمَّا بَاعْتِبَارِ (تُنْدُوَةٌ) (فُعْلَةٌ) مِنْ (تُنْدَأُ)، فَإِنَّ هَمْزَهَا أَصْلِيَّةً. (لثا العرب في نداء وتند وتندي، تاج العروس في نداء).
- (٧) وسطه.
- (٨) للأحمق. (لثا العرب في رثي).
- (٩) يقطع الهمزة لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
- (١٠) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازِ إِدْالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ فِي صِيغَةِ «فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ».

وَرَثَاءَةٌ وَرَثَائِيَّةٌ^(٦)، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَائِيَّةٌ^(٧).

• لَامَا بَيْنَ أَلْفٍ مُقْبِلَةٍ عَنِ أَضَلِّ وِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نحو: رَائِيٌّ وَرَائِيٌّ (في التَّنْسِبَةِ إِلَى رَايَةٍ)، غَائِيٌّ وَغَائِيٌّ (في التَّنْسِبَةِ إِلَى غَايَةٍ)، آيِيٌّ وَآيِيٌّ (في التَّنْسِبَةِ إِلَى آيَةٍ)، ثَائِيٌّ وَثَائِيٌّ (في التَّنْسِبَةِ إِلَى ثَائِيَّةٍ)، طَائِيٌّ وَطَائِيٌّ (في التَّنْسِبَةِ إِلَى طَائِيَّةٍ).^(٨)

• عَيْنًا فِي (فِيَاْعِل). نحو: تَيَائِبٌ وَتَيَائِبُ

(جَمْعُ تَيْبٍ، فَيَعِلُ مِنَ «ثَابٍ» تَيْبًا)^(٩)، لَيَائِنُ

وَلَيَائِنُ (جَمْعُ لَيْنٍ وَلَيْنَةٍ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ مِنَ «لَانَ»

لَيْنًا)، كَيَائِلُ وَكَيَائِلُ (جَمْعُ كَيْلٍ، فَيَعِلُ مِنَ

«كَالٍ» كَيَالًا)، مَيَائِبُ وَمَيَائِبُ (جَمْعُ مَيْثٍ

وَمَيْثَةٍ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ مِنَ «مَاتٍ» مَيِّثًا)، أَيَائِمُ

وَأَيَائِمُ (جَمْعُ أَيْمٍ، فَيَعِلُ مِنَ «أَمٍّ» أَيِّمًا)، نَيَائِفُ

وَنَيَائِفُ (جَمْعُ نَيْفٍ، فَيَعِلُ مِنَ «نَافٍ» نَيْفًا).

مَصَائِفُ وَمَصَائِفُ (جَمْعُ مَصِيفٍ، مَفْعِلٌ مِنَ

الصَّيْفِ)، مَطَائِرُ وَمَطَائِرُ (جَمْعُ مَطَارَةٍ، مَفْعَلَةٌ

مِنَ الطَّيْرِ)، مَبَائِثُ وَمَبَائِثُ (جَمْعُ مَبَاتٍ

وَمَيْتٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْبَيْتِ)، مَعَائِبُ

وَمَعَائِبُ (جَمْعُ مَعَابٍ وَمَعَابَةٍ وَمَعِيبٍ، مَفْعَلٌ

وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْعَيْبِ)، مَقَائِلُ وَمَقَائِلُ

(جَمْعُ مَقَالٍ وَمَقِيلٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْقَيْلِ).

• لَامَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمٍ لَيْسَ

مَضَدَّرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ تَأْنِيثِ

الْمُذَكَّرِ^(١). نحو: رِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ^(٢)،

عِظَاءٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ، صِلَاءٌ وَصِلَاءَةٌ

وَصِلَائِيَّةٌ، عِبَاءٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائِيَّةٌ^(٣)، جِنَاءٌ

وَجِنَاءَةٌ وَجِنَائِيَّةٌ^(٤)، شِوَاءٌ وَشِوَاءَةٌ وَشِوَائِيَّةٌ^(٥)،

بِرَاءَةٌ وَبِرَاءَةٌ وَبِرَائِيَّةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ، رَثَاءٌ

(١) والأصل تصحيح الياء. (لثا العرب في عبا، مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣٠٧).

(٢) عن لثا العرب أن العرب تهمز الواو والياء إذا تطرفتا بعد ألف زائدة، مثل: عطاء وأصله عطاو، ورياء وأصله رداي. فإذا ألقوا الهاء، فمنهم من يهمزها بناء على الواحد فيقول: عطاءة ورياءة، ومنهم من يردّها إلى الأصل فيقول: عطاوة ورياية. (لثا العرب في عطا).

(٣) عن الأستراباذي أنه جازت الهمزة نظرًا إلى عدم لزوم التاء إذ يقال: عطاء وصلاء وعباء، وجازت الياء لأن الأصل لزوم التاء. وقال: «لو اتفق غير هذه الثلاثة في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها، لجاز فيه أيضًا الوجهان قياسًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).

(٤) (جِنَاءَةٌ) و(جِنَائِيَّةٌ) واحدا (الجِنَاءُ) فِعَالٌ مِنَ (الجِنَائِيَّةِ) مَصْدَرٌ (جَأَى يَجْأَى) الْقَدْرُ إِذَا وَضِعَ لَهَا جِنَاءَةٌ وَجِنَائِيَّةٌ، وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَدْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِرْقَةٍ وَنَحْوَهُمَا. وَقَدْ جَاءَ (الجِنَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الجِنَائِيَّةُ - وَال(الجِنَائِيَّةُ) بِالْقَلْبِ: (جِنَاءٌ) وَ(جِنَائِيَّةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لثا العرب في جاي).

(٥) (شِوَاءَةٌ) وَ(شِوَائِيَّةٌ) وَاحِدَاتَا (الشِّوَاءِ): الْأَسْمُ مِنَ (شَوَى شِيًّا).

(٦) (بِرَاءَةٌ) وَ(سَقَاءَةٌ) وَ(رَثَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(بِرَائِيَّةٌ) وَ(سَقَائِيَّةٌ) وَ(رَثَائِيَّةٌ) عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ.

(٧) (عَمَاءَةٌ) وَ(عَمَائِيَّةٌ) وَاحِدَاتَا (العَمَاءِ) لِلشَّحَابِ الْكَثِيفِ الْمُطْبِقِ. (لثا العرب في عمي).

(٨) وَكَذَلِكَ جَازَ وَجْهٌ ثَالِثٌ فِي التَّنْسِبَةِ إِلَيْهَا وَهُوَ إِبْدَالُ اللَّامِ وَآوًا: رَاوِيٌّ، غَاوِيٌّ، آوِيٌّ، نَاوِيٌّ، طَاوِيٌّ. (شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٧).

(٩) تَيَائِبُ يُبْدَلُ الْهَمْزَةُ مِنَ الْيَاءِ (عند سيويه)، وَتَيَائِبُ عَلَى الْأَصْلِ (عند الأخفش). (الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

• طَرْفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا^(١). نحو: الْحَقِيقَةُ قَوْلِي، الْحَقِيقَةُ قَوْلِي. الْقَمَحَ بِيَعِي، الْقَمَحَ بِيَعِي. الْأَقْلَامَ خُذِي، الْأَقْلَامَ خُذِي. الشَّجَرَةَ لَا تَقْطَعِي، الشَّجَرَةَ لَا تَقْطَعِي..

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْبَاءِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ. نَحْوُ: بَاتَّعَ وَبَانَعَةٌ وَبَوَاتِعُ (فِي الْأَصْلِ: بَاعَ وَبَايَعَةُ وَبَوَاعٍ، مِنْ فِعْلِ «بَاعَ» بَيْعًا)، جَائِبٌ وَجَائِئَةٌ وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَابِيبٌ وَجَابِيبَةٌ وَجَوَابِيبُ، مِنْ فِعْلِ «جَابَ» جَيْبًا)، غَائِبٌ وَغَائِيبَةٌ وَغَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: غَابِيبٌ وَغَابِيبَةٌ وَغَوَابِيبُ، مِنْ فِعْلِ «غَابَ» غَيْبًا)، طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: طَايِرٌ وَطَايِرَةٌ وَطَوَايِرُ، مِنْ فِعْلِ «طَارَ» طَيْرًا).

فَإِنْ صَحَّتِ الْبَاءُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَثُنَيْتَيْهِمَا وَجَمَعِيهِمَا جَمْعًا سَالِمًا. نَحْوُ: صَائِدٌ وَصَائِدَةٌ (مِنْ فِعْلِ صَيْدَ)، خَائِطٌ وَخَائِطَةٌ (مِنْ فِعْلِ خَيْطَ)، كَائِحٌ وَكَائِحَةٌ (مِنْ فِعْلِ كَيْحَ)، آيَكٌ وَآيَكَةٌ (مِنْ فِعْلِ أَيْكَ)، آيَسٌ وَآيَسَةٌ (مِنْ فِعْلِ آيَسَ)، آيٍ وَآيَانٍ وَآيَانٍ^(٢) وَآيُونَ^(٣) وَآيُونَ^(٣) وَآيِيَانٍ^(٢) وَآيِيَانٍ^(٢).

وَآيِيَانٍ^(٢) وَآيِيَاتٌ وَآيَاتٌ^(٢) (مِنْ فِعْلِ آيَى وَأَيٌّ^(٢))، رَايٍ وَرَايِيَانٍ وَرَايِيَانٍ وَرَايُونَ وَرَايُونَ وَرَايِيَةٌ وَرَايِيَةٌ وَرَايِيَاتٍ وَرَايِيَاتٍ (مِنْ فِعْلِ رَبَا^(٤))، حَايٍ وَحَايِيَةٌ وَحَايِيَةٌ (مِنْ فِعْلِ حَايَى وَحَايَى)، غَايٍ وَغَايِيَةٌ وَغَايِيَةٌ (مِنْ فِعْلِ غَايَى وَغَايَى).

وَعَلِيهِ قُلُ: جَارَ فُلَانٌ فَهُوَ جَائِرٌ، وَجِيرَ فُلَانٌ فَهُوَ جَائِرٌ. مَالَ الْبِنَاءُ فَهُوَ مَائِلٌ، وَمِيلَ الْبِنَاءُ فَهُوَ مَائِلٌ.

• بَعْدَ أَيْفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْبَاءُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمُفْرَدِ. نَحْوُ: فَلَائِدُ (جَمْعُ قَلِيدٍ، فَعِيلٌ مِنْ قَلَدَ)، كَتَائِبُ (جَمْعُ كَتَبَ، فَعِيلَةٌ مِنْ كَتَبَ)، تَوَائِلُ (جَمْعُ تَوَيْلَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ «تَال» تَوَلَّى)، صَبَائِحُ (جَمْعُ صَبِيحَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ صَبَحَ)، شَقَائِقُ (جَمْعُ شَقِيقَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ شَقَّ)، غَرَائِشُ (جَمْعُ غَرِيَسَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ غَرَسَ)، حَمَائِلُ (جَمْعُ حَوِيلٍ وَحَمِيلَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ حَمَلَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ بَرِيكَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ بَرَكَ)، فَرَائِكُ (جَمْعُ فَرِيكٍ وَفَرِيكَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ فَرَكَ)، قَرَائِئُ (جَمْعُ قَرِينَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ قَرَنَ)، قَرَائِثُ (جَمْعُ قَرِيْثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ قَرَنَ)، كَرَائِثُ (جَمْعُ كَرِيْثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ كَرَنَ).

(١) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوُقُوفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. إِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لِلسَّعْدِيِّ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

(٢) بِإِدْغَامِ الْبَاءِ فِي جَوَازٍ لِمَجِيءِ أَوْلَاهُمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَثَانِيهَا لَامًا مُتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (أَيُّونٌ) عَلَى (فَاعِلُونَ)، جَازَ إِدْغَامُ الْبَاءِ فِي: (أَيُّونٌ)، وَجَازَ حَذْفُ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - وَمِنْ ثَمَّ ضَمُّ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا مُنَاسِبَةٌ لَوَاقِفِ الْجَمَاعَةِ: (أَيُّونٌ ← أَيُّونٌ).

(٤) رَبَا فِي الْأَصْلِ: (رَبَا) لِأَنَّهُ (فَعَلَّ) بِدَلِيلِ فَتْحِ الْعَيْنِ، قُبِلَتْ يَأُوهُ الثَّانِيَةَ - لَامُ الْفِعْلِ - أَلْفًا لِتَحْرِيكِهَا بَعْدَ فَتْحِهِ. وَلَمْ تُقْلَبْ يَأُوهُ الْأَوَّلَى - عَيْنُ الْفِعْلِ - لِصَحَّتْهَا بِوُقُوعِهَا أَوَّلَ حَرْفِي عِلَّةِ اجْتِمَاعِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

الأصل: وَقَايٍ، فَعَالٌ مِنْ وَقَى، وَوَلَاءٌ (فِي
الأصل: وَوَلَايٍ، فَعَالٌ مِنْ وَوَلَّى).

فَإِنْ لَزِمَتْ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةَ^(٢)، صَحَّتْ
الْبَاءُ لِعَدَمِ تَطْرُفِهَا^(٣). نَحْوُ: رِوَايَةٌ (فَعَالَةٌ مِنْ

رَوَى)، وَقَايَةٌ (فَعَالَةٌ مِنْ وَقَى)، وَوَلَايَةٌ (فَعَالَةٌ
مِنْ وَوَلَّى)، خَزَايَةٌ (فَعَالَةٌ مِنْ خَزَى)، دِغَاكَايَةٌ

(فَعَالَةٌ مِنْ دَعَكَ)^(٤)، غَلَايَةٌ (فَعَالَةٌ مِنْ غَلَى).

ج - نَدَرَ قَلْبُ الْبَاءِ هَمْزَةً فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ
الْمُتَقَدِّمَةِ، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ:

يَدٌ وَأَذْيٌ (بَرْدُ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ «يَدْيٌ»، ثُمَّ
إِبْدَالُ الْبَاءِ هَمْزَةً «أَذْيٌ»^(٥))، يَلَلٌ وَأَلَلٌ^(٦)،

شِيمَةٌ وَشِئْمَةٌ^(٧)، يِرْقَانٌ وَأَرْقَانٌ^(٨)، يِسَارٌ
وَإِسَارٌ^(٩)، رُمُحٌ بَيْرِزِيٌّ وَأَزْنِيٌّ^(١٠)، بَيْرِزِيَّةٌ

ث)، أَسَائِفٌ (جَمْعُ أَسِيفَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ أَسِيفَ)،
سَدَائِفٌ (جَمْعُ سَدِيفٍ، فَعِيلٌ مِنْ سَدَفَ)، وَغَائِرُ

(جَمْعُ وَغِيرٍ وَوَوغِيرَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ وَغَرَ)،
يَتَائِمٌ (جَمْعُ يَتِيمٍ وَيَتِيمَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ يَتَمَّ)،

لَوَائِثُ (جَمْعُ لَوَيْثَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ ل و ث).
• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ^(١). نَحْوُ: رِدَاءٌ (فِي

الأصل: رِدَايٍ، فَعَالٌ مِنْ رَدَى)، رِوَاءٌ (فِي
الأصل: رِوَايٍ، فَعَالٌ مِنْ رَوَى)، شِرَاءٌ (فِي

الأصل: شِرَايٍ، فَعَالٌ مِنْ شَرَى)، إِسْتِشْفَاءٌ
(فِي الأصل: إِسْتِشْفَايٍ، إِسْتِشْفَعَالٌ مِنْ شَفَى)،

أَصْدَاءٌ (جَمْعُ صَدَى، فِي الأصل: أَصْدَايٍ،
أَفْعَالٌ مِنْ صَدَى)، شُؤَاءٌ (فِي الأصل:

شُؤَايٍ، فَعَالٌ مِنْ شُؤَى)، وَقَاءٌ (فِي

(١) بخلاف ألف: رايٍ وزايٍ وأمثالهما، لأن الألف فيهما منقلبة عن حرف أصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).

(٢) بأن يبيئت الكلمة رأسًا عليها. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).

ولا تلزم تاء التائيت الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسقاء وسقاء، أو بين المصدر
المزيد فيه والمرّة منه (تاء الوحدّة) كاستفناء واستفناء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

وعن الجاربردي أنّ بعضهم ذكر أنّ الصواب أن يقال: ويُعتدّ بناء التائيت إذا كانت لازمة نحو: شقاوة، وسقاية
للإناء يُسقى به، لأنها إذا كانت عارضة لا يُعتدّ بها لأنها في قوّة الانفصال نحو عداة وبنائة وشوأة. فإنه يقال
للمذكر عداة وشوأة وبنائة. وأضاف: وإذا كان كذلك فمن أهل صلاة وعبادة كانت التاء عنده عارضة لأنه بنى
الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاة والعباء، ومن صحّحها فقال (صلاة) و(عباية) كانت التاء عنده لازمة لأنه
لم يقصد بناء صلاة وعباية على صلاة وعباء. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخطّ ج ١ ص ٣٠٧-٣٠٨).

(٣) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩١.

(٤) وبصحة الباء في (فعلاية)، أُسْتَبْدِلَ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مَنقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ مُزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).

(٥) الممنوع في التصريف ج ١ ص ٣٤٦، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٥.

(٦) اليَلَلُ: قَصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقِبُ وَإِقْبَالُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ.

(٧) الطَّبِيعَةُ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخطّ ج ١ ص ٣١٧).

(٨) آفة تُصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَرْقٍ نَقَلَ عَنِ الصَّحَّاحِ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٥٦٩).

(٩) إِسَارٌ لُغَةٌ فِي يِسَارٍ ضِدُّ الْيَمِينِ.

(١٠) رَمَحَ مَنسُوبٌ إِلَى ذِي بَيْرَانَ أَحَدِ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَيْرَانِيٌّ وَأَزْنِيٌّ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَرْقٍ).

وَأَرْزِيَّةٌ^(١)، رِيَّةٌ وَرِيَّةٌ^(٢)، التَّحَايِي وَالتَّحَايِي^(٣)،
رَجُلٌ قَيْلٌ وَفَيْتِلُ اللَّحْمِ^(٤).

مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى^(٥). قُلْتُ لَا،
وَقُلْتُ لَا^(٦). حَطَطْتُ بَا^(٧)، حَطَطْتُ بَا.
هَجَاءُ بَحَتْ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَتْ: بَا
وَحَا وَثَا. حَطَطْتُ بَا^(٨)، حَطَطْتُ بَا. هَجَاءُ
بَحَتْ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَتْ: بَا وَحَا وَثَا.
قَوْلًا، قَوْلًا^(٩). الْكِتَابَانِ بَيْعًا، الْكِتَابَانِ بَيْعًا.

هَمْزُ الْأَلِفِ

أ- جازَ همزُ الألفِ إذا وَقَعَتْ:

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا^(١٠). نحو: الْمَرْأَةُ
حُبْلَى، الْمَرْأَةُ حُبْلَى. أُعْطِنِي الْمَوْسَى، أُعْطِنِي
الْمَوْسَى. رَأَيْتُ رَجُلًا، رَأَيْتُ رَجُلًا. رَجُلٌ
حَنْطَى، رَجُلٌ حَنْطَى. اِمْرَأَةٌ أَفْعَى، اِمْرَأَةٌ
أَفْعَى. هَذِهِ عَصَا، هَذِهِ عَصَا^(١١). مَرٌّ مِنْ هُنَا،
مَرٌّ مِنْ هُنَا. مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى،

السَّائِحَانِ غَادَرًا، السَّائِحَانِ غَادَرًا. الطَّائِرَتَانِ
لَمْ تَقْلِعَا، الطَّائِرَتَانِ لَمْ تَقْلِعَا. يُرِيدُ أَنْ
يُعَلِّمَهَا، يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَهَا^(١٢).

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• بَعْدَ أَلِفٍ تُكْسِرُ فَعَالِلٍ وَشِبْهَهُ، وَكَانَتْ
الْأَلِفُ زَائِدَةً فِي الْمُمَرَّدِ^(١٣). نحو: جَدَائِمٌ

(١) للزُّمَّاح. (لثا العرب في أذن).

(٢) باعتبارها في الأصل (ورِيَّة)، فِعْلَةٌ مِنْ: وَرَيْتَهُ وَرَيْتًا إِذَا أَصَبَتْ رَتَّهُ.

(٣) التَّحَايِي جَمْعُ نَحْيَا، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ بَيْنَ السَّجْرَةِ وَتَوَابِعِ الْعَيْوُقِ. (لثا العرب في حيا).

(٤) كَثِيرُ اللَّحْمِ، عَلَى (فَيْتِل). (لثا العرب في فآل).

(٥) وَتُسَمَّى هَمْزَةً الْوَقْفَةَ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لثا العرب في المَقْدَمَةُ ص ١٧).

(٦) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٥-٣٢٦ و١٠٤، لثا العرب في روي.

(٧) قَالَ الشُّبُوطِيُّ: «وَكُلُّ مِثْقِي آخِرُهُ أَلِفٌ نَحْوُ: (هَأَ) وَ(أَوْلَى) وَ(هُنَا)، جَازَ فِيهِ إِدْبَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا.» (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٤-٢٠٥).

(٨) لثا العرب في المَقْدَمَةُ ص ١٧.

(٩) (بَا) عَلَى الْحِكَايَةِ فِي تَهْجِئَتِهَا، وَ(ثَا) عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا. (رَاجِعُ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٠) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «وَرُبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا يَاءٌ أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً، فَتَقْرَأُ: هَذِهِ أَفْعَى رَأَيْتُ أَفْعَى وَمَرَرْتُ بِأَفْعَى وَهِيَ لُغَةٌ فَرَّارَةٌ، وَهَذِهِ أَفْعَوٌ وَرَأَيْتُ أَفْعَوٌ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَوٌ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَيِّعٍ، وَهَذِهِ أَفْعَاٌ وَرَأَيْتُ أَفْعَاٌ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَاٌ.»

وَأَضَافُ: «وَرُبَّمَا أُجْرِيَ الْوَصْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ اخْتِيَارًا كإِدْبَالِ بَعْضِ الطَّائِئِينَ فِي الْوَصْلِ أَلِفِ الْمَقْصُورِ وَوَاوًا نَحْوُ:
حُبْلَوُ يَا هَذَا، فِي حُبْلَى.» (شَرْحُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٢٩ وَ١١٣٥).

قَالَ الشُّبُوطِيُّ: «وَرُبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا هَمْزَةً أَوْ يَاءً أَوْ وَاوًا نَحْوُ: هَذِهِ أَفْعَاٌ أَوْ أَفْعَى أَوْ أَفْعَوٌ فِي هَذِهِ
أَفْعَى، وَهَذِهِ عَصَا أَوْ عَصَى أَوْ عَصَوٌ فِي عَصَا.» (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «قَلْبُ أَلِفِ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ (حِبْلَى) هَمْزَةٌ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَيِّعٍ وَهُؤْلَاءُ لَيْسَ مِنْ لَفْتِهِمُ التَّخْفِيفُ.»
(مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ١٧٣).

(١١) لِأَنَّ شَرْطَ (فَعَالِلٍ وَشِبْهَهُ) أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلْفِهِ حُرُوفَانِ أَوْلَهُمَا مَكْسُورٌ، فَوَجِبَ تَحْرِيكُ أَلِفِ الْمَدِّ فَهَجِرَتْ، وَالْأَلِفُ
الْمُتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢).

بُسْلَاءُ، غَابِيَاءُ، بَرَآكَاءُ، حُخْفَسَاءُ، أَعْرَاءُ،
وَطَبَاءُ، هَدْبَاءُ، كَاوِيَاءُ، هَوْجَاءُ. (١)

أَمَّا مَا جَاءَتْ هَمْزُهُ زَائِدَةً لِلْإِلْحَاقِ،
فَإِنَّهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ أَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنِ يَاءٍ زَائِدَةٍ
لِلْإِلْحَاقِ: عِلْبَاي ← عِلْبَا ← عِلْبَاءُ. (٢)

ج- أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْأَلِفِ، عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٌ لَا تَتَجَاوَزُهَا
مُطْلَقًا. (٣)

وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلِفِ إِذَا
كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ سَاكِنٌ (٤)، وَأَقْلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
بَعْدَهَا سَاكِنٌ أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا.

وَمِمَّا سُمِعَ فِيهِ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْأَلِفِ:
شَابَةٌ وَشَابَةٌ، دَابَّةٌ وَدَابَّةٌ، جَانٌ وَجَانٌ، ضَالٌّ
وَضَالٌّ (٥)، مَادَّةٌ وَمَادَّةٌ، مَاقِي وَمَاقِي الْعَيْنِ (٦)،
بَارٌّ وَبَارٌّ، جَارٌّ وَجَارٌّ، عَالِمٌ وَعَالِمٌ، خَاتَمٌ
وَخَاتَمٌ، زَوْرَاةٌ وَزَوْرَاةٌ (٧)، خِتَابٌ وَخِتَابٌ
(الْأَخْصَقُ الْمُضْطَرِبُ)، مَالٌ وَمِثْلٌ (٨)، مُشْتَقٌّ

(جَمْعُ جُدَامَةٍ، فُعَالَةٌ مِنْ جَدَمَ)، رَسَائِلُ (جَمْعُ)
رِسَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ رَسَلَ، سَيَائِبُ (جَمْعُ سِيَابَةٍ،
فُعَالَةٌ مِنَ السَّيْبِ)، يَرَائِعُ (جَمْعُ يَرَاعٍ وَيَرَاعَةٌ،
فَعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ الْيَرَعِ)، هَبَائِلُ (جَمْعُ هَبَالَةٍ
لِلْغَنِيمَةِ، فُعَالَةٌ مِنْ هَبَلَ ب ل)، حَوَائِطُ (جَمْعُ)
حُوطَاةٍ، فُعَالَةٌ مِنَ الْحَوِطِ)، سَدَائِفُ (جَمْعُ)
سِدَافَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ سَدَفَ)، جَدَائِفُ (جَمْعُ)
جَدَافَاءٍ، فَعَالَاءٌ مِنْ جَدَفَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ)
بَرَآكَاءٍ، فَعَالَاءٌ مِنْ بَرَكَ)، طَبَائِثُ (جَمْعُ طَبَاقَاءِ،
فَعَالَاءٌ مِنْ طَبَقَ)، سَمَائِنُ (جَمْعُ سُمَانِيٍّ، فُعَالِيٌّ
مِنْ سَمِنَ)، شَكَائِنُ (جَمْعُ شِكَاعِيٍّ، فُعَالِيٌّ مِنْ
شَكِعَ)، وَسَائِدُ (جَمْعُ وِسَادٍ وَوِسَادَةٍ، فِعَالٌ
وَفِعَالَةٌ مِنْ وَسَدَ)، نَوَائِسُ (جَمْعُ نُوَاسٍ وَنُوَاسَةٍ،
فَعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ النَّوَسِ)، كَوَائِرُ (جَمْعُ كِوَارٍ
وَكَوَارَةٍ، فِعَالٌ وَفِعَالَةٌ مِنَ الْكَوْرِ)، شَيَائِلُ (جَمْعُ)
شَيْالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنَ الشَّيْلِ).

• زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ مَمْدُودَةٌ نَحْوُ: لَيْلَاءُ،

(١) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

(٢) راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود».

(٣) قال ابن عصفور: «وقد كاد يتبع هذا عندهم، إلا أنه مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس». (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٢).

(٤) وذلك فراراً من اجتماع الساكنين. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٢، المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٠). وقال ابن يعيش: «اعلم أن من العرب من يكره اجتماع الساكنين على كل حال وإن كانا على الشرط الذي يجوز فيه الجمع بين ساكنين من نحو دابَّةٍ وشابَّةٍ، فيحرك الألف لالتقاء الساكنين فتقلب همزة». (شرح المفضل ج ٩ ص ١٢٩).

(٥) لشك العرب في ضلل.

(٦) طرفها مما يلي الأنف. (لشك العرب في ماق).

(٧) من (زَوْرَى) إذا نصب ظهره وأسرع. أصل زَوْرَاةٌ: (زَوْرَوَةٌ)، قِيلَتْ الْوَارُ الثَّانِيَةٌ يَاءٌ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ: (زَوْرَوِيَّةٌ)، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ.

(٨) رَجُلٌ مَالٌ أَي كَثِيرُ الْمَالِ. وَأَصْلُهُ: (مَوَّلٌ) عَلَى (فَعَلٌ) لِأَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عَيْنُهُ أَلِفٌ فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِلٌ). فَلَمَّا هَمَزُوا الْعَيْنَ حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَارِ. (لشك العرب في مول، المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

وَمُسْتَقِيٌّ^(١)، نَارَجِيلٌ وَنَارَجِيلٌ^(٢)، نَارٌ وَنَارٌ^(٣)،
 شَامَةٌ وَشَامَةٌ^(٤)، جَاغٌ وَجَاغٌ^(٥)، تَابَلٌ
 وَتَابَلٌ^(٦)، رَتَى وَرَتَا^(٧)، لَبَى وَلَبَا^(٨)، حَلَى
 وَحَلَا^(٩)، رَوَى وَرَوَا^(١٠)، تَحَاوَى
 وَتَحَاوَا^(١١)، اِسْتَشَى وَاسْتَشَا^(١٢)، قَوَى
 وَقَوَا^(١٣)، صَوَصَى وَصَوَصَا، دَوَدَى وَدَوَدَا،

إِعْلَنَى وَأَعْلَنَا، اِفْتَاتَ وَأَفْتَاتَ^(١٤)، اِسْتَى
 وَاسْتَا^(١٥)، اِسْعَالَ وَاشْعَالَ، اِسْتَبَّصَ وَابْتَبَّصَ،
 اِذْهَمَّ وَأَذْهَمَّ، اِسْوَادًا وَأَسْوَادًا.
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ بِهَمْزِ الْأَلِفِ: «وَلَا أَدْرِيكُمْ
 بِهَذَا» هَكَذَا: وَلَا أَدْرَأَكُمْ بِهِ.^(١٦)

- (١) أصل مشتاق: (مُسْتَقِيٌّ) بدليل أنهم لما همزوا الألف حركوها بالكسرة التي كانت في الواو. ولو همزوا الكلمة على (مُسْتَقَاتٍ)، لكان أصل مشتاق: (مُسْتَقَوٌّ).
- (٢) محيط المحيط في التارجيل.
- (٣) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧.
- (٤) للخال. (لثا العرب في شيم).
- (٥) نقل ابن منظور عن أبي عمرو في لثا العرب في مادة جوج: (جاج) إذا وَقَفَ جُنَيْتًا، ونقل عنه في مادة أجبج: (جآج) إذا وَقَفَ جُنَيْتًا، ولم تأت مادة (ج آ ج) في لثا العرب.
- (٦) يقال: تَابَلَ الْقَدْرُ وَتَابَلَهَا إذا جعل فيها التابل.
- (٧) من: رَتَيْتِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا.
- (٨) من: لَبَى الرَّجُلُ بِالْحَجِّ.
- (٩) من: حَلَى الطَّعَامَ إذا جمعه حُلُوا.
- (١٠) من: رَوَى في الأمر إذا نظر فيه وتعقبه ولم يجعل بجواب. (لثا العرب في روا).
- (١١) لثا العرب في حوا.
- (١٢) من: اِسْتَشَى الرِّيحَ إذا شَمَّهَا. (لثا العرب في المقدمة ص ١٧ نقلًا عن الفراء).
- وقد روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارح المهموز. قال: «وسمعت امرأة من غنى (حي من غطفان) تقول رثأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثأت اللبنة ذهبت إلى أن مرثية الميت منها. قال: ويقولون لبأت بالحج أي لبيئت به، وحلأت السويق أي حلينته، يذهب بها ليلًا وهو بوزن عتب أول الألبان عند الولادة. يقال: لبأت الناقة وقع اللبن في ضرعها. وقالوا: استشأت الرِّيحَ أي شممتها، والصواب استشيت (من نشيت بلا همز) ذهبوا به إلى قولهم نشأ السحاب أي ارتفع وبدا فهمزوا». (كتاب الإملاء ص ٤٨-٤٩).
- (١٣) فتحت الهمزة في (قَوَا) لتحركها بالحركة التي للالف في الأصل، إذ أصل (قَوَى): (قَوَوٌ) فَعَلَّلٌ من المضاعف الواوي، فأبدلت الواو الأخيرة ياء، لوقوعها طرفًا رابعة. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩). إنما دل على أن (قَوَى) من المضاعف الواوي صحة الواو (عين فَعَلَّلٌ)، ولو كان من المضاعف اليائي لَصَحَّتِ الياء (عين فَعَلَّلٌ) أو أبدلت منها ألفًا كما في: حَيْحَى وَحَايَى، عَيْعَى وَعَاعَى، هَيْهَى وَهَاهَى. (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٤ وج ٢ ص ٥٩٠، لثا العرب في حاج ١٥ ص ٤٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١٤٩ وج ١٠ ص ١١٣).
- وراجع: «الاسم الممدود»، و«تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (١٤) بمعنى اِسْتَبَّأَ. وهو مهموز سَمًاها باعتبارها من القَوْتِ، وأصلًا باعتبارها من الفات. (تاج العروس في فات).
- (١٥) تاج العروس في أنا.
- (١٦) لثا العرب في دري. وقال ابن جماعة: «ومن الغريب جدًا إبدال الهمزة من الخاء في قولهم (صرأ) بمعنى (صرخ) حكاة الأخص عن الخليل، ومن اللعين المعجمة في قولهم (رأنة) بمعنى (رغنة) حكاة النضر بن شميل عن الخليل. ذكر ذلك أبو حيان وغيره». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧).

زيادة همزة القطع

السَّطَم)، أنشوطَة (من النَّشْط)، أقَدَم (من قَدِم)، أعانَ (من العَوْن)، أَيْدَى (من اليَد في الأصل يَدِي)، أجزاء (من الجُزء)، أُنْبَاء (من النَّبِيّ)^(٥)، بَعَثَاء (من البَعَث)، حَسَنَاء (من الحُسْن)، خَبِطَاء (من الخَبِط)، سَلَاء (من السَّلَل)، داءَاء (من الدَّم)، بَأْسَاء (من البَأْس)، مَبْعُولَاء (من البَعْل)، مَأْتُونَاء (من الأَتْن)، كَثَائَاء^(٦) (من الكَث)، بارِيَاء (من البُور والبرِّي)^(٧)، كَرِيَاء (من الكَرث)^(٨)، بُوَسَاء (من البُوس)، عَدَلَاء (من العَدَل)، مُلكَاء (من المُلك)، أَطِيَاء (من الطَّب)، أَوْلِيَاء (من الوَلِي)^(٩).

فإن كان مع الهمزة ما يجوز أن يكون زائداً، لم يُفَضَّ زيادة الهمزة الواقعة أولاً أو آخراً إلاً بدليل. نحو: أَيْقَنَ: (الهمزة فيه زائدة

أ - يُحَكِّم بزيادة الهمزة إذا وَقَعَتْ أولاً أو آخراً وكانَ بَعْدَها أو قَبْلَها ما يُمكنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلاً أو اسماً ظاهراً ثلاثياً في الأقل^(١). نحو: أَخْبَل (من الخَبَل)، أَجَمَّ (من الجَمَم)، إِذْرَوْنَ (من الدَّرَن)^(٢)، أَجْدَل (من الجَدَل)^(٣)، أَحْمَرُ (من حَمِرَ)، أَذْهَم (من دَهَمَ)، أَفْعَى (من فَعَوَ وفَوَعَة السَّم)^(٤)، إِئْمَدُ (من التَّمَد)، أَثَابَ (من الثَّاب)، أَضْحَى (من الضَّحَى)، إِكْلِيل (من كَلَّل)، إِجْفِيل (من الجَفَل)، أُخْشَوْش (من الحَشَّ)، إِسْقِيل (من السَّقَل)، إِتْفَحَل (من قَحَل)، إِزْمُول (من زَمَل)، أَنْجَدَان (من نَجَد)، أَيَطِيَّة (من يَطَب)، إِجْرِدُ (من الجَرَد)، إِسْطَارَة (من السَّطَر)، أُسْطَمَة (من

(١) لأنَّ أَقَلَّ ما تكون عليه الكلمة ثلاثة أحرف. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٣٧).
 (٢) الهمزة والواو في (إذرون) زائدتان للإلحاق. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٤٦، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٨).
 (٣) أَجْدَل لِلصَّفَر: (أَقْعَل) من الجَدَل الذي هو الشدة، يُتَوَّن باعتبار الاسمية الغالبة: (أَجْدَل)، ولا يُتَوَّن باعتبار الوضعية الطارئة: (أَجْدَل).
 (٤) فهي (أَفْعَل) من (فَعَوَ)، و(أَفْعَل) من (فَعَوَ). و(أَفْعَى) بالتونين اسم للحيَّة، و(أَفْعَى) و(أَفْعَى) وَضَفَّ لِمَنْ لِحَظَ فِيهِ معنى الإيذاء الذي اختصت به الأفعى؛ فقل: هُذِهِ أَفْعَى، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ أَفْعَى وَأَفْعَى.
 (٥) بخلاف: إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ وَإِمْعٌ وَإِمْعَةٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَلِيمٌ وَأَلِيمَةٌ وَأَلْفَةٌ وَأَلْفَةٌ وَأَمَانٌ وَأَمَانَةٌ وَأَرَانِيٌّ (فَعَالِيٌّ مِنْ أَرِنَ) وَإِخَالٌ وَأَفَانِيَّةٌ (فَعَالِيَّةٌ مِنْ أَفَنَ) وَأَزْيِيَّةٌ (فَعَالِيَّةٌ مِنْ أَرَبَ)، فالهمزة فيها أصل لوقوع حرفين أصليين بعدها.
 (٦) للارض الكثيرة التراب.
 (٧) البارياء: الحصير الممعول بالقصب، فهي (فَاعِلَاءٌ) من (ب ر ي)، و(فَعَلِيَاءٌ) من (ب و ر) في الأصل: (بُورِيَاءٌ)، قُلِبَتْ الواو ألفاً لوقوعها عيناً متحركة بعد فتحة.
 (٨) يقال: بُسِّرَ كَرِيَاءٌ وَقَرِيَاءٌ وَكَرَائِيٌّ وَقَرَائِيٌّ أَي بُسِّرَ طَيِّبٌ. (تاج العروس في كرتنا).
 (٩) بخلاف: ماء، داء، فاء، فاء، فراء، وُصَاءٌ، رِواءٌ، إِخِيَاءٌ، إِخِيَاءٌ، إِذْرَاءٌ، فالهمزة المنتزعة فيها أصل أو مقبولة عن أصل لوقوع حرفين أصليين قبلها.

زيادة همزة القطع

- والياء أَضَلَّ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ يَفْعَلٍ إِذَا عَلِمَ).
 أَبَدَعٌ^(١) : الهمزة فيه زائدة والياء أصل
 لِقَوْلِهِمْ مِنْهُ: يَدْعُهُ تَدْيِعًا أَيْ
 صَبَّغَتْهُ بِالْأَيْدِعِ.
- أَيْتَنٌ^(٢) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أصلاً
 والياء زائدة ووزنه (فَعْلَلٌ) مِنْ
 أَتَيْتَ الْأُمَّ إِذَا وَكَلْتِ مَنْكُوسًا،
 وَأَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة والياء
 أصلاً ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ يَتَنَّتِ
 الْأُمَّ بِمَعْنَى أَتَيْتِ.
- أَرَطَى^(٣) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة
 والألف مقلوبة عَن وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ
 ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ (الرَّطُو)^(٤)،
 وَأَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلِيَّةً
 والألف زائدة لِلإِلْحَاقِ وَوزنه
 (فَعْلَى):
- مِنْ (الإِزْطَاءِ) عَلَى (فِعْلَاءِ)
 مُصْدَر (أَرَطَى) عَلَى (فَعْلَى)
 الْمُطْلَقِ بِ(فَعْلَلٍ).^(٥)
- مِنْ (الأَرَطِ)^(٦). وبهذا
 الإعتبار صَلَحَتْ أَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ
 فَيُنَوِّنُ (أَرَطَى)، وَصَلَحَتْ
 لِلتَّأْنِيثِ فَلَا يُنَوِّنُ (أَرَطَى) لِأَنَّ
 أَلِفَ التَّأْنِيثِ تَمْنَعُ مِنَ
 الصَّرْفِ.^(٧)
- إِشْفَى^(٨) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أصلاً
 ووزنه (فَعْلَى) مِنْ (أَشَفَ) فَلَا
 يُنَوِّنُ: إِشْفَى، وَأَنْ تَكُونَ الهمزة
 زائدة ووزنه (إِفْعَلٌ) مِنْ (شَفَى)
 فَيُنَوِّنُ: إِشْفَى.^(٩)
- أَرَوَى : الأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة
 والألف مقلوبة عَن ياء أَصْلِيَّةٍ
 ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ (رَوَى):
 أَرَوَى، وَجَارَ أَنْ تَكُونَ الهمزة
 أَصْلِيَّةً والألف زائدة: إِمَّا
 لِلإِلْحَاقِ وَوزنه (فَعْلَى):
 أَرَوَى، وَإِمَّا لِلتَّأْنِيثِ وَوزنه
 (فَعْلَى): أَرَوَى.^(١٠)

(١) صَبَّغَ أَحْمَرَ.

(٢) يُقَالُ: أَتَيْتِ الْأُمَّ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا يَتْنًا أَيْ مَنْكُوسًا.

(٣) سَجَرَ بِنْتِ بَالرَّمْلِ، وَاحِدَتُهُ أَرطَاة.

(٤) كَأَفْعَى مِنَ الفَعْوِ. وَحَقٌّ لَامٍ (أَرَطَى) المقلوبة عَن وَاوٍ أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا طَوِيلَةً هَكَذَا: (أَرطَا)، إِمَّا كُتِبَتْ أَلْفًا مَقْصُورَةً لَوْ قَوَعَهَا رَابِعَةً تَبَيَّنَا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ المعمول بها فِي آيَاتِنَا.

(٥) كَجَفَعَى مِنْ جَعَفَى يُجَفِّي جِفَاءً.

(٦) كَمَلَقَى مِنَ العَلَقِ.

(٧) هَمْعُ الهوامِعِ ج ٦ ص ٦٨.

(٨) لِيُطْفَبَ الإِسْكَافُ.

(٩) لِسْنَا العَرَبِ فِي أَشَفَ.

(١٠) وَالْأَرَوَى: الرُّوْعُولُ، مُؤَنَّثَةٌ. فِيهِ اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (أَرَوِيَّةٌ) عَلَى (أَفْعُولَةٍ) بِاعتبارها (أَفْعَلٌ)، وَهِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ=

أَوْعَلَ ^(١) :	يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلَ) من (أَلَى) إذا جُنَّ، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَ) من (وَلَى) إذا أَسْرَعَ.
أَوْعَلَ ^(١) :	يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلَ) من (أَلَعَ) إذا جُنَّ، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَ) من (وَلَعَ) إذا دَهَبَ.
أَوْعَلَ ^(٢) :	يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلَى) من (أ ت ك)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَى) من (و ا ت ك).
أَوْكَلَّ :	يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَعْلُول) من (أَنْكَلَّ)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعُول) من (نكل). ^(٣)
أَوْصَلَ :	الهمزة فيه زائدة والواو أصلٌ لِأَنَّهُ (أَفَعَلَ) من وَصَلَ.
أَوْعَلَ :	الهمزة فيه زائدة والواو أصلٌ لِأَنَّهُ (أَفَعَلَ) من وَعَلَ.
أَوْعَلَ ^(٤) :	الواو زائدة ووزنه (فَوَعَلَ) من أَوَّتتِ الأُمُّ إذا وَلدتِ مَنْكُوسًا، وأن تكون الهمزة زائدة والواو أصلاً ووزنه (أَفَعَلَ) من وَتتتِ الأُمُّ بمعنى أَتتت.
أَوْفَنَ ^(٥) :	الواو زائدة ووزنه (فَوَعَلَ) من الأَفَنَّة، وأن تكون الهمزة زائدة والواو أصلاً ووزنه (أَفَعَلَ) من الوُفْنَةِ.
أَوْلَ :	يجوز فيه أن تكون الهمزة مُثْقَلِيَّةً عَن وَاوِ أَصْلِيَّةٍ ووزنه (فَوَعَلَ) - اسْمًا ووصفًا - من (وول) و(وأل)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَ) اسْمًا و(أَفَعَلَ) وَصْفًا من (وول) و(وأل) و(أول).

= القياس لـ (أَوْوَيْتَ) على (فَعْلَيْتَ) باعتبارها (فَعَلَى)، وهي اسم جنس جمعي واحد (أَزْوَاجٌ) باعتبارها (فَعَلَى). (لشا العرب في روي).

- (١) الجُنون.
- (٢) الأَوْتَكَ نوع من النَّمْرِ، ومثله: الأَوْتَكَ. (لشا العرب في وتك).
- (٣) الأَنْكُول في التخل بمنزلة العنقود في الكرم، وهو لغة في (العُنْكُول) باعتباره (فَعْلُول) من (أنكل). (لشا العرب في أنكل وتكل).
- (٤) أَوَّتتِ الأُمُّ: أَيْتتت، وقد تَقَدَّمَ.
- (٥) أَوْفَنَ الرَّجُلُ إذا اصطاد الطَّيْرَ من وُفْنَتِهِ، والوُفْنَةُ والأَفَنَّة موضع الطَّائِرِ في الجبل.

- وعلى اعتبار الوزنين فيه، يُنَوَّن وجوبًا إذا اشْتُعِمِلَ اسْمًا، وَجَوَازًا إذا اشْتُعِمِلَ وَصْفًا^(١).
فَقُلَّ عَلَى عِبَارَةِ الْإِسْمِيَّةِ فِيهِ: مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوْلَا وَلَا آخِرًا، أَشْكُرُ لَكَ صَنِيعَكَ أَوْلَا وَآخِرًا، لِلخُطْبَةِ أَوْلَّ وَآخِرٌ. . وَقُلَّ عَلَى عِبَارَةِ الْمَوْضِفِيَّةِ فِيهِ: بِالْحُقُولِ يَبْسُ مِنْ يَبْسٍ عَامٍ أَوْلَّ وَأَوْلَّ، زُرْتُكَ عَامًا أَوْلَا وَأَوْلَّ، هُوَ أَوْلَّ وَهُمْ أَوْلُونَ وَهِيَ أَوْلَةٌ وَهُنَّ أَوْلَاتٌ، هُوَ أَوْلَّ وَهِيَ أَوْلَى وَهُمْ وَهُنَّ أَوْلَّ (من: أول، وول)^(٢)، وَهُوَ أَوْلَّ وَهِيَ وُؤَلَى وَوُؤَلَى وَأَوْلَى^(٣) وَهُمْ وَهُنَّ وُؤَلَّ وَأَوْلَّ (من: وال)^(٤).
- أَسْطَوَانَةٌ : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهَا (فُعْلَوَانَةٌ) مِنْ (أ س ط) [دَخِيلَةٌ]، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهَا (أَفْعُلَانَةٌ) مِنْ (س ط ن) أَوْ (أَفْعُلَانَةٌ) مِنْ (س ط و)^(٧).
- أَوْكَحَّحَّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهُ (فَوَعَلَّ)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهُ (أَفْعَلَّ)^(٨).
- أَرْبِيَّةٌ^(٩) : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهَا (فُعْلِيَّةٌ) مِنْ (أ ر ب)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهَا (أَفْعُولَةٌ) مِنْ (ر ب و) فِي الْأَصْلِ (أَرْبُوءَةٌ)^(١٠).
- وَرَقَاءٌ : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَضْلٌ لِأَنَّهُ (فَعْلَاءٌ) مِنَ الْوَرَقِ^(١١).
- أَرْجَوَانٌ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهُ (فُعْلَوَانٌ) مِنْ (أ ر ج)^(٥)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهُ (أَفْعُلَانٌ) مِنْ (ر ج و)^(٦).

(١) ويكون مؤوِّلاً بالمشق (أشْبِق) إذا اشْتُعِمِلَ وَصْفًا.

(٢) أَوْلَى مِنْ (وول) فِي الْأَصْلِ: (وُؤَلَى) لِأَنَّهَا (فُعْلَى)، قَلِبْتَ وَوَاهَا الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْلَى) الَّتِي هِيَ وَوَاوُ أَصْلِيَّةٌ. وَأَوْلَّ فِي الْأَصْلِ: (وُؤَلَّ) لِأَنَّهُ (فُعَلَّ)، قَلِبْتَ وَوَاهَا الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعَلَّ) الَّتِي هِيَ وَوَاوُ أَصْلِيَّةٌ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٣) وُؤَلَى مِنْ (وَال) فُعْلَى عَلَى الْأَصْلِ، وَوُؤَلَى بِتَخْفِيفِ هَمْزَةِ (وُؤَلَى) بِقَلْبِهَا وَوَاوُ لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمِّهِ، وَأَوْلَى بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤَلَى). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٤) وُؤَلَّ (فُعَلَّ) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(أَوْلَّ) بِقَلْبِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤَلَّ) هَمْزَةً: (أَوْلَّ) فَقَلِبْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَوَاوُ لَوَقُوعِهَا مَفْتُوحَةً بَعْدَ هَمْزَةِ مَضْمُومَةٍ: (أَوْلَّ). (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ).

(٥) وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، فَالْفَلْفُظُ دَخِيلٌ.

(٦) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي رَجَا.

(٧) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي سَطَن.

(٨) وَالْأَوْكَحْح: الثَّرَابُ. (لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَحْج).

(٩) أَصْلُ الْفَيْجَذِ.

(١٠) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَرْبٍ وَرَبَا.

(١١) ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوُ لَا تَكُونُ فِي أَوْلَّ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَضْلًا. (مَعْمُ الْهَوَامِجِ ج ٦ ص ٢٣٧).

وكذلك: حَوْلَاء (فَعْلَاءٌ من الحَوْل)،
يَهْمَاء (فَعْلَاءٌ من اليَهْم)، يَدْيَاء (فَعْلَاءٌ من
اليد على الأصل فيها يَدْي)، مَيْلَاء (فَعْلَاءٌ من
المَيْل)، كَاوِيَاء (فَاعِلَاءٌ من كوي)، عَيَايَاء
(فَعَالَاءٌ من عيي)، غُيْبَاء (فُعَيْلَاءٌ من غير)،
مَفْرُودَاء (مَفْعُولَاءٌ من غرد).

(فِعْلِيٌّ) من (العَرَق). (٥)
كِرْتِيٌّ : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً
ووزنه (فِعْلِيٌّ) من (كرتأ)، وأن
تكون الهمزة زائدة ووزنه
(فِعْلِيٌّ) من (الكَرْت). (٥)

كَلَاء : يجوز فيه أن تكون الهمزة زائدة
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (الكَل) (١)
فلا يُتَوَّن: كَلَاءٌ، وأن تكون
الهمزة أصلاً ووزنه (فَعَالٌ) من
(الكَلَاء) (٢) فَيُنَوَّن: كَلَاءٌ. (٣)

ب - يُحْمَلُ على زيادة الهمزة أولاً، كُلُّ
كلمة جاءت على أربعة أحرف أولها همزة
وأصل ما بَعْدَهَا مُبْهَمٌ (٦). نحو: أَفْكَلُ
(لِلرَّغْدَةِ)، أَيَطَّلُ (لِلخَاصِرَةِ)، أَيَصْرُ (لِلحَبْلِ)
فَصِيرُ يُشَدُّ به أَشْفَلُ الخَبَاءِ إِلَى وَتَد، وَلِكِسَاءِ
يُحْتَشُّ فِيهِ.

صَهِيَاءٌ (٤) : يجوز فيه أن تكون الهمزة زائدة
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (صهي)، وأن
تكون الهمزة أصلاً والياء زائدة
ووزنه (فَعِيْلٌ) من (صها).

ج - يُحْمَلُ على أصالة الهمزة أولاً، كُلُّ
كلمة أولها همزة بَعْدَهَا أربعة أحرف فَصَاعِدًا
مَقْطُوعٌ بِإِصَالَتِهَا (٧). نحو: إِسْطَبِلٌ وَإِضْطَبِلٌ
(الهمزة فيهما أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ وَالْبَاءَ
الوَاقِعَاتِ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا) (٨)، وكذلك
السِّينَ وَاللَّامَ أَضْلَانِ (٩)، أَتُرْجُ (الهمزة فيه
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الرَّاءَ وَالجِيمَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ

غَرْقِيٌّ : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً
ووزنه (فِعْلِيٌّ) من (غرقأ)، وأن
تكون الهمزة زائدة ووزنه

(١) لِأَنَّ الرِّيحَ تَكْبَلُ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٢) لِأَنَّهُ يَكْلَأُ الشَّقْنَ مِنَ الرِّيحِ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٣) راجع: الاسم الممدود.

(٤) الصُّهْيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَبْتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمَلُ. (لثا العرب في صها).

(٥) وَسِيَانِي الكَلَامِ عَلَيْهِ فِي (د).

(٦) إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي ثَلَاثِي أَحَدَتْ مِنْهُ.

قال ابن يعيش: «فلما كثرت زيادتها أولاً في بنات الثلاثة، وغلبت فيما ظهر بالاستشفاق وعلم أمره، قضي بزيادتها فيما أبيهم من ذلك القبيل.» (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٤).

(٧) السمتع في التصريف ج ١ ص ٢٣١.

(٨) لِأَنَّهُنَّ لَسْنَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي سَالْتُمُونِيهَا.

(٩) لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَزَادَانِ فِيهَا مَحْصُورَةٌ. فَالسِّينُ تَزَادُ فِي (إِسْتَقْعَلٌ) وَفِرْوَعُهُ، وَاللَّامُ تَزَادُ فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ (ذَلِكَ، تِلْكَ، هُنَالِكَ...).

بأصالتها، وكذلك التاء^(١)، لِإِبْرَيْسَمَ (الهمزة فيه أصليَّة لِأَنَّ البَاءَ والرَّاءَ والسَّيْنَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتَيْهِنَّ، وكذلك الياء والميم^(٢)).
د - لا يُحْكَمُ عَلَى الهمزة بالزِّيَادَةِ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ^(٣). نحو: سَمَاءٌ وَشَامَلٌ^(٤) (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: سَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)^(٥)، جِرَائِضٌ^(٦) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَوَاضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَّائِطٌ^(٧) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى المَحْطُوطِ عَنِ قَدْرِهِ المُعْتَادِ)، نَيْدَلَانٌ^(٨) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى نَيْدَلَانٍ)، غِرْفِيٌّ^(٩) (فِعْلِيٌّ مِنَ العَرَقِ)، كِرْفِيٌّ^(١٠) (فِعْلِيٌّ مِنَ الكَرْفِ)، كِرْيِيٌّ^(١١) (فِعْلِيٌّ مِنَ الكَرْثِ)، طَهْلِيَّةٌ^(١٢)

(فِعْلِيَّةٌ مِنَ الطَّهْلِ).

وكذلك: تُوْرُوْرٌ (فُعْلُوْلٌ مِنْ تَأْرَرٍ)، لِلعَمَوْنِ يَكُونُ مَعَ السُّلْطَانِ بِلَا رِزْقٍ..^(١٣)

حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

أَوَّلًا: عَلَى القِيَّاسِ

أ - جاز، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ القَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ، فِي المَوْضِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ القَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِبْقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقْبَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

أ - جاز، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ القَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ، فِي المَوْضِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ القَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِبْقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقْبَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

(١) لِأَنَّ التَّاءَ تَزَادُ فِي (سَمَلَّتْ) وَفِرْوَعِهِ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ، وَالمُضَارَعَةِ، وَالمُطَاوَعَةِ.

(٢) لِأَنَّ الياءَ تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا فَوْقَ.

(٣) شَرَحَ المَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦، هَمَعَ المَهَوَاعِ ج ٦ ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٤) لِرِيحِ الشَّمَالِ، وَ(شَامَلٌ) مَقْلُوبٌ مِنَ (شَمَالٌ). (المصباح المنير في شمل).

(٥) قَالَ ابنُ يَعْشَرَ: «وَلَوْلَا مَا وَرَدَ مِنَ السَّمَاعِ لَكَانَتِ الهمزة فِيهِ أَصْلًا.» (شَرَحَ المَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦).

وَقَالَ ابنُ عَصْفُورٍ: «وَلَوْ كَانَتِ الهمزة أَصْلِيَّةً لَقَالُوا «شَامَلْتُ» وَ«شَمَلْتُ.» (الممتع في التصريف ج ١ ص ٢٢٧).

(٦) لِلجَمَلِ الضَّنْحَمِ

(٧) لِلضَّغِيرِ.

(٨) لِلكَابُوسِ.

(٩) لِلقَشْرَةِ المَلْتَرِقَةِ بِيضِ البِيضِ. وَجَازَ فِي (غِرْفِيٌّ) أَنْ يَكُونَ (فَغِيلًا) مِنَ (عَرَفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِلسَّعْدِ فِي غِرْفَا وَغِرْفِ).

(١٠) لِيُقْسَرَ البِيضُ الأَعْلَى البَابِيسِ، وَلِيُقَطَعَ مِنَ السَّحَابِ مِتْرَاكِمَةٌ صَغَارًا، وَوَاحِدَةُ الكِرْفِيِّ: (كِرْفِيَّةٌ). وَجَازَ فِي (كِرْفِيٌّ) أَنْ يَكُونَ (فَغِيلًا) مِنَ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِلسَّعْدِ فِي كَرْفَا وَكَرْفَا).

(١١) وَهُوَ الكِرْفِيٌّ مِنَ السَّحَابِ، وَجَازَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فَغِيلًا) مِنَ (كَرْثًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِلسَّعْدِ فِي كَرْثَا وَكَرْثَا).

(١٢) لِلسَّحَابَةِ، وَفِي الصَّحاحِ: «. وَهُوَ (فَغِيلَةٌ) وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الكِرْفِيَّةِ وَالبِرْقِيَّةِ. (لِلسَّعْدِ فِي طَهْلِ).

(١٣) قَالَ ابنُ يَعْشَرَ: «وَهَذَا اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ المَعْنَى مِتْرَابِرَةً، وَكَذَلِكَ اللَّفْظُ.» (شَرَحَ المَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦).

وَتَيْسُونَ، وَيَنْتَيْنَ وَيَنْتَيْنَ، جِيثُوا وَجِيثُوا،
يَفِيثُونَ وَيَفِيثُونَ، يُبْسِيانَ وَيُبْسِيانَ، يَلْئُمُ
وَيَلْمُ، يَبْسِيانَ وَيَبْسِيانَ، يُبْسِرُونَ وَيُبْسِرُونَ،
تَبْسِينِ وَتَبْسِينِ، تَسْتَلِمُ وَتَسْتَلِمُ، إِسْئَلِ
وَسَلِّ، إِزْءَ وَرِزْءَ^(٦)، إِذْءَ وَنِذْءَ، إِذْءَبَ وَدَبَّ،
إِبْءَ وَبَبَّ، إِبْرَأَ وَبَرَأَ، إِئْتَرُوا وَتَرَوُا.^(٧)

مَلَكٌ وَلُغَاتُهُ

في اشتقاق (مَلَكٌ) قَوْلَانِ:

الأول: إِنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكِ، وَهُوَ الرِّسَالَةُ،
(فَعُولٌ) مِنَ (أَلَكَهُ) أَلَكًا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً^(٨). فِي
الْأَصْلِ «مَأَلَكٌ» وَوَزْنُهُ (مَفْعَلٌ)، قُلِّبَتْ الْهَمْزَةُ
إِلَى مَا بَعْدَ اللَّامِ فَصَارَ «مَأَلَكٌ» وَوَزْنُهُ (مَفْعَلٌ)،
ثُمَّ حُفِظَ «مَأَلَكٌ» بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا
إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا فَصَارَ «مَلَكٌ» وَوَزْنُهُ

مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَّ أَنْ يَسْبِقَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ
حَرْفَ سَاكِنٍ، أَضْلِيٌّ أَوْ كَالْأَضْلِيِّ^(١)، غَيْرُ
مُتَعَدِّرٍ تَحْرِيكُهُ، أَيِ غَيْرِ أَلْفٍ^(٢). نَحْوُ: جُرْءَةٌ
وَجُرْءَةٌ، مَرْءَةٌ وَمَرْءَةٌ، قِرْءَةٌ وَقِرْءَةٌ، لِبْءَةٌ وَلِبْءَةٌ،
سُوْءَةٌ وَسُوْءَةٌ، مِرْءَةٌ وَمِرْءَةٌ، مِرْءَأَسٌ وَمِرْءَأَسٌ،
أَدْرُؤُ (جَمْعُ دَارٍ) وَأَدْرُؤُ، أَرْمُؤَسُ (جَمْعُ رَأْسٍ)
وَأَرْمُؤَسُ، مُفْئِيٌّ وَمُفْئِيٌّ وَمُفْئَأُ^(٣)، مُؤْءِيٌّ
وَمُؤْءِيٌّ^(٤)، مُؤْءَبٌ وَمُؤْءَبٌ^(٥)، سُوْءَاتٌ
وَسُوْءَاتٌ، جِيْئَةٌ وَجِيْئَةٌ، شَيْئَانِ وَشَيْئَانِ،
نَشْيَانِ وَنَشْيَانِ، صَوْءَانِ وَصَوْءَانِ، مَوْءَلٌ
وَمَوْءَلٌ، حَوْءَبَةٌ وَحَوْءَبَةٌ، جِيْئَلٌ وَجِيْئَلٌ،
تَوْءَمَانِ وَتَوْءَمَانِ، حَوْءَبٌ وَحَوْءَبٌ، يِرْءَسُ
وَيِرْءَسُ، تَشْءَمَانِ وَتَشْءَمَانِ، تَرْءَوْنُ وَتَرْءَوْنُ،
لَا تَشْءِيٌّ وَلَا تَشْءِيٌّ، يَيْئَلٌ وَيَيْئَلٌ، تَيْئَسُونَ

(١) يكون الحرف أصليًا إذا وقع فاء الكلمة أو عينها، ويكون كالأصلي إذا وقع واو أو ياء إلحاق. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) وذلك للتمكّن من نقل الحركة إليه.

(٣) (مُئِيٌّ) بالألف المقصورة باعتبار (مُفْئِيٌّ) مُفْعَلًا من (الْفَأْيِ)، و(مُفْئَأُ) بالألف الطويلة باعتباره من (الفأو).

(٤) اسم المفعول من (أرأى). و(أرأه) في (وَأَه) بناء على قرأ مجعني أجاز (أفعله) في فعله.

(٥) اسم المفعول من (أرأب).

(٦) قال الزّجاج: «ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وحذفه، قال أبو زيد الأنصاري: ... كل همزة تبع حرقًا ساكنًا وعدلتها إلى التخفيف، فإنك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها، كقولك للرجل: سل، فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها، وأسقطت ألف الوصل إذ تحرك ما بعدها، وإنما يحتلونها للإسكان، فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا إليها. . . ومنها نوع آخر من المُحَقِّق وهو قولك من (رأيت) وأنت تامر: (إزأ)، فإذا أردت التخفيف قلت: ر زيدا، فسقطت ألف الوصل لتحرك ما بعدها. . .» (لسان العرب في المقدمة ص ٢٠).

وقال الميداني: «والأمر من الرّؤية (إزأ) على الأصل، و(ز) على الحذف؛ فإذا وقفت قلت (رّة).» (نزهة الطّرف في علم الصّرف ص ٥٨).

(٧) والأخفش يبيي همزة الوصل لعروض حذف الهمزة فيقول: إسل، إز، إذب، إب، إبرا، إترأ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) لغة العرب في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصّرف والخطّ ج ٢ ص ١٤٥.

حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

وقيل في (مَلَك) إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ^(٥)، ويكون للواحدِ والجَمْعِ. وزنه (فَعَلٌ)، وجَمْعُهُ مَلَائِكٌ ومَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءِ التَّغْرِيبِ.

ب - وَجَبَ، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ مِنْ أَوَّلِ (أَفْعَلٌ) فِي الْمَضَارِعِ، وَمِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ. نَحْوُ: أَعْطَى ← يُعْطِي، مُعْطٍ، مُعْطَى^(٦). أَقَامَ ← يُقِيمُ، مُقِيمٌ، مُقَامٌ. أَوْلَى ← يُؤَلِّي، مُؤَلِّ، مُؤَلَّى. أَيْدَى ← يُؤَدِّي^(٧)، مُؤَدِّ، مُؤَدَّى. آجَرَ^(٨) ← يُؤَجِّرُ، مُؤَجِّرٌ، مُؤَجَّرٌ. آيَدًا^(٩) ← يُؤَيِّدُ، مُؤَيِّدٌ، مُؤَيِّدٌ. آتَى^(١٠) ← يُؤْتِي، مُؤْتِي، مُؤْتَى. أَفَأَى ← يُفْعِي، مُفْعِي، مُفْعَى. أَمْوَى ← يُؤَمِّي، مُؤَمِّي، مُؤَمَّى. أَوْهَجَ ← يُؤَهِّجُ، مُؤَهِّجٌ، مُؤَهَّجٌ. أَوْطَأَ ← يُؤِطِئُ، مُؤِطِئٌ، مُؤِطَأٌ. أَضَاءَ ← يُضِيئُ، مُضِيئٌ، مُضِيئٌ. مُضِيئٌ، مُضِيئٌ. أَزَانَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزَانٌ.

(مَعَلٌ)^(١). وباعتبار الاشتقاق من (أَلَك) يُسْتَعْمَلُ (مَأَلَك) عَلَى الْأَصْلِ وَ(مَالَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ، وَ(مَأَلَك) عَلَى الْقَلْبِ وَ(مَلَكَ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالتَّنْقِيلِ وَالْإِبْدَالِ وَ(مَلَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالْحَذْفِ.

وَيُجْمَعُ (مَأَلَك) الْمَهْمُوزُ عَلَى (مَأَلِك)، وَيُجْمَعُ (مَأَلَك) وَ(مَلَكَ) وَ(مَلَك) عَلَى (مَلَائِك)^(٢). وَجَازَ الْحَاقُ تَاءَ تَأَكِيدِ الْجَمْعِ بِمَلَائِكٍ فَيَقَالُ: (مَلَائِكَةٌ).

الثاني: وهو لأبي عبيدة، إِنَّهُ مِنْ (لَأَكُهُ) لِأَنَّهَا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً^(٣). فِي الْأَصْلِ «مَلَكَ» وَوزنه (مَفْعَلٌ)، حُفِّفَ بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ تَقْلٍ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلَها فَصَارَ «مَلَكٌ» وَوزنه (مَفَلٌ). وَباعتبار الاشتقاق من (لَأَك)، يُسْتَعْمَلُ (مَلَك) بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَلَائِكٍ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءَ تَأَكِيدِ الْجَمْعِ^(٤).

(١) لثا العرب والمصباح المنير في ألك.

(٢) راجع: همز الألف.

(٣) المصباح المنير في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥.

(٤) وقال ابن كيسان: «وزنه (فَعَلٌ) بأصالة الميم وزيادة الهمة لأنه من المَلَكِ بِضَمِّ الميم وإسكان اللام». وقال ابن جماعة: «هو بعيد لأن فَعَلًا نادر ومَفْعَلًا كثير والحمل على الكثير أولى». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥)

(٥) سُرياني الأصل. (محيط المحيط في لأك).

(٦) في الأصل: يُؤْغِطِي، مُؤْغِطِي، مُؤْغِطَى.

(٧) في الأصل (يُؤَيِّدِي)، قِيلَتْ الْبَاءُ وَأَوَّارًا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ.

(٨) في الأصل (أَأَجَرَ)، تَنَبَّهَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ أَوْلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْفَاءِ وَثَانِيَهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقَلِبَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْفَاءَ مِنْ جِنْسِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَأَجَرَ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْآلِفِ: آجَرَ. (راجع «تخفيف الهمزتين المتجمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المتجمعتين»).

(٩) في الأصل (أَأَيَّدَ)، فَصَارَ: (أَيَّدَ).

(١٠) في الأصل (أَأَتَى)، فَصَارَ: (أَتَى).

أَخِيَا ← يُخَيِّي، مُخِيًا، مُخِيًا. أَرِيَا ← يُرِيِي، مُرِيِي، مُرِيَا. أَلْبَ ← يُلْبُ، مُلْبٌ، مُلْبٌ. أَلْبَبَ ← يُلْبِبُ، مُلْبِبٌ وَمُلْبَبٌ، مُلْبَبٌ وَمُلْبَبٌ^(١). آجَجَ ← يُؤْجِجُ، مُؤْجِجٌ وَمُؤْجِجٌ، مُؤْجِجٌ وَمُؤْجِجٌ. آوَى^(٢) ← يُؤْوِي، مُؤْوِي، مُؤْوِي. أَنْوَى ← يُئْوِي، مُئْوِي، مُئْوِي. أَفْلَعَ ← يُفْلِعُ، مُفْلِعٌ، مُفْلِعٌ. آبَا^(٣) ← يُؤْبِي، مُؤْبِي، مُؤْبِي.

ثَانِيًا: عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ

حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٌ لَا تَتَجَاوَزُهَا مُطْلَقًا. مِنْهَا:

نَاسٌ

أَصْلُ (نَاسٍ) بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْأَنْسِ: (أَنَاسٌ)، حُفِّفَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ فِي الْكَلَامِ. يُقَالُ: أَنَاسُ وَالْأَنَاسُ وَنَاسٌ وَالنَّاسُ، وَالوَاحِدُ إِنْسَانٌ: (فَعْلَانٌ)، أَوْ (فَعْلِيَانٌ) فِي الْأَصْلِ: (إِنْسِيَانٌ)^(٨). وَيَذَكَّرُ (النَّاسِ) وَيُؤَنَّثُ^(٩)، فَيُقَالُ: وَصَلَ النَّاسُ، وَوَصَلَتِ النَّاسُ. أَيُّهَا النَّاسُ!، وَأَيُّهَا

أَرَأَى وَارَى

(أَرَأَى) وَ(أَرَأَى): أَفْعَلَ مِنْ (رَأَى)، وَ(أَرَى) مُخَفَّفٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا. فُقِلَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَرَأَى يُرِيِي إِرَاءَ الشَّيْءِ^(٤)، فَهُوَ مُرِيِي وَالشَّيْءُ مُرَأَى^(٥). وَقُلَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ: أَرَى يُرِي إِرَاءَ

- (١) (مُلْبِبٌ) وَ(مُلْبَبٌ) بِقَدْ الْإِدْغَامِ حَمَلًا عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ فَكَّ الْإِدْغَامِ (عِنْدَ الْمُبْرَدِ)، وَ(مُلْبِبٌ) وَ(مُلْبَبٌ) بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْأَصْلِ (عِنْدَ سَيِّوَه). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٣٠).
- (٢) فِي الْأَصْلِ (أَوَى)، فَصَارَ: (أَوَى).
- (٣) فِي الْأَصْلِ (أَبَا) أَفْعَلَ مِنْ (أَبِي)، فَصَارَ: (آبَا).
- (٤) أَيَّ جَعَلَهُ يَنْظُرُ فِيهِ. وَمِنْهُ: أَرَأَيْتُ الرَّأْيَةَ إِذَا رَكَزْتُهَا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي رَوِي).
- (٥) أَوْ اكْتَبَ: أَرَأَى يُرِيِي إِرَاءَ الشَّيْءِ، فَهُوَ مُرِيِي وَالشَّيْءُ مُرِيِي.
- (٦) (يُرِيِي) مُخَفَّفٌ مِنْ (يُرِيِي) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِرَاءَ) مُخَفَّفٌ مِنْ (إِرَاءَ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِرَاءَ) بِزِيَادَةِ التَّاءِ الْقَصِيرَةِ تَعْرِيفًا مِمَّا حُذِفَ. (لِشَا الْعَرَبِ وَمَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي رَأَى).
- (٧) وَيُوقَفُ عَلَى (مُرِيِي) الْمُخَفَّفِ مِنْ (مُرِيِي) بِالْيَاءِ هَكَذَا: مُرِيِي. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).
- (٨) وَالوَاحِدُ (إِنْسَانٌ): (إِنْسِيَانٌ) مِنْ (نَسِيِي) بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةِ الْبَاءِ وَحَذْفِهَا، فِي الْأَصْلِ (إِنْسِيَانٌ) حُذِفَتِ الْبَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٤٦، لِشَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).
- وَجَازَ أَنْ يَكُونَ اسْتِشْقَاقُ النَّاسِ مِنَ (النُّوسِ) وَهُوَ الْحَرَكَةُ، مِنْ: نَاسٌ يَنْوُسُ نَوْسًا إِذَا تَحَرَّكَ. (الْمَنْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ١١٩ (١)).
- وَيَأْتِي (أَنَاسٌ) كَذَلِكَ جَمْعًا لِلْأَنْسِ بِمَعْنَى جَمَاعَةِ النَّاسِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).
- (٩) عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ أَوْ الطَّائِفَةِ. حِكْيٌ ثَعْلَبٌ: جَاءَتْكَ النَّاسُ، مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ أَوْ الْقَطْعَةُ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).

التَّاسِ ! .

مَجِيئُهُمَا عَلَى الْأَضْلِ .^(٣)

اللَّهِ

بِاغْتِيَابِ (اللَّهِ) مِنْ لَفْظِ (إِلَهٍ) عَلَى (فِعَالٍ) .
(رَاجِعِ «اللَّهِ» فِي «هَمْزَةِ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي
«زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ» .

سَوَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ

أَصْلُ (سَوَائِيَّةٌ) : سَوَائِيَّةٌ ، وَأَصْلُ (مَسَائِيَّةٌ) :
مَسَائِيَّةٌ (بِالْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِيَّةٍ^(٤)) ، وَالْأَلْفَاظُ
الْأَرْبَعَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْفِعْلِ (سَاءٌ) . يُقَالُ : سَاءَهُ
يَسُوؤُهُ سُوءًا ، وَسَوَاءٌ ، وَسَوَاءَةٌ ، وَسَوَائِيَّةٌ
وَسَوَائِيَّةٌ ، وَمَسَاءٌ ، وَمَسَاءَةٌ ، وَمَسَائِيَّةٌ
وَمَسَائِيَّةٌ .^(٥)

مَشَائِيَّةٌ

أَصْلُ (مَشَائِيَّةٌ) : مَشَائِيَّةٌ ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (شَاءٌ) . يُقَالُ : شَاءَهُ يَشَاؤُهُ
شَيْئًا ، وَمَشَيْبَةً ، وَمَشَاءَةٌ ، وَمَشَائِيَّةٌ وَمَشَائِيَّةٌ .

جَرَائِيَّةٌ

أَصْلُ (جَرَائِيَّةٌ) : جَرَائِيَّةٌ ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (جَرَوُ) . يُقَالُ : جَرَوُ يَجْرُو
جُرْأَةً ، وَجَرَاءَةٌ ، وَجَرَائِيَّةٌ وَجَرَائِيَّةٌ .

هَارٌ وَأُمثَالُهُ

(هَارٌ) فِي الْأَصْلِ : هَائِرٌ ، فَاعِلٌ مِنْ

وَقَدْ أُمِيلَ (التَّاسِ) ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، فِي
الْجَرِّ خَاصَّةً . فَفُرِئَ بِالْإِمَالَةِ : مَرَزْتُ
بِنَاسٍ .^(١)

أَيْشٌ

(أَيْشٌ) مَنُحَوْتُ مِنْ : أَيِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ^(٢) ، نَحْوُ :
أَيْشٌ أَقُولُ فِي النَّقْشَيْنِ ؟ .

دَنْ

(دَنْ) مِنْ (إِدَنْ) ، نَحْوُ : سَأَيْتَكَ : - دَنْ
أُكْرِمَكَ ، أَوْ : - دَنْ ، وَاللَّهِ ، أُكْرِمَكَ ، أَوْ : -
دَنْ لَا أُكْرِمَكَ ، أَوْ : - دَنْ ، وَاللَّهِ ، لَا أُكْرِمَكَ ! .

مَا

(مَا) مِنْ (أَمَّا) الْاسْتِفْتَاخِيَّةِ ، نَحْوُ : مَا ،
وَاللَّهِ ، مَا فَعَلْتُ هَذَا ! .

خَيْرٌ وَشَرٌّ

إِسْمَا التَّفْضِيلِ مِنْ (خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا) وَمِنْ
(شَرَّ يَشِرُّ شَرًّا) . وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ
إِبْقَائِهَا ؛ فَالْعَالِمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ ، وَالْجَاهِلُ
شَرٌّ مِنَ الْكَسْلَانِ ، أَكْثَرُ مِنْ : الْعَالِمِ أَخَيْرٌ مِنَ
الْجَاهِلِ ، وَالْجَاهِلُ أَشَرُّ مِنَ الْكَسْلَانِ . إِنَّمَا لَا
تَقْتَضِي الْقَلَّةُ فِي إِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا إِنْكَارَ

(١) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي حِجْجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ .

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيِّشٍ .

(٣) قَالَ الْفَيْرُومِيُّ : «بِأَيِّ (خَيْرٍ) لِلتَّفْضِيلِ ، يُقَالُ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا . . . وَهَذَا أَخَيْرٌ مِنْ هَذَا ، بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ ؛
وَكَذَلِكَ : أَشَرُّ مِنْهُ . وَنَائِرُ الْعَرَبِ تَسْقُطُ الْأَلْفُ مِنْهُمَا .» (المصباح المنير في خير) .

(٤) كِرَاهَةُ الْوَاوِ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلَانِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي سَوَاءٍ نَقْلًا عَنِ الْخَلِيلِ) .

(٥) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (سَوَائِيَّةً) مِنْ (سَوَائِيَّةً) مَجِيئُهَا مَعَ (سَوَاءَةٍ) مُصَدِّرِينَ لِ(سَاءٍ) الْمَهْمُوزِ الْأَمِّ ، وَالْقِيَاسُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ
فِي (فَعَالَةٍ) مُصَدِّرًا . وَكَذَا يُقَالُ فِي مَجِيئِ (مَسَائِيَّةً) مِنْ (مَسَائِيَّةً) مَعَ (مَسَاءَةٍ) مُصَدِّرِينَ لِ(سَاءٍ) .

وهو رأي الفارسي^(٤).
ومثل (بُرَاءٌ) و(بُرَاءٌ): دُنَاءٌ ودُنَاءٌ ودُنَاءٌ (من
جُموع ذنبي).

أَجْرَاءٌ (غير مُنَوَّن)^(٥)
(أَجْرَاءٌ) مُخَفَّفٌ من (أَجْرِيَاءٌ) على (أَفْعِلَاءٌ)
بحذف الهمزة الأولى التي هي لامٌ (أَفْعِلَاءٌ)،
وَفُتِحَتِ الرَّاءُ لِمُبَاسَرَتِهَا الْأَلِفُ فِي
(أَجْرَاءِ)^(٦)، ودليل تخفيفه منعه من الصِّرفِ،
وهو رأي اللحياني. وأَجْرِيَاءٌ وأَجْرَاءٌ جَمْعَانِ
لِجَرِيءٍ (فَعِيلٌ من جَرُوٌّ).

أَمَّا (أَجْرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعُ آخِرِ لِجَرِيءٍ،
وإنه على أفعال كسريف وأشرف.
ومثل (أَجْرِيَاءٌ) و(أَجْرَاءٌ): أَدْبَاءٌ وَأَدْنَاءٌ
وَأَدْنَاءٌ (من جُموع ذنبي)، أَبْرِيَاءٌ وَأَبْرَاءٌ
(من جُموع بريء).

يَابٌ! وَيَابِثٌ! وَيَابِيَةٌ!
(يَابٌ!) في الأصل: (يَا أَبُ!)، (يَابِثٌ!)
في الأصل: (يَا أَبِثٌ!)، (يَابِيَةٌ!) في الأصل:

(الهُورُ)، وقد حُدِفَتِ هَمْزَتُهُ^(١). ومثله: لَائِثٌ
وَلَاثٌ، شَائِكٌ وشَائِكٌ، عَائِقٌ وعَائِقٌ، عَائِثٌ
وعَائِثٌ، شَائِزٌ وشَائِزٌ، مَائِسٌ ومَائِسٌ، صَائِثٌ
وصَائِثٌ، نَائِلٌ ونَائِلٌ، مَائِيَةٌ ومَائِيَةٌ، خَائِفٌ
وخَائِفٌ، سَائِزٌ الشَّيْءِ وسَائِزُهُ، يَوْمٌ طَائِرٌ
وطَائِرٌ، قَائِفٌ وقَائِفٌ، لَائِنٌ ولَائِنٌ، صَائِفٌ
وصَائِفٌ، نَائِعٌ ونَائِعٌ، رَائِدٌ ورَائِدٌ، رَائِشٌ
ورَائِشٌ.

وَيُعَامَلُ (هَارٌ) وَأَمْثَالُهُ مُعَامَلَةً (مَالِ)^(٢).

بُرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّن)
(بُرَاءٌ) على (فُعَاءٌ) مُخَفَّفٌ من (بُرَاءِ) على
(فُعَلَاءٌ) بِحَذْفِ الهمزة الأولى التي هي لامٌ
فُعَلَاءٌ (في الأصل: بُرَاءِ)^(٣)، ودليل تخفيفه
منعه من الصِّرفِ، وهو رأي الفراء وابن
عصفور. وبُرَاءٌ وبُرَاءٌ جَمْعَانِ لِبُرِيءٍ (فَعِيلٌ من
بُرُوٌّ).

أَمَّا (بُرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعُ آخِرِ لِبُرِيءٍ،
وإنه على (فُعَالِ)، و(فُعَالِ) في الجُموع نادرٌ،

- (١) أو يكون (فُعَلًا) كِبَطْرِ. أمَّا (هَارٌ): (الهاري)، فإنه مقلوب من (هائر)، أصله: هَارِغٌ، خَفَّفَتِ هَمْزَتَهُ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوَقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. وَيُعَامَلُ (الهاري) مُعَامَلَةً (الرَّائِي). (لِثَا الْعَرَبِ فِي صَوْتِ وَهَوْرٍ).
- (٢) و(مَالٌ) هُوَ الْوَضْفُ مِنْ: مَالٌ يَمَآءُ مَوْلاً، وَوَزَنُهُ فَعِيلٌ. ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِي عَيْنِ أَلْفٍ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ عَلَى وَزَنِ (فَعِيلٍ). (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣).
- (٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ الهمزة الأخيرة لِأَنَّ زِيَادَتَهَا فِي (فُعَلَاءِ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هِيَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهَا مِنْ أَجْلِهَا.
- (٤) وَفِي الْمَمْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢١: «وَحُدِفَتِ - أَيْ الهمزة - أَيْضًا مِنْ (بُرَاءِ)، وَالْأَصْلُ (بُرَاءَةٌ)». وَفِي لِثَا الْعَرَبِ فِي بُرَاءِ: «قَالَ الْفَارِسِيُّ: (البُرَاءُ) جَمْعُ (بُرِيءٍ)، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَحَّلَ وَرُحِخَالَ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ: (بُرَاءُ) غَيْرَ مُصْرُوفٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الهمزَتَيْنِ.»
- (٥) جَاءَ فِي لِثَا الْعَرَبِ فِي جَرَأِ: «رَجُلٌ جَزِيءٌ: مُقَدِّمٌ مِنْ قَوْمِ (أَجْرِيَاءِ)، بِهَمْزَتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى الهمزَتَيْنِ.»
- (٦) رَاجِعٌ: أَشْيَاءٌ.

حُذِّ وَكُلُّ وَمُرُوتِ

بِنَاءِ الْأَمْرِ مِنَ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ) وَ(أَمَرَ) وَ(أَتَى)، الْأَصْلُ: (أَوْخَذُ)، (أَوْكُلُ)، (أَوْمُرُ)، (أَأْتِي)، حُقِّفَتْ هَذِهِ الْأَوَامِرُ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفِعْلِ (الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ) فَوْقَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتُغْنِيَ عَنْهَا: أَوْخَذُ ← أَخَذُ ← حُذِّ، أَوْكُلُ ← أَكَلُ ← كُلُّ، أَوْمُرُ ← أَمُرُ ← مُرُ، أَأْتِي ← أَتَيْتَ ← تَيْ (بِزِيَادَةِ هَاءِ السَّكْتِ لِبَقَاءِ الْفِعْلِ، مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ بِالْحَذْفِ، وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسَ فِيهَا إِذْ هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ فِي الْأَمْرِ مِنْ: أَخَذَ : تَأَخَذُ ← أَوْخَذُ وَحُذِّ، تَأْخُذَانِ
← أَوْخُذَا وَحُذَا، تَأْخُذُونَ ←
أَوْخُذُوا وَحُذُوا، تَأْخُذِينَ ←
أَوْخُذِي وَحُذِي، تَأْخُذَانِ ←
أَوْخُذَا وَحُذَا، تَأْخُذَنَّ ←

(يَا أَبَةُ!) . وَقَدْ سُمِعَ حَذْفُ هَمْزَةِ (أَب) وَ(أَبْت) وَ(أَبْتِ) فِي الدُّعَاءِ^(١)، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا: يَا أَبُّ أَقِيلُ! وَيَابُّ أَقِيلُ^(٢)، يَا أَبْتُ أَقِيلُ! وَيَابْتُ أَقِيلُ!، يَا أَبَةُ أَقِيلُ! وَيَابَةُ أَقِيلُ^(٣).

لَابَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!

(لَابَ لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَ لَكَ!)، (لَا بَا لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَا لَكَ!)^(٤). وَقَدْ سُمِعَ حَذْفُ هَمْزَةِ (أَب) وَ(أَبَا) فِي الدُّعَاءِ، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا^(٥).

وَيَلْمُهُ!

(وَيَلْمُهُ!) كَلِمَةٌ تَفْجِعُ وَتَعْجِبُ، فِي الْأَصْلِ: (وَيُلِّمُهُ!) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَحْقِيقًا، أَوْ فِي الْأَصْلِ: (وَيُؤَيِّمُهُ)^(٦) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَحْقِيقًا بَعْدَ نَقْلِ صَمْتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا. وَالْهَاءُ فِي (وَيَلْمُهُ!) صَمِيمٌ مِثْلُهُمْ، مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ دَائِمًا، مُمَيِّزًا بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ^(٧). نَحْوُ: وَيَلْمُهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ!

(١) نقله أبو زيد عن أعرابيٍّ من قيس. (لثا العرب في المقدمة ص ٢١).

(٢) (يَا أَبُّ!) وَ(يَابُّ!) فِي دُعَاءِ (أَب) مِضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَحَذْفُهَا، مِنْ ثَمَّ، جَوَازًا وَإِبْقَاءَ الْكِسْرَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ قَلْبِهَا أَلْفًا وَإِبْقَاءَ الْفَتْحَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لَفْظًا لَا يَتَّبِعُهُ بِنَاءُ الْبَاءِ عَلَى الصَّمِّ دَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهَا فِي النَّبَةِ.

(٣) (يَا أَبْتُ!) وَ(يَابْتُ!)، يَا أَبَةُ! وَ(يَابَةُ!) بِحَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَالْإِتْيَانُ كَتَمُوعِيضٍ عَنْهَا، بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الطَّوِيلَةِ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ - أَوْ بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوطَةِ - وَهُوَ الْأَقْلُ - وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَى الْجَمِيعِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

(٥) ومعناه: أَنْتَ عِنْدِي وَمَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ بِقَدْرِ أَبِيهِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ لَهُ أَبٌ وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ. (لغة العرب في أبا).

(٦) (وَيُؤَيِّمُهُ) بِهَا عَنْ (الْوَيْلِ). (لثا العرب في ويا نقلًا عن اللَّيْثِ).

(٧) كَمَا فِي: رُبُّهُ رَجُلًا. (محيط المحيط في ويلم).

	أَوْحُدْنَ، حُذِنَ.	
وتين. (١)		
وإذا كَانَ لِلأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ الصَّدَارَةُ	تَأْكُلُ ← أَوْكُلُ وَكُلْ، تَأْكُلَانِ ←	أَكَلَ
التَّامَّةُ فِي الكَلَامِ، أُبْدِلَتْ مِنَ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ،	أَوْكَلَا وَكَلَا، تَأْكُلُونَ ← أَوْكُلُوا	
وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الخَطِّ:	وَكُلُوا، تَأْكُلِينَ ← أَوْكُلِي وَكُلِي،	
• وَأَوْ فِي: أَوْمَرُ فُلَانًا، أَوْمُرُ (اقْرَأ: أَوْمُرُ)	تَأْكُلَانِ ← أَوْكَلَا وَكَلَا، تَأْكُلْنَ	
فُلَانًا. أَوْكُلِي الخُضْرَ، أَوْكُلِي (اقْرَأ: أَوْكُلِي)	← أَوْكُلْنَ وَكُلْنَ.	
الخُضْرَ. أَوْحِذَا المَالَ، أَوْحِذَا (اقْرَأ: أَوْحِذَا)		أَمَرَ
المَالَ.	تَأْمُرُ ← أَوْمُرُ وَمُرًا، تَأْمُرَانِ ←	
وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: بِكَذَا أَوْمُرُ فُلَانًا،	أَوْمُرًا وَمُرًا، تَأْمُرُونَ ← أَوْمُرُوا	
الخُضْرَ أَوْكُلِي، المَالَ أَوْحِذَا.	وَمُرُوا، تَأْمُرِينَ ← أَوْمُرِي	
• يَا فِي: إِيْتِي بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ، أَتَيْتِي	وَمُرِي، تَأْمُرَانِ ← أَوْمُرَا وَمُرَا،	
(اقْرَأ: إِيْتِي) بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ.	تَأْمُرْنَ ← أَوْمُرْنَ وَمُرْنَ.	
وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: المَدِينَةَ أَكْتُوْا، بَرِّدْ	تَأْتِي ← أَتَيْتِ وَتِ، تَأْتِيَانِ ←	أَتَى
أَتَيْتِي. (٢)	أَتَيْتَا وَتَيَا، تَأْتُونَ ← أَتْتُوا وَتَوَا،	
	تَأْتِينَ ← أَتَيْتِي وَتِي، تَأْتِيَانِ ←	
	أَتَيْتَا وَتَيَا، تَأْتِينَ ← أَتَيْتِينَ	

(١) حكى ابن جني أنَّ من العرب من يقول: أَوْمُرُ، أَوْحِذُ، أَوْكُلُ كسائر الأفعال التي يُسَكَّنُ ثانيها في المضارع. (شرح المفضل ج ٩ ص ١١٨، رصف المباني ص ١٣١).

(٢) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

فهارس الجمع

فهرس من الخطوط

فهرس من الألفاظ

فهرس من المحتويات

فهرسُ المخطوطات

- ١- من مخطوط كتاب «الحجّة في القراءات السبع» لابن خالويه.
- ٢- من مخطوط كتاب «مجادلة بين الرّاهب السّمعانيّ وثلاثة من علماء المسلمين» للرّاهب جرجي السّمعانيّ.
- ٣- من مخطوط كتاب «شرح شافية ابن الحاجب» للأستراباذيّ.
- ٤- من مخطوط كتاب «شرح الألفيّة لابن مالك» للهورايّ.
- ٥- من مخطوط كتاب «بحث المطالب وحثّ الطّالب» لجرمانوس فرحات.
- ٦- من مخطوط كتاب «التّصريح بمضمون التّوضيح» للأزهرّيّ.
- ٧- من مخطوط «كتاب شرح الأجروميّة» لخالد بن عبدالله الأزهرّيّ.
- ٨- من مخطوط كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل» لعبد الكريم الجبليّ.
- ٩- من مخطوط «فصل معقود في عوامل الإعراب» لجبرائيل فرحات.
- ١٠- من مخطوط كتاب «رسالة في الخطّ» لعبد الغنيّ الغنيميّ الميدانيّ.
- ١١- من مخطوط مجلّة «المنتّهون» لأنيس الخوري المقدسيّ.

فهرس الألفاظ

		الف	
أبأى ٧٦، ٧٩	أبَاء ٨٤	إبْتَرَّ ٤٤	آء ٦١
أبِيَّة ١٦٩	أَبَانٍ ٥١	الْإِبْتِرَارِ ١٩، ٢٠	آء ٨٧، ٨٨، ٩٥
أَبِيَّ ١٦٨	أَبِيَّةٌ ٨٤	إِبْتَرَّرَ ١٣، ٨٢، ١٤٧	١٠٢، ١١٦، ١١٩
إِبْتِئَارٌ ٦٦، ١٠٤	أَبِيْنَ ٥١	إِبْتَسَرَ ١٥١	آء ٩٢
إِبْتِئَارٌ ٦٣	أَبْنَاء ٨٤	إِبْتَسَى ٤٤	آءة ٤٦، ١١٠
إِبْتِئَاسٌ ٢، ٩٦	أَبْنَاتٌ ١١٥	إِبْتَصَّ ٤٤، ٨٣	أَوْبٌ ٨٤
إِبْتِدِئٌ ٧٣، ١٠٢	أَبْهَوْنَ ٥١	إِبْتَصَلَ ١٤٦	أَوْتِدِمَ ١٣
إِبْتِدَاءٌ ٤٣، ٦٦، ١٠٣	أَبِيَّ ١١٨، ١٥٢	إِبْتَطَأَ ١٤٧	أَوْتَطِمَ ٤٤
١٠٧، ١٠٦، ١٠٤	أَبْنَاتٌ ١٠٥	إِبْطَى ٤٠	أَوْتَمِنَ ١٣، ٤٤
١١٩	أَأْمٌ ٨٤	إِبْتَقَه ١٥١	أَوْمٌ ٨٤
إِبْتِدَاءٌ ٥٠، ٩٣، ١٢٠	أَأْمَةٌ ١٢٠	إِبْتَكَلَتْ ١٣، ٨٢	أَوْوَبٌ ١٤٥
الإِبْتِدَائِيَّةُ ١٩	أَب ١٠، ٦٧، ٩٥	إِبْتَلَّ ٨٢	أَب ٨، ٥١
إِبْتِسَامٌ ١٤	١٠٢، ١١٦، ١١٩	الإِبْتِلَاءُ ١٩	أَبُونٌ ١١٥
الإِبْتِسَامَةُ ١٩، ٢٠	أَب ٦٦، ٦٧، ٨٢	إِبْتِلَافٌ ١٩، ٢٠، ٨٢	إِبْتَأَدَ ١٤٧
أَبْحَهُ ١٥١	١٠١	إِبْتَلَفَ ٨٢	إِبْتِئَاسٌ ١٥١
أَبْدَأَ ٦٩، ٧٣، ١٠٣	أَب ٨٩، ١٦٩	إِبْتَلَى ٤٠	إِبْتِئَامٌ ٤٠
١١٧، ١٠٤	أَب ٨٣	إِبْتَمَّ ٤٠	إِبْتَسَّ ١٥١
أَبْرِيَاءُ ١٦٨	أَبْرُؤٌ ٥٥، ١٠٢	الإِبْتِمَارُ ١٩	إِبْتَبَ ١٣، ٤٤
أَبْرَاءُ ١٦٨	أَبْرُؤٌ ١٤٥، ١٤٦	إِبْتِمَانٌ ١٣	إِبْتَأَّ ١٥٧
إِبْرَأْلَتْ ٩٧	أَبْرُؤُسٌ ٤٦	إِبْتَمَرَ ٨٣	إِبْتَمَرَ ٤٤
إِبْرَةِ ١، ٨٩	أَبِيَّتٌ ١٤٤	إِبْتَمَنَ ١٣، ٤٠، ٨٢	إِبْتِجَارٌ ٢، ١٣
أَبْرَقِي ١٤٢	أَبَاءٌ ٩٤، ١١٦، ١١٩	٨٦	إِبْتَجَّتْ ٤٤
إِبْرِيَّةٌ ١٤١	أَبَاءٌ ١٥١	إِبْتَمَى ٤٠	إِبْتَجَرَ ٤٤
إِبْرِيْسِمٌ ١٦٣	إِبَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	إِبْتِنَافٌ ١٢	إِبْتَحَذَ ٤٤
أَبْطَأَ ٩٥، ١٠٦	إِبَاءَةٌ ١٤٤	إِبْتَنَفَ ١٢	إِبْتَدَمَ ٤٤
١١٧، ١١٨	أَبَابٌ ٨٣	أَبِيَّةٌ ٨٤	إِبْتَدَةَ ١٥١
إِبْطَاءٌ ٥٠	أَبَابٌ ١١٩	أَبْدَةٌ ٥١	إِبْتَرَسَ ٤٤
أَبْلَةٌ ١٥١	أَبَابٌ ٥٣	أَبْسَةٌ ٥١	إِبْتَرُوا ٤٤
ابن ١٤، ١٨، ١٩	أَبَائُسٌ ١١٩	أَبِلَ ٥١، ١١٥	

إِخْتَارَ ١٢	أَجَاى ١٠٥	١٧٠ ، ١٦٩ ، ١١٥	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
إِخْتِمَاءٌ ٤٧	أَجْبُوها ٦٧	أَتَيْ ٤١	٣٠ ، ٨٦
إِخْتِيَارٌ ١٢	إِجْتَرَعَ ١١٣	أَتِيَاء ١٣٤	الإِئْتِنَانِ ١٩ ، ٢٠
إِخْتِيَارٌ ١٢	إِجْتَسَانًا ٦٣	أَتُوْتُ ١٤٥	إِئْتِي ٢٩
أُخْتِيرَ ١٤	الإِجْتِمَاعُ ٢٠	أَتِيَّة ١٠٥ ، ٧٦	إِئْتِم ٣١
أَحَدٌ ١٥٠	الإِجْتِهَادُ ١٩	إِتَاء ٥١ ، ١٠٥ ، ١١٩	الإِئْتِيَّةُ ٢٨
أَحْدَانٌ ١٤٤	أَجَعَ ١٦٦	أَتَاءَةٌ ١١٠	أَتِيَاهَا ٩٦
أَحْسَنَ ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٠	أَجِدَ ١٤٤	أَتَابٌ ٥٣ ، ١٥٨	أَتِيَةٌ ٨٩
أُخْشُوْسٌ ١٥٨	إِجْدَانٌ ١٤٥	أَتَات ٨٣	أَتِيَهْلٌ ١٤٣
أَحْمَرٌ ١٥٨	أَجْدَلٌ ١٥٨	إِتَاقٌ ١٤٤	أَتِيَاءٌ ١٣٥
أَحْوَاء ١٣٥	أَجَرَ ٦٥ ، ٨٢ ، ١١٢	أَتَاى ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٥	أَبى ٤٠
أَحْيَا ١٦٦	١٦٥	أَتَرَ ٢ ، ٨٢ ، ١١٥	أَيِيْسٌ ٤٦ ، ٩١
أَحْيَاء ١٣٤	أَجَرَ ١١ ، ١٤	أَتَرَ ٨٢	أَيِيَاء ١٣٤
أَحْيَةٌ ٦٦ ، ١٠٤	أَجْرِيَاء ٦٦ ، ١٠٤	أَيَّر ١٠	إِيْيَاصٌ ١٥٧
أَخْلَى ١٥٨	١٦٨	أُتْر ١	إِتْيَاء ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤
إِخْتِيَابٌ ٤٣ ، ٧٢ ، ١١٣	أَجْرَاء ١٦٨	أُتْكَوْلٌ ١٦٠	إِتْيَادٌ ١٠٤
الإِخْتِيَارَات ١٩ ، ٢٠	إِجْرَدٌ ١٥٨	إِئْمِدٌ ١٥٨	إِتْيَاءٌ ١١٩
الإِخْتِيَاصِ ٢٠	أَجْزَاء ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	إِتْنَا عَشْرٌ ٣٢	إِتْيَادٌ ١١٩
أَحَدٌ ١١ ، ١٦٩ ، ١٧٠	١٥٨ ، ١٢٠ ، ٥١	إِتْنَان ١٤ ، ١٨ ، ٣١	إِتْيَاسٌ ١١٩
أَحْرَ ٨٢ ، ٩٠ ، ١١٢	أَجْفَرُوا ١١٦	٣٣ ، ٣٢	إِتْيَاى ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٨
أَحْرٌ ١١٥	أَجْفَسُوا ٩٥	الإِئْتِنَانُ عَشْرَةٌ ١٩	أُتْرَجٌ ١٦٢
أَحْرٌ ٨٢	إِجْفِيْلٌ ١٥٨	إِئْتِنَان ٨٦	إِتْصَالَ ١٢ ، ١٩ ، ٢٠
أَخْطَأُ ٣ ، ٦٦ ، ٦٨	إِجْلَالِكٌ ٨٩	الإِئْتِنَانِ ١٩	إِتْصَلُ ١٢
٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣	أَجِمٌ ١٥٨	أَتِيَاء ١٣٥	الإِتْفَاقُ ١٩
١٠٧ ، ١٠٤	أَجِمٌ ١٥٠	أَتُوْتُ ٨٣	إِتْقَانٌ ٨٩
أَحْوَاء ١٣٥	إِجْتَبَ ١٢	أَتُوِي ١٦٦	إِتْكَأ ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠٤
إِخْوَانٌ ٦٩ ، ٨٩	إِجْتَبَ ١٢	أَتَى ١١٩	١١٧
أَحَى ٦٥	أُجُوَةٌ ١٤٤	أَتِيَاء ١٣٤	إِتْكَاء ٥١ ، ١٢٠
أَخِي ١٥١	أَجِي ٦٢	أَجْوَمٌ ١٤٥ ، ١٤٦	أَتِيَاء ١٣٥
أَحْيَاء ١٣٤	أَجِي ١٤٤	أَجْمِيَّةٌ ٦٦	أَتَى ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٠
أَذُوْرٌ ١٤٥ ، ١٤٦	أَحَادٌ ١٤٤	إِجَاءٌ ١٠٥	١١٥ ، ١٤٢ ، ١٦٥
	إِخْتَارَ ١٢	إِجَاءَةٌ ١١٠	أَتَى ١١ ، ٤٤ ، ١١٢

أداء ٥٨، ٥٩، ٩٢	أدى ٤٠	أزبيّة ١٦١	أزبيس ٤٦، ٩١
إذآب ١١١، ١١٩	أذبي ١٥٤	أزبوي ١٠٣	أزبا ١٦٦
أداة ١٤٢	إذبي ١٢	إزباء ٦٦، ٩٨، ١٠٤	أزباء ١٣٤
إذآرأ ١٠٣، ١٠٧	إذبي ١٢	أزبي ٧٠، ١٠٧	أز ٦٦، ٦٧، ٨٣، ١٠١
١١٧	أذعب ٥٤	إزباء ١١٩	أزأر ٥٣
أذآى ٩٧	أذوب ٥٥، ١٠٢	إزآاد ٩٧	إزآر ٨٢
إذآين ١٢	آذآ ١٤١	إزآاس ٦٣، ٦٩	أزآن ١٦٥
إذآين ١٢	آذن ١١٥	١٠٥	إزآ ١٤٤
إذآرج ١٢	آذن ٦٥، ١٠٠	إزآى ٩٧، ٩٨	إزآة ١٤٤
إذآرج ١٢	آذن ١١، ٤٤، ٨٢	إزآآ ٦٨، ٦٩، ٩٥	إزآآ ١٠٥، ٦٩، ١٠٥
إذآرأ ٦٦	٨٣	١٠٣، ١٠٦، ١٠٧	إزآول ١٥٨
أذآرآكم ١٥٧	آذن ٨٩، ١٤٣	١١٧	أزبي ١٥٤
إذآرون ١٥٨	إذن ١٦٧	إزآ ١٤٤	أزبيّة ١٥٥
أوعآ ١٤٤	آر ٨٣	أزآوا ٦٧، ١٠٢	أزواء ١٣٥
أذعى ١٠	أزبس ٩٣، ١٦٤	أزآوا ٩٥	أزباء ١٣٤
أذفا ٦٨، ٨٧، ٨٨	أزبس ٤٦، ٥٤، ١٠٢	أزآوان ١٦١	أزبر ١٥١
١٠٣، ١٠٧	أزول ٥٥، ١٠٢	أزآى ١٠	أزبن ١٦٥
إذفا ٨٥، ٩٠، ١١٠	أزبي ١٠٥	أزآ ١٤٢	أزبيّة ١٤٤
١٤٢	أزآة ١١١	أزآه ١٥١	أسوق ١٤٥، ١٤٦
إذفاء ٥٠، ٩٣، ١٢٠	أرآة ٦١	أزآ ١٤٢	إشآار ٥٣، ٩٣
آذ ١١٦	إزآة ١٠٥، ١١١	إزآاء ٨، ٥٠، ٩٣	أشقى ٩٣
آدم ٨٣	إزآة ١١٠	١٢١	أسبلة ٥٥، ١٠٦
أذبنآة ٦٦، ١٠٤	آرآة ١١٠	أزطى ١٥٩	أسبلة ٩٣
١٦٨	أزآب ١١٩	إزآواء ٨، ١٢، ٥٠	أساء ٥٨، ٥٩، ٦١
أذناء ١٦٨	أزآاد ١١١	٩٣، ١٢١	٧٦، ٨١، ٩٢
أذنى ١٠	إرآك ١٤٤	إزآوى ١٢	٩٣، ٩٤، ١٠٨
إذهمآ ١٥٧	أزآم ١١١، ١١٩	أزقان ١٥٤	١١٣، ١١٦، ١١٨
أذهمآ ١٥٨	أزآهن ١١١	أزقت ١٤٢	١٦٤
أذوا ٤٣، ٩٧	أزآى ٥٣، ٧٦، ٨٠	إزآك ١٤٤	أسابف ١٥٤
أذواء ١٢٠	١٠٥، ١١٩، ١٦٦	أزواء ١٣٥	إسادة ١٤٤
آدى ١٤٣	أزبا ٧٣	أزوى ١٥٩	أسار ١١٩
آدى ٦٥، ١٠٠	أزبمآة ١٣٩	أزى ١٦٦	

الإستلقاء ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٨٨	إستأهل ٤٠ ، ٩٦	أَسَارَ ٥٣ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٦٤
الإستثمارات ١٩ ، ٢٠	١١١ ، ١١٦ ، ١١٩	إستأوى ٤٠ ، ٩٦	إِسَارَ ١٥٤
الإستماع ١٩ ، ٢٠	الإستيزحامُ ١٩ ، ٢٠	إستأيس ١٠٦	أَسَاسَ ٨٣
إستمرأ ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧	إستزواح ١٢	إستياء ٥٩	أَسَامَ ٥٥ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٩
إستفراء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	إستزوح ١٢	أستيان ١٢	أَسَأَى ٧٦ ، ٧٩ ، ١١١
الإستفزاز ١٩ ، ٢٠	الإستسلام ١٩	إستبان ١٢	أَسَتْ ٣٤
أستثنى ٥٥	إستشفاء ٥٠ ، ٥١	إستبطأ ١٠٧	إِسَتْ ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٤
إستثنأى ٧٦ ، ٧٩ ، ١١٩ ، ١١٦	٩٣ ، ١٥٤	إستبيان ١٢	أَسْوَصَلَتْ ١٠٠
إستثنأ ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٥٧ ، ٧٣	أستطاع ١٤	إستبين ١٢ ، ١٤	أَسْوَيفَ ٤١ ، ١٠٠
إستفزاز ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	إستعد ١٣ ، ٨٦	الإستثنائية ١٩ ، ٢٠	أَسْوَهلَ ٤١ ، ١٠٠
أستهنأ ٧٣ ، ١٠٤	الإستعمار ١٩ ، ٢٠	إستجرأ ٦٣ ، ٧٢	أَسْوَويَ ٤١ ، ١٠٠
إستهنأ ٤٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ٩٥	الإستعمال ١٩ ، ٢٠	الإستجمام ١٩	إِسْتِيسَةَ ١٠٤
١٠٦ ، ١٠٤ ، ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٣ ، ١٠٧ ، ١١٧	الإستغرافية ١٩ ، ٢٠	الإستحالات ١٩ ، ٢٠	إِسْتِيسَارَ ١٢ ، ١٠٤
إستهنأ ٥١ ، ١٢٠	الإستفداة ١٩ ، ٢٠	الإستخسان ١٩ ، ٢٠	إِسْتِيسَارَ ٢
إستهنأوك ٦٧ ، ٦٨	الإستفتاءات ١٩	إستخيا ١٢	إِسْتِيسَارَةَ ٤٢ ، ١٠٤
إستوعَل ٥٦ ، ٩٣	الإستفتاحية ١٩ ، ٢٠	إستحياء ١٢	إِسْتِيسَانَسَ ٤٢ ، ١٠٤
إستوعى ٥٦ ، ٩٣	إستفعل ١٤	إستخراج ١٢	إِسْتِيسَانَفَ ٤٢ ، ١٠٤
إستوعى ٧٦ ، ٩٦	إستفأ ٥٨ ، ٦١ ، ٨١	إستخرج ١٢ ، ٨٦	إِسْتِيسِهَالَ ٤٣
١١٨ ، ١١٦ ، ٩٩ ، ١١٩	إستفأى ١٠٤	إستدعاء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	إِسْتِيسُوَاءَ ٤٢ ، ١٠٤ ، ٤٨ ، ٤٩
إستوبأنا ٤٠	إستفعل ٨٦	إستدفا ٤٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٠٣ ، ١١٧	١٠١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨
إستوطأ ٦٣ ، ٦٦	إستقرأ ٦٣ ، ٦٦ ، ١٠٤	إسترعَل ٩٣	إِسْتِيسَاتَرَ ١٢ ، ٤٠
	الإستفلال ١٩ ، ٢٠	إسترعى ٩٣	إِسْتِيسَاخَذَ ٤٠
	إستقى ٤٣	أسترنى ٥٥ ، ١٠٦	إِسْتِيسَادَاهُ ١٤٣
	إستقياً ٤٣ ، ٧٣	إستراء ١١٢	إِسْتِيسَاتَسَ ١١١
	أستكشافية ٩	أستراح ١٢	إِسْتِيسَاسَى ١٠٥
	إستكأَم ٩٣	إستراح ١٢	إِسْتِيسَانَسَ ٤٠ ، ٩٦
	إستلأَم ٥٣ ، ٥٥	إستراف ٥٣	إِسْتِيسَانَفَ ٤٠ ، ٩٦
	٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٦	إستزال ١١٩	
	١٦٤	إستزأى ٥٣ ، ٧٦	
	إستلأَم ١١٩		
	إستلأها ٦٣ ، ٩٧		

أَفْ ٨٤	الإِطْلَاع ١٩، ٢٠	أَسِيْمٌ ١٤٤	١٠٤، ١٠٣، ٩٧
أَفْوَسُ ٤٦، ٥٤، ١٠٢	إِطْمِيْنَانٌ ١٢	أَسِيْسٌ ٨٣	إِسْتِيْسَسٌ ٥٨
أَفِيْدَةٌ ٥٥، ١٠٦	إِطْمَانٌ ١٢، ٦٩، ٩٧	أَسِيْفٌ ١٤٣	إِسْتِيَاءٌ ٥١، ٥٠
أَفِيْدَةٌ ٩٣	١٠٥	أَشَاءٌ ٥٨	إِسْتِيَّاسٌ ١١٩
أَفْوَسٌ ٩٣	أَطْوَاءٌ ١٣٥	إِشَاءَتَانِ ١١٠	إِسْتِيَّاسٌ ١١٩
أَفَاءٌ ٩٢، ١١٨	أَطِيَاءٌ ١٣٤	إِشَاخٌ ١٤٤	الإِسْتِيْدَاعُ ١٩، ٢٠
إِفَادَةٌ ١٤٤	أَطْوَبٌ ١٠٢	إِسْتِيَاءٌ ٩٨	الإِسْتِيْصَاْحَاتِ ١٩،
أَفَاىُ ٧٦، ٧٩، ١٦٥	أَطَارٌ ١١١، ١١٩	إِسْتَأَى ٩٧، ٩٨	٢٠
إِفْتِنَاتٌ ٦٦، ١٠٤	أَطْوَاءٌ ١٣٥	إِسْتِرَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	إِسْتِيْلَاءٌ ٨، ٥٠، ٩٣،
إِفْتَاتٌ ١٥٧	أَطِيَاءٌ ١٣٤	إِشْعَالٌ ١٥٧	١٢١
إِفْتَادٌ ٦٩	إِعَاءٌ ١٤٤	إِشْفَى ١٥٩	أَسْرَ ٨٢
إِفْتَالٌ ٦٩	أَعَانٌ ١٥٨	إِشْلَاءٌ ١٥٠	إِسْرَالٌ ١١٩
إِفْتَعَلَ ١٤	أَعْيَبَةٌ ٦٦، ١٠٤	أَشْيَةٌ ٤٦	إِسْطَارَةٌ ١٥٨
أَفْدَ ٤٠، ٩٦	أَعْبَاءٌ ٥١	أَشْيَاءٌ ١٣١	أَسْطَاعٌ ١٤
أَفْشَى ١٠	إِعْتِدَاءٌ ٥١، ١٢١،	أَشْيَةٌ ١٤٤	إِسْطَبَلٌ ١٦٢
أَفْمَأُ ١٥٥	١٢٢	أَصْرٌ ٨٣، ٨٤	أَسْطَمَةٌ ١٥٨
أَفْكَلٌ ١٦٢	الإِعْتِدَادِ ١٩، ٢٠	أَصَائِصٌ ١٤٩	أَسْطَوَانَةٌ ١٦١
أَفْوَاءٌ ١٣٥	الإِعْتِرَاضِ ١٩، ٢٠	أَضْدَاءٌ ١٥٤	أَسِيْفٌ ١٣، ٨٢
أَفُوْدٌ ١٤٤	الإِعْتِيْكَافَاتِ ١٩	إِضْرٌ ١٤٤	إِسْقِيْلٌ ١٥٨
أَفْيِيْسٌ ٤٦، ٩٦	إِعْتِيْلَاءٌ ٥٠، ٩٣، ١٢١	إِضْطَبَلٌ ١٦٢	أَسْلَمٌ ١٤٣
أَفْيَاءٌ ٤٧، ٤٨، ١٠١	الإِعْتِمَادَ ١٩، ٢٠	أَصِيْبٌ ١٥١	أَسْمٌ ٩، ١٤، ١٨،
١٣٤	أَعْرَاءٌ ١٥٦	أَصِيْبٌ ٨٣	١٩، ٢٠، ٢٥،
أَقَى ١١٩	أَعْضَاءٌ ١٥٠	أَصَاءٌ ٥٨، ٦١، ٩٢،	٢٦، ٢٧، ٨٦،
أَقْوَسُ ١٤٥	أَعْطَى ١٦٥	١١٠، ١١٢، ١٦٥	أَسْمَاءٌ ٤٧، ٤٨، ٥١،
أَقَامٌ ٦٤، ١٦٥	أَعْطَى ٨٩	أَضْحَى ١٥٨	١٠١، ١٥٠،
أَقَّتْ ١٥١	إِعْفَاءٌ ١١٢، ١٢١	الإِضْطِرَابِ ١٩	أَسْمَتُهُ ١٥١
أَقْتَتْ ١٤٤	إِعْلَبًا ١٥٧	أَطَقَ ١٤٤	أَسْمَى ١٠
الإِقْتِيْصَادِ ١٩	أَعْلَى ١٠	أَطَأَ ١٥١	الإِسْمِيَّةُ ١٩، ٢٠، ٢٦،
أَقْدَمٌ ١٥٨	أَعْيَدَةٌ ١٤٤	أَطَأَ ١٥١	أَسْنٌ ١٤٣
أَقْرُوْ ١٠٠، ١٠١	أَعْوَلٌ ١٤٥	إِطَاءٌ ١٤٤	إِسْوَادٌ ١٥٧
أَقْرَأُ ٤٣، ٦٦، ٦٨،	إِعْفَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	أَطِيَاءٌ ١٢٣، ١٥٨	أَسَى ٨٤
١٠٣، ١٠٤، ١٠٧،	أَعْيَاءٌ ١٢٣	أَطْفَأَ ١١٧	أَسِيْ ١٤٤

إمراة ٣٦	إله ٢٤	ألا ١٤٢ ، ١٤١	١١٧
أَمَل ٦٥ ، ١٠٠	ألى ١٥١	ألا ٤٠ ، ٨٢ ، ٩٦	أقرباء ١٢٣
أَمَل ٤٠	إلى ١٤٤	١٤٢	أَقْرَبْنَا ١٤٤
أَمِيل ٩٦	إلى ٨٧	إلا ٨٧	أَقْلَع ١٦٦
أَمِيلَاء ٦٦	ألبناء ١٢٣	آلاء ٥١ ، ٥٠	أَقِيم ٨٩
أَمِيلًا ٩٧	أم ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٤	آلاء ١١١ ، ١١٩	أَكْخُس ٥٥ ، ١٠٢
إملاء ٥٠ ، ١١٢	١٠١	آلاءات ١١٢	أَكْخُس ٩٣
١٢١	أم ٨٤	أَلَاك ٥٥	إكاء ١٤٥
أَمَن ٨٩ ، ١٠٠ ، ١١٥	أم ٨٩ ، ١٦٩	أَلَى ٧٦ ، ٨٠	إكاد ١٤٤
أَمَن ٨٤	أما ١٤٢ ، ١٦٧	أَلَب ١٦٦	أكاف ١٤٤
أَمَن ٤٠	إمأة ١٠٥	أَلَب ١٦٦	أَخَافَت ١٤٣
أَمِن ٤١ ، ٨٦ ، ٨٩	أَمَائ ١١٩	أَلَبَّة ١٧	إخيواء ١٢١ ، ٥٠
أَمِن ١٠٠	إمام ٦٩ ، ٨٣	إلتام ١٠٤	أكد ٨٢
أَمْنَا ٩٠	أَمَائ ٧٦ ، ٧٩ ، ٩٩	إلتام ٦٩ ، ١٠٥	أَكْد ٦٥ ، ٨٤ ، ١٠٠
أَمِنَّة ١١٥	١٠٥	إلتائ ٩٧	١٥١
أَمِيم ٨٣	إنتاد ٩٧	إلتجأ ٦٦ ، ١٠٣	إخرام ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
أَمِين ٦٤ ، ٨٩	الإنتجال ١٩	١٠٤ ، ١٠٧	١٠٦ ، ١١٠
آن ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٦	الإنتجاعية ١٩	الإلتحاق ١٩	أُكْف ١٤٤
آن ١٤٣	آيدات ١١٥	ألتجأ ١٠٣ ، ١١٣	أكل ١١٥
آن ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩	أمر ١	أَلْجُود ٨٦	أكل ١١ ، ٨٩ ، ١٦٩
١٤٣ ، ١١٩	أمر ٢ ، ١١ ، ٦٤	أَلْجُوا ١٤٤	١٧٠
إن ٨٧ ، ١٤٢	٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٩	إلدة ١٤٥	إخليل ١٥٨
أنور ١٤٥ ، ١٤٦	١٧٠	أَلَمَّة ١٤٤	أخمو ٦٧ ، ٧٣
أنول ١٤٦	أمر ٤١ ، ٨٦ ، ١٠٠	ألف ٨٢ ، ٨٤	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
أنا ١٤٢	أمر ١٤ ، ٣٦ ، ٦٥	ألف ٩	أخمتك ١٠٧
أناة ١١٩	٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠	أَلل ١٥٤	أخمل ١٠٢
إناء ٩٧ ، ١٠٥	١٠١	الله ٢٢ ، ٨٦	إخواد ٩٧
إناء ٨٢	إمري ٧٤	الله ١٤ ، ١٦٧	آل ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٢
أناة ١٥٠	إمري ٣٦	ألم ١٤١	١١٦ ، ١١٩
أناس ١٦٦	أمر ٣٥ ، ٣٦ ، ٩٥	ألمو ٧٠	آل ٨ ، ١٤١
إناطار ١١٩	إمراة ١٤ ، ٣٦ ، ٦٤	آلة ١٥٠	آل ١٤ ، ١٤١
إناطر ٢	٩٦	إله ٢٣ ، ١٦٧	آل ٨٤

أَوْتَرَ ١٦٠	أَوْء ٧٥، ٨٠، ٩٢	١١٢، ١٢٠	أَنَان ٨٣
أَوْتِي ١٠٠	أَوْءَب ٩٣	الإِتِّشْقَاقُ ١٩، ٢٠	أَنَائِي ٧٦، ٧٩، ٨٠
أَوْجَأ ٦٧	أَوْءَل ٥٦، ٥٩، ٩٣	أُنْشُوطَةٌ ١٥٨	١١٩، ١٠٥
أَوْجِهَ ٩	٩٤	الإِتِّطْلَاقَةُ ١٩	أَنْبُؤُكَ ٦٧، ١٠٠
أَوْدَاءُ ١٤٢	أَوْءِي ٩٣، ٥٦	أَنَف ٨٤	أَنْبَاءُ ٦٦، ١٠٤
أَوْزٌ ٨٣	أَوْءِي ٩٤	أَنْفَاءُ ٩٨	أَنْبَأُ ٤٣، ١٠٣
أَوْرَةٌ ١٤٤	أَوْءَاءُ ١٣٥	أَنْفَأِي ٩٧، ٩٨	١١٧، ١٠٦
أَوْرِي ١٤٤	أَوْءَاءُ ١٤٩	إِنْفَعَلَ ١٤	أَنْبَاءُ ٥٠، ١٢٠، ١٥٨
أَوْصَلَ ١٦٠	أَوْءَابُ ١٤٨	إِنْفِلَاتٌ ١٨	أَنْتَ ٦٤، ٨٥، ٨٩
أَوْصِيَاءُ ١٢٣	أَوْءَائِدُ ١٤٨	إِنْفَحَلَ ١٥٨	٩٠، ١١٠، ١٤٢
أَوْضِيَاءُ ٦٦، ١٠٤	أَوْءَائِرُ ١٤٩	إِنْفِضَاءُ ٤٧، ٤٨	إِنْبِيَاءُ ٦٦، ٩٨، ١٠٤
أَوْطَلَّتْ ١٤٤	أَوْءَائِسُ ١٤٨	٥٠، ٩٣، ١٢١	إِنْفَأِي ٩٨
أَوْطَأَ ٤٣، ٦٦، ١٠٤	أَوْءَائِفُ ١٤٨	إِنْفِلَابٌ ١٢، ١٤	الإِتِّخَابَاتُ ١٩، ٢٠
١١٧، ١٦٥	أَوْءَائِلُ ١٤٨، ١٤٩	إِنْقَلَبَ ١٢	إِنْتَسَأُ ١٠٧
أَوْعَادٌ ١٤٩	أَوْءَائِنُ ١٤٨	إِنَّاكَ ٩٠، ١٠٦	أُنْتَشِئُوا ١٠٣
أَوْعَلَ ١٦٠	أَوْءَابُ ١١١	إِنْكَمَّا ٤٣، ٦٦، ٦٨	إِنْتَصَرَ ١٣
أَوْفَدَ ١٤٤	أَوْءَاجُ ١٤٩	١٠٣، ١٠٧	الإِتِّضَاعُ ١٩
أَوْفَعُ ١٤٤	أَوْءَادُ ١٤٩	إِنْكِيَاءُ ١٢٠	أَنْتَفَعَ ١٣
أَوْقَنَ ١٦٠	أَوْءَائِدِي ١٤٩	أَنْسَى ١٠	أَنْتَمُ ٦٤، ٨٩
أَوْكَحَ ١٦١	أَوْءَائِفُ ١٤٩	أَنْوَاءُ ٤٧، ٤٨، ٥٠	إِنْبَجَافَتِ ١٤٣
أَوْلُ ٨٤، ١٥٠	أَوْءَائِفُ ١٤٩	٥١، ١٠٥	أَنْجَذَانَ ١٥٨
١٦٠، ١٦١	أَوْلُ ٩٩، ١١٩	أَنْوَأْتُ ٩٧	إِنْتَدَرَأُ ٤٣، ١٠٣
أَوْلُ ١٤٦	أَوْلِيَهُ ١٤٩	أَه ١١٦	أَنْزَتْ ١٤٢
أَوْلُ ٨٣	أَوْءَائِي ٧٤، ١٤٩	إِه ١٠	أَنْسَ ٨٢
أَوْلُ ٤٠، ٩٦	أَوْءَائِي ٧٦، ٨٠، ٩٧	أَهَاءُ ٥٨	أَنْسَ ٨٢
أَوْلُ ١٠٠	١٠٥، ١١١، ١٦٥	أَهْرَأُ ١١٧، ١١٨	أَيْسَ ١١، ١٤
أَوْلَا ١٥٥	أَوْءَائِي ٩٩	أَهْلُ ٨٤	إِنْسَانَ ١٦٦
أَوْلَعُ ١٦٠	أَوْءَابُ ١٤٨	أَهْنَأُ ٦٨	أَنْبِيِي ٧٣، ١٠٤
أَوْلَفَ ١٤٤	أَوْءَابُ ٨٣	أَهْوَاءُ ١٣٥	أَنْفَأُ ٤٣، ١٠٣
أَوْلَقَ ١٦٠	أَوْءِيَّةُ ٦٦، ١٠٤	أَهْوَنَاءُ ١٢٣	١٠٤، ١٠٦، ١١٧
أَوْلَى ١٦٥	أَوْءَكَلَتِ ٨٢	أَهْيَاءُ ١٣٤	١١٨
أَوْلَى ١٤٤، ١٤٦	أَوْءَكَّتِي ١٦٠	أَوْ ١٤٨	إِنْشَاءُ ٥٠، ٥١، ٩٣

١٥٠	أَيَّاءُ ١٣٤	١٥٠	بَيَّارٌ ٦٦
أُولِيَاءُ ١٥٨	إِيَاءَةٌ ١٠٥	أُولَيْتُمْ ١٤٤	بَيَّالٌ ١٠٤
أُولَيْتُمْ ١٤٤	أَيَّانُمْ ١٥٢	أَوْمٌ ٨٣	بَيَّالَةٌ ٩٤
أَوْمٌ ٨٣	إِيَاءَةٌ ١١١	أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	بَيَّرَ ٣٧، ٤٢، ١٠٣
أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	إِيَّادٌ ١١٩	أَوْمًا ٧٢، ٧٣، ٩٥	بَيَّسَ ٥٢، ٦٩، ٩٣
أَوْمًا ٧٢، ٧٣، ٩٥	إِيَّاسٌ ١١٩	أَوْمًا ١٠٦، ١١٦، ١١٧	بَيَّسَ ١٠٤، ١٠٤، ١٦٤
أَوْمًا ١٠٦، ١١٦، ١١٧	إِيَّاكُ ١٤٢	أَوْمٌ ١١٨	بَيَّسَ ١٠٤
أَوْمٌ ١١٨	إِيَّامٌ ٢	أَوْهَبٌ ١٤٤	بَيَّسَمًا ٤٣
أَوْهَبٌ ١٤٤	إِيَّاهُ ٨٥، ٨٦، ٩٠	أَوْهَجٌ ١٦٥	بَيَّثُولَةٌ ٩٤
أَوْهَجٌ ١٦٥	١٠٦	أَوْى ١٦٦	بَيَّى ٨٨
أَوْى ١٦٦	إِيَّاءٌ ٨٢	أَوْى ٤٠، ٤١	بَيَّسَ ٨٧، ٨٨
أَوْى ٤٠، ٤١	أَيَّانٌ ١٥٩	أَوْى ١٤٦	بَيَّسَ ١١٨، ١٠٦
أَوْى ١٤٦	إِيَّارٌ ٨٢	أَوْى ١٤٤	بَيَّسَ ٩٥
أَوْى ١٤٤	إِيَّارًا ٨٢	أَوْى ١٤٦	بَيَّسَ ١١٧
أَوْى ١٤٦	أَيَّادٌ ٦٥، ١٠٠، ١٥١	أَوْى ١٤٩	بَيَّأ ١٥٥
أَوْى ١٤٩	١٦٥	أَوْى ٩١، ٤٦، ٤٦	بَيَّأ ١٣٦
أَوْى ٩١، ٤٦، ٤٦	أَيَّادٌ ٦٥	أَوْى ١٤٩	بَيَّأ ١٣٣
أَوْى ١٤٩	أَيَّادٌ ٤١	أَوْى ١٤٩	بَيَّأ ٦١
أَوْى ١٤٩	أَيَّادٌ ١٥٩	أَوْى ١٤٩	بَيَّأ ٤١، ٤٢، ٤٣
أَوْى ١٤٩	أَيَّادٌ ١٦٥، ١٥٨	أَوْى ١١٩	بَيَّأ ٤٨، ٥٧، ٥٨
أَوْى ١١٩	إِيَّاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	أَوْى ٨٣	بَيَّأ ٦١، ٧٥، ٨٠
أَوْى ٨٣	أَيَّاسٌ ١٥١	أَوْى ١٤٩	بَيَّأ ٨٧، ٨٨، ٩٢
أَوْى ١٤٩	أَيَّاسٌ ١٥٣	أَيَّاسٌ ١٥٣	بَيَّأ ١٠٠، ١١٦، ١١٨
أَيَّاسٌ ١٥٣	أَيَّاسٌ ٩٦، ٤٠	أَيَّاسٌ ٨٨	بَيَّأ ٩٢
أَيَّاسٌ ٩٦، ٤٠	أَيَّاسٌ ١٦٧	أَيَّاسٌ ٨٩	بَيَّأ ١٣٥
أَيَّاسٌ ١٦٧	أَيَّاسٌ ١٦٢	أَيَّاسٌ ١٤٤	بَيَّأ ١٤٨
أَيَّاسٌ ١٦٢	إِيَّاءٌ ١٢٠، ٥٠	إِيَّاءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	بَيَّاسُونَ ٤٨، ١٠٥
إِيَّاءٌ ١٢٠، ٥٠	أَيَّاسٌ ١٥٨	إِيَّادٌ ٩٤	بَيَّاسٌ ٨، ١٥٣
إِيَّاءٌ ١٥٨	أَيَّاسٌ ١٦٢	أَيَّاسٌ ١٤١	بَيَّاسٌ ١٣٥
أَيَّاسٌ ١٦٢	أَيَّاسٌ ١٥٨	أَيَّاسٌ ٥٨	بَيَّاسٌ ١١٣
أَيَّاسٌ ١٥٨	أَيَّاسٌ ١٥٣	أَيَّاسٌ ١٥١، ١٦٦	بَيَّاسٌ ١١٩
أَيَّاسٌ ١٥٣	إِيَّاءٌ ٤٧، ٤٨، ١٠١	أَيَّاسٌ ١٤٢	بَيَّاسٌ ١١٢
إِيَّاءٌ ٤٧، ٤٨، ١٠١			

تَوَدَّةٌ ٦٤ ، ١٠٠	بَغَاءٌ ١٥٨	بُدْأَتُكَ ٥٤	بَاجٌ ٣٩ ، ٩٦
تُورُورٌ ١٦٣	بَقِيٌّ ١٠	بُدَّوٌ ٧٢	بَاجٌ ٦٣ ، ٩٦
تُومِرِيٌّ ٤١ ، ١٠٠	الْبِكَاءُ ٨	بُرُوءٌ ٨٧	بَاجِيَاءٌ ١٢٣ ، ١٢٤
تُومُهُ ٤١	بِكَاةٌ ٩٧	بُرُوءَاءٌ ٩٤	بَادِيٌّ ١٠٣ ، ١٠٤
تُومُورٌ ٤١	بِنَاءٌ ١٢١	بُرُوقٌ ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٢	١١٧ ، ١٠٧
الْبِنَاءُ ٩٨	بِنَاءٌ ٧١ ، ٨٨ ، ١١٢	١٦٨ ، ١١٦	بَارٌ ١١ ، ١٦٤
تَشَاخِيَاءٌ ٩٤	بِنَاتٌ ٢٨	بُرُوقٌ ١٠٢	بَارِيَاءٌ ١٥٨
تَشَادُوا ٩٤	الْبِنْتُ ٢٧	بُرُوجٌ ٤٣ ، ١٠٣	بَارٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٦
تَشَارُقُوا ٩٤	بُنُونٌ ٢٨	١١٦ ، ١١٣ ، ١٠٧	بَارِلِيَاءٌ ١٢٤
تَشَالِقَا ٩٤	بَنَوِيٌّ ٢٨	بُرُوجٌ ٤٣ ، ٦٦ ، ١٠٤	بَاسٌ ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
بِشَابِيَةٌ ٤٢	بَهْوٌ ٤٢ ، ٦٧ ، ٦٨	بُرَاٌ ٦٧ ، ٩٧	بَاسٌ ٥٥ ، ١٠٦ ، ١٦٤
تَنَزَّرَ ٦٩ ، ١٠٤	١٠١ ، ٧٢	بُرَاٌ ٧٢	بَاسَاءٌ ٤٠ ، ٩٦ ، ١٥٨
تَنَفَّانٌ ٦٩ ، ١٠٥	بَهَاءٌ ٧٢	بُرَاءَةٌ ١٥٢	بَالَةٌ ٩٧ ، ١١٠
تَشَقُّقٌ ٢	بِهَاءٌ ٥١ ، ٥٠	بُرُوءَةٌ ٩٧ ، ١١١ ، ١٦٨	بَاوٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٠١
بِشْمُهُ ٤٢	بُرُوءَةٌ ٤٣	بُرَاءَةٌ ١٦٨	١٠٩
بُشِيَا ١٠٧	بُرُوءٌ ٤٣ ، ١٠٣	بُرُوءَةٌ ٤٨ ، ١١٠	بَاوَةٌ ٦٣ ، ٩٦
تَأٌ ١٣٧	بُرُوءَةٌ ٢	بُرُوءَةٌ ١٤٩ ، ١٥٣	بَايٌ ١١ ، ٥٢ ، ٧٧
تَاءٌ ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥	بُرُوءِيَاءٌ ١٢٤	١٥٦	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣
تَائِيٌّ ١٣٥	بِيَّةٌ ٣٠	بُرُوءَةٌ ٤٨	٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٩
تَائِلٌ ١٥٧	بِيَّةٌ ٥٨	بُرُوءَةٌ ٤٧	١١٠ ، ١٦٤
تَائِيَاءٌ ١١١	بِيَّتَبٌ ٥٩	بُرُوءَةٌ ١٥٦	بَايٌ ٩٦
تَائِدٌ ٦٣	بِيَّةٌ ٥٧ ، ٩٤	بُرُوءِيَاءٌ ١٢٤	بَايٌ ٣٩ ، ٩٦
تَائِرَةٌ ٣٩ ، ٩٦	بِيَّاءَةٌ ٩٩	بُرُوءِيَاءٌ ١٢٣	بِيئُوٌ ١٠٠ ، ١٠١
تَائِرٌ ٢	بِيَّانٌ ٣٠	بُرِيءٌ ٤٥ ، ٩١ ، ١٦٨	بِيَّاءٌ ١٢٣
تَائِيخٌ ٤٠ ، ٩٦	بِيْدَاءٌ ٨ ، ١٢٣	بُرِيَّاتٌ ١١٩	بِيَّارَاءٌ ١٢٤
تَائِرُقُوا ١١١	بِيْعُوٌ ١٤٧	بُرُوءِيَاءٌ ١٢٣ ، ١٥٦	بِيْدَاءُ تَكٌ ٩٣
تَائِرِيٌّ ٩٤ ، ١١١	بِيْجِيٌّ ١٥٣	بُرُوءَةٌ ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١	بِيْدَأٌ ٤٠ ، ٦٧ ، ٩٤
تَائِصٌ ٨٣	بِيْعَاءٌ ١٥٥	١٠٦ ، ١٠٢	٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧
تَائِفٌ ٩٧ ، ١١١		بَطُوقٌ ٤٢ ، ٦٥ ، ٧٢	١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٣
تَائِمِرِيٌّ ٤٠ ، ٩٦	ت	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	١١٦
تَائِمِمٌ ٤٠ ، ٩٦		١١٦ ، ١٠٧	بِيْدَأٌ ٩٥
تَائِهْلٌ ٢	تُوءَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	بِيْطَاءٌ ١٢٠	بِيْدَاءٌ ٥٠

تَقَطَّعِي ١٥٣	تَسَاءَلَا ١١٠	تَجَشُّوْ ١٠٠	تَأْوَدَ ٩٧
تَقْلِمًا ١٥٥	تَسَاوَلْ ٤٨ ، ١٠١	تَجْوَنَ ٦٢	التَّأَى ٩٨
تَقْيُوْ ١٠٠	تَسَّالَ ٩٧ ، ١١١	تَجِي ٦٢	تَأْيِي ٤٠
تَقْيَا ٤٠	تَسَوُّوْ ١٠١	تَجِيَانِ ٦٢	تَيْيَا ٩٨
تَكَوِّدَ ٨٣ ، ١٠١	تَشَاءَمَ ٤٧ ، ٤٨ ، ١١٠	تَجِيْنَ ٦٢	تِيَاءَى ١١٠
تَكَاءَ ذَنِي ١١٠	تَشَاءَى ١١٠	التَّحَايِي ١٥٥	تِيَابًا ٩٧ ، ٩٦
تَكَاةَ ٩٦	تَشَاوَمَ ٤٨ ، ١٠١	تَحَاوَأَ ١٥٧	تَبَاطًا ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٦
تَكَادَ ٨٣	تَشَامَ ٨٣	تَحْلِيَّةَ ٦٦	٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٣ ،
تَكَافُوْ ٧٠ ، ١٠٣ ،	تَشَيُّوْ ١٠٠	تَحْلِيْقًا ٤٥	١١٦ ، ١١٧
١٠٧	تَشَيَّا ٩٧	تَدَارَأَ ٤٠ ، ١١٦ ،	تِيَاوَأَ ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٩
تَكَافَا ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٣	تَضَاءَيَا ١١٠	١١٧	تِيَاى ٨٣ ، ٩٨
تَكَأَكُوْ ١٠٠	تَضَوُّوْ ١٠١	تَدَقَّا ٤٠	تِيَدًا ٤٠
تَلَاوَمَ ٤٨ ، ١٠١	تَضَوِّةَ ٦٦	تَدَاءَبَا ١١٠	تِيَرُوْ ٧٠ ، ٧٣ ، ١٠٣ ،
تَلَالُوْ ٦٥ ، ١٠٠ ،	تَضَوَّا ٤٠ ، ١١٣ ،	تَرُوِّدَ ٨٣ ، ١٠١	١٠٧
١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١	١١٦	تَرُوِّسَ ٨٣ ، ١٠١	تِيَرًا ٧٢
تَلَامَ ٨٣	تَضَوِيْقًا ٤٥	تُرُوِّسَ ٨٣	تِيَرِيْقًا ٤٥
تَلَجِيَّةَ ٦٦ ، ١٠٤	تَطَّمَّا ٧٢ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،	تُرِيَّةَ ٥٥ ، ١٠٦	تِيَرُوْ ١٠١ ، ١٠٣ ،
تَلْقَاءَ ٨ ، ٤٧ ، ٤٨ ،	١٠٦	تُرَاءَدَ ١١٠	١٠٧
١٢١ ، ١١٠ ، ٥٠	تَطْيِيءَ ٩١	تُرَاءَفَ ٤٧ ، ٤٨ ، ١١٠	تَبَوَّا ٤٠ ، ٧٢ ، ٩٤
تَلَكُّوْ ١٠٠	تُعْدَاءَ ١٥٠	تُرَاءَى ٤٨ ، ٧٦ ، ١١٠	٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧
تَلَحَّا ٤٠	تُعَسَاءَ ١٢٣	تُرَائِيَا ٤٨ ، ١٠٥	١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٦ ،
تَمَوُّوْ ٨٣	تُفِيَّةَ ٨٣	تُرَأَاتَ ٤٧	١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩
تَمِيَّةَ ٥٥ ، ١٠٦	تَفَاءَلَ ٤٨ ، ١١٠	تُرَأَفَ ٨٣	تَتَوَّنَ ٨٣
تَمِيَّةَ ٩٣	تَفَاالَ ٤٧	تُرَأَى ٨٣	تَسَاوُنَ ١٠١
تَمَيَّا ٨٣	تَفَاى ٨٣	تُرِشَاءَ ١٢١	تَنَاءَبَ ٤٨ ، ١١٠
تَمَاءَرَا ١١٠	تَفَقُّوْرًا ٦٥	تُرُقُوَّةَ ١٥١	تَنَابَ ٤٧
تَمَالًا ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ،	تَقْيُوْ ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠١	تُرُهَيَّا ٩٧	تَجَرُّوْ ٧٠ ، ٧٣ ،
١١٦ ، ١٠٦ ، ١٠٢	تَقِيَّةَ ٤٥ ، ٩١	تُرُوْوُ ١٠١	١٠٣ ، ١٠٧
تَمَاى ٨٣ ، ١٤٣	تَقْيَا ٤٠ ، ٦٧ ، ٩٥ ،	تُرُوِيْقًا ٤٥	تَجَرَّأَ ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
تَمَدَّدَتْ ١٠٦	١٠٢	تُرُوْرَ ٨٣ ، ١٠١	١١٣
تَمْرَعَى ٩٣	تَقْرَأَ ١١٩	تُرَأَرَ ٨٣	تَجَزَّأَ ٦٣ ، ٩٧ ، ١٠٢
تَمْرَأَى ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٩ ،	تَقَطَّعُوْ ١٤٧	تُرَأَرُوْ ١٠١ ، ١٠٠	تَجْزِيَّةَ ٩١

١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١	ثأ ١٣٧ ، ١٥٥	ثوأم ١١١	١١٩
جؤذر ٤١ ، ١٠٠	ثأ ١٥٥	ثوأمية ١١٩	ثتأ ٧٢
جؤشوش ٤١	ثأ ١٣٦	ثوأنة ٩٩	ثتأى ٤٨ ، ٧٦ ، ١١٠
جؤن ٦٤ ، ١٠٠	ثأء ٤٠ ، ١١٨	ثوأناء ١٢٤	ثتأنا ٤٨ ، ١٠٥
جؤنة ٤١ ، ٩٩	ثأء ١٣٣ ، ١٣٥	ثوؤجى ٧٣	ثتأى ٤٧
جؤو ٤١ ، ٩٩	ثأئى ١٣٥ ، ١٥٢	ثوؤجأ ٩٧ ، ١٠٢	ثتؤ ٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠
جؤوى ٦٥ ، ١٠٠	ثأؤج ١١٣	١١٦ ، ١١٩	١٠١
جؤء ٦٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢	ثأؤج ٩٧	ثوؤدة ١٠٤	ثتأ ٤٠
جؤءان ١١٤	ثأؤ ٥٣	ثوؤصو ١٠٠	ثتوآء ١٢٠
جؤة ٦٥ ، ١٠٤	ثأؤر ٥٢ ، ١٦٤	ثوؤصأ ٧٢ ، ٩٧	ثتوآء ٦١
جؤر ٦٩	ثأو ٣٩ ، ٦٤ ، ٧٥	١٠٦ ، ١٠٢	ثتوآء ٦٧ ، ٩٥
جؤفث ٧٠	٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١	ثوؤطبة ٦٦ ، ١٠٤	ثتوآة ١٠٤
جؤوة ٤٣	ثأى ٥٢ ، ٧٥ ، ١٠١	ثوؤطأ ٦٧ ، ٩٧ ، ١٠٢	ثتوآشا ٤٥
جؤى ٦٥ ، ١٠٤	ثأى ٣٩	١١٩	ثتوؤ ١٠٠
جؤى ١٠٧	ثأية ٩٦	ثوؤطشا ٤٥	ثتوآة ٦٦ ، ١٠٤
جأ ٦١	ثؤءة ١٢٠ ، ١٢١	ثوؤكبة ٦٦ ، ١٠٤	ثتوآء ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٧
جأء ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨	ثوؤاء ١٢٣	ثوؤكأ ٩٧ ، ١٠٦	١١٩ ، ١٠٢
٥٨ ، ٥٩ ، ٦١	ثوؤبأء ١٢٣	ثوؤوطى ٧٣	ثتوآشا ٤٥
٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤	ثؤء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	ثتأء ١٢٧ ، ١٢٨	ثوؤءؤ ٥٦ ، ٩٣
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	ثؤئان ٣٢	١٢٩	ثوؤءبان ٥٦
٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٠	ثؤؤؤة ١٥١		ثوؤءم ٥٩ ، ٩٤ ، ١٦٤
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦	ثؤؤؤة ١١٩		ثوؤءن ٥٩ ، ٩٤
١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٤	ثؤؤ ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	ث	ثوؤؤء ٨٣
جأى ٧٦ ، ١٠٥	ثؤىء ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	ثوؤؤج ١٠٠	ثوؤؤم ٤٨ ، ١٠١
جأىب ١٤٨ ، ١٥٣	ثؤىب ١٤٦ ، ١٥٢	ثوؤبأء ٦٤ ، ١٠٠	ثوؤؤب ١٥٣
جأىر ١٥٣		ثوؤوب ١١٥	ثوؤؤء ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩
جأىر ٤٨		ثوؤورة ١١٥	ثوؤؤو ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣
الجأىى ٨٤ ، ١٠٨		ثؤى ١٠٠	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
١١٨		ثؤية ٤٢ ، ٩٩	١٠٧
جأء ١١٣	جؤؤر ٦٤	ثؤؤج ٨٣	ثوؤؤطأ ٩٧ ، ١٠٢
جأب ١١٤	جؤة ٦٤	ثؤب ٧٠ ، ١٠٧	١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٨
جأب ١١٤	جؤؤو ٧٠ ، ١٠٠	ثؤى ٧٣	ثوؤؤم ٩٩ ، ١١٩

١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢	جَزْءَةٌ ٥٦	جَزَائِنَةٌ ١٦٧	جَاجَ ١٥٧
٧٣ ، ٦٦	جُورًا ٦٢	جُزْأَةٌ ٥٣ ، ٨٧ ، ٩٩	جَازَ ١٥٦
٩٦ ، ٦٣	جُورِيحٌ ١٠٤ ، ٧٣ ، ٦٦	جُرَاضٌ ١١١	جَازَ ٥٢ ، ٩٣ ، ٩٩
٩	جِي ٦٢	جُورِيءٌ ١٦٨ ، ٩١ ، ٤٥	جَاشَ ٣٩
١١٦	جِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	جُرَيْبَةٌ ٨٤	جَالَ ٩٦ ، ٦٣
١٢٤ ، ١٢٣	٩٤	جُرَيْبَةٌ ٩١ ، ٤٥	جَانُّ ١٥٦
١٢٩ ، ١٢٢	جَيْقَةٌ ٥٧ ، ٩٤ ، ١٦٤	جُزءٌ ١ ، ٥٣ ، ٥٤	جَاوَأَ ١٠٩
١٢٩ ، ١٢٢	جَيْقُلٌ ٥٩ ، ٩٤ ، ١٦٤	٥٥ ، ٧٧ ، ٧٨	جَاوَأَ ١٢٤
٢١	جِيَا ٦٢ ، ٦١	٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨	جَاوَةٌ ٣٩
١٥٨	جِيَاءٌ ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	٩١ ، ٩٣ ، ٩٩	جَاىَ ٧٧ ، ١٠٩
٣	جِيَاءَةٌ ٩٩ ، ١١٩	١٠٣ ، ١١١ ، ١١٩	١١٠
٩٩ ، ٩٨ ، ٩١	جِيَالٌ ٩٩ ، ١١٩	جُزَيْحِيٌّ ١٠٦	جَايَ ٣٩
١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢	جِيَتٌ ٦٢ ، ٦١	جُزَأٌ ٤٣	جَايَا ٢ ، ٧٢ ، ٩٧
١٦٣	جِيْتِمٌ ٦١	جُزَأٌ ٧٢	١١٣ ، ١١٦
٤٦ ، ٣	جِيْتِمَا ٦١	جُزَاءٌ ٨ ، ٤٨ ، ١٠١	جِيَاءَةٌ ٩٦ ، ٦٤
٣	جِيْتِيْنٌ ٦٢	١٠٥	جَبَلٌ ٢١
٩١ ، ٤٦	جِيْنٌ ٦١ ، ٦٢	جُزْأَةٌ ٣٨ ، ٥٣	جَبَتْ ٦١
٩٦ ، ٦٣	جِيْنَا ٦٢	جُزْيَةٌ ٤٦ ، ٧٥ ، ٩١	جَبَا ٦١
١٠٠ ، ٧٣	جِيْرًا ٦١	جَسَنَاءٌ ٨٨	جَدَائِفٌ ١٥٦
١٠٤ ، ٦٦ ، ٣		جَسَنَاءٌ ٨٧	جَذِبَاءٌ ١٢٣
٦٧		جَسَاءٌ ١١١	جَذَائِمٌ ١٥٥
١٥٧ ، ٧٢		جُشَاءٌ ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣	جُزْءَاءٌ ٩٤
١٥١	ح	١٢٠	جُزْءَةٌ ٨٨ ، ٩٣ ، ١٦٤
١٢٤ ، ١٢٣	حُزُولٌ ١٤٥	جِلْدَاءٌ ١٢٢ ، ١٢٩	جُرُوءٌ ٤١ ، ٤٢ ، ٦٥
١٢٤	حَا ١٣٦	جَلَسَ ١٠	٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢
١٢٤	حَاءٌ ١٣٣ ، ١٣٥	جَلْظَاءٌ ١٢٢ ، ١٢٩	٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠١
١٢٤ ، ١٢٣	حَائِلَةٌ ١٤٨	جُنُودٌ ٢١	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧
١٠٤ ، ٤٣	حَائِيٌّ ١٣٥	جِهَةٌ ٦٢	١١٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨
١٠٤ ، ٦٥	الْحَاجِبُ ١٥	جَهَّجَاهُ ١٤١	جِرْيَتِيْنٌ ٦٩
٦٧	حُبَارِيٌّ ١٢٤	جَهْوَاءٌ ١٢٣	جِرَأٌ ٩٤ ، ٩٧
١٥٣ ، ١٤٩	حُبْلًا ١٥٥	جُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠	جِرَاءَةٌ ٩٧
حَمَائِمٌ ٨	حَبْنَطًا ١٥٥	٩٢	جُرَائِضٌ ١٦٣
١٢٣ ، ٥٠	حَتَّءٌ ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩		

جَنَاء ٥٠	خُدُّو ١٤٧	دُؤُوبٌ ١١٦ ، ١٠٢	دُرِّيء ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١
جِنَائِيٌّ ١١٨	خُدِّي ١٥٣	دَوْبٌ ٣٧ ، ٦٢ ، ٦٩	دَرِيْعَةٌ ٩١ ، ٤٥
جِنطِيٌّ ٩١	خِرْنَاء ١٢٢ ، ١٢٩	دَوْبٌ ١٠٤	دَعَا ١٤
خَوْبٌ ٥٩ ، ٩٤	خَرَجَ ٩ ، ١٠	دَوْبٌ ١٠٤	دَعَاء ٨ ، ٤٧ ، ٤٨
١٦٤	خِرْنَاء ١٢٢ ، ١٢٩	دِثْنَانٌ ٤٢ ، ١٠٤	١١٨
خَوَاء ١٢١ ، ١٢٢	١٣٠	دِثْنَاء ٨ ، ٥١ ، ١٢٠	دَفء ١ ، ٥٥ ، ٧٧
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣١	خَسَأَ ٧٢	١٢٢ ، ١٢٩	٧٨ ، ٧٩ ، ٩١
خَوَائِطٌ ١٥٦	خَشَاء ١٢٢ ، ١٣١	دَثَلٌ ٦٨ ، ١٠٧	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢
خَوْصَلَاءٌ ١٢٣ ، ١٢٤	خَصِيصَاءٌ ١٢٣	دُثْلِيٌّ ٧٠ ، ١٠٧	١٠٥ ، ١٠٦
حولاء ١٢٣ ، ١٦٢	الْخَطَاءُ ٩١	دَاءٌ ٤٣ ، ١١٢ ، ١١٨	دَفُورٌ ٤٢
حِيَاء ٥٠ ، ١٢١	خَطِيءٌ ٤٣ ، ٧٢ ، ٧٣	دَاءٌ ٢ ، ٦١ ، ٩٢	دَفِيٌّ ٧٣
جِيئِيذٌ ١٠٥	خَطَّتَانِ ٩٤	١١٢	دِفْقًا ٨٨
	خُطَّتْنَا ٦٦	دَائِيَانِ ٤٨ ، ١٠٥	دِفْقًا ٨٧
	خَطًّا ٦٧ ، ٧٢ ، ٨٧	دَائِيَسٌ ١٤٨	دِفْقَانٌ ٩٣
	٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢	دَأَاتٌ ١١٣	دِفْنَا ٥٤
	١٠٦	دَأَبٌ ١١ ، ١٦٤	دِفْقَانٌ ٩٧ ، ١٠٩
خُورٌ ١٤٥	خَطَّتَيْنِ ١١٨	دَأَبَةٌ ١٥٦	١١١ ، ١١٩
خُورٌ ١٤٦	خَطَّاءٌ ٦٣ ، ٩٦	دَارًا ٦٣ ، ٧٢ ، ٩٦	دَفَائِيٌّ ٩٧
خَاء ١٣٣ ، ١٣٥	خَطَّانِ ١١٢	٩٧ ، ١١٣	دَفِيْعَةٌ ٤٥ ، ٩١
خَائِرٌ ١٤٨	خَطِيْقَةٌ ٤٥ ، ٤٦	دَافِيْسِنِ ٨٧ ، ٨٨	دِمَاء ٤٨ ، ١٠١
خَائِفٌ ١٦٨	٨٤ ، ٩١	دَأَلَانٌ ٩٦	دَنُوٌ ٦٥ ، ٧٢ ، ٩٤
خَائِيٌّ ١٣٥	خُلُوءٌ ٤٥	دَأَلِيٌّ ١١٩	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢
خَائِبَةٌ ٦٦ ، ١٠٤	خِنَابٌ ١٥٦	دَائِمَاءٌ ١٢٣ ، ١٥٨	١٠٣ ، ١٠٧
خَائِمٌ ١٥٦	خِنْطَسَاءٌ ١٢٣ ، ١٥٦	دَأُو ٧٥ ، ١٠١ ، ١٠٩	دَفِيْعٌ ٧٢
خَاسِمًا ٦٦ ، ٨٧ ، ١١٧	خَوْخَاء ١٢٥ ، ١٢٨	دَأَى ٥٤ ، ٧٥ ، ١٠١	دُنْقَاءٌ ٩٤
خَاطِبُونَ ٦٢	١٢٩	١٠٩ ، ١١٠	دُنَّا ٧٣
خَاطِبُونَ ٦٣ ، ٦٨	خَيْلَاءٌ ١٢٣	دَأِيَّةٌ ٣٩ ، ٩٦	دُنَّا ١٠
١١٧		دُبَاءٌ ١٢٢ ، ١٣٠	دُنَاءٌ ١٢٣
خَبء ٢ ، ٥٤ ، ٥٥		دُبُوْقَاءٌ ١٢٣ ، ١٢٤	دُنَاءٌ ٩٧ ، ١١١ ، ١٦٨
٩١		دُدِيٌّ ٧٣	دُنَاءٌ ١٦٨
خَبَأٌ ٣ ، ١٤٣		دَرَأٌ ٩٧ ، ١٤٢	دَرِيء ٤٥ ، ٩١ ، ١٦٨
خَبَطَاءٌ ١٥٨		دَرَسٌ ٨	دُهْنَاءٌ ١٢٣
خَبُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢			
	د		
	دَوْلٌ ٦٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣		
	دَوْلِيٌّ ٦٤ ، ١٠٠		

رئيس ١٠٦ ، ١١٨	رؤم ١٠٣	ذراي ٩٢	ذودا ١٥٧
رئيس ١١٧	رؤمة ٩٩ ، ٤١	ذرائي ٩٧ ، ١١١	ذبي ١٠٣ ، ١٠٤
رئيس ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦	رؤمي ٦٤	١١٩	١٠٥
رأ ٩٧	رؤودة ١٠٢	ذريئة ٤٥ ، ٩١	ذيداء ١٢٧ ، ١٢٩
راء ١١٨ ، ١١٢	رؤوس ٦٧ ، ٦٨	ذهب ٩	
راء ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٢	١١٥ ، ١٠٢		
١٣٣ ، ١٣٥	رؤوف ٨٧ ، ١٠٢		
راءول ٤٨	١١٦		
راءى ٤٨ ، ١١٠	رؤوم ١١٦		
راءول ١١٦ ، ١٤٥	رؤون ٦٧ ، ١٠٢	رءاء ٨٣ ، ١١٥	ذؤابة ٦٤ ، ١٠٠
راءون ١١٦	١١٥	رءاء ١١٩	ذؤب ٦٧ ، ١٠٠
رايد ١٦٨	رؤوى ٦٥ ، ١٠٠	رءاس ٨٣	ذؤبان ٤١ ، ٩٩
رايش ١٦٨	رؤوي ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٠	رءاسة ٩٤	ذؤفان ٤١ ، ٩٩
رائي ١١٨ ، ١٣٥	رؤوي ١٠٣	رءاه ٩٤	ذؤنون ٤١
١٥٢	رؤوية ٦٤	رؤوسن ٩٤	ذؤوب ١٤٥
رأاء ١١٣	رءاء ٦٦ ، ١٠٤	رؤوف ٨٨	ذؤوج ١١٦
رأابان ١١٣	رءاسة ٦٦ ، ١٠٤	رؤون ٩٤ ، ١٠٣	ذؤوم ١١٥
رأاس ١١٣	رءال ٦٦ ، ١٠٤	١١٧	ذؤوبية ٦٥ ، ١٠٠
رأب ٩٦	رءبال ٤٢ ، ١٠٤	رئيس ٩٥	ذؤب ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٣
رأكل ٤٠ ، ٩٦	رءة ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٥٥	رئيس ٩٥	١٠٤
رأدة ٩٦	رءد ١٠٣ ، ١٠٤	رؤواء ٦٤	ذؤيت ١٠٧
رأرا ٧٣ ، ٩٦	رئيس ١١ ، ٥٢ ، ١٦٤	رؤواس ٨٣ ، ١٠٠	ذأئون ١١٣
رأس ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦	رئيس ٨٣	رؤواسي ٦٥ ، ١٠٠	ذأج ١١٩
رأس ٩٧	رئف ٦٩ ، ١٠٤	رؤوال ٦٤ ، ١٠٠	ذأر ٩٣ ، ٩٩
رأس ٤	رئف ٦٩ ، ١٠٤	رؤد ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	ذألة ١١١
رأس ٢	رئم ٨٣	١٠١ ، ١٠٢	ذأم ٣٩ ، ٩٦
رأس ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩	رئم ٧٠ ، ١٠٧	رؤودة ٩٩	ذأم ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٩
رأفة ١١١	رئم ٤٢ ، ٧٠ ، ١٠٣	رؤوس ١٠٣	ذائين ١١٢
رأفة ٨٧	رئون ١٠٧	رؤوس ١١٧	ذأو ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٥
رأل ٣٩ ، ٩٦	رئي ١٠٦ ، ١٠٧	رؤف ٥٤ ، ٦٧	٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩
رأوة ٣٩	رئي ٧٠ ، ١٠٧	١٠١ ، ١٠٢	ذأي ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٩
رأي ٤ ، ٨٣ ، ٩٧	رئي ٤٤	رؤوم ١٠٣	١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٠
		رؤوم ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣	ذأي ٩٧
			ذرائي ٩٤

سُوْمٌ ٦٧، ١٠٠	زَنْجِيلٌ ٤٢	رِذَائِي ٥٤، ٩٩	١١٤
سُوْقٌ ١٤٥، ١٤٦	زَنْبَرٌ ١١، ٦٩، ١٠٤	الرِّذَائِين ١١٩	رَأَى ١١، ٥٢، ٥٣
سُوْوَلٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٦	زَنْبِرٌ ١١٨، ١٠٦	رِدِيَّةٌ ٤٥، ٩١	٦٣، ٧٧، ٧٩
سُوْوَمٌ ١١٦	زَاءٌ ١٣٣، ١٣٥	رِزْأٌ ١١٩	٨٧، ٩٣، ٩٧
سُوْوَنٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٥	زَائِرٌ ٤٨، ١٠٥	رِزِيْقَةٌ ٤٥، ٨٤، ٩١	٩٨، ٩٩، ١١٠
سُوِّي ١٠٣	زَائِفٌ ٢	رِسَائِلٌ ١٥٦	١٦٤، ١٦٦
سَسَّالٌ ٨٣	زَائِعِي ١٣٥	رِضِي ١٠	رَأَى ٩٦
سَسَامَةٌ ٨٨	زَارٌ ٢، ٣٧، ٥٢	رِفَأٌ ٣، ٧٢، ١١٦	رَأَيْ ٣٩، ٧٦، ٨٠
سَسَامَةٌ ٨٧، ٩٤	زَاوِيَةٌ ١٢٤	رَمَى ١٠	٩٦
سِسْتَةٌ ٦٥، ١٠٤	زَمَانِيذٌ ٦٩	رُوفِي ١١٦	رَأِي ١١٩
سِسْفَتٌ ١٤٣	زَهْرَةٌ ٢١	رُوَأٌ ٩٧، ١١٦، ١١٧	رَأِيًا ٦٣، ٩٧
سُسَيْلٌ ٦٣، ٧٠، ٨٧، ١٠٧	زَوْءٌ ٥٦، ٥٧، ٧٥	١٥٧	رَسْتَانٌ ٩٤
سُسِيمٌ ٣، ٥٢، ٥٣، ٨٨، ٦٩، ٩٣، ١٠٤	زَوَّاءٌ ١٥٦	رَوَاءٌ ٥٠، ٥١، ١٥٤	رَسْتَانٌ ٩٧، ١١١
سُسُوْلٌ ٩٥	زَوْفَاءٌ ١٢٤	رَوِيءٌ ٤٥، ٧٥، ٩١	رَسْتَانٌ ١٥٧
سُسُوْنٌ ١٠٧	زِيءٌ ١٢١، ١٢٢، ١٢٣	رَثَاءٌ ١٢٣	رَثَاءٌ ١٥٢
سُسُوْنٌ ٩٤، ١٠٣، ١١٧	١٢٩	رِيَاءٌ ٤٧، ٤٨، ٥٠	رَجَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١
سُسَيْيٌ ٧٠، ١٠٧	س	٥١	رِجَالٌ ٣٤، ٣٥، ٣٦
سُسَيْنٌ ٦٩، ١٠٤	سُؤَالٌ ٨٣، ١٠٠	زِيءٌ ٩٥	رَجِعٌ ٩
سُسَيْنٌ ١٠٦	سُؤَالٌ ٦٤، ١٠٠	زُوَاجِلٌ ٦٥	رَجُلًا ١٥٥
سُسَيْنٌ ٩٥	سُؤَةٌ ٦٤	زُوَازِنَةٌ ٦٦	رُحَصَاءٌ ١٢٣
سَاءٌ ٤١، ٤٢، ٤٧، ٥٩، ٦١، ٨٠، ٨٧، ٩٢، ٩٣، ١٠٠	سُؤْدَةٌ ٤١، ٩٩	زُؤَافٌ ٦٤، ١٠٠	رَحَلٌ ٨٩
	سُؤُدْدٌ ٤١، ١٠٠	زُؤَامٌ ٦٤، ١٠٠	الرِّذْءُ ٩٨، ١٠٢
	سُؤْرٌ ١٠٠	زُؤَانٌ ٦٤، ١٠٠	١٠٥، ١٠٦
	سُؤَلٌ ٤١، ٩٩	زُؤُدٌ ١٠٠	رِدْوٌ ٤٢، ٦٧، ٦٨
	سُؤَلٌ ٦٢، ١٠٣	زُؤْرِيَّةٌ ٦٦	٩٤، ١٠٠، ١٠١
	سُؤَلَةٌ ٦٤، ١٠٠	زُؤُوْفٌ ١٤٥	١٠٢، ١٠٣، ١٠٧
		زُؤُوْلٌ ١٤٥	١١٦
		زَنْبِرٌ ٤٢	رِذَاءٌ ١١٩
		زَنْبِي ٤٢	رِدَاءٌ ١٠١، ١١٨
			١٢١، ١٢٢، ١٥٢
			١٥٤
			رِدْيِي ٩٣

سَبَّي ٩٧	سَبَّي ٢٦	سَبَّي ١٠٢، ١٠٨، ١١٠
سَبَّيَّة ٩١، ٤٥	السَّمَوَاتُ ٩٤	١١٣، ١١٦، ١١٧
سَبَّ ٣٣	السَّمَوَاتُ ١١٩، ٩٩	١١٨، ١٦٧
سَبَّ ٣٤، ٣٣	سَبَّوْنَ ٢٦	سَابِقَةٌ ٤٨
سَبَّ ٣٤، ٣٣	سَبَّوِيٌّ ٢٦	سَاعِلٌ ٤٨، ١٠٨
سَبَّوِيٌّ ٣٣	سَبَّاء ١٥٠، ٥٠	١٠٩
سَبَّوِيٌّ ٣٣	سَبَّادَةٌ ٤٠	سَائِرٌ ١٦٨
سَدَائِفٌ ١٥٦، ١٥٤	سَبَّ ٣٤، ٣٣	سَائِلٌ ١٠٥
سَرْءٌ ٥٤، ٩٣، ٩٩	سَبَّهَاءُ ١٢٤	سَائِلٌ ٤٦، ٤٨، ١٠٥
١١٩	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَائِيَةٌ ١٠٥
سُرُوءٌ ٧٣	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَرٌ ١١٤
سُرَّأٌ ٧٢	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَلٌ ١١٤
سِرْوَةٌ ٣٨، ٥٣	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَلٌ ٤٧
سِبْرٌ ٢١	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَرٌ ٩٧
سِبْغَاءٌ ١٢٢، ١٢٩	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاعَتِيذٌ ١٠٥
سِبْغَوَاءٌ ١٢٢، ١٣١	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	السَّاعِدُ ١٥
سَبَّيٌّ ١٠، ٦٤، ٨٩	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَلٌ ٩٧
سَبَّائِيْنَ ٨	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَلٌ ٣، ١٠، ١١
سَبَّاءٌ ١١٧، ١٢٢	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	٣٧، ٥٢، ٥٣
١٥٢	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	٦٢، ٦٣، ٦٤
سَبَّاءٌ ٥٠، ٩٣	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	٩٣، ٩٦، ٩٩
١٢٠، ١٢٢	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	١١٩، ١٦٤
سَبَّالِيَّةٌ ٩١	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَمٌ ٨٧
سَبَّ ٢٥	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَمَةٌ ٩٧، ١١٠
سَبَّاءٌ ١٠	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَوٌ ٣٩، ٧٥، ٩٦
سَبَّاءٌ ٨، ٤٨، ٥٠	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	١٠١، ١٠٩
٥١، ٩٢، ١٠٥	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَوِيٌّ ٩٠
١٢١، ١٢٢، ١٤٧	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَى ٦٣، ٧٥، ٧٩
سَبَّائِيٌّ ٤٩	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	١٠١، ١٠٩، ١١٠
سَبَّائِيٌّ ٤٩	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَى ٩٦
سَبَّائِيٌّ ١٥٦	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَاءَى ٣٩، ٩٦
سَبَّاءٌ ٤٧	سَبَّهِي ٣٣، ٣٤	سَبَّيٌّ ١٠٦

ش

شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١
شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١
شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠
شُرُومِيٌّ ٤١، ٩٩	شُرُومِيٌّ ٤١، ٩٩	شُرُومِيٌّ ٤١، ٩٩
شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨
١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨
شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤
شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤
شَشُوتٌ ٩٤	شَشُوتٌ ٩٤	شَشُوتٌ ٩٤
شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤
شَاءٌ ٨، ٦١، ٨٤	شَاءٌ ٨، ٦١، ٨٤	شَاءٌ ٨، ٦١، ٨٤
١٤٠	١٤٠	١٤٠
شَاءٌ ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاءٌ ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاءٌ ٤٠، ٤١، ٤٣
٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩
٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧

صَدَأُ ٧٢	الشَّيَانُ ١٢٠	سَطَّأُ ٧٢	٨٨ ، ١٠٤ ، ١١٠
صَدَاءُ ٩٩ ، ١١١ ،	شَيَانُ ١١١	سُطَّانٌ ٩٩ ، ١١١ ،	١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
١٢٣ ، ١١٩	شَيَاهُ ٩٩	١١٩	١١٨ ، ١٦٧
صُدَاةُ ٥٣	شَيَاهُ ٦٣	سَطَّأَهَا ٥٣	شَايَ ٧٦ ، ١٠٥ ،
صَدَائِيٌّ ٩٧	شَيْشَاءُ ٨ ، ١٢٢ ،	شَعَائِرُ ١٠٥	١١٦
صَرَارِيءُ ٩١	١٢٨ ، ١٢٩	شَعَوَاءُ ١٢٤	شَائِرٌ ١٦٨
صَرَفٌ ٨٩	شَيْصَاءُ ١٢٢ ، ١٣٠	شَقَائِقُ ١٥٣	شَائِفٌ ١٤٨
صَرِيَاءُ ١٢٣	شَيْيَةٌ ٤٦ ، ٩١	شَكَنَّا ٦٦	شَائِكٌ ١٦٨
صَعَوَاءُ ١٢٤		شَكَانِعُ ١٥٦	شَائِهَةٌ ١٤٨
صَلَاءُ ١٥٢		شَلَاءُ ١٥٨	شَاءَةٌ ١١٣
صِلْدَاءُ ٥١ ، ١٢٢ ،		شَلْفَاءُ ١٣٠	شَاءَمٌ ١١٤
١٢٩		شَمَقَلٌ ٩٣	شَاءَبَةٌ ١٥٦
صَمَاءُ ١٢٣	صُؤَابَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	شَمَالٌ ١٦٣	الشَّارِبُ ١٥
صَيِّئَةٌ ٥٧ ، ٩٤	صُؤُولٌ ٦٧ ، ١٤٥	شَنِيحٌ ٤٣ ، ١٠٤ ، ١١٩	شَارٌ ٣٩
صَيَانِبُ ١٤٦	صِيْبَانٌ ٤٢	شَنَقَانٌ ٩٤	شَاطِئٌ ٦٨ ، ٧٣ ،
صَيَاءَةٌ ٩٩	صُؤُولٌ ٩٥	شَنَانٌ ٩٧ ، ١١١ ،	١٠٣ ، ١٠٧
صِيصَاءُ ١٢٢ ، ١٢٨ ،	صَائِتٌ ١٦٨	١١٩	شَاطَأُ ٧٢
١٢٩	صَائِفٌ ١٦٨	شَنُوءَةٌ ٤٥	شَاقَةٌ ١١١
	صَابِقُونَ ٦٨	شَنُوءَةٌ ١١٩	شَاقَةٌ ٣٩ ، ٩٦
	صَاءَةٌ ١١٠	شُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠ ،	شَاءَمٌ ٥٢
	صَاءَةٌ ٦٣ ، ٩٦	٩٢	شَاءَمٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٧
	صَبُؤٌ ٦٧ ، ٦٨	شِوَاءٌ ١٥٢ ، ١٥٤	شَاءَمَلٌ ١٦٣
	صَبَأٌ ٧٢ ، ١٤٣	شِوَشَاءُ ١٢٥ ، ١٢٩	شَانٌ ٣٩ ، ٩٦
	الصَّبَاؤُوتُ ١٤٥	شَوَيْكَةٌ ٦٦	شَاوٌ ٣٩ ، ٧٥ ، ١٠١ ،
	صَبَانِخٌ ١٥٣	شَيْءٌ ٥٨ ، ٧٥ ، ٨٠ ،	١٠٩
	الصَّبَاوَاتُ ١١٩	٨١ ، ٨٨ ، ٩٢ ،	شَأَى ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ،
	صَحْرَاءُ ١٢٣	٩٤ ، ١٠٦	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣ ،
	صِحْنَاءُ ١٢٢ ، ١٣٠	شِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،
	صَدُوٌّ ١٠٢	شَيْقَانٌ ٨٧ ، ١٦٤	١٠٩ ، ١١٠
	صَدِيٌّ ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧ ،	شَيْئَةٌ ٥٧	شَجَوَاءُ ١٢٤
	١٠٤	شَيَائِلٌ ١٥٦	شِرَاءٌ ١٥٤
	صَدِيئِيٌّ ١٠٦	الشَّيْبَانُ ١١٩	شُرَكَائِيٌّ ٨٧ ، ١١٨

ص

ض

عجائز ٨، ١٤٩	ظُورٌ ٩٤	طائِرٌ ١٦٨	صَالٌ ١٥٦
عِداءٌ ٩٣	ظَا ١٣٦	طائِي ١٣٥، ١٥٢	صَائِيٌ ٣٩
عُدلاءُ ١٥٨	ظاء ١٣٣، ١٣٥	طَاءَةٌ ١١٠	صَحِيَاءٌ ١٢٣
عِزْماءُ ١٢٢، ١٣٠	الظَّامِعِ ٧٤	طَاءَةٌ ٦٣، ٩٦	صَهْوَاءٌ ١٢٣، ١٢٤
عِشاءٌ ١٥٠	ظَوِيَ ٧٣، ٧٤، ١٠٤	طَارِيئَةٌ ٦٦، ١٠٤	صَهِيئاً ١٦٢
عَشِواءٌ ١٢٣، ١٢٤	ظَمِيئُونَ ١١٧	طَأْطَأَ ٧٣	صَهِيَاءٌ ١٢٣
عَصاً ١٥٥	ظَمَيْتِي ٩٣	طَأْمَنَ ٤٠، ٩٦	صَوءٌ ٥٦، ٥٧، ٧٤
عَطَاءٌ ٤٧، ٤٨	ظَمَأٌ ٩٥، ٩٧	طَبَاتِي ١٥٦	٨٠، ٨١، ٩٢
١٠١، ١١٠، ١١٨	ظَمَانٌ ٩٩، ١١٩	طَبَاقَةٌ ١٢٣	٩٣، ١٠٦، ١٦٤
١٤٧	ظَوءَةٌ ٥٦	طَحَاءَةٌ ١٤٧	صَوءاً ١٠٧
عَطَاءٌ ١٥٢	ظَوءَةٌ ١١٩	طُرءَائِي ٩٣	صَوَانٌ ١١١
عَلَاءٌ ١٥٠	ظَيَاءَةٌ ١١٩	طُرءَةٌ ٩٣	صَوَائِنٌ ٩٩
عَلِباءُ ٨، ١٢٢، ١٣٠		طُرءَةٌ ١١١	صَوُصاً ١٥٧
عَمَاءٌ ١٤٧، ١٥٢	ع	طُرءَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	صَوُصاءٌ ٥٠، ١٢٥
عَوَاءٌ ٥٠، ٩٣		طُرَائِي ٩٩، ١١١	١٢٩
عَياباءُ ١٢٣، ١٦٢	عائِثٌ ١٦٨	١١٩	ضِياءٌ ٢، ٤٨، ٥١
	عائِرَةٌ ١٤٨	طَرِيءٌ ٤٥، ٧٥، ٩١	١٠١، ١٠١
	عائِضٌ ١٤٨	طَنَسَةٌ ٩٣	
ع	عائِقٌ ١٦٨	طُنسَاءٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	
عُورٌ ١١٥، ١٤٥	عائِنَةٌ ٦٦، ١٠٤	طُشَاءَةٌ ٣٨، ٥٣، ٦٣	ط
عائِبٌ ١٥٣	عائِشِراءُ ١٢٣	٩٦، ٩٩، ١١٩	طُوطِي ٧٣
عائِرٌ ١٤٨	عائِمٌ ١٥٦	طَمءٌ ٩١، ٩٨، ١٠٢	طَقَاءَةٌ ٩٤
عائِي ١٥٢	عائِذٌ ١٠٥	١٠٦	طِئَةٌ ٦٥، ١٠٤
عائِباءُ ١٥٦	عائِبٌ ٩١، ٩٣، ٩٨	طَمِنِيئَةٌ ٤٦	طِئُونَ ١٠٧
عائِدراً ١٥٥	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	طَهَاءَةٌ ١٤٧	طِئُونَ ١٠٣
عائِبِراءُ ١٦٢	١٠٦	طَهِيئَةٌ ١٦٣	طِئِينَ ٦٩، ١٠٤
عائِشٌ ١٥٣	عائِباً ١١٩	طَوءَةٌ ١١٩	١٠٦، ١١٧
عائِقِي ١٦٢، ١٦٣	عائِباءُ ٤٨، ١١٠	طِيماءٌ ١٣٠	طِئِينَ ٩٥
عائِراءُ ١٤٧	١٢٢، ١٥٢		طاءٌ ٨٠، ٩٢
علاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	عائِباءَةٌ ٤٧	ظ	طاء ١٣٣، ١٣٥
عِفاءٌ ٥٠، ١٢١	عائِبانٌ ٩٩، ١١٩		طاوُوسٌ ١١٦، ١٤٥
عَوغاءُ ٩٣، ١٢١	عائِبانِي ٥٤	ظُورٌ ١٠٢، ١١٥	طاوِيرٌ ١٥٣

١١٢ ، ١٠٩ ، ١٠٨	٩٢ ، ٨١	فَأَوْ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٩ ، ٩٦	١٢٩ ، ١٢٦ ، ١٢٣
قَرَأْتِ ١٥٣	قَائِلَتَيْنِ ٤٨	فَأَى ٧٧ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠	فُؤَادٌ ١٠٠ ، ٦٤
قَرَأْتِ ١٥٣ ، ١٤٩	قَائِلٌ ١٦٨	فَأَى ٩٦	فُؤَمَةٌ ٩٩ ، ٤١
قِرَاءَةٌ ١١٩ ، ٩٩ ، ٥٣	قَاتِلٌ ١٤٨ ، ٨	فَأَى ٩٦ ، ٣٩	فُؤُوجٌ ١٤٥
قُرْآنٌ ١٠٩ ، ٩٩ ، ٩٧	قَائِمَةٌ ١٠٥	فَأَى ١١٦ ، ١١٧	فُؤُوسٌ ٦٧ ، ٦٨
١١٩	قَارِءٌ ١١٧	فَجَّحَ ١٠٤ ، ٦٦	١١٥ ، ١٠٢
قَرُوءَاءٌ ٤٥	قَارِئٌ ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩	فَجَّأَ ٦٧	فُؤُونَ ٦٧ ، ١٠٢ ، ١١٥
قَرِينَاءٌ ١٢٣	٧٣ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧	فُجَاءَةٌ ٤٨	١١٥
قَصِيصٌ ١٠٤	قَارَأَهُمَا ٩٦	فُجَاءَةٌ ٤٧	فُجَامٌ ١٠٤ ، ٦٦
قَصَاءٌ ١٣١	قَارَأَيْنِ ١١٩	فُجَاءَةٌ ١٢٣	فُتَّةٌ ١٠٤ ، ٦٥
قَطَعَ ٨٩ ، ٦٤	قَامًا ١٠٧	فُرَائِكُ ١٥٣	فُثْرَانٌ ١٠٤ ، ٤٢
قَفِيضٌ ٤٣	قَانِحٌ ٧٣	فُقًا ٦٧ ، ٩٥	فُثُونَ ١٠٧
قَلَائِدٌ ١٥٣	قَانًا ١٠٧	فُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	فُثُونَ ٩٤ ، ١٠٣ ، ١١٧
قَمُورٌ ٧٢ ، ٤٢ ، ٩٥	القَاهِرَةُ ١٥	فِيءٌ ٥٨ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١١٨	فُثِينٌ ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦
قَمَاءٌ ١٢٠ ، ١١٠	قَبِيحَةٌ ٩٣	فِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	فُثِينٌ ٩٥
قَمُوءَةٌ ٤٥	قَبَاءَةٌ ٥٣ ، ٩٩	فُجَّحٌ ٧٣	فَاءٌ ٦١ ، ١٣٣ ، ١٣٥
قَمُوءَةٌ ١١٩	قُبَاءٌ ١٢٢ ، ١٣١	فَيْسَةٌ ٥٧	فَاءٌ ٤٣ ، ٥٨ ، ٥٩
قِنْدَاوَةٌ ٤٠	قُدَائِمٌ ١٤٩ ، ١٦٣	فَيْبُلٌ ١٥٥	٧٦ ، ٨١ ، ٩٢
قُوءٌ ٨٠ ، ٧٥ ، ٥٦	القُرءُ ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩	فَيْبَاءَةٌ ٩٩	٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٦٤
٩٢	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦	فَيْزِيَاءٌ ٥١ ، ١٢٤	١٦٤
قُوءِيبِيٌّ ٥٩	قُرءَانٌ ٥٣ ، ٨٧ ، ٩٣	فُيُوءٌ ٤٥	فَائِيَتَانِ ٤٨
قُوءٌ ٥٠	قُرءَةٌ ٩٣ ، ١٦٤		فَائِيَتَانِ ١٠٥
قُوءِئِيٌّ ٧٤	قُرُوءٌ ٤٢		فَاجَأَ ٧٣
قُوءَاءٌ ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣١	قُرُوءٌ ١٠٤		فَارٌ ٣٩ ، ٩٦
قُوءًا ١٥٧	قُرًا ٢ ، ٣ ، ٤٠ ، ٦٧		فَأَسٌ ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
قُوءٌ ١٤٧	٦٩ ، ٧٢ ، ٨٨		فَاقِئًا ٦٦ ، ١٠٤
قُوءِيٌّ ١٥٣	٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦		فَالٌ ٣٩ ، ٩٦
قُوءًا ١٥٥	٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٦		فَأَمٌ ٤
قُوءِيٌّ ٨٠ ، ٧٦ ، ٥٨	١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩		
٩٢	قُوءٌ ٥٠ ، ١٢٠		
	قِرَاءَةٌ ٨٧ ، ٨٨		

ق

قُرُوءٌ ٨٧ ، ١١٦ ، ١٤٥
قُتُولٌ ٨٨
قَاءٌ ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٦

قِيَاءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	كَنَاءَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	كَلَاءَةٌ ٤٨، ٤٩، ١١٢	كُؤْمٌ ٤١، ٦٢، ٦٤
قِيَاءٌ ١٢٢، ١٢٨	١٤٣	١١٦، ١١٨، ١٦٢	١٠٠، ٨٧، ٦٧
قِيُوءٌ ٤٥	كَنَائَةٌ ١٥٨	كِلَاءَةٌ ٤٧	كُؤُومٌ ١٠٢
	كُدِيٌّ ٧٣	كَمْنَةٌ ٩٣	الْكُؤُومَاتُ ١٠٠
	كَدَأٌ ٩٥	كَمْنَةٌ ٣٨، ٥٣، ٩٩	كِنَاءَةٌ ٨٣، ١١٥
ك	كَدَأٌ ١١٩	١١٢، ١١٩	كِنَائٌ ٨٣
كُؤُوبَةٌ ٦٤	كُدَيْرَةٌ ١٢٣	كَمِيَّةٌ ٩١	كِنَائٌ ٦٥
كُؤُودَةٌ ٦٤، ١٠٠	كُرَائِثٌ ١٥٣	كَهْرَبَةٌ ١٢٤	كِنَائًا ٦٥، ٨٩، ١٠٤
كُؤُودٌ ١٠٢، ١١٦	كُرْبَلَاءٌ ١٢٣	كُؤَاءٌ ٨، ٥٠، ١١٢	كِنِيمٌ ١١٩
كُؤُوسٌ ١١٥	كُرَيْبٌ ٦٦، ١٦٢	١٢١	كِنِيمٌ ١٠٤
كُفَابَةٌ ٩٤	١٦٣	كُؤَائِرٌ ١٥٦	كِنِينَ ٦٩، ٨٩، ١٠٤
كُؤُوبُونَ ٦٩	كُرْفِيعٌ ٦٦، ١٦٣	كُؤُودٌ ٧٢	كِنِيمٌ ١٠٦، ١١٨
كُؤُيبٌ ١١٨، ١٠٦	كُرُوءٌ ١٢٣	كُؤُوقِثٌ ٦٦	كِنِيمٌ ٩٥
كُؤُيبٌ ٩٥	كُرَيْبَةٌ ١٥٨	كُؤُوفِشُوا ١٠٣	لَأٌ ١٥٥
كَاءٌ ٧٦، ٨١، ٩٢	كُسٌّ ٩١، ٩٨، ٩٩	كُؤَى ٥٤	لَاءٌ ٤٨، ٤٩، ١١٠
كَأْبَاءٌ ٤٠، ٩٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	كُؤِيٌّ ٥٨، ٧٦، ٨٠	١١٦، ١١٧، ١١٨
كَأْبَةٌ ٤٠	كِسَاءٌ ٨، ٥٠، ١١٨	٩٢، ١٣٣	١٣٣
كَأْسٌ ٣٩، ٩٦	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	كُؤِيَّةٌ ٥٧، ٩٤	لَاءَمٌ ٢، ٤٧، ٤٨
كَأَفًا ٦٧، ٩٥، ٩٦	كَسَائَةٌ ١٤٣	كُؤَائِلٌ ١٥٢	١١٠
١٠٣، ١١٣	كُفٌّ ٧٧، ٩١، ٩٨	كُؤِيَّةٌ ٩٩، ١١٩	لَائِثٌ ١٤٨، ١٦٨
كَأْكَاءٌ ٤٠، ٩٦	٩٩، ١٠١، ١٠٢	كُؤِيَّاءٌ ١٢٧، ١٢٩	لَائِقٌ ١٦٨
كَالِثُونَ ١٠٧	١٠٥، ١٠٦	كُؤِيَّاءٌ ١٢٤	لَائِمٌ ١٠٥
كَالِثُونَ ١٠٣	كُؤُؤٌ ٢، ٦٥، ٦٧		لَأَاءٌ ١١٤
كَأَنَّهُ ٦٤، ٨٩	١٠٠	ل	لَأَاءَةٌ ٤٧
الكَاهِلُ ١٥	كُفًّا ١١٩		لَأَائٌ ١١٤
كَأَوْبَاءٌ ١٢٣، ١٥٦	كُؤُوءٌ ٤٥، ٧٤	لُؤُؤٌ ٦٧، ٧٠، ٨٧	لَأَائِمٌ ٤٧
١٦٢	كُؤِيَّةٌ ٤٥، ٧٥	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	لَأَائَةٌ ١١٤
كَأَى ٥٢	الْكُؤُؤُ ١٠٢	١٠٧	لَأَاءَةٌ ١١٠
كَأَيِّنٌ ٨٠	الْكُلِّيُّ ١٠٦	لُؤُومٌ ٢، ٣، ١٠، ١١	اللَّاتُ ١٦
كَبَائِرٌ ١٠٥	كَلِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤	٣٧، ٥٤، ٥٦	لِأَجٍ ٦٢
كُبْرِيَاءٌ ٥١، ١٢٣	كَلَاءٌ ٧٢	٦٢، ٦٧، ٩٣	لِأَجُونٌ ٦٨، ١٠٧
كُفًّا ١٤٣	كَلَاءٌ ١١٩	١٠١، ١٠٢، ١٦٤	لِأَطْقًا ٦٦

مُؤَوَى ، ٤١ ، ١٠٠	مُؤَبَّثَةٌ ١٠٠	لَمَأَ ، ٤٠ ، ٧٢ ، ٩٧	لَالَ ١١٩
مُؤَوِيَّةٌ ، ٤١ ، ١٠٠	مُؤَبَّثَةٌ ٤١	١٠٦ ، ١٠٢	لَالَآ ٤٣
مُؤَوِي ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٣ ، ١٦٦	مُؤَبَّثَةٌ ٤١	لِنَجٍ ٦٢	لَامٌ ٩٦
مُؤَوَاةٌ ١٠٠	مُؤَبَّثَةٌ ١٠٠	الله ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥	لَاوَاءٌ ، ٤٠ ، ٩٦
مُؤَوِدٌ ١٦٥	مُؤَبَّثَةٌ ، ٤١ ، ١٠٠	لَوَاءٌ ، ٥٦ ، ٩٣ ، ١٣٣	لَاوِيَاءٌ ١٢٣
مُؤَوِسٌ ٤١	مُؤَاتِلٌ ٤١	لِوَاءٌ ٤٧	لَأَى ٨٣ ، ٩٧
مُؤَوِيْنٌ ١٤٢	مُؤَاتِمِرٌ ١٠٠	لَوَائِثُ ١٥٤	لَأَى ، ٥٢ ، ٧٧ ، ٧٩
مَسَاءٌ ، ٨٣ ، ١١٥	مُؤَاتِفٌ ٤١	لَوَاءَةٌ ، ٩٩ ، ١١٩	، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٠
مَسَابٌ ٨٨	مُؤَجُّ ١٠٣	لَوِيَاءٌ ١٢٤	١٤٥
مَسَابٌ ، ٨٧ ، ٩٤	مُؤَجِّجٌ ، ٤١ ، ١٦٦	لَوَمَاءٌ ١٢٣	لَأَى ، ٩٦ ، ٩٧
مَسَابٌ ٩٤	مُؤَجَّرٌ ، ٤١ ، ١٦٥	لَوَى ٥٤	لَأَى ، ٣٩ ، ٩٦
مَسَابٌ ٩٤	مُؤَجَّلٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيَانٌ ١٥٢	لَبَاءٌ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٦
مَسَابِرٌ ٩٤	مُؤَوِيَّةٌ ، ٤١ ، ١٠٠	لِيَجٍ ٦٢	لَبْوَةٌ ، ٦٤ ، ١٠٠
مَسَابِرِبٌ ٩٤	مُؤَوِّخٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لِيَجُوا ٦٢	لَبِيَّةٌ ، ٩٣ ، ١٦٤
مَسَاسٌ ٨٣	مُؤَوِّرٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لِيَجِيَا ٦٢	لَبِيًا ١٥٧
مَسَاسٍ ٩٤	مُؤَاَصِدَةٌ ٤١	لِيَجِيْنَ ٦٢	لَبِيًا ، ٧٢ ، ٩٧
مَسَالٌ ٩٤	مُؤَوِّقٌ ، ٤١ ، ١٠٠	لَبِيَاءٌ ، ١٢٣ ، ١٥٦	لَبَاءَةٌ ١١٠
مَشِيرٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوَّلَةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيْمٌ ٢٥	لَبَاءَةٌ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ٦٣
، ١٣٧ ، ١٠٤ ، ٦٥	مُؤَوَّلٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيْمُنٌ ٢٥	، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٩
١٣٩ ، ١٣٨	مُؤَوِّينٌ ، ٤١ ، ١٠٠		لَبْوَةٌ ، ٤٥ ، ٩٢ ، ١١٩
مِثْنَاءٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤُونٌ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٦٢	م	لِنَجٍ ٦٢
مِثْنَةٌ ، ٦٩ ، ١٠٥	مُؤَوِّنٌ ، ٩٩ ، ١٠٠	مُؤَاءٌ ٦٤	لِنَجِيَا ٦٢
مِشْجَارٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِّنُونَ ٤١	مُؤَاتَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لِنَجَاً ، ٤٠ ، ٦٧ ، ٩٤
مِشْجَنَةٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِّ ١٦٦	مُؤَادٌ ١٠٠	، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢
مِشْخَارٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِّءٌ ، ٧٤ ، ٦٧	مُؤَازَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧
مِثْدَنَةٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِّدٌ ١١٦	مُؤَازَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لُجُوءٌ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٤
مِثْرٌ ، ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٤	مُؤَوِّدٌ ١١٦	مُؤَازَرَةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	٩٢
مِثْرَابٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِّقٌ ، ٢ ، ١٠٠	مُؤَاسَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لِحَاءٌ ، ٨ ، ٥٠ ، ٩٣
مِثْرَرٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِّنٌ ، ٦٧ ، ١٠٢	مُؤَامَرَةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	١٢١
مِشْشَارٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	١١٥	مُؤَابٍ ٤١	لَفِيئَةٌ ، ٤٥ ، ٩١
مِثْقٌ ، ٦٩ ، ١٠٤	مُؤَوِّنَةٌ ، ١٠٢ ، ١١٦	مُؤَاتٍ ، ٤١ ، ١٠٠	لِقَائِهِ ١٠٥
مِثْكَلَةٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	١٤٥	١٦٥	لِكَيْ ١٠٤ ، ٦٦

مُتَأَسِّسٌ ١١١	مَأْوَى ١١٩	١٤٠	مَثَلٌ ١٥٦
مُتَأَقْبَانٍ ٩٧	مَأْوَلَقٌ ١١٩	مَأَاءَةٌ ١١٤	مِثْمَرٌ ١٠٤
مِثَامٌ ٩٩، ١١٩	مَأْوَمٌ ١١٩	مَأَأَسٌ ١١٤	مِثْنَةٌ ٤٢
مُتَأَمِّرٌ ١١١	مَأْوِيَّةٌ ٩٦، ٤٠	مَأَأَنَةٌ ٤٧	مِثْنَةٌ ١٠٥، ٦٩
مُتَأَهَلَاتٌ ٩٧	مَأَى ٨٣	مَأَأُهُ ١١٤	مِثْوَةٌ ٩٥
مُتَأَوَّلٌ ٩٧	مَأَى ٩٣، ٩٩، ١٠٩	مَأَبٌ ٩٧	مِثْوَنٌ ١٠٧
مُتَأَيٌّ ٩٨	١١٩، ١١٠	مَأَةٌ ١١٩	مِثْوَنٌ ٣٧، ٩٤، ٩٥
مُتَرَجٌّ ٨٣	مَأَى ١١٩	مَأَتِيمٌ ١١٢	١١٧، ١٠٣
مُتَرَجِّسٌ ٨٣، ١٠٥	مَأَى ٣٩	مَأَتُونَاءٌ ١٥٨	مِثْوِيٌّ ١٣٨، ١٣٩
مُتَرَأَى ١١٠	مِجَابِيَّتٌ ١٥٢	مَأَجٌ ٩٦، ٣٩	مِثَى ١٠٤، ٦٥
مُتَرَايٌ ٧٦	مِجَابِيٌّ ٧٤	مَأَدٌ ٩٦	مِثَى ٤٤، ١٠٦
مُتَصَفٍّ ٨٣	مِجَبِّسٌ ٦٩	مَأَدَّةٌ ١٥٦	١٠٧، ١٣٩
مُتَكَبِّحٌ ٦٨، ٧٤	مِجَبِّدِيٌّ ٦٦، ٦٨، ٧٤	مَأَدَنَةٌ ٤٠	مِثِينٌ ٦٩، ١٠٤
١٠٣، ١٠٤، ١١٧	١٠٣، ١٠٤	مَأَرَبٌ ١١٢	١٠٦، ١٣٨، ١٤٠
مُتَكَا ٩٥، ٩٧، ١٠٢	مِجَبِّدًا ٩٤، ٩٥، ٩٧	مَأَرِينٌ ١١٢	مِثِينٌ ٩٥
١٠٦	١١٢	مَأَسٍ ٩٧، ١١٢	مَأَةٌ ٩٧
مُتَكَاكِيٌّ ١٠٤	مِجَبِّدِيْنٌ ٩٥	مَأَى ٩٦، ٩٦، ١٥٦	مَاءٌ ٨، ٤٨، ٦١
مُتَكَالِفُونَ ١١٧	مِجَبِّدِيْنٌ ١٠٦، ١١٧	مَأَكْمُولٌ ٩٦، ٤٠	٨٧، ١٠١، ١٠٥
مُتَمَعِّجٌ ٨٣	مِجَبِّدًا ٩٧، ١٠٦	مَأَلٌ ١١٠، ٩٧	١١٢، ١٣٣، ١٤٠
مُتَمَثِّلٌ ٨٣، ١٠٤	مِجَبِّدُوٌّ ٤٦، ٩٢	مَأَلًا ٦٩	مَاءٌ ٥٧، ٦١، ٧٥
مُتَمَالِفُونَ ٦٨، ١٠٧	مِجَبِّدُوْلَاءٌ ١٥٨	مَأَلِكٌ ٤٠، ٩٦، ١٦٥	٨٠، ٩٢، ١١٢
مُتَمَالِفِيْنٌ ١٠٦، ١١٧	مِجَبِّدُوًّا ٩٤، ٩٥، ٩٧	مَأَلُوٌّ ٤٠، ٤٦	مَاءَاتٌ ١١٥
مُتَمَالِفِيْنٌ ٩٥	١١٢	مَأَلُوْقَةٌ ٩٦	مَاءَعْرَةٌ ١١٠
مُتَمَالِيْنٌ ١١٨	مِشْقَامٌ ٩٣	المَأْمُونٌ ١٥	مَاءَعَنٌ ٤٨، ١١٠
مُتَمَرِّعٌ ٨٠	مُشَقِّمٌ ٥٥، ١٠٦	مَأَنٌ ٣٧، ٥٢، ٦٣	مَأَنِيٌّ ٨٤
مُتَمَرِّجٌ ٧٦	مُشَقِّمٌ ٩٣	٩٦، ٩٩	مَأَنَةٌ ٦٥، ١٠٤
مُتَمَائٍ ٧٦	مُتَأَمِّنٌ ١١٩	مَأَنَةٌ ٣٩، ٩٦	مَأَنِيَّةٌ ٤٨
مُتَمَائٍ ٨٣	مُتَأَمِّنًا ٩٨	مَأَهْوَلٌ ٤٠، ٩٦	مَأَنِيْجٌ ١٤٨
المُتَوَكِّلٌ ١٥	مُتَمَائِيْنٌ ١٥١	مَأْوَةٌ ١١٩	مَأَنِيْسٌ ١٦٨
مُتَوِّ ٨٠	مُتَمَائِيَانٌ ٩٧	مَأَوًّا ١٠٩	مَأَنِيْلٌ ١٥٣
مُتَوَوِّ ١٤٥	مُتَمَائِرُونَ ٩٧	مَأَوَّبٌ ١١٩	مَأَيَةٌ ١٦٨
مُتَوَوِّرَةٌ ١٠٢، ١١٦	مُتَمَائِبٌ ٩٧	مَأَوَّفٌ ١١٩	مَأَيٌ ١٠٥، ١١٨

١٦٧ ، ١١٨ ، المَسَائِي	مِرَابٌ ، ١١١ ، ١١٩	١١٦	مُنِي ٧٦
وَسَابٌ ٥٣	مِرَاءٌ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،	مِذْأَى ، ٩٩ ، ١١٩	مَنُوءٌ ٤٦
مَسْأَلَةٌ ، ٥٣ ، ٩٩ ، ١١٩	، ٥٦ ، ٥٣ ، ٦٤ ،	مِرَاءٌ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،	مَنُووءٌ ١٤٥
مَسَاوِي ٧٤	١١٩ ، ٩٩ ، ٩٦ ،	، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ،	مَنَجِيئِي ١٠٦
مُسْأَى ٩٩	مِرَاءَةٌ ، ٣٤ ، ٣٥ ،	، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩١ ،	مَنَجِيئِي ٩٣
مُسْتَسِيَسٌ ١٠٦	مِرَاءَةٌ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٩٧ ،	، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ،	مَجَائِزٌ ١٤٧
مُسْتَأْسَةٌ ١١١	١١٩ ، ١١١ ،	، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،	مَجَاذِيءٌ ٩١
مُسْتَدْفِرُونَ ، ٦٨ ، ١٠٧	مِرَائَتْ ١١٩	١٠٦ ، ١٦٤ ،	مَجَاذِيءٌ ٩١
مُسْتَدْفِرِينَ ، ٦٩ ، ١٠٦ ،	مِرَائَانِ ١١١	مِرَاءَةٌ ، ٩٣ ، ١٦٤ ،	مَجَائِيَانِ ٨٨
١١٧	مِرَائِي ٨٧ ، ٩٩ ،	مِرَائِسٌ ، ٥٣ ، ٩٣ ،	مَجَائِيَانِ ٨٧
مُسْتَدْفِرِينَ ٩٥	١١٩ ، ١٠٩ ،	١٦٤ ،	مَجَايَاةٌ ٩٧ ، ٦٤ ،
مُسْتَدْفِرِينَ ١١٨	مِرَاءَةٌ ، ٣٤ ، ٣٥ ،	مِرْمُوسٌ ٩٣	مَجِيءٌ ٥٨
مُسْتَرْئٍ ٨٠	مِرْمُوسًا ٩٨	مِرْمُوسِي ٩٣	مُجِيئَةٌ ٥٧
مُسْتَرْئِي ٧٦	مِرْمُوسِي ٩٧	مِرْمُوسٌ ، ٤٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ،	مُجِيَّاتٌ ٩٦
مُسْتَرْئِي ٩٩	مِرْمُوسَةٌ ١٥١	، ٧٢ ، ٨٧ ، ٩٤ ،	مَحَاشِيءٌ ٩١
مُسْتَلْكِمٌ ، ٥٥ ، ١٠٦	مِرْمُوسَةٌ ، ٦٦ ، ١٠٤ ،	، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،	مَحَاشِيءٌ ٩١
مُسْتَسِي ١٠٥ ، ٧٦ ،	مِرْمُوسًا ، ٣٨ ، ٧٢ ،	١١٦ ،	مَحْمُورَةٌ ١٤٥
مُسْتَسَائِي ٩٩	مِرْمُوسِي ١٠٤	مِرْمُوسِيَّةٌ ، ١٠٢ ، ١١٦ ،	مُحَبَّاتٌ ١١٢
مُسْتَسِيئَةٌ ، ٦٦ ، ١٠٤	مِرْمُوسَةٌ ، ٤٥ ، ٩٢ ،	مِرْمُوسٌ ، ١٠٢ ، ١١٦ ،	مَحْمُورَةٌ ، ٤٦ ، ٩٢ ،
مُسْتَسَائًا ٧٢	مِرْمُوسَةٌ ١١٩	مِرْمُوسُونَ ، ١٠٢ ، ١١٦ ،	مُحْطَبَاتٌ ، ٦٦ ، ١٠٤ ،
مُسْتَشْرَعُونَ ١١٧	مِرْمُوسِي ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١ ،	مِرْمُوسِي ، ٧٦ ، ١٠٥ ، ١٦٦ ،	مُحْطَبِينَ ، ٦٩ ، ١٠٦ ،
مُسْتَشْرَعِينَ ، ٦٩ ، ١٠٤	مِرْمُوسِي ، ١٢٢ ، ١٣١ ،	مِرْمُوسِي ٨٣	١١٧
مُسْتَشْرَعِي ١٠٥ ، ٧٦ ،	مِسْؤُولٌ ١١٧	مِرْمُوسِي ، ٣٤ ، ٣٥ ،	مُحْطَبِينَ ٩٥
مُسْتَشْرَعِينَ ٦٦	مِسْؤُوءٌ ١٤٥	مِرْمُوسَةٌ ١١٢	مُحْطَبِينَ ١١٨
مِسْؤُوءَةٌ ٤٦	مِسْؤُوءٌ ، ٥٤ ، ١٠٢ ،	مِرْمُوسُونَ ٤٨	مَدْمُوسَةٌ ١٤٥
مِسْؤُوءَةٌ ١١٩	١١٦ ،	مِرْمُوسِي ١١٠	مَدَارَاةٌ ، ٦٤ ، ٩٧ ، ١١٢ ،
مِسْؤُوءَةٌ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٧٤ ،	مُسْمِرٌ ، ٥٥ ، ١٠٦ ،	مِرْمُوسِينَ ٤٩	مَدْفِيحٌ ٢
٩٣	مَسْأَلَةٌ ٩٣	مِرْمُوسُونَ ١١٦	مَدْفَأٌ ٩٥
مَسْؤُوءَةٌ ، ٦٤ ، ٩٦	مَسْؤُولٌ ٩٣	مِرْمُوسِي ١٠٥	مِدْفَاةٌ ٨٧
مَسْؤُوءَةٌ ١٤٥	مَسَاءَةٌ ٧٦	مِرْمُوسِي ١٥١	مَدْمُومٌ ٩٣
مُسْمِيئَةٌ ٥٧	مَسَائِي ١٠٥	المِرْمَائِي ١١٨	مِدْمُوسِي ٩٣
مُسْمِيئًا ٥٨	مَسَائِلٌ ، ٤٨ ، ١٠٥ ،	مِرْمَائِينَ ١١٨	مَدْمُومٌ ، ٥٤ ، ١٠٢ ،

مَلَاي ١١٩	مَفَنَاءَةٌ ٦٤	مِظْمَاءٌ ١٢٠	مَشُورٌ ١١٧
مَلَانِ ٩٨	مَلِكٌ ٧٧، ٧٨، ٧٩	مَعَائِبٌ ١٥٢	مَشُورٌ ٥٤
مَلْجُورٌ ٦٧، ٦٨	٩١، ٩٨، ١٠٢	مَعَائِشٌ ١٥١	مَشُورٌ ٥٤، ١٠٢
١١٦	١٠٦	مَعَائِشٌ ١٤٧	١١٦
مَلْجَنَانِ ٨٨	مَكَائِدٌ ١٥١	مِعْرَاءٌ ١٢٢، ١٣٠	مَشُورٌ ٥٤، ١٠٢
مَلْجَنَانِ ٨٧، ٩٤	مَكَافَأٌ ٢	مِعْطَاءٌ ١٥٠	١١٦
مَلْجَانِ ٣٨، ٩٧	مَكَايءٌ ٩١	مِعْكَاءٌ ١٢١، ٥٠	مِشَاءَةٌ ٩٣
١٠٦، ١٠٢	مُكْتَبٌ ١٠٥	مِعَايِرٌ ١٤٧	مِشْءَةٌ ٩٣
مَلْجَانِ ١١٢	مُكْتَبٌ ١٠٥	مِعْرُودَاءٌ ١٦٢	مِشْورٌ ٩٣
مَلْكَاءٌ ١٥٨	مَلءٌ ٧٩، ٩١، ٩٨	مُضءٌ ١٦٥	مِشَاءَةٌ ١١٢
مَلِيءٌ ٤٥، ٩١	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	مُقْسَى ١٦٤	مِشَائِرٌ ١٤٧
مُمِي ٧٦	١٠٦	مِفَائِرٌ ١٤٧	مِشَائِيَةٌ ١٦٧
مِنْعَسٌ ٩٣	مَلَوٌ ٤١، ٦٥، ٧٢	مُهيءٌ ٥٨	مِشَائِمٌ ١١٨
مِمْاءَةٌ ١١٢	١٠١	مُفَيَّرَةٌ ٦٥	مِشَاءَةٌ ٩٩، ١١١، ١١٩
مِمْاءَةٌ ١١٠	مُلِي ٧٦	مِفِيئَةٌ ٥٧	مِشَاءَةٌ ٥٣، ٩٩
مِمْاءِي ١١٠	مُلِي ٨٣	مَقْرُورٌ ١٤٥	مِشْتَبِقٌ ١٥٧
مِمْاءَاتٌ ١١٢	مُلِي ٦٦، ١٠٤، ١١٣	مِقْتَبٌ ٩٣	مِشْتَبِلٌ ٩٨
مِمْاءَاتَانِ ٦٤، ٩٧	مَلْقَانٌ ٨٨	مِقَائِلٌ ١٥٢	مِشْتَاءٌ ١٢٠
مِمْاءَةٌ ٥٣	مَلْقَانٌ ٨٧، ٩٤	مِقَائِمٌ ١٤٧	مِشْئَةٌ ٩٢
مِمْاءَةٌ ٦٤	مَلْءٌ ٩٣	مِقَابٌ ٩٩	مِشَى ٨
مِمْءٌ ٨٠	مَلَأٌ ٤٠، ٦٧، ٧٢	مِقَارَاءَةٌ ٩٧، ٦٤	مِشِيئَةٌ ٨٨
مِمْي ٧٦، ١٠٥	٩٤، ٩٥، ٩٦	مِقَارَاتٌ ١١٢	مِشِيئَةٌ ٥٧، ٨٧
مِمْجٌ ٩٣	٩٧، ١٠٢، ١١٣	مِقَائِي ٧٤	مِصْرُوعٌ ١٤٥
مِمْسَى ٩٣	١١٦، ١١٧، ١١٨	مِشْرُوبِي ٩٥	مِصَابِي ١٤٧
مِمْسَى ٨٨	١١٩	مِشْرُوبَانِ ١٠٤	مِصَابِدٌ ١٥١
مِمْائِرٌ ١٤٧	مِمْاءَةٌ ١١٠	مِشْرُورٌ ٦٨	مِصَاهَاءَةٌ ٦٤، ٩٧
مِمْجٌ ٥٣، ٩٩	مِمْائِدٌ ١٤٧	مِشْرُوبِي ١٠٦، ١١٧	مِصْرُوعِي ١٠٤
مِمْاءَاتٌ ١١٢	مِمْائِمُونَ ١٠٥	مِشْرُوبٌ ٤٦، ٧٤، ٩٢	مِصْيءٌ ١٦٥
مِمْاءَاتَانِ ٦٤، ٩٧	مِمْاءٌ ٩٩، ١٦٥	مِشْرُوبَةٌ ١١٩	مِصْبَعَانِ ٩٤
مِمْئَى ٨٧، ٩٩	مِمْلامٌ ١١٩	مِشْمُوءَةٌ ٦٥	مِطَائِرٌ ١٥٢
مِمْئَةٌ ٦٦، ١٠٤	مِمْلَانِ ٩٧	مِمْمَاءَةٌ ٦٤	مِطْمِئُونٌ ١٠٥
مِمْشُونٌ ١١٧	مِمْلامٌ ١١٩	مِشْمُوءَةٌ ٦٥	مِطْوَءٌ ١٢٣

١١٣، ١١٦، ١١٧،	مُوَءَةٌ ١٤٥	مُوَءُولٌ ٥٧	مُتَبَوِّنٌ ١٠٧
١١٨	مُيُؤُوسٌ ١١٦، ١٠٢	مُوَءُومَةٌ ٥٧	مُتَبَاٌ ٩٨
نَاءَانِ ١١٤	مُيُوسٌ ٥٨	مُوَءِي ١٦٤، ٩٤، ٥٦	مُتَبَاٌ ٩٧
نَاءِي ٤٨	مُيَاثٌ ١٥٢	مُوَؤُدَةٌ ١١٧	مُنْسَاءَةٌ ٩٦، ٦٤
نَاؤُوسٌ ١٤٥	مُيَاثِلٌ ١٤٦	مُوَؤُودَةٌ ١١٦، ١٠٢	مُنْشِيٌ ٦٨، ٨٧
نَائِي ١١٨، ٧٦	مُيَنَاءٌ ١٣٠، ١٢٢	مُوَؤُورٌ ١١٦، ١٠٢	١٠٧، ١٠٦، ١٠٤
نَائِيٌ ١٦٨	مُيَنَاءٌ ١٢٣	مُوَؤُولَةٌ ١١٦	مُنْشِيَهُنَّ ٦٨
نَائِلٌ ١٦٨	مُيَدَاءٌ ١٣٠، ١٢٢	مُوَؤُومٌ ١١٦	مُنْشِيَةٌ ٩٥
نَائِيَةٌ ٨٤	مُيَكَاثِلٌ ١١٨	مُوَءِي ١٠٥، ٧٦	مُنْقَاٌ ٩٨
نَائِيٌ ١١٣	مُيَكَاثِلِيْنٌ ١١٨	مُوَاءٌ ٤٨، ٥٠، ٥١	مُهَانِيْنٌ ١٤٧
نَائَاهُ ١١٤	مُيَلَاءٌ ١٦٢	١٢٠، ٩٣	مُهَيَاتَانِ ٦٤
نَائِيَةٌ ٦٦	مُيَنَاءٌ ٥١، ٥٠، ١١٢،	مُوَاءَلَةٌ ١١٠، ٤٨	مُهَزَاَةٌ ٦٤، ٩٦، ١١٩
نَائِيٌ ٩٦	١٣٠، ١٢٤، ١٢٢	مُوَائِدٌ ١٠٥، ٤٨	مُهَزَاتِيْنٌ ٦٤
نَائِيِلٌ ٤٠		مُوَائَاٌ ٤٧	مُهَيَّنَاتٌ ٦٦
نَادَى ٨٥، ٨٦، ٩٠،		مُوَائَلَةٌ ٤٧	مُهَيَّنَاٌ ٧٢
١٠٢		مُوَاطِشُونَ ١١٧	مُهَيَّنَةٌ ٤٦
نَائِرٌ ١٥٧	نُؤْمٌ ١٠٠، ٦٧	مُوَائَلَةٌ ١١٩، ٩٩	مُهَيِّوُونَ ١١٦
نَائِرِجِلٌ ١٥٧	نُؤُورٌ ١٤٥	مُوَأُونِيٌ ١١٩	مُهَيَّنَاتٌ ٨٨
نَائِشْرُهُ ١٠٣	نُؤُوشٌ ١٤٥	مُوَأَى ٩٩	مُهَيَّنَاتٌ ٨٧، ٩٤
نَائِشْتَةٌ ٦٦، ١٠٤	نُؤُومٌ ١١٦، ١٠٢،	مُوَأِيٌ ١١٩	مُهَيَّنَانِ ٩٤
نَائِشِيْنٌ ١١٧، ٦٩	١٤٥	مُوَبُوءٌ ٩٢، ٧٤، ٤٦	مُهَيَّنِيْنٌ ١١٧، ٨٧
نَائِشِدٌ ٨٩	نُؤَى ١٠٠، ٦٥	مُوَجُوءَةٌ ٤٦	مُهَيَّنِيْنٌ ٨٨
نَائِشِيْنٌ ١١٨	نُؤِي ١٠٠، ٤٢	مُوَجُوءِيْنٌ ٩٢	مُهَيَّنَاٌ ٩٥، ٩٧
نَائِفَاءٌ ١٢٣	نُؤْدَانٌ ١٦٣	الموجيل ١٥	مُهَيَّنَاتٌ ١١٢
نَائِمُوسٌ ٤٠	نُؤِي ١٠٧	مُوَطَّوُونَ ١١٦	مُهَيَّنَاتَانِ ٦٤
نَائِرَاٌ ١٠٩	نُؤِي ٤٤	مُوَطِيٌ ١٦٥، ٧٤	مُهَيَّنِيْنٌ ١١٨
نَاوَاٌ ٧٢، ٦٣، ٤٠،	نُؤِي ١٠٦	مُوَطَاٌ ١٠٢، ٩٧، ٣٨	مُوَءٌ ٨٠، ١٦٥
١١٣	نَاءٌ ٤١، ٤٢، ٥٧،	١٠٦	مُوَءَبٌ ١٦٤، ٩٤، ٥٦
نَائِي ٩٧، ٨٣	٧٦، ٧٥، ٦١	مُوَطَاٌ ٧٢	مُوَءَلٌ ١٦٤، ٩٣، ٥٦
نَائِي ١٠، ١١، ٥٢،	٨٠، ٨٤، ٨٧،	مُوَطُوءَةٌ ٩٢، ٤٦	مُوَءُوءَةٌ ٥٧
٥٣، ٦٣، ٧٧،	٨٨، ٩٢، ٩٣،	مُوَءَاءٌ ١٢٦، ١٢٩	مُوَءُوءٌ ٥٧، ٩٣
٧٩، ٨٧، ٩٣،	١٠٠، ١٠٢، ١٠٨،	مُوَءِيَاءٌ ١٢٤	مُوَءُوءٌ ٩٣

ن

هَاءَ ٩٢	٨١ ، ٩٢ ، ١٠٤	نَشَأَةٌ ٩٣ ، ٩٤ ، ١٦٤	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩
هَنْدِيَاءُ ١٢٣	١١٢ ، ١١٨ ، ١٤٢	نَشَاءٌ ٨٧ ، ٩٩ ، ١١٩	١١٠ ، ١٤٥ ، ١٦٤
هَنْيَةٌ ٩١	هَاءَ ١١٢ ، ١٣٣	نَشَانًا ٩٦ ، ٤٠	نَأَى ٩٦
هَوَاءٌ ٨٠ ، ٧٥ ، ٥٦	١٣٥	نُشُورٌ ٤٥	نَأَى ٣٩ ، ٩٦
٩٣ ، ٩٢	هَاءَةً ٤٨ ، ١١٠	نَقَى ١٠	نَبَّوْ ١٠٢
هَوَاءٌ ٥٠	هَائِرٌ ١٦٧	نَقَاءٌ ٩٢ ، ٩٣	نَبِيٌّ ١٠٦
هَوَاءَةٌ ٩٩	هَائِسُونَ ١٤٨	نَقَوَاءٌ ١٢٤	نَبَشَاءٌ ٩٤
هَوْجَاءٌ ١٥٦	هَائِنٌ ٤٧	نَهَوٌ ٧٢	نَبَيْتَةٌ ٩٣
هَوْمَاءٌ ١٢٦ ، ١٢٩	الهادي ١٥	نَهَيْجٌ ٧٣	نَبَأٌ ١٠٤
هَمِيٌّ ٣٠	هَارِثُونَ ١٠٧	نُهُوَةٌ ١١٩	نَبَأٌ ٨٧ ، ٩٥
هَمِيْرٌ ٧٢ ، ٨٧ ، ١٠٠	هَأَوًا ٩٧	نَوءٌ ٥٦ ، ٧٤ ، ٨٠	نَبَاءٌ ٩٧ ، ١١١
١٠١	هَبَاءَةٌ ١١٠	٩٢	نَبَاءَةٌ ٤٦ ، ٩٩
هَمِيٌّ ١٠٥	هَبَائِلٌ ١٥٦	نُوءَانٌ ٩٤	نَبَانٌ ١١١ ، ١١٢
هَمِيٌّ ٧٣ ، ٩٧	هَدِيْعٌ ٦٧ ، ٩٥	نُوءَةٌ ١٠٣	نَبَاهٌ ٩٧
هَمِيْتَةٌ ٨٨	هَدَاءَةٌ ١٢٣	نُوءِيٌّ ١١٦	نُبُوءَةٌ ٤٥ ، ٩٢
هَمِيْتَةٌ ٨٧ ، ٩٤	هَدَاءَةٌ ٥٣	نُورَانِسٌ ١٥٦	نَبِيٌّ ٤٥ ، ٤٦
هَمَاءٌ ٤٣ ، ٧٣ ، ٩٦	هَدَائِتٌ ٤٠ ، ٩٦	نُورَانٌ ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩	نُبَيْتَةٌ ٤٦ ، ٩١
٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤	هَدْبَاءٌ ١٥٦	نُورِيٌّ ٧٣ ، ١٠٤	نَتَاءٌ ٦١
١١٣ ، ١١٩	هَدُوءٌ ٧٤ ، ٩٢	نُوى ٥٤	نُجُوٌّ ٧٠ ، ١٠٠
هَمِيَةٌ ٩٩ ، ١١٩	هَدَاؤُونَ ١١٦	نَبِيٌّ ٥٨ ، ٧٦ ، ٨٠	نَجْوَاهَا ١٠٣
هَمِيَاتٌ ١١٢	هَرَاؤُونَ ١١٦	٩٢	نَجِثُهَا ٦٨
هَمِيَانٌ ٣٠	هَزَاءَةٌ ٩٣	نَبَائِرٌ ١٤٦	نَجَا ١٠
هَمِيْجَاءٌ ١٢٣	هَزُوٌّ ٦٥ ، ٧٣ ، ١٠٠	نَبَائِفٌ ١٤٦ ، ١٥٢	نَجِيٌّ ٦٢
هَمِيْمٌ ٨	١٠١	نَبِيَاءَةٌ ٩٩	النَّبِيْسَاءُ ٩١
	هَزِيْعٌ ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢	نُبُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	نِسَاءٌ ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨
و	٧٣ ، ٩٦ ، ٩٧	نُبُوءَةٌ ١١٩	٥١ ، ١١٨
	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٧		نِسَاءُ ٤٧
وَعَاءَةٌ ٩٤	هَزَاءَةٌ ٥٣ ، ٦٣ ، ٩٦	ه	نَسِيٌّ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١
وُءُوْلٌ ٩٤	٩٩ ، ١١٩	هَوْلًا ٦٧ ، ١٠١	نَشَاءٌ ١ ، ٥٣ ، ٥٤
وَعِيْدٌ ٩٥	هَمُوٌّ ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٠	هَوُوْلٌ ١٤٥	٥٥ ، ٩١ ، ٩٣
وُورَةٌ ٩٩ ، ١٤٤	هَمِيْعٌ ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٤	هَاءٌ ٤٣ ، ٥٧ ، ٧٦	١٠٣
وُؤَلِيٌّ ٤١ ، ١٠٠	هَمَأٌ ١٥٥		نَشِيٌّ ٩٧

وَمَأَ ٧٢	٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	٥٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩	١٦١
وَنَاء ٥١ ، ٥٠	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،	وَأَلَى ١١٩	وُؤُولَ ٨٧ ، ١٠٢ ،
	١١٦	وَأَمَ ٥٨ ، ٦٣	١١٥
	وَضِصَى ٩	وَأَمَأَ ٤٣ ، ٦٨ ، ١٠٣ ،	وُؤُيَى ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠
ي	وَضُضُوا ٨٨	١٠٧	وَنَارَ ١٠٤
يُؤَسَ ٩٤ ، ١٠١ ،	وَضَأَ ٧٣	وَأَمَةَ ٤٠ ، ٩٦	وَنَالَ ٦٥ ، ١٠٤
١٠٢	وَضَاءَ ٥٠ ، ١١٢ ،	وَأَةَ ١١٩	وَنَامَ ٦٥ ، ١٠٤
يُؤَسَ ١٠٠ ، ١٠١ ،	١٢٠	وَأَى ٢ ، ٦٣ ، ٨٧	وَنَدَ ٩
يُؤُوسَ ٦٧ ، ١٠٢ ،	وَضُوءَ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	وَأَى ٩٦ ، ٩٧	وَنَزَّ ٨٣
١١٥	وَضِيءَ ٤٥ ، ٩١	وَأَيَّ ٢ ، ٣٩ ، ٩٦	وَنَزَّةَ ١٠٤
يُؤُيُؤَ ١٠٠ ، ١٠١ ،	وَطَاءَ ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ،	وَبُؤَ ١٠٠	وَنَزَلَ ١٠٥
يَيْسَ ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩ ،	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،	وَبِئَ ٧٢ ، ٩٧	وَنَمَ ٥٦ ، ١١٩
٩٤ ، ٨٨ ، ٨٧ ،	١٠٦	وَبَسَانَ ٩٤	وَنَعَى ١٠٧ ، ١٤٤
١١٠ ، ١٠٤ ، ٩٩ ،	وَطَوَّ ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠١	وَبَقَتْ ٦٦	وَنَيْتَةَ ١٠٤
١٦٤ ، ١١٩	وَطَحَى ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	وَبَأَ ٩٥	وَنَيْدَ ١٠٦ ، ١١٨
يَيْسَ ١٠٤	٩٧ ، ١١٦	وَبَاءَةَ ١٤٤	وَأَعَلَ ١١٠
يَيْسَ ٢ ، ٥٨ ،	وُطِحَ ٨٧ ، ١٤٤	وَبِيءَ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	وَأَعَمَ ٤٨ ، ١٠٥ ، ١١٠
١٦٤	وُطِئِكَ ٩٣	وُئِنَ ٧٣	وَأَائِلَ ٤٨ ، ١٠٥
يُشُوسَ ٩٤ ، ٩٥	وُطَأَ ٧٣	وُئِنَى ١٠٤	وَأَائِمَ ٤٦
يَيْسَ ١٠٦ ، ١١٨ ،	وُطَاءَ ١٤٤	وُئِنَةَ ١٠٤	وَأَأَمَ ٤٧
١٣٧	وُطَاءَةَ ٣٨ ، ٥٣ ، ٩٩	الْوَجْءَ ٥٥ ، ٩١	وَأَابَةَ ١١٩
يَاءَ ٨٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،	وُطَبَاءَ ١٥٦	وَجَّؤَ ١٠٢	وَأَاءَ ٩٧ ، ١١٠
١٣٥ ، ١٣٣	وُطُوءَةَ ٤٥	وَجَأَ ٥٤	وَأَيْتَةَ ٦٦
يَائِسَ ١٠٥	وُطُوءَةَ ١١٩	وَجَأَ ٤٠ ، ١١٩	وَأَدَ ١١٩
يَائِي ١١٨ ، ١٣٥	وُطَيْتَةَ ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	وَدِئَ ١٠	وَأَدَّةَ ١١٩
يَأَسَ ١١٤	وِعَاءَ ١٤٤	وُرِي ٦٦ ، ١٠٤	وَأَرَّ ١١٩
يَأَسَ ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٦	وَعَايِرَ ١٥٤	وَرَأَ ٧٢ ، ٧٣	وَأَسَ ٦٧
يَأْفُوحَ ٤٠ ، ٩٦	وَقَاءَ ٥٠ ، ٩٣	وَزَقَاءَ ١٢٣ ، ١٦١	وَأَطِئَةَ ٦٦ ، ١٠٤
يَأَلَ ٦٣ ، ٩٦ ، ٩٩	وَقَاءَةَ ١٥٤	وَرَى ٩	وَأَطَأَ ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٧
يَأَمَ ١٠٦	وَكَأَ ٧٣	وَرِي ١٠٥	وَأَلَّ ٣٩
يَأْمُورَ ٤٠ ، ٩٦	وِكَاءَ ١٤٤	وَسَائِدَ ١٥٦	وَأَلَّ ٨٣
يَأِي ١١٩	وَلَاءَ ١٥٤	وَضُؤَ ٤١ ، ٤٢ ، ٧٢ ،	وَأَلَّ ٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ،

يَهْمَاءُ ١٦٢	يَزَاءُ ٦١	يَذِيَاءُ ١٢٣ ، ١٦٢	يَأْيَاءُ ٤٣
يَوْمِيْلُ ٦٩ ، ١٠	يَسْرَ ١٠	يِرَانِعُ ١٥٦	يَتَائِمُ ١٥٤
	يَشَاءُ ٦١	يِرَائِنُ ١٤٩	يَجُونُ ٦٢
	يَطَاءُ ٦١	يِرْفَعِي ١٠٦	يَجِي ٦٢
	يُعَلِّمَهَا ١٥٥	يِرْفَائِي ٩٧	يَجِيَانُ ٦٢
	يَقْطُ ١٠ ، ١٤	يِرْنَا ٢ ، ٤٣ ، ٧٢	يَجِيِنُ ٦٢

فهرس المحتويات

مقدمة	هـ
الهمزة	١
تسميات الهمزة:	٢
الهمزة الأصلية وتسمياتها (الهمزة المَحْوَلَة، والهمزة المَحْفَقَة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر).	٣-٢
الهمزة المزيدة وتسمياتها (همزة التضعيف، وهمزة التفضيل، وهمزة أفعل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التَّسْوِية، وهمزة النداء، وهمزة التأنيث).	٧-٣
الهمزة الأصلية والمزيدة (الهمزة المُجْتَلَبَة، والهمزة المُبْدَلَة).	٨-٧
نوعا الهمزة	٨
همزة وصل، وهمزة قطع.	٩-٨
زيادة همزة الوصل:	٩
١ - همزة الوصل القياسية (مواضعها، وحذفها، وقطعها).	١٤-٩
٢ - همزة الوصل السماعية (أل، والله، وإيْمَن، واسم، وابن وابنة وإبْنَم، وأثنان وإثنتان، وأست، وامرؤ، وامرأة).	٣٦-١٤
تخفيف الهمزة	٣٧-٣٦
شرطا تخفيف الهمزة.	٣٨-٣٧
حكم الاسم المُفْرَد المُحْفَق همزه بحسب فتحة.	٣٨
مواقع أنواع تخفيف الهمزة.	٣٩-٣٨
أ - تخفيف الهمزة المُفْرَدَة:	٣٩
١ - تخفيف الهمزة الساكنة:	٣٩
- في كلمة واحدة (بقلبها ألفا، وواوًا، وياء).	٤٤-٣٩
- في كلمتين.	٤٤
٢ - تخفيف الهمزة المتحركة:	٤٤
- بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة (بعد واو مدّ وياء مدّ زائدين في بنية الكلمة لغير الإلحاق، وبعد ياء تصغير، وبعد ألف زائدة في بنية الكلمة).	٥١-٤٤
- بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة (بعد ساكن أصلي، أو كالأصلي).	٦٢-٥١
- بعد متحرك (تخفيف الهمزة المتحركة في غير الطرف: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وتخفيف الهمزة المتحركة في الطرف: بعد متحرك، وبعد ساكن).	٨١-٦٢

- ب - تخفيف الهمزتين المحتمتين: ٨١
- ١ - في الكلمة الواحدة. ٨٤-٨١
- ٢ - في كلمتين. ٨٦-٨٤
- كتابة همزة القطع ٨٦
- كرسيّ الهمزة وتسمياته وحذفه. ٨٨-٨٦
- القواعد العامة في كتابة همزة القطع: ٨٩-٨٨
- ١ - كتابة الهمزة على الأصل، أي على ألف. ٩٠-٨٩
- ٢ - كتابة الهمزة بحذف الكرسيّ، أي منفردة. ٩٥-٩٠
- ٣ - كتابة الهمزة على الإبدال والتسهيل، أي على ألف وواو وياء. ١٠٧-٩٥
- ٤ - كتابة الهمزة عند توالي الأمثال (بحذف كرسيّها، وعلى ألف وواو وياء) ١١٨-١٠٧
- طريقة الفراء في كتابة الهمزة ١٢٠-١١٨
- الاسم الممدود ١٢٠
- ١ - ما همزته أصل. ١٢٠
- ٢ - ما همزته بدل من أصل. ١٢٢-١٢١
- ٣ - ما همزته زائدة في حكم الأصل. ١٢٢
- ٤ - ما همزته زائدة للتأنيث. ١٢٤-١٢٢
- ٥ - ما همزته زائدة، بخلاف، للعجمة. ١٢٤
- المضاعف الواويّ من الرباعيّ والثلاثيّ (خَوْخاء، وشَوْشاء، وصَوْشاء، وعَوْغاء، ومَوْماء، وهَوْهاء). ١٢٦-١٢٥
- المضاعف اليائيّ من الرباعيّ والثلاثيّ (رَزِزاء، ودَيْدَاء، وكَيْكَاء، وتَيْتاء). ١٢٧-١٢٦
- فِعْلَاء من الثلاثيّ الأجوف (زِيَاء، وقِيَاء، وشِيَاء، وصِيَاء، وبِيَاء، وتِيَاء). ١٢٩-١٢٧
- فِعْلَاء من الثلاثيّ الصحيح (دُئدَاء، وجرْبَاء، وأمّثالهما). ١٣٠-١٢٩
- أسماء جاءت على أكثر من وزن (مِيَاء، وسِيَاء، ومِيَاء، وخَشَاء، وقَضَاء، وشِعْواء، ومُرْءَاء، وقُتَاء) أو على وزن واحد هو فِعْلَاء (دُبَاء، وخَشَاء، وحَوَاء، وقُوبَاء). ١٣١-١٣٠
- أشياء ١٣٢-١٣١
- ١ - أشياء جمع شيء. ١٣٢
- ٢ - أشياء اسم جمع واحد شيء. ١٣٣-١٣٢
- حروف الهجاء ١٣٣
- الباء والتاء والثاء والحاء والحاء والرّاء والرّاء والطّاء والطّاء والظّاء والظّاء والفاء والهاء والياء: ١٣٣
- الاعتباران في همزة هذه الحروف، وتهجيتها. ١٣٣

- استعمال هذه الحروف استعمال الأسماء. ١٣٧-١٣٤.....
 مائة ١٣٧
- في اشتقاق مائة قولان. ١٣٩-١٣٧.....
 حذف ألف مائة، وتقط يائها، وتسهيل همزتها. ١٤٠-١٣٩.....
 إبدال الهمزة من الهاء ١٤٠
- ماء، وشاء، وأيهابٌ ولغاته، وإبرية، وأبيقة، وآل، وأل، وآذا، وجهجا، وألم، وألا. ١٤١-١٤٠.....
 إبدال الهاء من الهمزة ١٤٢-١٤١
- إبدال الهمزة من الكاف ١٤٢
- جعل الهمزة عينًا ١٤٤-١٤٢
- همز الواو ١٤٤
- ١ - جوازًا. ١٤٧-١٤٤.....
 ٢ - وجوبًا. ١٥٠-١٤٧.....
 ٣ - سماعًا. ١٥١-١٥٠.....
- همز الياء ١٥١
- ١ - جوازًا. ١٥٣-١٥١.....
 ٢ - وجوبًا. ١٥٤-١٥٣.....
 ٣ - سماعًا. ١٥٥-١٥٤.....
- همز الألف ١٥٥
- ١ - جوازًا. ١٥٥.....
 ٢ - وجوبًا. ١٥٦-١٥٥.....
 ٣ - سماعًا. ١٥٧-١٥٦.....
- زيادة همزة القطع ١٥٨
- الحكم بزيادة همزة القطع. ١٥٨.....
 من نحو ما زيدت فيه همزة القطع أولًا وآخرًا: أيقن، وأيدع، وأيتن، وأزطي،
 وإشفي، وأزوي، وأولق، وأولع، وأونكي، وأونكول، وأوصل، وأوغل،
 وأوتن، وأوقن، وأول، وأرجوان، وأشطوانة، وأركح، وأربيئة، ووزفاء،
 وكلاء، وضحيا، وغزقي، وكزقي.
- ١٦٢-١٥٨.....
 ما يُحمَل على زيادة همزة القطع أولًا. ١٦٢.....
 ما يُحمَل على أصالة همزة القطع أولًا. ١٦٣-١٦٢.....
 لا يُحكَم على همزة القطع بالزيادة، إذا وقعت غير أول، إلا بدليل. ١٦٣.....

حذف همزة القطع

١٦٣

١ - على القياس (في الموقع الذي تُخَفَّف فيه بالحذف، ومن أول أَفَعَلَ في

المضارع ومن اسم الفاعل والمفعول منه، ومن مَلَك ولغاته، ومن أَرَى) ١٦٦-١٦٣

٢ - على غير القياس (من ناس، وأَيْس، ودَّن، وما، وخَيْرَ وشَرَّ، والله، وسَوَايَةَ

ومَسَايَةَ، وَمَسَايَةَ، وَجَرَايَةَ، وهار وأمثاله، وبراء وأمثاله، وأَجْرَاءَ وأمثاله،

ويَابًا! يَابَتَ! يَابَةٌ!، ولَابَ لَكَ! ولَابًا لَكَ!، ووَيْلُمُو!، وخُذْ وكُلْ

ومُزَوِّتِ. ١٦٩-١٦٦

سَمَاعُ الأَمْرِ مِنْ خُذْ وَكُلْ وَمُزَوِّتِ بِالحذفِ، لا يَمْنَعُ القِيَّاسُ فِيهَا. ١٧٠-١٦٩

١٧١

فهارس المعجم

١٧٣

فهرس المخطوطات

١٧٥

فهرس الألفاظ

٢٠٣

فهرس المحتويات